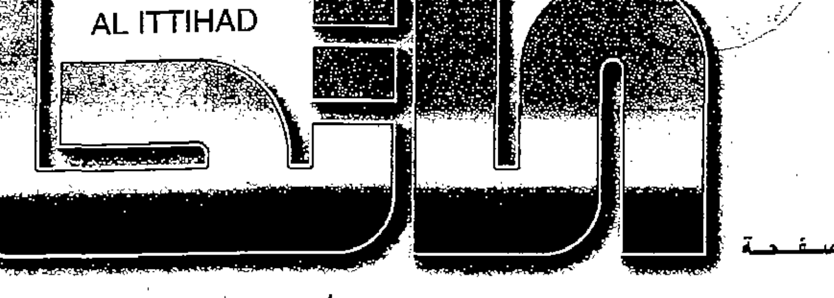




٢٠ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان
ISSUE 8286 TUESDAY JANUARY 13, 1998 ١٣ يناير ١٩٩٨م

شيراك: بصمات زايد واضحة على الحياة السياسية في الخليج

■ باريس: أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رجل حكيم وان بصماته واضحة على الحياة السياسية في منطقة الخليج.

وقال انه دائم التشاور مع صاحب السمو رئيس الدولة حول المستجدات.

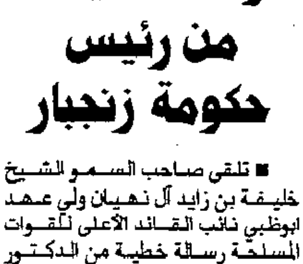
واعرب الرئيس الفرنسي في تصريح خاص لوكالة أنباء الامارات عن سعادته بزيارته الاخيرة لدولة الامارات العربية المتحدة.

ومن جهة اخرى أعرب عن تشاؤمه حيال عملية السلام بسبب موقف الحكومة الاسرائيلية مشيرا الى ان فرنسا مستعدة للمساهمة وانها ستعلن عن مبادرة من اجل الشرق الاوسط في المستقبل القريب.

واضاف في تصريحات للصحفيين في احتفال بمناسبة العام الجديد اقيم امس ان الولايات المتحدة الامريكية قد فهمت الآن ضرورة ان تلعب اوروبا دورا تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط موضحا ان الدور الاوروبي لن يكون معاكسا للدور الامريكي.

وذكر انه متفائل حيال تصميم الاوروبيين بشأن ضرورة القيام بمبادرة سياسية وانه متفائل بشأن فهم الامريكيين ذلك وهو امر لم يكن موجودا منذ عدة اشهر.

وقال الرئيس الفرنسي حول الجزائر اننا نأمل في عمل الكثير من اجل الجزائر دون التدخل في الشؤون الداخلية له.. (وام)



رسالة لخليفة من رئيس حكومة زنجبار

■ تلقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رسالة خطية من الدكتور سالمين عامر رئيس حكومة زنجبار حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك وقد تسلم الرسالة سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة رئيس دائرة الماء والكهرباء لدى استقباله امس وفدا تنزانيا برئاسة سعادة محمد سالم سليمان وكيل وزارة المياه والطاقة والبيئة بجمهورية تنزانيا والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.. (طالع ص ٢)

المتشددون يتهمون خاتمي بادارة ظهره للثورة

واشنطن مستعدة لبحث موضوع الأرصدة المجمدة واعادة النظر بتأشيرات الدخول للايرانيين

■ طهران - الاتحاد:
الرياض - عبدالنبي شاهين:
واشنطن - وكالات الأنباء:

■ نفت الخارجية الايرانية امس الانباء التي ترددت عن موافقتها على زيارة عضو مجلس الشيوخ الامريكي توم لانتس الى ايران.. جاء ذلك في الوقت الذي طرح فيه البيت الابيض احتمال ان يرد الرئيس الامريكي بيل كلينتون على المبادرة الايرانية التي طرحها تليفزيون ايران الاسبوع الماضي والتي دعته فيها لالقاء كلمة للشعب الايراني.. واعتبر ساندي بيرجر مستشار كلينتون لشؤون الأمن القومي ان تصريحات الرئيس الايراني محمد خاتمي الاخيرة تشكل تطورا ايجابيا وأعلن ان بلاده ستعيد النظر في القيود الصارمة المفروضة على منح تأشيرات دخول للايرانيين وانها مستعدة لبحث مسألة الأرصدة الايرانية المجمدة.

من جهة اخرى، نفى مسؤول ايراني ان يكون قد جرى اي اتصال ديني بين طهران واسرائيل.. وأكد مندوب ايران لدى منظمة المؤتمر الاسلامي السفير صباح زنكة في تصريح خاص «للاتحاد» في جدة امس ان بلاده لا تستقبل اي شخص من اسرائيل، لافتا ان الدوائر الصهيونية بدأت تروج لمثل هذه الاخبار المغلوطة بهدف عرقلة المساعي الايرانية للانفتاح على العالم العربي مضيفا ان الكيان الصهيوني لا يعجبه نجاح الدبلوماسية الايرانية في التقارب مع الدول العربية وسياستها الانفتاحية على دول العالم.

من جهة اخرى، مازال خطاب خاتمي يثير جدلا شديدا داخل ايران ووصفت اوساط متشددة اعتذاره عن حادث احتلال السفارة الامريكية عام ٧٩ بان الرئيس الايراني ادار ظهره لمبادىء الثورة الاسلامية التي وضع أسسها الامام الخميني الراحل.. وأصدر حراس الثورة بيانا امس اعلنوا فيه مساندتهم لعملية احتلال السفارة.

فقد اشاد صمويل بيرجر مستشار الأمن القومي الامريكي باللهجة الجديدة لخاتمي في خطابه واشار الى ان الادارة الامريكية ستدرس سبل تعزيز التبادل على مستوى القطاع الخاص بما في ذلك احتمال تسهيل القيود على الايرانيين واضاف: «نود ان تقوم بيننا علاقة جديدة افضل مع ايران».

واعلن بيرجر ان واشنطن مستعدة لبحث مسألة الارصدة الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة شرط ان تطرح ايضا على بساط البحث المواضيع التي نريد التطرق اليها.

وقال بيرجر «اضافة الى الحوار بين شعبينا علينا اقامة حوار مباشر مع الحكومة الايرانية» مذكرا بالموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة مرارا.

كما أكد على المآخذ الثلاثة التي تأخذها الولايات المتحدة على ايران وتشكل على حد قوله «عوائق» امام تحسن العلاقات بين البلدين الا وهي «دعم الارهاب ومعارضتها لعملية السلام (في الشرق الاوسط) بشدة وتطوير أسلحة الدمار الشامل».

ورحب بيرجر بادانة الرئيس خاتمي للارهاب مضيفا انه لابد من «الحكم على المسؤولين الايرانيين استنادا الى افعالهم لا اقوالهم».

وقال بيرجر: «الواقع هو ان الحكومة الايرانية قدمت دعما مهما للارهاب» مضيفا ان واشنطن «لم تسجل اي تغير يذكر» في هذا المجال منذ تولي خاتمي مهامه في أغسطس الماضي.

واعتبر المسؤول الامريكي انه يتم تسجيل تغيرات «في السياسة الداخلية لايران وفي درجة تسامحها اكثر من سياستها الخارجية».

وفي آخر تطورات الرئيس الايراني تجاه الغرب نقلت وكالة اسوشيتدبرس رسالة بعثها خاتمي لمجلة «التايم» انتقد فيها المسلمين لفشلهم في تفهم الغرب وقال ان على الدول التأمية ان تتفهم الحضارة الغربية لكي تحقق نجاحا، واضاف ان المجتمع الايراني يجب ان يكون أكثر تحررا.

٤ سيدات جزائريات خامسهن الخوف الذي يسكن الوجوه. (أ ف ب)

شهود عيان تحدثوا لـ «الاتحاد»:

الارهابيون ذبحوا سكان سيدي حامد وفجروا منازلهم مئات القتلى والجرحى في مجزرة مرعبة جنوب الجزائر

■ الجزائر - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ تواصل مسلسل الارهاب اليومي المفزع في الجزائر تحت عنوان «مجازر الابادة التامة». وحصد في ليلة أحد طويلة ودامية في بلدة سيدي حامد (جنوب العاصمة) ١٠٣ قتلى و ٧٠ جريحا وفق حصيلة رسمية لكن مصادر «الاتحاد» اكدت ان ارقام الضحايا اكثر من ذلك وقد تتجاوز الـ ٣٠٠ قتيل وعشرات الجرحى، وفيما تستعد الجزائر لاستقبال مبعوثين من كندا والجامعة العربية، أكدت فرنسا رفضها تدويل الازمة الجزائرية وارسال قوة دولية الى الجزائر، ونددت ايران بالمجازر وحملت الحكومة الجزائرية مسؤولية وقوعها.

ونقلت «الاتحاد» عن شهود عيان ومصادر متعددة تفاصيل وقوع المجزرة وفق الآتي:

بعد ساعات من الافطار مساء الاحد دخل رجل غريب قاعة للترفيه في البلدة ورمى قنبلة على عشرات المدنيين الذين تدافعوا الى الخارج حيث كان عشرات الارهابيين بانتظارهم بالقنابل والأسلحة الرشاشة والسكاكين والفؤوس فقتل الكثير وهرب القليل باعجوبة. ثم عمد الارهابيون الذين سدوا كل منافذ سيدي حامد الواقعة بين بلدتي مفتاح والاربعاء (٣٠كلم جنوب العاصمة) الى قتل جميع من وجدوه في طريقهم بدون تمييز (اطفال ونساء وشيوخ) وانتقلوا بعد ذلك الى احراق منازل البلدة بالقنابل واسطوانات الغاز فقتل الكثير وتفحمت جثثهم.

وقال شاهد عيان تمكن من الاختباء ونقل الى مستشفى الزيدي انه رأى اشياء لا يمكن وصفها.. جثث في كل مكان.. وجدران بيوت محترقة ومدمرة.. وبقع دماء الى جانبها اشلاء رؤوس، وقالت حصيلة رسمية لاجهزة الامن الجزائرية ان المجزرة اسفرت عن مقتل ١٠٣ وجرح ٧٠ آخرين، لكن مصادر المستشفيات اكدت لـ «الاتحاد» وفق تسلمها الجثث ان رقم القتلى قد يتجاوز الـ ٣٠٠ وان عدد الجرحى غير محدد وربما يتجاوز المائة ومعظمهم في حالة خطرة.

وأكد البيان الرسمي ان المجزرة بدأت بانفجار قنبلة في مقهى، وقال ان الحصيلة كانت ستكون اكبر لولا المقاومة التي ابدتها مجموعات الدفاع الذاتي، وتدخل قوات الامن التي قتلت ٥ ارهابيين وجرحت عددا كبيرا منهم، كما اشار البيان الى مقتل ٤ عناصر من مجموعات الدفاع وقوات الامن وقال ان وزير الداخلية اسامة بن منصور تفقد مكان المجزرة.

ونقل أحد الاطباء عن عجوز مصابة بالرصاص اجرى لها عملية جراحية قولها، «ان رجلا يرتدي زيا عسكريا طرق بابها وقال لها انه عسكري وانه يبحث عن الارهابيين ثم اطلق النار عليها».. في حين ذكرت صحيفة «لاتريبيون» ان قنبلة انفجرت داخل مسجد بالقرب من مفتاح واستغلت مجموعة قوية من «الارهابيين» الذعر السائد وهاجمت مواطني سيدي حامد.

ووفق مصادر مطلعة فان الجماعات الارهابية تنفذ الآن استراتيجية جديدة هي توسيع مجال عمليات المجازر لتشمل كافة ارجاء الجزائر حتى تجعل تحكم قوات الجيش في الوضع الامني مستحيلا، وحملت المصادر الجماعة الارهابية المسلحة مسؤولية المجازر الجديدة ولم تستبعد وجود منشقين من جبهة «الانقاذ» المحظورة في هذه الجماعة.

وتستقبل الجزائر في الساعات المقبلة مبعوثين من كندا والجامعة العربية لبحث المساعدات الممكن تقديمها لضحايا المجازر، كما ينتظر وصول وفد «الترويكا» الاوروبية قبل نهاية يناير، وقال احد زعماء جبهة «الانقاذ» المحظورة ان المجازر يمكن ان تتوقف اذا اقنع الغرب الحكومة الجزائرية ببدء حوار مع المعارضة، لكن فرنسا وعبر وزير دفاعها آلان ريشار رفضت تدويل الازمة الجزائرية او ارسال قوة دولية الى الجزائر، وقالت انه لا مبرر لهذا العمل او ذاك، واكدت الصين دعمها للسلطات الجزائرية في مواجهة الارهاب ورفضها اي تدخل خارجي، وادانت ايطاليا المجازر كما ادانتها ايران التي حملت الحكومة الجزائرية مسؤوليتها عبر رفضها المساعدات الدولية، وحذرت من ان باكستان مقبلة على وضع شبيه بما يحدث في الجزائر. (طالع ص ١٤)

انخفاض حاد في الأسهم الأوروبية

انتشار عدوى آسيا في أسواق المال العالمية

■ لندن- «الاتحاد» ووكالات: أغلقت الاسهم البريطانية أمس على انخفاض حاد متأثرة بتضخم الأحداث في الأسواق الآسيوية حيث كانت أسهم الشركات المرتبطة بآسيا هي الخاسر الأكبر.

وفقد مؤشر فاينانشيال تايمز للاسهم الممتازة ٦٩,٥ نقطة مسجلا ٥٠٦٨,٨ نقطة وتراجع مؤشر البورصة في باريس المكون من ٤٠ سهما ٥٧,٢٧ نقطة ليغلق على مستوى ٢٨٦٢,٥٤ نقطة وفي فرانكفورت هبط مؤشر داكس ١٥٥,٢ نقطة مسجلا ٤٠٨١,٩٢ نقطة.

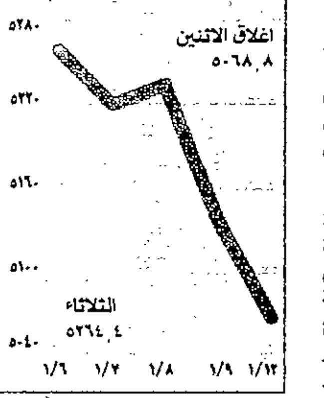
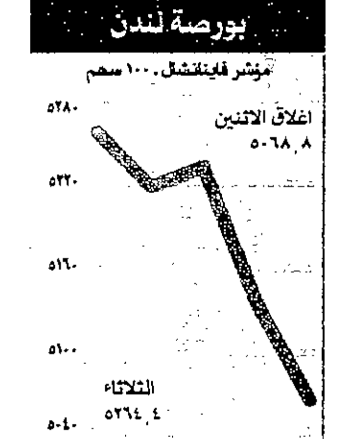
وقال محللون في البورصة البريطانية ان معاملات امس كانت متوترة نتيجة لتأثيرات المصاعب التي تواجهها بعض اقتصاديات دول آسيا وانهيار المؤسسة الاستثمارية الضخمة في هونج كونج وبلغت خسائر الشركات المائة ضمن مؤشر الفاينننشيال تايمز، اكثر من ٢٥ مليار جنيه استرليني دفعة واحدة.

وقد أثار انهيار مؤشر هانج سنج في هونج كونج الذعر لدى التجار في اليابان وغيرها من بلدان العالم حيث اغلق على انخفاض بلغ ٧٧٣ نقطة بعد ان بدأت أمس عملية تصفية مصرف بيريغرين أهم بنك استثمار مستقل في آسيا.

وامتدت الآثار السلبية إلى أسواق البورصة الكبيرة في كل من سيدني وطوكيو واغلق مؤشر نيكاي بانخفاض ٣٣٠,٦٦ نقطة مسجلا ١٤,٦٦٤,٤٤ نقطة.

وتحدد سعر الذهب في جلسة الاغلاق بلندن على ٢٧٨,٩٠ دولار للأوقية (الاونصة) مرتفعا ٤٠ سنتا.

وهبطت اسعار النفط الى ادنى مستوى لها منذ ٤٥ شهرا امس بعد تعرضها لضربة قوية جديدة في اطار موجة الهبوط العاتية التي قوضتها بنسبة ٣٠ في المائة خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

(رويترز)

عمليات مكافحة التلوث النفطي تتواصل في أم القيوين.. (تصوير: عمر دراز)

اغلاق احترازي لمحطتي الليه والزوراء

المدفع: عمليات مكثفة لمكافحة التلوث النفطي

■ مكاتب - الاتحاد:

■ بدأت امس عمليات المكافحة والتنظيف لآثار التلوث النفطي الذي ضرب سواحل أم القيوين ورأس الخيمة التي وصلتها بقعة النفط بفعل الرياح امس الأول في حين تم امس اغلاق محطتي الزوراء والليه في عجمان والشارقة لتحلية المياه كاجراء احترازي بعد ان وصلت بقعة الزيت الى سواحل الامارتين وقد أعلنت الجهات المختصة في عجمان حالة الاستنفار لحماية الشواطىء والبيئة البحرية من التلوث.

وأكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة الذي تفقد ميدانيا عمليات المكافحة والتنظيف في أم القيوين ان عمليات تنظيف المناطق الملوثة بدأت بكثافة منذ صباح امس الاول من قبل الشركات المتخصصة وباستخدام المواد المشتتة للنفط بطريقة فعالة لا تؤثر على الموارد والأحياء البحرية، وقد قامت شركة بترول ابوظبي الوطنية خلال اليومين الماضيين بشفط عشرات الاطنان من المخلفات البترولية فيما تبذل شركة نفط دبي جهودا متواصلة للمكافحة في خور أم القيوين.. وفي رأس الخيمة بدأت عمليات مواجهة آثار التلوث في الجزيرة الحمراء.. (طالع ص ٧)

واشنطن رفضت وعنان حذر بغداد من التهور

العراق يمنع «فريق ريتر» من التفتيش

■ بغداد، واشنطن: تفجرت ازمة جديدة بين بغداد وواشنطن امس بسبب مهمة فريق من خبراء نزع الاسلحة التابعين للأمم المتحدة برئاسة الامريكي سكوت ريتر. فبعد ساعات من اعلان ريتر بدء فريقه الذي يضم ٩ امريكيين و٥ بريطانيين عملية تفتيش لمواقع عراقية. ترجم العراق اعتراضه على «الهيمنة الامريكية» على الفريق باصدار قرار يمنعه من الاستمرار بعمليات التفتيش اعتبارا من اليوم الثلاثاء وحتى اعادة تشكيل هذا الفريق بأسلوب يحقق مشاركة متوازنة من قبل الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن. وقال المتحدث الرسمي العراقي ان استمرار السيطرة الامريكية والبريطانية على اللجنة هو السبب باستمرار الحصار على العراق وهذا الامر لا يمكن قبوله.

وسارعت الادارة الامريكية الى رفض القرار العراقي وقال مسؤول في البيت الابيض ان منع ريتر يشكل انتهاكا للقرارات الدولية لان العراق لا يحق له ان يملي ارادته بشأن اختيار فرق التفتيش. واضاف ان واشنطن ليست واثقة من ان العراق سينفذ تهديده بمنع فريق ريتر من أداء مهمته ولكن في حال التنفيذ فسينعقد مجلس الامن على وجه السرعة لاخضاع العراق على التراجع.

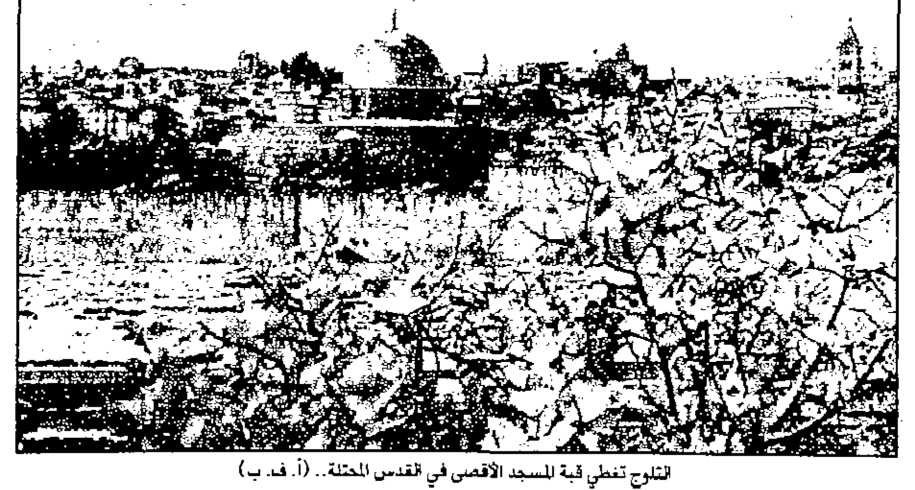
واعلن رئيس لجنة نزع الاسلحة ريتشارد بتلر المقرر ان يزور العراق الاثنين المقبل انه سيدفع إلى مجلس الأمن التصعيد العراقي الجديد. وحذر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان العراق من القيام بعمل متهور بشأن المفتيشين وقال ان عمليات التفتيش ستتواصل رغم القرار العراقي اعتبارا من غد الاربعاء.

وقال وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ان الازمة مع العراق المتعلقة بعمليات التفتيش ماتزال بعيدة عن الحل. وأوضح ان حاملة طائرات بريطانية ستتوجه إلى المتوسط للحلول مكان الحاملة «انفيسبل» في حال تطور النزاع مع العراق.

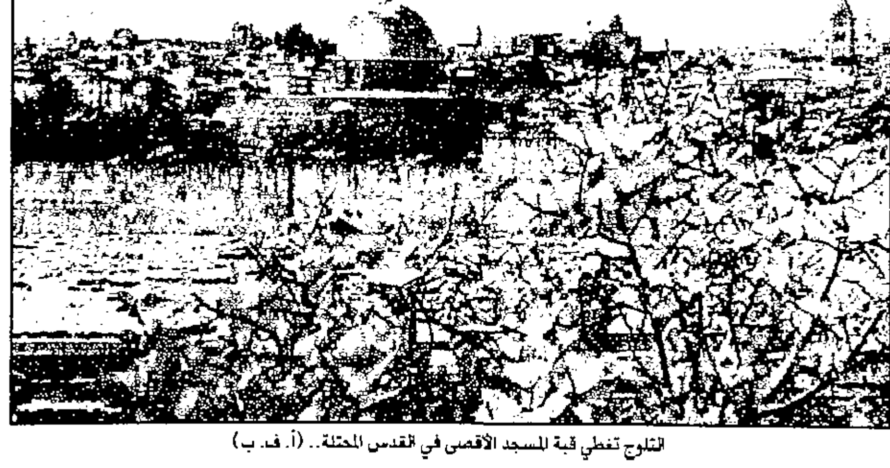
وأيد مسؤول في الأمم المتحدة مضاعفة مبيعات النفط العراقية في أعقاب انتهاء المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء». وقال مسؤول روسي ان ٧ شركات روسية وقعت عقودا لشحن النفط العراقي في اطار المرحلة الثالثة ويتوقع ان تبدأ هذه الشحنات يوم الخميس المقبل. (وكالات)

فلسطين اختفت تحت غطاء أبيض الجنرال ثلج.. سيد الموقف في بلاد الشام

■ بيروت - عمان - القدس المحتلة - الاتحاد ووكالات الانباء:



لبناني يحاول ازاحة الثلوج عن محله الواقع على طريق دمشق - بيروت.. (أ. ب)



الثلوج تغطي قبة المسجد الأقصى في القدس المحتلة.. (أ. ف. ب)

■ الجنرال ثلج سيد الموقف في بلاد الشام.. هذا هو أفضل وصف يمكن اطلاقه على الوضع في سوريا ولبنان والأردن واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل. فقد نجح الثلج في توحيد الحال بين سكان هذه المناطق للتحلق حول المواقد فيما فشلت السياسات والحروب وجهود السلام في توحيد الناس.. وفرض الثلج قراره حتى على السياسة حيث لم تتعطل حركة المواصلات والتنقل فحسب بل فرض اجندة على التحرك السياسي والغى قمة اردنية - فلسطينية وحال دون وصول الرئيس عرفات للاردن امس الاول.

ففي القدس المحتلة غطت الثلوج قبة الصخرة الذهبية وحائط المبكى وكنيسة القيامة بعد ان تعرضت المدينة المقدسة الى اكبر عاصفة ثلجية منذ ستة اعوام.. واختفى الكيان الصهيوني (اسرائيل) تحت غطاء ابيض من الثلوج التي هطلت بغزارة مما اثار الفوضى واضطر الشرطة لاتخاذ اجراءات خاصة لضمان نقل اعضاء الكنيست الى جلسة حاسمة يتم فيها الاقتراع على عدم الثقة بالحكومة، وبلغ ارتفاع الثلوج في القدس المحتلة ٤٠ سنتيمترا.

وفي لبنان لقي ثلاثة اشخاص حتفهم نتيجة العاصفة الثلجية المستمرة منذ يومين وتدنت درجة الحرارة في بيروت الى حدود درجتين لاول مرة منذ اكثر من ٢٠ عاما وغطت الثلوج المناطق اللبنانية اعتبارا من ٣٠٠ متر. وافادت تقارير الشرطة ان ٣ أشخاص قتلوا نتيجة حوادث السير بسبب العاصفة.. ولحقت اضرار مادية جسيمة في العديد من المناطق الجبلية والتي تعطلت فيها الحركة تماما.. واغلقت معظم الطرق الجبلية في لبنان اعتبارا من ارتفاع ٦٠٠ متر ولحقت اضرار جسيمة بالمزروعات في الجنوب وسهل البقاع.

وفي الاردن باغت الثلج الاردنيين.. فخلال ساعات فقط اجتاحت العواصف الثلجية معظم مناطق البلاد واكسبت العاصمة عمان اللون الابيض للمرة الاولى منذ عشرات السنين التي يتساقط فيها الثلج في شهر رمضان المبارك مما خفف على الصائمين العطش.. وأضفى الثلج طعما خاصا احتفل به سكان عمان بالخروج من المنازل واللعب بالكرات الثلجية. ووضعت اجهزة الدولة في حالة استنفار ومعها المواطنين حيث شلت الحياة العامة وتعطلت الطرق وكذلك المدارس والجامعات واعلنت الاذاعة عن تأجيل امتحانات الجامعة.. وبدأ التليفزيون بعرض مسرحيات مطولة لتسلية الاردنيين المحشورين في منازلهم.. كما علق البرلمان جلسته.. وتتوقع الارصاد الجوية انحسار الموجة الثلجية خلال اليومين المقبلين.

وفي فلسطين المحتلة لقي ٦ اشخاص مصرعهم وجرح عشرات آخرون في جنوب وشمال فلسطين من جراء حوادث الطرق. وفرض الثلج ذاته في ضرب حزام ابيض يرافق الطوق الامني الذي تفرضه اسرائيل على الضفة الغربية.. وفقط في منطقة الاغوار المنخفضة والدافئة لم يكن لجنرال الثلج كما يسمى في بعض المناطق الجبلية سطوة أو حضور لكن آثاره من المياه والسيول تدفقت في تلك المناطق. (طالع ص ١٧)

قيادي كردي: المخابرات الامريكية وراء الهجرة الجماعية للاكراد
(ص ١٦)




امساكية رمضان

الافطار:	٥,٥٥
الامساك:	٥,٣٢
الفجر:	٥,٤٢

مع مراعاة فروق التوقيت



... اليونان: ٧٠٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار

أشادت بسياسة رئيس الدولة الحكيمة
«الأنوار» زايد سخر ثروة العقل والمال لخير الشعب

■ أشادت صحيفة «الأنوار» اللبنانية بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقالت في مقال افتتاحي بعنوان «العقل والثروة وواجبات الحاكم والمسؤول»، ان الثروة، دون شك، عطية يهبها الخالق سبحانه وتعالى لمن يشاء، من حكام وجماعات وافراد ومناطق. لكن هذه الهبة الثمينة تبقى من دون قيمة اذا لم يتمتع صاحب هذه الثروة بعطية إلهية اخرى، أثمن وأعمق، هي العقل المدبر الذي يرشده الى الطريقة الفضلى للتصرف بهذه الثروة بما يخدم وطنه وشعبه ويرضي ربه وضميره.

هذه العطية الالهية الحكيمة تجد تجسيدا ساطعا في شخصية رئيس دولة الامارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي عرف كيف يشكر ربه على ما منحه من مزايا حميدة ومن خيرات ادرك، من خلال عقله المدبر، كيف يوظفها لخير شعبه وقومه، فالحاكم الصالح، ذو الرؤيا النافذة والمستقبلية عندما يتسلم ثروة من الخالق في ارضه يصبح مؤتمنا عليها، ويصرف كل وقته من اجل التفكير في افضل الوسائل التي تساعده على حسن توزيعها على ابناء شعبه من خلال عملية انماء هائلة تشمل كل مرافق البلاد ويستفيد منها كل المواطنين والمقيمين.

والشيخ زايد الذي خلقه ربه في ارض صحراوية، واعطاه ثروة المال والعقل تمكن من تحويل الصحراء الى حديقة غناء تبهر بخضرتها وازهارها الناس وتعطي من ثمار العلم والتعليم والاخلاق والقيم والعمران والبناء والاسكان ورعاية المواطن في كل حقل ومجال المميزة ما لم يخطر في بال من قبل. كل هذا لان المؤتمن على الثروة وعلى مصير بلاده لم يبذر الهبة الالهية ولم يتهاون في توظيفها بشكل صالح ومستقيم. وكما المسؤول الاول مؤتمن على الثروة الوطنية، وساهر على حسن توزيعها وادارتها، كذلك يفترض في كل المسؤولين في الدولة، كل حسب موقعه ومستوى مسؤوليته، ان يتعامل مع هذه الثروة بما تمليه عليه الامانة والثقة الغالية التي اولاه اياها رأس الدولة، من الوزير الى الوكيل، ومن مدير الدائرة الى الموظف العادي صاحب اية مهمة. الامانة حلقة متواصلة وخيرها العميم يفترض ان يشمل كل مرافق البلاد والمواطنين.

ولابد من القول هنا ان المسؤول الاول، عندما يكون امينا ونزيها، فانه يعطي المثال الصالح لكل مساعديه. اكثر من هذا، فان الشيخ زايد نفسه اكد على ان المسؤولية مشتركة بين القائد وكل مساعديه. وبالتالي فانهم جميعا مسؤولون أمام الله الذي اعطى بلادهم هذه الثروة.

ان الرجالات الكبار، والشيخ زايد في طليعتهم، هم هؤلاء الذين يصنعون مجد اوطانهم ويركزون اهتماماتهم على البناء لمستقبل اجيالهم بنظافة اليد والضمائر الناصعة وبرغبة عارمة في ارضاء ربهم واخلاقهم. ولحسن الحظ ان مثل هؤلاء الرجال لايزالون ناشطين بما يضمن مستقبل اوطانهم وتحولهم الى قدوة صالحة تتشبه بها الاجيال الطالعة، لانهم عرفوا كيف يوظفون الثروتين: ثروة العقل وثروة المال، لما فيه خير شعوبهم.

سرور يستعرض مع وفد تنزاني
تطوير التعاون في مجالات الطاقة والمياه

■ استقبل سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة رئيس دائرة الماء والكهرباء أمس الوفد التنزاني برئاسة سعادة محمد سالم سليمان وكيل وزارة المياه والطاقة والبيئة بجمهورية تنزانيا والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة والمياه وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

ورحب سمو الشيخ سرور بالوفد التنزاني وبالعلاقات الوطيدة التي تربط البلدين الصديقين مبديا استعداد دولة الامارات لتقديم الخبرات لتنزانيا في مجال الطاقة والمياه حيث ان دولة الامارات وصلت الى مرحلة متقدمة في هذا المجال.

واكد سموه ان الزيارات بين وفود البلدين ستساهم في تعزيز وتطوير العلاقات بينهما في مختلف المجالات في المستقبل.

كما دعا سموه الوفد التنزاني للاطلاع على محطات توليد الطاقة وتحلية المياه في محطة الطويلة وما تنتجه هذه المحطة لسد حاجة السكان والمشاريع التطويرية التي تعتزم الدائرة تنفيذها مستقبلا.

ومن جانبه وجه سعادة محمد سالم سليمان الشكر للمسؤولين على ما وجده من حفاوة وتقدير خلال زيارته لدولة الامارات وعلى رغبة دولة الامارات في تعزيز العلاقات مع تنزانيا.

واشاد سعادته بالتطور الذي تشهده دولة الامارات في شتى المجالات متمنيا لها مزيدا من التقدم في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وحضر المقابلة سعادة جوعان مبارك بن فاضل المزروعي وكيل دائرة الماء والكهرباء وعدد من المسؤولين بالدائرة.

وكانت قد عقدت قبل ظهر أمس بمقر دائرة الماء والكهرباء جلسة مباحثات بين وفد دائرة الماء والكهرباء برئاسة سعادة جوعان مبارك بن فاضل المزروعي وكيل الدائرة والوفد التنزاني برئاسة سعادة محمد سالم سليمان وكيل وزارة المياه والصناعة والبيئة الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المحادثات بحث مجالات التعاون بين دولة الامارات وحكومة تنزانيا وخاصة في مجالات مصادر الطاقة والمياه والتدريب وسبل تعزيز هذه العلاقات وتطويرها.

وأكد سعادة جوعان مبارك المزروعي على عمق العلاقات التي تربط دولة الامارات وجمهورية تنزانيا منذ القدم بصفة خاصة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة عامة. ورحب سعادته بتقديم اية استشارات او خبرات للفنيين بتنزانيا في مجال مصادر المياه والطاقة وقام باطلاع الوفد التنزاني على خدمات المياه والكهرباء التي تقدم لسد حاجة السكان. كما قام الوفد التنزاني الذي يزور البلاد حاليا برئاسة سعادة محمد سالم سليمان وكيل وزارة المياه والطاقة والبيئة يرافقه المهندس زعل محمد الحميري نائب مدير عام المحطات بدائرة الماء والكهرباء صباح امس بزيارة لمحطة أبوظبي لتوليد الطاقة والمياه.

وقام الوفد بجولة داخل المحطة حيث استمع الى شرح مفصل من مراقب المحطة والمسؤولين حول مهام المحطة وما تقوم به من انتاج الكهرباء والمياه لسد حاجة السكان وكذلك الاطلاع على محطة التوربينات الغازية الجديدة والتكنولوجيا الحديثة وغرفة مراقبة مركز تحكم للطاقة الكهربائية.

جلسة المباحثات بين وفد دائرة الماء والكهرباء والوفد التنزاني «وام»

كتب مقدمته سلطان بن خليفة
ديوان ولي عهد أبوظبي يصدر كتابا عن «الجات»

■ أكد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي اهتمام أبوظبي بالعلم والمعرفة واحتضانها بالمتخصصين لتعزيز مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

وقال سموه في تقديم لكتاب «الجات ومنظمة التجارة العالمية . الآثار على دولة الامارات والدول العربية» الذي صدر عن ديوان ولي عهد أبوظبي أمس ان اصدار هذا الكتاب يضيف مبادرة جادة من قبل ادارة البحوث والدراسات في الديوان من خلال تشجيعها للكتابات الجادة والمتخصصة لتأخذ طريقها للقارىء العادي والمتخصص.

واعرب سموه عن سعادته لتقديم هذا الكتاب الهام لجميع المهتمين باعتباره يتناول موضوعا مطروحا بكثافة على الساحة حاليا.

وبدوره أكد الشيخ سعيد بن سيف آل نهيان مدير ادارة البحوث والدراسات بديوان ولي عهد أبوظبي اهمية اتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية والتي ارتفعت عضويتها لتصل الى ١٣١ دولة واقليما حتى نهاية مايو ١٩٩٧ تبلغ حصتها الاجمالية أكثر من ٩٠ في المئة من التجارة العالمية.

وقال الشيخ سعيد بن سيف آل نهيان ان السنوات القليلة الماضية شهدت تحولا كبيرا فيما يتعلق بعلاقة الدول العربية باتفاقية الجات والمنظمة اذ تحول التجاهل والنفور المزمن تجاه تلك المؤسسات الى اقبال عليها واحتفاء بها وحرص على الانضمام اليها.

واشار الى أن الكتاب الذي يقع في ٤٩٦ صفحة جمع معلومات وفيرة وتفصيلية شملت تطور اتفاقية الجات.

وقال الشيخ سعيد ان الكتاب قام أيضا بدراسة وتحليل الاثار المحتملة لما تم التوصل اليه من اتفاقيات على دولة الامارات والدول العربية عموما.

وأكد الدكتور ابراهيم علي الجعلي مؤلف الكتاب ان هذا الكتاب يحتل أهمية تنبع بصفة خاصة من اهمية موضوعه حيث يتعرض للاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة جات ١٩٤٧ وجات ١٩٩٤ ومنظمة التجارة العالمية التى بدأت الاشراف على تنفيذها منذ يناير ١٩٩٥ وعلاقة الدول العربية بهما وشرح الاثار المترتبة على انضمام دولة الامارات وبعض الدول العربية لهما الى الآن .

ويؤكد الكتاب ضرورة انشاء سوق عربية مشتركة لمواجهة التحديات الناجمة عن انشاء منظمة التجارة العالمية ونوه بانضمام دولة الامارات الى اتفاقية (الجات) ومنظمة التجارة العالمية مع عدد اخر من الدول العربية وسعي دول عربية أخرى للانضمام اليها. واشار في هذا الصدد الى أن انضمام الامارات لاتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية سيكون له آثار ايجابية عامة من اهمها التمتع بالحماية التى توفرها قوانين الجات للدول النامية. واشار الكتاب الى وجود اثار سلبية عامة لانضمام دولة الامارات والدول العربية الاخرى نتيجة انضمامها لاتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية والالتزام بالاتفاقيات التى تمخضت عنها جولة اوروجواي من ابرزها استبعاد النفط الخام من الاتفاقيات الامر الذي يعرض النفط ومشتقاته للرسوم الجمركية العالمية في الدول المستوردة مما يؤثر سلبا على صادرات الدول العربية من تلك المنتجات. (وام).

سلطان القاسمي يأمر بالافراج عن ٥٥ سجينا

■ أمر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بالافراج عن عدد من نزلاء السجن المركزى بالشارقة من المحكوم عليهم فى قضايا مختلفة.

كما أمر سموه بتسوية مديونيات المحكوم عليهم فى قضايا حقوقية من بين السجناء المفرج عنهم كمكرمة من سموه بمناسبة شهر رمضان الكريم.

وتنفيذا لهذه الاوامر فقد أصدر العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة القرارات الادارية الخاصة باطلاق سراح السجناء المعنيين بالقرار والبالغ عددهم ٥٥ محكوما والذين أثبتوا حسن السيرة والسلوك خلال فترة تأديتهم للعقوبة. وأشاد العميد محمد خليفة المعلا بمكرمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي تجاه السجناء الذين أثبتوا حسن سلوكهم بعد أن امضوا مدة من العقوبة تؤهلهم للعودة الى الحياة الطبيعية.

ووجه بهذه المناسبة كلمة الى السجناء هنأهم فيها بقرار الافراج عنهم متمنيا أن يكونوا أفرادا فاعلين فى المجتمع وان يعودوا لممارسة حياتهم بصورة طبيعية وايجابية.

اختتام أعمال اختبارات المتسابقين
محمد بن راشد يشهد الخميس المقبل الحفل الختامي لجائزة دبي للقرآن الكريم

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اختتمت لجنة الاختبارات لمسابقة جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم أعمالها الليلة الماضية باختيار ١٤ متسابقا منهم ١٢ متسابقا برواية حفص ومتسابقان برواية ورش ومتسابق واحد برواية قالون وهم: مالك بوعمارة سونا من الجزائر، فاراد عادل خان من جويانا، خالد احمد القلو من لبنان، أنصار كرمان من البوسنة والهرسك، وسيف سعيد مبارك الشامسي من الامارات، ومحمد شكري رومي من تايلاند، ومحمود محمد ابوحرب من فلسطين، وبلال عبدالله البشير من قطر، واسماعيل محمد الحسن من اسبانيا، ولطفي علي الجويني من تونس، وسونوغو عثمان عبدالعزيز من ساحل العاج، وضياء الرحمن عبدالحنان من باكستان، وطيبو موسى من موزمبيق ومحمد طيب كاودجي من بريطانيا.

وسوف تعكف اللجنة خلال اليومين القادمين على تقييم أداء المتسابقين ورصد درجاتهم لتحديد الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى، والفائزين بالسبعة مراكز التالية حتى المركز العاشر.

وجدير بالذكر ان قيمة جائزة المركز الاول تبلغ ٢٥٠ الف درهم، وجائزة المركز الثاني ١٥٠ الف درهم، وجائزة المركز الثالث ١٠٠ الف درهم، ومن الرابع الى العاشر تبلغ قيمة الجائزة ٥٠ الف درهم، كما تبلغ جائزة المشاركة ٣٠ الف درهم.

وسوف يقام الاحتفال الختامي بعد غد الخميس بقاعة المسرح الكبير بغرفة تجارة وصناعة دبي، ويحضره الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي وزير الدفاع مؤسس الجائزة لتكريم الفائزين وتكريم فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الحاصل على جائزة الشخصية الإسلامية لعام ١٤١٨هـ.

وتغادر اليوم الطائرة الخاصة التي أمر بها الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع متجهة الى القاهرة وعلى متنها وفد من الجائزة اضافة الى طاقم طبي وتجهيزات طبية لإحضار فضيلة العالم الإسلامي الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي.

قرينة رئيس الدولة تشهد أمسية دينية بالاتحاد النسائي

■ شهدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام مساء أمس بمقر الاتحاد النسائي اللقاء الرمضاني الثاني والذي ينظمه الاتحاد ضمن مجموعة من اللقاءات الرمضانية خلال شهر رمضان المبارك.

وكان في استقبال سموها السيدة موزة الحبروش مديرة الاتحاد وحضر اللقاء عدد من سمو الشيخات وقيادات العمل النسائي وسيدات السلك الدبلوماسي.

وتم خلال اللقاء إلقاء محاضرة دينية بعنوان «احفظ الله يحفظك» قدمتها السيدة فاطمة حسن محمد حميد وهي مواطنة اماراتية من خريجات جامعة الامارات. وتناولت المحاضرة سبل حفاظ المسلم على عباداته وكيفية تجنبه للمعاصي والنواهي. كما شرحت المحاضرة الكيفية التي يحفظ بها الله عباده المؤمنين.

.. وتستقبل فدوى طوقان

■ استقبلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام مساء أمس الأديبة والشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان التي تزور البلاد حاليا.

وتم خلال اللقاء تبادل الحديث حول الشعر والأدب وأحوال المرأة في الوطن العربي وقامت الأديبة الفلسطينية باهداء سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك مجموعة من دواوينها الشعرية. جدير بالذكر ان فدوى طوقان قد حصلت على جائزة القدس مؤخرا.

وفد المجلس الوطني يغادر إلى القاهرة

■ غادر البلاد أمس وفد المجلس الوطني الاتحادي برئاسة سعادة راشد عبيد الكشف امين سر اللجنة البرلمانية في الدولة الى مدينة الاقصر بجمهورية مصر العربية.

ويشارك الوفد في أعمال الدورة الثلاثين الطارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي والتي تعقد بمدينة الاقصر غدا الاربعاء للتعبير عن استنكار البرلمانات العربية للارهاب والتنديد به كظاهرة معيقة لعملية التنمية والممارسة الديمقراطية وتعقد الدورة في اعقاب المذبحة التي ارتكبها ارهابيون بمدينة الأقصر وراح ضحيتها العشرات من السياح الأجانب للاعراب عن تضامن البرلمانات العربية مع مصر في تصديها للارهاب. (وام)

أمسية رمضانية لصندوق الزواج

■ ينظم صندوق الزواج أمسية رمضانية مساء اليوم لشرح توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن تحديد المهور وكذلك تحديد أيام الاحتفال بالزواج وكل ما يتعلق بقانون المهور وذلك بمنزل السيد هامل بن خادم الغيث القبيسي رئيس لجنة صندوق الزواج بأبوظبي بمنطقة المشرف بالقرب من مدرسة عبدالله بن عتيبة.

ومن المقرر ان يشارك في هذه الأمسية عدد من الوكلاء في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبعض الباحثين ورجال الدين والمهتمين بالقضايا الاجتماعية وأعضاء مجلس ادارة صندوق الزواج وأعضاء اللجان المختلفة.

انشاء مكتبة رياضية لمدارس البنين بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: ضمن مكرمة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة لتعليمية الشارقة، تم شراء مجموعة من المراجع العلمية في التربية الرياضية كنواة لمكتبة رياضية لمدارس البنين.

صرح بذلك الدكتور ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية وقال: لقد ارسلت هذه الكتب لمدرسة خالد بن محمد الاعدادية لوضعها في مكتبة خاصة بمكتب التربية الرياضية .

النعيمي يستقبل القنصل الليبي

■ عجمان: استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان فى قصر الزاهر مساء أمس السيد على العباني القنصل الليبى الجديد فى دبى الذى قدم للسلام على سموه وتهنئته بمناسبة شهر رمضان المبارك .

حضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمى مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان وعدد من كبار الشخصيات . كما استقبل سموه مزيدا من المهنئين بهذه المناسبة من المواطنين وابناء الجاليات العربية والاسلامية فى المنطقة . (وام)



حمدان بن راشد يستقبل رئيس مكتب سلطنة عمان

■ دبى: استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبى وزير المالية والصناعة بقصر زعبيل فى دبى الليلة الماضية السيد عبدالله بن صالح اليعربى رئيس مكتب سلطنة عمان فى دبى الذى قدم لتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بدولة الامارات. وتقدم لسموه بالشكر والتقدير على مالقيه من حفاوة اخوية خلال فترة عمله مما اسهم فى تأدية مهامه على أكمل وجه. وتمنى سموه لرئيس مكتب السلطنة النجاح فى مهامه المستقبلية بمايعود بالخير على سلطنة عمان الشقيقة.

حضر المقابلة معالى مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومعالى الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة. (وام)

الرئيس اليوناني يتوقف بمطار دبي

■ توقف بمطار دبي الدولي مساء امس ولمدة ساعة الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولس وهو في طريقه الى الهند في زيارة رسمية. وكان في استقباله ووداعه بالمطار عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة وسعادة ديمتريس ايليوبولس السفير اليوناني لدى الدولة.

شيخ الأزهر يغادر البلاد

■ غادر البلاد مساء أمس فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت ثلاثة أيام بدعوة من المجمع الثقافي.

وكان فى وداع فضيلته سعادة محمد احمد خليفة السويدي امين عام المجمع وفضيلة السيد علي الهاشمي المستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عبيد راشد العقروبي الوكيل المساعد لشؤون الأوقاف بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وسعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة وعدد من المسؤولين. (وام)

قرينة رئيس الدولة ترعى فعاليات يوم الخير
مهرجان خيري دولي للهلال الأحمر الشهر الحالي
٢٠٠ شركة ومؤسسة من ١٣ دولة عربية وأجنبية تشارك بالسوق

■ تنظم جمعية الهلال الاحمر مهرجان «رمضان والعيد» الذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر خلال الفترة من ١٨ الى ٣١ يناير الحالي على أرض المعارض بأبوظبي.

وتشارك في المهرجان الذي يعد سوقا دوليا خيريا كبيرا نحو ٢٠٠ شركة ومؤسسة من ١٣ دولة عربية وأجنبية.. وهي بالاضافة الى دولة الامارات.. سلطنة عمان وقطر والبحرين وسوريا والمغرب والاردن والصين وأوكرانيا والهند وباكستان وايران وفرنسا.

ويقام المهرجان على مساحة أكثر من ٦ آلاف متر مربع ويتضمن أنشطة فنية وثقافية متنوعة لفنون وثقافات الشعوب المشاركة وغيرها وندوات دينية وألعابا ترفيهية للأطفال الى جانب فعاليات التسوق.

ويعتبر هذا المهرجان الدولي هو الاضخم من حيث المشاركة والمساحة ويتم تنظيمه في اطار حرص جمعية الهلال الاحمر واللجنة النسائية فيها على التواصل مع المجتمع وتفعيل دور العمل الخيري والانساني فيه.

وترعى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخه فاطمه بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية والرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر فعاليات «يوم الخير» الذي يقام يوم ١٩ يناير الحالي حيث تتضمن فعاليات هذا اليوم مشروع «طبق الخير» الذي يخصص ريعه للأعمال الخيرية والفئات التى تكفلها جمعية الهلال الاحمر ومن ثم يستمر مشروع «طبق الخير» الذي تبدأ أنشطته يوم ١٨ يناير بالتعاون مع سيدات السلك الدبلوماسي بالدولة طوال أيام المهرجان لاتاحة الفرصة للفنادق والمطاعم والمؤسسات والافراد المشاركة في هذا العمل الخيري الكبير.

مسابقات فنية وثقافية وندوات دينية تقام على هامش الفعاليات

كما سيتم طوال أيام المهرجان تنظيم العديد من الفعاليات الثقافية من بينها اقامة معرض اعلامى كبير عن أنشطة جمعية الهلال الاحمر في المجالين الانساني والخيري يتضمن معرضا للصور واللوحات التي تجسد البرامج والمشاريع الانسانية التي قامت الجمعية بتنفيذها لصالح المحتاجين داخل الدولة وخارجها.

كما يتضمن المعرض مسابقة ثقافية يومية تقام تحت شعار «سؤال اليوم» حيث سترصد جوائز قيمه تقدمها وحدة تنمية الموارد بجمعية الهلال الاحمر وسيتم الاعلان عن الفائزين خلال أيام العيد.

تدور أسئلة هذه المسابقة عن معلومات ثقافية عامة عن شهر رمضان وعيد الفطر المبارك اضافة الى بعض الاسئلة عن أنشطة جمعية الهلال الاحمر.

ويقام على هامش هذا المهرجان الدولي وبالتعاون مع وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ندوة دينية يوميه يقوم من خلالها أحد رجال الدعوة بالاجابة على تساؤلات رواد المهرجان في شتى جوانب الحياة.

كما سيقام جناح تشارك فيه بعض المتطوعات في جمعية الهلال الاحمر بتقديم نماذج من المنتجات والمشغولات اليدوية.. بالاضافة الى تنظيم مجموعة من الفعاليات الثقافية التي تعنى بجميع أفراد الاسرة مع التركيز على أنشطة الطفل الترفيهية من خلال تجهيز قاعات لالعاب الاطفال الالكترونية والكهربائية ومسرح للعرائس والرسم على الوجه مع تخصيص جناح كامل لمطاعم خاصة بالاسرة وأخرى خاصة بالطفل.

وتقام خلال أيام العيد بالاضافة الى هذه الفعاليات مسابقات مناطحة الثيران للأطفال.

كما سيتم تخصيص يوم كامل لأنشطة المعاقين وآخر للأيتام وذلك بهدف ربط هذه الفئات بالمجتمع واتاحة الفرصة لهم لممارسة مختلف أوجه الانشطة الاجتماعية. كما ستتم اقامة مزادات على بعض الاعمال الفنية والصور الزيتية سيخصص ريعها لصالح الفئات التي تكفلها الجمعية.

خلال استقبال السفير المصري

الحبتور يستقبل سفيري مصر وامريكا

■ استقبل سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي بمقر المجلس امس سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

وقد نقل السفير المصري لسعادته تحيات الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري وتمنياته له بالتوفيق بما يعزز مسيرة المجلس الوطني الاتحادي ويسهم في توثيق التعاون والروابط مع البرلمانات العربية بصفة عامة ومجلس الشعب المصري بصفة خاصة.

وتناولت المقابلة استعراض العلاقات المتميزة بين البلدين والتي تعد نموذجا يحتذى في العلاقات بين الدول والافاق المستقبلية لزيادة هذا التعاون وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

كما استقبل سعادة محمد خليفة الحبتور سعادة ديفيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة.

وتناولت المقابلة استعراض علاقات الصداقة التي تربط البلدين في مختلف المجالات وسبل دعمها وتعزيزها بما يعود بالمنفعة المتبادلة على البلدين والشعبين الصديقين.

وأشار السفير الامريكي الى تنامي العلاقات بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية حيث يفضل رجال الاعمال والشركات الامريكية مناخ دولة الامارات وما تقدمه الدولة من تسهيلات فضلا عن توفر البنية الرئيسية للاستثمار وقال انه حث رجال الاعمال والشركات الامريكية على توفير فرص لشباب الامارات للتدريب لديها واكتساب الخبرات في المجالات الاستثمارية والاقتصادية.

وأكد سعادة محمد خليفة الحبتور ان تحقيق المصلحة المتبادلة من شأنه زيادة التعاون والروابط بين البلدين والشعبين الصديقين.



خلال الاجتماع

اللجنة العليا للتشريعات تستكمل مناقشة مشروع قانون الخدمة المدنية

■ انتهت اللجنة الوزارية العليا للتشريعات خلال اجتماعها الذي عقد الليلة قبل الماضية بقصر الخبيرة بأبوظبي برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة من مناقشة ٢٦ مادة من مشروع القانون الاتحادي في شأن الخدمة المدنية الجديد الخاص بالمواطنين لتكمل اللجنة بذلك مناقشة جميع مواد مشروع القانون الذي يشتمل على ٩٩ مادة.

وقد حضر الاجتماع كل من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة وأعضاء اللجنة الفنية.

وصرح معالي رئيس اللجنة بأن المواد التي تمت مناقشتها في هذا الاجتماع تعالج اختصاصات مجالس التأديب وتشكيلها وانقضاء الدعوى التأديبية والاجراءات المتبعة في المحاكمة التأديبية وطرق التظلم من القرارات الصادرة في هذا الشأن.

كما تنظم المواد محو الجزاءات التأديبية التي توقع على الموظف بانقضاء المدد المختلفة حسب نوع العقوبة التي توقع عليه.

كما تطرقت المواد الى موضوع التدريب الذي يهدف الى رفع كفاءة موظفي الدولة على النحو الذي يمكنهم من أداء واجباتهم على الوجه الأكمل كما تتناول المواد أسباب انتهاء خدمة الموظف والاجراءات التي تلي ذلك.

وسوف يرفع مشروع القانون الى مجلس الوزراء في جلسته القادمة.

المجلس الوطني يعقد جلسته الثانية اليوم

■ يناقش المجلس الوطني الاتحادي في جلسته الثانية التي يعقدها في الساعة العاشرة مساء اليوم الثلاثاء برئاسة سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس وبحضور معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات موضوع «سياسة وزارة المواصلات».

ويناقش هذا الموضوع بناء على طلب من خمسة اعضاء بالمجلس للاطلاع على السياسة العامة للدولة في مجال الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية واللاسلكية والانظمة المتعلقة بتسيير خطوط النقل بما يضمن تشغيلها بصورة مرضية.

١٥٥ طالبا من تعليمية الشارقة يؤدون العمرة

الشارقة - الاتحاد: تقدم امس الاستاذ سالم سعيد غبار نائب مدير منطقة الشارقة برسالة شكر وتقدير إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على مواقفهم الكريمة بتسيير رحلات العمرة لطلاب مدارس الشارقة.

واعرب عن تقدير المنطقة لاصحاب السمو الحكام لايفادهم ١٥٥ معتمرا من طلاب منطقة الشارقة التعليمية لاداء مناسك العمرة على نفقتهم الخاصة خلال هذا الشهر الفضيل.

وقد توجه الاستاذ سالم سعيد غبار بهذه المناسبة بكلمة إلى أبنائه الطلبة المشمولين بهذه المكرمة بضرورة استثمار مثل هذه الفرصة العظيمة فيما يعود عليهم بالنفع على دينهم ودنياهم وان يسعوا حثيثا بجدهم واجتهادهم لرد الجميل لهذا الوطن المعطاء وحكامه الاوفياء.

.. وايفاد ٨٠ طالبا ومشرفا للعمرة من منطقة عجمان

■ عجمان - الاتحاد: بعث امس الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير منطقة عجمان التعليمية رسالة شكر وتقدير وعرفان لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رفع فيها لسموه أزكى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة شهر رمضان المبارك، مؤكدا فيها اعتزاز منطقة عجمان التعليمية بجميع اقسامها واداراتها ومدارسها وطلابها بمكرمة سموه الكريمة بايفاد ٦٠ طالبا ومشرفا من مدارس المنطقة لرحلة العمرة في شهر رمضان المبارك.

كما بعث مدير منطقة عجمان التعليمية رسالة شكر وعرفان مماثلة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لمكرمة سموه بايفاد عشرين طالبا ومشرفا من مدارس المنطقة لرحلة العمرة في شهر رمضان المبارك.

سيف ساعد يستقبل سفيري امريكا وبريطانيا

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة امس كلا من سعادة ديفيد كورتين ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة وسعادة أنتوني ديفيد هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض عدد من القضايا المتعلقة بالحظر المفروض على العراق وخاصة قيام بعض السفن من مختلف الجنسيات بخرق هذا الحظر.

طلاب الاول الثانوي يشكون من صعوبة الاسئلة وضيق الوقت

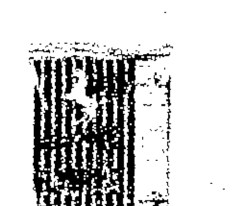
■ رأس الخيمة - الاتحاد: تلقت جريدة الاتحاد أمس شكاوي من طلبة وطالبات الاول الثانوي برأس الخيمة حول صعوبة امتحان مادة الفيزياء وضيق الوقت وقال الطلاب بأن الوقت غير كاف والاسئلة كثيرة وتشمل ٦ ورقات كاملة كما اشتكت الطالبات ايضا من صعوبة الامتحان وتوزيع الدرجات على الاسئلة مطالبين المنطقة التعليمية بالنظر في شكواهم.

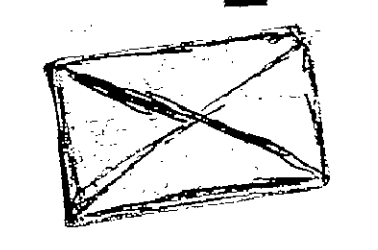
خلال شهر رمضان: تمديد ساعات العمل بجمارك ميناء راشد

■ دبي - الاتحاد: قررت دائرة الموانىء والجمارك بدبي رفع عدد ساعات العمل خلال شهر رمضان المبارك لتصبح من الثامنة صباحا حتى الرابعة عصرا ومن الثامنة مساء حتى الحادية عشرة ليلا في مركز جمارك ميناء راشد لمواجهة الزيادة المستمرة في عدد المعاملات الجمركية التي يستقبلها المركز ورفع معدل سرعة انجاز المعاملات وتفادي اي تأخير.

ويستثنى من القرار يوم الخميس من كل اسبوع حيث يستمر الدوام فيه من الساعة الثامنة صباحا حتى الثانية ظهرا فقط.



المدفع يصدر قراراً بتشكيل اللجنة التحضيرية لبعثة الحج الطبية

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قراراً امس بتشكيل اللجنة التحضيرية لبعثة الحج الطبية للعام الحالي.. وتتولى اللجنة تشكيل الفريق الطبي المرافق لبعثة الحج الرسمية في الدولة من بين المرشحين والمتقدمين للانضمام للبعثة من الاطباء والصيادلة والعاملين في الهيئات التمريضية ومساعدي الصيادلة.

ونص القرار على تشكيل اللجنة من سعادة الدكتور سعود كايد القاسمي وكيل الوزارة رئيسا وسعادة الدكتور محمود فكري وكيل الوزارة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي نائبا للرئيس وعضوية كل من الدكتور ابراهيم القاضي مدير ادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة والسيد محمد الحداد نائب مدير مستشفى الكويت بدبي والسيد ابراهيم بوحميد مدير الشؤون المالية والادارية بدبي والدكتور جمعة بلال مدير الطب الوقائي بدبي والسيد خالد عبدالله مدير الشؤون الادارية بديوان عام الوزارة. وصرح الدكتور ابراهيم القاضي بأن اللجنة ستجتمع خلال ايام برئاسة سعادة وكيل الوزارة لتحديد شروط الترشيح لعضوية بعثة الحج الطبية والتي من المتوقع ان تشمل الاولوية الكاملة للمواطنين دون التقيد بعدد مرات المشاركة السابقة واشتراط عدم المشاركة سابقا لغير المواطنين بالاضافة الى مجموعة من الاعتبارات والقواعد الاخرى للاختيار مثل عدد سنوات الخدمة داخل الدولة ونوع التخصص الطبي وغيرها من الاشتراطات التي ستتم صياغتها في تعميم يوزع على المناطق الطبية والادارات والمستشفيات لبدء الترشيح لعضوية بعثة الحج الطبية.



سعيد بن طحنون يستقبل والي البريمي

■ العين - الاتحاد: استقبل معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي امس الاول سعادة علي بن حمد الكلباني والي البريمي. وتم خلال اللقاء تبادل التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك.

الامارات تشارك في تحديد أولويات منظمة الصحة العالمية خلال القرن القادم

■ صلاح الحفناوي

■ تشارك وزارة الصحة في اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية والتي ستعقد في جنيف خلال الفترة من ١٩ الى ٢٨ يناير الحالي لمناقشة العديد من الموضوعات المهمة وعلى رأسها استعراض المتغيرات التي طرأت على الأولويات الصحية والخريطة الصحية في العالم تمهيدا لوضع تصور جديد لسياسة توفير الصحة للجميع خلال القرن القادم.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي قبل مغادرته البلاد مساء أمس متوجها الى جنيف للمشاركة في الاجتماعات بأن المجلس التنفيذي سيناقش كذلك وضع ضوابط للاعلان عن المنتجات الطبية والترويج لها وبيعها عبر الحدود ومن خلال شبكة الانترنت والآثار الاخلاقية والعلمية والاجتماعية المترتبة على الاستنساخ في مجال الانجاب البشري وتقييم جهود تشجيع الرضاعة الطبيعية وجهود مكافحة مرض التدرن الرئوي.. وبرامج التخلص من مرض داء الحثر أو التراكوما المؤدي الى العمى وبرامج الوقاية من الامراض المدارية ومرض الجزام، وقال ان المجلس التنفيذي سيفرد جانبا كبيرا من مناقشاته لموضوع الأمراض المستجدة التي ظهرت فجأة ولم تكن معروفة قبل سنوات قليلة مثل مرض نقص المناعة المكتسب .. والأمراض المتجددة أو التي كانت قد انحصرت بشكل كبير وانخفضت معدلات الاصابة بها ثم عادت الى الظهور والانتشار مع ظهور أجيال من الميكروبات المسببة لها تملك القدرة على مقاومة المضادات الحيوية المعروفة مثل مرض السل أو التدرن الرئوي والذي عاد الى الانتشار بمعدلات قياسية في العديد من دول العالم وخاصة الولايات المتحدة ودول أوروبا التي كانت على وشك استئصال هذا المرض.

كما سيناقش المجلس الوقاية من الامراض غير السارية أو غير المعدية وطرق مكافحتها بعد أن أصبحت هذه النوعية من الأمراض تتصدر الاولويات والاهتمام وتتصدر قوائم أكثر أسباب الوفيات شيوعا في جميع دول العالم وعلى رأسها أمراض القلب والشرايين التاجية وأمراض الأورام وارتفاع ضغط الدم والسكري وغيرها.

واضاف سعادة الدكتور محمود فكري ان المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية سيناقش كذلك التعاون داخل منظومة الامم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية.. واستراتيجية حماية المجتمعات الأكثر تعرضا للمخاطر العالمية.. وعلاقة التغيرات في المناخ بالصحة البشرية والعقد الدولي للسكان الأصليين في العالم.

كما سيناقش المجلس الترشيحات لعدد من الجوائز العالمية وعلى رأسها جائزة مؤسسة الامارات العربية المتحدة للصحة وجائزة مؤسسة الدكتور توفيق شوشة والمنحة الدراسية لمؤسسة جاك باريزو وجائزة ساسا كاوا للصحة.

مناقشة مشروع قانون بشأن تنظيم استخدام الطاقة النووية

■ عقدت اللجنة الفنية للتشريعات والمنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعها صباح امس برئاسة المستشار عبدالعزيز فودة - القائم بأعمال رئيس المحكمة الاتحادية العليا. صرح بذلك سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع.

وقال لقد ناقشت اللجنة في هذا الاجتماع مشروع قانون اتحادي في شأن تنظيم استخدام الطاقة النووية والأشعة المؤينة، والذي تضمن (٢٥) مادة تنص على تحديد السياسة العامة للدولة في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية والأشعة المؤينة وكيفية وقاية الانسان والبيئة من مخاطر الاشعاع.

وسوف يرفع مشروع القانون الى اللجنة الوزارية العليا للتشريعات برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف خلال الايام القادمة.

بمناسبة يوم الطفل الخليجي

الصحة: نجاح استئصال شلل الأطفال وانخفاض قياسي في أمراض الطفولة

■ قررت وزارة الصحة تأجيل الاحتفال بيوم الطفل الخليجي الذي يصادف منتصف يناير من كل عام الى مابعد عطلة عيد الفطر المبارك خلال شهر فبراير القادم لاتاحة الفرصة أمام المناطق الطبية لتنفيذ أكبر قدر من الفعاليات الاحتفالية التي تعكس الاهتمام غير المحدود الذي توليه الدولة بشكل عام ووزارة الصحة بشكل خاص بصحة الطفل في الامارات وتقدم معلومات تفصيلية عن الخدمات الصحية غير النمطية الموجهة للاطفال في مراكز رعاية الأمومة والطفولة ومراكز الرعاية الصحية الأولية.. صرحت بذلك الدكتورة هاجر الحوسني مديرة الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة بوزارة الصحة والرعاية الصحية الاولية بأبوظبي.

وأكدت في كلمة لها بهذه المناسبة على ان تربية الاطفال هي الفن الذي يبحث في الاعتناء بالاطفال نفسيا وخلقيا ودينيا ووطنيا وعاطفيا وجماليا وتهيئة الطفل لخوض الحياة الفردية والاجتماعية والاهتمام بصحته وتحصينه ووقايته من الامراض التي قد يتعرض لها في مستهل سنوات عمره الاولى.. مشيرة الى ان هذه الاهداف لايمكن بلوغها دون مشاركة جميع افراد الاسرة مجتمعين.. وتمتد هذه المسؤولية الى البيئة التي تحيط بالطفل والى المجتمع والمدرسة والمنزل والجمعيات الخيرية والاعلام.

ودعت الدكتورة هاجر الحوسني أولياء امور الاطفال حديثي الولادة وفي سنوات العمر الاولى الى الاستفادة من الخدمات التي توفرها وزارة الصحة من خلال مراكز رعاية الامومة والطفولة والمراكز الصحية وعلى رأسها خدمة متابعة النمو وعيادات الاطفال الاصحاء والتي تتابع نمو الاطفال وتطور القدرات الحركية والعقلية والحواس ومدى تناسب هذا التطور مع سنوات العمر.. بالاضافة الى اجراء قياسات الوزن والطول وغيرها من الفحوص الدورية التي تلقي الضوء على الحالة الصحية العامة للطفل وتساعد على الاكتشاف المبكر لأية مشكلات يعاني منها حتى قبل ظهور الاعراض.

وقالت ان التزام الاسرة تجاه الاطفال الصغار يتضمن كذلك الحرص الكامل على استفادة الطفل من برنامج التحصينات والتطعيم والذي يلعب دوراً مهماً في حماية الاطفال من الكثير من الامراض وعلى رأسها شلل الاطفال والكزاز الولادي والحصبة والحصبة الالمانية والدرن والسعال الديكي وغيرها. وأضافت ان هذا الالتزام المشترك.. سواء من قبل وزارة الصحة بتوفير برنامج وطني متطور وفعال للتمنيع والتحصين ضد امراض الطفولة.. أو من قبل اولياء الامور بالحرص على الاستفادة من البرنامج.. كان وراء العديد من المؤشرات الايجابية والانجازات المتميزة وعلى رأسها نجاح جهود الاستئصال النهائي لمرض شلل الاطفال والاستئصال شبه الكامل لمرض الكزاز «التيتانوس» الولادي.. والانخفاض القياسي في معدلات الاصابة بالحصبة والحصبة الالمانية والدرن.. وتحقيق تغطية تطعيمية كبيرة ضد التهاب الكبد الفيروسي البائي.

الصحة تنظم ندوات وورش عمل لتطوير الأداء

■ دبي - ماجد الحاج:

■ تعقد في ابوظبي ودبي والشارقة والعين ندوات وورش عمل للعاملين بوزارة الصحة من الاطباء والصيادلة والمرضين وذلك ضمن خطط وبرامج الوزارة لتطوير كوادرها الطبية واطلاعهم على الجديد في مجال الطب والتمريض والصيدلة وبرنامج ادارة الرعاية الصحية الاولية للتعليم الطبي المستمر حيث تعقد الادارة سلسلة من البرامج التدريجية السنوية للعاملين في المراكز الصحية المختلفة من اطباء وصيادلة وهيئات تمريض وذلك لرفع كفاءتهم العلمية والعملية.

وسوف تقوم الادارة بعقد عدد من الندوات وورش العمل ضمن البرنامج السنوي لعام ٩٨ الذي يشتمل على عقد ندوة شهرية مكثفة لمدة اربع ساعات يحضرها ٨٠ طبيباً وصيدليا وممرضا وسوف تستضيف الادارة احد المحاضرين لاقامة هذه الندوات في ابوظبي للعاملين بها وفي كل من دبي والشارقة للعاملين في الامارات الشمالية وفي مدينة العين للعاملين في العين.

وتتعاون الادارة في هذا الصدد مع بعض الشركات الطبية لاقامة مثل هذه الندوات مقابل عرض منتجات هذه الشركات داخل قاعات المحاضرات ووضع لوحات اعلانية تسويقية عن الشركة المساهمة في الندوة والسماح للشركة بعرض افلام او اعطاء معلومات عنها او منتجاتها او نشاطها وذلك لمدة ساعة خلال اوقات المحاضرة.



جانب من الانشطة «تصوير: محمد سليم»

أنشطة تربوية لتنمية مواهب وابداعات الطالبات في العين

■ العين - فاطمة المطوع

■ نظمت مدارس منطقة العين التعليمية مؤخراً العديد من الانشطة والمشاريع التربوية التي تهدف الى كشف الطاقات الفنية وابراز القدرات في مجالات العمل والابداع.

وحول هذه الانشطة واهدافها التربوية قالت عائشة الشامسي مديرة مدرسة خولة بنت الازور الابتدائية ان النشاط اللاصفي الذي قمنا باعداده للطالبات يركز على العديد من الاهداف التربوية في مجال ابراز المواهب والقدرات ورعايتها بطرق فنية تربوية هادفة، اضافة الى ابراز امكانيات ومهارات الطالبات من خلال الاعمال المبدعة التي قمن بها في المعارض الابتكارية للعمل والانتاج.

وأشارت الى ان هذه الانشطة المبدعة ساهمت في ابراز العديد من المواهب في مختلف المجالات.

وأكدت سلمى اليماسي مديرة مدرسة عمورية: ان هذه الانشطة المدرسية ساهمت في تنمية مواهب التلميذات في مجالات العمل الابداعي مشيرة الى أنه تم اشراك العديد من الطالبات في معارض التربية قيم وسلوك وذلك للمساهمة في ابراز الابداعات والابتكارات المختلفة للطالبات وذلك وفق معايير فنية معينة تبرز دور التربية في الكشف عن المواهب المبدعة وتشجيعها ورعايتها للمساهمة في تقدم الوطن من خلال ابراز القدرات الابداعية للعمل الانتاجي للطالبات.

وأكدت كل من فاطمة الظاهري وشمسة الفلاحي ومنى أحمد اخصائيات اجتماعيات على اهمية اشراك الطالبات في النشاط الابداعي وذلك لتنمية المواهب الطلابية وتشجيعها واظهارها للوجود في مجالات الابتكار والفن والابداع.

كما أكد عدد من الطالبات على ضرورة الاهتمام بمواهب الطالبات الابداعية واعطائهن الفرصة لابراز هذه القدرات في العديد من المجالات التربوية وذلك لتحقيق الاهداف العامة من الانشطة الفنية التربوية.

خلال ديسمبر الماضي:

الاشغال تسلمت ٣٠ مسكنا شعبياً بالشارقة والذيد

■ دبي - علي الهنوري:

■ تسلمت وزارة الاشغال العامة والاسكان ٣٠ مسكنا شعبيا منها ٢٠ بالمليحة بالشارقة و ١٠ بالذيد.

وقامت الوزارة بتسليم مواقع ٦٠ مسكنا شعبيا جديدا للمقاولين للبدء في تنفيذها منها ١٠ مساكن بالغصيل بالبحيرة و٤٠ مسكنا بالفلاح بالشارقة و ١٠مساكن بالمنامة بعجمان. جاء ذلك في التقرير الشهري الذي اعدته ادارة المباني لشؤون التنفيذ بالوزارة عن شهر ديسمبر من العام الماضي ٩٧، والذي يشمل ١٥ مشروعاً بمختلف مناطق الدولة كما يلي:

في المنطقة الوسطى تم الاستلام الابتدائي لمباني المستودعات الطبية بالقصيص ومدرسة مشتركة للبنين بالخوانيج ومخازن مركزية لوزارة التربية والتعليم بالقصيص بدبي ومركز الرعاية الصحية الاولية بالرفاعة.

وفي المنطقة الشرقية شملت مشروعات المباني التي تم استلامها ابتدائيا. حظيرة الطائرات العمودية بكلباء ومشروعات الصيانة والتي تم استلامها نهائيا صيانة مدرسة جميلة بوحيرد ومدرسة كلبا الابتدائية.

أما المشروعات التي تم استلامها ابتدائياً فهي مركز الرعاية الصحية الاولية بمشيرف بعجمان ومركز الرعاية الصحية الأولية بالخزان بأم القيوين.

وتضمنت المشروعات التي تمت صيانتها نهائياً مكتب عمل الشؤون الاجتماعية بأم القيوين.

معدات طبية جديدة لمستشفى كلباء

■ كلباء - موزة علي

■ تسلم مستشفى كلباء عدداً من الأجهزة والمعدات الطبية المتطورة لأقسام المختبرات والباطنة والاقسام الداخلية.. صرح بذلك السيد عبيد الكندي مدير المستشفى وقال إنه من ضمن الاجهزة التي تم استلامها جهاز صدى الموجات الصوتية ايكو والخاص بقسم الباطنة والقلب بالاضافة الى تزويد الاقسام الداخلية بأسرة كهربائية. وأوضح السيد عبيد الكندي انه تم انشاء قسم للعلاج الطبيعي وتم دعمه بكوادر متخصصة وقال إن هنالك دراسة لافتتاح قسم للعمليات ويجري الآن توريد المزيد من الأجهزة لدعم الاقسام.

من جهة أخرى يقيم مستشفى كلباء محاضرات علمية خلال الشهرين القادمين حول «الربو الشعبي»، و«نسبة الدهون (الكولسترول)»، و «الاكتئاب عند كبار السن». ويشارك في المحاضرات نخبة من الأطباء المتخصصين بمستشفيات الساحل الشرقي. كما ينظم المستشفى محاضرات علمية اسبوعية تقيمها اللجنة العلمية بالمستشفى. وكان المستشفى قد نظم خلال شهر رمضان المبارك عدة محاضرات صحية تثقيفية.

«في ذكرى انتصار بدر» ندوة غداً بالعين

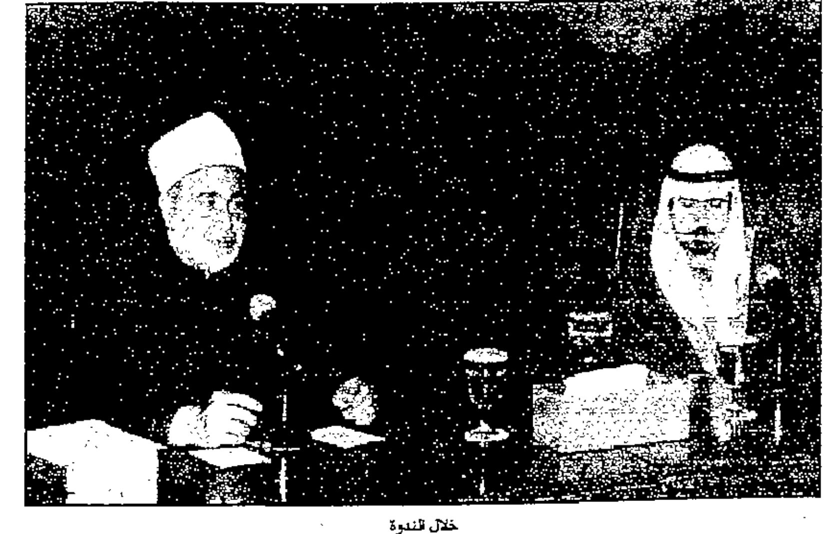
■ العين - الاتحاد: تنظم دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين بالتعاون مع جامعة الامارات في التاسعة من مساء غد ندوة تحت عنوان، في ذكرى «انتصار بدر». الندوة تقام على مسرح دار الثقافة بدائرة البلدية في اطار برنامج ليالي رمضان الثقافية، ويشارك فيها: الاستاذ الدكتور احمد فرحات، الاستاذ الدكتور سعد الدين صالح. الاستاذ الدكتور امين القضاة. الدكتور أحمد الحلبي الاساتذة في قسم الدراسات الاسلامية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ويديرها ممدوح طه مراقب اول الاعلام بادارة العلاقات العامة بدائرة البلدية. وهذه هي الليلة الثقافية الثانية التي تنظمها ادارة العلاقات العامة في بلدية العين بمناسبة شهر رمضان المبارك.

دعوة لاخراج زكاة الفطر لتمويل انشطة نادي دبي للمعاقين

■ دبي - الاتحاد: دعا ثاني جمعه بالرقاد رئيس مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين المؤسسات والافراد الى اخراج زكاة الفطر وزكاة الاموال لصالح نادي دبي للمعاقين. حيث ينظم النادي حملة بهدف شراء كراسي جديدة لاستخدام المعاقين الجدد وتمويل عدد من المشروعات الاجتماعية والثقافية والرياضية ومساعدة بعض الشباب على الزواج وتحسين اوضاعهم المعيشية وشراء حافلة جديدة وتخصيص مساعدات مالية للمحتاجين من المعاقين المنتسبين الى النادي.

وقال ان مشروعا للعمرة سيتم تنفيذه ويستفيد منه عدد من المعاقين في القريب العاجل وذكر ان العمل في المقر المؤقت للنادي والذي تكلف نحو ٧٠٠ الف درهم شارف على الانتهاء وان تجهيزه يحتاج الى ١٥٠ الف درهم لتوفير معدات واجهزة رياضية جديدة ومكاتب لعمل اللجنة الرياضية والثقافية والاعلامية والاجتماعية كما أعد نادي دبي للمعاقين خطه لانجاح الحملة من خلال نشر لوحات اعلانية في الميادين والدوارات الرئيسية تدعو المجتمع للتفاعل مع الحملة وتحقيق هدفها الانساني المطلوب.

ومن جهة اخرى اعلن ابراهيم عبدالرحيم مدير نادي دبي للمعاقين ان حملة الزكاة الاولى نالت موافقة الجهات المختصة في امارة دبي وان صناديق تبرع مخصصة لصالح جمع اموال الزكاة للمعاقين سيتم وضعها في عدد من الدوائر الحكومية وان حساب حملة الزكاة هو ٢٠٢٦٨٦ بنك دبي التجاري فرع المكتوم وأضاف ان بإمكان المسلمين اخراج زكاتهم على عنوان النادي ص. ب ٢٠٩٩٠ دبي.


خلال الندوة


الحضور ● تصوير: ضياء شوبري ●

في ندوة بالمجمع الثقافي
شيخ الأزهر يتحدث عن سماحة ومزايا الشريعة الاسلامية
«أرفض تعميم الاحكام على جميع أشكال معاملات البنوك»

▫ تغطية: خالد البدري

■ أكد فضيلة الامام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ان شريعة الاسلام مزاياها لاتعد ولاتحصى لأنها الشريعة التي أنزلها الله سبحانه وتعالى على أكرم الخلق وخاتم الرسل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والتي ختم الله عز وجل بها الشرائع السماوية.

جاء ذلك في المحاضرة التي ألقاها فضيلته مساء أمس الأول بالمجمع الثقافي بأبوظبي بحضور فضيلة الشيخ السيد علي الهاشمي المستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة محمد أحمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي وعدد من ضيوف صاحب السمو رئيس الدولة من علماء الدول العربية والاسلامية المشاركين في احياء ليالي شهر رمضان الكريم وجمع غفير من المواطنين والمقيمين على أرض الدولة.

وقال فضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر انه اختار عنوان هذه الندوة «من مزايا شريعة الاسلام» بهدف توضيح مدى أهمية الشريعة وسماحتها إذا ما اتبعها المسلم وسار عليها وجعلها له منهجا.

وأشار فضيلته الى أن مزايا شريعة الاسلام متعددة ومتنوعة ولكنني اخترت من بين هذه المزايا مزية تجمع من تحت أجنحتها مزايا أيضا متعددة وهي تتمثل في الوضوح والمصارحة والمكاشفة والبعد عن الكتمان، حيث انه ليس في شريعة الاسلام ألغاز، وانما هي واضحة وضوح الشمس في عقائدها وعباداتها ومعاملاتها وفيما تأمر به من سلوك حميد وواضحة أيضا في ألفاظها وعقوبتها.

الاسلام بريء من الظلم والاعتداء والجرائم التي ترتكب في حق الأطفال والنساء

وقال فضيلته، ان الكلام في الأوساط العلمية يختلف عن الحديث في الأوساط غير العلمية لأن الكلام في مجالات العلوم يحتاج الى تركيز ومنطق محدد، وشريعة الاسلام واضحة في عقيدتها.. كيف ذلك؟ عليك يامسلم أن تقرأ القرآن الكريم وستجد عشرات الأدلة أقامها الله سبحانه وتعالى على أن المستحق للعبادة هو الله عز وجل.

وأوضح فضيلته اننا نجد ان القرآن الكريم حدد أن كل نبي أرسله الله عز وجل الى قومه كانت الكلمة الاولى التي يوجهها اليهم أن يقول لهم اعبدوا الله مالكم من إله غيره، وبما ان العقائد لاتباع ولاتشترى ولا اكراه على العقائد وانما الانسان منا في حاجة الى العقيدة أكثر من حاجته الى الطعام والشراب ولايستطيع الانسان العاقل أن يعيش بدون عقيدة وإذا كان أصحاب العقائد الباطلة يأتون لنا بمبررات فنحن نجد القرآن الكريم وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وأقوال العلماء الحكماء الفقهاء نجد هذه الأقوال التي تقنع العقول والعواطف وتشرح الصدور وتقيم البراهين الساطعة على أن العقيدة التي أتى بها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس هي نفس العقيدة التي جاء بها الرسل السابقون ألا وهي اخلاص العبادة لله رب العالمين نقرأ القرآن الكريم فنجد قوله تعالى «لقد أرسلنا نوحا الى قومه فقال ياقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره» ويحمل القرآن الكريم هذا المعنى في آيات متعددة منها قوله عز وجل «وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي اليه انه لا إله إلا أنا فاعبدون» ويأتي القرآن الكريم بعد ذلك فيسوق ألوانا من الأدلة من أجل تصحيح العقائد ومن أجل اقامة الأدلة على أن المستحق للعبادة هو الله عز وجل ولكن بأسلوب تارة نراه عن طريق ضرب الأمثال ومرة عن طريق التنفير من الشرك والتحبيب في الايمان.

وأشار الى انه كلما جاءت الأدلة وكثرت كلما ازداد المؤمن ايمانا على ايمانه، ونحن نعلم ان جمهور العلماء يرون ان الايمان يزيد وينقص وتكون الزيادة بمطالعة العلم وبمجالسة الصالحين وبقراءة القرآن الكريم ومخالطة الأخيار وسؤال أهل العلم موضحا ان الانسان عندما ينسى أو يهمل ويستخف بطلب العلم ربما قسا قلبه وربما تساهل في أمور لايصح أن يتساهل فيها.

وقال ان الفواحش تنتزع من القلوب ببركة مجالس الصالحين ويزداد الانسان حبا لاخوانه وسلامة في عقيدته، لذلك نجد ان القرآن الكريم عندما يريد أن يغرس العقيدة السليمة في القلوب لايكتفي بضرب الامثال، وانما يأتي أيضا بالأدلة العقلية، ونرى ذلك في سور متعددة نرى مثلا في قوله عز وجل «ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه».

وقال ان العقيدة السليمة تحمي صاحبها من الزلل والطمع والحقد والخوف والجبن ومن أن يطأطئ الانسان رأسه لغير خالقه عز وجل.

وأشار فضيلته الى ان الحياة الآمنة التي يجب أن يحياها الانسان تتطلب ألا يظلم وألا يقصر في حق من حقوق الله ولايعتدي على أحد وبذلك يشعر الانسان بالأمان والاطمئنان موضحا انه عندما ترسخ العقيدة في النفوس تمكن المسلم من السير في الطريق القويم ومن بين وظائف المسلم إذا وجد طريق الحق سار فيه وإذا رأى قوما يسيرون في الضلال نصحهم بالابتعاد وإذا لم يستفيدوا بالنصيحة ابتعد عنهم.

وأكد انه ليس في شريعة الاسلام طلاسم وفلسفات لأن الاسلام واضح ونجد هذا الوضوح في العبادات التي كلفنا الله سبحانه وتعالى بها من فرائض الصلاة والزكاة والصيام والحج فإننا لانجد ألغازا وانما نجد ان الفرائض ذكرت في القرآن في آيات متعددة بأساليب متنوعة وان مثلا فريضة الصلاة ليست على الأمة الاسلامية وحدها وانما كانت على الأمم السابقة هي والزكاة والصيام ولكن بكيفية لايعلمها إلا الله سبحانه وتعالى وكل هذه العبادات من شأنها أن تخدم العباد، فمثلا الصيام «كتب عليكم الصيام.... لعلكم تتقون»، والحج لتشهدوا منافع لكم من خلال لقاء الناس من مشارق الأرض ومغاربها.

كما ان شريعة الاسلام واضحة في معاملاتها، وجاء الرسول ليفصلها ثم حددها الفقهاء في مجلدات وفصلتها، الشريعة والمعاملات في الاسلام لها ألوان شتى كالتجارة والمزارعة والكفالة مادامت هذه المعاملات تفي بالشروط والآداب التي فصلها الفقهاء فهي معاملات صحيحة. وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ان المعاملات يجب أن تكون خالية من الربا والغش والاحتكار والظلم ومن كل ما نهى الله عنه.

وأضاف ان قليل الربا وكثيره حرام، والمقصود بقوله «لاتأكلوا الربا أضعافا مضاعفة» لأن الناس في الجاهلية كانوا يتعاملون بالربا بأبشع صورة، مشيرا الى أننا نجد الأحاديث النبوية في تحريم الربا والغش والتدليس والظلم، ولكن المعاملة متى خلت من كل ذلك كان فيها تراض بين الناس وتعاون كانت صحيحة.

وأشار فضيلته الى ان شريعة الاسلام واضحة في تحديد سلوك الاخلاق الكريمة التي يجب أن يسلكها المسلم في حياته ولايوجد شيء يضر بالناس أمرت به شريعة الاسلام، بل طالبت الشريعة بالعدل ونفرت من الظلم لإنه بالعدل تحيا الأمم.

وردا على بعض الأسئلة التي دارت عقب الندوة حذر فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي من ان الجرائم التي ترتكب في حق الأطفال والنساء في بلاد الاسلام لاتنسب الى الاسلام وانما يجب أن تنسب لمرتكبيها لأن الاسلام بريء من الظلم والاعتداء.

وردا على سؤال حول المعاملات البنكية قال فضيلته: أنا لا أستطيع أن أقول ان كل معاملات البنوك حلال أو كلها حرام، ولكن قل لي كيف تتعامل مع البنك أو غيره لأن هذه المسألة تحتاج الى فهم وأنا بطبيعتي لا أحب أن أتحدث في موضوع إلا إذا فهمته فهما تاما.. فإذا كان معك مثلا مبلغ من المال فأقرضته لانسان وبقي هذا المال لمدة سنة أو سنتين لايجوز لك أن تأخذ إلا نفس المبلغ عند السداد.

وقال أن هناك فرقا بين القرض والدين من حيث اللغة. فالقرض معناه ما تعطيه لغيرك. أما الدين فهو ما ثبت في الذمة. مشيرا الى أن هناك صورة أخرى من المعاملات مثل الايداع لدى شخص أو بنك، هل يجوز لي إذا أودعت في البنك مبلغا أن آخذ ربحا عليه أم لا، بل أنت تدفع للبنك مبلغا لحراسة أموالك.

وأضاف ان هناك أشخاصاً ليس لديهم الوقت في التجارة ولا الخبرة في المعاملات التجارية وذهبت الى شخص أو بنك أو مقاول وقلت له خذ هذا المال واستثمره لي بما أحله الله وما تعطيه لي من مال أنا راض به فهذا جائز.

أما الربا فهو كل زيادة على رأس المال مصحوبة بالظلم.

وقال فضيلته ان البنوك التي تحدد الأرباح والتي لاتحددها حلال، وإذا خسر البنك الذي يحدد الأرباح عليه أن يرفع الأمر الى الهيئات القضائية.

وأشار الى أن هناك بعض الناس يأخذون قروضا من البنوك، أحب أن أسأل لماذا تذهب الى البنك، لايجوز أخذ المال إلا من أجل ضرورات الحياة. بمعنى أنك إذا لم تأخذ هذا المال تموت أو تتعرض حياتك للخطر لأنك لو لم تأخذ المبلغ لهلكت وأنت في هذه الحالة في حكم المضطر..

التنظيم والادارة تنظم برامج تدريبية جديدة لتطوير الأداء بالدوائر المحلية

▫ عبدالله الطنيجي:

■ في اطار التنسيق القائم بين دائرة التنظيم والادارة والدوائر المحلية بامارة أبوظبي.. تبدأ الدائرة تنفيذ خطة طموحة لتدريب وتأهيل الموظفين المواطنين بهدف رفع كفاءة الأداء في الجهاز الحكومي والدوائر المحلية في ابوظبي.

وتقوم الدوائر حاليا بتنفيذ برامج مدروسة مع دائرة التنظيم والادارة وفق خطة شاملة للتدريب تراعي متطلبات عمل الموظفين والوقت المناسب لهم.

وقد حرصت الدوائر المحلية على أهمية الربط بين التدريب وفرص التعليم والترقي وتوفير جميع الظروف التي تتيح اعداد الموظف المواطن المؤهل.. وذلك باتخاذ سياسة مركزية متضمنة حسن توزيع الموارد وعدم تشتتها والارتباط الواضح بين متطلبات الموظف ومعطيات التدريب.

ولدعم هذا التوجه حرصت دائرة التنظيم والادارة على تكثيف النشاط التدريبي في خطة التدريب لعام ١٩٩٨ لمواكبة برامج التطوير والتنمية الادارية التي تمثل مطلبا ملحا وحيويا يمكن من تكوين كوادر ادارية لها قدرات قيادية ومعرفة علمية وتطبيقية تسمح بتنفيذ برامج وخطط التطوير المستقبلية.

وسبق أن طلبت الدوائر المحلية من دائرة التنظيم والادارة التجديد في نوعية البرامج التي تلائم امكانيات واحتياجات الموظفين في الدوائر المختلفة.

وحرص المسؤولون في دائرة التنظيم والادارة على اعطاء التدريب أهمية كبيرة من خلال الخطة السنوية لعام ٩٨ حيث يبدأ في شهر فبراير سبع دورات تدريبية متخصصة بالتعاون مع الجهات الفنية.. ويتوقع أن يشارك فيها عدد كبير من الموظفين من مختلف المستويات الوظيفية بالاضافة الى متخصصين في هذا المجال.

ويهدف برنامج صياغة وادارة العقود الادارية الذي يعقد بمركز التدريب يوم ٢٨ فبراير ويستمر لمدة أسبوع الى التعرف على الجوانب القانونية والادارية في صياغة العقود ومراجعتها واعتمادها وفقا للقوانين والمراسيم المعمول بها في امارة أبوظبي.

أما برنامج أساليب ومهارات تقييم أداء المرؤوسين الذي خصص لمدراء الادارات ورؤساء الأقسام في يوم ٢٨ فبراير لمدة أسبوع في الفترة الصباحية ويهدف الى رفع كفاءة مدراء الادارات والأقسام في اعداد تقارير التقييم.

أما البرنامج الثالث فهو مخصص للسيدات ويعقد في جمعية نهضة المرأة الظبيانية تحت اسم الطرق الحديثة للابداع في العمل يوم ١٤ حتى ١٨ فبراير المقبل وذلك لتحليل أنماط التفكير الابتكاري وكيفية تطبيقها.

في حين يهدف برنامج المهارات الادارية للموظفين الجدد الى التعرف على المناخ التنظيمي والاداري بالدوائر المحلية لحكومة ابوظبي واكتساب المهارات الادارية ويعقد يوم ٧ حتى ١١ فبراير.

اما برنامج المهارات السلوكية في التعامل مع المراجعين فيعقد يوم ٧ حتى ١١ فبراير ومخصص لموظفي الاستقبال ويهدف الى تدعيم مهارات الاتصال وفنون التعامل مع مختلف الشرائح من الجمهور والمراجعين.

اما برنامج ادارة شؤون الافراد والتطوير الوظيفي الذي خصص للعاملين في شؤون الافراد يوم ١٤ حتى ١٨ من فبراير وذلك بهدف التعرف على وظائف ادارة الافراد وتخطيط ومتابعة المسار الوظيفي.

واخيرا برنامج اساليب ومهارات السكرتارية المتميزة من يوم ٢١ حتى ٢٥ من شهر فبراير القادم وخصص للقائمين على السكرتارية وذلك بهدف تدعيم مهارات السكرتارية في تنظيم الملفات واستقبال المكالمات وتجهيز الاجتماعات واسلوب حفظ الملفات والمعاملات.

٦٠ طالباً من الفجيرة يؤدون مناسك العمرة

■ الاتحاد - الفجيرة: يؤدي ٦٠ طالباً ومشرفاً من منطقة الفجيرة التعليمية مناسك العمرة وزيارة الاماكن المقدسة في العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك وذلك في اطار مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بايفاد ٢٠٠٠ طالب لأداء مناسك العمرة على نفقة سموهما وتقدمت ادارة منطقة الفجيرة التعليمية بخالص الشكر والتقدير الى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على هذه المكرمة السامية للطلاب والتي ترسخ فيهم مبادئ وقيم الدين الاسلامي الحنيف.

معرض «الاسلام في الاندلس» بمتحف الشارقة اليوم

الشارقة - الاتحاد: تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بالتعاون مع السفارة الاسبانية بالدولة معرض الاسلام في الاندلس وذلك في التاسعة والنصف مساء اليوم بمتحف الشارقة للفنون.

صباح الخير

جهل.. ومعلومات عامة

■ في هذا الشهر الفضيل الكريم الذي نعيش هذه الايام تحت ظلاله تتسابق محطات الاذاعة والتليفزيون ليس عندنا فحسب بل في جميع الدول العربية والاسلامية الى تنظيم المسابقات الجماهيرية التي تعتمد في معظمها على أسئلة المعلومات العامة وترصد لها الجوائز القيمة لاجتذاب جمهور المستمعين والمشاهدين.

ومتابعة مثل هذه البرامج فيها فوائد عدة اهمها تجديد معلومات المرء وهو يستمع للاجابات الصحيحة، ولكن محطاتنا الاذاعية والتليفزيونية اضافت الى فوائد تلك المسابقات قضية جديدة تتعلق بكشف جهل قطاعات واسعة من الجمهور ولاسيما من الشباب بأمور يفترض انها من اساسيات العلوم أو الحقائق كما انها تكشف فيما تكشف جهلا فاضحا بأمور الدين، وماذا تتوقع من جاهل بأمور دينه الاسلامي الحنيف ورموزه؟

مساء امس الاول وبينما كنت أقود سيارتي استمع لبرنامج جماهيري للمسابقات من محطاتنا الاذاعية المتألقة امارات اف. ام. كانت عقوبة الفاشل في اجابته ان «يعقوه بحر»، سأل المذيع احدى المتصلات ماذا تعرفين عن ربيع بن ياقوت، فاذا بها ترد بكل بساطة ممكن واحد من الصحابة!

استغربت من الرد الغريب العجيب الذي تستحق صاحبته اكثر من «عقة البحر» ومع استمرار المتابعة تتسع دائرة الاستغراب والدهشة لما يرد من ردود.

والواقع اذا كانت هذه الاجابات تكشف مدى جهل اصحابها. فانها تحمل ادانة كبيرة لمناهجنا واساليبنا التربوية والتعليمية.

والا ماذا يعني الا يعرف شاب مسلم او شابة مسلمة معلومات بديهية عن دينهم، او حقائق من حياة نبي الأمة محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه الميامين رضوان الله عليهم؟!

لم نكن نستغرب أن يجهل اجدهم من هو افلاطون أو سقراط، ولكن الايعرف سيرة أصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام، او معلومات عن دينه أو حتى بلاده فتلك هي الطامة الكبرى، فمن سيحمي هؤلاء الشباب والجيل من ثقافة الحشو ومناهج «الكفتة»؟ وكان الله في العون.

مساعدات لـ ٢٥٢ أسرة من الجمعية الخيرية بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: عقدت لجنة الزكاة التابعة للجمعية الخيرية بالفجيرة اجتماعها الاول لهذا العام والرابع خلال شهر رمضان المبارك برئاسة القاضي محمد سعيد ذياب وبحضور السيد سعيد سمسوم نائب رئيس مجلس الادارة بالجمعية وبقية اعضاء اللجنة.

وقال السيد محمد ذياب رئيس اللجنة بأن الجمعية الخيرية تركز كثيرا على جانب الزكاة لأن هذا الجانب يعود بالخير على الأسر الفقيرة والمحتاجة.

واضاف السيد ذياب ان الجمعية الخيرية قد أعدت برنامجا شاملا من أجل جمع الزكاة من المحسنين وأهل الخير لايصالها الى مستحقيها حيث تنتهج الجمعية نهجا علميا في البحث عن الفقراء والمحتاجين وتقدير حاجاتهم والاطلاع على اوضاعهم مشيرا الى ان الجمعية تقرر الحالات وفقا لبحوث اجتماعية وزيارات ميدانية. كما تعتمد اللجنة لوائح وأسسا مستمدة من احكام الشريعة الاسلامية في تصريف اموال الزكاة وذلك من أجل العمل على مايرضي الله عزوجل للتخفيف عن المحتاجين واعانة المساكين والفقراء والمعوزين.

ومن جانبه ذكر السيد سعيد سمسوم نائب رئيس مجلس الادارة بالجمعية ان الجمعية تنظر لأهلنا في بلد الخير بأن يمدوا يد المساعدة لاخوانهم. الفقراء والمساكين في هذا الشهر الفضيل الذي تتضاعف فيه الحسنات بأن يجودوا مما جاد الله به عليهم.

وقال ان الجمعية تتوجه للاخوة المحسنين بأن يساهموا في تحقيق آلام الفقراء والمحتاجين.

وقد وافقت اللجنة على طلبات ٢٥٢ أسرة من أصل ٢٨١ في حين رفضت ٢٤ حالة لم تنطبق عليها شروط مصارف الزكاة فيما قامت بتأجيل ٥ حالات لعدم استكمال الاوراق الثبوتية. كما وافقت ايضا على كفالة عدد من الأيتام وصرف تذكرة سفر لمريض من أجل العلاج ويذكر ان الجمعية قد وافقت ايضا على صرف مبالغ تكاليف دورة شاملة لطلاب فقراء في مركز الفجيرة للعلوم والثقافة التابع للجمعية.

في أمسية ثقافية برواق عوشة بنت حسين حول الاعلام وقيم الأمة

دعوة لمواجهة ثقافة الهدم وتفعيل الطاقات الابداعية

ثقافة الفضائيات العربية سطحية وتلعب دورا سلبيا

دبي - خيرية ربيع:

■ دعا الدكتور علي قاسم الفضائيات العربية إلى القيام بدور فاعل في هدم كل ما يعوق التطور ويعطله، وتفعيل الطاقات الابداعية للمواطن وتوجيهها لخدمة الاهداف الكبرى من أجل الوطن والمستقبل.. ومواجهة ثقافة الهدم التي تشيعها برامج التلفزيون والمسلسلات الهابطة والاعلانات ونشرات الاخبار المزيفة للعقل والوجدان العربي.

وأكد فؤاد زيدان على مسؤولية الاعلام التي تقوم على الصدق والالتزام واشار الى محاولات الفعل الايجابي لبعض المسلسلات الجادة التي تسعى لاستعادة روح الامة.

جاء ذلك في الامسية الثقافية الرمضانية الثانية لرواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي والتي استضاف فيها كل من الدكتور علي قاسم المدرس بقسم الاعلام بجامعة الامارات والاستاذ فؤاد زيدان الكاتب الصحفي بجريدة الخليج حيث تقاسما تناول موضوع محاضرة «الاعلام وقيم الامة» وقد تركز حديث د. علي قاسم حول الفضائيات العربية وثقافة الهدم. فقال عندما اتحدث عن ثقافة الهدم فانني اعني ذلك المناخ الثقافي والفكري العام الذي تشيعه حركة ثقافية تلملم وجعها من البرامج التلفزيونية والافلام واغاني الفيديو كليب والاعلانات والمسلسلات الهابطة ونشرات الاخبار المزيفة للعقل والوجدان العربي. وساعات من الرسوم المتحركة الزارعة للعنف والانحراف.

والبرامج الدينية التي لم يستطع صانعوها من تطوير خطابها أو شكلها على أقل تقدير.

وقال يفترض ونحن على أعتاب القرن القادم وفي ظل هذا الكم الهائل من التغيرات على مستوى التقنية التلفزيونية وثورة المعلومات ان تظهر لدينا فكرة الهدم الايجابي، اي هدم كل ما يعوق التطور ويعطله ويأخذ بيد الناس الى الامام وتفعيل طاقاتهم الابداعية وتوجيهها لخدمة الاهداف الكبرى من اجل الوطن والمستقبل.

وأوضح د. علي قاسم انه منذ ان وضعت حرب الخليج الثانية اوزارها تسابق العرب على امتلاك تقنية الفضاء بعد الانبهار الذي اصاب المخطط الاعلامي العربي لرؤية اول حرب منقولة على الهواء مباشرة متحولة الى نوع من التسلية القريبة من العاب الفيديو الالكترونية والامتلاك هنا لا يتعدى عمليات استئجار قناة في قمر صناعي. وصار لدينا عربسات.

والحقيقة ان عربسات على مستوى التقنية انجاز لا يمكن التقليل من آثاره اذ يفتح هذا الانجاز أبواب التواصل الثقافي والمعرفي العربي من خلال التلفزة على مصراعيها، ويفترض ان يفتح النوافذ مشرعة لتعريف العالم بحضارات تمتد في عمق الزمن إلى آلاف السنين، ولكن الفضائيات العربية او نوافذ الفضائيات أبت الا ان تقتدي بطيب الذكر صاحب نظرية الكذبة الكبرى الملا نصر الدين جحا فطبقت هذه النظرية للكذب على المشاهد العربي واستمرت الكذبة تكبر.

واشار د. علي قاسم الى مقدار التخريب او الهدم الذي بدأت آثاره واضحة للعيان من خلال متابعة برامج شهر رمضان ١٩٩٦، ١٩٩٧، حيث قال ان من الحقائق المؤكدة بالأرقام والبحث والاحصاء ان التلفزيون ورمضان علاقة فيها الكثير من الترابط، فرمضاننا هذه الايام رمضان تلفزيوني والتلفزيون هو البطل الذي احتل مكان الصدارة في اهتمامات المتابعة اليومية للصائم ولا يمكن لاي منصف الا ان يؤكد بان التلفزيون قد سرق الاضواء عن كل النشاطات الرمضانية المألوفة وحتى الرياضية منها واجبرها على دخول غرف النوم.

ويشير بحث حديث ان نسبة المشاهدة التلفزيونية في الدول الاسلامية والعربية على وجه الخصوص ترتفع في شهر رمضان. وترتفع تبعا لذلك أسعار بيع اوقات بث الاعلانات ولذلك تحرص المحطات على طبخ افضل الدورات والبرامج الترفيهية والمسابقات، والافضل هنا لا يعني الأجود والاصلح ولكن معيار الجودة مرتبط بهوى المنسق او صانع الدورة البرامجية والذي غالبا ما تتفتق عبقريته عن نماذج برامجية لا تقدم إلا ثقافة سطحية ساذجة ركيكة الفكرة هزيلة الهدف بعيدة كل البعد عن تجليات وروحانيات الشهر الفضيل.

الاعلام العربي

أما الكاتب الصحفي فؤاد زيدان فقد تطرق إلى مسؤولية الاعلام التي يفترض ان تقوم على الصدق والالتزام في التواصل مع العالم ومخاطبة الآخر، وقال ان دور الاعلام في جانبه القيمي ضعيف او فاقد للمصداقية بشكل عام، وفي كثير من الاحيان يلعب دورا سلبيا في مجال التعامل مع هذه القيم، وغالبا ما نراه أداة سلطوية سواء كان ذلك بشكل مباشر او غير مباشر ولا يعكس الرأي العام. كما انه أداة اعلانية ويحمل سمات الوعظ والتبشير والتهليل للقرارات الحكومية.

والمشكلة في حالة الاعلام العربي ان له سمات عامة تعجزه عن الفعل الايجابي المراد. وقد نبتت العديد من الاجهزة الاعلامية ذات البيئة القطرية التي تنمي حضارة الاستهلاك بغلوائها والتي هي واحدة من سمات ضعفه بسبب هذه القطرية التي حولت هذه الاجهزة الاعلامية إلى أدوات سلطوية والتي هي جزء من امراض الاعلام العربي.

وأوضح ان ما تقدم بمثابة اضاءة سريعة عن الاعلام وأبعاده ودوره فماذا عن قيم الامة؟ وأجاب انها متضمنة بتلك الآية العميقة البليغة الايجاز «كنتم خير أمة أخرجت للناس، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وتؤمنون بالله». حيث ان العبودية لله وحده تعني ألا خضوع لسواه فهي الحرية بأعلى درجاتها، وحيث المساواة «كلكم لآدم وآدم من تراب». وحيث التكافل بأعلى درجاته «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه». وحيث العزة واحترام النفس ورفض الدنية ومقاومة الظلم.

فالمعروف جماع كل خير مما تعارف عليه الناس وحيث المنكر كل ما لا يرضاه الانسان لنفسه فلا يرضاه لاخيه.

وحول كيفية فاعلية الاعلام في قيم الأمة قال لا يمكن اغفال محاولات الفعل الايجابي لبعض المسلسلات الجادة التي تسعى لاستعادة روح الامة وحمايتها الى جانب احياء الكثير من القيم الايجابية، والمسلسلات التي تركز على التاريخ والسير الحسنة. والبرامج الثقافية والدينية والاجتماعية الواقعية التي تسعى لتقديم ومعالجة حياتنا اليومية ومشكلاتها. لكن هذا الجهد محدود ويتضمن عيوبا كثيرة، أما الفعل السلبي فقد يكون هو أكثر ما يثير الانتباه في جوانبه التي تتعلق بعدم الالتزام.

تأسس عام ١٩٩٢م

خلال المحاضرة

توقع رياح نشطة اليوم وغداً

■ دبي - الاتحاد: تشير توقعات الارصاد الجوية اليوم الى وجود رياح غربية الى شمالية غربية بسرعة تتراوح من ٢٥ الى ٣٥ عقدة ترتفع احيانا الى ٤٣ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر من ٩ الى ١٢ قدم. وتشير التوقعات خلال الايام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية غربية الى غربية تتراوح سرعتها من ٢٠ الى ٢٥ عقدة ويكون ارتفاع موج البحر من ٧ الى ١٠ اقدام.

محاضرة حول الرحمة في التربية بمركز المعاقين بالفجيرة

■ الفجيرة - مريم المسعود

■ أقام مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالفجيرة ضمن برنامج انشطته للعام الدراسي الجاري محاضرة بعنوان «الرحمة والشفقة في تربية المعاق». ألقاها فضيلة الشيخ سيف الظنين الواعظ بمكتب وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بخورفكان.

واقيمت المحاضرة بإشراف قسم الخدمة الاجتماعية بالمركز بحضور الهيئة التدريسية وعدد من اولياء امور الطلبة وقدم لها الاستاذ علي أحمد جلال المدرس بالمركز. وتحدث فضيلة الشيخ سيف الظنين عن معنى الرحمة والشفقة في كتاب الله وفي المجتمع الاسلامي.

وعن فضائلهما ووصية الرسول صلى الله عليه وسلم بالعمل بهما وقد استشهد بكثير من الدلائل من القرآن الكريم وضمن مواقف اسلامية في اطار تعاملات الرسول صلى الله عليه وسلم وتأكيده على الشفقة على العاجز والضعيف والعجوز. وكيفية التعامل بالرحمة والشفقة مع المعاقين خاصة والأسوياء بصفة عامة.

ودعا الأمهات والمجتمع والدولة الى مساندة المعاق واعطائه الأمل والثقة بالنفس ودفعه نحو الانتاج في مجتمعه.

تقليد الرتب الجديدة للمرفعين بشرطة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: هنأ المقدم سلطان الهاجري مدير ادارة المراكز بشرطة الشارقة عناصر القوة من الافراد الذين شملهم قرار قائد عام شرطة الشارقة بالترفيع الى الرتب التي تلي رتبهم بمناسبة الاحتفال بيوم الشرطة العربية، وأعرب المقدم الهاجري عن تمنياته لهم بالتقدم والنجاح في اعمالهم آملا ان يكون ترفيعهم حافزا لهم ولزملائهم لبذل مزيد من الجهد والمثابرة في العمل.

وقد قام المقدم الهاجري بتقليد الرتب الجديدة للذين شملهم القرار وعددهم (١٨) فردا من بينهم اثنان من رتبة شرطي اول الى رتبة عريف وستة عشر من رتبة شرطي الى رتبة شرطي أول.

مسابقة رمضانية للدفاع المدني عبر اذاعة دبي

■ دبي - الاتحاد: تقدم ادارة الدفاع المدني في دبي مسابقة اذاعية خلال شهر رمضان المبارك تبث عبر اذاعة دبي يوم الاربعاء من كل اسبوع وتحتوي كل حلقة على سؤالين ضمن عشرة اسئلة تم اعدادها. وتتضمن الاسئلة معلومات تخص أمور الوقاية والسلامة.

وتهدف المسابقة الى تزويد المستمع ببعض النصائح والارشادات الوقائية من الاخطار المحيطة بالمجتمع بالاضافة للطرق الصحيحة للتعامل مع تلك الاخطار وتم رصد جوائز عينية قيمة للفائزين الذين سيتم الاعلان عنهم بعد شهر رمضان المبارك.

حوادث وقضايا

رئيس قسم مكافحة المخدرات بالشارقة

احباط محاولة تهريب ٦٠٠ كيلوجرام حشيش

المتهمون وضعوا المخدرات في صناديق البرتقال

تغطية - أنور محمود:

■ أحبط رجال قسم مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة خلال الاسبوعين الماضيين محاولة تهريب اكبر كمية مخدرات تم ضبطها العام الماضي قوامها ٦٠٠ كيلوجرام من مخدر الحشيش تقدر قيمتها بمليوني ونصف المليون من الدراهم. قام بجلبها الى البلاد شخصان باكستانيان بغرض اعادة تهريبها الى احدى الدول المجاورة.

أعلن ذلك الرائد عبدالرحمن ناصر الفردان رئيس قسم مكافحة المخدرات في مؤتمر صحفي عقد صباح امس بالمركز الاعلامي بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، وقال: بدأت خيوط القضية حين وردت الينا معلومات تفيد بأن هناك شخصين من الجنسية الباكستانية يبحثان لهما عن ثالث ليتولى مهمة نقل كمية المخدرات التي بحوزتهما الى احدى الدول المجاورة، ومن ثم قمنا هنا بقسم مكافحة المخدرات بالتعاون والتنسيق مع فرع مكافحة المخدرات بادارة حرس الحدود بالشارقة بوضع خطة محكمة، اسفرت عن ضبط الشخصين المذكورين عند محاولتهما تسليم ٢٠٠ كيلوجرام من مخدر الحشيش الى مصدر الشرطة في كمين، ومن خلال المراقبة الدقيقة لتحركات هذين الشخصين - قبل القبض عليهما - تبين انهما قد اخرجا الكمية المضبوطة من احدى الشقق بالمنطقة الصناعية ظنا منهما ان هذه المنطقة مكان آمن لهما لممارسة نشاطهما التهريبي بعيدا عن أعين رجال المكافحة.

ولكن بتفتيش الشقة تم ضبط كمية اخرى تقدر بـ ٤٠٠ كيلوجرام داخل صناديق برتقال.. وبالتحقيق مع المتهمين اتضح انهما جلبا الكمية المضبوطة بواسطة أحد اللنشات البحرية من باكستان الى الامارات عن طريق أحد موانىء الدولة.. كما تبين كذلك انهما يعملان سائقين للسيارات الثقيلة. وانهما عضوان في عصابة لترويج وجلب المخدرات بين دول المنطقة.

وأكد الفردان ان قسم مكافحة المخدرات بالشارقة يبذل قصارى جهده للحيلولة دون ادخال هذه السموم المدمرة الى البلاد درءا لاخطارها الجسيمة واضرارها العظيمة، موضحا بأنه يوجد مكتب للمكافحة ملحق بمطار الشارقة الدولي مهمته متابعة جميع الرحلات القادمة الى الشارقة. والتصدي لأي محاولات تهريب مخدرات. اضافة الى استعانة الوحدة بمجموعة من أمهر الكلاب البوليسية تدريبا على اكتشاف مخابىء المخدرات.

وذكر رئيس قسم مكافحة المخدرات بالشارقة بأنه قد تم ضبط قضيتي تهريب مخدرات الحشيش وذلك خلال شهري اكتوبر ونوفمبر الماضيين، الاولى حاول فيها خمسة اشخاص ايرانيين تهريب كمية من الحشيش قوامها ٩٢ كيلوجراما من ايران الى سلطنة عمان. وتحديدا في منطقة دبا البيعة. وبالتنسيق مع ادارة مكافحة المخدرات بسلطنة عمان تم ضبط شخصين وبحوزتهما الكمية المذكورة، في حين سلم ايرانيان آخران - من بين أفراد العصابة - أنفسهما طواعية الى قوات الشرطة بدبا البيعة، فيما تم القبض على الايراني الخامس في الشارقة حيث كان يتفاوض مع مصدر الشرطة - في كمين - بالامارة، وقد تم تسليمه الى الشرطة العمانية.

اما القضية الثانية فقام بها مجموع اشخاص من الجنسية الباكستانية كانت تحاول تهريب ٣٠٠ كيلوجرام من الحشيش، ولكن تم احباط المحاولة. كما تم ضبط المهربين.

احصاءات وأرقام

وفي ختام المؤتمر الصحفي قام الرائد عبدالرحمن ناصر الفردان بإلقاء الضوء على احصائية عامة لقضايا المخدرات التي تم ضبطها في امارة الشارقة على مدار العام الماضي، موضحا انه قد تم ضبط ١٢٠٠ كيلوجرام من مخدر الحشيش و ٧٤٧ جراما من مخدر الهيروين و ٣٨١ جراما من الأفيون، و ١٦١٨ حبة مخدر، اضافة الى ١٣ علبة غراء و ٩ امبولات (utt).

كما اوضح ان اجمالي القضايا التي تم ضبطها خلال العام الماضي قد بلغ ٥٨ قضية، وتم توجيه الاتهام الى ١٣٩ متهما، في حين بلغت قضايا الاتجار ١٥ قضية، والتعاطي ٢٠ قضية، والترويج ٣ قضايا.. اما الحيازة فبلغت ١٤ قضية. والاستنشاق ٨ قضايا، اضافة الى ١٤ قضية استنشاق اخرى بالمنطقة الشرقية والذيد.

وقال: كما ان واقع الاحصائيات تؤكد ان المتقدمين الى العلاج بمركز التأهيل.. من تلقاء أنفسهم قد بلغ عددهم ١٠٥ اشخاص، اما المحالون الى مركز التأهيل بمعرفة الشرطة فقد بلغ عددهم ٥٣ شخصا. وان ثلاثة اشخاص توفوا من جراء تعاطي المخدرات خلال شهور فبراير ومايو واكتوبر من العام الماضي.

٧ سنوات سجناً لمتسلل ومروج مخدرات

■ الفجيرة - الاتحاد: قضت محكمة جنايات الفجيرة الشرعية برئاسة القاضي أحمد محمود الازوري وعضوية القاضيين خميس الصم ومحمد البشير وبحضور وكيل النيابة سعيد خلفان وأمانة سر مجدي علي بمعاقبة محمد ملك ملا ايراني بالسجن لمدة ٧ سنوات وتغريمه ٥٠ الف درهم عن تهمة جلب المخدرات وحبسه ٣ شهور عن تهمة التسلل وابعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة ومصادرة المواد المخدرة واتلافها. وكانت الشرطة قد القت القبض على المتهم الذي دخل البلاد متسللا وبتفتيشه تم العثور على كمية من المخدرات وأحيل الى المديرية العامة للشرطة ثم النيابة العامة التي وجهت له تهم جلب المخدرات والتسلل عن طريق دخول البلاد من غير المنافذ الشرعية.

اصابة ١٠ أشخاص في حوادث مرورية

■ وقعت حادثة صدم رصيف من قبل سيارة في أبوظبي يقودها أ. ج. ر خليجي والذي اصيب على اثرها باصابات متوسطة نقل على اثرها الى مستشفى الجزيرة.

وفي المنطقة الغربية وقعت حادثة تدهور أدت الى اصابة سائق السيارة و. م. أ عربي باصابات متوسطة نقل بعدها الى مستشفى الرويس للعلاج.

وفي منطقة الظاهرة بالعين وقعت حادثة صدم بين سيارتين نجم عنها اصابة المرافقين بالسيارة الاولى - خليجيان - باصابات مختلفة نقلا على اثرها الى مستشفى توام للعلاج. وفي منطقة الخبيصي وقعت حادثة صدم بين سيارتين نجم عنها اصابة السائقين والمرافقين الاربعة باصابات متوسطة نقلوا على اثرها لمستشفى العين الحكومي.

سرقة

■ الشارقة - الاتحاد: اوقفت مباحث شرطة الشارقة (محمد. ح. ع) مواطن بتهمة السلب وذلك في اعقاب بلاغ تقدم به (سراج الاسلام) بنغالي يفيد بقيام سائق احدى السيارات - حدد اوصافها - بسلب مبلغ نقدي قدره ٣٢٠ درهما منه في منطقة الغافية بالشارقة وبمواجهة المتهم اعترف بالتهمة المنسوبة اليه حيث تم توقيفه تمهيدا لاحالته لنيابة الشارقة.

القبض على عدد من المتهمين

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت أجهزة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة خلال الأيام الماضية من الكشف عن متهمين في عدد من الجرائم والاعتداءات وقعت مؤخرا ووردت في بلاغات متفصلة الى مراكز الشرطة بالشارقة من بينها جريمة خطف واعتداء وجريمتا سلب واعتداء الى جانب تعريض حياة الاخرين للخطر.

وكانت فجيتيا يابينا (روسية) قد تقدمت ببلاغ حول قيام مجموعة من الاحداث يستقلون دراجة نارية بفتح باب السيارة التي تستقلها اثناء سيرها بمنطقة الخان والاعتداء عليها وتعريض حياتها للخطر ومن خلال البحث والتحري القت مباحث شرطة الشارقة القبض على (عمر. ع. خ) مواطن والذي تبين ايضا انه المعتدي على شقيقه (يوسف) في بلاغ آخر بواقعة اعتداء بالضرب حيث تم توقيفه تمهيدا لاحالته لنيابة الشارقة.

وزير الصحة يتفقد موقع التلوث

بدء تنظيف شواطئ أم القيوين من آثار التلوث «تصوير: عمر درار»

المدفع يتفقد عمليات المكافحة في أم القيوين

وقف تسرب النفط من الدوبة الغارقة

«أدنوك» تشفط عشرات الأطنان من المخلفات البترولية

■ في اطار جولته التفقدية في منطقة أم القيوين، اجتمع معالي حمد عبدالرحمن المدفع، وزير الصحة - رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة صباح امس بمجموعة من كبار المسؤولين في المنطقة، وحضر الاجتماع سعادة اللواء سيف الشعفار - وكيل وزارة الداخلية المساعد، والدكتور سالم مسري الظاهري - مدير علم الهيئة الاتحادية للبيئة، والسيد احمد ربيعة - مدير بلدية ام القيوين، والدكتور سعد النميري - مستشار التلوث البيئي في الهيئة الاتحادية للبيئة والدكتور آيان بوثويك، خبير مكافحة التلوث الذي استدعته الهيئة لهذا الغرض، بالاضافة الى مجموعة من المسؤولين عن عمليات مكافحة التلوث. وقد استمع معالي الوزير الى شرح مفصل لآخر تطورات الموقف والجهود الحثيثة التي تجرى في هذا الصدد.

ثم قام معالي الوزير بجولة ميدانية تفقد خلالها المواقع المتضررة وسير عمليات المكافحة والتنظيف، ووجه بسرعة اتخاذ جميع الاجراءات التي يتطلبها الموقف.

وصرح معالي الوزير عقب جولته ان الهيئة الاتحادية للبيئة قامت بالتعاقد مع احدى الشركات الوطنية المتخصصة ذات الخبرة في مجال انتشال السفن، للعمل على وقف تسرب النفط الخام من الدوبة الغارقة كمرحلة اولى، وهي المرحلة التي انجزت فعلا اذ تم ايقاف تسرب النفط من الدوبة نهائيا، فيما يجري الآن العمل بالمرحلة الثانية التي تتضمن سحب الكميات المتبقية من النفط الخام من داخل الدوبة الغارقة بطريقة آمنة تضمن عدم تسرب اي كميات جديدة منها الى البيئة البحرية والمرحلة الاخيرة وهي التي سيتم فيها تعويم الدوبة وابعادها عن منطقة الحادث.

واضاف معالي الوزير ان عمليات مكافحة التلوث وتنظيف المناطق الملوثة قد بدأت بكثافة منذ صباح امس الاول اذ قامت الهيئة الاتحادية للبيئة بالتعاقد مع احدى الشركات المتخصصة في عمليات تنظيف الشواطئ وتأهيل المناطق الملوثة، حيث بدأت الشركة بتوفير العمالة والمعدات المطلوبة وباشرت عمليات التنظيف.

كما بدأت الشركة بمكافحة بقع النفط المنتشرة في البيئة البحرية وذلك باستخدام المواد المشتتة للنفط بطريقة آمنة تضمن عدم تأثر الموارد والاحياء البحرية، حيث اثبتت هذه الطريقة فعاليتها وفقا للنتائج التي تم الحصول عليها من خلال طلعات المراقبة الجوية التي يقوم بها حرس الحدود والسواحل.

وقد قامت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» بشفط النفط المتجمع في موانئ الصيد، اذ تم شفط حوالي اكثر من ٨٠ طنا من المخلفات البترولية واصدرت الهيئة الاتحادية للبيئة تعليماتها الى الشركة المتعاقد معها على تدعيم الجهود التي تبذلها شركة نفط دبي في عمليات مكافحة التلوث في منطقة خور ام القيوين اولاً بأول.

وفي ختام تصريحه اعرب معالي الوزير عن شكره وتقديره للجهود الطيبة التي بذلتها مختلف الجهات المعنية للمساعدة في عمليات مكافحة التلوث وتنظيف المناطق الملوثة، وكذلك عن تقديره لمشاعر الاخوة في دول مجلس التعاون الذين ابدوا استعدادهم التام لوضع كافة امكانيات بلادهم من اجل المساعدة في احتواء آثار التسرب النفطي في دولة الامارات، والى مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية «ميمك» التابع للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية على اهتمامهم ومتابعتهم.

هذا وقد تواصلت امس الخطوات العملية لمكافحة وازالة التسرب النفطي الناجم عن الدوبة الغارقة بالقرب من سواحل أم القيوين وعجمان.

وأكد سعادة اللواء سيف الشعفار ان العمل سيستمر بفاعلية وبشكل متصل حتى يتم التمكن من احتواء التسرب النفطي ودرء مخاطره على البيئة البحرية بأسرع وقت ممكن.

وعزا سعادته التأخير في عملية المكافحة لظروف وحجم الكارثة التي تتطلب مشاركة عدة جهات وتوفير العديد من المعدات والآليات اللازمة للمكافحة التي اكد انها بدأت بفاعلية

بقع النفط المنتشرة على سواحل أم القيوين

وتوقع ان يتم انجاز العمل في زمن قياسي نظرا للجدية والجهود المخلصة والكبيرة التي تبذلها كافة الجهات المشاركة في عملية المكافحة.

وبدوره أكد السيد خميس جمعة بوعميم عضو لجنة مكافحة التلوث النفطي بشركة نفط دبي التي تواصل العمل لمكافحة التلوث بخور أم القيوين إنها انتهت امس من اقامة حاجز مطاطي آخر على خور أم القيوين بالقرب من مقر مركز خفر الحدود والسواحل بأم القيوين وذلك لمحاصرة التسرب النفطي وتجميعه في تلك المنطقة ذات التيارات المائية الهادئة تمهيدا لسحبه بواسطة ماكينات خاصة وهذا الشأن مشيرا الى استمرار عمليات المسح الجوي التي تقوم بها الشركة لمراقبة ورصد حركة التلوث واتجاهاته بشواطئ وخور أم القيوين.

مكافحة التلوث النفطي في الجزيرة الحمراء

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تتابع الجهات المعنية في امارة رأس الخيمة بقعة البترول التي وصلت الى شاطئ الجزيرة الحمراء من شواطئ الامارات الشمالية اثر حادث انقلاب وغرق دوبة نفط امام سواحل أم القيوين وعجمان.

وقد بدأت آليات بلدية رأس الخيمة بتنفيذ خطة مكافحة التلوث النفطي على شاطئ الجزيرة الحمراء.

وأكد السيد مبارك الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة ان البقعة التي تسربت الى امارة رأس الخيمة تحت السيطرة ومحصورة في منطقة معينة من الشاطئ.

ونفى السيد مبارك الشامسي وصول البقعة الى الشواطئ الداخلية برأس الخيمة.

وقال الصيادون برأس الخيمة ان البقعة وصلت بفعل الرياح الشمالية التي شهدتها البلاد خلال الايام الماضية.



خلال عمليات المكافحة

أصدقاء البيئة يدعون الى تشكيل ادارة للأزمات البيئية

■ عادل مختار

■ أهابت جمعية اصدقاء البيئة بالجهات المسؤولة والمعنية بشؤون البيئة بتقديم مساعداتها العاجلة لوقف التسرب النفطي وازالة اضراره البيئية.

جاء ذلك بعد الزيارة الميدانية التي قام بها وفد الجمعية لموقع حادث التلوث النفطي برئاسة الشيخ عبدالعزيز بن علي بن راشد النعيمي وعضوية الدكتور رشيد ابراهيم الوداعي والسيد حميد بن ناصر النعيمي.

وقال الشيخ عبدالعزيز النعيمي ان حادثة التلوث هذه هي استمرار لمسلسل الحوادث والكوارث البيئية التي تعرضت لها منطقة الخليج في السنوات الأخيرة مما يدعو الى سرعة وضع الأطر والوسائل التنظيمية والقانونية القادرة على مواجهة حالات التلوث الطارئة.

وأكد الشيخ عبدالعزيز على اهمية تشكيل ادارة مركزية مختصة بادارة الأزمات البيئية، تضم فريقا من الفنيين والمختصين لمواجهة الكوارث بالاضافة الى انشاء شبكة تكنولوجية متطورة للرصد والرقابة تكون لديها وسائل اتصالات حديثة للتدخل السريع في حالات الأزمات البيئية.

أعماق

□ لماذا نبحث عن السلبيات والمشاكل والأمور التي لا تجلب سوى المتاعب؟؟!! لماذا لا نقول إن الايجابيات اكثر من السلبيات ونركز عليها ونتكلم عنها؟؟!

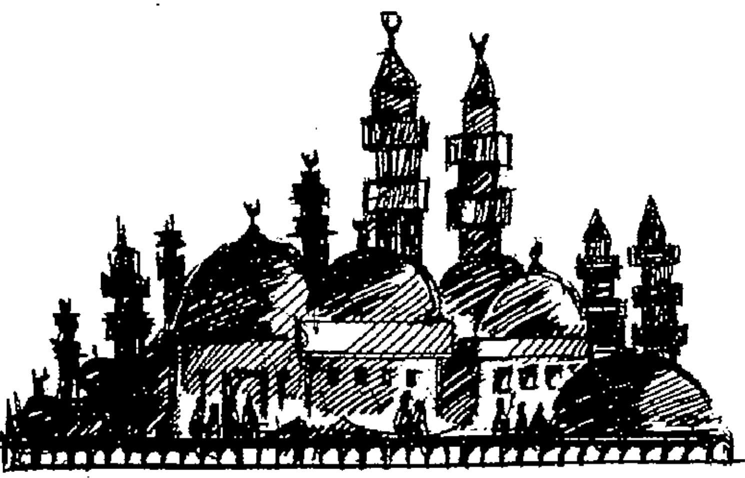
قبل ان نجيب على تلك التساؤلات دعونا نسأل اي مواطن عربي من المشرق الى المغرب كيف ترى الامور في الوطن العربي؟ سنجد ان اغلبهم يجيب وبكل «براءة» وحسن نية.. (الحمد لله كل شيء تمام والعالم يتطور ونحن نتطور معه.. ونعيش بخير)... الى آخر الجمل والعبارات التي حفظوها من وسائل الاعلام ومن بعض المسؤولين والتي تشعر من يسمعها ان ليس هناك مشاكل وان كانت موجودة فهي لا تستحق الذكر، ولا شك ان هذا المواطن يكون صادقا او جاهلا عندما يقول هذا الكلام ولكنه لا يكذب ولا ينافق فيعتقد ان هذه هي الحقيقة وبالتالي يعبر عن رايه الذي لا يخلو من شيء بسيط من الصحة.

عندما نتكلم عن السلبيات فإننا ندرك تماما ان هناك اشخاصا يتكلمون اضعافا مضاعفة عن الايجابيات ويصل بهؤلاء الامر الى تلميع السلبيات حتى انهم يكادون ان يخفوها تماما.. ويحاولون ان يقنعوك بان ليس هناك اي سلبيات وان كل شيء على مايرام ولا داعي للقلق او الخوف على اي شيء.

لمن لا يحبون معرفة المشاكل ولا قراءتها ويعتبرون ما يقرأونه وما يسمعونه أمورا تقصر العمر... نقول أن ما تقرأونه هو غيض من فيض وهذا ما يمكن ان يقال، اما ما خفي فهو اعظم.. كما ان هذا ما تستوعبه عقول البعض وما يمكن البوح به لهم. وهناك امور كثيرة من الصعب عليهم ان يفهموها مهما سمعوا وقرأوا، وهناك أمور وسلبيات غير واقعة ولكنها متوقعة وهذا ليس تنجيما او علما بالغيب ولكن كما يقولون إن «الأثر يدل على المسير والبعرة تدل على البعير».. وهناك أمور كثيرة لا يعرفها ولا يراها إلا من يحمل هموم الوطن وهموم الأجيال القادمة، وهناك أمور أكثر لا يقدر عواقبها الا من يمتلك عقلا راجحا وقلبا كبيرا.

إن اكثر ما حولنا يدعو - في الظاهر - الى السعادة والراحة والمتعة فلماذا يقلق البعض من اشياء بسيطة لا تساوي شيئا أمام الكم الهائل من جرعات السعادة والفرح والترفيه التي تعطي احساسا لا يقاوم بان.... «كل شيء تمام».

— محمد الحمادي



تبنـا الى الله

■ هل علينا شهر كريم وضيف عزيز.. شهر رمضان فماذا فعلنا؟ هل وفرنا الماديات من اطعمة واشربة لتغذية البدن؟ هذا امر مطلوب ولكن يجب الا تجعله نصب اعيننا او الاهتمام الاول الذي يشغل بالنا.

يجب ان نتطلع الى الجانب الآخر وهو الجانب الروحي فينبغي لنا ان نجدد التوبة ونعزم على فتح صفحة جديدة في اعمارنا صفحة يملؤها الايمان والذكر والعودة الى رحاب الله.

صفحة نمحو بها ذنوب الاشهر الماضية.. وان كنا قد وقعنا في بعض المعاصي والاخطاء فاننا نجدد العزم على عدم العودة اليها.

نسطر في هذه الصفحة اعمال البر من زيارة الارحام وقراءة القرآن وذكر الله تعالى وتوزيع للصدقات وتطهير اموالنا بالزكاة.

وكان المصطفى عليه السلام اجود مايكون في هذا الشهر الفضيل ويجب ان تنار هذه الصفحة الجديدة بمصابيح الصلاة والقيام والتراويح وحذار من ان تظلم الصفحة الجديدة بالمعاصي التي قد نراها صغيرة ولكنها كبيرة في هذا الشهر كالغيبة والنميمة ومشاهدة الافلام الماجنة وقضاء الساعات الطوال في النوم والسهر على التلفاز حتى الصباح وغيرها من الاثام فهنيئا لكم ايها المسلمون بهذا الشهر الفضيل فهو تجارة رابحة باذن الله وكل عام وانتم بخير.

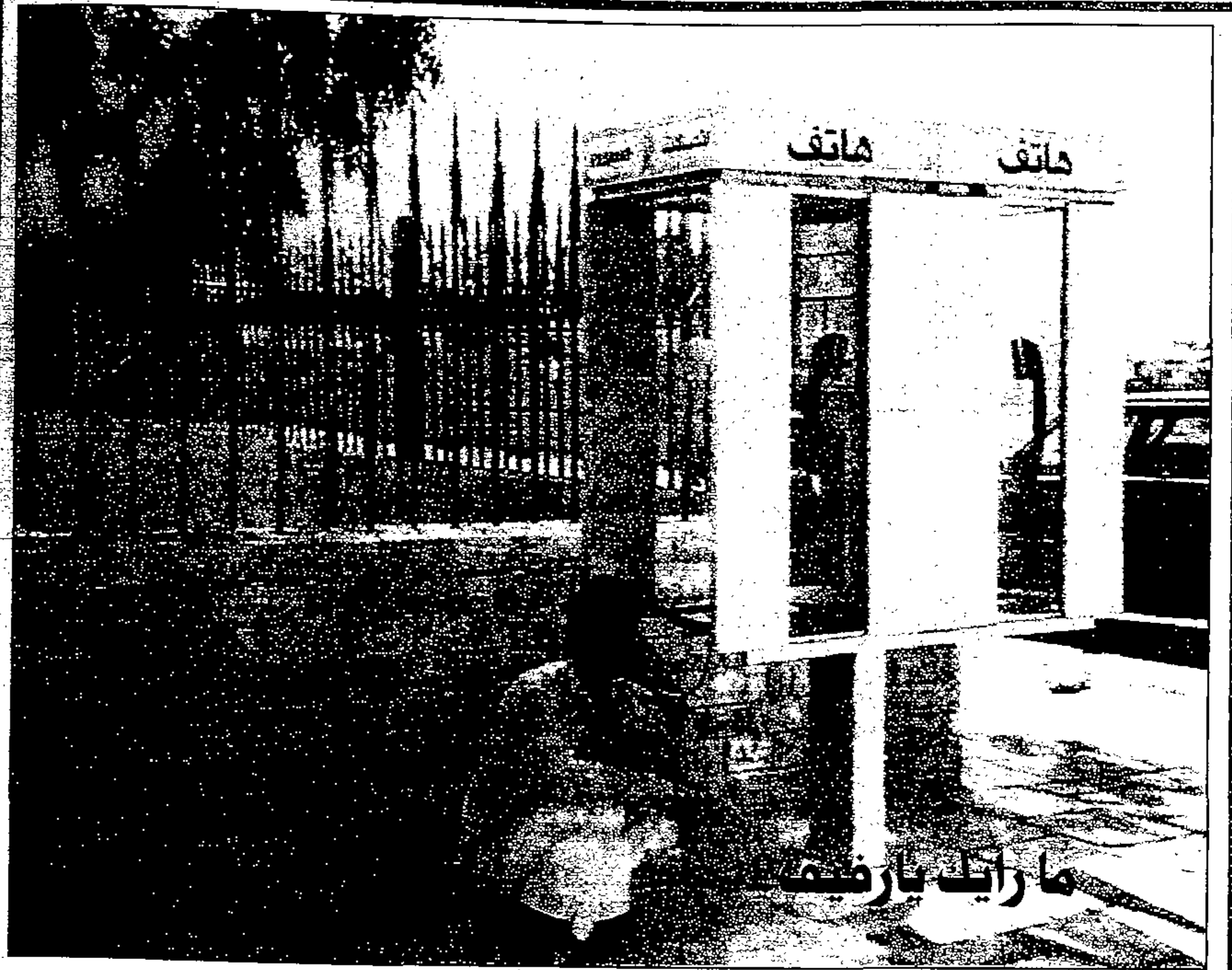
علياء خليفة راشد حميد

مع العسر يسر

قال الشاعر:

اذا اشتدت بك البلوى ... ففكر في ألم نشرح
فعسر بين يسرين ... اذا ادركته تفرح

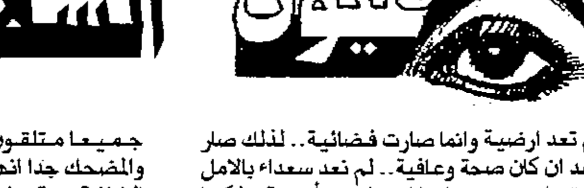
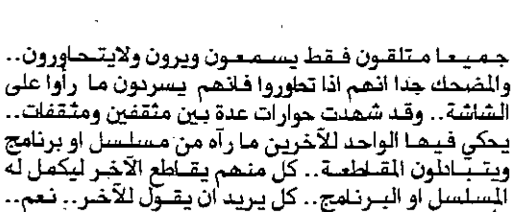
مدرسة الخنساء الاعدادية للبنات - ام القوين



ما يصير!!

■ هذا هاتف عام يا رفيق وليس خاصا حتى تنسى نفسك هكذا وتواصل الحوارات ساعات طويلة.. لابد ان يدرك الجميع ان المرافق العامة للجميع وعلى كل منا ان يستخدمها على اساس ان يفسح وقتا ومكانا لغيره.. تلك هي القواعد الاخلاقية والتحضر.. فما رأيك يارفيق؟.

تصوير - عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

عيون: السلام مقابل معجون اسنان!!

آمال الناس لم تعد ارضية وانما صارت فضائية.. لذلك صار الامل مرضا بعد ان كان صحة وعافية.. لم نعد سعداء بالامل وانما صرنا اشقياء به.. صرنا مثل زواحف بأجنحة.. لكننا مازلنا نزحف على الارض واجنحتنا لاتقوى على حملنا الى الفضاء.. ومع ذلك يبقى أمل الطيران يراودنا ما بقيت الاجنحة.. الاجنحة تؤجج الامل وتجدده لكنها لاتستطيع ان تحققه.

الناس لايريدون التخلص من اجنحة لاتساعدهم على الطيران ويفضلون الوهم على الحسم.. الارضيات والفضائيات هي اجنحتنا.. هي اجنحة الزواحف.. تقول لنا ان كل شيء ممكن ومتاح.. السعادة والحرية والحق والخير والجمال والديمقراطية والجنز والسلام.. ولكن الممكن يعود مستحيلا يضحك منا ساخرا بعد انتهاء الاعلان او البرنامج او الفزورة او المسلسل والفيلم.

لا عجب إذن ان يكون التلفزيون بارضه وفضائه سببا مباشرا وربما وحيدا لتضاعف حالات الطلاق والعنوسة والانتحار والامراض العقلية والنفسية المدمرة.. لان الفتاة تقضي شبابها كله مدفونة العينين في الشاشة التي تقدم لها نماذج باهرة وخارقة من فرسان الاحلام.. وحين ينتهي البث وهو لم يعد ينتهي ابدا تجول بعينيها فيمن حولها بحثا عن نموذج واحد من النماذج التي تم عرضها فلا تجد.. فتعود الى البحث مرة اخرى في جنبات الشاشة وتجد فرسانها المأمولين بالعشرات.. ولاتريد ان تقتنع بان الشاشة تعرض خيالا وتسعى الى تركيب اجنحة للزواحف.

ويمر عمرها في تجوال العينين بين الشاشة والشارع.. حتى تفيق على زوايا الخريف فتصبح حالها كحال النائم الذي جاءه في المنام رجل يعرض عليه نصف ملون درهم فساومه وجادله طالبا أن يزيد المبلغ الى مليون.. لكنه استيقظ قبل اكتمال الحوار فعاد الى نومه وتغطى وراحا يصرخ: أنا موافق ياسيدي اعطني النصف مليون.. لكن احدا لم يرد عليه فدخل في عملية التنزيلات حتى وافق على درهم واحد.. لكن احدا لم يرد عليه ايضا فقرر ان ينام حتى الموت انتظارا لبطل احلامه.

والزوج والزوجة والابناء دفنوا عيونهم في الشاشة فما اخذوا منها الا ما اخذت فتاة الخريف والرجل النائم حتى الموت.. فالزوج تشحنه الشاشة حسرة على نصيبه وقسمته السوداء التي اوقعته في هذه المرأة المترهلة المتغضنة الخشنة.. كان ينبغي ان يكون زوجا لاحدى هؤلاء الفتيات اللينات السامقات.. ليس كثيرا عليه ان تكون احداهن زوجته بدلا من هذه البومة التي اوقعه معها حظه العاثر.

والحوار نفسه يدور في رأس الزوجة التي ترى ان مائة سنة عنوسة خير من هذا الرجل المتكور المتكرش المتبهدل الذي لايعرف الحب ولايعرف الكلام الحلو الى لسانه ممرا.. لم يكن لها ولم تكن له.. ليس كثيرا عليها ان يكون واحد من هؤلاء الفرسان المشوقين القوام زوجا لها.. لقد خدعوها بهذا الرجل العكر.

والابناء اكثر اشتعالا وحماسا واملا في الطيران باجنحة الزواحف لان في الشاشة آباء وامهات خيرا من هذين الابوين المتخلفين المثيرين للاشمئزاز والقرف.

انخلع كل فرد في الاسرة من الآخر.. هناك بدائل افضل معروضة ومتاحة وممكنة.. وتتباعد القلوب والعقول والمشاعر شيئا فشيئا حتى تصبح المسافة كتلك التي بين الارض والسماء.

ويبقى الحوار داخليا فلا وقت للبوح ولارغبة فيه.. فالناس جميعا متلقون فقط يسمعون ويرون ولايتحاورون.. والمضحك جدا انهم اذا تطوروا فانهم يسردون ما رأوا على الشاشة.. وقد شهدت حوارات عدة بين مثقفين ومثقفات.. يحكي فيها الواحد للآخرين ما رآه من مسلسل او برنامج ويتبادلون المقاطعة.. كل منهم يقاطع الآخر ليكمل له المسلسل او البرنامج.. كل يريد ان يقول للآخر.. نعم.. رأيته وتابعته.. لكن لاتعليق ولانقد ولاحوارات خارج الشاشة.

ولم يتصادف حتى الان ان حضرت مجلسا انطفأ فيه التلفاز.. فالناس يتحاورون قليلا حول ما شاهدوا.. ثم يعودون لمتابعة المعروض وقت مجلسهم.. لذلك كرهت المجالس واصبحت أراها عديمة الجدوى فنحن مأخوذون من بعضنا بقوة حتى ونحن ملتصقون ومتجاورون ومتحاورون.

وعندما انخلعنا من بعضنا بجراحات فضائية وارضية صار الطلاق مثل شكة الدبوس او اخف ألما وصارت العنوسة كالماء والهواء والوباء وصار العقوق فضيلة لانه حرية رأي وديمقراطية.. فالعقوق من حقوق الانسان ولاطاعة لمخلوق في معصية الشاشة.. في معصية الصنم الرهيب الذي خلب الألباب وسلب القلوب.

الشاشة طبيب يقول لك وانت تعاني مرضا خطيرا: انت بخير وعافية والامل هو علاجك.. لكنه لايعطيك دواء سوى اجنحة الزواحف.. فتموت املا.. وتأمل في اليأس.. عليك ان تنشغل بحل الفزورة ولاتشغل بالك باطفال العراق والجزائر فذلك شأن داخلي والقانون الدولي يمنع التدخل في الشؤون الداخلية.

كل ما قدمه لنا الاعلام العربي باوراقه وأقلامه وارضه وفضائه هو اننا عرفنا بلاحل.. كلنا لدينا معلومات.. لدينا مخزون هائل من المعرفة وما يجري في العالم لكننا لانعرف اهم شيء.. لانعرف الحل والاعلام نفسه لايعرف الحل.. لان العلام العربي هو اعلام المشكلة وليس اعلام الحل.

حتى ديمقراطية الاعلام العربي هي ديمقراطية المشكلة وليست ديمقراطية الحل.. واذا مارس الاعلام العربي الحرية فانه يمارس حرية السؤال لكنه لايمارس حرية الأجابة.. لانه لايعرف الاجابة او لان الاجابة ممنوعة ومحظورة.

في الفضائيات العربية التي تزينت بالديكور الديمقراطي المزيف تجد مباريات ساخنة في عرض المشاكل والاسئلة لكن الرؤوس لاتعرف الحل او لاتجرؤ على الحل.. فقد سأل سائل الشيخ الجليل: كيف ترى ان لقاء عالم اسلامي بحاخام يهودي تطبيعا مع اسرائيل بينما لاترى غضاضة من الهرولة والمشاركة في المناورات والمؤتمرات الاقتصادية للتعاون مع اسرائيل؟.

ارادت الفضائية العربية ان تقول: نحن نناقش الامور بحرية وها نحن نسمح باسئلة مثل القنابل.. لكنها لم تفلح في خداعنا لاننا نعلم ان الديمقراطية والحرية هما ديمقراطية وحرية الجواب لا السؤال وهذا ما لاطاقة لهذه القناة او غيرها به.

بعد طرح السؤال القنبلة قال الشيخ الجليل والعالم الكبير جدا: ان العلماء لا رأي لهم في القرارات السياسية.. فبادر المذيع المكلف بديمقراطية السؤال فقط بالتدخل وقال للعالم الجليل: لدينا سؤال بالفاكس يامولانا: هل تنظيف الاسنان بالمعجون نهارا يبطل الصيام؟!

عرفنا وامتلأت رؤوسنا معلومات واسئلة ومشاكل بفضل ديمقراطية المشكلة وحرية السؤال لكننا لم نسعد بهذه المعرفة بل شقينا بها.. فالمعرفة شقاء وعذاب اليم لمن يعرف السؤال ولايملك الجواب.. لمن يعرف المشكلة ولايملك الحل.

لقد أكلنا جميعا من شجرة المعرفة فبدت لنا سوءاتنا وطفقنا نخصف علينا من برامج التلفاز وديمقراطية الاعلام العربي.. طفقنا نخصف علينا اسئلة ومشاكل لعلها توارى مابدا من السوءات لكنها لم تزدنا الى تعريا وانفضاحا وحيرة وبلبلة.. فمعرفة السؤال بلا جواب ومعرفة المشكلة بلا حل خير منها الجهل بالجميع.

الجهل يسترنا اكثر من معرفة المشكلة بلاحل.. فقد كان الناس مستورين بجهلهم راضين بما عندهم من خبز وماء وازواج وابناء.. لكنهم عرفوا السؤال والمشكلة فامتلأوا سخطا وحيرة ورفضا وبلبلة.. وامتلكوا اجنحة الزواحف فلا هم طاروا كما يأملون.. ولا ظلوا على حالهم قبل الاجنحة يزحفون وهم سعداء راضون بما قسم الله لهم.

الاعلام العربي عبأنا حبا وغراما وهياما وزود الزواحف بأجنحة الحب فطرنا اليه زحفا او زحفنا اليه طيرانا فلم نصل ولم نكف عن زحفنا الطائر وطيراننا الزاحف.. الاعلام العربي ملأ الدنيا عشاقا بلاعشق واحبه بلاحب ومشاعر بلا قلوب ولا ارواح.. الاعلام العربي اطعمنا معلبات الحب والغرام والسعادة والامل والتربية الحديثة للابناء والحرية والديمقراطية واشتريناها بفلوسنا وليالي العمر وكرات الدم.. وأكلناها فما ازددنا الا نحولا وشحوبا ومرضا وتوقف نمونا تماما.. يجري الزمان ونحن واقفون منهكو القوى.. تكر الليالي ونحن نائمون نحلم بالحب والدراهم والدولارات والسعادة.

الاعلام العربي حقق فينا المعادلة الصعبة معادلة اجسام البغال واحلام العصافير معادلة الطفل الكبير والرجل الرضيع.. معادلة الزواج شيء والحب شيء آخر.. معادلة الزوجة الواحدة وتعدد العشيقات والزوج الواحد وتعدد العشاق.. والزوجة الواحدة وتعدد المطلقات.. حتى قالت احداهن: الرجال يتزوجون ليطلقوا.. والفتيات يتزوجن ليعشقن.

الاعلام العربي والفن العربي اقنعانا بالطلاق والعنوسة وبان الخيانة من حقوق الازواج والزوجات والعقوق من حقوق الابناء.. فالرجل يطلق بحثا عن فتاة وزوجة لاتأتي والفتاة تجلس تحت شجرة الخريف وتتعاقب عليها الفصول انتظارا لفارس لايأتي.

الاعلام العربي جعل لحرية الحديث عن الهرولة حدودا لكنه مارس اقصى الحرية في الحديث عن معجون الاسنان.. جعل الزواج من يهودية حراما واباح بسكوته عشق اسرائيل بلازواج.. او الزواج منها زواجا كاثوليكيا بلاحب.. ولو كانت المعرفة رجلا لقتلناه لانه قتلنا وقتل فينا معاني جميلة رقيقة.. قتل الرضا والحب الطازج والسلام الاسري والحلم العربي.. اخذ منا كل هذا بلا مقابل سوى السخط والتذمر واجنحة الزواحف.. اخذ منا الارض والسلام مقابل انبوبة معجون اسنان!!.

نظرة:

اقبل الناس في اسبانيا وفي بلاد كثيرة على الانتحار الجماعي اعتناقا لمذهب يقول أن الانتحار الجماعي بطقوس معينة يؤدي الى ميلاد جديد في العالم الآخر.. ترى هل هي بلاغة النظرية والمذهب أم بلاهة الاتباع؟!

نور - العين

اسواق رمضان

■ ها قد جاء شهر رمضان الكريم، وقد انتظره الناس بفارغ الصبر، فقبل ان يأتي رمضان بأيام ترى الاسواق مزدحمة جدا صباحا ومساء، وترى بعض الناس يجهزون الخيام امام بيوتهم لاستقبال الفقراء وافطارهم، وترى الشباب يجهزون الملاعب.

بعض الناس ينتظر رمضان بفارغ الصبر للسهر ومشاهدة التلفاز وفي الماضي كان الناس يفطرون مع بعضهم، ويسهرون معا اما الآن فقد اختلف الوضع تماما، فقبل ان يؤذن للمغرب ترى كل بيت وقد اغلق، وكأنه يريد ان يقول «ممنوع الدخول».

نرجو من الموظفين الكرام عدم التكاسل والنوم في المكاتب ونرجو من اخواننا الطلبة عدم التهاون او التكاسل في الدراسة خصوصا ان الامتحانات بدأت، ونرجو من ادارة المرور والترخيص زيادة عدد الدوريات وخاصة بالليل في الشعبيات، ونرجو من الشباب المستهترين احترام هذا الشهر الكريم.

حمد سعيد الشامسي
كلية التقنية - العين

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

حضارة المجانين

□ ما اجمل التحضر والتقدم لو كان في العلم والاختراع والعقول لا في التقليد الأعمى المؤدي الى الانحراف والانجراف في متاهات الضياع التي ستفقدنا شخصيتنا العربية الاسلامية الاصيلة.

هناك موقف حدث لي مع احدى الاخوات جعلني اشعر بالحسرة والأسى على حال عقول بعض شبابنا وفتياتنا الفارغة.. فاليكم هذا الحوار الراقي الذي دار بيني وبين تلك الفتاة المتحضرة جدا.

كنت ذات يوم جالسة في احدى حدائق اماراتنا الجميلة شاردة بافكاري، اتأمل جمال الطبيعة وروعتها.. لمحتها من بعيد.. كانت فتاة كالزهور تحمل بين احضانها كلبا.. وقفت تتمايل بجنون على صوت المذياع الذي كاد يثقب طبلة اذن كل من يصله صوت تلك الانغام الصاخبة.. اقتربت منها وسألتها: لم يا اختي الكريمة لاتخفضين صوت المذياع قليلا؟.

- بأي حق تطلبين مني هذا؟! فهذه حرية شخصية!!

- ولكنه مكان عام ويجب علينا جميعا كرواد لهذا المكان ان نحترمه.. وبازعاجك هذا تكونين انت من تعدى على حقوق الآخرين الذين جاءوا ينشدون الراحة والهدوء.

- ولكن هذه الاغاني يكمن جمالها في ان استمع اليها بصوت مرتفع لانها شبابية تبث في نفسي دائما الشعور بالشباب والنشاط والحيوية!!

- اذن هي اغان نطاطية فقط! فلماذا لاتستمعين للاغاني العربية فيوجد عندنا نحن العرب ايضا الكثير من المطربين اصحاب الاغاني النطاطية.

- نظرت لي وقالت باستهزاء ماذا تقولين؟ عربية!! بالتأكيد لن استمع اليها فما هي الا نسخة من تلك الاغاني الغربية والاصل اجمل ثم ان الاغاني العربية اصبحت متشابهة ولاترقى لمستوى شباب هذا العصر المتحضر في كل شيء!!

فهل تريدين أن يقال عني انني متخلفة!؟

- وما مدى ارتباط التخلف بالاغاني العربية؟ فهناك ايضا قطرة من الاغاني الهادفة في بحر من الاغاني الهابطة التي لانعرف هويتها بالضبط!!

- قالت الاتعلمين، ان الاغاني الغربية الصاخبة تعطي انطباعا جيدا عند الآخرين فكل من يستمع اليها يعتبر شخصا حضاريا متطورا.. ولو انني وبكل صراحة لا افهم معنى كلمات تلك الاغنيات ولكن الالحان رهيبة وهذا يكفي.

- قلت لها: التخلف ياعزيزتي هو ما انت فيه الآن فهناك الكثير من امثالك يستمع بيلاهة ولايعي مايسمع ويعتقد بان التحضر هو ان يقلد الآخرين في كل شيء وذلك لمواكبة العصر.. ويسعى دائما وللاسف للقشور ويظن ان هذه السطحية في الفكر سوف تسمو به للسماء ولكنها سوف تهوي به الى الحضيض بل الى مستنقع الجهل والتخلف.

من المحزن حقا ان تصبح عقول بعض شبابنا سطحية لهذه الدرجة فهم عماد هذا الوطن وبهم ترقى الامم وهم ملح هذا الوطن ولكن اذا فسد الملح فبماذا يملح؟!

ان الشجاعة في القلوب كثيرة
ووجدت شجعان العقول قليلا

سلامة المهيري - ابوظبي

دكتوراه بالهاتف

■ قرأت كثيرا عن مواصلة الدراسات العليا بالجامعات الاجنبية بطرق المراسلة، شريط كاسيت، شريط فيديو، الاذاعة، التلفزيون، التليفون، الفاكس والآن الانترنيت ولكن ضرورة الحضور بنسبة معينة للتخصصات المختلفة وبهذه الحالة يعترف بها.

فهل فتحت جامعة الامارات الباب امام المواطنين الموظفين مجانا للانتساب للدراسات العليا عن طريق التسجيل بالجامعة لكافة التخصصات بكافة الكليات التخصصية ثم الدراسة المنزلية اذا جاز التعبير وتقديم الاجوبة بخط اليد على اسئلة كل درس في الكتب المقررة للتخصص في نهاية كل اسبوع.

وفي نهاية الفصل الدراسي يحضر الطالب الامتحان النهائي التحريري بالجامعة مع الطلبة المنتظمين سويا.

يمكن تخصيص اذاعة او قناة تلفزيونية جامعية بمدينة العين تبث برامج تعليمية لجميع التخصصات ولكافة المستويات التعليمية لفتح المجال امام الطلبة والباحثين لزيادة اطلاعهم ومعرفتهم.

ومثل هذا النظام مطبق بالجامعات الامريكية المعترف بها وعالية المستوى فلماذا لانصبح بعد مضي عشرين عاما على افتتاح جامعتنا متطورين بعض الشيء ليس تقليدا وانما تسهيلا وتيسيرا ولزيادة العلم والمعرفة لدى المواطنين الموظفين الذين سيزيد عطاؤهم بعد حصولهم على المعلومات العلمية الحديثة ولشغل الفراغ الذي يحطم الشباب هذه الايام.

محمد صالح

اريـــج المـــاضي

■ في جنح الليل اتذكر اطياف الماضي والحنين الى المحبة والتآلف حيث كان الناس على قلب رجل واحد.. الصغير يوقر الكبير والكبير يعطف على الصغير.

القرية بيوت متقاربة اذا سقم احدهم فان الجيران والاصحاب يلتفون بجواره فيشعر بالارتياح والطمأنينة لانهم يسألون عنه بين الفنية والاخرى ويزورونه.

كانوا كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى.

الحياة بسيطة طبيعية خالية من الكماليات والمجاملات المصطنعة.

الهدوء وراحة البال والامن والطمأنينة والايمان في اعلى درجة ولكن سرعان ماتعود الذاكرة الى الواقع الاليم الى التباعد الذي يعيشه الناس فكل اهل بيت في دارهم لايعلمون احوال جيرانهم بل ربما لايعرفون من يسكن بجوارهم.

احدهم يبحث عن بيت صديقه في احدى المناطق السكنية فأجابوا بانهم لايعرفون من يسكن بجانبهم.

فسبحان الله اين وصية المصطفى عليه السلام «مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه» اين عيادة المريض؟ فاذا كان لايعرف من يسكن بجواره فهو لن يعلم انه مريض؟ وقد سمعت ان احدهم مات في بيته وظل ثلاثة ايام ثم عرف انه مات؟ فما الذي اوصل الناس الى هذه الدرجة من التباعد؟ اهي الماديات والاستغناء بارتفاع الدخل عن الحاجة الى الآخرين أم انتشار الكماليات والتلفاز والاطباق الفضائية التي اصبحت ملاذ الانسان في وقت فراغه؟.. فهو لايجد وقتا للتعرف على جيرانه وزيارة رحمه بل وربما زيارة والديه ان هذه العادة دخيلة علينا وهي ضد تعاليم الاسلام السمحة من صلة القربى والبر بالارحام ولكن لايخلو مجتمعنا من الامثلة الصالحة التي تسير على نهج الرعيل الاول وتقتدي بالمصطفى (ﷺ) في صلة الارحام وبر الوالدين واحترام الكبير والعطف على الصغير فاعزي نفسي بوجود هذه الفئة القليلة واتمنى لو عادت تلك المثل السامية الى مجتمعاتنا فيسود الحب والتآلف ويعم الخير والسلام.

اسماء يوسف فارس
أم القيوين

كل حياتها

■ قرأت مقال الاخ علي بن حارث بتاريخ ٢٩ ديسمبر ١٩٩٧ بعنوان «بألف رجل» وكم أفرحني ان يكون من الاخوان الرجال من يتفهم ظروف بعض اخواتنا وبناتنا اللاتي بحق كان الله في عونهن نتيجة لما قدره الله لهن وهذا ما دفعني الى كتابة هذه السطور الى جانب مجلس رأي الناس الذي عقد ولم يحالفنا الحظ والظروف لحضوره.

المرأة لها الحق في العمل واكمال دراستها ونيل قسط من العلم وشهادة تنفعها وتنفع مجتمعها.

وعمل المرأة ليس بعار ولابعيب هو حق من حقوقها ان كانت هناك حاجة الى خروج المرأة للعمل لتعول نفسها وعائلتها واسرتها.

ونحن ولله الحمد في دولة وفرت للمرأة كل سبل الحياة الكريمة والطيبة وحظيت المرأة بامتيازات لم تحظ بها نساء اخريات في كثير من المجتمعات واصبحت تقريبا جميع المجالات مفتوحة لتخوضها المرأة.. وعليها اختيار ما يناسبها وترك ما يشق عليها ويتعارض مع تكوينها.

أين المشكلة؟ المشكلة في بعض نسائنا وفتياتنا اي في المرأة نفسها وكيفية خروجها لعملها وهيئتها وشكلها.

نرى أغلبية كبيرة وطيبة من شبابنا لايمانعون في عمل المرأة.

بقي ان تتأكد المرأة ان جميع الامور وزمامها بين يديها فلو انها خرجت ووضعت خوف الله وثقة اهلها امانة في عنقها فلن تخسر بل ستثبت للجميع كفاءتها لهذه الثقة.

ولكن أن خرجت المرأة بشكل غير معقول الى عملها وقد رمت رزانتها وحجابها وشكلها يوحي بانها خارجة لحفل او سهرة فمن الطبيعي ان تتعرض للاقوال والمضايقة ولابد هنا من رفض عمل المرأة.

فقضية عمل المرأة كلها بيد المرأة نفسها بيدها ان تساعد نفسها وتثبت بالبرهان الاكيد احقيتها واهليتها للعمل بالعمل.. وبيدها ان تقضي على حقها.

حال بعض العاملات لايسر ولايجلب الفخر فبعضهن التبس عليهن امرهن للاسف فرايناهن متهاونات وقد فهمن معنى العمل والخروج اليه بمفهوم آخر وخروجهن لم يعد للعمل نفسه بل فقط للمفاخرة والتسلية واللهو.

والان سأنتقل لنقطة عمل المرأة المتزوجة ولاشك ان البيت وتحمل اعبائه والزوج وواجبه ورعاية الابناء اسمى ما يمكن ان تقوم به المرأة.

فالبيت مملكة اي امرأة واعظم ما يمكن ان تقوم به المرأة المحافظة على دعائم واساسيات هذه المملكة ولكن لظروف ما تضطر بعض النساء الى العمل لمساندة أزواجهن ولتحسين ظروف المعيشة وهذا شيء جيد لاغبار عليه ولكن ما القول فيمن تركت بيتها وزوجها وخرجت للعمل لا للحاجة وانما فقط للمباهاة والاستعراض والكماليات.

هذه الفئة من النساء اولين العمل الاهتمام الأكبر على حساب البيت والاسرة.. وكنت قد سألت احدى نسائنا العاملات ماذا لوطلب منك زوجك عدم العمل؟.. وكم كانت دهشتي من ردها وانفعالها العظيم حيث ردت علي بالحرف الواحد اتريدين نهايتي.. فقال الله ولافالك.. وقد طلب زوجي ترك العمل ولكني عارضت ورفضت ومانعت لاني لم ولن افكر في ترك عملي لانه كل حياتي، استوقفتني كلمة كل حياتي، أن كان العمل بالنسبة لبعضهن كل حياتهن فماذا بقي لزوجها وابنائها وبيتها.

نورا خوري - ابوظبي

رمضانيات دمشقية

رمضان في دمشق له نكهة خاصة لان دمشق تتصف بالجمال والهدوء، وهي في منظرها كالطفل البريء تتدلى بيوتها على سفح قاسيون كحبات العنب ويحيط بعنقها عقد من الياسمين الذي يميزها عن مدن العالم اجمع، وتتمدد مسترخية تحت ضوء القمر في اجواء ربوتها وغوطتها الجميلة.

لدمشق في رمضان صفة خاصة وتتميز بعاداتها وطقوسها بدءا من اليوم الذي يعلن فيه الصيام حيث يبدأ الناس قبل ايام بالزيارات لتقديم التهاني والتبريكات بشهر رمضان، وتسمعها في الطرق وفي الاماكن العامة وتبقى المدينة في حركة وكأنها خلية النحل قبل بدء رمضان وحتى نهايته.

والميزة التي تنفرد بها دمشق ترابط ابناء الحارة الواحدة الذين لاتهدأ السنتهم من الصباح من اول الحارة وحتى آخرها مرحبا يا ابوفلان كل علم وانت بخير ولصوت هؤلاء الرجال نبرة خاصة.

وهكذا يستعد الناس لاذان المغرب واعلان موعد الفطور ومن قاسيون يطلق المدفع موعد الافطار والمؤذن يرتفع صوته بكلمة الله اكبر ويبدأ الفطور.

وعلى المائدة يجتمع أفراد العائلة وكل منهم امامه كأس من شراب العرقسوس او التمر الهندي او البرتقال او غيرها مما يتيسر.

ويبدأ الفطور بالاكلات (الشعبية) الدمشقية المشهورة وما ان ينتهي طعام الفطور حتى تحضر الحلويات والمسليات الرمضانية وكالمبرومة والكنافة النابلسية والمدلوقة والشعيبيات والفطائر والمشبك والعوامة والناعم اضافة الى فواكه دمشق التي يوجد بها ما تشتهيه النفس فهي جنة الله في الدنيا.

وبعد صلاة التراويح يبدأ الاهل بالزيارات فيما بينهم وهكذا يمضي يوم الصيام في دمشق بوابة التاريخ.

سعود عبدالعزيز العتيق - أم القيوين

العالم يجري

■ عالمنا اليوم يهتم بالانفتاح على انه سمة العصر، بحيث ان اي دولة لاتفتح ابوابها للعالم تصبح دولة معزولة ومتخلفة وقد توصف بانها منشأ للارهاب الذي شاع في هذه الايام، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه.. ما هي الدول التي ترغب بالانفتاح؟ الجواب بسهولة هي الدول التي تريد اللحاق بالتقدم الذي حدث في بلاد الغرب من تطور في كل الامور من تقنيات حديثة انهلت كل العالم مما افرز الصراع التكنولوجي او التنافس المادي.

فعندما اهتمت كل دول العالم بالتسارع المادي الهائل اصبح جل الاهتمام بكيفية الوصول الى ما بلغه الغرب.

عالمنا الاسلامي وبالاخص الدول العربية هي الاكثر تسابقا الى جلب كل ما يطرح على الساحة العالمية من تقدم مادي - تكنولوجي - مما احدث ما يسمى بالفجوة الثقافية والتي هي الفارق بين ما ورثناه من معتقدات وقيم وعادات والتطور التكنولوجي او التقدم المادي الذي لايهتم بالضرورة بما لدينا من معتقدات.. وباسم الانفتاح اخذنا ما ينفعنا ومايضرنا في آن واحد.

ولقد اصبح عالمنا العربي يعيش هذا الانفتاح بالصراعات الموجودة لديه من احترام المعتقدات والقيم والعادات ومن مواكبة التقدم المادي الذي ينذهب اليه العالم بعد انهيار الشيوعية ولكي يستطيع الوصول الى ما وصل اليه الغرب اليوم دعا الى الخصخصة بالجوانب المتعددة.

وقد يتبادر الينا ان هناك بعض الدول تسعى الى الاخذ بمبدأ الانغلاق الذي يظنه كثير من العلماء والمفكرين العرب تخلفا حضاريا وبخاصة ان العالم اليوم اصبح قرية صغيرة بفعل الاتصالات الهائلة والمختلفة التي تجعلنا نرى ونسمع مايحدث في العالم من تطورات واحداث طازجة.

فنجد هذه الدول تسعى دائما للحفاظ على معتقداتها التي تقدرها اكثر من التقدم المادي وتنظر الى ضرورة ان تتمسك بعاداتها وتقاليدها واعرافها ومعتقداتها لكي تستطيع بعد ذلك تطوير الناحية المادية بما يسمح لها بالوصول الى ما وصل اليه الغرب وقد تكون هذه النظرة صائبة لان الغرب لم يدع الى التطورات المادية الا بعد التمسك بالعادات والتقاليد المجتمعية مثال ذلك بان الرجل الغربي يستحي او يخجل من ان يرمي ورقة او نفاية في الشارع ليس لقانون صدر لردع ملقي النفايات وانما بسبب التمسك بمبدأ «ان النظافة تعني الصحة».

قد يقول البعض ان الدولة المنغلقة لاتتطور بالمستوى الذي يتطور به العالم اليوم؟ ونجيب بان طرح الدول المنعزلة ليس هو السبيل للرقي ولكن القصد او الهدف هو ان تسعى الدول الاسلامية والعربية الى الاحتفاظ بالعادات والتقاليد والقيم والمعتقدات الموروثة وجعلها هي المنبع لتقبل التطور المادي الذي يحدث في الغرب وعدم اخذ اي شيء ينافي هذه الثقافة ولابأس من الاستفادة من بعض التقنيات التي ترتقي بالعالم العربي الى مواكبة هذا الانفتاح.

فيصل سعيد عبدالله
جامعة الامارات العربية المتحدة



أصدقاء الريشة

نجوم الادارة

■ ترددت كثيرا قبل ان ابدأ بكتابة ما دار بذهني.. ولكن لم اجد بدا من امسك القلم حتى اخرج من هذا المأزق واكون امام الامر الواقع.. ربما لانني كنت هكذا وأنا امارس مهنتي في مجال التربية والتعليم، ومن خلال تدرجي الوظيفي في مجال الادارة المدرسية، حيث كنت لا اترك للتردد مجالا في ممارساتي التربوية والتعليمية، اتطلع الى التجديد دائما، فقد كان حلم التطوير والتجديد يراودني منذ ان بدأت اخطو خطواتي الاولى كامرأة عاملة وحتى هذه اللحظة التي دونت فيها هذه العبارات.

جميل ان يسعى الانسان الى التطوير ويبدأ بنفسه ومن ثم كل من حوله.

ان للتطوير والتجديد.. متعة قلما يحس بها الانسان العادي.. الذي تتوقف لحظات حياته عند ممارسات روتينية يومية معينة.. اتساءل!!.. الا يمل!! ربما! صراحة لا ادرك جيدا احساس من يعيش هذه النوعية من الحياة.

واعود الى مسألة التجديد في الميدان التربوي والتعليمي.. وبعيدا عن احساس ذلك الشخص الذي لاتتمنى ان نكونه بالطبع، ماذا يعني التجديد في ميدان التربية والتعليم وبالاخص في المجتمع المدرسي؟.. انه يعني ان نعيش لحظات انطلاق دائمة بين اسوار المدرسة.. وانتقالنا من مكان الى آخر في هذا الحرم المدرسي لايكون عشوائيا.. بل مدروسا ومخططا له، انه يصعب على المدير الساعي الى التجديد الا يترك لمسلته وانطباعاته خلال تحركاته في مدرسته التي هي مصدر لعطائه الدائم، يوجه هذا.. ويناقش هذا.. ويعطي دفعات من الامل والتفاؤل، يقف مع طلابه ويتعرف على آرائهم وتطلعاتهم، يساعدهم ويحنو عليهم.

ان المدير الذي نعنيه لابد ان يكون معلما بين معلميه، وطالب علم ذا دافعية شديدة نحو التعلم بين طلابه، واداريا ناجحا ذا شخصية متطلعة وقادرة على اتخاذ القرار مع باقي الاداريين.

ربما من يقرأ معي هذه العبارات يقول.. اننا نتطلع الى المدير المثالي.. واقول انها ليست مثالية ولكن هذه هي الادارة.. وهكذا يجب ان تكون القيادة التربوية الواعية. لابد ان نبدأ، ولابد ان تتغير شخصية القائد التربوي المغلف بنمط تقليدي من ممارسات واعمال بعيدة التأثير في الميدان.. فقط علينا ان نبدأ التفكير بايجابية وتفاؤل، ونسعى الى التجديد.. هكذا:

- اجعل الكتاب رفيقا لك.. فالاطلاع درب الى الابداع.
- امتلك القدرة على اتخاذ القرار بالاخص في المواقف الصعبة، حتى تكون شخصية تربوية ذات صدى ايجابي في الميدان وبين افراد مجتمعك المدرسي.
- استثمر كل امكانياتك.. وطاقات من حولك لخدمة العملية التربوية والتعليمية، ولكن بحدود حتى تدفعهم الى النجاح وحب العمل.
- لاتتردد في تنفيذ البرامج التربوية والتعليمية الطموحة لاضفاء روح الابداع على المجتمع المدرسي حيث ان المؤسسات التربوية ما هي الا هياكل مفرغة اذا لم تدعم بالبرامج المدروسة جيدا.
- اسع دائما الى تشجيع وتعزيز مبادرات العاملين معك.. حتى تكون وباسلوبك التربوي المتميز دافعا لهم الى مزيد من العطاء.
- لاتضع نفسك في قالب معين.. من خلال قرارات واساليب ادارية تضفي عليك روتينا قد يقتل ابداعاتك ويجعلك تتوقف.. واذا توقفت!! عد من جديد وفكر بايجابية.. غير نفسك، وستكون مديرا تربويا، وقائدا قدوة.. باذن الله تعالى.

فآمال جيلنا.. تتحقق من خلال طموحك، واساسهم يقوى.. من قوة ارادتك وتصميمك على التجديد.

وفاء بامطرف
موجهة ادارة مدرسية/ منطقة ابوظبي التعليمية

شاحنات الموت

■ انت اخي العزيز.. ماذا تفعل عندما تقرأ ان سائقا لم ينم جيدا ليلة البارحة. او بات ساهرا امام احد افلامه الغبية، ثم اصبح يتخبط بالطريق بشاحنته، ليقتل اثنين او ثلاثة من اخوانك من ابناء هذا الوطن؟

ماهو شعورك عندما تعلم ان سائقا لم يجد وقتا لينظف زجاج شاحنته قد دهس احد اخوانك؟ اما يحزنك ذلك، اما يثير ذلك غضبك وغيرتك على هؤلاء الشباب الذين فارقوا الحياة وهم في زهرة شبابهم، الذين حرموا نعمة الحياة وهم على ابوابها، الذين حرم اهلهم طعم الفرحة والسعادة بعد وفاتهم، الذين راحوا ضحية «حيوانات سائبة» لم ولن تعرف معنى الحياة، لذلك فهي لاتقدرها.

لا اعترض على قضاء الله وقدره، ولا اقنط من رحمة الله، فالحمد لله أولا وأخيرا على كل شيء، ولله ما اعطى وله ما اخذ، ولكنني اتألم عندما اقرأ خبرا من هذه الاخبار، واود حينها ان ارى احد اولئك الجناة لالحقه بمن قتل، واخشى الا يشفي ذلك غليلي، فكل يوم تطالعنا صحفنا بحوادث متكررة، نفس القاتل ونفس الضحية، وان اختلفت الضحية فالقاتل نفسه، فهذا يدل على ان هناك تقصيرا واهمالا بل كل الاهمال واللامبالاة من اولئك السائقين فهل اقف انا وانت مكتوفي الايدي حيال هذا، حتى يأتي دورنا - لا قدر الله.

ان آخر ضحاياهم ثلاثة شباب مواطنين في اول ليلة من ليالي رمضان، في مسرح طريق الذيد - الفجيرة ذلك المسرح العامر بمثل هذه الجرائم، ثلاثة شبان كانوا في طريقهم الى اهاليهم ليسعدوا معهم في اول ليلة من ليالي هذا الشهر المبارك، ويباركوا لهم ليأتي سائق ويوقف بشاحنته اعمارهم، ويقلب كيان اسرهم حيث انحرفت الشاحنة على الطريق الآخر لتصطدم بهم اذا فما فائدة وجوده داخل الشاحنة مادام لايسيطر عليها، واظنه لو لم يكن بدا خلها انحرفت. ومع ذلك نقول الحمد لله، فالاعمار بيده وحده.

اخواني الشباب، اتوسل اليكم باسمي باسم امهاتكم وآبائكم، باسم وطنكم وامتكم، الحذر ثم الحذر في الطريق، وخصوصا من تلك الشاحنات التي تسير غالبا (بدون سائق) ومادامت كذلك فماذا تتوقع منها؟.

انني ارجو من الجهات المسؤولة وغير المسؤولة المختصة وغير المختصة، النظر ثم اعادة النظر في هذا الموضوع والامر باللازم، فذلك داء ولكل داء دواء، قبل ان نفقد شبابنا، فيأتي الدور على «شبابنا» اطال الله في اعمارهم، واخيرا اقدم عزائي وصادق مواساتي الى اسر أولئك الشباب - رحمهم الله وغفر لهم - واسأل الله ان يصبرهم ويعينهم على فقيدهم الغالي وان يعوضهم خيرا.

محمد طالب العطاس

صداقة نزيهة

■ الصداقة في هذا الزمان اهم ما يجب ان يبحث عنه الانسان، فالانسان يمكن ان يأتي بمايريد ولو بشيء بسيط مما يحلم به، ولكنه لايستطيع ان يختار الصديق المناسب بسهولة، ولكن الكثيرين من الناس يستغلون هذه الكلمة النبيلة الطاهرة التي تخلو من اي شوائب في اغراضهم واهدافهم فمنهم من يصادق من اجل مال او مصلحة او نفوذ او اي شيء آخر وليس من اجل شخصه وصدقه واخلاقه.





هؤلاء شوهوا صورة الصداقة الصادقة واصبح الجميع يشك بمن حوله فالى متى سوف نبقى هكذا، الى متى سوف نخون ونغدر ونفتن ومتى يصحو الضمير ويفكر المرء بالاخلاص لمن اخلص له؟.

اتمنى ان يعود الناس الى الضمير والصدق.

ايهاب راغب طه - العين

ما يسطرون

فوضى الادوار

■ كثيرا ما نردد عبارة (خانني التعبير) عندما نسلم بان ما وصل الآخرين من معنى لما قلناه ليس هو ما قصدنا قوله.

واذا كان ذلك حالنا عندما نفشل في التعبير عن انفسنا كافراد نعيش مواقف حياتية متعددة تستدعي التعبير عن النفس، وما يجول في الفكر، فان حال الكتاب لايختلف كثيرا، عندما يقعون في مطب اختيار المصطلحات التي لاتعبر عن مضمون كلامهم، وقد يكون عذر الكاتب او الباحث، التشويق واجتذاب القارئ للمضمون الذي لايعبر العنوان عن محتواه.

الدراسة التي طرحها الاستاذ محمد الحمادي في زاوية اعماق عن ديكتاتورية الرجل اقرب مثال على ذلك، فدلائل الدراسة مهمة وتشير الى قضية في غاية الاهمية ومع ذلك لم يتم التركيز عليها، واكتفت الدراسة بايراد مجموعة من النتائج وقفزت الى التوصية، دون الكشف عن السبب الحقيقي الذي ادى الى مايمكن ان نسميه «الفوضى الاسرية».

في حقيقة الامر القضية ليست في ديكتاتورية الرجل، او في ديمقراطية الرأي داخل الاسرة، وهي ليست في الطرق والوسائل التي تجعل للرجل هيمنته وسيادته وتأثيره على اسرته، ولكن القضية في السبب الذي ادى الى تراجع دوره في الاسرة، وتقهقره، وفقدانه السيطرة على شؤون اسرته، واهماله مراقبة البوصلة التي تحدد مسار السفينة.

القضية ببساطة في اختلال الادوار، وعدم توازنها، في ازدواجيتها والثنائية في سلطة القرار داخل الاسرة الواحدة، وحيثما وجدت مثل تلك الظروف، كثرت المشاكل والخلافات وسوء الفهم، وساد التوتر داخل البيئة الاسرية، وضاع الاستقرار، وبالتالي اصبحت احتمالات فشل تربية الابناء اكبر.

ان المشاركة في ادارة شؤون الاسرة، اذا لم تكن من اطراف تملك الوعي والفهم وبعد النظر والادراك التام لنتائج القرارات التي تتخذ داخل الاسرة، والاستعداد النفسي لتحمل تبعات القرار وآثاره واحتمالات فشله، واذا لم تكن من افراد يملكون الشعور باهمية دورهم داخل الاسرة، ولديهم الحرص الشديد على مصلحة افرادها فلا فائدة ترجى او اهمية تذكر لمن يتخذ القرار.

فما الفائدة من تولى الام شؤون الصرف على المنزل، اذا كانت اولوياتها واحتياجاتها هي التي تحدد اوجه الصرف لديها. وما الفائدة من ان يكون الرجل صاحب القرار الاول والاخير في المنزل اذا كانت شخصيته لاتؤهله لادارة شؤون حياته الخاصة وكان فاشلا في ذلك ولاحكمة او قدرة على تحمل المسؤولية لديه، وما الفائدة في تضارب رأيين في الاسرة. اذا كان الرأيان يطرحان كنوع من العناد. وفرض الرأي. يؤخذ برأي منهما، فاذا فشل احد الأطراف في تنفيذه، لم يجد من يعينه على تجاوز فشله والاخذ بيده، ولكن وجد من يلومه ويعيره بذلك الفشل، ويتخذها ذريعة في كل مرة يحدث تضارب في الاسرة بسبب الآراء.

اصبح الافراد في الاسرة الواحدة. بسبب التنشئة والتربية، جاهلين بادوارهم وتبعاتها في الاسرة فالاب ترك مسؤولياته للأم، والأم حملت على عاتقها تعددية الادوار، فثقل الحمل، وزاد الهم وتباينت المسؤوليات. فأصبحت اكثر عرضة للانفعال، واكثر استعدادا للتشاحن، وفقدان الاعصاب فهي تعمل، وهي تصرف على نفسها، وعلى المنزل، وبالتالي فهي تطالب بتقدير اكبر وبسلطة اقوى، والرجل الذي ترك اسرته. واعتقد ان وجوده بالاسم يعد كافيا، لايرى اي خطأ فيما يفعل. فالأم تركت مهمتها الاساسية في الحياة للخادمة التي تربي الأطفال، وتطبخ، وترعى شؤون المنزل، فاذا حدث تصادم بين الأب والأم في المنزل الواحد، انهالت الاتهامات وتبادل الطرفان القاء اللوم، واخذ كل من الطرفين يحمل مسؤولية ما يحدث للآخر.

وفي ظل ذلك الوضع الغريب، لابد للابناء ان يتأثروا، الامور لا تسير بصورة طبيعية، والنتيجة ان تنشئة الابناء ستكون كذلك لاتسير في مسارها الايجابي، الابناء يريدون المصروف. يريدون الجو المناسب للدراسة، ان يخرجوا وان تكون لهم صداقات، وان يحصلوا على الاحترام والتقدير، وان تكون لهم شخصياتهم البارزة، خارج بيئتهم الاسرية، وفي داخل منازلهم، يريدون طعامهم جاهزا، ثيابهم نظيفة دائما واسرتهم مرتبة. وفي المقابل فانهم لايبذلون ادنى جهد للحصول على كل ذلك، ولايقومون بابسط واجباتهم الا وهي التحصيل الجيد، المذاكرة، والنجاح.

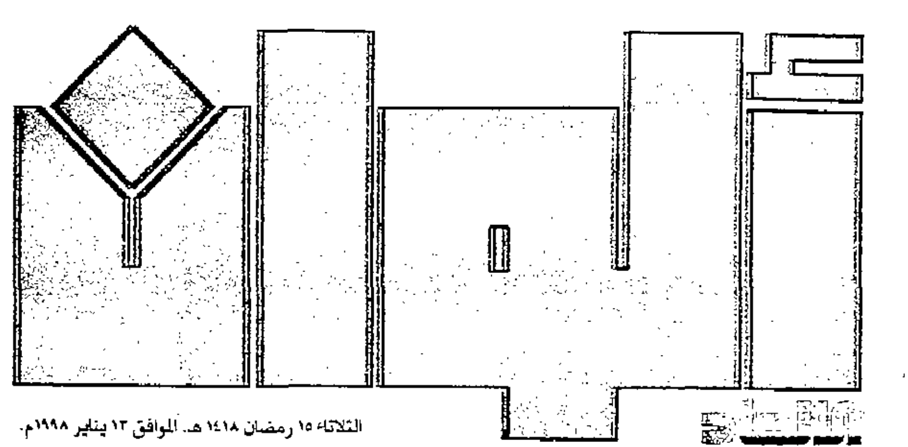
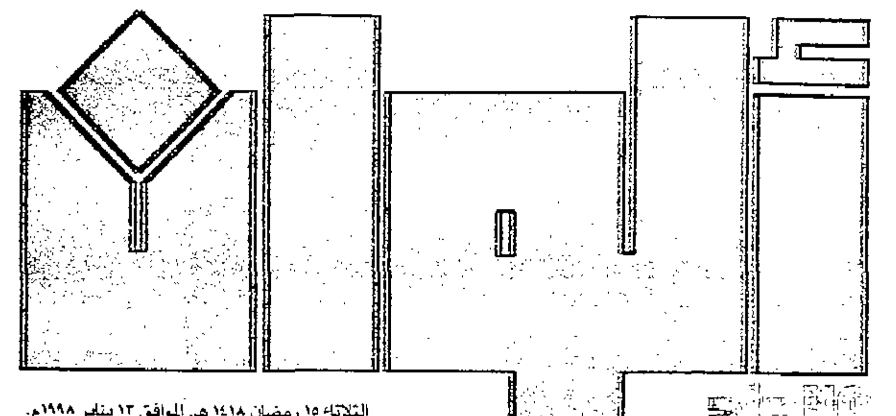
وصل الامر ببعض الابناء من تلك البيئات التي تسود فيها فوضى الادوار. الشعور بان الدراسة شيء لايخصهم، ولا يفعلونه لانفسهم ولكن للوالدين. لذا فهم يرمون بالحمل عليهما، للشعور بالقلق، والترقب، ومراجعة الدروس، وترتيب الكتب، وحل الواجبات، اذ انهم لم يتأهلوا او يتعلموا او يتربوا على ان لهم دورا في الحياة لابد ان يقوموا به.

ونتيجة لاختلال الأدوار كثرت المشاكل، والسلبيات، والظواهر الاجتماعية المتعددة وجميعها تعود الى ان الجميع اصبحوا يغضون الطرف عن واجباتهم في الحياة. ولاعلاج لتلك المشكلة الا بالنضج والوعي والتمكن والقدرة على تحمل المسؤولية اينما وجدت وجعل مصلحة الاسرة وسلامة استقرارها والتخلي عن الانانية والذاتية في النظر للامور. الهدف الاساسي لافرادها.

وحيثما توفرت تلك الصفات كانت الاسرة قادرة على تجاوز الازمات والمشاكل، دون ان تتأثر.

وكم من امرأة كانت عاملا هاما في نجاح اسر كانت مهددة بالتفكك وضياع الابناء، بسبب حكمتها ونضجها وقدرتها على تحمل المسؤولية بعيدا عن الزوج الغائب، وكم من رجل تجاوز عيوبا كثيرة في شريكة حياته من اجل مصلحة الاسرة والابناء ونجح في ذلك.

مريم الكعبي

الثلاثاء ١٥ رمضان ١٤١٨ هـ. الموافق ١٣ يناير ١٩٩٨م.



آثار الحكيم مشغولة جدا في رمضان

الفنانة آثار الحكيم مشغولة حتى عشرين رمضان بإستكمال تصوير مشاهدها فى مسلسل «زيزينيا» الذى يعرضه التليفزيون المصرى من تأليف أسامة أنور عكاشة واخراج جمال عبدالحميد فى نفس الوقت تستكمل تسجيل دورها فى مسلسل رمضان بإذاعة الشرق الأوسط «فين عيونك يا نوال» تأليف محفوظ عبدالرحمن واخراج حسنى غنيم.. تشاركها بطولته سناء جميل ومخلص البحيري وفاروق الرشيدى.

همسات النجوم

■■ من إنتاج قطاع النيل للقنوات المتخصصة أصور أغنية جديدة على شواطىء مدينة شرم الشيخ.. يخرجها حامد سعيد.. الأغنية إسمها «البحر».

مصطفى قمر

■■ قبل حلول شهر رمضان المبارك.. إنتهيت من تصوير سهرة تليفزيونية تدور أحداثها فى قالب إجتماعى اسمها «طلب نقل» أخرجها أسامة قاسم وشاركنى بطولتها يوسف داوود وعبدالله محمود ومنال سلامة.

ميمى جمال


سماح أنور

■■ أعقد خلال شهر رمضان جلسات عمل.. عائلية.. مع والدى المؤلف أنور عبد الله لوضع التفاصيل النهائية للفيلم السينمائى الذى يكتبه وينتجه والذى أقوم أنا ببطولته.. سنبدأ تصويره عقب أجازة عيد الفطر المبارك.

سماح أنور

يمثل التراجيديا الهادفة في اغلب الاحيان

سيف عدران: التلفزيون يستهويني.. ولكن لن يسرقني من المسرح

احمد سليمان:

■ بعض الفنانين استطاعوا بجهدهم واصرارهم ان يتقدموا للامام، تأثروا بالفنانين المبدعين من قبلهم، واستجابوا للجمهور الذي يشجعهم، ويستحثهم على المزيد من العطاء، لذا صقلت مواهبهم، ونجحوا في ان تسلط عليهم الاضواء وتكون لهم مكانتهم في مسيرة الفن الاماراتي سواء على صعيد المسرح، أو الدراما المحلية التي بدأت تتألق، وتعبر عن نفسها عبر مسلسلات وافلام اماراتية خالصة.

من هؤلاء الفنانين سيف عدران الذي ابتسم وهو قليل الابتسام - حين اطلقنا عليه لقب الرجل الثلاني في مسرح ام القيوين بعد رئيسه الممثل المخضرم سعيد سالم، وكأن اللقب اعطاه جرعة كوميدية، لأن سيف عدران يمثل التراجيديا الهادفة في اغلب الاحيان، وهو الشاب الذي نجح في تمثيل دور الرجل المسن الأشيب المتقوس الظهر، ومثل هذه الادوار التي اضفت عليه ملامح جديدة في الشكل والاداء لفتت اليه الانظار وجعلت منه فنانا متميزا في ساحة الفن في الامارات.

هذا (السيف) الفني الاماراتي بدأ خطواته الفنية الاولى منذ عام ١٩٨٥، لكنه بدأ التمثيل بشكل رسمي عام ١٩٩٠ وقد شارك في ثماني مسرحيات واربعة مسلسلات تلفزيونية. وحول انطباعاته ورؤيته للامور منذ ان بدأ مسيرته الفنية الى الآن قال: احس انني تطورت في ادائي، وفي ثقافتي الفنية، فهذا هو الفن بمعناه الحقيقي، اي تعميق وعي الفنان بما يدور حوله كي يكون قادرا على الاختيار، وليس مجرد ببغاء يردد ما يقال له على خشبة المسرح.

> الفن بمعناه الحقيقي، تعميق وعي الفنان بما يدور حوله كي يكون قادرا على الاختيار

× ما الغاية من وراء ما تقوم به من اعمال فنية.. ارضاء نفسك ام ارضاء الناس؟

- الفن يشكل بالنسبة لي هما من الهموم الاساسية، وغايته المصالحة مع النفس أولا، ثم ارضاء الجمهور وفي اعتقادي ان العمل الذي يرفضه الجمهور يعتبر فاشلا حتى ولو كان بالمعايير النقدية والفنية ناجحا، لذا احاول المزاوجة وهذا هو ما يفعله جميع الفنانين في الامارات الذين يمزجون بين رغبة المتلقي والمستوى الفني للعمل.

× لماذا تقدم الادوار التراجيدية اكثر من الكوميديا، هل يرتبط ذلك بالشكل الخارجي مثلا؟

- اكثر الادوار التي قدمتها كانت جادة، وهي خيارات المخرج ولكنني احاول في الفترة الاخيرة ان اخرج من هذه الدائرة، انني احترم المخرج الذي يرى ان وجودي في الادوار الجادة افضل، لكن لا اريد ان يتغلب عندي هذا الاتجاه على غيره، اضافة الى انني امتلك طاقة كوميدية، وانتظر من يكتشفها من اجل ان ألعب الشخصية الكوميدية.

وفي المسرحية الاخيرة «يا ويلي من تاليها» لعبت دورا كوميديا في الشخصيتين اللتين مثلتهما، وشعرت انني اقدم هذا اللون بصورة جيدة.

× في الفترة الاخيرة اتجهت نحو التلفزيون.. فهل يسرقك هذا الجهاز البراق من المسرح؟

- لن يسرقني التلفزيون من المسرح لكنه يستهويني، واذا اردت الانتشار لابد لي من ان الجأ الى التلفزيون، حيث ان التلفزيون ضيف لكل بيت، واسرع وسيلة من اجل الشهرة والانتشار، لكن هذا لايجعلني اقطع علاقاتي بالمسرح، فانا ارى نفسي في المسرح.

× ما آخر عمل قدمته في التلفزيون؟

- آخر عمل هو «الباقة»

× هل تستعدون في مسرحكم لتقديم عمل جديد في ايام الشارقة المسرحية؟

- نأمل قريبا ان نختار عملا ونبدأ به لان ذلك يعتبر شيئا اساسيا بالنسبة للفرق المشاركة.

× كيف ترى العلاقة بينك كممثل وبين المنتجين واصحاب الشركات الخاصة؟

- العلاقة جيدة، لكن اتمنى ان تحذو التلفزيونات في جميع دول الخليج حذو هذه الشركات من حيث الانتاج، والاعمال المشتركة. فهناك ممثلون عديدون وعلى مستوى جيد، واتمنى ان يفتح مجال الدراما بصورة اكثر في تلفزيونات الدولة. فالممثلون في الامارات لايقلون عن زملائهم في باقي دول الخليج.

فيفيان.. تبحث عن أدوار الشر الهادفة!

▫ بيروت - ليس خواجة،

■ فيفيان انطونيوس ممثلة شابة، عمرها اثنان وعشرون عاما، خريجة معهد الفنون في التمثيل والاخراج، شاركت في أعمال فنية عدة شكلت انطلاقتها الفنية.

● كيف كانت انطلاقتك الفنية؟

- منذ سنتين تقريباً وكنت في السنة الثانية لدراستي في التمثيل والاخراج في معهد الفنون حيث بدأت العمل مع المخرج مروان نجار واشتركت في مسلسل «حريف وظريف» مع وليم حصواني. وبعد اقل من سنة اشتركت في مسرحية «عمتي نجيبة»، ثم بدأنا تصور مسلسل طالبين القرب.

● نلاحظ مشاركتك بأكثر من حلقة من طالبين القرب؟

- اعتقد انه عندما يعطي المخرج الممثل شخصية ما ويحافظ عليها ويعرف ماذا يريد المخرج من خلال هذه الشخصية فلن يشعر بأي ضيق أو ملل باشتراك هذا الممثل في عدة حلقات من المسلسل خصوصا بوجود التنوع بالشخصيات التي قمت بها. إذ أحيانا يقع الممثل في خطأ تكرار الادوار والشخصيات مما يؤدي ذلك الى الملل، لذلك قمت بعدة شخصيات منها الفتاة البرئية والفتاة القوية التي ترمي الزبالة بوجه الضيوف وأيضا شخصية فتاة تقوم بدور صبي (ابو العز) اي حاولت ان اتوع بأدواري، على الرغم من ان البعض اتهمني بأني لا أقدم الا دور فتاة بريئة.

● هذا يعني انك قد لا تقومين بدور فتاة شريرة؟

- بالعكس أحب ذلك شرط ان يكون من وراء هذا الدور تواجد رسالة يجب ايصالها وليس فقط مجرد الحديث عن البشر لاني احب الادوار التي يكون من ورائها هدف ما.

● ما هي الاعمال التي قمت بها حتى الآن؟

- اشتركت في مسلسل «حريف وظريف»، ومسرحية «عمتي نجيبة»، وفي مسلسل «مدى العمر» مع السي فرنيني اخراج جورج غياض، ومع المخرج انطوان ريمي في مسلسلين «المغاورة» و«ضاعوا في المدينة»، ومسلسل «طالبين القرب» ومسلسل جديد بعنوان «شوية تفاصيل» اخراج كارن دفوني.

● على صعيد المسرح كيف كانت تجربتك المسرحية علما انك اشتركت في مسرحية «عمتي نجيبة» و«هملت في ورطة»؟

- أحب المسرح ولكن ليس اكثر من التلفزيون، على الرغم من ان كل الممثلين يحبون المسرح أكثر انما انا أرتاح للكاميرا، وقد يكون سبب ذلك ان الادوار في المسرحية التي قدمت لي لم استطع من خلالها ان اثبت وجودي كما هو في التلفزيون. كما اني حاليا تركت مسرحية «هملت في ورطة».

● ما السبب في ذلك؟

- توجد عدة أسباب أهمها التعب لاني كنت أصور مسلسل «طالبين القرب» وكنت أسهر حتى ١٢ ليلاً في المسرح ثم استيقظ باكرا لتصوير المسلسل، لذلك وجدت صعوبة في القيام بالأمرين معا فقررت التفرغ لأمر واحد وفضلت «طالبين القرب».

● بعد دراستك للتمثيل والاخراج أيهما تجدين أهم الموهبة ام الدراسة؟

- بالطبع الموهبة في البداية، ويوجد ممثلون كثر مشهورون حاليا في عالم التمثيل لم يدرسوا التمثيل اطلاقا بسبب عدم وجود معاهد لدراسة التمثيل في ذلك الوقت، وأنا احترمهم كثيرا واعتمد عليهم واستشيرهم ببعض الامور، لذلك فإن الموهبة تأتي بالدرجة الأولى، الا انني كممثلة من المفروض ان اكون مثقفة وان اعرف المسرح اليوناني وشكسبير وغيره، والدراسة تفيد للثقافة وليس للتمثيل اطلاقا دون موهبة.

● هل تعلمت من الممثلين القدماء الذين وقفت الى جانبهم؟

- سعدت كثيرا بالعمل مع الممثلة السي فرنيني فهي انسانة طيبة وساعدتني كثيرا. وفي صغري كنت اشاهدها على التلفزيون واحلم بها. وعندما قال لي مروان اني سأمثل دور ابنة السي خفت في البداية لاني شعرت بالمسؤولية. ولكن أثناء التصوير ساعدتني وارتحت في العمل معها. وبالطبع أسأل الممثلين القدماء لاستفيد من خبرتهم، وأكثر ما يهمني ايضا هو سؤال أشخاص من خارج الوسط الفني الذين في الشارع مثلاً لان الانسان العادي يكون اكثر صدقا. اضافة الى الاولاد. ومعرفة ماذا احبوا في هذه الشخصية وماذا انتقدوا فيها لان الرأي السلبي لا يضر بقدر ما ينفع من تصليحي لهذا الخطأ.

● حتى الآن لم تقومي بدور بطولة مطلقة في مسلسل كامل؟

- في مسلسل طالبين القرب أدواري هي بطولة، ولكن لم أشترك حتى الآن في مسلسل كامل. وقد عرض علي عدة مسلسلات مع عدة مخرجين. ولكن ما زلت ادرسها لاني لست مستعجلة وأحب ان اطلع السلم درجة درجة إذ لا احب ان احترق فربما إن صعدت بسرعة قد أهبط بسرعة برأيي.

● من هي الممثلة التي تلفت نظرك وتتمنين ان تكوني في شهرتها؟

- أنا لا أقلد أحداً وليس لدي مثل أعلى في التمثيل إذ أؤمن ان لكل واحد شخصيته وأسلوبه الخاص. الا انني أحب السي فرنيني وهند أبي اللمع وفي الخارج أحب كثيرا جودي فوستر.

● ما هو الحلم الذي تتمنين تحقيقه؟

- أحب ان أصبح ممثلة مهمة وأن أحقق ولو جزءا بسيطا من أحلامي التي تمنيتها في صغري. ولا أحب ان يقولوا فقط اني مهضومة بل ايضا ممثلة شاطرة وقديرة.

فيفيان انطونيوس





فايزة كمال مع حمدي غيث في مسلسل «عصر الائمة»

تجسد شخصية «السيدة نفيسة» فى عصر الأئمة

فايزة كمال: الالتزام واللغة العربية.. أهم مواصفات فنان الأعمال التاريخية

▫ القاهرة - مجدى شمس الدين :

■ لأول مرة.. تظهر شخصية «السيدة نفيسة» رضى الله عنها فى عمل درامى.. وذلك فى مسلسل «عصر الائمة» الذى يعرضه التليفزيون فى شهر رمضان المسلسل من تأليف بهاء الدين ابراهيم واخراج حسام الدين مصطفى.. وتؤدى شخصية السيدة نفيسة فايزة كمال التى وافق الأزهر على أدائها للشخصية بعد أن اشترط أن تقوم بالدور ممثلة ملتزمة فى الأداء.

تحكى «فايزة كمال» لـ«الاتحاد» قصتها مع شخصية «السيدة نفيسة» فى مسلسل «عصر الائمة» فتقول: رفض الأزهر ظهور شخصية السيدة نفيسة رضى الله عنها على الشاشة، وقدم المخرج ترشيحا باسمى الى الأزهر فتمت الموافقة وهذا شرف كبير لى وأكبر من أى جائزة. ومسئولية مرعبة بالنسبة لى.

■ هل قرأت عن شخصية السيدة نفيسة رضى الله عنها قبل التصوير ؟

■■ لم تكن هناك مراجع كثيرة خاصة بها وإنما أجزاء فى مراجع تتحدث عن الفترة التى عاشتها فى التاريخ الاسلامى ولكن بمساعدة المخرج حسام الدين مصطفى والمؤلف بهاء الدين ابراهيم عرفت عنها الكثير، وقرأت عنها وقد تطلب منى أداؤها مجهودا نفسيا ودراسة عميقة للشخصية، فهى ليست شخصية عادية انها فقيهة وزاهدة وقريبة جدا من الله وكانت مهمتى الصعبة هى كيف أصل بهذا الاحساس للمشاهد خاصة واننى أجسد مراحل مختلفة من حياتها.. منذ شبابها وحتى وفاتها.. وفى تقديرى أن الملامح الداخلية للشخصية أى أسلوب الأداء كان مسئوليتى أما الملامح الخارجية والشكل الذى ستظهر عليه فقد قامت بتصميم الملابس لها د. سامية عبد العزيز وأظهر من خلالها بالملابس الواسعة وغطاء الرأس الطويل.. أما المكياج فهو خفيف جدا يحدد الوجه.. بدون أن نضع أى مكياج تجميلى، وأنا لا أدعى اننى كنت أعرف الكثير عن السيدة نفيسة.. لكننى حينما شرعت فى أداء شخصيتها قرأت وعرفت وأحببت الشخصية جدا فهى حفيدة الرسول صلى الله عليه وسلم «ابنة الحسن». رضى الله عنه. وكانت تتمتع بطيبة وحنان وكرم وزهد وقد ظلت طوال عمرها تأكل العيش والخل واللبن وتزكى بما لديها على الآخرين.

وقد أعطاها الله علما غزيرا وقدرة على مساعدة الناس وكان دعاؤها مستجابا عند الله حتى أن الامام الشافعي كان كلما مرض طلب منها أن تدعو له ويشفى. انها شخصية نادرة جمعت حولها مريدين من كل المستويات، وقد وافق فضيلة الشيخ الشعراوى على قراءة آيات قرآنية بصوته فى مشهد وفاتها.

- وقد تم تصوير مشاهد المسلسل فى صحراء سقارة وخاصة مشاهد دخول السيدة نفيسة مصر فقد دخلتها عن طريق العريش، وجاءت فى زيارة لمدة شهر لكل أهل مصر فرحوا بها وتمسكوا بها وبقيت معهم وتوفيت فى مصر وكانت قد حفرت قبرها بيديها قبل وفاتها..

■ ما هى أصعب المشاهد التى فى المسلسل؟

■■ شخصية السيدة نفيسة من أكثر الشخصيات التى أثرت فى فقد عايشتها لمدة ستة أشهر، درستها بشكل متعمق وقد اعطتنى احساسا بالتسامح والقرب من الله سبحانه وتعالى أكثر وبالتأكيد فقد تأثرت بها لاشعوريا.

■ هل تعتقدين فى ضرورة توافر مواصفات خاصة للفنان الذى يؤدى أدوارا دينية؟

■■ أعتقد أنه يجب أن تكون هناك مواصفات للفنان الذى يؤدى الأدوار الدينية منها التزامه فى أدواره فذلك شىء مهم جدا ثم اتقانه للغة الفصحى وقدرته على الأداء بها دون افتعال وقد شاركت فى أعمال دينية عديدة قبل ذلك من بينها مسلسلات: «محمد رسول الله» و«محمد رسول الله الى العالم» و«الامام مسلم» و«وا معتصماه» وأنا أحب جدا التمثيل بالفصحى خاصة حينما يكون الدور مكتوبا بشكل جيد.. لكننى أعتبر دورى فى مسلسل «عصر الائمة» من أجمل أدوارى على الاطلاق فقد أحببته وعايشته وكنت اخرج من الشخصية بصعوبة.

السودان

تنفيذ مشروعات تنمية للصناعات الصغيرة

الخرطوم - الاتحاد:

□ قال وزير الصناعة بدر الدين سليمان ان العام الجديد سيشهد تنفيذ مشروعات تنمية للصناعات الصغيرة والحرفية المصحوبة بالمعونات الفنية والتخطيطية اللازمة للسير في اطار المؤسسية الهادفة الى نقل التكنولوجيا اللازمة لتطوير هذه الصناعات.

واضاف الوزير ان تنفيذ هذه المشروعات سيتم بالتنسيق بين اللجنة القومية المختصة ووزارة الصناعة القومية وبالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو».

واوضح الوزير ان عمل اللجنة يتمثل في دراسة المشروعات التي تم الاتفاق عليها مع منظمة اليونيدو لضمان تحقيق التكامل والتنسيق بين الجهات ذات الصلة والاختصاص.

واشار الوزير الى ان المشروعات المزمع تنفيذها في الفترة المقبلة تشمل الصناعات المعدنية المرتبطة بالزراعة، الى جانب نقل التكنولوجيا في مجال الصناعات الهندسية. ومواصلة دعم اقسام التصميم والتنفيذ لكل من مركز البحوث ومسبك الخرطوم المركزي، وتدريب الفنيين وتوفير المعدات والاجهزة الفنية المطلوبة.

واعلن الوزير عن قيام ورشة عمل خاصة لتصنيع وتركيب الطواحين المطرقية في الفترة من الثاني الى السادس من مارس القادم بمركز البحوث والاستشارات الصناعية يشارك فيها ثلاثون دارسا من الفنيين والمهندسين العاملين في القطاعين العام والخاص بمشاركة خبيرين من اليونيدو.

وذكر الوزير ان المنظمة العربية للتنمية الصناعية اعلنت موافقتها لايفاد ثلاثة خبراء في فترة لاحقة للاستفادة منهم في العمليات الفنية اللازمة للسباكة لتطوير عمل المسبك المركزي خدمة للصناعات الصغيرة بالبلاد.

يذكر ان الوزير كان قد اصدر قرارا وزاريا في ١٢ ديسمبر الماضي بتشكيل لجنة قومية لتنفيذ المشروعات المتفق عليها مع اليونيدو.

ضبط كميات من البسكويت الفاسد

□ اعلن دكتور عبدالقادر محمد عبدالقادر مدير عام هيئة المواصفات والمقاييس عن ضبط كميات كبيرة من البسكويت الفاسد تقدر باكثر من (١١) طنا دخلت السودان بشهادات مزورة في تاريخ الصلاحية.

وقال ان الهيئة ارجعت ايضا باخرة محمله بالقمح المستورد تقدر حمولتها بـ (٣٩) طنا ولم يذكر المدير الدولة التي اتت منها ولكنه ذكر ان الحمولة كانت لصالح شركة سودانية تعمل في مجال استيراد القمح.

وذكر بأن الهيئة قامت بارجاع الحمولة بعد ان اتضح انها مخلوطة بالذرة الشامية وبها نسبة عالية من الاصابة بالحشرات اضافة الى سوء الشحن والتخزين كما ان جوالات التعبئة كانت قد استعملت من قبل لمواد غير غذائيه.

وكشف ان الشركة السودانية التي لم يسمها قد اتفقت مع الدولة المعنية على استيراد كميات اضافية في حالة دخول هذه الكميات البلاد. وقال ان الشركة نفت معرفتها بهذه الحمولة وطالبت باسترداد اموالها من الجهات المرسلة.

وقال ان دور الهيئة وقائي للسلع قبل نزولها للاسواق.

وكانت برفيسورست النفر محبوب رئيس لجنة الصناعة بالمجلس الوطني (البرلمان) قد اعلنت في تصريحات صحفية امس ان اللجنة بصدد اجراء تحريات بشأن السلع الفاسدة والتي انتهت مدة صلاحيتها بهدف منع تداولها.

ولم ولم تسم ست النفر هذه السلع وقالت ان اللجنة ستعمل على تحديد مواقع الخلل في الاسباب التي ادت الى طرح هذه السلع في الاسواق لوضع المعالجات الجذرية التي تكفل عدم تكرار دخول السلع الفاسدة مستقبلا.

مصر

تعميم الهاتف النقال في الصعيد والوجه البحري ومدن القناة

■ القاهرة: تقرر تعميم خدمة الهاتف النقال هذا العام بحيث يغطي محافظات الوجه البحري ومدن القناة وجزءا من محافظات الصعيد، على ان تستكمل شبكة الهاتف النقال في جميع محافظات الوجه القبلي وسيناء والبحر الاحمر في العام المقبل.

وقال ان العام الحالي سوف يشهد افتتاح خمسة «كباري» جديدة على النيل هي «كوبري حسني مبارك على بحر شبين» و«كوبري قويسنا العلوي» على مزلقان سكة حديد قويسنا. والذي تمتد مرحلته الثانية فوق طريق مصر - الاسكندرية الزراعي السريع ومنطقة مبارك الصناعية بكفور الرمل وكوبري اسيوط على النيل، وكوبري شربين كوبري ميت غمر.

مصرع ٣ سيدات وطفلة بأسيوط

القاهرة - الاتحاد: لقيت ثلاث سيدات وطفلة مصرعهن إثر طلق ناري من بندقيـة داخل منزل قريبتهن، والقتيلات هن: يامنة أحمد فراج وشقيقتاها رشيدة ونعيمة والطفلة فايزة عـلام عبدالحفيظ ابنة القتيلة الأولى.

وقد أبلغت ناعسة سيد علي (٦٠ سنة) قسم شرطة أسيوط بأن شقيقات زوجها المتوفى أحمد أحمد فراج كن في زيارة لها بالمنزل وفجأة سقطت البندقية الآلية المعلقة على الحائط وانطلقت منها الرصاصات القاتلة.

كشفت التحريات كذب المبلغة وان وراء الجريمة ابنها وهو أخ الشقيقات من الأب صالح أحمد أحمد فراج وانه فر عقب ارتكاب الجزيمة.

بدأت النيابة التحقيق وبدأت أجهزة الأمن جهودها لضبط المتهم والسلاح المستخدم.

الفائزون

الحاج محمد البوشي ١٠٧ ميدان تريومف - مصر الجديدة - القاهرة. د. عواطف حمزة - حمزة - بورسعيد. نصر ابراهيم حسني - ٥٩٠ ش عبدالعزيز فهمي - مصر الجديدة - القاهرة. نادية جلال حسين - ١٥٠ ش النيل - العجوزة - الجيزة. عايدة محمد محمود السيد - ٩١ ش أحمد عرابي - الصحفيين - الجيزة. محمد الشيخ علي - سمالوط - سوهاج. يحيى محمود عبدالحافظ - ١٠ ش عبدالله يوسف - أرض اللواء - الجيزة. محمد شريف أبوكرم - ٢٧ ش عبدالحميد لطف - المهندسين - الجيزة. محمد حسني عيد - ٣٠ ش اسماعيل صبري - مصر الجديدة - القاهرة. زهيرة عبدالعال - القطوري - العياط - جيزة. أحمد كمال الشافعي - ٣ ش الحسين بن علي - هليوبوليس - مصر الجديدة - القاهرة. محمد عبدالمنعم الصايغ - ٢٢ ش سليمان أباظة - المهندسين - الجيزة. عوض شراقة - أبنوب. حرم المرحوم حسني فارس - حلوان - القاهرة. اليس ميخائيل يوسف - مدينة نصر - القاهرة. أبوبكر حسين عطاي - شركة مصر للألومنيوم - نجع حمادي. عبدالمنعم كامل - ١ ش الفردوس - العجوزة - القاهرة. وهبة دانيال الزردقي - ملوي - المنيا.

مسلسلات الطرابيشي

فكرة: أحمد رجب

بابا.. هو سعد زغلول في الصورة دي كان بيمثل مسلسل إيه؟

عن الاخبار المصرية

في حالة الوفاة أو العجز الكامل
صرف المستحقات كاملة للمؤمن عليه المستقيل

■ القاهرة: أكدت ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية انه في حالة اذا ما انتهت خدمة المؤمن عليه بالاستقالة «معاش مبكر» وتوفي أو أصيب بعجز كامل خلال سنة من تاريخ انتهاء خدمته. ولم يكن قد قام بصرف مستحقاته التأمينية فانه في هذه الحالة من حق اسرة المؤمن عليه صرف معاش الوفاة أو العجز الكامل وجميع المستحقات التأمينية باعتباره معاش وفاة او عجزا وليس معاشا مبكرا، وذلك تقديرا لظروف الأسرة بعد وفاة عائلها.

وأوضحت الوزيرة انه من اهم المزايا والحقوق التأمينية التي يتم صرفها في هذه الحالة معاش عن أجره الاساسي محسوب على أساس مدة اشتراكه في التأمين بحد أدنى ٦٥٪ من أجر التسوية.

● معاش عن أجره المتغير محسوب على اساس المتوسط الشهري للأجور التي أديت على اساسها الاشتراكات خلال مدة الاشتراك عن هذا الأجر.

● مكافأة نهاية الخدمة والتي تقدر بواقع شهر عن كل سنة من سنوات الاشتراك في نظام المكافأة، وبحد ادنى عشرة شهور ومبلغ التعويض الاضافي، بخلاف ٣ شهور. ومصاريف الجنازة في حالة الوفاة.

واضافت الوزيرة انه على الأسرة في هذه الحالة التقدم بالمستندات اللازمة لمكتب التأمين الاجتماعي المختص لصرف المستحقات التأمينية.

البرد والمسلسلات والزينات زادت استهلاك الكهرباء بنسبة ١٥٪

■ ارتفعت نسبة زيادة استهلاك الطاقة الكهربائية منذ بداية شهر رمضان الحالي الى ٢٠٪ عن المعدل الطبيعي قبل بداية شهر الصيام، ثم انخفضت الى ١٥٪ وزادت فترة ساعات الذروة.. أعلى استهلاك من ٣ ساعات في الايام العادية الى ١١ ساعة يوميا من الساعة الخامسة مساء وحتى الرابعة صباحا. تركزت زيادة الاستهلاك في المدن الرئيسية وخاصة القاهرة التي انفردت بأعلى نسبة في زيادة الاستهلاك على مستوى الجمهورية.

تقدر الزيادة في كمية الطاقة المستهلكة بحوالي ٣٠٠ الف وات ساعة يوميا يلزم لانتاجها محطة توليد كهرباء كبيرة. صرح بذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة. وقال ان زيادة الاستهلاك ترجع الى تركيب الزينات الكهربائية بالشوارع والمناطق والأحياء الدينية والفنادق والخيام والسهرات الرمضانية والأمسيات الثقافية وزيادة نسبة مشاهدة التليفزيون لمتابعة المسلسلات والبرامج الدينية والثقافية. بالاضافة الى شدة البرودة وزيادة استخدام اجهزة التدفئة، وأكد الوزير على ان قدرات توليد الطاقة الكهربائية. بهيئة كهرباء مصر لديها احتياطي كاف لمواجهة أي حالات زيادة في الاستهلاك. ومواجهة الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية وتوفيرها لجميع الاستخدامات الصناعية والانتاجية والزراعية والثقافية واجهزة الخدمات فور طلبها ومواجهة أية احالات طارئة من الشبكة الكهربائية لتأمين التغذية الكهربائية لجميع المستهلكين.

الاستماع للشهود في قضية الممرضة عايدة ١٧ الجاري
محامي اسر المتوفين يطالب بمليون جنيه تعويضات

■ القاهرة: قررت محكمة جنايات الاسكندرية امس الاول تأجيل محاكمة الممرضة عايدة نور الدين الى جلسة «١٧ يناير» الحالي للاطلاع والاستماع الى شهادة الشهود.

كانت المحكمة قد بدأت أمس الأول محاكمة «عايدة» بتهمة قتل ٥ مرضى والشروع في قتل ٢٩ آخرين داخل قسم المخ والاعصاب بالمستشفى الرئيسي الجامعي في الاسكندرية.

ازدحمت قاعة المحكمة بالمواطنين والممرضات زميلات «عايدة» وممثلي وكالات الانباء والصحف، وصلت الممرضة المتهمة الى قاعة المحكمة وسط حراسة مشددة، وقعت مشادة داخل القاعة بين افراد الحرس ومحامي الممرضة.

حاول قائد الحرس منع «عايدة» من الوقوف امام عدسات المصورين كما حاول سحب جهاز تليفون محمول من صحفي روسي. طالب الدفاع عن المتهمة فرصة للاطلاع على الدفاتر والسجلات التي تضم اكثر من ١٣٠٠ ورقة. كما طلب الدفاع اعلان شهود النفي. وكشف ممثل الدفاع عدم وجود تقارير الطب الشرعي في الملف الوحيد الذي تسلمه الدفاع للاطلاع على أوراقه. كما طلب المدعي بالحق المدني تعويضا قدره مليون جنيه لأسر المتوفين.

الافراج عن سجناء بمناسبة عيد الفطر

■وافق قسم التشريع بمجلس الدولة أمس الاول، على مشروع قرار رئيس الجمهورية بالعفو عن بعض السجناء بمناسبة عيد الفطر المبارك. صدر القرار برئاسة المستشار عبدالمنعم فتح الله نائب رئيس مجلس الدولة وأمانة سر محمد بلال. يتضمن مشروع القرار اعفاء السجناء المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة المؤبدة من بقية العقوبة اذا كانت المدة التي تم تنفيذها تصل الى ١٥ عاما ميلاديا بنهاية ديسمبر ١٩٩٨. كما يتضمن القرار، ان يكون المحكوم عليه بعقوبة سالبة للحرية قبل عيد الفطر المبارك، نفذ نصف مدته حتى هذا التاريخ، ويشترط الا تقل مدة التنفيذ عن ٦ اشهر.

بيع أصول شركات الهدى لاستكمال السداد للشاكي

■ يواصل جهاز المدعي العام الاشتراكي اليوم صرف مستحقات ضحايا شركة الهدى مصر بنسبة ٥٥٪ نقدا وشركة المراكشي بنسبة ٤١٪ نقدا، صرح بذلك المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي واضاف ان هذه النسب تحسب بعد خصم الارباح من جملة الايداعات وتصرف كاملة لمن لم يسبق له الصرف وتستكمل لمن سبق له صرف جزء منها.

من قريب

تسوية سلمية!!

دخل بادي كلب الرئيس كلينتون التاريخ من اوسع ابوابه، بعد ان اصبح واحدا من اهم الشخصيات في وسائل الاعلام الامريكية! لم تعد قضية الصراع في الشرق الأوسط والجهود التي يبذلها أو ينتظر ان يبذلها الرئيس كلينتون للوساطة بين عرفات ونتانياهو، تثير اهتمام الاعلام الامريكي قدر ما يثيره تطور النزاع والمنافسة بين المستوطن الجديد «بادي» وصاحب الحقوق المشروعة القديمة القطة «سوكس» التي استقرت في البيت الابيض منذ عدة سنوات مع بداية الولاية الاولى للرئيس كلينتون!!

فعندما حل «بادي» ضيفا في البيت الابيض لاول مرة قبل عدة اسابيع، دعا الرئيس كلينتون الصحفيين ووسائل الاعلام ليعلن عن انضمام عضو جديد الى الاسرة. وقدمه الى الصحفيين ليعرفوا سيرة حياته، وأصله وفصله، وانه من سلالة «اللابرادور» النادرة الاصيلة بين الكلاب.. ولاحظ الصحفيون ان الرئيس لم يتحدث عن «سوكس» وهل ستحتل نفس المكانة القديمة بين اهل البيت.. أم انه سيتم الفصل بينها وبين «بادي» عن طريق التقسيم أو اقامة حزام امني عازل، أو اجراء مباحثات سلام تضمن التعايش بينهما!

ولكن اخر التقاليع الامريكية لم تترك مشكلة العلاقة بين «بادي» و «سوكس» معلقة بدون حل، نظرا لما يمكن ان يترتب على النزاع بينهما من تعكير صفو السلام في البيت الابيض، وقد تؤدي الى نشوب حرب بينهما، خصوصا بعد ان ادركت القطة ان «بادي» ومعناها الصاحب أو الصديق قد اصبح هو الرفيق الانيس والمدلل لدى الرئيس كلينتون وزوجته.. بعد ان تركتهما الابنة شيلسي الى الجامعة!

وظهر الرئيس كلينتون بالفعل - وهذه حقيقة وليست نكتة - على شاشات التليفزيون وامام مصوري الصحف، وهو يحاول الجمع بين «بادي» و«سوكس» في جلسة مباحثات مغلقة اقتصرت عليهما معا وبحضور الرئيس.. وكلما سعى كلينتون للتوفيق بينهما، هز الكلب ذيله واقترب بأنفه من القطة.. ليثير ثائرتها وقد قوست ظهرها وابرزت انيابها واظافرها للتعبير عن «انتفاضة» الغضب الشديد، ورفضها التنازل عن حقوقها الشرعية التي اغتصبها «بادي» في البيت الابيض!!

المشكلة التي يواجهها الرئيس كلينتون الآن بعد فشل محاولات سلام بين «بادي» و«سوكس» هي البحث عن منسق أو وسيط أو مبعوث خاص لتقريب وجهات النظر بينهما وقد ظهر بالفعل على شاشات التليفزيون الامريكي خبراء ومتخصصون في علم سلوك الحيوان للادلاء بآرائهم حول هذه القضية: كيف يمكن تحقيق السلام العادل والدائم بين «بادي» و «سوكس»؟ وما هي مبادئ التسوية السلمية التي تضمن لسيد البيت الابيض الحفاظ على مصالحه، دون ان يضحي بصاحبه المدلل «بادي» تلك هي المشكلة.

سلامة أحمد سلامة

جريدة الاهرام



٣٤٢ مليون ليرة قروض التسليف بحماة

بلغ حجم القروض التي قدمها مصرف التسليف الشعبي بحماة خلال العام الماضي نحو ٣٤٢ مليون ليرة سورية معظمها لذوي الدخل المحدود.

وذكر السيد صفوان الشيخ خلد مدير المصرف ان القروض المقدمة لذوي الدخل المحدود بلغت زهاء ٢٧٤,٥ مليون ليرة سورية وعددها حوالي ١٢٨٠٠ قرض.

كما قدم المصرف خلال العام الماضي نحو ٣٦ مليون ليرة سورية قروضا تجارية و ١٧,٥ مليون ليرة سورية قروضا مهنية و ٤ ملايين قروضا صناعية اضافية الى ١٠ ملايين ليرة سورية قروضا للمشافي.

وأضاف السيد مدير المصرف ان اجمالي الودائع العامة في المصرف بلغ نحو ٢٣,٥ مليون ليرة سورية، والودائع الخاصة قرابة ٩٥ مليون ليرة سورية والودائع التعاونية قرابة ٦ ملايين ليرة سورية. اما ودائع التوفير فبلغت أكثر من ٣٥٣ مليون ليرة سورية، كما بلغت قيمة شهادات الاستثمار التي أصدرها المصرف خلال العام الماضي ١٧٨ مليونا و ١٢٦ ألف ليرة سورية وعددها ٣١٥٢ شهادة بأنواعها الثلاثة.

يذكر ان كافة العمليات المصرفية تجري باستخدام الحاسوب منذ عام ١٩٨٦ وقد تم خلال العام الماضي تركيب جيل متطور من أجهزة الحاسوب.

٦٠ مليون ليرة لآبار تلكلخ وجبلايا وشنشار

أنجزت مؤسسة مياه حمص مشروع ارواء جبلايا بكلفة ٨ ملايين ليرة سورية ووضعته بالاستثمار الفعلي، إذ حقق غزارة ٥٠ مترا مكعبا في الساعة كما بدأت استثمار البئر الخامس في مدينة تلكلخ بغزارة ٦٠ مترا مكعبا في الساعة، وسيتكفل حسب المتوقع انهاء معاناة المدينة في الصيف القادم.

وأوضح المهندس محمد الحسن مدير مؤسسة مياه حمص ان المرحلة الأولى من مشروع مياه شنشار انتهت وبلغت كلفتها ١٢ مليار ليرة سورية، وتم تركيب التجهيزات الميكانيكية والكهربائية للبئر الذي بلغت غزارته ١٦٠ مترا مربعا في الساعة.

ويجري حاليا تنفيذ الخطوط والخزانات لانجاز المشروع كاملا خلال الربع الأول من العام الحالي.

وتتوقع المؤسسة أن تكون كلفة المرحلة الثانية منه ٤٠ مليون ليرة سورية.

T.V

عن تشرين السورية

تعديل قرار «دخول المدينة» بحمص يضيف عبئاً مادياً على ركاب الريف الغربي

اعتمد فرع المرور في حمص منذ بضعة أشهر اجراءات تقضي بمنع سيارات ركاب الريف الغربي من دخول المدينة، ففرض عليها استخدام دوار المزرعة باتجاه الوعر فالكراجات، بدلا من دخولها المحور المار جانب التربية والدبلان، وأصبح الراكب يتكلف أعباء مادية جديدة لاستخدامه الكراجات بشكل اجباري، اضافة الى التأخير في الوقت، والاجراء الجديد جاء تعديلا لقرار قديم كان يسمح بدخول المدينة في فترتي الصباح والظهر مراعيا دوام الطلاب والموظفين، وقد لجأ العشرات من مواطني الريف الغربي الى مكتب «تشرين» بحمص والجميع يتساءل لماذا تغير القرار القديم؟!

تعديل في غير محله

القرار القديم كان يضمن لمواطني الريف الغربي الوصول مباشرة الى وسط المدينة حيث تتركز أعمالهم وشؤونهم ويمكن الراكب من الاستغناء عن استخدام السرفيس أكثر من مرة، وكان بمقدور «نصف» سيارات الريف الغربي تحاشي الدخول الى «معمعان» كراجات الانطلاق المزدحمة فتتابع سيرها عائدة لتجد الركاب بانتظارها على موقفي التربية والدبلان. مواطنو الريف الغربي يقولون، فرض علينا الاجراء الجديد زيادة مقدارها ٣٠٠ ل. س في الشهر للراكب الواحد لأنه أجبرنا على استخدام السرفيس لتصل الى وسط المدينة ولنعود الى الكراجات.. إذ علينا أيضا الالتزام بتسعيرة الركوب من داخلها بينما كنا سابقا نركب بأجرة أقل خارجها، اضافة الى طول الانتظار فيها وهي تضيق بأعداد السيارات الكثيفة.

الحل الحقيقي

يهدف الاجراء المذكور الى التخفيف من الازدحام في المدينة، ويقودنا ذلك للاشارة الى أزمة الازدحام «الحمصية» التي تتمثل بكثرة الاشارات الضوئية على المحور الوحيد الذي يخترق المدينة من الجنوب «طريق الشام» الى الشمال «الكراجات»، ومنذ سنوات عديدة وهذه الظاهرة تتفاقم، فكل مائة متر «تشمخ» اشارة ضوئية «بثلاث عيون» أمام طوابير السيارات فيما ترفض عيون المعنيين النظر في انشاء نفق أو جسر يحد من هذه الظاهرة، اضافة الى «التغافل» عن تخفيف ضغط كراجات الانطلاق، فالهمم فاترة في تجزيئها والحد من تركز معظم الخطوط عليها. وعملية تحويل خط سير الريف الغربي لايحقق الغاية المرجوة، فالازدحام باق، وعدد السيارات نفسه سواء دخل من جنوب المدينة أو شمالها، والاجراء الجديد نقل الزحمة من التربية والدبلان الى جانب المشفى الوطني والكراجات، وحتى لو «خمن» المعنيون بأنه ذو حسنات فيجب مقارنته مع القرار القديم، والأخذ بعين الاعتبار ان هذا التعديل شكل عبئا ماديا على مواطني الريف الغربي.

ويبقى أن نسجل كلمة شكر لمن ساهم في انجاز مشروع التحويلة عبر الوعر، لكن نأمل من السيد محافظ حمص التوجيه من أجل تيسير أمورهم على الأقل حتى الساعة ٨,١٥ صباحا.

ظافر أحمد

تنفيذ مخططات تنظيمية في ١٤ قرية بالقنيطرة

أجرت مديرية الخدمات الفنية بالقنيطرة خلال العام الماضي أعمال المسح الطبوغرافي في ٦١ قرية وبلغت المساحة المنفذة ١٧٥٥ هكتارا من أصل ٢٥٢٠ هكتارا، كما تم تنفيذ مخططات تنظيمية في ١٤ قرية وبلغت المساحة المنفذة ١٥١١ هكتارا من أصل ٢١٤٠ هكتارا وذلك في قرى بلديات جبا - جباثا الخشب - خان أنبة - نبع الصخر - الحميدية - الكوم - سويسة - بئر عجم - قصيبة - حضر - البعث.

ارتفاع منسوب التخزين في سدود حمص

بلغ المخزون المائي لسد قطينة ٧١ مليون متر مكعب مقابل ٦٥ مليونا و ٨٠٠ ألف متر مكعب لنفس الفترة من الشتاء الماضي ومخزون سد الرستن ٣٤ مليون متر مكعب مقابل ٢٧ مليونا و ٢٠٠ ألف متر مكعب.

على صعيد آخر امتلات شوارع مدينة حمص بالبرك المائية نتيجة الأمطار الغزيرة وكشف ذلك سوء تنفيذ وصيانة الشوارع حيث تتوضح ظاهرة الانخفاضات في طبقة الأسفلت مستوعبة المياه التي لاتصل الى مصارف مياه الطرقات وتسبب صعوبة التنقل للمشاة، وأضفت على السيارات حلة من الطين والوحل.

المغرب

العاهل المغربي يترأس حفلاً دينياً إحياء لذكرى وفاة محمد الخامس

ترأس العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الجمعة الماضي بضريح محمد الخامس بالرباط حفلا دينيا كبيرا بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لوفاة الملك الراحل المغفور له محمد الخامس التي تصادف يوم العاشر من رمضان.

وقد تميز هذا الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم وأمداح نبوية في جو من الخشوع والإبتهال ترحماً على روح المغفور له الملك محمد الخامس.

انجاز ٧ مشاريع سكنية هامة بالمناطق الشمالية الغربية

ذكرت مصادر رسمية أن المؤسسة الإقليمية للتجهيز والبناء (الإقليم الشمالي الغربي) للمغرب ستشرع هذه السنة في بناء ٢٣٦٨ وحدة سكنية موزعة عى سبعة برامج بمبلغ إستثماري إجمالي قدره ٣٠٨ ملايين درهم مغربي.

واوضح مسؤولو المؤسسة أن هذه العملية ستنجز في إطار شراكة بين عدد من ممثلي القطاعين العام والخاص وتعتبر بمثابة المرحلة الثالثة من برنامج عمل المؤسسة الحالي.

وأضافت المصادر، أن المرحلة الأولى من هذا البرنامج إعتبرت بمثابة « خطة عاجلة » وانتهت في نهاية سنة ١٩٩٧ بإنجاز ٢٠٩٥ وحدة وتسديد جزئي لديون القرض العقاري والسياحي بمبلغ يقدر بأزيد من ٦٣ مليون درهم مغربي على مدى الخمسة أشهر الأخيرة وهو مايعادل المبلغ الإجمالي الذي كان مقررا تسديده بمقتضى بروتوكول الإتفاق الموقع مع القرض السياحي والعقاري في نوفمبر ١٩٩٧.

أما المرحلة الثانية من الخطة فتمتد على مدى سنة ١٩٩٨ وتشمل الإنتهاء من بناء ٦٩٩٦ وحدة باستثمار متوقع يقدر بـ ٦٨٦ مليون درهم مغربي. أي بزيادة ٢٠٠ في المئة بالمقارنة مع معدل الإستثمار خلال الخمس سنوات الأخيرة. وحسب نفس المصادر سوف تمول جميع هذه الإستثمارات من تسبيقات الزبناء التي يقدر مبلغها المتوقع بـ ٧٥١ مليون درهم مغربي، أي بزيادة ٢٤٥ في المئة بالمقارنة مع معدل الإستثمار خلال الخمس سنوات الأخيرة. وستسدد المؤسسة في إطار بروتوكول إتفاق موقع مع القرض العقاري والسياحي أزيد من ٢١٠ ملايين درهم لهذه المؤسسة.

قطاع تربية الدواجن يساهم بأكثر من ٥٠٪ من الاستهلاك العام للحوم

شهد إنتاج الدواجن بالمغرب خلال الخمس وعشرين سنة الأخيرة تطوراً كبيراً حيث إرتفع من ٣٠ ألف طن في ١٩٧٠ الى ٢٣٠ ألف طن خلل ١٩٩٦ أي بمعدل زيادة سنوية قدره ٨,٣ في المئة.

وحسب بيان أصدرته وزارة الزراعة والتجهيز والبيئة المغربية، أن هذا التحسن يعود بالأساس الى تطور القطاع الصناعي، الخاص الذي إرتفعت مساهمته في تزويد البلاد بما تحتاج اليه من الدواجن من ٢٣ الى حوالي ٨٠ في المئة مابين ١٩٧٠ و ١٩٩٦. مشيرا الى أن الدواجن تساهم حاليا بأكثر من ٤٠ في المئة من الإستهلاك العام للحوم. مشيرة الى أن هذا القطاع يلعب دوراً هاما في تزويد البلاد باللحوم وبثمن في متناول الفئات الإجتماعية ذات الدخل الضعيف وذلك مقارنة مع أثمنة اللحوم الحمراء، مضيفة أنه نظراً لتقنيات التربية والإنتاج المكثف تتم تربية آلاف الطيور في خم واحد بكثافة تصل الى عشرة طيور في المتر المربع، يبقى الدجاج معرضا للإصابة بأمراض مختلفة كطاعون الدجاج والكومبورو والنبحة المعدية.

وللوقاية من هذه الأمراض يلجأ المربون الى الطب الوقائي تحت إشراف بيطري. ومع ذلك تتعرض بعض وحدات الإنتاج للإصابة مما يؤدي الى هلاك أعداد كبيرة من الطيور رغم وجود مجموعة من المضادات الخاصة والفعالة.

من جهة أخرى أوضح البيان أن الأمراض التي تصيب الدواجن غير معدية بالنسبة للإنسان. مضيفا أن الأبحاث والدراسات حول أنفلونزا الطيور لم تتوصل بعد الى تحديد فئات معدية للإنسان، مشيرا الى أن مختلف المختبرات البيطرية تتوفر على أدوات التحليل والفحص اللازمة.

مشاريع إنمائية جديدة بمحافظة « الإسماعيلية - مكناس »

تفقد مسؤولو عمالة (محافظة) الإسماعيلية - مكناس، مؤخراً عددا من المشاريع الإنمائية بمدينة مكناس، وشملت هذه الجولة التفقدية معاينة ورش بناء مقر الجماعة الحضرية (مجلس المحافظة) بالإسماعيلية التي ستنتهي الأشغال بها في شهر يوليو القادم، ويقع المشروع على مساحة ٣٦٥٠ متراً مربعا، وتقدر تكلفة إنجازه بحوالي ٦ ملاين درهم مغربي.

كما تفقد المسؤولون من جهة أخرى ورش بناء السوق المغطاة «باب الجديد» التي تغطي مساحة ٥٣٩٢ مترا مربعا منها ٣٧٥٦ مغطاة. ويتضمن المشروع بناء ١٥٣ متجراً ومكتب بلدي ومرافق صحية وموقف للسيارات. وقد رصدت له ميزانية تقدر بحوالي ٥٤٤٧٥١١ درهما مغربيا. كما قام المسؤولون بتفقد الجمع الإجتماعي والتجاري « رياض بلرك » الذي ستنتهي أشغاله في شهر يوليو المقبل. ويتضمن المشروع الذي رصدت له ميزانية تقدر بحوالي ثمانية ملايين درهم مغربي إقامة عدة محلات تجارية ورواق لفنون التشكيلية ومسبح أولمبي وملاعب للرياضات الجماعية.

العفو عن ٤٨٠ سجيناً بمناسبة تقديم وثيقة الاستقلال

أصدر العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بمناسبة ذكرى تقديم عريضة المطالبة بالإستقلال (١١ يناير ١٩٤٤) عفوا ملكيا عن ٤٨٠ شخصا منهم المعتقلون ومنهم الموجودون في حالة سراح والمحكوم عليهم من طرف محاكم مغربية مختلفة.

واوضح بيان أصدرته وزارة العدل المغربية يوم الجمعة الماضي، أن العفو الملكي يشمل العفو مما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة ١٩٣ سجينا والتخفي من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة ١٧٩ سجينا السجن المؤبد الى المحدد لفائدة سجينين، والعفو من عقوبة الحبس مع إبقاء الغرامة لفائدة ٤٨ شخصا، والعفو من العقوبة الحبسية لفائدة ٢١ شخصا والعفو من الغرامة لفائدة ٣٤ شخصا والعفو مما تبقى من العقوبة الحبسية لفائدة ٣ أشخاص.

ضبط ٧٢ مخالفة في الأسعار بأغادير

ذكرت مصادر مغربية أن سلطات مراقبة الأسعار بأغادير (جنوب المغرب) قد تمكنت خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان من ضبط ٧٢ مخالفة تتعلق أساسا بالغش والزيادة غير المشروع في الأسعار.

وأفادت المصادر أن عدم إشهار الأثمنة والغش في الوزن والجودة وانعدام شروط الصحة والنظافة والزيادة غير المشروعة في الأسعار شكلت أهم الحالات التي تم ضبطها خلال هذه الحملة. مضيفة أن السوق المحلية بمنطقة إدا وتنان بأغادير تعرف إستقرارا ملحوظا على مستوى التموين وتوفير المواد الأساسية التي يتزايد عليها الإقبال في مثل هذه الفترة من كل سنة. موضحة أنه قد تم تشكيل لجان متخصصة تهتم بقضايا التموين ومراقبة أثمنة وجودة السلع والخدمات ومن بينها بالخصوص المكتب الصحي البلدي ومصلحة زجر الغش ومختبر الأبحاث البيطرية وغيرها من المصالح المعنية. كما تم تخصيص أحد المراكز بمقر ولاية أغادير لتلقي شكايات المستهلكين المتعلقة بالزيادات غير المشروعة ورض البيع والتخزين السري للتموينات وغيرها من المخالفات التي من شأنها خلق خلل بتازنات السوق.

تأجيل محاكمة ٢٣ ارهابيا بمصر ليؤدوا الامتحانات بالجامعة

القاهرة ـ الاتحاد:

■ واصلت محكمة أمن الدولة العليا أمس محاكمة ٢٣ ارهابيا متهمين في قضية حرائق أندية الفيديو بالقاهرة وعدد من مراكز وسيارات الشرطة.

استمعت المحكمة لدفاع المتهمين من السابع الى العاشر الذى دفع ببطلان القبض عليهم وبطلان اعترافاتهم، وطلب التأجيل لاداء ٢١ من المتهمين امتحاناتهم بالجامعة. وقررت المحكمة التأجيل لجلسة ٩ فبراير القادم للسماح لهم بأداء الامتحانات.

ومن ناحية أخرى واصلت محكمة امن الدولة العليا بالجيزة امس محاكمة ٣٧ ارهابيا فى قضية سرقة محلات الذهب بمحافظات القاهرة والاسكندرية والقليوبية. واستمعت المحكمة لضباط امن الدولة شهود الاثبات فى القضية حيث اكدوا انضمام المتهمين لتنظيم سرى وارتكابهم لحادث السطو على احد محلات الذهب وتخطيطهم للسطو على محلات أخرى بهدف اشعال الفتنة الطائفية وقلب نظام الحكم وقررت المحكمة مواصلة الاستماع لشهود الاثبات الـ ٢٤ من ضباط ورجال الشرطة بجلسة اليوم.

الحرس الثوري يشيد باحتجاز الرهائن الامريكيين عام ٧٩

■ طهران: اكدت قيادة حراس الثورة الايرانية (الباسداران) أمس دعمها «للعملية الثورية» التي تم خلالها احتجاز رهائن في السفارة الامريكية في طهران في نوفمبر ١٩٧٩.

وقال بيان نشر في الصحف الايرانية ان «الشعب الايراني لم ينس ان السفارة الاميركية في طهران كانت مركز قيادة المؤامرات ضد الثورة الاسلامية».

ويأتي هذا التوضيح من جانب حراس الثورة الايرانية بعد ان اعلن الرئيس محمد خاتمي موقفا جديدا من هذه القضية في الحديث الذي اجرته معه شبكة التلفزيون الاميركية «سي.ان.ان» الاربعاء الماضي.

وقد عبر خاتمي عن «اعتذاره» للشعب الامريكي بسبب جرح شعوره اثناء عملية احتجاز الرهائن، مضيفا انه يجب ان يتم تحليل هذا الحدث في سياق الوضع الثوري القائم حينذاك.

وذكر حراس الثورة الاسلامية ان الامام الخميني وصف عملية احتجاز الرهائن الاميركيين بانها «ثورة ثانية». (أ ف ب)



بكاء على ضحايا المجازر الارهابية وزعر مما تحملة الايام المقبلة (رويترز)



اين عائلتي !! (رويترز)



جزائريون.. من كل الاعمار والاجناس.. ينظرون الى المستقبل في وجوم. (رويترز).

الليل تحول الى كابوس ثقيل بالقرى النائية

الرعب يسيطر على سهرات رمضان الحزينة بالجزائر السكان هجروا المساجد والشوارع واعتكفوا بمنازلهم

■ الجزائر، مع هبوط الليل وبعد ان يجتمعوا حول مائدة الافطار لا يعود سكان احد احياء بوزريعه على المرتفعات المطلة على الجزائر العاصمة يجرؤون على الخروج من مساكنهم.

فقتل عشرين من السكان بالنيران او نبحهم خلال الهجمات الليلية، والتخوف من الحواجز الطيارة، زرعا الرعب في النفوس. والرجال الذين يقطنون البيوت الواقعة عند اطراف هذه الاحياء ضحوا بـ «السهرة» التقليدية في المقاهي والمساجد وفضلوا عليها الجلوس امام جهاز التلفزيون.

مع العلم ان وسط الجزائر العاصمة وحي باب الواد ليسا سوى على بعد كيلومترين. اما في الاحياء الاخرى فان الحركة كثيفة حتى منتصف الليل. وفي وسط العاصمة وبالقرب من مركز البريد تعزف اوركسترا كل امسية امام جمهور من الشبان موسيقى ولا تتوانى عن ارتكاب «المذابح» بحق مبادىء والحان موسيقى الروك. ولكن لا شيء من هذا في ضواحي بوزريعه.

وتقول احدى الامهات «مع هبوط الليل يحل القلق والمخاوف المجنونة فنصبح بحالة عصبية، سريعي الانفعال، لا نرغب الا بشيء واحد وهو ان تشرق الشمس لنشعر بالاطمئنان». ويضيف زوجها ان الخطر يكمن خاصة في الطريق التي نسلكها. ويوضح «لا نعرف على من يمكن ان نقع على هذه الطرقات الحالكة المحاطة بالشجر والعليق حيث يمكن ان يختبيء احدهم ليظهر في اي لحظة». ويضيف متنهدا مستذكرا السهرات الجميلة قبل سبع او ثماني سنوات «قبل ان يحل الحزن على هذه البلاد» قائلا «لم اعد اذهب الى المسجد من اجل صلاة التراويح لان علي ان اجتاز اكثر من ٥٠٠ متر سيرا على الاقدام. لذلك اخطو خطوات قليلة لالتقي بالجيران دون الابتعاد عن المنزل حيث نشعل سجائر ونتحدث قليلا مع التنصت الى اي صوت او اي حركة مشبوهة. هذه هي سهراتنا الرمضانية».

ففي هذه الاحياء المؤدية الى سيدي بنور وصولا الى باب الواد، لا مصابيح ليلية ولا حواجز لرجال الشرطة. فالاشجار تحيط بالمنازل المبعثرة المبنية بمواد متباينة وقلة عدد المارة والسيارات حتى في وضح النهار، تضاعف من جو العزلة وانعدام الثقة. والسكان يتفحصون بامعان ركاب السيارات المارة التي تغامر بعبور هذه الطرقات. وحول المنازل المهجورة بلا ابواب ولا شبابيك وحيث ينبت العشب عشوائيا في باحاتها خلف الابواب الحديد المهترئة ونصف المخلوعة، يرعى قطيع من الخراف والماعز بحراسة رجل مسن رث الثياب.

وفي مكان اخر بدت بيوت قيد الانشاء هجرها اصحابها واظهرت للمشاهد عريها الاسمنتي محاطة بحجارة مكسرة وبكومات من الرمل والسقالات المخلوعة لتوحي بان هذا كل ما تبقى من ورشة.

مدرسة الراهبات المجاورة مغلقة. وابوابها الحديد الضخمة تغلق مدخل البناء المهيب وحجارته المنحوتة. وعلى السور المحيط بالبناء ارتفعت في الآونة الاخيرة الاسلاك الشائكة. وعلى بعد مئات الامتار وفي وسط بوزريعه حيث مقر البلدية الخاضع لحراسة دقيقة من قبل قوى الامن تزدحم الافران ومحال بائعي اللحوم والحليب. حتى ان بعض محال الالبسة تعرض منذ الان ثياب العيد. (أ ف ب)

اتحاد الكتاب العرب يدين مذابح الجزائر

■ دمشق، شجب الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب امس المذابح التى يتعرض لها شعب الجزائر على يد ما وصفه بقوى لا تعبر عن سماحة الاسلام التى راح ضحيتها المئات من السكان الابرياء.

ودعا الاتحاد فى بيان رسمى الى وضع حد «للاعمال المنكرة التى تشوه صورة الجزائرى بنظر العالم».

وقال البيان «الاتحاد وهو يتابع بأسى وقلق ما يجرى على ارض الجزائر يدين المذابح البشعة التى يتعرض لها المدنيون الابرياء هناك وترتكبها قوى لا تعبر عن سماحة الاسلام».

واضاف ان الاتحاد «يتطلع الى معالجة شاملة للاوضاع تضع حدا لسفك الدماء وتعيد الامن والاطمئنان والاستقرار للنفوس على ارضية العدل والاخاء والاحترام فى بلد قدم الكثير من التضحيات ليصل الى الحرية والاستقلال». (رويترز)

بعد أن أغضبت الأعداء والأصدقاء
واشنطن تبحث عن بدائل لسياسة العقوبات

واشنطن: لقد نجحت السياسات الامريكية الخاصة بالعقوبات الاقتصادية ان تثير غضب الاعداء والاصدقاء على حد سواء من الرئيس الليبي معمر القذافي الى الرئيس الايراني محمد خاتمي وحتى حلفاء امريكا بالاتحاد الاوروبي.

وقد ادى ميل الولايات المتحدة الى فرض عقوبات تجارية واقتصادية على من ترغب في تأديبه الى توتر علاقاتها حتى مع دولتي كندا والمكسيك المجاورتين لها. واخيرا بدأت الادارة الامريكية في اعادة النظر في سياساتها هذه وان كانت تؤكد ان الهدف من ذلك ليس التخفيف عن اولئك الذين يدفعون الثمن حاليا. وانما دراسة سبل زيادة تأثيرها بافضل طريقة ممكنة. كما تؤكد الادارة الامريكية ان اعادة تقييم هذه السياسات لن يؤثر على الاجراءات التي تتخذ حاليا لمنع تكاثر اسلحة الدمار الشامل.

ويرى المحللون ان تزامن هذه الخطوة مع بداية مرحلة جديدة في العلاقات الامريكية - الايرانية يخيم عليها نوع من الدفء ومع قرب موعد اتخاذ قرار بشأن العقوبات ضد شركات فرنسية وروسية تتعامل مع ايران يدل على ان سياسات الولايات المتحدة المستقبلية الخاصة بفرض العقوبات ستدرس بحذر اكبر.

ووفقا لمصادر في الخارجية الامريكية فان الهدف من هذه المراجعة هو التوصل الى مجموعة مبادىء واختيارات بديلة وتطوير اسلوب اكثر منهجية في استعمال العقوبات. كما تهدف المراجعة الى اخذ النتائج الاقتصادية المحتملة بعين الاعتبار بشكل اكبر من السابق قبل اتخاذ اية قرارات بشأن تطبيق العقوبات.

ويذكر ان كبار شركاء امريكا التجاريين يشعرون بكثير من الضيق بسبب الاجراءات التي تهدد بها امريكا بموجب قوانينها المعروفة باسم قانون هيلمز - بيرتون وقانون العقوبات الايراني - الليبي الذي يفرض عقوبات ضد الشركات الاجنبية التي تستثمر في كوبا وليبيا وايران.

ويقول ريتشارد هاس رئيس قسم دراسات السياسات الخارجية في مؤسسة بروكينجز في كتاب جديد اصدره اخيرا ان العقوبات الاقتصادية اصبحت الوسيلة المفضلة التي تلجأ اليها الولايات المتحدة في سياستها الخارجية حيث وقعت تحت طائلتها في الفترة من عام ١٩٩٣ حتى عام ١٩٩٦ ما مجموعه ٣٥ دولة.

وبالاضافة الى الاجراءات التي تتخذها الحكومة الفيدرالية فان عشرات الولايات الامريكية وحتى بعض المدن تلجأ الى فرض اجراءات خاصة بها لمعاقبة شركات لاقامتها اعمالا مع انظمة في بلاد مثل بورما واندونيسيا المنتقدة بسبب انتهاكها لحقوق الانسان.

ويبدو ان السبب وراء اللجوء بكثرة الى استخدام العقوبات الاقتصادية والتجارية في الولايات المتحدة يعود الى الرغبة في تجنب الخيار العسكري غير المحبوب في البلاد كما يبدو ان اسلوب فرض العقوبات هو اسلوب مباشر وواضح الاهداف.

ولا يعرف دائما ثمن هذه العقوبات مسبقا ولكن من المؤكد انه ثمن باهظ كما تؤكد دراسات مؤسسة الاقتصاديات الدولية التي تقول ان العقوبات الاقتصادية تكلف الولايات المتحدة ما بين ١٥ الى ١٩ مليار دولار سنويا وانها ادت في عام ١٩٩٥ الى خسارة ٢٠٠,٠٠٠ الف امريكي لوظائفهم. (د.ب.)

اريكسون تفوز بصفقة من مجلس التعاون الخليجي

■ ستوكهولم، قالت شركة اريكسون السويدية للاتصالات انها فازت بطلبية تبلغ قيمتها ٥٥٠ مليون كرونة سويدية (٦٨,٨ مليون دولار) من مجلس التعاون الخليجي.

ويشمل العقد شبكة للالياف البصرية تصل بين دول مجلس التعاون الست وهي: الكويت والسعودية والبحرين وقطر والامارات وعمان.

وقالت اريكسون في بيان ان الشبكة ستكون جاهزة للعمل في ديسمبر عام ١٩٩٩ وستحسن بدرجة كبيرة سرعة ونوعية الاتصالات بين الدول الاعضاء في المجلس.

وستورد الشركة ١٦٠٠ كيلومتر من الكابلات الارضية من الالياف البصرية ومحطات ونظم الالياف البصرية ونظام نقل اس دي اتش ووصلات ميكروويف ونظاما لادارة الشبكات.

وستصل المعدات في عام ١٩٩٨.

ويشمل العقد كذلك تدريب طاقم عمل من دول المجلس وبرنامج صيانة مدته عامان. (رويترز)



أمهات فلسطينيات يحملن صور ابنائهن المعتقلين لدى اسرائيل خلال مظاهرة قمن بها امام مقر الصليب الاحمر في غزة. (رويترز).

● ايل كوبر (كوبا)، رفض الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي يستعد لاستقبال البابا يوحنا بولس الثاني في زيارة تاريخية لكوبا في غضون عشرة ايام فكرة ان البابا سيحاول تغيير آراء كاسترو السياسية. (رويترز).

● اثينا: اعلنت الشرطة اليونانية ان عبوتين من صنع يدوي انفجرتا مساء امس الاول قرب مكتبين للضرائب في أحد احياء اثينا واوقعتا خسائر مادية.

ووقع الانفجار الاول امام مكتب وزارة المالية في كاليثيا (جنوب شرق وسط اثينا) والثاني امام مكتب للضراب بعد خمس دقائق من الانفجار الاول. وتابع المصدر ان المكاتب كانت مغلقة وان احدا لم يصب بأذى. (أ ف ب).

● بوجراديتش (تيرانا)، في الذكرى الخامسة والثمانين لقيام نظام الشرطة في البانيا.. اطلقت وحدتان من الشرطة الالبانية النار على بعضهما البعض بطريق الخطأ مساء امس الاول على طريق بوجراديتش كورسي. (أ ش أ).

● بكين: طلبت سلطات اقليم غوانغ شي الصيني من الشرطة الدولية (الانتربول) مساعدتها في تعقب والقاء القبض على مسؤول يشتبه في احتياله على عدد من صغار المستثمرين والاستيلاء على ٤٢٨,٣ مليون يوان (مايوازي نحو ٥٣ مليون دولار). (أ ش أ).

● بيروت، ذكرت مصادر دبلوماسية في بيروت امس ان رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير سيقوم في فبراير المقبل بجولة في منطقة الشرق الاوسط تستغرق نحو اسبوع.

وذكر المصدر نفسه ان جولة سانتير التي لم يحدد موعدها وبرنامجها بدقة حتى الآن، ستشمل خمس دول هي سوريا واسرائيل ومصر ولبنان والاردن اضافة الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. (أ ف ب).

● طهران، ذكرت صحيفة «همشهري» الايرانية ان ١٥ من مؤيدي فريقين لكرة القدم جرحوا امس الاول اثناء محاولتهم الخروج من ملعب مغلق في شمال ايران بعد ان اطلق شرطي بالخطأ قنابل مسيلة للدموع.

واضافت الصحيفة ان اطلاق القنابل المسيلة للدموع الذي وقع في ملعب مغلق في مدينة بابول اثار موجة من الذعر فاندفع الحاضرون باتجاه المخارج.

وقد جرح ١٥ شخصا اثناء التدافع بينما كانوا يحاولون الخروج. حسبما ذكرت الصحيفة المرتبطة ببلدية طهران. (أ ف ب).

خبراء من مصر وسوريا والمغرب وتونس وليبيا يعدون لقيام التجمع الاقتصادي الخماسي قريبا

القاهرة - الاتحاد:

■ عقدت بمقر وزارة الخارجية المصرية مباحثات مصرية ليبية بين كل من وزير الخارجية المصري عمرو موسى وجمعة الفزاني وزير شؤون الوحدة الليبي على مدى يومين متتالين تم خلالها ايضاح الموقف المصري من التجمع الاقتصادي الخماسي المزمع تشكيله من مصر وسوريا والمغرب وتونس وليبيا، وموعد الاعلان عن انعقاده ومقره الدائم. وعلمت «الاتحاد» ان الجانب المصري في المباحثات أكد ان الباب سيظل مفتوحا لانضمام دول عربية أخرى تدريجيا الى التجمع.

وأكدت مصادر ليبية - شاركت في المباحثات - انه سيسبق اعلان قيام التجمع اجتماعات للخبراء من الدول الخمس لوضع البروتوكولات الخاصة بإنشائه، على ان تتم اجتماعات الخبراء في صورة لجان بالتناوب في الدول الخمس.

وقالت المصادر: انه تم ايضا التحضير والاعداد لزيارة العقيد الليبي معمر القذافي لمصر في شهر مارس القادم. وأضافت المصادر ان المباحثات تناولت العلاقات الثنائية، ومناقشة الطلب الليبي بعقد قمة عربية محدودة، لمناقشة تمسك الجانب العربي بفرض عقوبات على اسرائيل لعرقلتها عملية السلام تنفيذا لقرارات القمة العربية الاخيرة بمصر، وضرورة اتخاذ الجانب العربي قرارات أحادية الجانب لرفع الحصار تدريجيا عن كل من ليبيا والعراق. وأعرب الجانب الليبي عن أمله في الحصول على دعم عربي لمشروع الاتحاد العربي المقدم للجامعة العربية من الجانب الليبي، وقد أبلغ الجانب المصري الفزاني ان المشروع ملزال تحت الدراسة من قبل القانونيين والخبراء في الجامعة.

الحكومة السودانية تناشد العالم تقديم المساعدة للمنشقين عن قرنق

■ الخرطوم: ناشد اللواء الزبير محمد صالح النائب الاول للرئيس السوداني الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الطوعيه بتقديم الدعم لتوفير الاحتياجات للعائدين من قوات حركة التمرد التى يقودها العقيد جون قرنق لتمكينهم من الاستقرار مؤكدا ان حكومة السودان ستتولى بصورة مباشرة امر العائدين حتى يصبحوا شركاء فى عملية السلام وكذلك تنمية مناطقهم.

واعلن خلال مؤتمر صحفى ان الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية اصدر قرارا بتشكيل لجنة عليا لاستقبال العائدين برئاسة النائب الاول وعضوية وزراء الدفاع والداخلية والمالية والعلاقات الخارجية والثقافة والاعلام والصحة والشؤون الاجتماعية والنقل اضافة الى المجلس الاعلى للسلام وجبهة الانقاذ الديمقراطيه الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام.

وقال اللواء الزبير ان ابواب السلام مازالت مفتوحة امام قرنق مشيرا الى ان حركة التمرد قد اصبحت امام خيارين هما الانضمام لمسيرة السلام اذا كانت تناضل من اجل مصلحة الوطن ام العمل على اجهاض مسيرة السلام اذا كانت تحارب من اجل اجندة اخرى.

واوضح الدكتور رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية ان حجم التدفق الكبير من العائدين خلق ضغطا كبيرا على ولايات بحر الغزال بالجنوب مما يتطلب دعما لها مشيرا الى ان الوضع هناك يتطلب تعبئة عامة فى الداخل ودعما خارجيا.

وأضاف ان جسرا جويا قد بدأ العمل بين الخرطوم ومدينة (واو) وبحر الغزال لنقل المؤن والغذاء للعائدين وكانت الحكومه قد اعلنت ان اكثر من ستة الاف قد عادوا من حركة التمرد وقالت انها تتوقع عودة اعداد اخرى خلال الايام القادمه بعد اقتناعهم بخطوات تحقيق السلام والتى بدأت بالتوقيع على اتفاقية الخرطوم للسلام بين الحكومة وعدد من الفصائل فى ابريل الماضي. (ق ن أ).

التشديد على حظر مواقد الغاز
السعودية: خطة الحج الجديدة تحقق أقصى درجات الأمن والراحة

■ الرياض: قال وزير الداخلية السعودى ورئيس لجنة الحج العليا الامير نايف بن عبدالعزيز ان خطة امن الحج لهذا العام تستهدف تحقيق اقصى درجات الامن والراحة لحجاج بيت الله الحرام.

واضاف الامير نايف فى تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الخطة التى اقرتها اللجنة العليا تسعى ايضا الى تسهيل اقامة ضيوف الرحمن وتنقلاتهم فى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة حتى يتمكنوا من اداء مناسكهم بيسر. ودعا الامير نايف فى هذا الصدد جميع الحجاج الى مراعاة الالتزام بالتعليمات التى تتضمنها الخطة واقتضتها مصلحة راحتهم وحماية امنهم وارواحهم والتعاون مع رجال الامن السعوديين لتحقيق ذلك.

ونبه وزير الداخلية السعودى الى ان التعليمات هذا العام تقضى بمنع استخدام مواقد الغاز للطهى طوال موسم الحج لتلافى المخاطر التى تسببها «انابيب الغاز». يذكر ان حريق مشعر منى الهائل الذى اندلع خلال موسم الحج الماضى وراح ضحيته نحو ٤٠٠ حاج والتهم اكثر من ثلثى خيام منى كان سببه انفجار انبوبة غاز يستخدمها بعض الحجاج لاعمال الطهى.

وقررت السلطات السعودية على اثر الحادث منع استخدام مواقد الغاز طوال موسم الحج داخل خيام منى كما قررت استبدال الخيام بخيام مقاومة للحريق. (كونا)

تزايد عمليات التجسس التجاري بامريكا

■ لوس انجليس، نقلت صحيفة لوس انجليس تايمز عن تقرير لمكتب التحقيقات الاتحادى قوله ان حكومات ٢٣ دولة على الاقل من بينها اسرائيل والمانيا وروسيا والصين وفرنسا صعدت من حملات تجسسها الاقتصادى على شركات تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها.

وقدر استطلاع اجرته الجمعية الامريكية للامن الصناعى الخسائر الناجمة عن سرقة جهات اجنبية ومحلية لمواد ثقافية باكثر من ٣٠٠ مليار دولار فى عام ١٩٩٧ فقط. واضافت الصحيفة قولها ان الاستطلاع اشار الى ان شركات كبيرة رصدت اكثر من ١١٠٠ واقعة تجسس اقتصادى مسجلة و٥٥٠ واقعة مشتبه فى وقوعها العام الماضى فقط - ونشرت الصحيفة مقتطفات من النتائج التى خلص اليها الاستطلاع الذى سينشر كاملا غد.

وطبقا لقانون التجسس الاقتصادى الصادر عام ١٩٩٦ فى الولايات المتحدة تصل عقوبة سارق المعلومات الاقتصادية الى السجن ١٥ عاما كحد اقصى ودفع غرامة قد تصل الى عشرة ملايين دولار. (رويترز)

الأردن.. خلاف حول «موائد الرحمن»

عمان - الاتحاد:

■ تسبب اصرار عدد من الميسورين والأغنياء في الأردن على مشاركة الفقراء طعامهم الحكومي المجاني في شهر رمضان في خلافات من طراز خاص ثارت الاسبوع الماضي بين اداريين محليين يؤيد بعضهم فكرة «موائد الرحمن» المجانية للفقراء، ويعارضها البعض الآخر.

وقررت وزارة الأوقاف قبل رمضان اقامة «موائد الرحمن» للفقراء في أغلبية مساجد المملكة، وأوفت بالتزاماتها فعلا، لكن التنفيذ أوجد اشكالات أمام دوائر أخرى حكومية لها صلاحيات مختلفة عن صلاحيات وزارة الأوقاف، وتأزمت القضية تماما عندما ثبت ان بعض الشركات استغلت الأمر للترويج المجاني لبضاعتها، في حين استمر بعض الميسورين من غير ذوي الحاجة في التسرب الى هذه الموائد والتمتع بالطعام المجاني وسرقة «لقمة الفقراء» على حد تعبير جماعة الاخوان المسلمين.

وقبل عدة أيام اتفقت لجنة تابعة للتيار الاسلامي مع أحد المطاعم في العاصمة عمان على اعداد ١٠٠٠ وجبة افطار مجانية يوميا، توزع على الفقراء والمحتاجين، لكن الحاكم الاداري لعمان تدخل ومنع المطعم نفسه من اعداد موائد الرحمن، واحتج النائب الاسلامي عبدالله العكايلة داخل البرلمان على قرار المنع، لكن الحكومة كشفت ان احدى شركات المواد الغذائية الخاصة حاولت الترويج والدعاية لنفسها عبر استخدام «موائد الرحمن» واستغلال وظيفتها الدينية.

وتم رصد بعض الظواهر السلبية التي رافقت هذه الموائد التي اقيمت على نطاق واسع في المملكة، ويقول أحمد اللافي المسؤول عن التنمية الاجتماعية في مدينة الزرقاء بعد ان طالب بحظر «موائد الرحمن» يجب الغاء بقية الموائد لهذا العام، ان الأغنياء استغلوا هذه الموائد لمشاركة الفقراء في طعامهم. ومؤخرا عقد اجتماع خاص بين الوزارات المعنية لتحديد الموقف النهائي من اصرار بعض المسؤولين المحليين على الغاء موائد الرحمن التي شهد تنفيذها في بعض المساجد أيضا تجاوزات أخرى غير تسرب الأغنياء اليها.

وتقول احدى اللجان التي تشرف على موائد الرحمن في غرب مدينة الرزقاء ان بعض الأطفال والشبان بدأوا يخرجون من بيوتهم وقت الافطار. ويبحثون عن روح المغامرة والخروج عن المألوف عبر تناول الطعام في «المساجد»، كما ان اقامة الموائد الرحمانية في المساجد تشجع الازواج الغاضبين من زوجاتهم على استمرار «الغضب» على اعتبار توفر الامكانية لتناول طعام الافطار في المسجد المجاور.

اسرائيل تؤكد استمرار حملة الاعتقالات

■ غزة، صرح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني ان قواته قامت خلال الايام الاخيرة بحملة اعتقالات بغية احباط ما سماه بعمليات ارهابية دون ان يحدد هوية المعتقلين.

وقال كهلاني في تصريح اذاعه راديو اسرائيل امس ان هذه الحملة مستمرة. واضاف ان قوات الأمن الإسرائيلية تبحث حاليا عن اشخاص للاشتباه في اشتراكهم في عمليات تخطيط لارتكاب عمليات تخريبية.

من جهة أخرى ذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية في حالة تأهب مستمر لمواجهة اي طارىء حيث ينتشر آلاف من الجنود في مراكز المدن الكبرى والاماكن المكتظة بالسكان بالاضافة الى اقامة حواجز في مداخل بعض المدن. (وكالات).

بيريز يحذر من عواقب التراجع عن اعادة الانتشار بالضفة

■ غزة، حذر رئيس وزراء اسرائيل السابق شيمون بيريز الحكومة الاسرائيلية من مغبة عدم الالتزام بتنفيذ المرحلة الثانية لعملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

ونقل راديو اسرائيل عن بيريز قوله اذا لم يتخذ رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو خطوات جادة في عملية السلام وفق الاتفاقيات الموقعة فانه سيصعب التوصل الى اتفاقات سلام مع العرب.

وبالنسبة لمقترح الحكومة الائتلافية بين حزبي العمل والليكود قال انه كان يسعى الى انقاذ عملية السلام وانه تراجع عن هذا الاقتراح بعد ان استشعر معارضة حزب العمل له. (أ ش أ).

المرحلة الثالثة من «النفط مقابل الغذاء»
العراق يوقع ٢١ عقداً مع شركات عالمية

■ بغداد، اعلن مسؤول نفطي في بغداد أمس ان العراق. الذي يستعد لاستئناف تصدير نفطه بعد توقف لاكثر من شهر. وقع عقودا مع شركات نفطية في اطار المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» عن المدير التنفيذي لهيئة التسويق النفطي العراقية (سومو) صدام زبن الحسن قوله انه «تم التوقيع حتى الآن على ٢١ عقدا مع العديد من الشركات العالمية».. معربا عن امله في ان تتم المباشرة بتحميل ناقلة نفط تابعة لشركة «الف» الفرنسية اليوم مشيرا الى ان هذه الناقلة متواجدة الآن في ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط. واضاف «ان معظم العقود وقعت عبر الفاكس فيما تم التوقيع على عقود أخرى مع ممثلي بعض الشركات العالمية المتواجدين في بغداد». ولم يحدد الحسن جنسية الشركات التي تم توقيع العقود معها.

وكان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح قد دعا امس الاول الشركات النفطية «دون استثناء» الى تقديم عروضها للمرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء. ويجيز اتفاق النفط مقابل الغذاء للعراق. الخاضع لحظر دولي. بيع كميات محدودة من النفط بقيمة مليارى دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية واساسية وادوية. وكان العراق قد علق صادراته النفطية في الخامس من ديسمبر الماضي في انتظار موافقة الامم المتحدة على خطة توزيع الاغذية للمرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء. وارادت بغداد بذلك الاحتجاج على تاخر وصول المواد الغذائية اليها. (أ ف ب)

فارس بويز وزير خارجية لبنان ونظيره الفرنسي هوبير فيدرين في بيروت. (أ ف ب).

فرنسا تؤكد التزامها بتحريك جهود السلام بالشرق الاوسط

■ بيروت، شدد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين في بيروت على «استعداد» فرنسا «للمساهمة في احتواء التوترات وايجاد حل فعلي» في الشرق الاوسط. وتابع يقول في ختام لقاء مع نظيره اللبناني فارس بويز بعيد وصوله الى لبنان «ثمة عراقيل متعددة اليوم وفرنسا ملتزمة جدا للتحرك بأكبر فاعلية ممكنة بالتشاور الوثيق مع اللبنانيين اصدقائنا القدامى الاوفياء». وشدد فيدرين على جهود بلاده «للتوصل الى اعادة اطلاق عملية السلام الاسرائيلية -الفلسطينية التي وصلت منذ فترة الى طريق مسدود». واضاف «نظن ان الوضع القائم الحالي خطر». واكد ان فرنسا «ملتزمة جدا وحاضرة جدا فيما يتعلق بالمسارين اللبناني والسوري بالتشاور والتنسيق مع الاوروبيين وعبر حوار متواصل مع الولايات المتحدة».

وردا على سؤال حول قبول اسرائيل رسميا وللمرة الاولى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب الدولة العبرية من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان اعتبر فيدرين ان هذه المسألة «نقطة مشجعة» لكنه اضاف «يجب الاشارة ايضا الى ان هذا الامر يترافق في الوقت الحاضر مع شروط متعددة غير واردة في هذا القرار». واشاد بعمل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان التي شكلت في نيسان/ابريل ١٩٩٦ وترأسها فرنسا والولايات المتحدة. واوضح ان هذه اللجنة «نجحت مرات عدة في احتواء التصعيد» مشددا على ان «هذا لا يكفي. هدفنا بالطبع هو التوصل الى حل فعلي». واشار بويز من جهته الى ان التصريحات الاسرائيلية يجب «ان تحلل بحذر. القرار ٤٢٥ واضح. ويطالب بانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط ولا ينص على جدول زمني لاعادة الانتشار او مفاوضات مسبقة». واعتبر ان اي «شرط جديد يمكن ان يفرغ القرار من معناه». (أ ف ب)

أبوردينة ينفي وجود أوامر برفع صور عرفات فقط

■ لندن: نفى مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابوردينة ان يكون الرئيس ياسر عرفات اصدر اوامر برفع صوره فقط في المكاتب والدوائر الرسمية الفلسطينية. وقال في تصريح لصحيفة الشرق الاوسط الصادرة في لندن صباح أمس (ليس هنالك أي اوامر صدرت في هذا الصدد كما انه لاترفع صور غير صور الرئيس عرفات في المكاتب والدوائر الرسمية).

وجاء تصريح ابوردينة ردا على مانقلته الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر فلسطينية قولها ان الرئيس عرفات اصدر اوامره لجميع الدوائر والموظفين بالسلطة الفلسطينية بعدم رفع صورة لاي شخصية فلسطينية في مكاتبهم ودوائرهم باستثناء صورته فقط.

ونسبت الاذاعة لهذه المصادر ان هذه الاوامر صدرت في اعقاب مواجهات شهدتها مدينة جنين شمال الضفة الغربية في الاسبوع الماضي بين افراد من الحرس الرئاسي الذي يعرف باسم (القوة ١٧) وعناصر من جهاز الامن الوقائي رفعت صور رئيسها العقيد جبريل الرجوب في مكاتبها. (واخ).

وقف عمليات تحديد الناخبين بالصحراء الغربية

■ العيون (الصحراء الغربية)، افادت مصادر مختلفة ان عملية تحديد الناخبين الصحراويين الذين سيشاركون في استفتاء تقرير المصير الذي تنظمه الامم المتحدة في ديسمبر ١٩٩٨، توقفت أمس بعد رفض زعماء القبائل المقربين من جبهة بوليساريو الخضوع للترتيبات المعمول بها في مطار العيون.

واضافت المصادر ذاتها ان كل مكاتب تحديد الناخبين بما في ذلك مكاتب تندوف في جنوب -غرب الجزائر اوقفت عملياتها. وعلم ان رئيس لجنة تحديد الناخبين روبين كينلوك بدأ امس الاول اتصالات مع السلطات المغربية وجبهة بوليساريو لحل الوضع. وتؤكد السلطات المغربية انها تطبق القوانين المعمول بها في كل المطارات الدولية حيال الركاب الاتين من الخارج. واضافت انها لا تزال تحترم اتفاقات هيوستن التي ابرمت مع جبهة بوليساريو في سبتمبر الماضي برعاية جيمس بيكر ممثل الامين العام للامم المتحدة الخاص للصحراء الغربية.

ويتنازع الطرفان منذ ٢٢ عاما السيادة على الصحراء الغربية المستوطنة الاسبانية السابقة. وحددت بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية حتى الآن ٧٣١٤٦ ناخبا صحراويا وتنوي انجاز مهمة تحديد الناخبين المحتملين في ٣١ مايو ١٩٩٨. (أ ف ب)

بسبب فتح المتاجر يوم السبت
مواجهة بين العلمانيين واليهود المتطرفين باسرائيل

■ القدس المحتلة: تصاعد التوتر بين المتدينين والعلمانيين في اسرائيل حول مسألة تطبيق قانون اغلاق المتاجر في يوم السبت اليهودي الذي يبدأ من غروب الجمعة وينتهي غروب السبت. واتهم رجل اعمال وزارة العمل التي يسيطر عليها المتدينون بانها تثير «حربا ثقافية». واضطرت الشرطة الى التدخل يوم السبت في مركز تجاري في كيبوتز غان شمونيل (شمال) عندما بدأ مفتشون من الطائفة الدرزية بالتحقق من ان الموظفين الموجودين في المركز هم من اليهود الذين لا يسمح لهم القانون بالعمل يوم السبت اليهودي. واضاف مدير المركز اوديد ليفي في تصريح لوكالة فرانس برس ان عددا من العاملين في المركز رفضوا تقديم اوراقهم الثبوتية وان الزبائن العلمانيين في المركز اعربوا عن نقمتهم وطلبوا من رجال الشرطة مغادرة المكان. وقال ليفي متسائلا «لا اعرف لمن نتسبب بالازعاج عندما نفتح يوم السبت. اننا نفعل ذلك منذ عشر سنوات». واعتبر هذا التصرف الرسمي انتهاكا خطيرا للوضع القائم بين العلمانيين والمتدينين.

ولكن الناطق باسم وزارة العمل زفي روزن اعتبر من جهته ان ما قام به رجال الشرطة لم يكن الا تطبيقا للقانون.

وفي الواقع فان قانونا يعود الى ١٩٥٢ يمنع على اليهود الاسرائيليين العمل يوم السبت من اجل منع «العبودية» المتمثلة في جعل الموظفين يعملون سبعة ايام في الاسبوع.

ويهدف هذا القانون كذلك الى الحفاظ على الطابع اليهودي للدولة المتوافق مع الممارسات الدينية التي تحظر القيام باي نشاط او تبادل تجاري يوم السبت. يوم الراحة التقليدي في الديانة اليهودية. (أ ف ب)

في حالة رفع العقوبات
الأمم المتحدة: الاقتصاد العراقي يحتاج ٢٠ عاما لاستعادة عافيته!

■ بغداد، قال مسؤول بالامم المتحدة امس ان انتعاش اقتصاد العراق سيستغرق ٢٠ عاما بعد رفع العقوبات الدولية المفروضة عليه. وردا على سؤال طرحته رويترز عن امكانات حدوث انتعاش اقتصادى بعد رفع العقوبات قال دينيس هاليداى منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية فى العراق ان الامر سيستغرق «من عشرة الى عشرين عاما». وأضاف «الاقتصاد فى حالة انهيار كامل. البطالة متفشية وأصحاب الدخل الثابت فى حالة بائسة وليست هناك قوة شرائية من أى نوع. هذا بلد كانت قيمة صادراته تصل الى ٢٠ مليار دولار ثم أصبحت القيمة الان لا تذكر». وكان وزير التجارة العراقى محمد مهدى صالح قد صرح أمس الاول بأن بغداد ستستأنف تصدير النفط فى غضون يومين بموجب المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم مع الامم المتحدة.

ويسمح البرنامج لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط على مدى ستة أشهر لشراء غذاء ودواء للشعب العراقى الذى يعانى وطأة العقوبات منذ غزو الكويت عام ١٩٩٠. ويشكو المسؤولون العراقيون من أن عائدات الاتفاق النفطى لا تكفى لتلبية الاحتياجات الاساسية لشعب العراق ووصفوا الخطة بأنها أداة لتمكين الولايات المتحدة من ابقاء العقوبات.

وقال هاليداى ان البرنامج لن يحدث تأثيرا ملموسا الا اذا ارتفعت عائداته بصورة كبيرة. واضاف «كان كثيرون يعتقدون أن الخطة هى العلاج السحرى. ربما كان الطرفان يظنان ذلك. لكن مليارى دولار على مدى ستة أشهر تستقطع منها نفقات وتعويضات قدرها ١,٣ مليار دولار ويتبقى مبلغ ضئيل جدا لشعب تعداده ٢٢ مليون شخص. والمبلغ المتبقى لا يحقق الكثير وبخاصة عندما ندرك مدى اعتماد هذا البلد على الواردات». وتابع «اخر رقم سمعته هو انهم يحتاجون لعائدات تتراوح بين ١٥ و٢٠ مليار دولار سنويا حتى تبدأ الامور فى التحرك بصورة مناسبة». والى جانب شراء الاغذية والادوية تغطى عائدات المبيعات النفطية العراقية المحدودة تعويضات عن حرب الخليج وتكاليف عمليات الامم المتحدة بالاضافة الى مخصصات للتعليم وتحسين امدادات الكهرباء وشراء قطع غيار لانظمة الصرف الصحى والات زراعية. وقال هاليداى «من المؤسف أنها (العائدات) لم تحقق سوى تأثير متواضع جدا هنا. لم تحسن مستوى التغذية على الاطلاق رغم انها جلبت ٣,٨ مليون طن من المواد الغذائية». (رويترز)

حزب جديد باسرائيل

■ عمان: ذكر راديو اسرائيل صباح أمس ان مقربين من رئيس بلدية القدس المحتلة روني ميلو حصلوا على موافقة لتشكيل حزب سياسي جديد سموه (حزب المستقبل).

واشار الراديو الى ان تشكيل الحزب الجديد يأتي تحسبا لاجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل وان مؤسسي الحزب الجديد حصلوا على الترخيص بعد أن قدموا تواقيع ١٤٠ عضوا مؤسسا الى الجهات المعنية. (واخ).

قيادي كردي في شمال العراق:

المخابرات الأمريكية وراء الهجرة الجماعية للأكراد

منظمات تركمانية تسعى لتفريغ كردستان من الكوادر المؤهلة

■ بروكسل - اسماعيل زاير:

■ التقت «الاتحاد» في بروكسل بأحد قيادات اقليم كردستان العراق وزير البلديات في الاقليم وتحدثت اليه عن المشكلات المتصلة باللجوء غير المشروع الى اوروبا من قبل آلاف الأكراد العراقيين، حيث أكد مسؤولية الولايات المتحدة عن تشجيع الهجرة والدور الخطير الذي تلعبه منظمات تركمانية عراقية مرتبطة بأجهزة المخابرات التركية في بيع تأشيرات الدخول الرسمية الى تركيا مقابل المال وبقصد ما وصفه «تفريغ العراق وكردستان من الكوادر».

وندد سنجاري باستمرار الحصار الاقتصادي على العراق ودعا المعارضة العراقية الى التركيز على المصالح الوطنية وعدم اتباع السياسة الامريكية في فرضها استمرار الحصار، الأمر الذي يعتبره مضراً بشكل كبير بالشعب العراقي.

ويعتبر حسين سنجاري أحد الأكراد المستقلين في الحكومة الاقليمية وهو معروف بمواقفه الصريحة الداعية الى فتح الحوار مع بغداد حول المشكلات بين الأكراد وبغداد عبر التفاوض السياسي الصريح، وتعزيز العلاقات العربية - الكردية. وفيما يلي نص الحوار:

● طغت قضية اللاجئين الاكراد من العراق والمتدفقين عبر تركيا على بقية احداث المسرح السياسي، أين تقف الادارة الكردية من هذه المسألة؟ وكيف تفسرون الظاهرة؟

●● في تقديري ان الامريكان، وبالذات وكالة المخابرات المركزية الأمريكية هي السبب في موجات الهجرة المكثفة التي رأيناها مؤخراً. ويعود الامر الى العام الماضي عندما دخلت قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني أربيل بالتعاون مع القوات العراقية.. والذي حصل هو أن ادارة الرئيس بيل كلينتون أمرت قواتها التي كانت تعمل ضمن «مركز التنسيق العسكري» في زاخو بالانسحاب واصطحاب كافة الأكراد الذين كانوا يعملون مع المنظمات غير الحكومية والقوات الأمريكية. وكان عدد هؤلاء أربعة آلاف شخص العديد منهم من خيرة المهندسين والكوادر والذين يتحدثون اللغات الاجنبية. وقد استخدمتهم المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأمريكية المرتبطة بمركز التنسيق العسكري بما في ذلك الـ «سي. آي. أي» وكانوا يصرفون لهم بالدولار «حقيقة ان اصطحاب الأمريكيين لهؤلاء الناس الى الولايات المتحدة أدى الى انتشار قناعات بالسفر واللجوء الى أمريكا اثر ما نقلته اليهم رسائل الذين سبقوهم. نحن نعيش في مجتمع تلعب فيه القربى والعلاقات العائلية دوراً كبيراً، وأصبح كل لاجئ يسعى الى اجتذاب أقاربه وأفراد عائلته الآخرين. في حين العراق في حالة حصار ويعاني الوضع الاقتصادي من الاستنزاف والعجز وانعدام الأفق.

● هل هذا وحده يفسر التدفق والموجات الكبيرة للاجئين، لنقل انهم، أي الأمريكيين شجعوا على الهجرة. ولكن على الأرض من الذي يقوم بها؟

●● الهجرة شيء له أوجه ومسببات مختلفة. في كردستان العراق حيث تدير حكومتنا الاقليمية الوضع الاداري للمواطنين، ونحن لا يمكننا ان نمنع سفر المواطنين الى الخارج ماداموا يحملون تأشيرات سفر صحيحة الى الدول المجاورة. وعندما يخرج المواطن العراقي من منطقتنا فهو ينذهب الى حيث يريد والجميع يعرف اين يجري تهريب الأكراد في تركيا. ثمة فنادق معينة ومعروفة العناوين وجماعات من المهربين المتخصصين والعاملين كشبكات. من جانب آخر هنك المنظمات التركمانية العراقية التي تبيع «الفيزا» التركية الى المواطنين الاكراد والكل هناك يعرفون ذلك. الراغبون بالهجرة ينحبون الى هذه المنظمات التركمانية التي لها صداقات قوية بالمخابرات التركية وهي تحصل على الكثير من النقود عن هذا الطريق.

● ما هو الموقف الذي يمليه الواجب على ادارة اقليم كردستان العراق؟ كما يبرر السؤال أين موقف المعارضة من هذا؟

●● ليس لنا دخل بهذا الموضوع، فالمواطن يغادر مناطقنا بوثائق سليمة وتأشيرة تركية قانونية، ولا سبب لدينا لمنعه من السفر، خاصة ان هناك أساليب عديدة للتملص من الاعتراضات، من هؤلاء من يبرز تقارير عن مرضه أو مرض اطفاله ونقص الأدوية والعلاجات الطبية، بسبب الحصار مرة أخرى، تمنحه حجة قوية. الحصار في النهاية أم المساوئ.

● أفهم انكم تعتبرون ما تقوم به المنظمات التركمانية عملاً غير مشروع؟

●● بالتأكيد، ما تقوم به هذه المنظمات ليس غير مشروع فقط، بل هو عمل غير وطني يهدف الى تفريغ العراق وكردستان من الكوادر لقاء نقود.

● أين اذن شرعية موقف المعارضة، ولاسيما موقف الأكراد من هذه الظاهرة التي تستنزف العراق؟

●● اذا أردنا التحدث على العموم نقول انه ليس للمعارضة العراقية برنامج أصلاً بهذا الخصوص فالجميع تقريباً يقول انه يؤيد موضوع العقوبات على العراق. انما المفروض انهم يقدمون أفكاراً بناءة، وليس فقط الاستماع الى الأمريكان واتباع ما يتخذونه من سياسات. انني أرى ان الرأي السليم والوطني ان نقف ضد وجود اسلحة الدمار الشامل في العراق وندعو الى تدميرها أو نضع رقابة دائمة عليها. هذا أمر مفهوم، لأنه مضر بالناس، ولكني أيضاً ضد فرض العقوبات الاقتصادية على العراق لأنها تضر بالناس.

● نعود الى الموقف الكردي من الحوار مع الحكومة المركزية، هل هناك آفاق للتوصل في آجال قريبة الى اتفاق سياسي مع بغداد؟

●● الحوار موجود بين رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني والرئيس العراقي صدام حسين، انا شخصياً أتمنى ان نتوصل الى اتفاق يضمن أمن المنطقة الكردية، والحل يكمن في ان يحصل الأكراد على حقوقهم وكرامتهم ضمن عراق موحد واحد، انما يتعين ان تكون للمنطقة الكردية خصوصيتها وادارتها الخاصة. وفي تقديري انه يتعين ان تدرك الحكومة المركزية ان الأوضاع تغيرت والعالم تغير وكردستان تغيرت والعراق نفسه تغير عما في السابق. لدينا الآن برلماننا المنتخب والذي أقر الفيدرالية كحل.

● ما هو تأثير الموقف الأمريكي على المستقبل المحتمل للأحداث؟

●● في تقديري ليس للأمريكيين سياسة واضحة جداً تجاه الوضع العراقي، صحيح ان لديهم مصالحهم الخاصة ولكن لدينا نحن ايضاً مصلحة أخرى، ومصلحتي هي ان ينمو بلدي ويتقوى بلدي وشعبي اقتصادياً وثقافياً، وهو ما لا يمكن تحقيقه في ظل الحصار. وهذا خطأ المعارضة العراقية التي لا تميز بين الحصار والعقوبات المترتبة على تدمير أسلحة الدمار الشامل.

● كيف هي العلاقات الادارية بينكم وبين الحكومة المركزية في بغداد؟ هل هناك اتصالات ادارية أو تنسيق ميداني على الأرض؟

●● للأسف ليس هناك اتصال اداري او هاتفي أو بريدي أو برقي، وليس هناك اتصالات بالشبكة الكهربائية المركزية. وهذا أمر بادرت اليه الحكومة العراقية وهو خطأ كبير ينجم عنه اشاعة الفوضى الادارية ويعمق الانقسام. نحن شعب عراقي واحد ومع عدم وجود اتصالات تلفونية وبريدية وهو ما يؤدي الى القطيعة حيث لا يبقى بيننا شيء يربطنا. يجب ان نعمل على اقامة الجسور بيننا وليس ان نقطعها. اذا قطعت الجسور وتعمقت القطيعة فما الذي يبقى؟

● أين انتهت المساعي لتطبيع العلاقات بين الأحزاب الكردية لوقف الحرب الداخلية؟

●● لقد جلس الحزبان الكبيران سوية في عدة عواصم، ولكن دون جدوى. ومن شأن استمرار القتال ان يؤدي بالموارد الصغيرة التي بتصرف الادارة الكردية على السلاح والمعدات العسكرية. نحن بحاجة الى الأمن والاستقرار لتمشية حياة المواطنين ولتطوير أفكار جادة لحل الخلافات مع الحكومة المركزية وصولاً الى منع التدخل الاجنبي من قبل حزب العمال الكردستاني التركي ومن قبل ايران المتحالفة مع جلال الطالباني.

تجميد المساعدات لحزب الرفاه التركي

■ انقرة: جمدت المحكمة الدستورية التركية أمس الاثنين المساعدات المقدمة لحزب الرفاه الاسلامي وحجمها خمسة ملايين دولار في اشارة الى ان الاسلاميين قد يخسرون الدعوى القضائية التي تطالب بحظر نشاطاتهم المزعومة المناهضة للعلمانية.

وقال القاضي جوفين ديشير ان المحكمة وافقت على طلب المحامي العام تجميد المساعدات للحزب كاجراء وقائي الى ان تنتهي القضية.

واستطرد «قررت المحكمة بالاجماع قبول طلب المحامي العام». وكان من المقرر ان يحصل الحزب على ١,٢٣ تريليون ليرة (٥,٨٢ مليون دولار) من ميزانية عام ١٩٩٨ ضمن المساعدات السنوية التي تقدمها البلاد للأحزاب السياسية الرئيسية. ولكن الشكوك تدوم حول مستقبل الاسلاميين الذين اقام المحامي العام فورال سافاس دعوى ضدهم في مايو الماضي. وقال سافاس في التمس مقدم الى المحكمة في وقت سابق امس «اطالب بتجميد المساعدات المالية المذكورة سابقاً كاجراء وقائي الى ان تنتهي القضية». وما زال حزب الرفاه أكبر الاحزاب التركية والحزب المعارض الرئيسي للحكومة المحافظة برئاسة رئيس الوزراء مسعود يلماظ. (رويترز)



رئيس وزراء تايوان (الى اليسار) لدى وصوله الى الفلبين. (رويترز).

رئيس وزراء تايوان يزور الفلبين

■ مانيلا: وصل رئيس وزراء تايوان فنسنت سيو الى مانيلا امس لينضم الى وفد تجاري كبير من تايبه وصل الى الفلبين امس الاول.

وقد احيطت زيارة سيو التي يمكن ان تؤدي الى ازمة دبلوماسية بين حكومتي مانيلا وبكين بتكتم شديد اذ رفضت بعثة تايوان في مانيلا والاجهزة الرسمية الفيليبينية تأكيد وصوله.

وقد شاهد صحفيون في المطار سيو الذي استقل فور نزوله من الطائرة سيارة الى وجهة غير معلومة. (أ ف ب).

من أرشيف المخابرات السوفييتية

جاسوس بريطاني ساعد موسكو على امتلاك قنبلة نووية في الاربعينات

■ لندن: ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» البريطانية أمس استناداً الى محفوظات اجهزة الاستخبارات السوفياتية السابقة ان جون كيرنكروس «الرجل الخامس» في شبكة كامبريدج البريطانية الشهيرة للتجسس الذي عمل لحساب موسكو ساعد الاتحاد السوفييتي على امتلاك القنبلة الذرية.

وخلافاً لما قيل دائما في السابق فان الجاسوس قدم منذ اواخر عام ١٩٤١ للسوفييت معلومات بالغة السرية عن سياسة لندن في مجال الطاقة الذرية. وقد سمحت هذه المعلومات لستالين على حد قول الصحيفة بصنع قنبلة ذرية في اواخر الاربعينات. واوضحت الصحيفة انها اطلعت على وثائق في محفوظات «كي جي بي» واشارت الى تقرير لمسؤول كبير في اجهزة الاستخبارات السوفييتية في تلك الآونة يدعى بافيل فيتين.

واضافت «ديلي تلجراف» ان جون كيرنكروس الذي شغل خلال الحرب العالمية الثانية منصب سكرتير وزير في حكومة ونستون تشرتشل. بدأ العمل لحساب موسكو قبل دخول الاتحاد السوفييتي في الحرب اي عندما كان الاتحاد السوفييتي حليفاً لالمانيا الهتلرية.

وبعد الحرب سلم السوفييت اسماء العديد من العملاء البريطانيين في اجهزة الاستخبارات في الخارج (ام١٦). وقالت الصحيفة انه كان شيوعياً «مؤمناً» فيما اكد المعني دائما على انه اضطر للعمل لحساب «كي جي بي» بعد ان وقع في الشرك. ولم يكشف امر الموظف الكبير السابق الا في عام ١٩٩١ على انه الرجل الخامس في شبكة كمبريدج الى جانب كيم فيلبي وسير انطوني بلانت وغي بيرغيس ودونالد ماكلين. وقد عاد الى بلاده في عام ١٩٩٥ بعد ان عاش ٤٠ عاماً في المنفى، في ايطاليا وفرنسا. وتوفي في اكتوبر من السنة نفسها عن ٨٢ عاماً.

(أ ف ب)



حريق

■ لاجوس: قالت صحيفة نيجيرية امس ان حريقا اتى على اكثر من ٣٥٠ كوخا بجنوب شرق نيجيريا وتسبب في تشريد آلاف المواطنين. وقالت صحيفة الدايلي تايمز انه لم تحدث خسائر في الارواح من جراء الحريق الذي شب في منطقة عشوائية بمدينة بورت هاركورت النفطية. (رويترز).

استطلاع

■ موسكو: اظهر آخر استطلاع للرأي العام في روسيا ان رئيس الحزب الشيوعي جينادي زوجانوف يحظى باكبر شعبية في وسط الناخبين الروس.

وقد اعرب ٢١٪ ممن تم استجوابهم في ٢٩ اقليما روسيا عن استعدادهم لمنح اصواتهم لزوجانوف فيما لو اجريت الانتخابات الرئاسية اليوم.

وقد تفوق زعيم التحالف اليساري المعارض على خصومه الرئيسيين بمقدار الضعف فبوسع كل من النائب الاول لرئيس الوزراء بوريس نيمتسوف والسكرتير السابق لمجلس الامن القومي الكسندر ليبيد ان يعولا على ١٠٪ فقط من الاصوات اما الاقتصادي الديمقراطي غريغوري يافليسكي وعمدة موسكو يوري لوجكوف فبامكان كل واحد منهما ان يحول على ٩٪ من اصوات الناخبين. (ق ن أ).

زيارة

■ اثينا: يقوم وزير الدفاع اليوناني زوغالوبلوس اليوم بزيارة الى جزر شمال شرق بحر ايجه التي تجري بقربها المناورات العسكرية الجوية البحرية التركية. ونقل راديو اثينا تصريحات لوزير الدفاع اكد فيها انه لايهتم فيما اذا كانت ستنشب اجواء من التوتر في بحر ايجه لان التكتيك التركي معارض تماما للتكتيك اليوناني الذي يرغب في احلال السلام بالمنطقة حسب تعبيره (كونا).

وباء

■ نيروبي: ذكرت صحيفة ديلي نيشن الكينية ان ٢١ شخصا توفوا خلال اليومين الماضيين بسبب المرض الغامض الذي اجتاح شمال شرق كينيا وشخصه الاطباء على انه حمى رفت فالي (حمى الوادي المتصدع).

واشارت نيشن في عددها الصادر صباح امس الى ان الضحايا سقطوا في محافظتي جاريسا وواجير وبذلك يرتفع عدد الضحايا الى ٣٥٠ شخصا منذ اعلان مفوض الاقليم موريس ماخاكه عن وجود المرض في شهر ديسمبر الماضي. (أ ش أ).

انتهاك

■ باريس، أكدت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية اليومية (المحافظة) امس ان توريدات اسلحة الى رواندا «عن طريق وسطاء فرنسيين استمرت حتى ٣٠ مايو ١٩٩٤ على الاقل اي بعد شهر تقريبا من بدء الابادة الجماعية».

كما اكدت الصحيفة ان الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران صرح لمقربين في صيف ١٩٩٤ «في هذه البلاد ليست الابادة الجماعية على درجة كبيرة من الأهمية». واوضحت الصحيفة ان التعاون الفرنسي مع نظام الهوتو الرواندي «استمر حتى نهاية مايو على الاقل اي بعد شهرين تقريبا من بدء التصفية وحوالي ١٥ يوما من قرار الامم المتحدة حظر توريد اسلحة» الى رواندا.

(أ ف ب).

علم مسبق

■ شويب (المكسيك)، قالت صحف مكسيكية امس ان وكالة حقوق الانسان الحكومية المكسيكية خلصت الى ان مسؤولين محليين كبارا كانوا على علم سلفا بالمذبحة التي وقعت في الآونة الاخيرة وقتل فيها ٤٥ قرويا هنديا ولكنهم لم يحركوا ساكنا لمنعها.

ونقلت صحيفة ريفورما المكسيكية عن تقرير للجنة حقوق الانسان الوطنية الرسمية قولها انه حتى خوليو سيزار رويز فيرو حاكم ولاية شياباس الجنوبية المضطربة كان يعلم سلفا بخطط المذبحة التي وقعت في ٢٥ ديسمبر الماضي. (رويترز).

مقابل ضغوط المنظمات المدافعة عن المرأة

شركة نفط أمريكية تضغط على البيت الأبيض لحل المشكلة الأفغانية تمهيداً لتنفيذ مشاريعها

■ واشنطن: تواجه الادارة الامريكية معارضة متزايدة حاليا لاى اعتراف محتمل بشرعية حكومة طالبان الافغانية بينما تواصل شركة نفط امريكية كبرى الضغط من اجل حل سريع للازمة الافغانية لفتح الطريق امام مشاريع قد يصل حجمها الى خمسة مليارات دولار لنقل الغاز والنفط من منطقة بحر قزوين الى المحيط الهندى.

وكان وفد رسمي من حركة طالبان زار الولايات المتحدة الشهر الماضى بدعوة من شركة «اونوكال» الضخمه للنفط لبحث امكانية مد خط لنقل الطاقة عبر افغانستان.

وقالت مصادر الخارجية الامريكية ان الوفد عقد سلسلة اجتماعات مع مسؤولين فى العاصمه الامريكية لبحث سبل تهدئة النزاع بين طالبان وبين الفئتين الرئيسيتين الاخريين فى شمال افغانستان . لكن الاوضاع فى البلاد لم تشهد اى تقدم بل قامت حركة طالبان التى ينتمى معظم انصارها الى قبائل البشتون بتضييق الخناق على الجماعات العرقية الاخرى من الاوزبك وغيرهم حتى اصدرت الخارجية الامريكية هذا الاسبوع تحذيرا لطالبان بضرورة السماح لمواد وعمال الاغاثة بدخول هذه المناطق وندد المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيمس فولى بقيام قوات حركة طالبان الافغانية بقصف بلدة باميان فى الشمال واوضح ان النزاع الافغانى بات يؤثر على جماعات عرقية محددة اكثر من غيرها . ويعد النزاع بين الفئات الافغانية مثار قلق شركات النفط والادارة لعدة اسباب اجملها مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون جنوب آسيا كارل اندرفورت قائلا ان الاعتبارات الاقتصادية ليست هى القضية الوحيدة حيث تسعى واشنطن ايضا الى ضمان الاستقرار الاقليمى ووقف تدفق اللاجئين وتجارة المخدرات والسعى لايقاف ايواء الجماعات الارهابية فى افغانستان.

واضيف الى هذه الاسباب اخيرا قضية المرأة حيث شجبت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت سياسة طالبان تجاه المرأة وطالبت بتغييرها وقال اندرفورت فى تصريحات لصحيفة واشنطن بوست أمس ان الطالبان لن يغيروا سياستهم فى الاغلب ولكن يمكن تعديل مسلكهم لاحترام المعايير الدولية بالنسبة للمرأة فى التعليم والعمل.

واقر مصدر بالخارجية الامريكية لوكالة أنباء الشرق الاوسط ان هناك ضغطا من جانب المنظمة الوطنية للمرأة ومنظمة الاغلبية النسوية وكلتاهما من المنظمات الكبرى والمؤثرة فى الولايات المتحدة من اجل منع اعتراف واشنطن بحكومة طالبان بسبب مسلك هذه الحركة العنيف تجاه النساء وحرمانهن من عديد من حقوق التعليم والعمل والمساواة. واضاف انه بدون هذا الاعتراف سيصبح من الصعب على الشركات الامريكية او غيرها الحصول على تمويل من المؤسسات المالية الدولية لخط النفط والغاز.

ووفقا لمتحدث باسم انوكال فان تكاليف الخط المقترح تصل الى ٥,٤ مليار دولار وسيحمل نفطا وغازا من بحر قزوين لشبه القارة الهندية وتؤيد الادارة هذا الخط لانه سيمنح دول اسيا الوسطي مزيدا من الاستقلال عن روسيا وسيتم تفادى اللجوء الى طرق بديلة عبر ايران كما انه سيوفر مصادر طاقة مهمة لباكستان والهند. ورغم التصريحات الايجابية الاخيرة المتبادلة بين واشنطن وطهران الا ان مد خط الطاقة عبرها والى الخليج العربى يلقى معارضة شديدة فى واشنطن خاصة من جانب جماعات الضغط الموالية لاسرائيل فى الولايات المتحدة والتى تنظر لايران بوصفها عدو اسرائيل الرئيسى.

وقد بدأت شركة انوكال بالفعل مشروعا تكاليفة ٩٠٠ الف دولار لتدريب نحو ١٤٠ افغانيا على اعمال بناء خطوط النفط بعد ان اعلنت عن انشاء تجمع دولى من الشركات العام الماضى لبناء خط غاز يصل طوله الى ١٣٠٠ كيلومتر من تركمنستان الى باكستان عبر المناطق التى تسيطر عليها طالبان الامر الذى سيوفر لهذه الحركة ايرادات تتراوح بين خمسين ومائة مليون دولار سنويا رسوم عبور وفقا لمتحدث باسم الشركة ويضم هذا التجمع الدولى شركة دلتا السعودية التى تقوم بمساع وفقا لصحيفة واشنطن بوست من اجل تسوية النزاع فى شمال افغانستان عن طريق حكومة ائتلافية. (أ ش أ)

اعتصام عمالي في اليمن

■ عدن - طه الكعبي:

■ دعا اتحاد نقابات عمال اليمن في محافظة شبوة الى اعتصام شامل في مرافق المحافظة اليوم. ويأتي الاعتصام احتجاجا على اعتقال ٤ من قيادات العمال من قبل ادارة البحث الجنائي بالمحافظة بناء على أوامر تلقتها من محافظ محافظة شبوة.

وقال الاتحاد في بيان اصدره بانه سيتم تطوير الاعتصام الى اضراب شامل ما لم تتم الاستجابة الى مطالبهم.

من جانب آخر شيع في محافظة ابين جثمان سالم عمر حسين امين عام المنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الانسان والحريات الديمقراطية ومدير مكتب الاعلام بعدن.

تستخدم تكنولوجيا الطائرات الحربية

فرنسا تكشف عن اختراع بندقية جديدة تقلب نظريات المعارك البرية

■ باريس - سيد حمدي:

■ كشفت القوات المسلحة الفرنسية النقاب عن اختراع مبهر سيقلب نظريات عمل المشاة في ساحات المعارك. فقد تم اختراع بندقية حديثة قادرة على التصويب على اهداف للعدو من زاوية منحرفة وبدون رؤيته وباستخدام اعيرة نارية تصل الى احجام مستخدمة من قبل المدافع الرشاشة التي تجهز بها الطائرات المطاردة فضلا عن قدرتها على تفتيت المخابئ الاسمنتية التي يحتمي بها العدو. وصرح برونو شاتني المسؤول في المفوضية الفرنسية للتسليح ان البندقية التي سيبدأ تعميمها في عدد من التشكيلات العسكرية في عام ٢٠١٠ تعمل بنظام جهاز بصري للتصويب وقناع صلب شفاف ويضعه الجندي فوق عينيه حيث يحتمي خلف ساتر في حال تعرضه لنيران العدو.

وتعمل البندقية بنظام الكتروني كامل يقوم بتحديد موقع العدو من خلال حزمة من اشعة الليزر تنطلق الى الموقع المستهدف وتعود لتعمل البندقية على الفور على ضبط هذا الموقع. ويتم ذلك عبر جهاز متناهي الصغر يحدد بدوره مسافة الاطلاق المطلوبة وفقا لموقع العدو وارتفاع الهدف ودرجة الانحراف مع مراعاة الميل الناتج عن حركة الريح. ويمكن للجندي ان يضع عينه مباشرة في فوهة جهاز التصويب او اللجوء إلى القناع اذا كان مكشوفا أمام نيران العدو. واشار برونو شاتني الى ان هذا الاختراع منبثق عن نظام عمل الاهداف المجهزة به الطائرات المقاتلة. وسوف يتم تجهيز البندقية الحالية بهذا الجهاز الكاشف عام ٢٠٠٥، قبل ان يتم تعميم البندقية الجديدة مع الجهاز بدءا من عام ٢٠١٠ وتحمل اسم «بلبوب».

وتتميز البندقية الجديدة باستخدام عياري (٥,٥٠) و٣٠ ملليمترا وتزن مع الذخيرة سبعة كيلوجرامات. ويصل مدى الاصلبة ستمائة متر مع قدرتها على استخدام العيارات المدمرة. وتعتبر المفوضية الفرنسية العامة للتسليح ان البندقية «بلبوب» تمثل نظاما متكاملا للتسليح قائما بذاته.



شبان باكستانيون غاضبون يحرقون بعض الاثاث في أحد شوارع لاهور بعد المذبحة التي وقعت بالمدينة. (رويترز).

بعد مذبحة لاهور

الحكومة الباكستانية تستبعد تفجر عنف طائفي على نطاق واسع

■ اسلام اباد : نفى وزير الاعلام الباكستانى مشاهد حسين فى تصريحات خاصة لراديو لندن ان تكون الخلافات بين المسلمين السنة والشيعة فى مدينة لاهور الباكستانية منتشرة بين الطائفتين على مستوى باكستان ككل. ويعد هذا التصريح هو اول رد فعل رسمى من مسؤول باكستانى على العملية التى قام بها مجهولون حينما فتحوا نيران اسلحتهم الالية على مجموعة من المسلمين الشيعة الباكستانيين فى احد المقابر الخاصة بهم لدى تشييعهم لجنازة احد الاشخاص المتوفين مما اسفر عن مصرع شخصين واصابة العديد الآخرين بجراح. واضاف وزير الاعلام الباكستانى ان السنة والشيعة فى باكستان يعيشون فى سلام ووئام وان باكستان لن تتحول كما يخطط لها البعض لان تصبح بوسنة او لبنان اخرى مؤكدا ان «المخربين» الذين قاموا بهذا العمل يستهدفون بعث الروح الارهابية والطائفية السياسية التى لامكان لها بين صفوف الشعب الباكستانى. (أ ش أ)

بوتو تتعهد بمواصلة حملتها ضد الفساد

■ اسلام أباد، وجهت رئيسة وزراء باكستان السابقة بي نظير بوتو انتقادات حادة لحكومة نواز شريف أكدت من خلالها تعهدها بمواصلة العمل السياسي بالرغم من الحملات الاعلامية الموجهة ضدها. ونقل راديو لندن عن بوتو اصرارها بكافة السبل المتاحة على كشف وفضح تهم الفساد الموجهة لرئيس الوزراء نواز شريف وآخرين على حد تعبيرها. ورفضت بوتو الاتهامات التي وجهتها الحكومة الباكستانية لها ولزوجها عاصف زرداري ووصفتها بأنها خطأ من الناحية الدستورية والاخلاقية. (أ ش أ).

سؤال فجرته محاكمة جارودي

هل تفتح أبواب «أفران الغاز» من جديد؟

■ باريس - الاتحاد:

■ عرفت فرنسا واوروبا خلال العقدين الاخيرين على وجه الخصوص حركة نشطة تفتح الابواب امام مناقشة قضية افران الغاز و«محارق اليهود» المزعومة على يد النازي اثناء الحرب العالمية الثانية. وكانت آخر مشاهد هذه الحركة الوثيقة التي اطلقها من عقالها بيير جويوم مدير دار نشر «لافيي توب» على هامش محاكمته والمفكر الشهير روجيه جارودي بتهمة محاكمة نفي هذه الواقعة. وقد عرفت فرنسا حملة اعلامية معادية بشدة لكل من يحاول بحث هذه الرواية التاريخية داخل أروقة الجامعات والمراكز العلمية المتخصصة. وفي حادث فريد في تاريخ الجامعات الفرنسية تم سحب رسالة دكتوراه تحدثت عن هذه القضية باستفاضة بعد ان تم منحها للباحث وذلك تحت ضغط الحملة الاعلامية التي تعرضت لها جامعة ليون التي قامت بمنح الدرجة العلمية. وقد كسرت محاكمتا جويوم وجارودي هذا «المحرم» اليهودي - الفرنسي خاصة بعد صدور قانون «فابيوس - جيسو» في بدايات التسعينات القاضي بحظر اعادة مناقشة او بحث ما يسمى بـ «محارق اليهود».

ما ورد في هذا الصدد هو تلك الرسالة الوثيقة التي كشفت عن وقائع وصفت بـ «المذهلة» اولها ان المهندس الالماني الاصل فريد لوشتر الذي بنى افران الغاز لاستخدامات الاعدام في السجون الامريكية اكد استحالة استخدام افران الغاز في معسكرات النازي لتنفيذ عملية ابادة جماعية بحرق المعتقلين، ثانيها، افادة البروفيسور فوريسون بعدم وجود اية امكانية بحدوث هذه المحارق الجماعية لاعتبارات عدة سواء من ناحية التجهيزات المزودة بها هذه الافران او من الناحية الكيميائية البحتة او التقنية او الطبوغرافية. واشارت الوثيقة التي تجيء تعليقا على تقرير للكيميائي الالماني جيرمار رودلف الى ان هذه الافران او المحارق الشهيرة في معسكر الاعتقال «اوشفيتز» استخدمت لتطهير ملابس المعتقلين من الحشرات الضارة باستخدام غاز «زيكلون بي» الذي وضع تحت علامة «مضاد للحشرات».

واماطت الوثيقة اللثام عن انه في عام ١٩٤٣ انتشر وباء التيفوئيد الذي بدأ في شهر سبتمبر من علم ١٩٤٢ حتى تفشى في اوشفيتز. حينئذ قامت السلطات الالمانية في بناء محارق ضخمة في معسكر «بيركناو» لحرق جثث مات اصحابها بهذا الداء. وقد انتشرت هذه الحقيقة بعد الجهد العلمي الكبير الذي بذله البروفيسور فوريسون ومع نيوع اصدارات في هذا الشأن لجان كلود بريساك.

ونوهت الوثيقة الى الطريقة التي عولجت بها عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية رواية محارق اليهود في محافل القضاء وبعيدا عن العلماء المتخصصين. وذكرت في هذا الصدد ان قاضي التحقيق البولندي - السوفييتي يان سيهن اعتمد هذه الرواية في ايجاز وعجالة. ولفت الانتباه أكثر ان محكمة نورمبرج المخصصة لمجرمي الحرب اكدت الرواية التي اصبحت في ظل هذا الوضع حقيقة تاريخية. ونبهت الوثيقة الى ان هذا الواقع اجبر العلماء على الاقرار بتلك الحقيقة حتى يتمكنوا من الالتحاق بالجامعات والمؤسسات العلمية والعثور على فرص عمل ورواتب مناسبة. وانتقدت الوثيقة صمت تسعة وثلاثين عضوا في القسم الكيميائي في اكاديمية العلوم الفرنسية من بين اربعين عالما اجاب واحد منهم فقط على الوثيقة فيما آثرت الاغلبية الصمت.

زعيمان اندونيسيان يدعوان الى تنحي سوهارتو

■ جاكرتا، دعا زعيمان اسلاميان كبيران فى اندونيسيا الى تقاعد الرئيس سوهارتو للسماح لشخص اخر بتولى المسؤولية ومعالجة الازمة الاقتصادية التى تواجهها البلاد.

وقال عبد الرحمن واحد زعيم جماعة نهضة الامة التى تضم ٤٠ مليون شخص لرويترز امس «كان لابد وان يتقاعد منذ فترة طويلة نحتاج الى اشخاص مختلفين».

وعندما سئل عما اذا كان يتعين على سوهارتو الا يرشح نفسه للرئاسة فى الانتخابات التى تجرى فى مارس فقال واحد «نعم سنقول بشكل غير مباشر من الافضل لنا ان يكون لنا زعيم جديد ولكن لن نحاول التأثير على ذلك».

واردف قائلا ان هذه العملية لابد وان تجرى وفقا للدستور الاندونيسى الذى يقول ان مجلس الشعب الاستشارى المؤلف من الف عضو ينتخب رئيسا كل خمس سنوات .

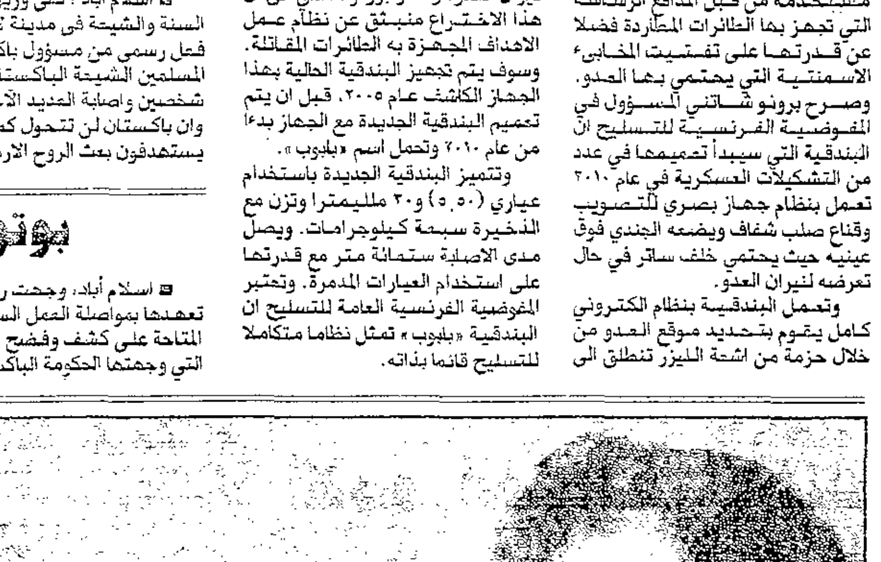
ويضم المجلس الحالى ٥٧٥ عضوا عينهم سوهارتو.

وكرر امين رئيس زعيم جماعة المحمدية التى تضم ٢٠ مليون شخص اراء واحد فى مقابلة صحفية نشرت امس.

وقال لصحيفة جاكرتا بوست «حان الوقت كى يتقاعد سوهارتو لان هذا شرط للتغلب على الازمة الحالية متعددة الابعاد»

وتزايدت الدعوات لتقاعد سوهارتو (٧٦ عاما) بسبب تصورات بانه غير قادر على حل المشكلات الاقتصادية لاندونيسيا والتى اجبرتها فى اكتوبر على الموافقة على اصلاحات شاملة مقابل برنامج مساعدات حجمه ٤٣ مليار دولار.

وقال الزعيمان انهما يؤيدان محاولة زعيمة المعارضة ميجاواتى سوكارنوبوترى ترشيح نفسها للرئاسة ولكنهما اوضحا انه لا توجد امامها فرصة تذكر للنجاح بسبب عدم تمتعها بتأييد كاف. (رويترز)





ميجاواتي سوكارنو بوتري زعيم المعارضة في اندونيسيا التي تزايدت آمالها في تولي رئاسة البلاد بعد المطالبة بتنحي سوهارتو. (رويترز)

إعادة تشكيل لجنة الرقابة على الكتب

الكتب الممنوعة تفجر أزمة جديدة في الكويت

■ الكويت: فجرت قضية عرض كتب منافيه للدين والاخلاق العامة خلال معرض الكتاب في شهر نوفمبر الماضي أزمه بين التيار الليبرالي والتيار الاسلامي في البرلمان الكويتي.

وفي محاولة لانهاء هذه القضيه العالقه أصدر وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح أمس قرارا بإعادة تشكيل لجنة الرقابه على الكتب وزيادة عدد أفرادها من ستة الى سبعة أشخاص تقوم بفحص الكتب والمطبوعات التي تحال اليها ويكون قرارها لمنع أو الاجازة نهائيا. كما أصدر الامين العام للمجلس الوطني للثقافه الدكتور سليمان العسكري قرارا بتنظيم دخول الكتب المشاركة في معرض الكتاب العربي يقضي بإرسال كشوف بأسماء الكتب المراد اشتراكها في المعرض ونسخه من الكتب التي تشترك لاول مرة ولم تعرض سابقا قبل المعرض بفترة كافيه للبت في موضوع الموافقه عليها في الوقت المناسب. ورغم هذين القرارين فان نواب التيار الاسلامي أعلنوا أنهم لن يقبلوا اعلان الملف دون محاسبه أو مساءلة وزير الاعلام باعتباره المسؤول سياسيا عن أعمال وزارته أمام المجلس بعد أن أعلن أن المسؤولية جماعيه عن قرار عرض الكتب.

وكان خلاف حاد قد نشب بسبب هذه القضيه بين نواب القيادتين الليبرالي والاسلامي داخل مجلس الامه الكويتي حيث احتج النائب عبدالله النيباري «المنبر الديموقراطي» على ماأعلن بعض النواب الاسلاميين بالمطالبه باقالة وكيل وزير الاعلام والامين العام للمجلس الاعلى للثقافه مشيرا الى أن ذلك أمر غيردستوري وانه يمثل نوعا من أنواع الارهاب الفكرى.

وقال النيبارى أرجو الايزايد علينا احد في الاسلام والاسلام ليس بطول اللحية فليس هناك أطول من لحيه راسبوتين الذى أرتكب كل المفاسد الدينيه والاخلاقية.

واعتبر النائب الدكتور فهد الخنه «تيار اسلامى» أن التيار الذى يعبر عنه النيبارى يريد فرض وحمايه الاقليه على الاكثريه وأن ذلك يعد نوعا من الارهاب الفكرى.

ويذكر أن النائب وليد الطبطبائى «تيار اسلامى» قام بطبع نسخ مما ورد في الكتب الممنوعه ووزعها على أعضاء المجلس وعدد من أصحاب القرار ورجال الفكر. (أ ش أ)

أمير قطر يزور اليمن مايو المقبل

■ صنعاء: ذكرت صحيفة «يمن تايمز» اليمنية الاسبوعية ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيقوم بزيارة لليمن خلال شهر مايو القادم وذلك تلبية لدعوة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وأشارت الصحيفة الى ان هذه هي المرة الاولى التي يزور فيها حاكم دولة خليجية اليمن منذ الغزو العراقي للكويت في اغسطس عام ١٩٩١ موضحة ان العلاقات اليمنية القطرية ازدادت متانة منذ وقوف قطر الى جانب اليمن في الحرب الانفصالية التي شهدتها البلاد عام ١٩٩٤. (أ ش أ)

قطر تحدد مرشحيها للمجلس الاستشاري الخليجي

الدوحة - جابر الحرمي:

■ علمت «الاتحاد» ان دولة قطر حددت مرشحيها لعضوية المجلس الاستشاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي أقر تشكيله قادة دول المجلس في اجتماع قمتهم الأخير بالكويت.

وهؤلاء المرشحون هم كل من عبدالعزيز عبدالله تركي السبيعي وزير التربية والتعليم سابقا، ود. حمد عبدالعزيز الكواري وزير الإعلام والثقافة سابقا - ألغيت الوزارة مؤخرا - وسفير سابق، ومبارك الخاطر - تولى منصب وزير الخارجية في بداية التسعينات. وشريدة الكعبي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية سابقا - ألغيت الوزارة علم ١٩٩٥م ود. عبدالعزيز كمال عضو مجلس الشورى ومدير مركز البحوث التربوية.

تجدر الاشارة الى ان كل دولة ترشح خمسة أشخاص لعضوية المجلس الاستشاري، ليكون مجموع أعضائه ٣٠ عضوا.

عمليات فرار وسفر لقياداتها

لحد في باريس لبحث مصير ميليشياته

خطة أمريكية لفرض ترتيبات بالجنوب رفضتها بيروت

- بيروت - رفيق نصرالله

■ كشف النقاب في بيروت عن معلومات مهمة تتعلق بخلفية المواقف الاسرائيلية الاخيرة من القرار ٤٢٥ وعودة اسرائيل عن مواقفها السابقة باعتبار هذا القرار ميتا.

وأشارت تقارير رسمية الى ان اسرائيل اجرت مباحثات مع الولايات المتحدة الامريكية في شهر سبتمبر الماضي بعد تكاثر خسائرها في الجنوب اللبناني حيث تم طرح فكرة تحقيق انسحاب من الجنوب بموجب القرار ٤٢٥ على ان توضع شروط محددة حول ما جاء في هذا القرار.

وقد أيدت واشنطن الطرح الاسرائيلي وتم اعداد مسودة مبادرة بهذا الشأن وبدأت دوائر عدة تسويقها بعيدا عن الاضواء.

وقد دخلت باريس على الخط عندما طرح الاسرائيليون نص المبادرة على الحكومة الفرنسية وتقضي بفصل المسار اللبناني عن المسار السوري وايجاد حل لعناصر الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل وسحب سلاح حزب الله.

وتشير التقارير نفسها الى ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لمحت الى هذه المبادرة عند زيارتها لبيروت لكن لم توضح بنودها واكتفت بتوجيه اسئلة حول جهوزية الجيش اللبناني في حال تم التوصل الى صيغة ما في جنوبي لبنان.

كما وجه مساعدها لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك اسئلة اكثر وضوحا حول امكانية قيام الجيش اللبناني بسحب سلاح حزب الله وحفظ الامن على الحدود.

وذهبت بعض المصادر الى حد الاشارة الى ان عروضا وصلت الى لبنان بانه في حال وافق على فك المسارين السوري -اللبناني والقبول بترتيبات امنية فان جهات دولية عدة ستعمل على تقديم مساعدات مالية للخروج من المأزق الاقتصادي الذي يعيشه واستكمال المشاريع القائمة.

ولحظت الدوائر اللبنانية جملة خطوات اتخذت على اكثر من مستوى واهمها:

- اجراء مباحثات اسرائيلية-فرنسية بهذا الخصوص.
- صدور مواقف مفاجئة من قبل مرجعيات سياسية لبنانية معارضة تطالب بالقبول بالطروحات الاخيرة حول الموقف الاسرائيلي من القرار ٤٢٥.
- تحرك امريكي غير عادي على الساحة اللبنانية ووصول اكثر من وفد الى بيروت وكان الجميع يطرح الافكار نفسها.
- وصول وفد من فعاليات منطقة جزين الى بيروت ومقابلة رئيس الحكومة حيث حمل اعضاء الوفد عرضا باخلاء منطقة جزين كمقدمة لخطوات اخرى على ان يصدر عن الحكومة اللبنانية قرار بعدم ملاحقة عناصر الميليشيا العميلة والغاء الاحكام الصادرة بحق البعض.
- فتح معبر كفرفالوس وموافقة لحد على هذه الخطوة بعدما رفض ذلك عدة مرات حيث كان يوجه قذائفه الى مواقع الجيش اللبناني.
- قيام لحد بالسفر الى باريس حيث اجرى اتصالات هناك ذكر انها تركزت على مستقبل عناصره طارحا فكرة من شقين:

أ - تقوم فرنسا بقبول عدد من قيادي الميليشيات كلاجئين سياسيين.

ب - يضم الجيش اللبناني العناصر المتبقية بين وحداته بعد سحب كل التهم الموجهة لهم والتعهد بعدم محاكمتهم.

- اطلاق دعوات من اجل تفعيل مجموعة المراقبة والتي ترأسها حاليا فرنسا.

وعلى خلفية هذه التطورات بدأ وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين جولته في عدد من عواصم المنطقة عبر البوابة اللبنانية حيث اجرى مباحثات مكثفة مع كبار المسؤولين اللبنانيين مستطلعا امكانية طرح مبادرة تأخذ بعين الاعتبار مجمل ما جرى بحثا عن ترتيبات معينة تحظى بالقبول من كل الاطراف المعنية.

وتقول مصادر دبلوماسية غربية في العاصمة اللبنانية ان هذه الطروحات وخلفياتها هي التي دفعت لقيام نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع بالسفر الى باريس لاجراء مباحثات عن قرب للاطلاع على حقيقة الخطوات المتخذة والموقف الفرنسي من المبادرة الامريكية -الاسرائيلية.

وقد سارع خدام الى تحديد الموقف السوري من القرار ٤٢٥ برفض الشروط الاسرائيلية الملحقة به وهو ما فسر بانه رفض سوري لكل ما يطرح حول هذا القرار.

وسارع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الى الاتصال بالرئيس الفرنسي جاك شيراك للغاية نفسها. ثم قام بعد ذلك بزيارة عاجلة للعاصمة السورية.

في غضون ذلك أفادت التقارير الميدانية ان حالة من الذعر تصيب عناصر الميليشيات العميلة في منطقة جزين حيث أفيد عن نية العشرات من هذه العناصر للانتقال من المنطقة بعد تردد المعلومات عن امكانية الانسحاب المبكر منها. فيما يسعى مسؤولون في قيادة الميليشيا للحصول على جوازات سفر من أجل مغادرة المنطقة نهائيا. وتزامنت هذه الخطوات مع سفر قائد الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل انطوان لحد الى العاصمة الفرنسية.

وأشارت المعلومات الى ان غياب لحد في هذه الفترة ليس بعيدا عن التطورات الأخيرة والمؤشرات الدولية بشأن الانسحاب الاسرائيلي والمعطيات الميدانية غير الطبيعية داخل المنطقة المحتلة.

وقد تعززت هذه المعلومات بالسفر المنظم لقيادات أمنية وعسكرية تابعة للميليشيات الموالية للاحتلال الى الخارج عبر اسرائيل التي سهلت معاملات السفر الى دول اوروبية وامريكية.

وقالت المعلومات ان هذه المستجدات دفعت لعدد من عناصر الميليشيات الى تقديم استقالاتهم الى رؤساء قياداتهم إلا ان هذه الاستقالات رفضت مقرونة بالتهديد من محاولات الفرار أو التقاعس في أداء الواجب.

وقال الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله ردا على الاطروحات الاسرائيلية بشأن تنفيذ القرار ٤٢٥ ان الموقف الذي يجب ان يتخذ هو «لا مفاوضات ولا بحث في الآليات ولا ترتيبات ولا ضمانات أمنية» موضحا «أن المطلوب ان يخرج العدو الاسرائيلي من أرضنا دون قيد أو شرط». ونبه «اللبنانيين جميعا حكومة وشعبا وسلطة ومقاومة وأحزابا وقوى فاعلة الى الألغام الأمريكية والاسرائيلية» وقال ان المطروح اليوم في عمقه السياسي لغم كبير يجب ان نكون حذرين منه.

واعتبر نصر الله ان المقاومة اللبنانية استطاعت ان تفرض على العدو الاسرائيلي ان يتخلى عن اتفاقية السلام مع لبنان ومن اتفاق سياسي وصيغة ترتيبات أمنية مشروطة وان يصل الى مرحلة يتحدث فيها عن تطبيق القرار ٤٢٥ دون قراءته أو فهمه.

وبدأت مجموعة مراقبة تفاهم ابريل اجتماعاتها اليوم الاول لهذا العام. وأمام اللجنة ٤ شكاوى ثلاث منها قدمها لبنان.

ووسط جو عاصف ومثلج وصل اعضاء المجموعة الخمسة الى مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة لبدء اجتماعهم والذي قد يستمر حوالي ٢٤ ساعة.

وحمل العضو اللبناني في المجموعة وثائق وأفلاما حول خرق اسرائيل للتفاهم بقصفها للمناطق السكنية في بلدة مجدل زون في القطاع الغربي من المناطق المحررة في الجنوب اللبناني.

وتتعلق الشكوى الاسرائيلية بما زعمته عن اصابة سيارة مدنية في بلدة البياضة اللبنانية داخل الشريط الحدودي المحتل.

الخرطوم تنفي زيارة الترابي للقاهرة

واشنطن تستعجل شن هجوم كبير على السودان من الشرق والجنوب

■ القاهرة، الخرطوم - الاتحاد ووكالات الأنباء: نفت الخرطوم امس زيارة رئيس المجلس الوطني السوداني حسن الترابي الى القاهرة وقال مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة لشؤون الخارجية السودانية الذي وصل القاهرة امس ان بلاده ستشارك في مؤتمر الاقصر البرلماني العربي بوفد برئاسة عبدالعزيز شدو نائب رئيس البرلمان والذي وصل أمس بالفعل للعاصمة المصرية. وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» ان زيارة مسؤول الخارجية السوداني تأتي لترتيب قمة مصرية - سودانية، الا ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى أكد ان زيارة الرئيس السوداني لم تدرج بعد في جدول اللقاءات

واوضح اسماعيل عقب لقائه موسى امس «ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح لصالح العلاقات مع مصر، واوضح ان البلدين ينتهجان سياسة الخطوة خطوة»، واضاف ان الاجهزة المصرية - السودانية تعمل سويا لحل الخلافات بقطاعات الري والأمن والتجارة. من جهة اخرى، ذكرت مصادر صحفية سودانية ان الادارة الامريكية اخذت تستعجل شن هجوم كبير على السودان على جبهتين وبصورة متزامنة في كل من الشرق والجنوب.. واوضحت ان واشنطن تعول في هذا الهجوم على قوات اوغندية واريترية ولا تعتمد على قوات قرنق.. وقالت ان قوات المعارضة تشارك امريكا حماسها للاسراع بشن الهجوم وان عبدالعزيز خالد احد القيادات العسكرية المعارضة ذكر لمادلين اولبرايت وزيرة الخارجية مؤخرا في لقاء مع بعض قيادات المعارضة بالعاصمة الاوغندية ان قواتهم لا تستطيع وحدها «الاجهاز» على القوات السودانية لانها تتلقى دعما عسكريا قويا من الخارج وماليا في صورة استثمارات من ماليزيا والصين والمانيا وفرنسا.

ونسبت المصادر الى عبدالعزيز خالد قوله لاولبرايت انه ما لم تخصص الادارة الامريكية دعما مماثلا لما كانت تمنحه لثوار الكونترا (نيكاراجوا) فلن يمكن اسقاط الحكومة مما قوى حجة المتشككين من الامريكان في قدرة المعارضة السودانية بالخارج وجون قرنق على اسقاط الحكومة وجعلهم اكثر ميلا لاستخدام قوات اريتريا واوغندا. على صعيد آخر نسبت صحيفة «الرأي العام» المستقلة الى مصادر سياسية مصرية قولها بأن مصر تلقت رسائل من القيادة السودانية تعرب عن ارتياح الخرطوم ازاء موقف مصر الرافض لتشديد الحصار على السودان وفصل جنوبه عن شماله. ودعت الصحيفة نفسها الى اعادة النظر في امر الممتلكات والمؤسسات المصرية التي صادرتها أو أممتها السلطات السودانية.

على الصعيد الداخلي قالت صحيفة سودانية ان الحكومة تعتزم ضم المتمردين العائدين من صفوف التمرد الى القوات المسلحة.. وصرح فاروق جاتكو عضو البرلمان انه من المتوقع عودة اعداد اخرى من اللاجئين والسياسيين وعناصر التمرد.

على الصعيد نفسه، اغلقت جامعة الازهر في الخرطوم ابوابها امس اثر صدامات عنيفة بين المرشحين للانتخابات الطلابية في الجامعة وأعلن نائب عميد الجامعة تعليق الانتخابات وأغلاق الجامعة حتى السابع من فبراير المقبل.

كما ادى توقف المعلمين عن العمل بولاية جنوب دارفور الى شلل في المدارس بالولاية مما ينذر بتعطيل العام الدراسي بعد ان رفض المعلمون الاستمرار بالتدريس بسبب عدم حصولهم على استحقاقاتهم عن الحصص الاضافية العام الماضي.

من جهة اخرى أعلن الدكتور معتصم عبدالرحيم أمين امانة المؤتمر الوطني بالخرطوم رفضه لعودة التعددية الحزبية ووصفها في تصريحات صحفية بانها شقاق وفتنة وانها شيء ثانوي لا يمثل ضرورة للأمة الديمقراطية. من ناحية اخرى قام الدكتور حسن الترابي رئيس البرلمان بزيارة تفقدية امس الاول للقصر الجمهوري بالخرطوم لاول مرة منذ علم ١٩٨٥.

محطة تليفزيون لبنانية تذيع مقابلة مع عون

■ بيروت: ظهر العماد ميشيل عون القائد السابق للجيش اللبناني المقيم حاليا في فرنسا في وقت متأخر من مساء الاحد على شاشة محطة تليفزيون لبنانية في مقابلة حية مثيرة للجدل. وجاء بث المقابلة بعد ان منعت السلطات اللبنانية نقل مقابلة أخرى مع عون على الهواء في الشهر الماضي مما دفع مناصريه للتظاهر عدة أيام. واتهم عون خلال مقابلته مع محطة «ام. تي. في» المحلية وزراء في الحكومة الحالية التي يرأسها رفيق الحريري بارتكاب «جرائم بحق الانسانية» خلال الحرب الاهلية اللبنانية التي انلعت من ١٩٧٥ حتى ١٩٩٠. (د ب أ).

تعادلت الأصوات فنجت حكومة نتانياهو من السقوط

■ القدس المحتلة: رفض البرلمان الاسرائيلي أمس بـ ٥٤ صوتا مقابل ٥٤ مذكرة حجب ثقة عن حكومة بنيامين نتانياهو طرحتها المعارضة اليسارية.

وحصلت مذكرة المعارضة العمالية على موافقة ٥٤ نائبا مقابل رفض ٥٤ آخرين وامتناع اثنين عن التصويت. في حين غاب عن الجلسة عشرة نواب او انهم لم يشاركوا في عملية التصويت. ولحجب الثقة كان يقتضي ان تحصل المذكرة على غالبية مطلقة من ٦١ نائبا من أصل ١٢٠ في الكنيست.

وللمرة الاولى صوت نواب حزب غيشير بزعامة وزير الخارجية السابق ديفيد ليفي مع حجب الثقة عن الحكومة لكن ذلك لم يكن كافيا. (أ ف ب)

سوريا اعتقلت مصدر معلومات لجاسوس اسرائيلي مخادع

■ القدس المحتلة: زعمت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية أمس، ان السلطات السورية اعتقلت المصدر الذي كان يمد بالمعلومات عميلا للاستخبارات الاسرائيلية متهم بايهام مرؤوسيه بأن سوريا تريد مهاجمة اسرائيل، مما كاد يشعل حربا بينهما في عامي ١٩٨٠ و١٩٩٦.

وذكرت الصحيفة التي استندت الى «مصادر أجنبية نقلا عن مسؤولين سوريين» ان المواطن السوري القريب من الحكومة. كان يشكل مصدرا للمعلومات لمدة ٢١ عاما.

ويذكر ان عميل «الموساد» ايهودا جيل «٦٣ عاما» متهم بخداع مرؤوسيه خلال هذه الفترة عبر تحريف معلومات والمبالغة فيها بهدف تصوير سوريا على انها تستعد للحرب.

وقد بدأت محاكمة جيل الذي دافع ببراءته الاسبوع الماضي في جلسة مغلقة في تل ابيب بتهمة ارتكاب خطأ فادح وسرقة ونقل معلومات تعرض أمن الدولة للخطر. مما يعرضه لحكم بالسجن ١٥ عاما. وقد تقدم محاموه بطلب استئناف لقرار ابقائه قيد التوقيف حتى انتهاء محاكمته.

وقالت «هاآرتس» ان جيل المرتبط باليمينيين المتطرفين اليهود، كان يلتقي المواطن السوري «مصدر معلوماته» بانتظام في اوروبا وخصوصا في باريس.

وزعمت الصحيفة ان السلطات السورية التي لم تبد أي اهتمام بالأنباء المتعلقة بتوقيف جيل. أوقفت عددا من الأشخاص من بينهم المصدر الذي كان يمد عميل «الموساد» بالمعلومات. وكان جيل قد أراد خصوصا ايهام السلطات الاسرائيلية في اغسطس ١٩٩٦ ان سوريا تعتزم شن هجوم مباغت لاستعادة جزء من هضبة الجولان المحتلة منذ عام ١٩٦٧. وقالت وسائل الإعلام الاسرائيلية ان ذلك كاد يتسبب في مواجهة مسلحة.

وقد عثر المحققون في منزل جيل على عشرات الآلاف من الدولارات التي سلمها «الموساد» لجيل من أجل مكافأة العميل السوري. (أ ف ب)

بينهم دبلوماسي قد ترفع عنه الحصانة

عمّان: ٦ عراقيين متورطون بمحاولة اغتيال المستشار التجاري العراقي

■ عمّان: اكدت مصادر قضائية ورسمية اردنية أمس لوكالة «فرانس برس» ان ستة عراقيين احدهم يتمتع بالحصانة الدبلوماسية متورطون في محاولة اغتيال تعرض لها رحيم طاهر المستشار التجاري في السفارة العراقية في عمان في ٣ يناير. وقال مصدر قضائي وآخر حكومي انه بخلاف العراقي الذي يتمتع بالحصانة الدبلوماسية في الاردن تم توقيف أربعة عراقيين، في حين ان الشخص السادس موجود في العراق. واضاف المصدر ان المتهم الرئيسي والرأس المدبر هو عسكري عراقي سابق يدعى قاسم محمد كعيد جرو الراجحي الذي دخل الى الاردن من العراق بجواز سفر مزور يحمل اسما مختلفا.

ووفق المصادر ايضا فان الاجهزة الامنية تمكنت من كشف خيوط محاولة الاغتيال واعتقال المتورطين وسط تكتم شديد الخميس الماضي. واضافت انه وفق الاعترافات فان دوافع العملية تستند الى خلفية مالية وعائلية وليست سياسة. واضافت وفق التفاصيل انه انيطت بأحد العراقيين الاربعة مهمة اطلاق النار باتجاه الدبلوماسي العراقي، وقد تم ضبط المسدس المستخدم في حوزته. وان عراقيا ثانيا قاد المركبة بينما قام العراقيان الآخران بمعاينة منزل الدبلوماسي.

ويقوم مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى بالتحقيق في هذه القضية التي تعامل كقضية جنائية بحتة. حسبما ذكرت المصادر القضائية والحكومية التي لم تستبعد ان يطلب الاردن برفع الحصانة الدبلوماسية عن المتهم الخامس ويطلب من العراق تسليم المتهم السادس. (أ.ف.ب)

كفتارو يدعو لمناصرته

هيئة من المحامين العرب للدفاع عن جارودي

■ عواصم: انتقد الشيخ أحمد كفتارو مفتي سوريا بشدة محاكمة الكاتب والمفكر الفرنسي روجيه جارودي وطالب القضاء الفرنسي وجميع المؤسسات الديمقراطية ان تدافع عن حرية الرأي والفكر ودعا المفكرين والكتاب والصحفيين والمحامين وأغنياء المسلمين وقادتهم الى بذل كل ما عندهم ومما اتاهم الله من علم او مال او جاه لنصرة هذا المفكر المسلم.

وفي غضون ذلك صرح فاروق أبوعيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب بأن الاتحاد قد انتهى من تشكيل هيئة دفاع من المحامين العرب الذين لهم حق الحضور والترافع امام المحاكم الفرنسية للدفاع عن الكاتب جارودي. وأعلن عدد من محامي لبنان امس قرارهم التطوع للدفاع عنه. كما يجري المنتدى القومي العربي في لبنان اتصالات مع هيئات لبنانية وعربية لعقد لقاء تضامني واسع مع جارودي. ودعا اتحاد الصحفيين العرب جميع الكتاب والمفكرين في اوروبا والعالم العربي الى الدفاع عن حرية الكاتب الفرنسي المسلم حتى يعبر عن رأيه ويقول كلمته حتى لو اصطدمت بالأساطير الصهيونية.. (وكالات)

اختتام اجتماع لجنة المفاوضات التجارية العربية

■ القاهرة: اختتمت لجنة المفاوضات التجارية العربية امس اجتماعها الاستثنائي الاول بمشاركة خبراء التجارة العرب. ويأتي اجتماع اللجنة الذي استمر يومين بالقاهرة في اطار الخطوات التنفيذية للمرحلة الاولى من انشاء منطقة التجارة العربية الحرة والتي بدأ من خلالها في مطلع هذا العام تخفيض الجمارك على السلع المتبادلة بين الدول العربية بمقدار ١٠ بالمائة سنويا.

وقد ناقش الاجتماع الاستثنائي السلع الممنوع استيرادها من بعض الدول العربية لاسباب واردة في البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية والتي قد يعود منع استيرادها لامور صحية أو أمنية أو بيئية أو لقواعد الحجر الزراعي والبيطري. ورفع الاجتماع تقريرا بنتائج اعماله الى لجنة المتابعة والتنفيذ للبرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والمقرر بدء اعمالها صباح اليوم بالقاهرة على مستوى المندوبين الدائمين بالجامعة العربية ووكلاء الوزارات العرب.

اسرائيل تمدد اعتقال الماني تتهمه بالتخطيط لعملية استشهادية

■ تل ابيب: أفاد مصدر قضائي ان محكمة في تل أبيب أمرت امس بابقاء الماني متهم بالتخطيط لعملية استشهادية في اسرائيل لحساب «حزب الله» في لبنان. في السجن حتى نهاية محاكمته. ورفض القضاة طلب اخلاء سبيل ستيفان جوزيف سميريك (٢٦ عاما) مؤقتا واعتبروا ان الاتهامات الموجهة اليه كبيرة جدا.

وذكرت المحكمة في حيثياتها شهادات مقربين من سميريك أفادوا بانه كان يريد القيام بعملية استشهادية «للوصول الى الجنة». وزعمت المحكمة ان هذه الشهادات مصدرها مواطنون لبنانيون خصوصا وجمعتها لاجهزة الأمن الالمانية التي تراقب المشتبه به منذ فترة طويلة. ونقلتها الى الاسرائيليين.

وقد اوقف جهاز الأمن الداخلي (شين بيت) سميريك الذي اعتنق الديانة الاسلامية. في ٢٨ نوفمبر الماضي لدى وصوله الى «مطار بن غوريون» قرب تل أبيب آتيا من امستردام.

وقد أكد محاميه دان آسان ان هذه الاعترافات «أخذت منه بالقوة» ولا قيمة لها. ونفى «حزب الله» من جهته أي علاقة له مع سميريك. (أ ف ب).

نصب فلسطيني على ضريح عبدالناصر في ذكرى ميلاده

■ نابلس: صرح حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس السابق بأنه سيتم وضع حجر رخام فلسطيني على ضريح الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر عند الاحتفال بمرور ٨٠ عاما على ميلاده يوم غد الاربعاء في القاهرة.

وقال ان الحجر الذي جرى شحنه من نابلس الى القاهرة قبل ثلاثة اسابيع وقام بتصميمه الفنان الفلسطيني عاكف فايز. قد نقشت عليه عبارة «من قلب فلسطين. ومن اكناف بيت المقدس. نقل الزيتون والتراب والرخام الى ضريح زعيم الامة العربية وقائدها جمال عبدالناصر». (ق ن أ).

صقور الشيشان بزعامة بسايف يتقاسمون السلطة مع حكومة جروزني

موسكو - احمد الخميسي:

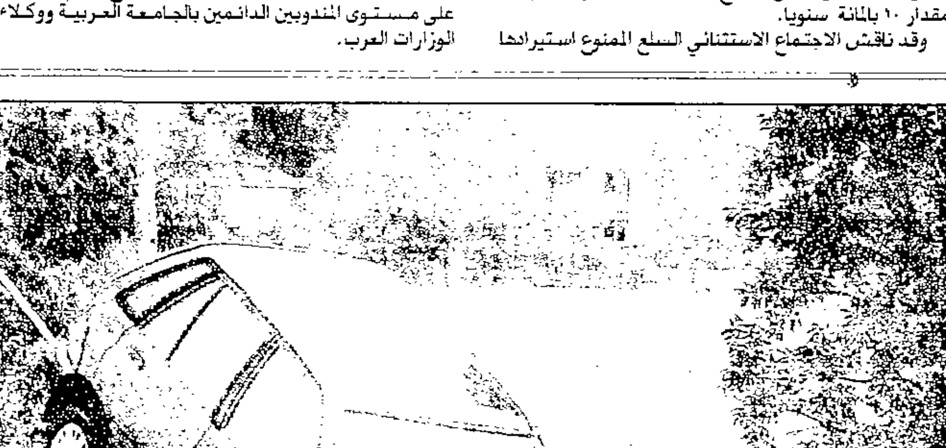
■ قدم شاميل بسايف المقاتل المعروف في الشيشان قائمة بأعضاء الحكومة الجديدة الى الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف مؤخرا خلال زيارة نائب الحكومة الروسية رمضان عبداللطيبوف لجروزني. وذلك بتكليف من الرئيس الشيشاني.

وتعتبر موسكو ان تعيين بسايف نائبا لرئيس الوزراء تم تكليفه بتشكيل حكومة يعني في الواقع اقتسام السلطة في جروزني مع الصقور بزعامة بسايف وقد جاء اعلان تشكيل الحكومة أمس تأكيدا على زيادة وزن الصقور داخل الحكم. فقد ترأس بسايف الحكومة بالرغم من ان روسيا مازالت تعتبره «متهما بارتكاب جرائم ارهابية خطيرة». وتولى اخود شيرفامن وزارة الطاقة والوقود وهي عصب المفاوضات الاقتصادية مع روسيا واسندت وزارة الدفاع التي تم استحداثها الى روسلان جيلاف كما عهد بمنصب نائب وزير الداخلية الى ابوماسيف المسؤول عن جهاز المخابرات سابقا والذي تربطه علاقات وثيقة جدا بشاميل بسايف واصبح كازبيك ماخاشوف وهو من اوساط الرئيس السابق جوهر دودايف نائبا لرئيس الوزراء ومشرفا على وزارة النفط اما مافلادي اودوجوف الذي كان نائبا لرئيس الوزراء فانه فقد هذا المنصب ليصبح مجرد وزير للخارجية. وعمليا فان جناح الصقور بزعامة بسايف قد وثب الى رئاسة الوزراء ووزارة الطاقة والدفاع واقتسم وزارة الداخلية بضربة واحدة.

ويبدو ان الرئيس الشيشاني كان مرغما الى حد كبير في موافقته على ذلك التشكيل الحكومي. وكان قراره بتشكيل الحكومة محاولة لتبديل اوضاع البلاد الى الافضل خلال ستة اشهر. وفي هذا الاطار يعتزم بسايف تقليص عدد الوزارات من ٤٨ الى ٢٤. لكن المهمة الاخطر وغير المعلنة امام الحكومة الجديدة قد تكون تكثيف النشاط الشيشاني داخل داغستان لجرها الى النزاع لاحاطة الشيشان بعدد من الدول القوقازية الصديقة. والسؤال الحقيقي الذي تطرحه حكومة الصقور هو هل تقبل روسيا الآن باستقلال داغستان بعد الشيشان؟.



أحد الطرق الجبلية الذي تعرض لانهيار بسبب الانهيارات الأرضية في بوليفيا. (رويترز)



سيارة تعلقت بفعل الفيضان في استراليا. (رويترز)

الكهرباء مقطوعة عن مليون مسكن في كندا

١٠٨ قتلى بسبب البرد في بنجلادش و٥٠ ضحية لزلزال الصين وخسائر بالملايين بسبب فيضان استراليا

■ عواصم العالم: أوقع البرد والصقيع والكوارث الطبيعية مئات الضحايا في مختلف أنحاء العالم.

ففي الصين أعلن مكتب بحوث ودراسات الزلازل الصيني الحكومي ان قتلى الزلزال الذي وقع باقليم هيباي الشمالي الصيني السبت قد بلغوا خمسين قتيلا.

وذكرت امس وكالة كيودو للانباء التي اذاعت النبأ ان مسؤولي مكتب بحوث الزلازل أشاروا الى ان عدد المصابين من جراء هذا الزلزال بلغ ١١٤ الفا و٣٩ مصابا من بينهم ١٢٥٢ حالتهم خطيرة. ويعد هذا الزلزال الأسوأ الذي يضرب الصين منذ زلزال فبراير ١٩٩٦ الذي راح ضحيته ٣٠٤ أشخاص.

وأوضحت الوكالة أن الزلزال اسفر ايضا عن تدمير عشرين الف منزل وتشريد ما يزيد على ٤٤ الف شخص وسط طقس شديد البرودة.

وفي دكا، ذكرت التقارير امس ان موجة البرد القارس الحالية في بنجلادش قد تسببت في مقتل ١٠٨ أشخاص منذ بداية العام الجديد.

وقالت مصادر طبية انهم يتوقعون وقوع المزيد من الضحايا.. وقالت التقارير ان الضباب الكثيف غلف معظم انحاء البلاد واقتربت درجة الحرارة الى أدنى معدل لها خلال فصل الشتاء الحالي اذ وصلت الى ٥ درجات مئوية.

وفي مونتريال، أعلن وزير الدفاع الكندي ارت ايغلتون ان الجيش يقوم حاليا في جنوب شرقي كندا بأكبر عملية انسانية في زمن السلم.

واوضح الوزير ان احد عشر الف فرد في القوات المسلحة الكندية يشاركون في جهود تنظيم سير الحياة في مناطق جنوب شرقي كندا التي شلت الحركة فيها عدة ايام من جراء العواصف الثلجية والصقيع وانقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع. واوضح «انه أكبر جهد نبذله في تاريخنا للمساعدة في وضع متأزم».

وتحدث قائد أركان الجيش موريس باريل الذي نظم جسرا جويا لتوصيل مواد الاغاثة وخاصة مولدات الكهرباء عن «كارثة فعلية وخطيرة».

ولايزال التيار الكهربائي مقطوعا عن مليون مسكن في اقليم الكيبك وطلب رئيس الوزراء من الافراد الذين لديهم تيار ان يستقبلوا الاهل والاصدقاء للتخفيف عن مراكز الايواء.

وفي استراليا. بدأ سكان ميناء تاونسفيل الشمالي مهمة ازالة واصلاح التخريب الهائل الذي احدثته موجة من الفيضانات ادت الى مقتل شخص وتسببت في خسائر قيمتها عشرة ملايين دولار استرالي «٦,٤ مليون دولار امريكي» على الاقل.

وعصفت عاصفة عاتية بالبلدة في مطلع الاسبوع صاحبتها امطار غزيرة اغرقت ميناء تاونسفيل الواقع عند الطرف الشمالي لولاية كوينزلاند.

وقال روب بوربيدج رئيس حكومة كوينزلاند للاذاعة الاسترالية خلال زيارة للمدينة التي يقطنها نحو ١٢٠ الف نسمة «لقد كانت الفيضانات مدمرة في بعض المناطق».

واعلنت الحكومة المركزية وحكومة الولاية عن تقديم مساعدات عاجلة للبلدة التي سيزورها في وقت لاحق تيم فيشر نائب رئيس حكومة الولاية.

وصرح بور بيدج بأنه يجري حصر حجم الأضرار التي لحقت بتاونسفيل ومنتجع ماجنيتيك ايلاند السياحي القريب. واضاف قوله «سنكون سعداء الحظ اذا وقفت الخسائر عند عشرة ملايين دولار استرالي. أتوقع ان تزيد على ذلك بكثير».

وقالت الشرطة انها عثرت على جثة معوق مقعد «٧٠ عاما» غرق بعد ان جرفت مياه الفيضانات سيارته يوم السبت.

وفي بوليفيا تسببت كثافة الأمطار الموسمية في انهيارات ارضية قطعت الطريق الجبلي بين منطقتي كوشامبامبا وسانتا كروز.

كما ضربت هزة ارضية قوية أمس شمال شيلي متسببة في أضرار دون ورود تقارير عن وقوع اصابات. (وكالات)

الخليج وتحديات القرن المقبل (٣-٣)

المشاركة السياسية في دول مجلس التعاون



د. علي حميدان

في اعقاب حرب الخليج الثانية اطلق الرئيس الامريكي السابق جورج بوش مقولته الداعية الى اقامة نظام دولي جديد يقوم على انقاض النظام الذي كان سائدا ابان الحرب الباردة، اي الصراع بين القوتين الاعظم قبل انهيار الاتحاد السوفييتي وبروز الولايات المتحدة الامريكية كقوة احادية عظمى. واعتبرت الديمقراطية وحقوق الانسان من اهم ملامح هذا النظام الدولي الجديد. حيث عمت العالم موجة عارمة من الديمقراطية المرتكزة على الانتخابات الحرة المباشرة، فكثر عدد الدول التي يعتمد نظامها على الاخذ بشكل من اشكال المشاركة السياسية. وفي المقابل اصبحت الدول التي تمنع المشاركة السياسية قليلة في العالم.

ثم جاءت ظاهرة العولمة لتبرز تغييرا جذريا في المفاهيم والمنطلقات السياسية والاقتصادية والثقافية التي كانت سائدة قبل عقد من الزمن، فالى جانب نظام السوق اصبحت العولمة تفترض ضرورة الاخذ بالنظام الديمقراطي للحكم، حيث اصبحت الدول المتقدمة تربط بين اي اصلاح تنموي او اجتماعي في اية زاوية من العالم وبين الاصلاح الديمقراطي.

امام هذه المتغيرات العامة المتسارعة ارتفع كثير من الاصوات في دول مجلس التعاون مطالبا بالاسراع في تطوير مجالسها الوطنية والاخذ بقاعدة الانتخابات بدلا من التعيين واعطاء هذه المجالس صلاحيات تشريعية ورقابية تهدف الى تطوير الاداء الحكومي والحيلولة دون اهدار المال العام. وقد انعكست المطالبة بالتغيير في هذا المجال في بعض الصحف المحلية الخليجية التي نشرت كثيرا من استطلاعات الرأي بالنسبة لهذا الموضوع في مناسبات عدة وخاصة قبيل انعقاد القمة الخليجية الاخيرة في الكويت في الشهر الماضي. والمجال لايتسع هنا لايراد كل ما قيل بالنسبة لهذا الموضوع لذلك سنكتفي بايراد ما صرح به الدكتور حسن محمد النابودة، من قسم التاريخ بجامعة الامارات العربية المتحدة. حيث قال: «من الصعب دخول القرن القادم دون حدوث انفتاح سياسي. ووجود برلمانات خليجية منتخبة ومنابر ديمقراطية انطلاقا من حرية الرأي والتعبير لابناء دول المجلس، ان المشاركة السياسية تمثل حجر الزاوية في مسيرة الانطلاق نحو القرن القادم. فالذي لايستطيع التعبير عن رأيه لايمكن ان يكون منتجا او صاحب دور فعال في مجتمعه» انظر جريدة الخليج ٩٧/١٢/٢١م.

والمعروف بان تجارب دول مجلس التعاون بالنسبة للمشاركة السياسية تتفاوت بين النظام البرلماني المعتمد على الانتخابات الحرة المباشرة والذي يتمتع فيه مجلس الامة بصلاحيات تشريعية كاملة في سن القوانين. كما هو الحال في الكويت وبين المجالس الوطنية الاستشارية المعينة التي لاتتمتع باية صلاحيات تشريعية كما هو الحال في بقية دول المجلس، مع الاخذ في الاعتبار التجربة العمانية التي تتمتع بخصوصية مميزة في هذا المجال حيث يتم اختيار اعضاء مجلس الشورى بآلية يتداخل فيها الانتخاب والتعيين بطريقة يمكن ان توصف بانها انتخابات غير مباشرة، الا ان مجلس الشورى العماني لايتمتع بصلاحيات تشريعية واضحة المعالم كما هو الحال بالنسبة لمجلس الامة الكويتي الا ان التجربة العمانية تتميز بافضلية خاصة على التجربة الكويتية وهي اعطاء المرأة العمانية حق الانتخاب والترشيح لعضوية مجلس الشورى.

ولابد من الاشارة هنا ايضا الى تصريحات امير دولة قطر التي اكد فيها بان الاستعدادات قد تمت لانشاء مجلس بلدي منتخب في قطر ويكون للمرأة القطرية حق الترشيح والانتخاب في الاقتراع الذي سيعلن عنه قريبا كما يؤكد المسؤولون القطريون.

اما بالنسبة لتجربة الامارات العربية في هذا المجال فيمكن القول بانها تتميز ببعض الخصائص التي تمهد الطريق لقيام نظام برلماني متكامل. صحيح ان المجلس الوطني الاتحادي الحالي هو مجلس معين وان صلاحياته التشريعية والرقابية لاتتعدى ابداء المشورة غير الملزمة للحكومة. الا ان مقدمة الدستور الاماراتي تنص على التزام القيادة السياسية باعداد شعب الاتحاد «للحياة الدستورية الحرة الكريمة، مع السير به قدما نحو حكم ديمقراطي نيابي متكامل الاركان في مجتمع عربي اسلامي متحرر من الخوف والقلق» كما ان المادة ٦٩ من دستور الامارات تنص على ان «يترك لكل امارة تحديد طريقة اختيار المواطنين الذين يمثلونها في المجلس الوطني الاتحادي» فالتعيين اذن يعتبر احد الخيارات المتاحة للامارة لتحديد ممثليها في المجلس الوطني، كما يمكن ان يكون الانتخاب خيارا آخر لذلك حسب نص الدستور. كما ان سياسة الانفتاح التي تميزت بها دولة الامارات اوجدت هامشا كبيرا من حرية التعبير في الصحافة المحلية.

كل ذلك يدفعنا الى القول بان الدستور الاماراتي لعام ١٩٧١ يعتبر خطوة رائدة على طريق الديمقراطية الكاملة التي نعتقد بان الاوان قد آن للبدء في تحقيقها. اما على مستوى التجربة الوحدوية في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية فيمكن القول بان موضوع مشاركة مواطني مجلس التعاون في اتخاذ القرارات الهامة بدأ يبرز من عدة سنوات كاحد المطالب الملحة لمواطني دول المجلس. الامر الذي دفع قادة دول المجلس الى التفكير في ايجاد آلية خاصة لتحقيق هذه الغاية.

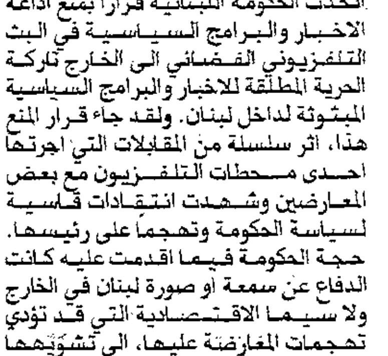
وقد بدأ التفكير في ذلك منذ القمة السابعة عشرة التي عقدت في الدوحة، الا ان ذلك لم يتحقق الا في القمة الثامنة عشرة التي عقدت في الكويت في الشهر الماضي. حيث كان من بين قرارات هذه القمة انشاء هيئة استشارية من مواطني دول مجلس التعاون ذوي الخبرة والكفاءة تتولى ابداء الرأي فيما يحيله المجلس الاعلى عليها من امور، وقد تضاربت الآراء حول هذه الهيئة الاستشارية الاتحادية حيث رأى البعض في انشائها خطوة اولية على طريق ايجاد برلمان خليجي في المستقبل المنظور، الا ان الاغلبية الساحقة من مواطني دول المجلس اصيبت بخيبة امل بسبب تجريد الهيئة المذكورة من اية صلاحيات يمكن ان تجسد نوعا من المشاركة السياسية لمواطني دول المجلس خاصة في الامور التي تتعلق بأمورهم الحياتية ومصيرهم المشترك.

يقول الدكتور حسن العلكيم، وهو رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الامارات، يقول بهذا الخصوص: «ان المجلس الاستشاري المقترح - سمي فيما بعد بالهيئة الاستشارية - سيكون صورة بيروقراطية جديدة ما لم تكن هناك صلاحيات تشريعية، واذا لم تتوافر لهذا المجلس الصلاحيات التشريعية المنشودة ستظل المسألة احد الاعباء الاضافية في مسيرة مجلس التعاون» انظر جريدة الخليج ٩٧/١٢/١٦م.

يمكن القول باختصار في نهاية هذه الدراسة المتواضعة بان دول مجلس التعاون مدعوة في الوقت الراهن للاسراع بتطوير تجاربها في المشاركة السياسية بشكل يأخذ في الاعتبار مجمل المتغيرات الاقليمية والدولية، كما ان الامانة العامة للمجلس مدعوة هي الاخرى لتقديم دراسات وتصورات جديدة لتطوير عمل الهيئة الاستشارية الاتحادية وذلك لكي يتمكن هذا التنظيم الجديد من مواكبة طموحات مواطني دول المجلس في المشاركة الفعلية في اتخاذ القرارات الهامة.

كاتب وسفير اماراتي سابق

الحرية الاعلامية في عصر البث التلفزيوني الفضائي



باسم اليسر

اتخذت الحكومة اللبنانية قرارا بمنع اذاعة الاخبار والبرامج السياسية في البث التلفزيوني الفضائي الى الخارج تاركة الحرية المطلقة للاخبار والبرامج السياسية المبثوثة لداخل لبنان. ولقد جاء قرار المنع هذا، اثر سلسلة من المقابلات التي اجرتها احدى محطات التلفزيون مع بعض المعارضين وشهدت انتقادات قاسية لسياسة الحكومة وتهجما على رئيسها. حجة الحكومة فيما اقدمت عليه كانت الدفاع عن سمعة او صورة لبنان في الخارج ولا سيما الاقتصادية التي قد تؤدي تهجمات المعارضة عليها، الى تشويهها وبالتالي الى احجام اصحاب الرساميل العربية والاجنبية عن الاستثمار فيه.

ويبدو وفقا لما تسرب للصحف من اخبار مناقشات مجلس الوزراء اللبناني، ان الوزراء انقسموا بين مدافع عن هذه الحجة لمنع او تقييد البث الفضائي ومطالب بفتح الملف الاعلامي السمعي البصري اللبناني برمته وفريق ثالث تمسك بمبدأ الحرية الاعلامية الواسعة التي لا يضبطها سوى القوانين الخاصة والعامة.

وكان من الطبيعي ان تنتفض الاوساط السياسية المعارضة منددة بهذا القرار «المخالف للدستور» في رأيها وان تشارك وسائل الاعلام في الاحتجاج عليه واعتباره منافيا للحرية والديموقراطية «اللتين تشكلان قاعدة السياسة والوفاق الوطني والاستقلال والكيان اللبناني».

معركة الحريات الاعلامية قديمة

انها ليست المعركة الاولى بين الحكومات ووسائل الاعلام في لبنان والعالم العربي. بل وفي العالم. كانت في الماضي بين الحكومة والصحافة. ولكن بعد ان تعددت وتطورت وسائل الاعلام والنشر وبث ونقل المعلومات والصور والصوت. وبواسطة الترانزستور ثم التلفزيون فالاقمار الصناعية تبدلت معايير الجدل وباتت الحلول التي توصلت اليها وسائل الاعلام مع السلطات الحاكمة في بلادها، قبل الستينات. غير كافية لمعالجة المشاكل التي نشأت في الثمانينات والتسعينات. ولنأخذ المثل اللبناني والذي نحن في صدد معالجة آخر حلوله الاعلامية كنموذج لهذه المشكلة الكبرى التي يمكن تسميتها بمشكلة البث الفضائي لبرامج التلفزيون. (وسيدخل فيه قريبا البث عبر شاشات التلفزيون - الكومبيوتر الواحد). ان لبنان بلد عربي صغير نسبيا ويقوم اقتصاده، حتى اشعار آخر، على الخدمات السياحية والاصطياف والاستثمارات العربية والاجنبية المالية والعقارية فيه والتي يشجعها جو الحرية الاقتصادية شبه المطلقة والسرية المصرفية وبل والحرية السياسية والاجتماعية والفردية الواسعة التي يتمتع بها اهله وزواره. الا ان ممارسة الحرية السياسية والاعلامية فيه (وسوء استعمالها احيانا) اديا الى اغضاب بعض الانظمة العربية التي كان اخصامها يلجأون الى وسائل الاعلام اللبنانية لانتقادهم. وانعكس هذا الغضب على المصالح اللبنانية سواء مصالح اللبنانيين المقيمين في تلك البلاد الشقيقة ام علاقات الحكومة اللبنانية بحكومات تلك البلدان او بالمصالح الاقتصادية اللبنانية الامر الذي حمل الحكومات اللبنانية على سن قانون خاص يطلق عليه اسم قانون «حماية الملوك والرؤساء» تشدد في العقوبة على من يتعرض لرؤساء الدول.

الحرية الاعلامية في العصر الفضائي

وفي الحرب بل وفي الايام العصيبة - كانت الرقابة تفرض على الصحف. وتلغى عند انفراج الازمات. اما الاعلام المرئي السمعي، فلقد كان محصورا بمحطة واحدة او محطتين وكانت وزارة الاعلام تراقب النشرات الاخبارية فقط. ولكن بعد ان نشأت خلال الحرب عشرات الاذاعات ومحطات التلفزيون، كان لا بد للدولة من تنظيم هذا القطاع الاعلامي العام فانشأت المجلس الاعلى للاعلام وسنت قوانين حديثة للبث السمعي البصري. ولم يكن بامكان الدولة الا ان تحترم مبدأ الحرية الاعلامية التي يقرها الدستور.

ولكنها من جهة أخرى طوقت هذه الوسيلة الاعلامية باعطاء رخص البث التلفزيوني لشركات يهيمن عليها بشكل او بآخر اركان الحكم، (باستثناء احدى المحطات المعارضة التي «ربطت امرها» (كما يقال في لبنان) ووزعت اسهمها على مساهمين من كل الطوائف. وهذه المحطة بالذات هي التي قام بينها وبين الحكومة الاشكال الاخير الذي ادى الى قرار المنع. ولقد حاولت الحكومة بعد ان فتحت هذه المحطات برامجها للمعارضين. تقييد حريتها باتخاذ قرار بالمراقبة المسبقة للبرامج السياسية الا ان مجلس شورى الدولة، اعتبر القرار الحكومي غير دستوري، ولم تتمكن الحكومة من تطبيقه. ولقد استفادت محطات التلفزيون من قرار مجلس الشورى ولتخطو خطوة أخرى في ممارسة حريتها السياسية، وذلك في اتاحة الفرصة لكبار معارضي الحكم واشدهم عنفا في انتقاده (الجميل، عون، واكيم)، مما حدا بالحكومة الى اتخاذ قرار منع بث البرامج السياسية للخارج.

اسباب الشكوى والتخوف الحقيقية

في الواقع تفتقر الحكومة اللبنانية في قرارها الاخير الى الموضوعية والواقعية، فهي من جهة تسمح بالحرية السياسية المطلقة للبث الداخلي وتمنعه عن البث الفضائي الخارجي. مع العلم بان الحرية لا تتجزأ ولا تقيد بحدود. ثم ماذا غدا. عندما ستصبح شاشة التلفزيون هي شاشة الانترنت؟ هل ستضع الحكومة شرطيا في كل بيت لمنع الحديث بالسياسة عن مستخدمي الانترنت؟

اما بشأن سمعة لبنان في الخارج، فان ما يشوهها في الحقيقة ليس نقد المعارضين مهما قسا إذ يمكن للحكومة ان ترد عليه وتدحضه اذا كان تجنيا او كذبا. اما اذا كان الانتقاد في محله فان مصلحة لبنان واللبنانيين في تصحيح اخطاء الحكم، هي اكبر من منع الناس في الخارج من الاطلاع على ما يقوله. ثم ان رجال الاعمال والشركات والاستثمارات في العالم العربي والعالم لا يعتمدون فقط على برامج التلفزيون وأقوال المعارضين ليتخذوا قرارات العمل والاستثمار في لبنان بل لديهم او لهم اكثر من مرجع ومؤشر ودليل مصرفي او احصائي واقتصادي يبنون عليها قراراتهم.

مخالفة دستورية

هناك في النتيجة سببان «وجيهان» لتخوف الحكومة اللبنانية من اطلاق حرية البث الفضائي التلفزيوني: ان تتضمن البرامج السياسية ونشرات الاخبار ما من شأنه الاساءة. فعلا الى العلاقات العربية اللبنانية او ان تتضمن البرامج الترفيهية مشاهد مضرة بالاخلاق والحشمة او المتعرضة للمعتقدات الدينية. ولكن في يدها القانون الذي يعاقب مرتكبي هذه المخالفات والذي تصل نصوصه الى حد اغلاق المحطة، اما المنع والمراقبة المسبقة فانهما يخالفان الدستور اللبناني ولا يتطرقان الى المصادر الحقيقية للشكوى الخارجية.

ان هذه «المعركة» الجديدة بين الحكومة اللبنانية ووسائل الاعلام السمعية - البصرية ليست خاصة بلبنان بل وقعت في بلدان عديدة ومرشحة للوقوع في بلدان عديدة أخرى. ذلك ان الاعلام عند نهاية هذا القرن العشرين بات مختلفا جدا عنه في مطلع القرن، اي في أول عهود المعارك بين السلطة والصحافة. فمهما اتخذت الحكومات من تدابير قانونية للحد من حرية تدفق الاخبار والمعلومات عبر الوسائل الحديثة المتطورة للتواصل والاعلام فان الكلمات والصور والاصوات سوف تخترق الحدود وتدخل البيوت. سيكون هناك اشخاص يسيئون استخدام هذه الوسائل لا لافساد الاخلاق واستغلال الاباحية فحسب بل للتأثير المباشر وغير المباشر على التفكير والثقافة ايضا. ولكن ليس هناك خير - او افضل - من تطبيق القوانين المعاقبة على هذه التجاوزات. اما منع البث او استيراد وسائل التلقي، او المراقبة المسبقة فانها تدابير غير كافية وغير واقية. الا اذا احاطت كل دولة نفسها بقبة من الحديد او الاسمنت تمنع عبور الاصوات والصور والكلمات الآتية اليها عبر الفضاء.

وهناك الاتفاقات الدولية والتعاون بين الحكومات والمؤسسات الاعلامية لتطهير البرامج والاشرطة والديسكات مما يسيء فعلا الى الاخلاق وهناك القوانين الموضوعية والجزائية التي تصحح عملية الاعلام وتعاقب مخالفي اخلاقياتها.

الحرية والسمعة والمصلحة

ونعود الى القضية المطروحة اليوم في لبنان: اي مصلحة لبنان واللبنانيين بين الحرية الاعلامية وسمعة او صورة لبنان في الخارج. فيما لا شك فيه ان الصورة القاتمة التي ترسمها المعارضة او بالاحرى المعارضات اللبنانية عن الوضع او الحالة في لبنان لا تشكل سوى النصف الفارغ من الكاس كما يقول المثل. ولا شك في ان هنالك نصفا مليئا بما تحقق من اعمال او تحسن في معظم الاوضاع اللبنانية منذ نهاية الحرب.

ولدى الحكومة اللبنانية كل الوسائل والادوات للرد على المعارضة وابراز هذه الناحية الايجابية من الواقع اللبناني الراهن. وليس المنع والمراقبة وضبط او تقييد الحرية الاعلامية بأفضل طريقة او وسيلة للدفاع عن النفس او لتحسين صورة وسمعة لبنان في الخارج. صحيح ان اقتصار البث الاعلامي الفضائي على الاخبار السلبية والفضائح والهدر والدين العام. من شأنه ان يؤثر على من يستمع اليه ويشاهده في الخارج. ولكن الاخبار الجيدة والايجابية عن الاوضاع اللبنانية تصل، ايضا، الى الخارج. واما حركة التوظيفات والاستثمارات فلا تتخذ قراراتها الا على أساس الحقائق والواقع والدراسات والاستشارات والارقام لا على اساس برامج سياسية او حديث معارض. اما الحرية بالنسبة للبنان واللبنانيين، فانها «الاستثمار» او «الثروة» الكبرى. فبدونها في الاعلام وفي الحياة السياسية والفكرية والاقتصادية (وهي مترابطة) يخسر لبنان اكثر بكثير مما يمكن ان يخسره من جراء حديث تلفزيوني لمعارض عن الهدر والفساد او الدين العام فهذه الحريات العامة والخاصة مجتمعة ومتفاعلة وهي التي تجلب للبنان السياح والمصطافين والرساميل والاستثمارات والخدمات. بل هي التي تجعل للحياة فيه معنى وطعما ورونقا.

ان يكون لهذه الحرية ضوابطها ولممارساتها قوانين وقواعد، امر لا خلاف عليه. ولكن الضابط الاكبر والافضل هي القوانين التي تحمي الحريات وتعاقب مستغليها لاغراض غير شريفة. وليس المنع والمراقبة. فانفتاح الحدود على الدفق الاعلامي العالمي لا رجوع عنه ولا سد في وجهه. كذلك الحرية لا ضابط حقيقيا لها سوى الشفافية والحرية والمسؤولية.

كاتب ومفكر لبناني

لقاء واشنطن المرتقب

احتمالات الفشل اكثر لأن الوسيط الامريكي لم يعد نزيها!

د. جمال المجايدة

من المستبعد ان يحقق لقاء واشنطن بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو اية نتائج تخدم عملية السلام في الشرق الاوسط.

هذا اللقاء الذي سيبدأه كلينتون مع نتانياهو يوم ٢٠ يناير الحالي ويختمه مع عرفات يوم ٢٢ من الشهر نفسه جاء على خلفية الفشل الذريع للدبلوماسية الامريكية في الشرق الاوسط.. واوصت به مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية عقب فشلها في اقناع نتانياهو اثر لقائهما في باريس الشهر الماضي باعادة الانتشار في الضفة الغربية وتجميد بناء المستوطنات. وكان من الطبيعي ان يصل لقاؤها مع عرفات في لندن الى النتيجة ذاتها، لان الرئيس الفلسطيني لم ولن يقبل اية تسوية اقل من سقف اوسلو!

سيذهب نتانياهو الى واشنطن هذه المرة حاملا ملف «انتهاكات السلطة الفلسطينية لاتفاق اوسلو وعدم جديتها في استئصال الارهاب الاصولي»! بينما يجيء عرفات اليها حاملا ملف الانتهاكات الاسرائيلية لاتفاق اوسلو والاستيطان ومصادرة الاراضي والاسرى الخ.. من القضايا العالقة!

سيستمع الرئيس كلينتون الى كليهما، ولكن السؤال هو ما الذي سيقرره الرئيس الامريكي؟!

الجواب معروف سلفا: تعاطف امريكي مع الطرح الاسرائيلي حول «استئصال جذور الارهاب» وحث على تجميد الاستيطان والانسحاب من مساحة واقعية من الضفة الغربية.

وعلى الصعيد الفلسطيني سيبدي كلينتون تفهمه للمطالب الفلسطينية وسيطالب الرئيس عرفات بابداء المزيد من المرونة ازاء مساحة الانسحاب الاسرائيلي وتقبل الخرائط الاسرائيلية التي تقضي بنشر الجيش والمستوطنات كسياج امني لحماية اسرائيل من «التطرف والارهاب العربي»!

الخلاصة في لقاء واشنطن المرتقب هي تأكيد جديد على تراجع الولايات المتحدة الامريكية عن تعهداتها بتنفيذ اتفاق اوسلو. بحجة «تفهم الاعتبارات الامنية لاسرائيل».. بمعنى آخر لن تخرج واشنطن عن خط تأييد سياسة نتانياهو الرافضة للانسحاب من الضفة الغربية وتجميد الاستيطان في القدس والمدن المحتلة الاخرى ومنع قيام دولة فلسطينية من خلال مواصلة عزل الضفة عن القطاع ورفض تفكيك المستوطنات وعدم السماح بفتح مطار غزة وبناء مينائها.

الرئيس عرفات نفسه اكثر الناس معرفة وادراكا لهذا الواقع. وفي اللحظة التي تم ابلاغه فيها بتحديد موعد له مع كلينتون في واشنطن يوم ٢٢ يناير الحالي قال لاحد المقربين منه في غزة «انني اعلم ان كلينتون عاجز عن فعل اي شيء لتنفيذ اتفاق اوسلو لكنني ذاهب الى واشنطن حتى لايقال إن الفلسطينيين يتحملون مسؤولية فشل عملية السلام»!!

ما قاله عرفات يدركه كل مواطن فلسطيني يعيش الممارسات الاستفزازية لحكومة نتانياهو في الضفة وغزة، فالكل هناك بات على قناعة تامة ان كلينتون اصبح في حالة من الضعف لاتمكنه من رد الاعتبار لمصداقية واشنطن التي تحطمت تحت ضغوط الانتهاكات الاسرائيلية المتكررة لعملية السلام، والكل يدرك ان اللوبي الصهيوني في البيت الابيض اقوى من كلينتون وهذا هو سر قوة نتانياهو.

لذلك فان الجانب الفلسطيني مرغم على عقد مزيد من اللقاءات السرية والعلنية في واشنطن وغيرها من العواصم الاخرى كي يخرج من حالة الجمود التي وضعت السلطة الفلسطينية في مأزق الانتظار والترقب.

ومع ذلك فان الفلسطينيين وفي مقدمتهم ياسر عرفات اصبحوا مقتنعين بان السلام الذي بدأوه مع اسرائيل في اوسلو قبل اربع سنوات لم يعد حقيقة، اذ لاسلام في عهد نتانياهو وهذه حقيقة راسخة!

ان الادارة الامريكية برئاسة كلينتون هي المسؤولة بالدرجة الاولى عن هذا الانهيار الكبير لانها وقعت تحت تأثير ضغوط اليمين الاسرائيلي من جهة وواصلت اضعاف الجانب الفلسطيني من جهة اخرى من خلال الضغط على عرفات لابداء تنازلات ولدفع عملية السلام..! لقد كانت النتيجة هي هذا الواقع الذي تعيشه المنطقة الان، تراجع الامال في السلام وانعاش ذاكرة المخاوف من الحرب والعودة الى العنف والتطرف!

ان عدم اصرار واشنطن على احترام كافة بنود اوسلو شجع نتانياهو وجنرالات اسرائيل على مواصلة الاستيطان والانسحاب بنسبة ٦٪ و٧٪ فقط من مساحة الضفة للفلسطينيين بدلا من ٧٠٪ حسبما نص اتفاق اوسلو في المرحلة الانتقالية.

هذا الواقع يكشف الخلل الذي اصاب عملية السلام التي بدأت في مؤتمر مدريد ويؤكد ان انحياز الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل افرغ عملية السلام من مضمونها لانه حولها ببساطة من عملية سلام شامل بين العرب واسرائيل الى عملية تسوية سياسية شبيهة بسياسة «حرق المراحل» واللعب على التناقضات والخلافات العربية للتنصل من مبدأ الارض مقابل السلام والتخلي عن قرارات الشرعية الدولية ٢٣٨ و٢٤٢.

على المدى الطويل لن تخدم هذه السياسة المصالح الحيوية الامريكية في الشرق الاوسط ولن تجلب السلام والامن والاستقرار لاسرائيل، لانها تتجاهل الحقوق الاساسية والعناصر الثابتة لعملية السلام والتي تتلخص في منح الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير على ارضه.

لذلك فان الدول العربية ودول الاتحاد الاوروبي توصلت الى قناعة راسخة مفادها ان الولايات المتحدة لم تعد وسيطا نزيها في عملية السلام واذا لم تخرج عن انحيازها الى اسرائيل فان منطقة الشرق الاوسط ستعود ثانية الى دوامة العنف بكل اشكاله.

ولهذا لانتوقع ان يخرج لقاء واشنطن باية نتائج ايجابية تدلل على تغيير نوعي في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

العولمة .. نظام جديد لتوزيع المنافع أم لتكريس الهيمنة؟

فهد دياب

العولمة تعبير جميل لنظام يبدو شديد القساوة والاجحاف، بحق البلدان النامية التي تبحث عن الذات، في عالم يريد الوفاق القسري بين مجتمعاته المتباينة من حيث الامكانات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والتكنولوجية.. تعبير تطرحه الولايات المتحدة الامريكية لاعادة ترتيب نظام عالمي جديد بالقبضة الحديدية للقوة العسكرية التي تهدد كل بقعة من هذا العالم المترامي الاطراف.. والهدف بالتأكيد تكريس الهيمنة والنفوذ لقيصر العالم بعد سقوط العملاق السوفييتي، الذي كان يقتسم مع نظيره النفوذ والحصص على امتداد الكرة الارضية.

والتعبير الاقتصادي للعولمة يطرح كلفة جديدة، وهندسة معمارية بديلة للغة الحرب والسياسة، لتحل الاولى محل الثانية في اشعال النار التي هدأت قليلا خلال فترة الحرب الباردة، وذلك من اجل سيطرة الشمال المتقدم على الجنوب المتخلف، باساليب تبدو للبعض سليمة في ظاهرها، الا انها في الحقيقة اكثر فتكا بنتائجها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

والمهم بالامر ليس ماتريده الولايات المتحدة الامريكية من هذا العالم. بقدر ما يجب ان نعرف ماذا نريد نحن في ظل الفوضى الكونية، التي ترسم على الطريقة الاحادية.. وهل سنتمكن من اخذ دورنا متسلحين بالقوة والاصرار للدفاع عن ذاتنا. ام سنبقى مجرد متشائمين او ضعفاء ننتظر الدور الذي يرسم لنا على رقعة الشطرنج التي تصاغرت ابعادها ومسافاتها لنتنحى كلاعبين ونتحول الى مجرد احجار يتم تحريكها كما يريد اللاعب الامريكي؟!

بعض المجتمعات تنبهت للمخاطر، وبدأت السباحة الحرة بعيدا عن الفلسفة الامريكية. واعادت القارة الاوروبية المقود لنفسها كي تخرج من القبضة، ونهض التنين الصيني من جديد كي يفتح الابواب على القوى النافذة كل يرسم لنفسه دورا قياديا في القرن القادم، وهناك صحوة في شرق آسيا، ورياح التغيير هبت على منطقتنا. ولكن السؤال الهام هل نتمكن من لعب دور عربي قادر وفاعل ومؤثر كي نعرف نصيبنا من هذا العالم بما يوازي امكاناتنا الاقتصادية والسكانية والحضارية؟!

لاشك ان الحجم الاقتصادي هو اهم العوامل التي تقرر محصلة المفاوضات والتعاطي مع هذا العالم الجديد وثالوثه «منظمة التجارة العالمية، وصندوق النقد الدولي. والبنك الدولي» الذي وجد كواجهة للتعبير عن العولمة، بهدف اخضاع البلدان النامية للغزو الاقتصادي والثقافي بحثا عن المصالح والاهداف الاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية.

بالتأكيد ليس كل ما يرسم لتوليف المجتمعات الدولية، يجب ان يترجم على الارض، فالتجمعات الاقتصادية الاقليمية تغازل العملاق الامريكي وهي في طريقها للخروج من قبضته الحديدية.. تلك حقيقة ساطعة تؤكد ان القرن القادم ليس قرنا امريكيا، ولذلك علينا ان ندرك هذه الحقيقة اولا ونؤمن بقدرتنا ثانيا، ونجلس ثالثا على طاولة المفاوضات اقوياء متسلحين بالوعي والادراك لما يرسم لنا.

العولمة تعني المزيد من التدفقات عبر الحدود لرؤوس الاموال والسلع والخدمات، فضلا عن النقل والنشر الدوليين للتكنولوجيا، والدراية الفنية وشبكات المعلومات. ومن الحصافة والحكمة ان يأخذ صانعو السياسات في اعتبارهم توازن المكاسب والمخاطر المحتملة، آخذين بعين الاعتبار ان الحجم الاقتصادي هو الذي يقرر نتيجة المفاوضات. ولهذا السبب فان الولايات المتحدة الامريكية، والاتحاد الاوروبي يتمتعان باكبر الثقل باعتبار ان مراكزهما ثابتة وقوية بشكل كبير في الاتفاقية التي تم التوصل اليها في جولة «الارجواي» وبطبيعة الحال فان الدول النامية سيكون لها شأن صغير يتناسب وحجمها الاقتصادي، بينما يكون الدور المؤثر للتجمعات الكبيرة.

وربما الحيرة التي طبعت المناقشات حول سياسة المنافسة في منظمة التجارة العالمية. تعكس رغبة بعض الاقتصاديات الكبيرة، وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الاوروبي، وذلك للتوصل الى قوانين بشأن المنافسة مساوية لقوانينهم الخاصة، في حين ترغب الدول النامية بالتركيز على الجانب المتعدد الاطراف لتعديل اتفاقيات منظمة التجارة العالمية القائمة وبخاصة تلك التي تحمي المنتجين ذوي التكلفة العالية في الدول المتقدمة، وتعاقب المنافسين ذوي التكلفة المنخفضة في الدول النامية، ولاسيما الاجراءات المتعلقة بمكافحة الاغراق والرسوم والتدابير التعويضية المضادة، واعادة الدعم الحكومي.

وتشير وثائق البنك الاسلامي للتنمية ان من بين ١٢٨ اجراء للتعويض كانت حصة الولايات المتحدة الامريكية منها ١٠٣ اي نحو ٨٠٪ ومن بين ٨٠٥ اجراء سارية لمكافحة الاغراق فان نصيب الولايات المتحدة الامريكية ٣٠٥ والاتحاد الاوروبي ١٧٨ وكندا ٩١ واستراليا ٨٦ اي ان هذه الدول التجارية حظيت بنسبة ٨٢٪ وهذا يؤكد ان الشركاء التجاريين هم في وضع افضل باستخدام هذه الادوات لخدمة مصالحهم. وبما يضر مصالح الدول النامية.

وثمة مخاطر اخرى للعولمة تتمثل في تطبيق اسعار الفائدة العالمية على القروض المرتبطة بها، ذلك ان خدمة القروض تتقرر بمقتضى اسعار فائدة الدولار الامريكي، وبتأثير من السلطات النقدية للولايات المتحدة الامريكية، ومن ثم فان خدمة الديون. والتي تتم بمعدل فائدة منخفض نسبيا، يصبح من غير الممكن الاستمرار فيها اذا ما ارتفعت معدلات الفائدة للاسباب التي تعكس التطورات في اقتصاد الولايات المتحدة الامريكية، وبالتالي يتحمل المقترض التكاليف.

بالاضافة الى المخاطر التي تصيب الاقتصاديات المتطلعة الى التصدير باعتبار ان الاتجاه الكبير للتصدير، يزيد ايضا من حساسية الاقتصاد اتجاه التقلبات التي تحصل في الاقتصاد العالمي، وهذا ما سيكون وقعه شديد الوطأة على اقتصاديات الدول النامية. علما بأن البلدان العربية لاتزال تواجه كغيرها من البلدان النامية، عقبات كبيرة في دخول الاسواق الخارجية، وتتمثل هذه العقبات بالتعرفة الجمركية وغير الجمركية. ولاسيما فيما يوصف عادة «بالقطاعات الحساسة» والتي غالبا ما تعتبر من منتجات التصدير في البلدان النامية مثل المنسوجات والملابس، ومنتجات الجلود، والمنتجات الزراعية، والزراعة الصناعية، وهناك عدة احكام في القواعد التي استخدمت للحد من دخول صادرات الدول النامية الى اسواق الدول المتقدمة، وتتجسد هذه الاحكام وكما ذكرنا سابقا بمكافحة الاغراق، ونظام الحصص واجراءات الصحة وغيرها.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

أكراد العراق.. مسؤولية تاريخية!

■ عندما يدقق المرء جيداً، في هوية الجهات الاجنبية التي وقفت وراء هجرة بعض الاقليات القومية العراقية الى الخارج، يجد ان للولايات المتحدة، عبر وكالة المخابرات المركزية، دورا كبيرا فيها.

حدث ذلك مع اليهود العراقيين، وكذلك مع بقايا الاشوريين وبعض التركمان، وها هو اليوم يحدث مرة اخرى مع ابناء القومية الكردية في العراق. كما يقر بذلك مسؤولون كبار في الحركة القومية الكردية في العراق.

ويقدم الوضع الراهن في «كردستان العراقية» فرصة فريدة، ليس فقط لكل من يعمل ضد النظام الراهن في العراق، وانما ايضا لاولئك الذين يعملون مع المخابرات الاجنبية، او الذين يبيعون كرامة وطنهم وانتماءهم التاريخي. بدراهم معدودات. كما اتضح ذلك في مسألة ال «٤٠٠٠» كردي وعربي عراقي الذين جندتهم المخابرات المركزية الامريكية للعمل ضد وطنهم.

ولقد تأسس هذا الوضع، بشكل سياسي وقانوني، في أعقاب النتائج المترتبة على وقف اطلاق النار بين الحكومة العراقية والتحالف الدولي سنة ١٩٩١، حيث وجدها بعض القيادات الكردية في شمال العراق، فرصة لن تتكرر، من أجل تحقيق المكاسب الضيقة والشخصية، تحت دعاوى تحرير كردستان.

ومن الناحية التاريخية، فان الحركة القومية الكردية بفصائلها المختلفة، كانت تجد العون المالي والعسكري والمعنوي من الولايات المتحدة واسرائيل وقوى اقليمية أخرى معروفة.. وبعد حرب الخليج الثانية، زادت هذه القوى من تدخلها في شمال العراق، الامر الذي نشأ عنه وضع غريب جدا، من بينه الاقتتال بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني.

ان هذا الاقتتال، والذي أسبابه الاختلاف على مقدار نهب الثروات العراقية، وكذلك التنافس في مقدار تقديم الولاء لأعداء العراق والعرب المسلمين، كشف حقيقة بعض القيادات الكردية امام اكراد العراق انفسهم، بكونهم زعامات تحركها منافع ذاتية أو أطماع دنيوية وسياسية يأباها ضمير الشعب الكردي المسلم.

ان من بين القيادات الكردية المتقاتلة، من قام بزيارة الكيان الاسرائيلي قبل سنوات وسنوات، او استقدم خبراء صهاينة الى كردستان العراق، او من باع نفسه لمخابرات اجنبية، بينها المخابرات المركزية الامريكية، وهذه امور يعرفها اكراد العراق بتفاصيلها الدقيقة.

ويبدو ان «تفريغ» العراق من الاكراد، وهو ما تعمل من اجله قوى اجنبية واقليمية، قد دخل صفحة جديدة من التنفيذ، وهو أمر يدينه الاكراد العراقيون والعرب على حد سواء، كما انه عمل يقابل بالرفض الشديد من كل العرب، لانه يهدد الامن القومي العربي، حاضرا ومستقبلا.

لذلك فان اكراد العراق، قيادات وشعوبا مطالبون بان يبلوروا موقفا وطنيا حقيقيا، يستند الى وحدة التراب العراقي، وحقوق الشعب العراقي في التمتع بالحرية والديمقراطية والبناء المستقل، لمواجهة هذه المؤامرة ضد الشعب الكردي ذاته.

الاتحاد

دراسة مقارنة بين لبنان والبوسنة من الطائف الى دايتون (٢-٢)

محمد السماك

ثمة عامل مثير للاهتمام في مجال المقارنة، بين لبنان والبوسنة، وهو ان اسرائيل كقوة خارجية، لعبت دور المحرض الذي كان يصب الزيت على نار الاختلافات بين اللبنانيين، حتى انها طرحت نفسها في مرحلة من مراحل الاقتتال حاميا للمسيحيين من دون ان يطلبوا هم ذلك منها. وعندما فشلت اسرائيل في الحصول على ولائهم أشعلت نار الفتنة الطائفية وانسحبت من الجبل، بكيفية أدت الى وقوع واحدة من أكثر مآسي الحرب في لبنان.

في البوسنة لعبت أوروبا دور المحرض للمسلمين، حتى اذا وثقوا بها، تخلت عنهم وتركتهم يقعون ضحايا التطهير الديني الذي مارسه ضدهم الصرب أحيانا والكروات أحيانا أخرى.

وكما دخلت لبنان قوات الردع العربية، دخلت البوسنة قوات حلف شمال الاطلسي. وكما ان القوات السورية هي وحدها التي بقيت من القوات العربية، فان القوات الاميركية تقوم بالدور الأهم في البوسنة. لقد أوفدت الولايات المتحدة مبعوثا خاصا الى لبنان هو السفير فيليب حبيب الذي تمكن من جر لبنان الى اتفاق غير متكافىء مع اسرائيل (أيار - مايو ١٩٨٣) مما أدى الى سقوط الاتفاق قبل ابرامه. وأوفدت الى البوسنة مبعوثا مماثلا هو السفير هولبروك الذي تمكن من حمل الأطراف المتقاتلة على القبول باتفاق دايتون.

أنهى مؤتمر الطائف الذي عقد في المملكة العربية السعودية، الحرب في لبنان. وأنهى مؤتمر دايتون الذي عقد في الولايات المتحدة، حرب البوسنة. وكان لا بد في الحالتين من مؤتمر يعقد في الخارج وبدعم اقليمي ودولي لانهاء الحرب التي تحولت من حرب داخلية محدودة الى مسرح لاقتتال القوى الخارجية.

يبرز التشابه بين تداعيات الأزمتين اللبنانية والبوسنية من خلال تعقب ابطال الحرب هنا وهناك. ففي لبنان صدر عفو عام عن جرائم الاقتتال، مما مكن بعض رموز الحرب من الوصول الى السلطة، بل الى أعلى مناصب في السلطة التشريعية وفي السلطة التنفيذية وكذلك في الادارة. والذين تمردوا على العفو العام وواصلوا بصورة او بأخرى دورا لا أمنيا، أحيلوا الى المحاكمات بعد ان جردوا من حقهم في الافادة من مفاعيل العفو العام. وفي البوسنة كذلك وصل بعض رموز الحرب الى السلطة الا ان المتمردين على التسوية اصبحوا مطاردين امام محكمة دولية في لاهاي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية.

اما في مرحلة ما بعد انتهاء الاقتتال، فان التمايزات بين لبنان والبوسنة تبدو أكثر وضوحا وأشد تعبيرا عن نفسها. فالمشكلة الاساسية التي يواجهها لبنان الآن تتمحور حول تأمين عودة المهجرين الذين اضطروا تحت ظروف الاقتتال الى هجرة بيوتهم وقراهم. والعائق الاساسي وربما الوحيد - الذي يحول دون اكتمال هذه العودة - يتمثل في العجز المالي الذي تواجهه الدولة لتمويل ترميم البيوت المدمرة واعادة بناء البنية التحتية (شبكات مياه وهاتف وطرق ومدارس) في المناطق المنكوبة. اما في البوسنة فان المشكلة الاساسية هي تكملة عملية الفرز السكاني بين الصرب والكروات من جهة، وبين المسلمين والصرب من جهة ثانية من دون سفك المزيد من الدماء. ذلك ان السلم الاهلي في لبنان يقوم على الوحدة الوطنية، فيما يقوم السلم الأهلي في البوسنة على فصل العناصر الدينية الثلاثة التي يتألف منها المجتمع الاهلي.

ان الهدف الجامع بين اللبنانيين مسلمين ومسيحيين هو تكملة مسيرة الوفاق الوطني واعادة بناء مؤسسات الدولة الواحدة. وعلى العكس من ذلك فان الجامع المشترك بين البوسنيين هو تكملة مسيرة التقسيم التي أقرها مؤتمر دايتون بحيث يقتطع كل طرف جزءا من الارض يقيم عليها دولته. وحيث يمكن رسم حدود مشتركة تكون مقبولة من الدول الثلاث. اما في لبنان فان مؤتمر الطائف أقر في الميثاق الذي صدر عنه أمرين جوهريين هما:

أولا، تشكيل هيئة رسمية لالغاء الطائفية.

ثانيا، نزع الشرعية عن أي عمل يناقض العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين.

لم يكن لبنان بحاجة الى دعم خارجي لتعديل الدستور في ضوء الميثاق الوطني الذي أقر في الطائف. اما في البوسنة، فان تطبيق اتفاق دايتون احتاج ولا يزال يحتاج الى دعم دولي سياسي وعسكري لتطبيق بنوده. شكل التدخل الخارجي جزءا أساسيا من معاناة اللبنانيين، فيما يشكل عدم التدخل الخارجي في البوسنة جزءا أساسيا من معاناة البوسنيين.

لقد أملت الولايات المتحدة على رؤساء صربيا وكرواتيا والبوسنة اتفاق دايتون للسلام. فيما جاء اتفاق الطائف ثمرة توافق اعضاء المجلس النيابي اللبناني. وكانت معظم بنود هذا الاتفاق قد وضعت في بيروت قبل مؤتمر الطائف بعد أشهر. وتمت صياغتها بصورتها الاخيرة خلال المؤتمر برعاية سعودية - مغربية - جزائرية وبموافقة سورية تنفيذا لقرار القمة العربية التي عقدت في الدار البيضاء في العام ١٩٨٩.

في الوقت الحاضر هناك إجماع لبناني على المطالبة بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الصادر في عام ١٩٧٨ والذي ينص على وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وبقاعه الغربي دون قيد أو شرط. وهذا الانسحاب ضروري في حد ذاته أولا من أجل استرجاع السيادة الوطنية على هذه المناطق - ١٢,٥٠ في المئة من مساحة لبنان - وثانيا من اجل تمكين الدولة اللبنانية من الاتفاق مع سورية على اعادة انتشار قواتها الداعمة لقوات الامن اللبنانية.

ويختلف الامر في البوسنة حيث تبرز الحاجة الى المطالبة باستمرار قوات حلف شمال الاطلسي والقوات الدولية الاخرى المؤازرة لها. ان مهمة هذه القوات الاجنبية هي حماية اتفاق دايتون وضمان تنفيذه. وهي مهمة مطلوبة وبإلحاح من الكروات والمسلمين والصرب سواء بسواء. اما بالنسبة لاتفاق الطائف فلا توجد اية مشكلة تعترض تنفيذه. ولكن المشكلة تكمن في عدم تنفيذ كامل بنوده.

لم يكد يعلن وقف اطلاق النار في لبنان حتى أزيلت المتاريس، وتلاشى «الخط الأخضر» الذي كان يقسم العاصمة بيروت، وتلاقى اللبنانيون من مختلف الأديان والمذاهب بشوق ومحبة.

أما وقف النار في البوسنة فكان فرصة جديدة لتحرير جماعات دينية وجدت نفسها رهينة في جيوب تقع وسط مناطق تسيطر عليها جماعات دينية أخرى.

زار البابا يوحنا بولس الثاني كلا من البوسنة ولبنان. في البوسنة جرت محاولة لاغتياله عندما اكتشفت قوات الامن عبوة ناسفة تحت الجسر الذي كان يفترض ان يمر عليه. وفي لبنان تحولت زيارته الى عرس وطني نظرا للمشاركة الاسلامية في استقباله وتكريمه حيث أعلن البابا نفسه من بيروت ان لبنان ليس مجرد دولة بل انه رسالة انسانية للعيش المشترك.

في الحسابات الاخيرة فان الهدف الاساسي في البوسنة هو تكريس الانقسام وتثبيته وحمايته وحمل الاطراف الثلاثة على قبول الحصة التي اقتطعت لكل منها. اما الهدف في لبنان فهو تحقيق الوحدة الوطنية الكاملة والغاء الطائفية وتثبيت صدقية العيش المشترك.

كاتب وباحث لبناني

المستوطنات الاسرائيلية على أرض فلسطين (١-٤)

ياسر الفقي

تعد مشكلة الاستيطان الاسرائيلي في الارض العربية الفلسطينية المحتلة من أهم المشاكل الملحة التي تقف عقبة في طريق عملية السلام في الشرق الاوسط، وهي الرقم الحاكم في معادلة الارض مقابل السلام، فالارض الفلسطينية تتآكل مساحتها نتيجة الانتشار السرطاني لهذه المستوطنات، وفي محاولة من جانبنا عزيزي القارىء للتعريف بحجم هذه المشكلة وابعادها، استشرافا لمستقبلها من خلال عملية السلام نتطرق للعرض التالي الذي يوضح طبيعة هذا الاستيطان وحجمه الحقيقي فتاريخ الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة، انما يعبر عن تاريخ الوجود الصهيوني في فلسطين، وتاريخ المشكلة الفلسطينية في المقام الاول.

فالاستيطان هو وسيلة الحركة الصهيونية لتحقيق هدفها الاساسي في جلب اليهود من كل انحاء العالم الى (ارض الميعاد) كما يدعي اليهود، حيث تضمنت قرارات مؤتمرها الاول الذي عقد في بازل سنة ١٨٩٧م «تعزيز استعمار فلسطين بالوسائل المناسبة بواسطة العمال الزراعيين والصناعيين». وقد تمكنت الحركة الصهيونية عن طريق الاستيطان - خلال فترة الانتداب البريطاني من اقامة دولتها عام ١٩٤٨ حيث مكنها من الارتفاع بعدد اليهود في فلسطين من ٨٣ الفا و٧٩٠ في بداية الانتداب الى ٧٠٠ الف عند اعلان قيام الدولة عام ١٩٤٨.

وعقب احتلال اسرائيل لما تبقى من ارض فلسطين في اعقاب حرب يونيو ١٩٦٧، ظهرت من جديد فكرة استيطان اجزاء من الارض العربية المحتلة، وفي عهد حكومات حزب العمل اعطيت مبررات لاقامة المستوطنات في هذه الاراضي بدعوى اعتبارات الامن الاسرائيلي، وابتكرت نظرية التفرقة بين الحدود السياسية التي تطابق هذان النوعان من الحدود، وكان مشروع آلون في عام ١٩٦٧ هو الركن الاساسي لهذه النظرية.

ثم تولت كتلة الليكود الحكم، وبالتالي تغيرت المفاهيم، والاستراتيجيات ولم تعد اعتبارات الامن هي وحدها التي تطرح تبريرا لاقامة المستوطنات اليهودية في الارض العربية المحتلة، بل اصبح الهدف هو اقامة دولة اسرائيل الكبرى، واصبحت الوسيلة هي حركة الاستيطان المكثف والسريع مع تغيير المعالم الجغرافية والسكانية بهدف الحيلولة دون عودة الضفة الغربية وقطاع غزة - او على الاقل جزء كبير منهما - الى اصحابهما الفلسطينيين ايا كان شكل التسوية النهائية.

هذه الاستراتيجية جسدت نفسها في شكل سيطرة اسرائيل على حوالي ٦٠٪ من الارض العربية المحتلة، ومن هنا اذا كان المبدأ الرئيسي للتسوية هو الارض مقابل السلام، فان مشكلة المستوطنات تطرح التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة وهو اي ارض؟..

أولا: انواع المستوطنات

المستوطنات الاسرائيلية بصفة عامة، اما ان تكون حضرية، او ريفية ويكون الهدف من انشائها اما هدفا اجتماعيا او اقتصاديا واما ان يكون الهدف امنيا بالدرجة الاولى. ويمكن تقسيم المستوطنات الحضرية الى ٣ اقسام منفصلة، مدينة، بلدة، حي.. وتوصف المدينة بانها مجتمع حضري قوي يعمل كمركز صناعي وخدمي وثقافي للمنطقة ويتكون المكان فيها من ١٠ آلاف اسرة او حوالي ٤٢ الف فرد، وتتراوح مساحتها من ٧ آلاف الى ١٠ آلاف دونم. اما البلدة فهي مركز حضري قوامه من ٣ الى ٥ آلاف اسرة او حوالي من ١٥ الى ٢٠ الف فرد، وهي مصممة باعتبارها مركزا خدميا فرعيا للمنطقة مع كثافة سكانية اقل وتتراوح مساحتها من ٢٥٠٠ الى ٥٠٠٠ دونم، واما الحي فهو منطقة تابعة مجاورة تعمل كمنطقة وسيطة وبها الحد الادنى من الخدمات المحلية، ولكنها تحتوي على منافذ للمنطقة الحضرية وتتكون من عدد يتراوح بين ٥٠٠ الى ٢٠٠٠ اسرة اي حوالي من ٢٥٠٠ الى ٨٥٠٠ فرد ومساحته تتراوح بين ٥٠٠ الى ٢٠٠٠ دونم.

ويمكن كذلك تقسيم المستوطنة شبه العسكرية او (شبه المدنية) الى ٣ اجزاء متميزة هي:

«تشيوف كهيلاتي» و«الكيبوتزا والموشاف» وهي قرية تعاونية كبير متكاملة (والمركاز لخلوص) او المركز السكاني، وتشيوف كهيلاتي هي مستوطنة تعاونية غير زراعية انشأتها الصهيونية العالمية (WZO) وتوفر هذه المنظمة للمستوطنة بنية اساسية ومنشآت سكنية، وصناعات اساسية، ثم تسلم المستوطنة بعد ذلك الى جماعة استيطان تنظم سكن المستوطنة بناء على لوائح داخلية، ولابد لهم من ان يمروا بتجربة مدتها عام واحد، ويتوفر العمل للمستوطنين خارج حدود المستوطنة. ويقصد من تجمع «تشيوف كهيلاتي» انشاء قرية ويتراوح السكان المستهدفون من ٢٠٠ الى ٣٠٠ اسرة اي من ٨٠٠ الى ١٢٠٠ شخص وتتراوح المساحة من ٤٠٠ الى ٨٠٠ دونم، وهذه المستوطنات لها علاقة بحركة «جوش ايمونيم».

اما «الكيبوتز او الموشاف» فهي مستوطنة زراعية تعاونية تقوم على الشكل التقليدي للمستوطنات الفردية. وكل هذه المستوطنات تعتمد على الانتاج الزراعي او الصناعي مع تسهيلات في الملكية الجماعية لوسائل الانتاج والحجم المستهدف لها بين ٨٠ الى ١٦٠ اسرة او حوالي من ٣٥٠ الى ٦٥٠ فردا وتتراوح مساحة الكيبوتز من ٣٠٠ الى ٥٠٠ دونم.

اما «المركاز اخلوص» او مركز المستوطنة فهي منطقة سكانية غير محددة المساحة يتم اعدادها لتكون نواة لمجموعة من المستوطنات، وعندما يتم تنفيذ العدد الكافي من المستوطنات فانهم يتفقون على نوع المستوطنة الدائمة التي يريدون انشاءها.

ثانيا: استراتيجية اقامة المستوطنات

تعد اقامة المستوطنات استراتيجية دائمة لاي حكومة اسرائيلية، وتستند اساسا الى العقيدة الاسرائيلية، ولكنها وسيلة اساسية ايضا لاستمرار الكيان الاسرائيلي نفسه فعملية الاستيطان تعد المدخل الرئيسي لفهم الكيان الاسرائيلي، وذلك ان اسرائيل نشأت من خلال عملية استيطانية واسعة تضمنت تهجير جماعات يهودية من مواطنها الاصلية الى فلسطين من ناحية، والاستيلاء التدريجي والحثيث على الارض من ناحية اخرى. وهكذا فقد كان الاستيطان أداة نشأة الدولة والسمة الرئيسية للجماعات الانسانية التي ارتبطت بها، وعن الخطوط العامة لسياسة الاستيطان الاسرائيلي في فلسطين فانها تتمثل فيما يلي:

١ - التأكيد على حرية الاستيطان واستمراريته، بغض النظر عن الخلافات بشأن مواقع المستوطنات واولوياتها، والتغيرات السياسية الخارجية او الداخلية في اسرائيل.

٢ - التركيز على اقامة المستوطنات في المراكز الحيوية سواء الاراضي ذات المواقع الاستراتيجية وخاصة المرتفعات، او الاراضي الزراعية.

٣ - العمل على توفير المقومات المادية للاستيطان مثل مصادرة الاراضي العربية والاستيلاء على مصادر المياه، وربط المناطق المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي.

٤ - تكامل المشاريع الاستيطانية وتزامنها بما يضمن استمرارية عمليات الاستيطان، ويمكن القول ان النظام الاستيطاني في الارض العربية المحتلة يرتكز على ثلاثة محاور:

الاول: يتعلق بالضم المباشر، ويشمل القطاع فيما بين شمال طولكرم.. كحد ادنى وهو الميل الغربي للضفة الغربية، والاطراف الشمالية والجنوبية للضفة بعمق ١٠ كم كمطلب اساسي بكثافة سكانية متوسطة.

الثاني: ويتعلق بقطاع القدس والمناطق المحيطة به خاصة المنطقة شرق القدس العربية بتوسيع مساحة القدس وكسر سكانها، والتمسك بجعلها عاصمة اسرائيل الابدية.

الثالث: ويتعلق بالضم غير المباشر لقطاع الساحل الغربي لنهر الاردن ويمتد بعمق ١٥ كم بكثافة سكانية اقل للمساومة على مستقبل هذه الاراضي، واخضاعها للسيطرة الاسرائيلية.

وجدير بالذكر ان مصير هذه المحاور سيتحدد في ضوء «الوزن» الاستيطاني النسبي لكل اتجاه منها وتأثيره على متطلبات الامن الاستراتيجي الاسرائيلي، ومن هنا تصر اسرائيل على استقطاب المحورين الاول الخاص بخط الهدنة، والثاني الخاص بالقدس. والمطالبة بضمهما نهائيا الى ارض اسرائيل، على اساس ان المحور الاول يشكل ضرورة امنية لعمق المنطقة الوسطى من اسرائيل (السهل الساحلي) ولذلك فقد خلقت في هذا القطاع وضعا جديدا يقوم على التواصل الارضي، والامتداد الجغرافي بهدف العزل الكامل للقرى الفلسطينية الواقعة شرق هذا القطاع في الضفة الغربية عن باقي ارض فلسطين عام ١٩٤٨ وذلك لتسهيل عملية الضم الكامل فيما بعد.

ثالثا: مراحل اقامة المستوطنات في الارض العربية المحتلة بفلسطين منذ حرب ١٩٦٧

منذ عام ١٩٦٧ اتبعت اسرائيل سياسة ذات شقين، استهدفت الاستيلاء على ارض عربية احتلتها من جهة. واقامة مستوطنات يهودية على هذه الارض من جهة اخرى. حيث صدر قانون في ٢٧ يونيو ١٩٦٧ يخول لوزير الداخلية الاسرائيلي الاعلان عن توسيع حدود البلديات وتطبيق القانون الاسرائيلي على اجزاء معينة من الارض العربية المحتلة. وفي اليوم التالي اتخذت الحكومة الاسرائيلية الاجراءات المذكورة بالنسبة للقدس العربية، والمناطق المحيطة بها. كما توحدت البلديات العربية في نظام التعليم والخدمات العامة مع الانظمة اليهودية المتبعة في القدس اليهودية، واعلن بصورة تعسفية ان يصبح مايزيد على ٦٥ الف مواطن من القدس العربية مواطنين مقيمين في اسرائيل.

ومنذ ذلك التاريخ تتابعت مشاريع الاستيطان من مجموعة الى اخرى على عدة مراحل زمنية تجسد فترات نشاط وهدوء اقامة المستوطنات على النحو التالي:

(١) المرحلة من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٣ (مشروع آلون)

(٢) المرحلة من ١٩٧٣ حتى ١٩٧٧ (مستوطنات جوش ايمونيم)

(٣) المرحلة من ١٩٧٧ حتى ١٩٩١ (مشروع ال ١٥ عاما)

(٤) المرحلة من ١٩٩١ حتى ١٩٩٧ (البرنامج الاستيطاني لحكومة اسرائيل)

هذه المراحل سنقوم باستعراضها تفصيليا لنتتبع كيفية الاستيلاء على الارض الفلسطينية وصبغها بالصبغة اليهودية في مخالفة صريحة لكافة قرارات الامم المتحدة التي تعتبر هذا الاستيطان امرا غير مشروع ولايؤثر على الحقوق الفلسطينية الثابتة.

(١) المرحلة من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٣ (مشروع آلون)

كانت اولى مراحل المستوطنات الاسرائيلية مرتكزة على الاستراتيجية والمفهوم السياسي الذي جسده مشروع آلون الشهير في يوليو ١٩٦٧ والذي صدقت عليه حكومة حزب العمل في يونيو ١٩٦٨ وقد نظر الى المشروع بوصفه استراتيجية للمستوطنات لا باعتباره خطة رسمية سياسية خاصة بمستقبل الارض، ففي حين تركت حكومة حزب العمل الباب مفتوحا امام التسوية بخصوص الارض من العرب، احتج آلون (وزير الخارجية الاسرائيلي آنذاك) بان حدود اسرائيل الدائمة لابد وان تكون حدودا دفاعية من وجهة النظر الاستراتيجية. ولابد ان تعتمد على حواجز طبوغرافية لكي تعوق الجيوش المهاجمة، وابتدع نظرية التفرقة بين الحدود السياسية وحدود الامن، وكنتيجة لذلك كان من الضروري - وفقا للمشروع - ان تصبح الحدود الامنة حدودا سياسية، ولتحقيق هذا الهدف كان لابد من انشاء المستوطنات في هذه المنطقة وفقا لمقتضيات الامن الاسرائيلي، فاقترح آلون ضم ما تتراوح مساحته من ١٠ الى ١٥ كم (زادت فيما بعد الى ٢٠كم) كشريط من الارض ممتد عبر وادي الاردن حتى البحر الميت وصحراء الضفة (يهودا) والارض القفر من جبل الخليل. كما اقترح التخلي عن المناطق ذات الكثافة السكانية حفاظا على الطابع اليهودي للدولة. وقد ايد حزب العمل الحاكم في ذلك الوقت هذه الخطة ودعا الى بناء «كيبوتزات وموشافات» في هذه الاراضي المستهدفة.

وبحلول عام ١٩٧١ كان عدد المستوطنات قد وصل الى سلسلتين من المستوطنات انشئت احداهما فوق المجرى الصخري للنهر والاخرى على المنحدر الغربي لوادي الاردن باجمالي ١٤ موشاف و٦ كيبوتز و٣ ناحال وبلغ عدد سكان هذه المستوطنات ١٤٢٥ اسرة (٨٠٠٠ شخص) في عام ١٩٧٥.

كاتب وباحث في الشؤون الدولية

مكاتب الاتحاد في العالم

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @ emirates .net . ne



الثلاثاء ١٥ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ١٣ يناير ١٩٩٨م.

نفقة للازواج..!

■ كشفت تقارير بريطانية حديثة عن وجود ارتفاع كبير في عدد الرجال الذين يقاضون زوجاتهم السابقات اللواتي يتقاضين اجورا اعلى من اجور ازواجهن من اجل الحصول على نفقة لهم ولاولادهم الذين يعيشون معهم. وقالت التقارير ان اكثر من خمسة الاف رجل فازوا بحق الحصول على نفقة من زوجاتهم الاغنى منهم العام الماضي وهناك ارتفاع بنسبة ٥٠ بالمائة في العقد الاخير في مثل هذه الحالات.

واوضحت الجمعية القضائية لمحامي الاسرة التي اعدت التقرير انه مع تقدم مراكز ووضع النساء في مكان العمل مهنيا وماديا لابد من ان يطالبهن الرجال بدفع النفقة والمال. واضافت ان عدد الرجال الذين يحصلون على المال من زوجاتهم السابقات قد ارتفع بشكل كبير وهذا الارتفاع اكدته وكالة دعم الاطفال التي تلاحق ٣١ الف امرأة من اجل دفع تكاليف تربية اطفالهن الذين بقوا مع ابائهم الاكثر فقرا. والجدير بالذكر ان القانون الانجليزي يتيح للنساء والرجال على السواء التقدم بطلب النفقة.

تحذير على الهواتف النقالة

■ يطالب علماء بريطانيون ان تحمل التليفونات المحمولة التي اصبحت اداة لا غنى عنها للملايين تحذيرا صحيا. ويتزايد القلق مع اتساع انتشار التليفونات المحمولة من ارتباطها المحتمل بمشكلات صحية تتراوح من الصداع الى اورام المخ. ويقول رودجار كوجهيل خبير الكهرومغناطيسيات الحيوية «في رأيي وفي رأى العديد من العلماء ان اي شخص يستخدم التليفون المحمول لاكثر من ٢٠ دقيقة في المرة الواحدة يحتاج لاجراء فحوص على المخ». ويعتزم كوجهيل الذي يدير معمل ابحاث مستقلا في ويلز رفع دعوى جنائية خاصة على موزع محلي للتليفونات المحمولة في اطار سعيه لاثبات انتهاكات لقوانين حماية المستهلك. ويقول العلماء ان الاشعاعات الكهرومغناطيسية الناجمة عن التليفون المحمول تسخن اغشية المخ مما ادى في تجارب على الفئران اجريت في استراليا وفنلندا الى اصابة بعض الفئران بالسرطان وتعرض البعض الاخر لاضطرابات وتشتت الذهن. ولكن على الرغم من الابحاث التي تجرى في كافة ارجاء العالم لم يثبت بعد بشكل قاطع ان التيلفونات المحمولة تشكل تهديدا على صحة البشر.

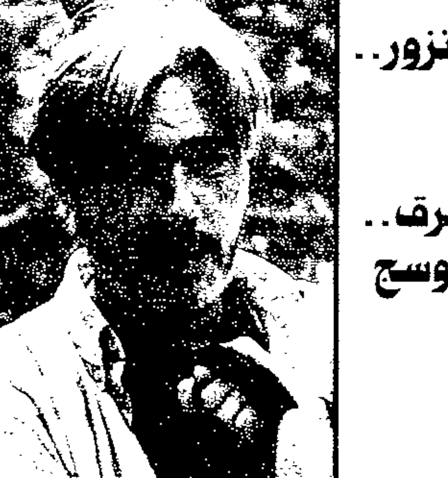
ويقول متحدث باسم شركة فودافون اكبر شركة تليفونات محمولة في بريطانيا «لا يمكننا اثبات انها لن تضرك.. ولكن هذا يختلف عن قول انها ستضرك». واضاف «ليس هناك دليل واحد في كافة ارجاء العالم يشير الى ان هناك اي سبب يدعو للقلق». ومع ذلك يطالب كوجهيل ان تنتهج هذه الصناعة سلوكا ينم عن الاحساس بالمسؤولية مثل كتابة تحذير على التليفونات المحمولة يشبه ذلك المكتوب على علب السجائر باعتباره «خطوة وقائية معقولة».

وقال كوجهيل في مؤتمر صحفي «التليفونات المحمولة هي على الارجح اكثر الاجهزة التي تم اختراعها اصدارا للاشعاعات باستثناء افران الميكروويف والناس يضعونه بجوار رؤوسهم.. التي تعد اكثر اجزاء الجسم حساسية».

اقرأ غداً

الفضائيات العربية .. هل أدت دورها المأمول

هل حان وقت القرار؟
مغزى توقيت الكمائن الاسرائيلية





نجدت انزور..
الموت
القادم
الى الشرق..
بعد العوسج

الجزائر



■ رجاء جارودي واحد من الاسلحة الكثيرة المتوفرة بأيدي المسلمين في بلاد الغرب، ولكنهم لا يحسنون استخدامها، بل لا يريدون. فمنذ ان اعلن جارودي اسلامه في بداية الثمانينات نذر نفسه لأن يكون بمفرده جبهة مفتوحة على الدوام في وجه الصهيونية ومخططاتها.. واكاذيبها التي لاتزال تبتز من خلالها الدول الاوروبية تحت بند «محاربة اعداء السامية».

وفي كل مرة يفتح فيها جارودي جولة جديدة في حربه ضد الصهيونية كانت الأيدي الفرنسية والاوروبية تتكالب عليه ضربا وصفعا.. استرضاء لليهود، الذين يمسكون بالكثير من الاوراق ضد الساسة والمفكرين والمثقفين الفرنسيين والاوروبيين. وعلى الضفة الاخرى، هنا في الشرق المسلم، يقف الجميع موقف المتفرج على أحداث هذه الجولة الجديدة مع تعبيرات عاطفية مؤودة داخل النفوس، وتعبيرات كلامية متناثرة هنا وهناك. فكان الرجل يخرج من كل جولة وكأنه جيش بكامله يحارب جحافل من التنظيمات الماسونية والدائرة في دائرتها المهورة بختم الصهيونية ووعائها اليهودي.

في هذه المرة وجه جارودي صرخته إلى العرب والمسلمين، مبديا أسفه ومعربا عن شعور بالمرارة لإصرار شركائه في العقيدة والفكر على التمسك بأماكنهم البعيدة عنه في منازلاته المشروعة مع قوى الصهيونية الخفية والمعلنة.

وفي هذه المرة، تحركت بعض الاتحادات والتنظيمات الفكرية والنقابية العربية لاعلان التضامن مع جارودي، وهي خطوة نحو الامام، ولكن الانتصار للفكرة التي يحملها الرجل والاهداف التي يرمي لها لايزال ينتظر اكثر مما قدم اليه حتى الآن. فهو بحاجة الى كتيبة دفاع، مطالبة بالذهاب الى باريس والتواجد في محكمتها، من المحامين والمفكرين والمثقفين والفنانين العرب والمسلمين، لكي يشعر بأنه لم يعد وحيدا، ويشعر اعداؤه الذين يحاربون الاسلام والحقيقة في شخصه ان جارودي ليس وحده، وان للمسلم الحق في ان يكون حرا تحت مظلة القانون في دول الغرب كما يمتلك غيره هذا الحق.

عادل محمد الراشد

صداع المسكنات

■ حذر خبراء بريطانيون الاشخاص الذين يعانون من صداع دائم او متكرر أن السبب في حالتهم قد يقع على الحبوب المسكنة للآلام التي يتناولونها لتخفيف الالم.

فقد وجد العلماء في جامعة (الامبريال كولدج) في لندن ان الادوية التي تؤخذ ثلاث مرات او اكثر في الاسبوع يمكن ان تسبب صداعا في الرأس عندما يبدأ مفعولها بالتلاشي.

اما المريض فيعتقد ان هذا الصداع هو الصداع الطبيعي فيتناول المزيد من المسكنات وتتكرر الدورة نفسها.

وقال الدكتور تيم ستيز من قسم علم الاعصاب والطب النفسي في الجامعة ان ثلاثة بالمائة من الشعب البريطاني يعانون من الصداع المزمن الذي يصيبهم في الكثير من الايام او على الاقل في ٥٠ بالمائة من الايام اما السبب الوحيد الاكثر شيوعا فهو تناول العديد من المسكنات في مرات كثيرة.

و شجونا

علي جاسم

المجلس الوطني الاتحادي، يعقد جلسته الثانية اليوم، وهو مطالب بان يكون أكثر فاعلية وأكثر آلية في العمل. وأكثر التحاما مع الناس وأكثر التصاقا مع المواطنين وهو يناقش ويطرح ويتداول قضاياهم الوطنية.

والمجلس الوطني الاتحادي، مطالب ايضا بان يرد على تلك الاصوات التي ارتفعت تنادي بضرورة انتخاب أعضائه، بدلا من تعيينهم من قبل الحكومة، حتى تكون محاسبتهم ومساءلتهم واجبة من قبل من انتخبوهم في حالة التقصير.

وترى تلك الاصوات التي تنادي بانتخاب عضو المجلس الوطني الاتحادي، ان الانتخاب أفيد للمجتمع وأفيد للمواطنين وأفيد لقضاياهم، لان العضو في هذه الحالة سيكون اكثر تفاعلا وأكثر اجتهادا وأكثر حرصا على متابعة ومناقشة قضايا الوطن، وأيضا أكثر حضورا للجلسات التي يأمل منها المواطن ان تحقق طموحاته وتطلعاته وتحرص على طرح ما يخصه ويخص مجتمعه من القضايا المختلفة.

والرد المطلوب من اعضاء المجلس الوطني الاتحادي على تلك الاصوات التي تنادي بانتخاب اعضائه، ليس الرد النظري التقليدي الذي يكون عادة في ورقة طويلة تقرأ وتسرد على الحاضرين، بل يجب ان تكون ردا عمليا في معايشة قضايا الوطن والمواطن وهمومه ومشاكله، وطرحها للنقاش والمداولة والمحاورة، وايجاد العلاج لها والمخارج المناسبة.

والرد العملي المطلوب ايضا يجب ان يكون مواكبا مع تطوير العمل داخل المجلس الوطني الاتحادي وتفاعل اعضائه مع الناس ومع نبضهم، والتأكيد على ان عضو المجلس الوطني الاتحادي سواء جاء بالتعيين او الانتخاب هو سيان لا فرق بينهما، وان الكل يعمل في صالح هذا الوطن وصالح مواطنيه، وان الكل يجتهد من اجل تطوير ونهضة هذا المجتمع.

وقضايا المجتمع معروفة منها المزمنة ومنها المتجددة التي تبرز مع تطور المجتمع وتقدمه وكلها تحتاج الى الطرح والمداولة وتحتاج إلى صلاحيات أكثر لاعضاء المجلس الوطني الاتحادي لكي يتحركوا في ايجاد ما يناسبها من علاج بعيدا عن الانتخاب او التعيين.

والمهم ان يوفق المجلس الوطني الاتحادي قيادة واعضاء، وهم يجتهدون من أجل رفعة هذا الوطن ورفاهية مواطنيه وفي ايجاد المخارج لكافة قضاياه وهمومه.

استهتار

■ ذكرت الشرطة السويسرية ان طفلا في الثانية عشرة من العمر ضبط وهو يقود سيارة في الليلة قبل الماضية في بول غربي سويسرا وبجانبه والده الذي كان في حالة ثمالة. فقد ترك الوالد الذي يبلغ من العمر ٣٧ سنة مقود السيارة لولده بعد ان عرض للخطر بعض المشاة بسبب ثمالته. واوضحت الشرطة ان الطفل يعرف مبادئ القيادة. وقد رصدت دورية للشرطة السيارة وهي تسير ببطء بشكل متعرج، وتم سحب رخصة القيادة من والد الطفل.

مخترع مثير

■ الوقت ضيق والمجفف معطل والملابس المبتلة تنقط على السجادة الثمينة. ولكن المخترع الياباني كينجي كواكامي اخترع «التجفيف بالقيادة» وهو منشر مثبت فوق السيارة ليحل هذه المشكلة اذا كان بإمكانك ان تقود سيارتك وتتحمل نظرات الجيران والمارة الى ملابسك المنشورة فوقها.

ورغم ان الادوات التي يخترعها كواكامي قد لا تجد طرقها الى ارفف المتاجر الكبيرة الا ان افكاره تحظى بالاعجاب في الخارج وبدأت ببطء تجد مكانا لها في قاعات عرض المنتجات اليابانية. وقال المخترع في حديث لرويترز «عادة يكون الهدف من اختراع شيء هو كسب المال. ولكن هدف التشيندوجو (الادوات غير المألوفة) او ليس المال. بل تحفيز التفكير والتوصل لافكار جديدة». وابتدع كواكامي (٥١ عاما) تعبير تشيندوجو لوصف مخترعاته التي تثير الجدل والتي عادة ما تكون مفيدة للحياة اليومية ولكنها تثير الجدل على بعض المستويات. فعلى سبيل المثال «الحفاضة المسحة» وهي اختراع يتمثل في حفاضة للاطفال مغلفة من الخارج بممسحة حتى ينظف الاطفال الأرضيات اثناء زحفهم على الارض قد تكون مفيدة ولكنها تثير انتقادات تتعلق باساءة استغلال الاطفال. وهناك اختراعات اخرى قد لا تحظى بالاعجاب العام.

ابتكار

■ اعلن مختبر حكومي ياباني في طوكيو ان الباحثين ابتكروا «يدا صناعية بالغة الدقة» بوسعها التقاط اشياء صغيرة جدا بحجم حوالى واحد من الف من المليمتر مما يساعد الطب ويسهل عمل الاطباء. وابلغ مسؤولو المختبر الهندسي الميكانيكي الصحفيين ان بامكان اليد التي ابتكرها باحثو المختبر التقاط خلايا الدم البيضاء التي يصل قطرها الى واحد من عشرة الاف من المليمتر. واضافوا ان تلك الآلة الدقيقة يمكنها تجميع جسم يبلغ ارتفاعه ١٥ من الالف من المليميتر من قطع زجاجية صغيرة جدا لا تراها العين البشرية.

واوضحوا ان التكنولوجيا المبتكرة من شأنها ان تساعد البحث في الهندسة الجينية وميادين التكنولوجيا العضوية الاخرى.

تكريم: الفنانة جوليا روبرتس لدى تسلمها جائزة اختيار الجمهور لها كأفضل ممثلة عن دورها في فيلم «زفاف افضل صديقاتي» خلال الحفل الذي اقيم في مدينة سانت مونيكا الامريكية، والممثل هاريسون فورد يحمل جائزة افضل ممثل ضمن جوائز المسابقة.

تجربة

■ تلقى مختبر متخصص في التكنولوجيا الحيوية في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الضوء الاخضر للبدء بتجربة لقاح للايدز على نطاق واسع على الانسان. واكد مسؤولون من شركة «فاكس. جن انكوبوريشن» لصحيفة كاليفورنية ان التجارب التي ستبدأ خلال العام الجاري ستشمل ٧٥٠٠ من المتطوعين المعافين ولكن من المعرضين بشكل كبير للاصابة بعدوى الايدز. وتستمر هذه التجارب ثلاث سنوات وتبلغ كلفتها ٢٠ مليون دولار، وهي ستقود في حال نجاحها الى وضع لقاح للايدز في مطلع القرن المقبل.

وهذه اول مرة تعطي فيها ادارة الاغذية والادوية الامريكية الضوء الاخضر لبدء تجارب على لقاح للايدز في مرحلة متقدمة.

وقالت الشركة ان المتطوعين وهم خمسة الاف امريكي و ٢٥٠٠ تايلاندي سيقسمون الى مجموعتين تعطى الاولى اللقاح المعد والثانية لقاحا وهميا. وستتم مراقبة المتطوعين فيما بعد لمدة ثلاث سنوات. وهناك حاليا ٤٠ لقاحا قيد التجربة الا ان معظمها اعطى نتائج مخيبة لدى تجربته بشكل محدود على البشر.



فن: فنان تايلندي يعرض مهاراته في فنون دمى الظل خلال حفل تقليدي في اطار الحملة السياحة الضخمة لترويج تايلند وذلك في مقاطعة تباني.

زواج كوك بانتظار طلاقه

□ اعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك انه سيتزوج المرأة التي يعيش معها منذ ان قرر وزوجته الانفصال في اغسطس الماضي في محاولة لوضع حد للجدل حول علاقته العاطفية الصاخبة. وقال في تصريح للصحفيين لدى وصوله الى مطار ادنبره باسكتلندا «سأتزوج فور صدور طلاقي». واخذت الصحف البريطانية على كوك انتقال سكرتيرته جاينور ريجان للعيش معه في مقر اقامته الرسمي في لندن منذ ان هجر زوجته. كما انتقدت صحف عدة الظروف التي هجر فيها زوجته بين ليلة وضحاها في حين كشفت الصحف الشعبية خيانته الزوجية، كما كشفت الصحف علاقاته العاطفية الكثيرة خلال زواجه الذي استمر ٢٨ عاما.

ريتشارد جير يثير الصينيين

■ تعرضت مديرة الدعاية للممثل الامريكي الشهير ريتشارد جير لاصابات طفيفة نتيجة اقتحام عشرات من المتظاهرين الغاضبين لمعرض للصور اقامه جير في احدى القاعات بمدينة تايبيه عاصمة تايوان امس الاول.

وافادت الانباء امس ان المتظاهرين من اعضاء الجناح اليميني للاتحاد الوطني في تايوان اقتحموا الحاجز الامني وواجهوا جير واتهموه بدعم استقلال التبت واخذوا يوجهون اليه نداءات معادية.

وقد ارغمت الشرطة المتظاهرين على الانسحاب من القاعة وواصل جير خطابه الذي القاه في معرض صوره عن التبت.

يذكر ان جير يزور تايبيه ايضا لافتتاح العرض الاول لفيلمه «الركن الاحمر» الذي يدور حول أمريكي لفقت له تهمة القتل في بكين ويهاجم الصين والحكم الشيوعي.

ومن المعروف ان ريتشارد جير يعتنق البوذية ومقرب من الدالاي لاما الزعيم الروحي للتبت الذي يقيم بالمنفى كما انه احد العناصر النشطة المؤيدة لاستقلال التبت عن الصين.

ويتوافق ذلك مع عرض فيلمين آخرين حول التبت يهاجمان الصين بشراسة يحمل الاول اسم سبع سنوات في التبت ووصفته الصين بأنه مع فيلم الركن الاحمر قد اضرا بمشاعر الشعب الصيني ويلعب بطولة سبع سنوات في التبت براد بيت ويحكي قصة اوروبي عاش سنوات في التبت والتقى مع الدالاي لاما، واصبح صديقه عندما كان صغيرا ويحكي معاناة اهالي التبت مع الحكم الصيني الشيوعي.



استعداد: العمال يضعون اللمسات الاخيرة على لوحة ضخمة في احد شوارع سنغافورة استعدادا لاستقبال السنة القمرية الجديدة.

حريق متقطع.. يثير العمانيين

مسقط - حمود الطوقي:

□ عاش سكان ولاية سمائل العمانية خلال اليومين الماضيين في هلع وخوف شديد خاصة عائلة عبدالله الهواسي الذي تعرض منزله لاندلاع حرائق عدة تحدث بصورة مباغتة. وقد ادت الحرائق التي تشب فجأة وتنطفىء فجأة إلى استغراب سكان الولاية الذين اكدوا ان هذه الظاهرة تحدث لاول مرة.

وقد نشرت صحيفة «الوطن» العمانية التي اوردت النبأ امس القصة حيث ذكر المواطن عبدالله الهواسي ان الحريق الذي شب في منزله شيء يثير الحيرة والاستغراب وقال ان الحريق شب في المجلس وفي دولاب الملابس وفي غسالة الملابس مشيرا الى ان هذه الحالة دعته إلى ان يتصل بعلماء الدين. وقال انه اتصل بفضيلة الشيخ احمد بن عبدالله الخليلي مفتي عام سلطنة عمان وقال له فضيلته انه يحسن ان يكثر من تلاوة القرآن. وذكر بعض العلماء ان هذه الحالة لا تحدث الا بفعل الجان. وقال المواطن عبدالله الهواسي انه وضع يده على المشكلة واعتبر ان ابنته هي السبب في حدوث الحرائق حيث تأكد انها تقرأ بكثرة وبانفعال كتب السحر. واعتبر ان هذه القراءات هي السبب الرئيسي في حدوث الحرائق وقال انه أمر بدخول ابنائه فردا فردا في البيت ولم يندلع الحريق ولكنه عندما دخلت البنت شب الحريق وعندما تخرج من المنزل تخمد النيران. واكد أنه سوف يتصل باساتذة الطب لعرض حالة ابنته لعلاجها.

لص ملكي

□ استغل احد المستخدمين بالقصر الملكي في كوبنهاجن بطاقة الائتمان الخاصة بالامير جوشام الابن الاصغر للملكة مارجريت ملكة الدنمارك وقام بشراء بضائع بما قيمته الف دولار لحسابه الشخصي. وكان هذا المستخدم قد عين في هذه الوظيفة بالقصر الملكي منذ ١٢٩ يوما فقط، وقام القصر بطرده من منصبه.

حديث الصائم

الثلاثاء ١٥ رمضان ١٤١٨ هـ. الموافق ١٣ يناير ١٩٩٨م

ملحق يومي خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك يصدر عن الاتحاد

دعاء

«اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد ألا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه»

جوائز قيمة في مسابقة رمضان هذا العام

(التفاصيل ٤/٥)



في بيروت: خيم الخير الرمضانية ردا على خيم السهرات

■ لميس خواجة - بيروت: الاتحاد

■ شهر رمضان هو شهر الصوم والكرم والعطاء، وفي هذا الشهر الكريم تكثر الاعمال الخيرية لمساعدة المحتاجين والفقراء... ومنذ مطلع الثمانينات انتشرت في مصر موائد الرحمن التي تغطي معظم طرقات وشوارع القاهرة، وهي موائد تحتوي على أنواع مختلفة من الاطعمة الرمضانية لكل عابر سبيل صادفته لحظة الافطار ليأكل ويشرب سواء فقيراً او ثرياً. ولكن هذه الظاهرة لم تعرف في لبنان الا مؤخراً عندما قامت «جمعية سيدز للعناية» لأول مرة بإقامة خيام الخير لاطعام المحتاجين طوال شهر رمضان المبارك. «حديث الصائم» التقت سليم ادريس أحد مؤسسي جمعية سيدز وأجرت معه حواراً عن أهداف ومشاريع الجمعية.

طالع ص ٨

سليم ادريس

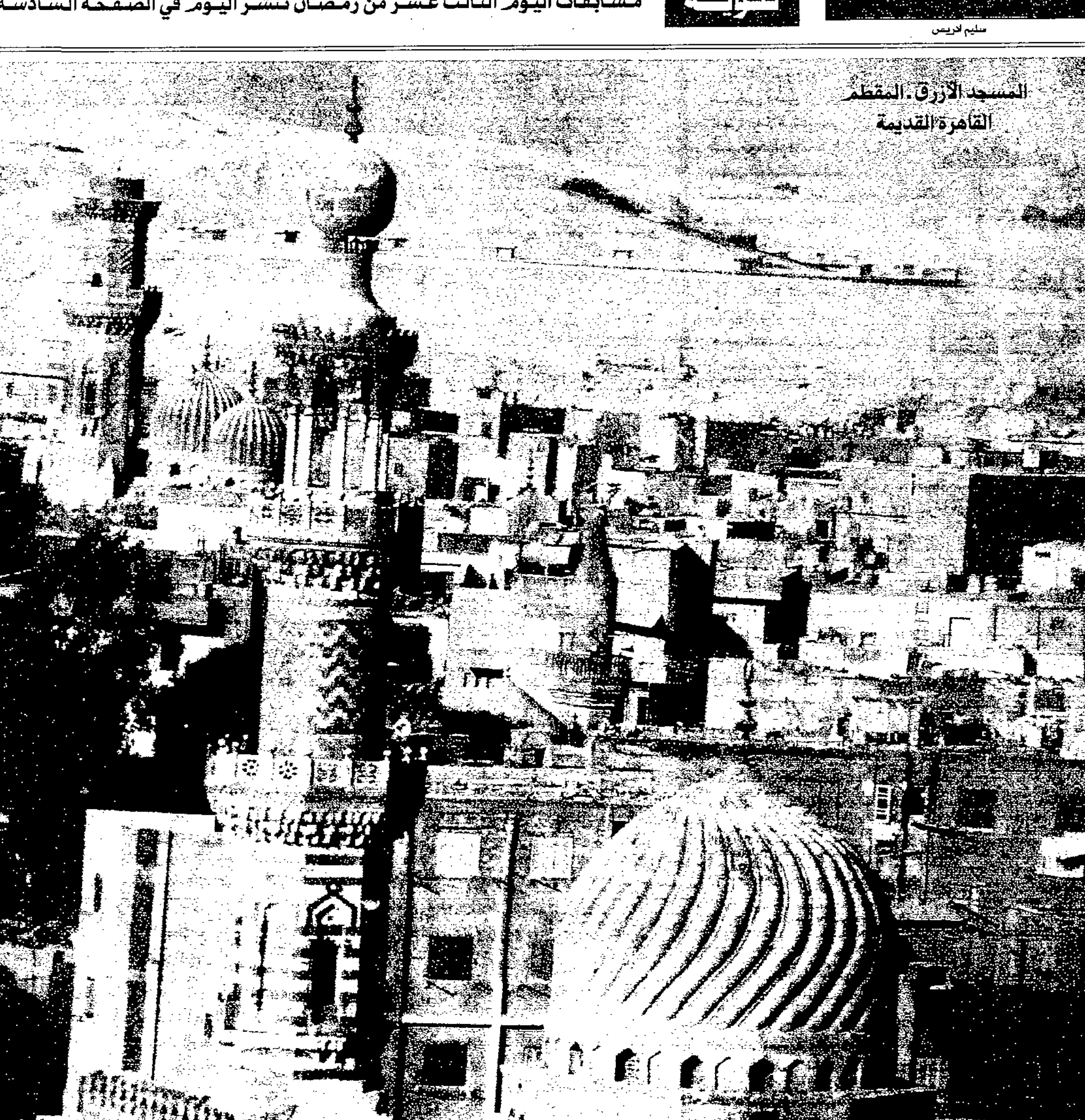
تنويه مسابقات اليوم الثالث عشر من رمضان تنشر اليوم في الصفحة السادسة

أنوار

تأتي أهمية العقل البشري في جانب العقيدة الاسلامية في أن الادراك من وظائفه أنه يبحث ويدرك ثم يقود الفطرة ويوجهها الى ما اقتنع به، ومن اجل ذلك جعل الاسلام العقل مناط التكليف ودعا الانسان الى الدين عبر طريق التفكير والاقتناع وهذا مايبدو واضحا في قوله تعالى: «قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا» سبأ: ٤٦. وقد عنى القرآن الكريم بدعوة العقل البشري الى التحرر من اسباب الجمود والغفلة كي لا تتعطل وظيفته وهو يبحث عن الله في كتاب الكون المفتوح وفي سبيل ذلك طلب إليه النظر والتفكير في هذا الكون في أرضه وسمائه وما أودع فيه من اسرار وبنى عليه من نظام واحكام وافرغ عليه من وحدة جعلته متماسك الحلقات.. الأمر الذي يستحيل معه في نظر العقل صدور الكون عن نفسه او عن قوى متضادة متعارضة ويوجب في الوقت نفسه الاعتراف القلبي بأنه لابد لهذا الكون البديع المتسق المترابط السائر بحكم نظام واحد لايلحقه خلل ولا انتكاس من مصدر خالق مدبر له مهيمن عليه متصرف فيه عن طريق العلم الشامل والقدرة النافذة والحكمة البالغة وان هذا الكون سائر بتدبير هذا الخالق الى الغاية التي حددها له بعلمه وحكمته.

ومع اعتراف الاسلام بمكانة العقل ومنزلته إلا أنه يرى ان العقل قد يضل الطريق الصحيح وقد تلتوي عليه السبل حين يقع تحت وطأة امور تؤثر فيه وتنحرف به عن الجادة ومن اجل ذلك اقتضت حكمة الله وموازين عدله ارسال الرسل من لدن آدم عليه السلام الى ان ختموا بمحمد ﷺ ونخلص من هذا الى تأكيد ان الباعث على العقيدة فطرة سليمة يقودها عقل سليم تهديه رسالة سماوية فمن بلغته الرسالة فلا عذر له مادام ذا عقل سليم ولا مؤاخذة على من لم تبلغه الرسالات «وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا» الاسراء: ١٥.

أحمد حلمي



المسجد الأزرق - المقطم
القاهرة القديمة

المسلمون في العالم

صدور العدد «٦١» من كتاب الامة

صدر حديثا الكتاب الحادي والستون من سلسلة كتاب الامة التي يصدرها مركز البحوث والدراسات بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية القطرية ويحمل عنوان «من فقه الاقليات المسلمة» لمؤلفه الاستاذ خالد محمد عبدالقادر.

والكتاب فيه دراسة علمية تناولت الاحكام الفقهية الشرعية والاجتهادات المتعددة ومحاولة الترجيح ما امكن لبعض الاجتهادات وذلك بحسب ما توفر من استقراء للظروف والاحوال للواقع الدولي اليوم.

من فقه الأقليات المسلمة

واشار المؤلف الى انه من المطلوب عدم الاقتصار على النظر والاجتهادات في مجال الفقه التشريعي على أهميته وانما لابد من التفكير في المناهج التربوية وبناء الانظمة المعرفية واختبار موارد ووسائل التشكيل والتحصين الثقافي وبيان موقع الثقافة الاسلامية من الثقافات القائمة والقدرة على استيعاب الحالات المتعددة.

واوضح ان مايصلح لاقلية في مجتمع ما من الاحكام والمناهج قد لايصلح لاقلية في مجتمع ذي طبيعة اخرى وما يصلح للمسلم في بعض بلاد العالم الاسلامي قد لايصلح للمسلم في مجتمعات غير اسلامية.

تزايد الاقبال على الاسلام في الفلبين

دخل في الدين الاسلامي في الفلبين «١٤» الف شخص ويتزايد عدد المسلمين في الفلبين بسرعة مثلما يحدث في بلدان عديدة في العالم.

ويقول السيد «نجيب رسول» رئيس البعثة الاسلامية في الفلبين ان هنك حاجة لزيادة الجهود لنشر الدعوة الاسلامية في الفلبين. وتشير الدراسات الى ان في الفلبين ٧,٧٥ مليون مسلم يمثلون ١٥,٧٪ من السكان وذلك حسب احصاء اجراه مكتب شؤون المسلمين وهم ثلاث مجموعات سكان السواحل وسكان المناطق المرتفعة ووسط البلاد.

والمسلمون الجدد وعددهم «١٤» الف مسلم وحسب هذه الدراسة فان نشاطات الدعوة المتزايدة ستؤدى الى اضعاف اثر نشاطات الجماعات التنصيرية في اوساط المسلمين.

وتجدر الاشارة الى ان شعب الفلبين فيه اقبال كبير على الدخول في الاسلام لانهم اصلا كانوا مسلمين قبل الاستعمار الاسباني لبلادهم.

قراءة ايمانية في كتاب الكون

محمد متولي الشعراوي



بين الحب والشكر والزيادة

ماهو الحب الالهي، وماهي العلاقة بين الحب والشكر والزيادة حسبما قال الله تعالى: «لئن شكرتم لأزيدنكم»؟

الانفعالات في النفس حين يتعرض لها الشعراء فهم يقولون، ان محلها القلب، ذلك ان الشعراء عندما أرادوا ان يصوروا لنا هذا المعنى صوروه في معنى الحب ولتأخذ منهم هذا التصوير او التصور لهذا المعنى مع اختلافنا مع الشعراء في المحبوب. فان محبوب المؤمن هو الله تعالى وهو غير محبوب الشاعر. نأخذ من الشعراء معنى الحب.

والمحبوب عند الشعراء وعند الاصفياء مختلف. الشاعر له محبوب هو (ليلى) او (سلمى). اما محبوب صفي الله فهو (الله)، وانما الانفعال واحد.

قال شاعر لمحبوبته:

تقرط او تمنطق او تقبي ... فلن تزداد عندي قط حبا
تملك بعض حبك كل قلبي ... فان ترد الزيادة هات قلبا

الشاعر يقول لمحبوبته: ان لباس القرط او النطاق او العباء وسائل تجميل، ولن تزيد من حبه لمحبوبته. انما اذا اراد المحبوب الزيادة من الحب، فليعطه قلبا آخر هذا انفعال العاشق الانسان لمشعوق انساني. هذا هو الحب الادنى هذا هو عشق الانسان للانسان.

اما الحب الاعلى، الحب بين المخلوق المؤمن للخالق القادر.

الحب بين العبد والرب، فهذا الحب الاعلى لايكتفي بالقلب وحده انما يشيع مافي القلب على كل الجوارح.

وهذا شاعر آخر يتميز بالدقة في وصف انفعال الحب الادنى فقال للحبيب البشري:

خطرات ذكرك تستثير مودتي ... فأحس منها في الفؤاد دبيبا
لاعضو لي إلا وفيه صبابة ... فكأن اعضائي خلقن قلوبا

هذا اشعاع عاطفي. يعبر عن انفعال وجداني بمحبة بين حبيب وحبيبه كليهما انسان.. ان اعضاء الشاعر كلها تتحول الى قلوب عاشقة، فما بالنا باشعاع الحب بين الخالق والمخلوق. وما بالنا باشعاعات الحب بين الذي اصطفى الله له حبيبا فاصطفاه الله بالمحبة والايمان؟

مثال ثالث على تصوير الشاعر لانفعالات النفس الانسانية بالحب.. ان أمير الشعراء شوقي يقول:

ولي بين الضلوع دم ولحم ... هما الواهي الذي ثكل الشبابا
تسرب في الدموع فقلت ولى ... وصفق في الضلوع فقلت ثابا

يقول: إن بين ضلوعه قلبا عاشقا كأنه قد ذاب في الدموع شوقا حتى ظن الشاعر ان قلبه قد رحل عنه لكن قلبه عاد مرة اخرى بشجن المحبة يصفق في الضلوع فعرف الشاعر ان قلبه قد عاد اليه.

هذه الانفعالات العاطفية التي صورها الشعراء العشاق تصور نوعا من الحب الأدنى. فما بالنا بالعشق الاعلى؟

ان انفعالات العشق الاعلى بين المخلوق والخالق تخلق قشعريرة الاحساس بحمد الرحمن وتشع من القلب الى العقل، ثم تشع من العقل الى الجوارح، فينتقل اشعاع العقل والجوارح الى الكون.

هكذا، نرى اشعاعات القلب تملأ الجوارح كلها، وهي تشع على حركة اعمال الانسان البعيدة. وهنا يصبح الانسان دائرة من الاشعاعات.

وهكذا كل مؤمن له دائرة من الاشعاعات

فعندما تلتحم اشعاعات الحمد على القلوب جميعها يمتلىء الكون كله بالحب والشكر لله. وحين ينشغل الوجود كله بالشكر فان الله يزيد عطاء الكون تصديقا لوعد الحق.

«لئن شكرتم لأزيدنكم».

لا يستخف بهم إلا منافق

روى الطبراني في الكبير عن ابن أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال: «ثلاث لا يستخف بهم إلا منافق.. الشيبة في الإسلام، وذو العلم، وإمام مقسط».

خواطر طبية

د. أحمد درة

شلالات هادرة في الدماء

هل استطاع الانسان ان يفهم ذاته التي بين جنبيه، اعتقد انه مايزال يتخبط في غياهب مظلمة. لاتكاد تبين الحقيقة امام عينيه حتى يغفل عنها.. ان الانسان رغم ما توصل اليه العلم لايزال قاصرا امام الاعجاز المتصل لقدرة الله جل وعلا. فهل تعلم بان عملية بسيطة جدا تستغرق عشرات العوامل والعمليات الحيوية يمكن ان تأخذ بلب الانسان. وتدفع اعراضه وجحوده. من يدري عن تلك العمليات التي تتوالي في الدماء بمجرد ان يجرح طرف بسيط للانسان.. ان هذا الجرح البسيط تقوم له الدنيا ولاتقعد داخل اجهزة الجسم. بالطبع لان استمرار النزف من الجرح يعني انتهاء الحياة.

ومن رحمة الله ان ارشد جنوده في اجهزة الجسم لتبدأ في ارسال اشارات لافراز مواد كيمائية لتضييق الاوعية الدموية النازفة مثل مادة السريتونين، ومادة «الثرومبوكسان»، ثم تأتي بعد ذلك عملية تكوين الجلطة، وهي عملية معقدة جدا تبدأ من عند الصفائح الدموية السابحة في الدماء.. التي تبدأ اوامر تجمعها من عامل في الدم والاغشية تعرف بعامل «فون ويلبراند» وبالفعل تتجمع الصفائح الدموية في المنطقة المجروحة، ثم تصدر عن تلك الصفائح الدموية مواد كيمائية تساعد في التصاقها وتماسكها لتتهيأ لتكوين الجلطة. وعلي جانب اخر تحدث عمليات كبرى يشارك فيها اكثر من ثلاثة عشر عاملا من البروتينات التي تتكون معظمها في الكبد. اشهرها «البروثرومبين» و«الفيبرينوجين». ويشارك الكالسيوم بفاعلية في هذه العمليات التي تعرف بشلالات تكون الجلطة، ويبدأ كل عامل منها في اتقان دوره لانه منوط بتحفيز عامل آخر معين حتى يتم تحفيز وتنشيط البروثيرومبين الذي ينشط بدوره «الفيبرينوجين»، والذي يكون شبه شبكة دقيقة جدا حول موضع الجرح، لتبدأ الصفائح الدموية المترسبة في سد فراغات هذه الشبكة وتتكون الجلطة التي نراها على سطح الجروح لتنقذ الانسان من فقد الحياة بفقده لدمه. ومن حكمة الله. ان تلك الشلالات الهادرة لاتترك هكذا دون ضوابط. لانه اذا استمرت في عملها يمكن ان تستنفد. ويمكن ان تصل في سعيها فتنتشر الجلطات بجسم الانسان وتنتهي حياته، الا ان رحمة الله وحكمته قضت بانه بعد ان يتم الغرض المطلوب من عمل هذه الشلالات تبدأ عوامل اخرى في الانطلاق من جسم الانسان مثل «بروتين ـ سي» و«البلازمينوجين» لتحد من المزيد من تكون الجلطات.. وهذه هي الاخرى نتيجة مجموع عمليات متناهية في الدقة.. انها حقائق يكشف عنها العلم.. ويقف حائرا امامها. ولايزال هناك المزيد في الافاق وفي انفسنا.. آيات نغفل عنها.. وهي بين جنباتنا لاتفارقنا، كل لحظة تفصح عن نفسها.



فرسان الاسلام الأوائل

عبدالحميد مكاوي

«محمد بن الحنفية» داعية السلام والمحبة والإخاء

يكفيه مكانة بين عظماء الاسلام انه ابن الإمام علي كرم الله وجهه وأن الدور التاريخي الذي قام به لحقن دماء المسلمين مازال يذكره له التاريخ.. فمن هو هذا البطل الذي أبى أن يؤدي الصراع على الخلافة الى إراقة دماء المسلمين. وتشغلهم دنياهم من آخرتهم.. وتبهرهم المناصب والمجد والسلطان.. فيركضون وراءها لاهثين.. وفي غمرة سعيهم اليها.. ولهفتهم عليها.. تخفت نور المبادىء والقيم الاسلامية في قلوبهم وعقولهم..

ولهذا كان محمد بن الحنيفة (محمد ابن الإمام علي كرم الله وجهه). فأمه لم تكن فاطمة الزهراء رضي الله عنها.. وإنما كانت خولة بنت جعفر بن قيس من قبيلة بني حنيفة.. كان حريصا على ان يعيش المسلمون في وفاق تام. وألا يشهر مسلم سلاحه في وجه مسلم آخر.. لأن النبي ﷺ نهى عن ذلك وقال إذا إلتقى المسلمان بسيفيهما.. فالقاتل والمقتول في النار..

فقيل يارسول الله إذا كان القاتل في النار فما ذنب المقتول؟ قال: لأنه كان حريصا على قتل صاحبه..

ومحمد بن الإمام علي ولد في الفترة الاخيرة من خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.. لأن الإمام عليا لم يتزوج على السيدة فاطمة في حياتها.. وإنما تزوج بعد وفاتها.. وكانت قد توفيت بعد الرسول ﷺ بستة اشهر.. ولما انجب ابنه محمدا من زوجته الثانية كناه أبا القاسم تبركا بالرسول.. ويقال انه كان قد استأذن الرسول في هذه الكنية.. فأذن له.. حيث قال له وهما جالسان يوما: يارسول الله.. أرأيت إن ولد لي ولد من بعدك.. أفأسميه باسمك واكنيه بكنيتك؟ فوافق الرسول ﷺ..

نمى محمد بن الحنيفة وترعرع في ظل ابيه. وبدت عليه مخايل الشجاعة منذ الصبا.. فقد ابدى في معركة صفين التي كان يحمل فيها الراية قدرة خارقة على القتال. ولكنه كان يرى دماء المسلمين تراق هنا وهناك فيقول: اذا كان بعضنا يقتل بعضا.. فبمن نقاتل اعداء الله؟!

وتمضي الأيام. وتتوالى الاحداث على الساحة الاسلامية. حيث يقتل الخوارج الإمام عليا.. وهنا تتجلى نزعة السلام التي تكمن في نفس محمد بن الحنيفة فلم يتردد في مبايعة معاوية.. تهدئة للموقف..

وحقنا لدماء المسلمين..

وكان حسن خلقه في كل تصرفاته.. حتى حين اختلف مع اخيه الحسن.. واعرض كل منهما عن الآخر.. تذكر محمد ابن الحنيفة قول الرسول في المتخاصمين: «وخيرهما الذي يبدأ بالسلام».. فلم يشأ ان يكون خيرا من اخيه الحسن.. بل آثره على نفسه.. وبعث اليه خطابا يذكر له فيه اسباب افضليته عليه.. قال له في هذا الخطاب: ان الله فضلك عليّ.. فأمك فاطمة بنت محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام.. اما أمي فإنها امرأة من بني حنيفة.. وجدك النبي سيد الخلق.. اما جدي فهو جعفر بن قيس.. فتعال إلي وصالحني حتى يكون لك الفضل في كل شيء.

عندما قرأ الإمام الحسن هذا الخطاب دمعت عيناه من التأثر.. وذهب على الفور الى أخيه محمد.. وتصالحا.. وزال مابينهما من خلاف.. ثم تتجلى نزعة السلام مرة اخرى في نفس محمد بن الحنيفة حين يتنازع على الخلافة عبد الله بن الزبير في الحجاز.. وعبد الملك بن مروان في الشام.. ويبذل كل منهما جهده لضم محمد بن الحنيفة الى صفه.. ولكن ضيق علمه عبد الله بن الزبير الخناق.. فعرض احد اصحابه عليه السفر الى الشام بعيدا عن مضايقات ابن الزبير.. إلا أنه حين ذهب الى الشام والتف الناس حوله.. إنزعج عبد الملك ابن مروان من شعبية ابن الحنيفة.. فطلب اليه ان يرحل هو ورجاله.. وهكذا اصبح رجل السلام لايجد السلام في أي أرض.. ولكن الأمور تغيرت تغيرا سريعا، فقد استطاع الحجاج الثقفي ان يتخلص من منافسهم عبد الله بن الزبير في معركة مازال قلم التاريخ مخضبا بدمائها.. ووجد ابن الحنيفة الفرصة سانحة للإستقرار والسلام. فبعث الى عبد الله بن مروان يبايعه.. وهدأت العواصف التي كانت ثائرة على الساحة الاسلامية.. بعد ذلك أمضى محمد بن الحنيفة بقية ايامه في وداعة وهدوء نفس.. يتلو كتاب الله آناء الليل وأطراف النهار. وكان يقول لمن يسأله.. كيف يتصرف في محنة او ازمة ألمت به. عليك بالصلاة وقراءة القرآن.. فإن فيها شفاء لما في الصدور.. تفريجا للهموم.. وحين وافته المنية، وهو على فراش الموت، اخذ يتمتم بسورة الاخلاص ووجهه يضيء كأنه القمر.. ثم فارق الدنيا.. وهو يرى مكانه بين الأبرار والصديقين في أعلى عليين...

من نوادر الفقهاء والعلماء



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحنظلة ساعة وساعة وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه روحوا القلوب واطلبوا لها طرف الحكمة فانها تمل كما تمل الابدان.

وعلماؤنا وفقهاؤنا وسلفنا الصالح بشر وليسوا ملائكة ومن ثم يسري عليهم ما يسري علي الانسان كانوا مادة وروحا.. عقلا.. وقلبا ودينا ودنيا يعملون بقول الله تعالي ((ولا تنس نصيبك من الدنيا..)) كان من بين هؤلاء العلماء والفقهاء من يحدث فيبكي ثم يحدث فيضحك ويقول مرة هكذا ومرة هكذا.. كانت طبيعتهم مرحة.. ضاحكة.. محبين للناس عطوفين عليهم.. كانوا في مجالسهم العلمية يروحون عن تلاميذهم بشيء من الملح والفكاهة المهذبة لانهم يعلمون ان الكلمة المليحة يهش لها الناس وتكسب النفس النشاط ونوادرهم العلمية كانت في منتهي الوقار

وفي كل يوم نعيش لحظات مع من سبقونا من العلماء والفقهاء والمفكرين لنعرض نموذجا من حياتهم مع زملائهم واصدقائهم وتلاميذهم وكيف كانوا رجالا محبين للمرح ميالين للمزاح مما يدل علي سهولة خلقهم وسعة افقهم في حكمة وثقة واحترام.

(الحلقة ١٥)

الخليفة. والقاضي إياس

قاضي البصرة إياس بن معاوية أحد عجائب الدنيا والمشهود لهم بالذكاء النادر والفراسة الصادقة وسرعة التصرف في المواقف الحرجة. وهو تابعي وجده صحبة رسول الله ﷺ وكانت تضرب به الأمثال في الذكاء قال فيه أبو تمام وهم يمدح أحد الأمراء

إقدام عمرو في سماحة حاتم ... في حلم أحنف في ذكاء إياس

وموقف إياس من توليه القضاء موقف يشرق له وجه المروءة ويزدهي به التاريخ وتسمو به قيمة الرجال أين منهم نحن اليوم! لقد طلب أحد الولاة من رجاله أن يحضروا له الفقيه ابن إياس لغرض يبغيه فلما حضر الفقيه قال له الوالي: اني أريد منك أن تتولى منصب القضاء. فأخذ يدفع القضاء عن نفسه لأنه لم يكن يتهالك على الدنيا ولا يقاتل على المناصب ولا يسعى وراء جاه أو سلطان فرد على الخليفة: إنني يا مولاي لا أصلح للقضاء. وكان هذا الجواب مفاجأة للوالي فكيف يرفض إياس هذا العرض من الوالي فقال له غاضبا: أنت غير صادق!

فرد الفقيه على الفور: إذاً فقد حكمت على بأنني لا أصلح!!

فسأله الوالي: كيف ذلك؟

فأجاب إياس: لأني لو كنت كاذبا -كما تقول- فأنا لا أصلح للقضاء وإن كنت صادقا فقد أخبرتك أني لا أصلح للقضاء.

د. مصطفى الشكعة

رمضان شهر القرآن والعلم والمعرفة

تشغلني في رمضان وغيره الضربات الموجهة للمسلمين

د. مصطفى الشكعة

تحدث الدكتور مصطفى محمد الشكعة عميد كلية آداب عين شمس السابق واستاذ الادب والفكر الاسلامي في جامعة عين شمس القاهرية في حوار من القلب مع روضة الصائم واجاب عن كل التساؤلات

في البداية سألناه هل هناك برنامج معين تسير عليه في اليوم الرمضاني؟

يبدأ اليوم عادة متأخرا لانني لا انام قبل صلاة الفجر فاستيقظ متأخرا بعض الوقت للذهاب للجامعة لالقاء بعض المحاضرات وبعد عودتي اتخذ مكاني في غرفة المكتبة حيث تتنوع القراءات ولا انام نهارا لان عدم النوم في نهار رمضان مكسب يتيح لي فرصة الاطلاع والقراءة او في نطاق التفكر والكتابة حيث اسهم بكتابات متواضعة لبعض الصحف واعتقد ان شهر رمضان هو خير الاشهر لاذاعة ونشر العلم.

● ما اهم القضايا التي تشغلك في رمضان؟

ـ يشغلني تلك الضربات المتوالية التي توجه للمسلمين في بلادهم كسواد اعظم وفي غير بلادهم كاقليات في اوروبا وآسيا كما يشغلني الامر المستحدث في السياسة الدولية وهو لا يعنيني من حيث كونه سياسة دولية وانما يعنيني من حيث رد فعله علينا وعلى فلسطين بصفة خاصة وهو تدفق اليهود بمئات الالوف من روسيا ومستعمراتها باتفاق مع امريكا الى فلسطين العربية المسلمة وما يستتبع ذلك من شر مستطير سوف تكابده الامة العربية وفلسطين على وجه الخصوص بضياع البقية القليلة من ارضها.

المغترب المسلم

● وما اهم القضايا التي تهمك

ـ قضية المغترب المسلم في دول غير اسلامية فلقد آن الاوان لنستعين بوسائل الاعلام المختلفة للوصول الى هؤلاء في دول المهجر وخاصة استخدام قناة غزيرة الاشعاع في القمر الصناعي العربي والتي يمكن ان تكون من القنوات الممتازة في تقديم خدمة اسلامية وعربية لهؤلاء في المهجر بالاضافة الى ذلك يشغل فكري قضية الاقليات الاسلامية المضطهدة في دول غير اسلامية حتى وصل الامر الى حرمان المسلمين من حمل اسمائهم الاسلامية واقامة شعائرهم واذكر علماء المسلمين واقول لهم: اذكروا اخواتكم الذين يعيشون في تلك الضغوط النفسية في هذه الدول.

واكد ان فرقة المسلمين عن بعضهم مزعجة حتى ادى بنا الحال الى اللجوء الى غير المسلمين للحصول على غذائنا على الرغم من توافر امكانيات العيش الرغد في العالم الاسلامي والعربي وكذلك قضية القدس المحتلة.

الجهر بالفطر

● الى ماذا ترجع السبب في ظاهرة الجهر بالفطر؟

ـ الجهر بالفطر عمدا وبدون عذر يعتبر كفرا بالله لان المفطر يكون قد ضيع ركنا من اركان الاسلام.

وارجع السبب في ذلك الى الاسرة والبيئة التي نشأ فيها الفرد فاذا كان والداه قد ربياه على طاعة الله والصيام منذ الصغر ما اقدم على هذه الجريمة.

● ماهو الحل الذي تعرضه لحل قضية هجرة اليهود السوفييت لفلسطين؟

ـ هجرة اليهود لفلسطين جرح في قلب كل المسلمين وفي ضمائرهم وليست القضية قضية المهاجرين من اليهود بل انها قضية الارض التي اغتصبها اليهود انها قضية فلسطين المسروقة المغتصبة بتدليس من بعض الدول.

رمضان في امريكا

● وماذا عن شهر رمضان في امريكا وقد قضيت هناك بعض الوقت؟

ـ رمضان هناك لايشعر به انسان غير المجموعات الاسلامية في البلدان ذات التجمعات الاسلامية والتي تحرص على الاحتفال به ويكون ذلك عادة في المسجد او المركز الاسلامي.

يبدأ الاحتفال بالافطار الجماعي ويساهم كل بيت باعداد طعام يذهب به الى المسجد ويتبادل كل افراد الاسر الاسلامية الافطار سويا ويكون فرصة للاطفال لكي يشعروا انهم مسلمون ثم يقوم الجميع لاداء صلاة التراويح.

● ماهي المواقف التي تستاءون منها والتي تسعدون لها في هذا الشهر؟

ـ يؤذيني ان يشهر سلاح العداوة والبغضاء ضد الشهر الكريم خاصة اذا كان سلاح العدوان قائما من جهات لها صبغة حكومية كاختصاص شهر رمضان دون غيره من الشهور بالرقص والفوازير التي تأتي فيها الراقصة بحركات تتنافي مع روحانية الصائم لان رمضان ليس صياما فحسب وانما صيام بالنهار وتعبد بالليل ولكن ان يستنفد جزء كبير من وقت المسلم بالاغراء الجنسي امر يضايق كل مسلم ولا يؤذيني وحدي فلماذا يختص شهر رمضان بالذات بهذه النوعية من البرامج والافلام في وسائل الاعلام.

ويسعدني اقبال كثير من الناس على قراءة القرآن والتجمعات في صلاة التراويح وكذلك الصفحات الدينية في الصحف.

● اي البرامج تفضل مشاهدتها اذا في رمضان؟

ـ في رمضان او غيره من الشهور افضل الاستمتاع بحديث الشيخ متولي الشعراوي ولا استمع للاذاعة الا نادرا.

اسلام المسلمين

● ماهي آمالك وامنياتك في هذا الشهر؟

ـ اتمنى ان يسلم المسلمون فالدين ليس مجرد شعائر تقام وان كان كثيرون قد قصروا فيها لان الاسلام روح وهو علم وعمل واتمنى ان يعملوا ويتركوا الكسل الذي استعاذ منه الرسول ﷺ لانهم اذا عملوا عبدوا فالعمل عبادة فضلا عن تيسير حالهم وتنشيط مجتمعهم حيث لايكونوا فريسة لاي مجتمع معاد.

مرحباً بالموت

أصيب معاذ رضي الله عنه بالطاعون، فلما حضرته الوفاة قال: مرحباً بالموت مرحباً زائر بعد غياب وحبيب وفد على شوق ثم جعل ينظر الى السماء ويقول: اللهم انك تعلم أني لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لغرس الأشجار وجري الأنهار ولكن لظمأ الهواجر ومكابدة الساعات ومزاحمة العلماء عند حلق الذكر اللهم فتقبل نفسي بخير ما تتقبل به نفساً مؤمنة.

الاقتصاد الاسلامي

د. محمد ابراهيم رابوي



ارتباط الاقتصاد الاسلامي بالعقيدة والمفاهيم والعواطف (٢)

السياسات النقدية في الاقتصادات الرأسمالية مرتبطة ارتباطا مباشرا بأسعار الفائدة. والسياسات المالية مرتبطة بالضرائب والنفقات.

وأخيرا نجد أن الارتباط وثيق بين الاقتصاد الاسلامي والتشريع الجنائي في الاسلام، فالتكافل العام والضمان الاجتماعي في الاقتصاد الاسلامي يلقيان أضواء على طبيعة العقوبة التي فرضت في بعض الجنايات.

المبادىء الأساسية للاقتصاد الاسلامي:

يتكون الهيكل العام للاقتصاد الاسلامي من ثلاثة محاور رئيسية يتحدد بها محتواه المذهبي، ويتميز بذلك على سائر المذاهب الاقتصادية الأخرى وهذه المحاور هي:

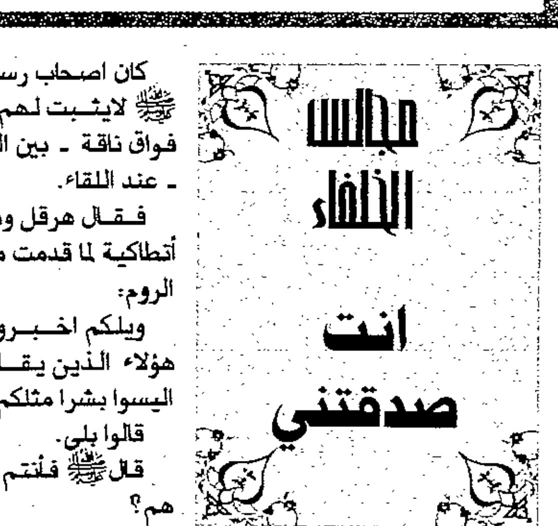
أ- مبدأ الملكية المزدوجة.
ب- مبدأ الحرية الاقتصادية في نطاق محدود.
ج- مبدأ العدالة الاجتماعية والعدالة الاقتصادية.

الملكية المزدوجة:

بالنظر الى الملكية في النظام الرأسمالي نجد أن هذا النظام يسمح للأفراد بالملكية الخاصة لمختلف أنواع الثروة ولوحدات الانتاج ولا يعترف بالملكية العامة الا حين تفرض الظروف الاجتماعية ذلك، فتكون هذه الضرورة حالة استثنائية يكون المجتمع الرأسمالي قد حاد بها عن المبدأ العام وهو مبدأ الملكية الخاصة. و هذا ما يفسره الدعوة العالمية المعاصرة الى التخصيص.

أما المجتمع الاشتراكي فهو ينظر للملكية الاشتراكية على أنها هي المبدأ العام الذي يطبق على كل أنواع الثروة في البلاد، أما الملكية الخاصة لبعض الثروات فهي استثناء قد يتعرض له أحيانا بسبب ضرورة اجتماعية.

أما بالنسبة للمجتمع الاسلامي فانه بخلاف هذين المذهبين، يقر الأشكال المختلفة للملكية في وقت واحد، فيضع بذلك مبدأ الملكية المزدوجة، فهو يقر الملكية الخاصة، والملكية العامة وملكية الدولة، ويجعل لكل واحدة من هذه الأشكال مجالا معينا تعمل فيه، ولا يعتبر أي من هذه الأشكال استثناء وانما هي أصل، فالتنوع في أشكال الملكية هو مذهب أصيل، قائم على أسس وقواعد فكرية معينة، وموضوع ضمن اطار خاص من القيم والمفاهيم، تناقض الأسس والقواعد والقيم والمفاهيم التي قامت عليها الرأسمالية الحرة والاشتراكية الماركسية.



كان اصحاب رسول الله ﷺ لايثبت لهم العدو فواق ناقة - بين الحلبتين - عند اللقاء.

فقال هرقل وهو على أنطاكية لما قدمت منهزمة الروم:

ويلكم اخبروني عن هؤلاء الذين يقاتلونكم اليسوا بشرا مثلكم؟

قالوا بلى.

قال ﷺ فلنتم أكثر أم هم؟

قالوا: بل نحن اضعاف في كل موطن.

قال: فما بالكم تنهزمون؟

فقال شيخ من عظمائهم: من أجل انهم يقومون الليل ويصومون النهار ويوفون بالعهد ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويتناصفون بينهم ومن اجل انا نشرب الخمر ونزني ونركب الحرام وننقض العهد ونغصب ونظلم ونأمر بالسخط وننهى عما يرضي الله تعالى ونفسد في الارض.

فقال هرقل انت صدقتني.

هذه شهادة من عدو والفضل ماشهدت به الاعداء وهي ايضا من خبير مجرب مطلع عرف يقينا ان حسن الصحابة بالله تعالى والتقرب اليه بطاعته من قيام بالليل وصوم بالنهار والتزام كامل بأوامر الله واجتناب نواهيه هو الطريق الصحيح الذي يرضي الله تعالى فهؤلاء اهل لنصر الله وتوفيقه وتأييده.

اما الذين ركبوا اهواءهم واطاعوا شهواتهم ووقعوا في المعاصي وقارفوا السيئات واعرضوا عن منهج الله تبارك وتعالى واتخذوا ما انذروا هزوا وحاربوا شريعة الله وابتعدوا عن سنة رسول الله ﷺ وآله وسلم ولعبت بهم الشياطين وعصفت بهم النزعات فأنى ينصرون؟ وكيف يؤيد الله قوما بارزوه بالمعاصي وحاربوه بالمنكرات.

كيف تنزل الرحمة على قوم لايقيمون الصلاة ولا يؤتون الزكاة؟ وكيف يرهب الكفار قوما لايأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر؟ ام كيف يعز الله قوما لاينتصرون للضعيف بينهم ولا يؤخذ على يد الظالم منهم؟

العودة الى الله تعالى والفرار الى بابه والتعلق بجنابه واقامة شرعه واحكامه هو اول الطريق لتنزل النصر.

«يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» محمد: ١٧.

إن تنصروا الله ينصركم برحمته وان عصيتم فكم أمثالكم خذلوا.

تسابيح

شعر: محمد السيد ندا

شوقي اليك تضرعي ودعائي
ولباسي التقوى سبول ردائي
فإذا قنطت فذاك يعني أنني
أسرفت بعدا في الطريق النائي
وخلعت عن نفسي رداء محبتي
وتركتها في زمهرير شتاء
وقد ادعيت بأن شوقي حارسي
وسفينتي في البحر ذي الأنواء
لو كان حقا ما ادعيت تشوقا
لتركت كل العالمين ورائي
لكنني عبد ضعيف تائه
متقلب الأحوال والأهواء
إن لم أنل من فيض جودك نفحة
من رحمة الحنان ذي الآلاء
ماذا كسبت من الحياة سوى العنا
سعيا وراء سرابها المتنائي ؟
فافتح لنا اللهم بابا للهدى
تلج العناية منه بالإرضاء
لا خير الا ما هديت لطاعة
تهب الرضا قلبي بكل قضاء

فنون الذوقيات الإسلامية



عبد الله حمود البوسعيدي

ذوقيات المعايشة والمجالسة والمخالطة

نرى احيانا اقواما ابتلوا بما عافانا الله عن مثله فعلى المعافى ان يحمد الله على المعافاة قال ﷺ: «من رأى صاحب بلاء فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير من خلقه تفضيلا الا عوفي من ذلك البلاء كائنا ماكان ماعاش». وقد روي عن أبي جعفر ومحمد بن علي انه قال: «إذا رأى صاحب بلاء يتعوذ - وهنا الشاهد - قول ذلك في نفسه ولا يسمع صاحب البلاء».

من الذوق عند التثاؤب ان يكظم ما استطاع فان لم يقدر غطى فمه حتى لاتنتشر رائحة الفم ولعلها سيئة ولا يصدر صوتا لانه دليل الكسل. قال ﷺ: «وأما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال هاء ضحك منه الشيطان». قال ابن حجر: واما قوله في رواية ابي سعيد في ابن ماجه «ولا يعوي» فانه شبه التثاؤب الذي يسترسل معه بعواء الكلب تنفيرا عنه واستقباحا له فان الكلب يرفع رأسه ويفتح فاه ويعوي والمتثائب اذا افرط في التثاؤب شابهه ومن هنا تظهر النكتة في كونه يضحك منه لانه صيره ملعبة له بتشويه خلقة في تلك الحالة».

وعند العطاس على المسلم ألا يرفع صوت عطسته فذلك مخل بمروءته وعليه ان يغطي فمه حتى لايطير شيء من رذاذ فمه على الناس.

لا حرج عند البعض من قضاء الحاجة واقفا كما هو الحال في دورات المياه في بعض المطارات والمؤسسات وهذا مخالف للذوق الاسلامي، فعن يعلى بن مرة ان النبي ﷺ كان اذا ذهب الى الغائط أبعد» وعن جابر بن عبد الله ان النبي ﷺ كان اذا اراد البراز انطلق حتى لايراه احد» وعن ابن عمر ان النبي ﷺ: كان اذا اراد حاجة لايرفع ثوبه حتى يدنو من الارض».

والبعض عند المخالطة وسقوط الكلفة يطيب لهم ان يخبروا بعضهم بما يصير في غرف نومهم وهذا مخل جدا لانه يعكر الصفو ويبيح للآخرين تخيل الزوجة. قال ﷺ: «ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها.

كلنا ذوو خطأ وخيرنا التوابون ومن ستره الله عليه ان يستر على نفسه اما ان يخبر بما فعل من معاص ومن مخالفات فهذا شيء مخدش للحس الاسلامي في ضمائر المسلمين لذا نهينا عن المجاهرة لقوله ﷺ: «كل أمتي معافاة إلا المجاهرين وان من الاجهار ان يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره ربه عز وجل فيقول يافلان قد عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه، فيبيت يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه».

بعض الرجال يستدرجون نساءهم ليتعرفوا بذلك على محاسن النساء فاذا بالمرأة تصف المرأة وتذكر تفاصيل محاسنها. تشغل بذلك خيال الزوج ولعل بعض النسوة بغير ما استدراج من الازواج يتمادين في وصف محاسن امرأة اما لإعجابها بها بجمالها او لسذاجة وهذا كله مانهينا عنه.

فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتباشر المرأة المرأة فتصفها لزوجها كأنه ينظر اليها».

من الأمور التي تخدش الذوق مايفعله البعض من تنظيف الاسنان بمجارم الورق مثلا وأمام الناس ثم يشم المحارم والبعض يدخل اصبعه في اذنه ثم يشم اصبعه والبعض يحك ابطه مثلا او اماكن اخرى حساسة وذلك امام الناس وفي الطرق والاسواق مما يخدش ويحرج ويخجل النساء والرجال.

قال لقمان لابنه: «اياك اذا سئل غيرك ان تكون انت المجيب كأنك اصبت غنيمة او ظفرت بعطية فانك ان فعلت ذلك ازريت المسؤول وعنفت السائل ودللت السفهاء على سفاهة حلمك وسوء أدبك».

يطيب للبعض مضغ العلك ولا بأس به ان كان لتطييب رائحة الفم اما ان يمضغ سائر اليوم ويصدر اصواتا منكرة أو انثوية مناف للذوق السليم قال في الاداب الشرعية «ويكره العلق لانه دناءة».

ويكره الجلوس في وسط الحلقة قال ابو داوود: رأيت احمد بن حنبل اذا كان في الحلقة فجاء رجل فقعد خلفه يتأخر يعني يكره ان يكون وسط الحلقة لما جاء عن النبي ﷺ.

اذا استعرت شيئا فرده احسن مما كان، فاذا استعرت سيارة مثلا فلا تردها بوسخها وبلا وقود بل املأها وقودا واغسلها وعطرها جزاء وفاقا.

البعض اذا جلس جانبا يقرأ كتابا او صحيفة او رسالة أو دخل مكتبا فانه ينظر الى اوراق الآخرين وهذا التصرف مخالف للذوق الرفيع قال الخلال: وكراهية النظر في كتاب الرجل الا باذنه».

لعل الانسان ان يصلي في مسجد كبير كالمسجد الحرام او النبوي او غيرهما مما يضطره الى حمل نعليه معه فلا ينبغي له أن يخلعهما عن يمينه ولا عن يساره. لانه بذلك يؤذي انظار غيره فقد يكون النعل وسخا او قديما او مقلوبا او تصدر منه روائح غير مقبولة وله ان يضعهما بين رجليه لقوله ﷺ: «واذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره إلا عندما لايكون عن يساره احد وليضعهما بين رجليه». وفي الاسواق الآن اكياس قماشية خاصة لحفظ الاحذية فيها. ومن المناسب هنا ان نذكر بفعل مشي يقوم به البعض اذا ما جلس في مجلس وهو ان يمد رجله وهو منتقل في وجوه القوم او ان يضع قدمه على ركبة وهو منتعل مما يخدش مشاعر من حوله.

قال المقداد بن الاسود الصحابي الجليل رضي الله عنه «كنا نرفع لرسول الله ﷺ نصيبه من اللبن فيجيء من الليل فيسلم تسليما لايوقظ النائم ويسمع اليقظان».

فالأليق مراعاة الحالة المعايشة.

الامارات زمان

سوق الشارقة ١٩٦٩

(تصوير: محمد سرور)

مرافيء رمضانية

ناصر بن علي الحوسني



اجود مايكون حبيبك - المصطفى - في رمضان وان كان هو اجود الناس قاطبة في الجود وهو الشفيع وصاحب الحوض الواعد بأنه هو كافل اليتيم في منزلتين متجاورتين وهو الذي بشر بالوحي المنزل عليه بان خير التجارة المتاجرة مع الله فما كان من مال تصدق به هو الباقي ما استهلكه هو النافد. الجود تهب رياحه وتروي ديمه فقراء المسلمين وغير المسلمين خاصة في هذا الموعد مع كل عام.

والعمل الخيري في بلادنا المباركة امتداد لقلوب معلقة بالله تعالى ترجو التطهير وترنو الى الصفاء وتأمل الاستكثار والنماء.

الجمعيات الخيرية وأياديها داخلا وخارجا ساهمت في آفاق خيرة في دروب الإخاء والتكافل والوفاء فان الدراسات والخطط الموضوعة جعلت الاحسان سمة واضحة في العمل الاجتماعي وان كان عهدها له جذور قديمة في المجتمع وجاء الاسلام ليحافظ على تأصيل على السلوك الانساني الايماني. ومع الطفرة المادية في ثوب الرخاء والانعام من الخالق جل وعلا على الوطن الغالي ظهرت روح البذل والعطاء وشاعت دلائل الشكر والاقرار للنعمة - اللهم احفظها من زوال.

نجد المجتمع بطبقاته يداوي مرضاه بالصدقة ويتعبد بالصدقة ويبتغي ربه بالصدقة ويكثر ماله بالصدقة ويبني قصورا بالصدقة. فالصدقة ثوب الرخاء على نفسك يعلي من مواهبها والبر وهو الاسم الجامع لاعمال الخير - اداة استثمارية عظيمة في رمضان وبهذا السلوك ترسم مظاهر الدفء والامان قبل العفاف والفرحة على شفتي اليتيم وقلب الارملة البائسة والشيخ المعسر واهل العوزة.

وان مخرجات النعمة من المقتدر الى من هم اليها بحاجة لشعيرة يتأملنا فيها واقع الأمم المادية.. نعم هذا هو الاسلام الذي يبسط قواعده ليكرم بها الانسانية ويثمر بمكاسب اهله بقية اهله الضعفاء ويمتد بالفضل الى كل مسالم ضعيف لايبغي ضرر للانسان اا كان.

لقد شهد انسان هذا العصر كيف يعيش بعض في كبرى عواصم العالم يلتحف السماء ويفترش الارض ويأكل من مخازن السوائم ويعامل كأحط مخلوق بينما تكرم بعض الاجناس من الحيوانات فاذا حالفه الحظ يوما تحفز ليثأر بقلب موتور وهمة مفترسه.

هل للتأمل مكان لدى انسان هذا العصر ليشهد منافع الاسلام ورحمته على العباد وعلى من تصل اليه الخدمة فالله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه ومن سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها لاينقص من اجره شيء. فاللهم اكتب في صدقة كل متصدق شفاعة له من بلاء الدنيا وغربة القبر واهوال يوم الزحام. اللهم آمين.

الكلمات المتقاطعة

من اعداد: بده مكي

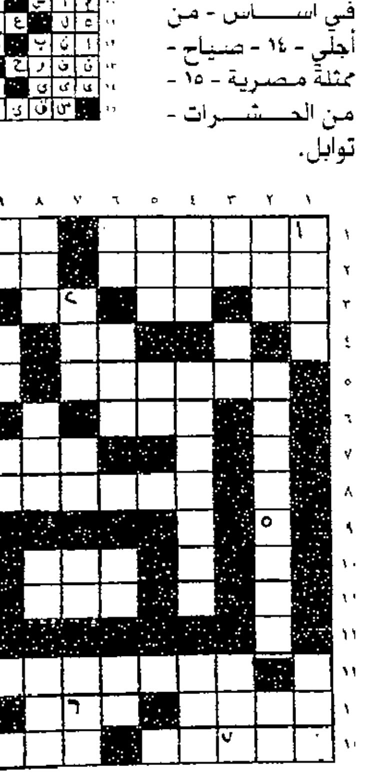
أفقياً:

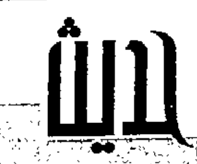
١ - قصيدة مشهورة للبوصيري في مدح الرسول (صلى الله عليه وسلم) - قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «كل شيء لم يبدأ فيه بـ ...... فهو أبتر» - ٢ - مدينة ايطالية - من كتب المنفلوطي - ٣ - من أجلي «م» - ثلثا فار - حرف نفي - أحد الوالدين - ٤ - حرف عطف - للنهي - متتاليان - ٥ - دولة عربية - سئم - ٦ - تجدها في البسمة - مدينة مصرية - اهرب «م» - وكالة الفضاء الامريكية - ٨ - علم مؤنث والمقطع الثاني بين جبلين - ٩ - .... - ١٠ - من الكواكب - ١١ - وجهة نظر - ١٢ - مهنة انسانية - ١٣ - عاصمة غربية - نطويه - ١٤ - عاصمة عربية - حصل - تجدها في ليبيا - ١٥ - نشيده - مطوى «م».

عمودياً:

١ - من ألقاب الحكام - مدينة يمنية - ٢ - مدينة فرنسية - امارة عربية - نصف مبرد - ٣ - حرف عطف - ارشد - أهجم - ٤ - من القوارض «م» - سورة قرآنية - ينهض «م» - ٥ - قرب - معبود - ٦ - من الضمائر - أبو البشرية - برد - من الأسماك - ٧ - آلة حياكة «م» نصف راية - نافية - وجهة نظر - ٨ - متشابهة - غاب - سقي - في البئر - ٩ - متشابهان - حرف جزم - للتأود - ١٠ - زوج والمقطع الثاني أداة استثناء - من العملات - حرف هجاء - ١١ - شتم - عمري - ١٢ - عبر - حرف هجاء - والد الوالد - حرف نصب «م» - ١٣ - حرف نفي - تجدها في أساس - من أجلي - ١٤ - صياح - ممثلة مصرية - ١٥ - من الحشرات - توابل.

حل مسابقة الأمس





أين المحبــون؟

كان الفضيل بن عياض رحمه الله يقول: بلغنا أن الله تعالى يقول حين يتجلى من الليل، أين المدعون لمحبتي في النهار؟ أليس كل محب يحب الخلوة بحبيبه؟ فها أنا الآن مطلع على أحبائي، يكلموني على الحضور ويخاطبوني على المشاهدة وغداً أقر أعينهم في جنتي أين المحبون؟ هذا سوقكم هذا شهركم لا تعرضوا.

مسابقة القرآن الكريم ١٥

العلاقة بين الآباء والأبناء علاقة وطيدة قوية تتمثل في البر بالوالدين والإحسان بهما ومن البر خفض جناح الذل من الرحمة لهما فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ أي الأعمال أحب إلى الله قال: «الصلاة لوقتها» قلت: ثم أي؟ قال: «بر الوالدين» قلت: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل الله.

س: اذكر الآيات الدالة على ذلك في الجزء الخامس عشر واسم السورة؟

مسابقة آية وسورة من القرآن الكريم ١٥

في تلاوتنا لكتاب الله تعالى نقرأ آية في سورة تدل على هذا المعنى، وعليك صديقي المتسابق أن تكتب رقم الآية واسم السورة على الكوبون وترسل به آخر الشهر الكريم على العنوان التالي:-

جريدة «الاتحاد» - ص.ب: ٧٩١ - ابوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

«حين يريد الله الهلاك لقرية فانه يأمر أغنياءها بالخير ولكنهم يخرجون عن أوامر الله فتستحق أن تدمر تدميراً»

مسابقة الأضداد في القرآن الكريم ١٥

لا تجتمع الأضداد مع بعضها البعض في شيء واحد مهما كانت الظروف، لكن الله بمطلق قدرته، هو وحده القادر على الجمع بينها، وسوف ترد في كل حلقة من حلقات هذه المسابقة، بعض الأفعال أو الصفات التي جمعت بين الأضداد التي وردت في القرآن، مع شرحها، والمطلوب معرفة رقم الآية واسم السورة ورقم الحزب الوارد فيه هذا المعنى.

النوم ضد اليقظة، وللنائم شكل يميزه عن المستيقظ، ولكن الله أخبر النبي ﷺ عن أهل الكهف في إحدى آيات الجزء الخامس عشر، بأنك لو رأيتهم تحسبهم أيقاظا منتبهين لأن أعينهم منفتحة، ولكنهم في حقيقة الأمر هم رقود نائمون في سبات عميق، فسبحان الله الذي جمع بين سائر الصفات وجميع الأفعال بما فيها من توافق أو تضاد.

فما رقم الحزب واسم السورة ورقم الآية الوارد فيها هذا الوصف؟

مسابقة معارك إسلامية ١٥

أرسل هولاكو إنذاراً لسيف الدين قطز سلطان المماليك بمصر يهدده فيه غاية التهديد إذا وقف أمام توغل المغول داخل مصر، ومذكراً إياه بما فعله في بغداد وحلب ودمشق فرفض قطز الانذار وسارع بتكوين جيش مصري مملوكي أمده بكل أدوات القتال وسار به إلى أن التقى بجيش المغول في قرية قرب مدينة الناصرة في عام ٦٥٨ هجرية الموافق ١٢٦٠ من الميلاد وانهزم المغول هزيمة قاسية وطاردهم قطز والظاهر بيبرس وهزموهم مرة أخرى ودخل قطز الشام فعادت الطمأنينة إلى الربوع ويعتبر انتصار المسلمين في هذه المعركة تتويجاً لكفاح دولة المماليك الأولى الناشئة في مصر حيث رسخت من حكمهم وأعطتهم شرعية للبقاء.

اذكر اسم هذه المعركة.

مسابقة ألقاب وكنى ١٥

هنك ألقاب وكنى لرجال ونساء لقبوا أو كنوا بها لمناسبة معينة أو لصفات فيهم أو تعظيما لقدرهم وهذه المسابقة عزيزي القارئ. نعرض لك فيها هذه الألقاب والكنى وما عليك إلا أن تذكر من لقب أو كني بها وترسل الإجابات على العنوان التالي:

جريدة «الاتحاد» - ص.ب: ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

صحابي جليل لقب بسيد القراء. فمن هو؟

مسابقة القرآن الكريم ١٥

الآيــــة: ____________

اسم الســورة: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنــوانــه: ____________

مسابقة آية وسورة من القرآن ١٥

اسم الســورة: ____________

رقم الآيــة: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنــوانــه: ____________

مسابقة الأضداد في القرآن ١٥

رقم الحــزب: ____________

اسم الســورة: ____________

رقم الآيــة: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنــوانــه: ____________

مسابقة معارك إسلامية ١٥

اسم المعــركة: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنــوانــه: ____________

مسابقة ألقاب وكنى ١٥

الإجــابــة: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنــوانــه: ____________

جائزة يومية حساب توفير لكل فائز بقيمة ١٠٠٠ درهم

ترسل الاجابات بالكوبونات الاصلية الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال بنك دبي الاسلامي (١٥): «بيت المقدس» المدينة الإسلامية العريقة فتحها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحررها صلاح الدين الأيوبي رحمه الله وهي ترزح الآن تحت نير الاحتلال اليهودي ففي أي سنة فتحها الفاروق عمر؟

- ☐ ١٣هـ
- ☐ ١٨هـ
- ☐ ١٥هـ

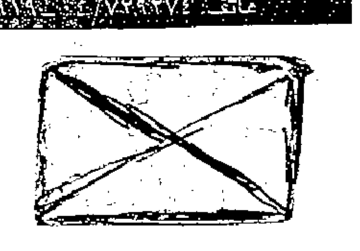
الاسم الثلاثي: ....

العنوان ورقم الهاتف:

جائزة مجوهرات المنارة
ساعة شوبارد هابي سبورت
نسائية بقيمة ٢٠٠٠٠ درهم

ثلاثيات

- ثلاثة يجب ضبطها: اللسان. النفس الأعصاب.
- ثلاثة يجب حمايتها: الدين. الشرف. الأرض.
- ثلاثة يجب التخلص منها: التملق. الوشاية. التبذير.



موعظة حسنة

كتب رجل الى صديق له:

أما بعد فعظ الناس بفعلك ولا تعظهم بقولك واستحِ من الله بقدر قربه منك وخفه بقدر قدرته عليك.

الاصولية وجذور التطرف

(٨)

حلقات يكتبها عصام عامر

كثيرة هي عوامل الجدل حول ملف الأصولية الإسلامية.. فالظاهرة بحق تجسيد حي لنظرية جبل الجليد، الذي يظهر القليل مما يبطن، فأكثره لازال في الأعماق ويحتاج الى جراح ماهر ومشرط معقم ليسبر تلك الأغوار.. غير أن ما يدهشني حقا هو هذا الحجم الواسع من الخلاف في رؤية التيارات السياسية المختلفة لهذه الظاهرة.

والخلاف يبدأ من العنوان.. فالبعض يصنفها أصولية إسلامية.. ويراها البعض إسلاماً سياسياً.. ويعتقد البعض أنها تشدد إسلامي.. بينما يؤكد البعض الآخر أنها توظيف للدين في السياسية.. وفي النهاية يشير البعض أنها صحوة إسلامية عامة تشمل المجتمع رأسياً وأفقيا، وعودة لأصل العقيدة والشريعة التي يجب أن تحكم مسار المسلمين.

ولا يقف الخلاف عند عنوان الملف فقط وإنما يتعداه إلى عشرات الخلافات التفصيلية حول علاقة الأصولية بالإرهاب والعنف.. وحول قدرة الملتفين بعباءتها على العمل الجماعي أو الفوز بشرعية التعبير عن الإسلام.. وأخيرا مدى الخطورة على بنية المجتمع المدني والتعددية الساسية والثقافية إذا ما اعتلى الأصوليون سدة الحكم.

ولأهمية الملف عنوان ومحتوى طرحنا عنوانه ومحتواه على مختلف الاتجاهات السياسية.. الأصوليين أنفسهم.. والمتعاطفين معهم.. والمعادين لهم.. والمتحفظين عليهم.. والباحثين فيهم...

■■ ومن دراستنا للحلقة السابقة نستطيع ان نقرر ان الاماكن قد تحددت بشكل واضح.. فالذين انحازوا الى الجناح الاصولي نفوا بشدة أية علاقة بين الاصوليين والعنف والارهاب فقد اكد الهضيبي.. ان الاصولية لاعلاقة لها بالارهاب، واثار د. عبدالصبور شاهين ان الاتهام يهدف لتحقيق اهداف غربية، وقال فهمي هويدى ان الارهاب افراز لأزمة المجتمع السياسية الاجتماعية والاقتصادية، ووقف د. سليم العوا في موقف القاضي حيث اكد هذه العلاقة ولكن من زاوية مختلفة حين قال: اذا تحول القانون الى أداة تؤدي الى التعذيب في السجون، وأداة لحرمان الناس من حقوقهم في محاكمة عادلة، فهذا إرهاب.

اما الذين وقفوا في معسكر العلمانيين فقد اكدوا هذه العلاقة.. فدكتور رفعت السعيد يعتقد بان الموقف المتأسلم يؤدي ودونما قرار مسبق للارهاب، ودكتور محمد ابو الاسعاد يؤكد ان النموذج الذي تفرزه الاصولية هو نموذج ارهابي، واحمد شرف اشار الى ان فقه التكفير يطول الاخوان المسلمين حتى اذانهم.

■■ وفي هذه الحلقة نناقش الجزئية الخاصة بصاحب الحق في التعبير عن الاسلام. والسؤال المطروح: يطرح الاصوليون انفسهم باعتبارهم اصحاب الشرعية في التعبير عن الاسلام. فمن له الحق في التعبير عن الاسلام، وهل ستستطيع هذه القوى ان تفوز بهذه الشرعية ؟

د. أسامة الغزالي: الاسلام يعبر عنه مؤسساته



هم يقدمون انفسهم باعتبارهم المعبرين عن الاسلام والشريعة الاسلامية وعن الشرعية الاسلامية مقارنة باي قوى اخرى.. واتصور ان هذا الموضوع مرتبط في الحقيقة بمسالة العلاقة بين الدين والسياسة.. اذا كنا نتحدث عن الاسلام بمعناه الثقافي وبمعناه الديني فقطعا شرعية التعبير عن الاسلام لا تقتصر على هذه الجماعة.. والاسلام بهذا المعنى تعبر عنه مؤسساته المستقرة كالازهر وجماعات اخرى ربما يكون لها نظرة معينة في اطار الدولة الحديثة مثل كثير من الجماعات الصوفية.. اما مسألة التعبير الاصولي عن الاسلام فهذا يرتبط بالبعد السياسي في الموضوع بمعنى انهم يحتكرون التعبير سياسيا عن الدعوة الاسلامية.. وانا اعتقد انه اولا هناك خطأ في القول ان هناك قوة سياسية تعبر عن الاسلام وحدها.. فهذه مشكلة لسبب بسيط ان كل القوى السياسية الموجودة قوى سياسية مسلمة وتحترم الدين الاسلامي وتلتزم في مصر بالدستور الذي ينص على ان الدين الرسمي للدولة هو الاسلام.. وان الشريعة مصدر اساسي للتشريع..

وبالتالي فهذه الجماعات الاصولية يصعب القول انها هي فقط التي تعبر عن الاسلام حتى السياسي «انما هي تسعى لذلك ومع ذلك فان المشكلة هي انها تبدوا كانها كيان واحد في هذه اللحظة.. وانما اذا افترضنا نظريا ان اصبح لها سلطة اولها مقاليد الامور فسوف نجد انفسنا ازاء صراع ضار بين اكثر من قوة تعلن انها تعبر عن الاسلام السياسي وبالتاكيد سوف يكون بين هذه القوى صراعات اكثر ضراوة بكثير من صراعاتها مع الاخرين لانها في هذه اللحظة كل واحدة تعتقد انها مشروعة وكل واحدة تعتقد انها تتحدث باسم الحقيقة وباسم الله.. وبالتالي فانا رأيي انها قد تسعى لان تعبر سياسيا عن الاسلام ولكنها بالتاكيد لا تعبر عنه بالمعنى الثقافي والمعنى الحضاري وحتى في سعيها لان تحتكر التعبير عن الاسلام مرهون بالتناقضات التي بالضرورة ستحدث بينها.

مجدي احمد حسين: المثل الاعلى مطلوب كبوصلة لتصحيح مسار حركة البشر

الاسلام ليس ملكا لاحد وهو دين الجميع.. ومن المفترض ان ينهل منه الجميع.. وليس معنى وجود حركات ترفع لواء الاسلام انها تحتكر تمثيل الاسلام والاعتماد على المفاهيم والقيم الاسلامية.. فالدين للجميع.. والدين الاسلامي هو رسالة ومثل أعلى لايمكن لاحد ان يتطابق معه على وجه الاطلاق.. لكن المثل الاعلى مطلوب كبوصلة لتصحيح مسار حركة البشر.. ولكن ان يتطابق الاسلام والمسلمون فهذا غير وارد لان المسلمين بشر.. والبشر خطاءون حتى بمفهوم الاسلام.. وبالتالي ليس معنى الدعوة لاقامة الحكم الاسلام، الدعوة لاقامة جنة الله على الارض. لكن هذا الحكم يمثل من وجهة نظر الحركة الاسلامية افضل مجتمع يمكن تحقيقه.. مجتمع يحصر الفروق في ادنى مساحة ممكنة.. ورفع اي حركة او جماعة او حزب لشعار الاسلام لا يعطيها الصك بالسلام والصحة في التصرفات باعتبارها ناطقة باسم الاسلام.. هذا غير وارد في رأي.. فالاسلام ملك للجميع.. والعاملون في الحركة الاسلامية يخطئون ويصيبون كمجموعة وكافراد ولذلك فالرقابة الشعبية مطلوبة.. ولا احد يستطيع ان يدعي انه يمثل الاسلام.. وكثيرا ما تنقد الصحوة الاسلامية من خلال تصرفات تحدث من افراد.. وهذه الظاهرة ستظل موجودة.. لكن املنا ان تتجاوز ذلك التجربة الاسلامية في مصر وتستفيد من اخطاء التجارب التي سبقتها.

نجاد البرعي: هؤلاء لا يمكن ان يكون لهم شرعية التعبير عن الاسلام

كلمة اصولية كلمة غربية.. ولا يوجد في مصر «اصولية» انما يوجد جماعات تستخدم العنف لتحقيق تصوراتها العقدية.. فاذا كنا نتحدث عن هذه الجماعات التي تستخدم العنف لتحقيق تصوراتها المعتقدية وفرضها على الاخرين فانا لا اعتقد في امكانية فوزها بشرعية تمثيل التيار الاسلامي في مصر ولا التعبير عن الاسلام. وشرعية التعبير عن الاسلام مكفولة للجميع.. وبالتحديد هؤلاء لا يمكن ان يكون لهم شرعية التعبير عن الاسلام.

د. احمد الصاوي: سيظلون غصة في حلق الحكومة

ان هذه القدرة رهن بشيء واحد هو ان يستطيع هؤلاء تجاوز حصولهم على شرعية مواجهة الحكومة.. وذلك امر سهل هين لفسادها وعوارها الذي لا شك فيه.. الى رحاب اوسع من الشرعية السياسية الا وهي التعبير عن مصالح القوى الاجتماعية المظلومة من خلال رؤية سياسية شاملة لكيفية علاج اوضاعهم المتردية، وفي ذلك لا تنفع الشعارات الايدولوجية او الامنيات الطيبة.. بمعنى ادق طالما ظلت هذه القوى لا تحمل مشروعا واضحا فلن تكون قادرة على احداث التغير السياسي بل ستبقى مجرد غصة في حلق الحكومة.

واعتقد ان السباق فيما بين التيارات التي تتبنى الاسلام كاطار حضاري لمشروع النهوض في مجتمعنا العربي سيحسم لصالح الطرف الذي سيصل الى حل هذه المعادلة بصورة واضحة لا لبس فيها او غموض.

منتصر الزيات: المستقبل القريب العاجل سيكون لانصار الفكرة الاسلامية

كلما كان المناخ طبيعيا كلما استطاع انصار الصحوة الاسلامية او الفكرة الاسلامية ان يستحوذوا على ثقة الشعب المصري.. فمع كل محاولات عملية صياغة العقل المصري على هذا النحو بين الشعب وبين الجماعات الاسلامية الا ان قدرا من التعاطف غير منكر ما زال موجودا.. وهذا يدفعني الى القول بان التجارب السابقة التي مرت بالشعب المصري.. ومحاولات هذه الصياغة على هذا النحو وتخويف الناس من المتدينين زال بزوال السبب واستمر الشعب المصري في تعاطفه مع الفكرة الاسلامية.. وانا ممن يغرقون في التفاؤل لدرجة ان اجزم ان المستقبل القريب للاسلام في مصر.. والمستقبل القريب العاجل سيكون لانصار الفكرة الاسلامية.

د. رفعت سيد احمد: الاصوليون احدى الفئات التي لها حق الخلاف والتعبير عن الاسلام

التعبير عن الاسلام ليس حكرا على فئة او طائفة بعينها من المسلمين.. وانما التعبير عن الاسلام ملك للناس جميعا لمن يمتلك اصول الاسلام سلوكا وفكرا.. فالاسلام دين الله سبحانه وتعالى ونحن خلفاء الله سبحانه وتعالى في التعبير عن هذه الامانة..

فاذا قلنا ان الاصوليين مع تحفظي على اللفظ احدى هذه الفئات فهي ليست فقط المحتكرة لحق التعبير وشرعية الخلاف والتعبير عن الاسلام.. ولكنها احدى الفئات التي من حقها ان تكون مرجعيتها الاسلام.. وان يكون وعاؤها الحضاري هو الاسلام.. فالاسلام هو دين الجميع ومن حق اي انسان طالما اقترب من اصوله الصحيحة النقية ان يتحدث باسمه لانه مسلم بالفعل وهذا اسلامه طالما لم يتعد حدود المشروع الاسلامي.. وحدود هذا المشروع هو ما جاء في القرآن والسنة الصحيحة للرسول عليه الصلاة والسلام.. هذه هي حدود مرجعيتنا.. ما جاء بعد ذلك من فقه الفقهاء وفكر العلماء يؤخذ به او لا يؤخذ.



عمال جزائريون يزيلون آثار انفجار في الجزائر

مسابقة القرآن الكريم (١٣)

التوكل على الله خلق عظيم تخلق به رسول الله وأنبياؤه ومالهم لا يتوكلون على الله وقد هداهم سبلهم والتوكل على الله يقوي المتوكل ويمنحه الثقة وقد جاء في الحديث الشريف قال رسول الله ﷺ (من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله).

س: اذكر الآيات الدالة على ذلك في الجزء الثالث عشر واسم السورة؟

مسابقة آية وسورة من القرآن الكريم (١٣)

في تلاوتنا لكتاب الله تعالى نقرأ آية في سورة تدل على هذا المعنى، وعليك صديقي المتسابق أن تكتب رقم الآية واسم السورة على الكوبون وترسل به آخر الشهر الكريم على العنوان التالي:-

جريدة «الاتحاد» - ص.ب : ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

«هل يتساوى من يعلم أن ما أنزل إلى الرسول من ربه بأنه الحق مع الأعمى الذي لا يبصر. والذي يتذكر ويتعظ هم أصحاب العقول»

مسابقة الأضداد في القرآن الكريم (١٣)

لا تجتمع الأضداد مع بعضها البعض في شيء واحد مهما كانت الظروف، لكن الله بمطلق قدرته، هو وحده القادر على الجمع بينها، وسوف ترد في كل حلقة من حلقات هذه المسابقة، بعض الأفعال أو الصفات التي جمعت بين الأضداد التي وردت في القرآن، مع شرحها، والمطلوب معرفة رقم الآية واسم السورة ورقم الحزب الوارد فيه هذا المعنى.

الموت ضد الحياة، فمن يأتيه الموت فإنه حتما سيموت، ولكنه ورد في إحدى آيات الجزء الثالث عشر من القرآن الكريم، في وصف أحوال المتكبر عن طاعة الله المعاند للحق، بأن العذاب سيأتيه يوم القيامة مختلفاً ألوانه متعدداً أنواعه، وأن الموت سيأتيه من كل مكان وما هو بميت، فتظل روحه معلقة في حلقومه فلاهي تخرج منه فيموت فيستريح من العذاب، ولا هي راجعة إليه فتنفعه الحياة. فما رقم الحزب واسم السورة ورقم الآية الوارد فيها هذا الوصف؟

مسابقة معارك إسلامية (١٣)

أخذت مطامع الصليبيين تزداد في الأراضي التابعة للدولة البيزنطية وأخذت مطامعهم تزداد كذلك في الأراضي التابعة للمسلمين في شمال العراق (شرق الشام). فخرج القائد الصليبي بلدوين أمير مملكة الرها والقائد الصليبي بوهمند أمير مملكة انطاكيا قاصدين المدينة الواقعة بين الشام والعراق والتي سميت المعركة باسمها وذلك في عام ٤٩٧ هجرية الموافق ١١٠٤ من الميلاد وهنا تجمع القادة المسلمون ونسوا خلافاتهم وكونوا قوة واحدة وخرجوا لملاقاة الصليبيين فالتقت الجيوش الإسلامية والصليبية في هذه المدينة ووقعت الهزيمة للصليبيين وقتل منهم عدد كبير وتشتت بقيتهم وأسر قائدهم بلدوين وبتلك الهزيمة اختفت آمال الصليبيين في احتلال العراق.

اذكر اسم هذه المعركة.

مسابقة ألقاب وكُنى (١٣)

هناك ألقاب وكنى لرجال ونساء لقبوا أو كنوا بها لمناسبة معينة أو لصفات فيهم أو تعظيما لقدرهم وهذه المسابقة عزيزي القارئ. نعرض لك فيها هذه الألقاب والكنى وما عليك إلا أن تذكر من لقب أو كني بها وترسل الإجابات على العنوان التالي :

جريدة «الاتحاد» - ص.ب : ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

صحابي جليل لقب بترجمان القرآن الكريم. فمن هو؟

مسابقة القرآن الكريم ١٣

الآيــة : ________

اسم السورة: ________

اسم المتسابق: ________

عنوانه: ________

مسابقة آية وسورة من القرآن ١٣

اسم السورة: ________

رقم الآية : ________

اسم المتسابق: ________

عنوانه: ________

مسابقة الأضداد في القرآن ١٣

رقم الحزب : ________

اسم السورة: ________

رقم الآية : ________

اسم المتسابق: ________

عنوانه: ________

مسابقة معارك إسلامية ١٣

اسم المعركة: ________

اسم المتسابق: ________

عنوانه: ________

مسابقة ألقاب وكُنى ١٣

الإجابة: ________

اسم المتسابق: ________

عنوانه: ________

كلمات مضيئة



- العمرة إلي العمرة كفارة لما بينهما .. إذا اجتنبت الكبائر
- أفضل الناس من وصل من قطعه
- خير بقاع الأرض المساجد

من فيض الإيمان

الصوم تصفية للروح

د. احمد خليل

جاء الاسلام بعبادتين كل منهما تشتمل على الجانب المادي والجانب الروحي وهما الصلاة والصيام. وهناك عبادة نفسية مالية وهي الزكاة: «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها».

وعبادة مالية بدنية نفسية وهي الحج: «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات».

ان الانسان لا يستهدف من العبادات ارهاق الناس أو تعذيبهم.. انما يستهدف أساسا تغذية الروح بقيم الايمان حتى لا يسيطر الجانب المادي على الجانب الروحي وبذا يمكن تصفية الروح وتهذيب النفس. فالصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وهي حبل ممدود يصل المؤمن بربه والصوم يجنب الانسان اللغو من القول الباطل من العمل ويجعله يتحصن بربه من نزوات النفس ونزغات الشيطان والزكاة تطهر النفس من الشح وتقوي الشعور بالأخوة في الله والحج مؤتمر سنوي يذكر المسلمين برسالتهم لهداية البشرية جمعاء.

ان المجتمع الصائم مجتمع طاهر نظيف تبرز فيه الارادة المؤمنة التي تستمد قوتها من الله عز وجل وتوجه المجتمع للالتزام بهدي الله سبحانه وتعالى.. انه مجتمع له غاية يسعى لتحقيقها وخطة مرسومة الى ما يصبو اليه ويسعى الى احداث توازن بين الرغبات والميول من جهة وبين نور الفطرة السليمة ونقاء الضمير من جهة أخرى، وخطته لتحقيق ذلك تتمثل في الارادة والعزم والتصميم.

ان المجتمع له كيان مستقل قد تتوالى عليه الأزمات وتحل به النكبات وينكمش عن تحقيق أهدافه فان لم يكن له وعي بحقائق مشاكله وارادة على التخلص من هذه المشاكل فمن يسقط تحت وطأة هذه المشاكل يتلاشى ويدخل في مجتمع آخر. أما المجتمع العقدي فانه قد تشتد عليه وطأة المشاكل ولكنه يبقى في فلكها ولا يتلاشى حتى يفهم أبعاد المرحلة التي يعيشها ويعرف السلبيات التي أوقعته في هذا البلاء ويضع خطة مرحلية للتخلص من هذه السلبيات ثم يبدأ رحلة جديدة.

ان أي مجتمع انساني لا يعيش دائما في سلم دائم ولا يحيا في حالة دائمة من الرخاء وانما هو كالانسان يتعرض للابتلاء فلا بد أن يكون له من قوة العزيمة ونفاذ الصبر وسلامة الفكر وقوة العقيدة ما يجعله يتغلب على الصعاب.

ان المجتمع الصائم قد تدرب على الامساك والحرمان في شهر رمضان كما بني عقله بحقائق القرآن وبهذا يقوى على احتمال المشقة ويدرك أبعاد المرحلة التي يعيشها وهو يقوى على التخلص من تلك الأزمات.

انه مجتمع بعيد عن الانحراف.

ان المجتمع الصائم يربط أفراده بالله فيستمدون منه القوة كما يربطهم بمشاعر الحب التي تجمع بين مشاعرهم وأحاسيسهم تؤلف بين قلوبهم كما أنه يهتم بايقاظ الضمائر في النفوس لتظل في دائرة الرضوان الالهي. ولا شك أن ذلك يدفع كل فرد للتخلص من سلبياته والعمل الدائم لصالح المجتمع.

ان ضمير الصائم يدفعه لعمل الواجب والاستقامة على هدى ويعرف أن الله يراقبه في كل أفعاله والمجتمع الذي اهتم باحياء الضمير في أبنائه عن طريق الايمان والعبادات والصيام ليس في حاجة الى مراقبة أفراده في أداء الواجب لأن الفرد فيه يعمل بايحاء من الضمير وبخوف من الله عز وجل: «وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله».

ان المجتمع الصائم يجتاز المحن التي يتعرض لها وهو محتسب متجرد لله ويتخذ من هذه المحنة وسيلة للتقرب الى الله عز وجل.

انه يهذب الغرائز التي تتحكم في الانسان.. لقد زود الله الانسان بغرائز كثيرة كالأنا، فلو ترك كل انسان لتحقيق رغباته فسوف تصطدم رغبات كل منهم برغبات الآخر وبالتالي يدخل المجتمع في دوامة الصراع وتتحطم العلاقات بين أفراده ويتخلص المجتمع الصائم من ذلك كله.

ان بناء الضمير على أساس الخشية من الله تعالى أقوى دافع لحماية الفرد والمجتمع معا فكم الانتاج الذي هو مظهر الحضارة لا يعدل بحال من الأحوال كم القيم في مجتمع الصائمين التي تعبر عن الحب في الله والأخوة في الله لأن الانتاج لا يعبر عن خصائص الانسان باعتباره انسانا لأن الانتاج يقوم على أساس أن الانسان حيوان منتج لا على أساس أنه انسان يتسم بالقيم الانسانية. ولا شك أن المجتمع الصائم مجتمع منتج وليس معنى أنه صائم.. انه مجتمع مستهلك بل انه مجتمع انساني منتج لكن المسلمين اليوم لا يدركون تلك الحقائق لأنهم أخذوا الاسلام بالوراثة.

الفلك العظيم في القرآن الكريم

القسم الرباني بالمخلوقات الكونية

مواقع النجوم

الربان قاسم لاشين

مواقع النجوم

اقسم الله تعالى القدير بمواقع النجوم كما جاء في الآية ٧٥ من سورة الواقعة «فلا أقسم بمواقع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم» صدق الله العظيم.

ولم يكن العرب عند نزول هذه الآية الكريمة يعلمون المعنى العلمي لمواقع النجوم حتى جاءنا العلم من اربعمائة سنة فقط بينما الآية الكريمة جاءت في كتاب الله الكريم من ١٤٠٠ سنة اي ان العلماء اكتشفوا عظمة الخالق فيما خلق بعد الف سنة من نزول الآية الكريمة فقد وجد العلماء ان مواقع النجوم تعتبر علما قائما بذاته وله حساباته وليست النجوم مجرد مخلوقات كونية مبعثرة في السماء دون نظام ولكنها في الحقيقة العلمية نظامها يفوق اي نظام قام به البشر بما في ذلك الاستخدام الامثل لاجهزة الكمبيوتر الحديثة حيث نظام النجوم على الكرة السماوية والتي تحيط بالكرة الارضية من جميع الجهات وعلى ابعاد منها في مالا نهاية حيث تقع هذه النجوم باحداثيات خط عرض وخط طول منسوبين الى خط الاستواء السماوي وخط طول جرينتش السماوي فقد قام العلماء بوضع هذه الاحداثيات على الكرة السماوية ليسهل استخدام النجوم في التوقيع الملاحي الفلكي وعرف العلماء بان النجوم ثابتة بالنسبة لبعضها وان حركتها التي نراها أي شروقها من الجانب الشرقي ثم غروبها من الجانب الغربي ماهي الا حركة ظاهرية للنجوم وانها في ذلك تشبه حركة الشمس الظاهرية التي نراها تشرق ايضا من الجانب الشرقي وتغرب من الجانب الغربي بينما الحقيقة العلمية ان الشمس ثابتة بالنسبة لكوكب الارض وان الحركة الظاهرية التي نراها للشمس ماهي الا نتيجة الحركة الحقيقية لكوكب الارض حول محوره من الغرب الى الشرق لهذا كانت رؤية مسارات النجوم بظاهرتي الشروق والغروب ترجع الى حركة كوكب الارض حول محوره ويبقى النجم القطبي الذي يقع على امتداد محور كوكب الارض ثابتا من المكان الواحد حيث لاغروب او شروق لهذا النجم الشمالي ويطلق عليه اسم النجم الدوار ويكون تغير هذا النجم بالنسبة لارتفاعه فوق دائرة الافق المرئي عند تغير خط عرض المكان حيث تزداد درجة ارتفاع النجم القطبي فوق دائرة الافق مع زيادة خط عرض الراصد فهذا المدلول العلمي للمحاولة الفلكية بان ارتفاع النجم القطبي على افق الراصد يساوي خط عرض الراصد بكل دقة هذا بالاضافة الى الفائدة العظمى لهذا النجم الخافت والذي يقع في مجموعة الدب الاصغر فهو بوصلة معلقة في السماء تشير الى اتجاه الشمال الحقيقي ولا يتغير اتجاه النجم القطبي مهما تغير موقع الراصد ولكنه يختفي تماما عندما يكون الراصد على خط الاستواء او خطوط العرض الجنوبية ورغم ضعف اضاءة النجم القطبي، الا ان استخدامه في الملاحة الفلكية ذو اهمية خاصة بالنسبة لابحار السفن في اعالي البحار وفي الطائرات عابرة القارات.

انواع النجوم

تنقسم النجوم من حيث استخدامها الى ثلاثة انواع حيث فالنوع الاول هو النجوم التي تستخدم في الملاحة الفلكية ويبلغ عددها ٥٩ نجما ملاحيا وهذه النجوم ذات قوة اضاءة كبيرة لتسمح برصدها في وقت الرصد الفلكي وهو الوقت بين غروب الشمس والشفق البحري المسائي وذلك في وقت الرصد المسائي وكذلك في الوقت بين الشفق البحري الصباحي ونهاية الشفق المدني الصباحي حيث قوة اضاءة الشمس في غير هذه الاوقات المذكورة تخفي جميع النجوم وكذلك الكواكب مهما بلغت من قوة اضاءة وقد اشار الله العلي القدير الى استخدام النوع الاول من النجوم في الملاحة كما في سورة الانعام آية: ٩٧ «وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر» صدق الله العظيم. وكذلك ماجاء في الآية: ١٦ من سورة النحل «وعلامات وبالنجم هم يهتدون» صدق الله العظيم.

اما النوع الثاني من النجوم فهي نجوم ذات اضاءة ضعيفة ويستلزم لرؤيتها استخدام المراقب الفلكية ويطلق عليها اسم نجوم الزينة وللعين البشرية قدرة على رؤية قرابة ٣ آلاف نجم خافت وقد يندهش البعض في ان السماء قد زينها الله تعالى ولكن الامر الواقع ان الله العظيم قد زين كل شيء حولنا على كوكب الارض فاذا نظرنا الى الزهور والطيور والاسماك وجدناها بملايين الالوان والانواع والاصوات كل هذا ليبعث الله الكريم بالابتهاج والسرور الى اعين الناظرين وبالتالي جاءت زينة السماء الدنيا بالنجوم والكواكب وهو ما اشارت اليه سورة الصافات آية: ٦ «إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب» صدق الله العظيم. ولقد امرنا الله العليم بأن تتزين كما اشارت الآية: ٣٠ سورة الاعراف «يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد...» صدق الله العظيم.

وعلى هذا فان الزينة واجبة ومطلوبة ولكن هذه الزينة يجب ان تكون بمفهوم النظافة والنظام والالتزام وليس بمفهوم التبرج والخلاعة والفسادولقد زين الله تعالى الانسان بالعقل الذي وهبه الله له ليقدر على حمل الامانة فمن فقد عقله فقد زينته وأعفاه الله تعالى من التكاليف اما النوع الثالث من النجوم فهي رجوم للشياطين كما اشارت بذلك الاية: ٥ من سورة الملك «وجعلناها رجوما للشياطين» صدق الله العظيم.

وقد رصد علماء الفلك انفجارا لبعض النجوم وقد افادنا المفسرون لهذه الآية الكريمة بانه اذا تطاول احد من الجان في الصعود الى السماوات العلا للتنصت بما يدور بين الملائكة فان الشهب والنجوم جاهزة للانفجار ومطاردة الجان وهو ما اشارت اليه الآية: ٩ من سورة الجن «وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا» صدق الله العظيم.

احصاء النجوم

تعتبر النجوم شموسا نائية اي بعيدة جدا في كوكب الارض واقرب نجم الينا هو النجم الفاقنطورس حيث يبعد عنا بمقدار ٤٠ مليون المليون كيلومترا اما باقي النجوم فهي على ابعاد لايصلح القياس فيها بوحدات الكيلومترات او الميل لهذا اصبح قياس ابعاد النجوم بالسنة الضوئية وهي مقياس للمسافة حيث تساوي ٦ ملايين المليون ميل ومع الاكتشافات الحديثة لنجوم ذات ابعاد سحيقة وجدوا ان السنة الضوئية لاتكفي للتعبير عن مقياس المسافة فوضع مقياس جديد وهو الفرسخ النجمي الذي يساوي ٣,٢٦ سنة ضوئية وكلما زادت اكتشافات العلماء للنجوم سيكون تعديل مقياس المسافات ضرورة لوضع خريطة العالم النجمي فلتها حشود ضخمة من النجوم داخل المجرة الواحدة حيث يبلغ العدد التقديري لها حوالي مائة الف مليون نجم داخل مجرة درب التبانة اما داخل الكون العظيم فهو حشد من المجرات لايمكن حصرها او عدها ولكن الله وحده هو الخالق الواحد الذي احصاها فمن اسماء الله الحسنى المحصي فهو الذي احصى كل شيء في كتاب مبين وهو ما أشارت اليه الآية: ١٢ من سورة يس.

«وكل شيء أحصيناه في إمام مبين» وكذلك الآية: ٢٩ من سورة النبأ «وكل شيء احصيناه كتابا» وكذلك آية: ٢٨ من سورة الجن «وأحصى كل شيء عددا» صدق الله العظيم.

وتتحرك النجوم دون تصادم او خلل بقانون علمي وضعه الخالق العظيم وهو ما جاء في سورة الانبياء آية: ٣٣ وسورة يس آية: ٤٠ «كل في فلك يسبحون» صدق الله العظيم. ومن هنا لايوجد اي احتمال لان يحدث تصادم بين هذه النجوم التي لاتعد ولا تحصى فكل نجم له فلكه الذي يدور فيه حيث شمسنا على سبيل المثال تدور حول نواة مجرة درب التبانة في سنة كونية مقدارها ٢٢٥ مليون سنة ارضية ولكن عند قيام الساعة فان الله الواحد القهار سيرفع امر التسخير عن النجوم وتخرج من فلكها الدوار لتتبعثر كما اشارت سورة التكوير آية: ٢ «وإذا النجوم انكدرت» صدق الله العظيم. وبالتالي يبدأ التصادم بين النجوم وبعضها وهي طاقة حرارية جبارة لاقدرة علمية لوصف هذا اليوم الذي تذهل فيه كل نفس ولقد اكتشف العلماء ان الله الرحيم قد منحنا شمسا متوسطة حيث توجد شموس عملاقة مثل نجم قلب العقرب ونجم إبط الجوزاء يكون حجمها اكبر من شمسنا بحوالي ٤٠٠ مرة وهذا يعني ان الحرارة حولها تزيد عن الحرارة التي نعيش فيها بحوالي ٤٠٠ مرة ومن هنا نجد فضل الله علينا فانه اعطانا شمسا متوسطة تناسب خلقه ولم يخلقنا للعذاب كما اننا نشكر الله على انه وهبنا شمسا احادية حيث اكتشف العلماء انه يوجد شموس ثنائية وثلاثية وخماسية فمثلا مجموعة الغول وهي اقرب شمس ثنائية الينا وتعني الشمس الثنائية ان حرارتها ضعف حرارة شمسنا فهل ادراكنا بعد كل هذا رحمة الله الواسعة التي شملت جميع الخلائق على كوكب الارض بهذه الشمس المتوسطة الاحادية؟

موت النجوم

كما لكل مخلوق بداية فانه له ايضا نهاية فقد رصد علماء الفلك بداية مولد نجم داخل حضانة فضائية وهذا خلق جديد وهو خلق يتكرر يوميا حيث عملية الخلق من الخالق العظيم مستمرة الى قيام الساعة وقد ايقن العلماء ان عالم النجوم قائم بذاته ولا يسيطر عليه سوى خالق عظيم يجعل اي من علماء هذا العالم ينبهر بايمان مطلق بالخالق العظيم لعظمة هذا العالم الواسع الكبير والذي تربطه فيما بينه قوانين رياضية وفيزيائية جبارة ففي هذه الحشود النجمية التي لاحصر لها في تسجيل عددها فان هذه النجوم تولد وتعيش وتموت وتفنى كما يحدث تماما للبشر وكما يحدث لجميع مخلوقات الله وكما جاء في قوله تعالى: «كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم واليه ترجعون» القصص: ٨٨. فالنجوم خلق من مخلوقات الله التي تمر بمراحل الطفولة والشباب ثم تبدأ في الدخول بمرحلة الشيخوخة ثم الاحتضار واخيرا مرحلة الموت وهي الحقيقة التي نعيشها ونراها كل يوم بل كل لحظة ولكن النجوم لانشعر بها الا من خلال المراقب الفلكية التي تحدد موت نجم كما حدث في ١٩٠٤ حيث انفجر نجم كوكبة الثور فنتج عن ذلك السديم السرطاني وسجلت بالتصوير الفوتوغرافي وهو نفسه ماحدث في فبراير ١٩٨٧ حيث كان انفجار نجم في سماء نصف الكرة الجنوبية ويبعد عنا تقديريا بنحو ١٧٠ الف سنة ضوئية واهتم علماء الفلك لهذا الانفجار الذي يعتبر اقوى بمليون مرة من تفجير قنبلة نووية ولكن نتيجة للبعد اللا نهائي عن كوكب الارض لم يكن له تأثير إلا في دراسة الفضاء اذ انه حينما يتحطم النجم يلقي بحطامه في الفضاء الكوني. وعلى هذا تعرف النجوم بانها من الكائنات الحية حيث لها اعمار زمنية محددة قد تقصر او تطول لكن لابد في النهاية من ان تموت حيث يقضي النجم طيلة حياته في حالة صراع دائم مع ثقل وزنه الذاتي وصراع خاسر في نهاية المطاف حيث ينفجر ويموت ويتحول الى فجوة سوداء من الفراغ اللا نهائي واخيرا لماذا خلقت هذه النجوم؟ فغير انها زينة للناظرين وانها رجوم للشياطين وانها اهتداء للمسافرين فهي تسجد لله كباقي خلق الله وكما جاء في قوله عز وجل في سورة الحج آية ١٨ «ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل مايشاء» صدق الله العظيم.

طبق اليوم

سحر منصور

السلطة الخضراء

المقادير:

٤ حبات خيار مقشرة ومقطعة الى حلقات. ٤ حبات من البندورة «الطماطم» المقطعة الى قطع صغيرة. ٢ ليمونتان. ٥ جزرات مقشرة ومقطعة الى حلقات. ٥ وحدات من الخس مقطعة الى قطع صغيرة.

الطريقة:

١. اغسلي الخضار جيدا واخلطيها مع بعضها
٢. اضيفي عصير الليمون وخلطي جيدا ثم اغرفي السلطة في صحون صغيرة وقدميها مع مراعاة عدم حفظها خارج الثلاجة لفترة طويلة.

رشة زيت زيتون «اختياري»

سلطة السبانخ

المقادير:

٧٥٠ غ سبانخ طازج
١ ملعقة كبيرة من الزيت.
٢ كوبان من اللبن المصفى.
١ بصلة متوسطة الحجم مفرومة ناعما.
٢ فصان من الثوم المهروس.
- خليط توابل.
- فلفل اسود مطحون وملح حسب الذوق.

الطريقة:

١ - شذبي الجذور والسيقان القاسية للسبانخ. اغسلي الاوراق جيدا، وارم الاوراق الصفراء والتالفة. صفيه وقطعيه خشنا.

٢ - في مقلاة كبيرة اقلي البصل بالزيت حتى يصبح شفافا. اضيفي السبانخ وهزيه على نار متوسطة حتى يذبل. اطهي حتى تتبخر الرطوبة.

٣ - اضيفي الثوم. وحوالي ملعقة صغيرة من الملح وكمية جيدة من الفلفل الاسود المطحون، ارفعي المقلاة عن النار واتركيها لتبرد قليلا.

٤ - صبي اللبن في وعاء الخلط واضيفي اليه خليط السبانخ. هزي جيدا وعدلي التابل. اعملي خليط توابل باستعمال كمية قليلة من السمن (ملعقة كبيرة).

٥ - اقلبي السلطة في طبق التقديم وصبي فوقها خليط التوابل. قدميها على درجة حرارة الغرفة.

كرات التمر وجوز الهند

المقادير:

كوب وربع الكوب من التمر الخالي من البذر والمفروم، نصف كوب من السكر، نصف كوب من الجوز المفروم، بيضتان، ملعقة صغيرة من حب الهال، كوبان من الكورن فليكس، ثلاثة ارباع الكوب من جوز الهند المبروش.

الطريقة:

يخلط السكر والتمر والجوز والبيض في قدر.

توضع القدر على النار المتوسطة الحرارة ويحرك الخليط لمدة ثماني دقائق او حتى يجمد الخليط ويبدأ بالغليان.

ترفع القدر عن النار وتضاف الفانيلا والكورن فليكس ويخلط جيدا حتى يتماسك.

تصب ملاعق صغيرة من الخليط على الورق المشمع وعندما تبرد تدحرج.

يوضع جوز الهند فوق ورق مشمع وتدحرج الكرات فوق جوز الهند بمساعدة باطن الكف.

الفتاوى

حول رخصة الإفطار في السفر

من المعروف أن السفر كان في العصور السابقة شاقا إذ كانت وسائل السفر الإبل أو الخيل أو البغال وكلها يتحقق بها التعب والمشقة أما الآن فأصبح السفر أقرب الى المتعة منه إلي المشقة سواء كان في السيارات الفارهة أم في الطائرات التي يتفننون في سبل الراحة فيها حتى أصبحت الراحة فيها لا يدركها الكثيرون في بيوتهم.. فهل لم تزل رخصة الفطر باقية؟ ولماذا كان الأمر كذلك أفليس الصيام أفضل؟

سليمان الغواص - دبي

يقول الله تعالى «فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر» ثم قال في الآية التالية «ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر» فهذه رخصة رخص الله تعالى بها للصائم المسافر أن يفطر.. ولكل حكم علة يدور معها وجودا وعدما.. وعلة الإفطار هنا هي السفر. ولا ينبغي أن تكون العلة المشقة لأن المشقة أمر باطني أي لا يمكن علمه وقياسه والتحقق من وجوده أو عدم وجوده.. كما أنه نسبي بمعنى أنه قد يلحق شخصا ولا يلحق آخر فلا يصلح لأن يكون أساسا لقاعدة وبذلك يتبين أن التعب أمر لا يصلح أن يكون علة للحكم فالعلة إذا هي السفر.. لأنه أمر جلي غير خفي.. ومطلق غير نسبي.. والسفر سواء كان سيرا على الأقدام أو على ظهر الدابة أو في سيارة أو في طائرة أو حتى على متن صاروخ فهو على جميع الأحوال ومهما تنوعت الوسيلة سفر تتحقق به الرخصة إذا توافرت باقي شروطه وأهمها أن يكون لمسافة لا تقل عن المسافة التي تبيح قصر الصلاة. فمن حق كل من كان مسافرا وبأي وسيلة أن ينتفع بالرخصة التي أباحها الله رحمة منه ولطفا بعباده.

وأما عن أفضلية الصيام في السفر أو أفضلية الفطر فيه ففي ذلك خلاف فقهي لا بأس أن نشر إليه مجملا ثم نخلص الى الحكم الذي نراه إن شاء الله.. فهناك رأي بأفضلية الفطر للمسافر الذي تتحقق في سفره رخصة الإفطار.. ممن قال بهذا قتادة والشعبي وعمر بن عبد العزيز وأحمد بن حنبل وهو أيضا رواية عن الشافعي.. رحمهم الله جميعا وقد استند اصحاب هذا الرأي إلى أمور منها: حديث النبي ﷺ «إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه» كما استندوا إلى قوله ﷺ «ليس من البر الصيام في السفر» وتشدد البعض - من أهل الظاهر - حتى قالوا إن صام المسافر فإن صيامه يبطل ويجب عليه أن يعيد تلك الأيام، واستندوا إلى قوله تعالى «فعدة من أيام آخر» وزعموا أنها توحي بالإلزام. وقالوا إن ما روي من صيام رسول الله ﷺ في بعض الأسفار قد نسخ. وقد نقل الإمام الفخر الرازي ذلك الرأي عن ابن عباس رضي الله عنه كما رواه البعض عن بعض الصحابة ولكنه رأي غير راجح في الفقه. ورأي ثالث يقول إن الصيام في السفر أفضل قال بذلك أبو حنيفة والأسود بن يزيد ومالك وروي عن الشافعي رحمهم الله واستندوا إلى قوله «وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون». وما روي عن النبي ﷺ من أنه صام في بعض أسفاره. ورأي أخير يترك الخيار للصائم إن شاء أفطر في سفره وإن شاء صام وروي ذلك عن النخعي وسعيد بن المسيب ورواية عن ابن عباس وعطاء والحسن البصري وجماعة.. ويبين من ذلك أن الامر واسع، وإن كان لنا أن نميل لرأي فإننا نميل إلى الرأي الذي يترك الخيار للمكلف.. فمن سنده أن أحد الصحابة سأل النبي ﷺ قال أأصوم في السفر؟ «قال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر» وما روي عن أنس من أنه قال كنا نسافر مع رسول الله ﷺ «فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم».. وهناك أمور ينبغي أن نتوقف عندها، فلا تستوي مسافة سفر تتحقق بها الرخصة مع مسافة سفر اخرى اطول منها بكثير.. ولا يستوي صائم في سن الشباب والفتوة مع آخر في بدء الشيخوخة وإن كان قادرا على الصيام، ولا يستوي قوي البنية بضعيفها إلى غير ذلك من ظروف السفر التي لا يستطيع تقديرها إلا المسافر نفسه..

هذا والله تعالى أعلم

المستشار حسن الحفناوي

أحبائنا براعم الايمان

رمضان فرصة لتلاوة وتدارس القرآن فهو شهر القرآن من أجل هذا ينتهز الجد «عبد الرحمن» العالم الوقور هذه الفرصة فيجتمع معكم من خلال أطفال أسرته من أحفاده وأبناء جيرانه علي مائدة القرآن يعلمكم قيمه وأخلاقه في هذا المجلس اليومي بعد صلاة العصر، وسوف ينتقي في كل مرة قصة معبرة.

براعم الايمان وقيم القرآن

(الحلقة ١٥)

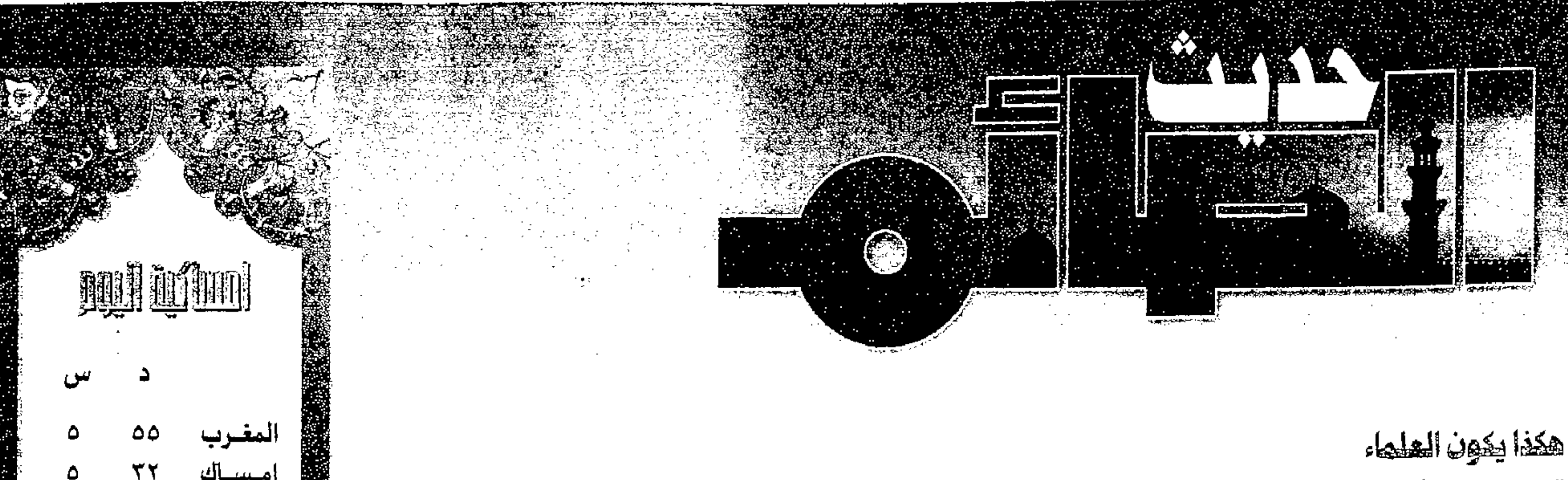
جلس الشيخ عبدالرحمن على اريكته الخشبية واحفاده وتلاميذه من حوله يستمعون له بشغف شديد فقال لهم الشيخ: يا احبائي درسنا اليوم سيكون عن كلمة عظيمة لها اكبر الاثر في نفوس الناس وهي الحكمة تقول الآية الكريمة «واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة» الاحزاب جزء من آية ٣٤ والاسلام يا احبائي يدعو الى (الحكمة) فالمسلم يجب ان يكون حكيما في افعاله لينا في اقواله يحاور الناس بالكلمة الرقيقة المهذبة التي تستميل قلوبهم للاسلام ويجادلهم بالبراهين والحجج الواضحة فعلينا بالكلمة الطيبة وبالفعل الحكيم كما فعل سيدنا عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه في القصة التالية:

قصة الخليفة الحكيم

كان عمر بن عبدالعزيز - رضي الله عنه معروفا بالحكمة والرفق وفي يوم من الايام دخل عليه احد ابنائه وقال له: يا أبت! لماذا نتساهل في بعض الامور! فوالله لو اني مكانك ما خشيت في الحق احدا فقال الخليفة لأبنه: لا تعجل يا بني فان الله ذم الخمر في القرآن مرتين وحرمها في المرة الثالثة وانا اخاف ان احمل الناس على الحق جملة فيرفضوه (أي اخاف آن اجبرهم عليه مرة واحدة فيرفضوه فتكون فتنة) فانصرف الابن راضيا بعد ان اطمأن لحسن سياسة ابيه وعلم ان رفق ابيه ليس عن ضعف ولكنه نتيجة حكمته وحسن فهمه لدينه.

وهكذا يا احبائي عليكم ان تتحلوا بالحكمة والصبر مصداقا لقوله تعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» النحل جزء من اية ١٢٥

إيمان صابر



امساكية اليوم

	د	س
المغرب	٥٥	٥
امساك	٣٢	٥
الفجر	٤٢	٥

هكذا يكون العلماء

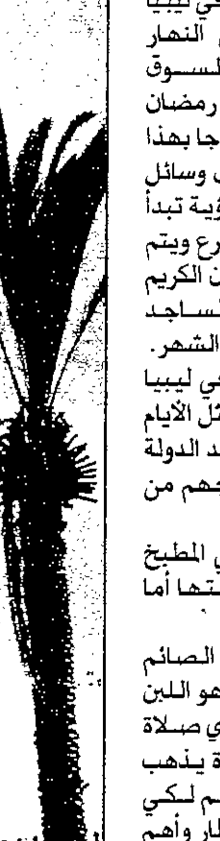
قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: أي رجل كان الشافعي ؟ فإني سمعتك تكثر من الدعاء له. فقال: يا بني.. كان الشافعي كالشمس للدنيا، وكالعافية للبدن، وهل لهذين من خلف أو عنهما عوض ؟ ثم قال: ما بت منذ ثلاثين سنة إلا وأنا أدعو للشافعي وأستغفر له.

عادات وتقاليد في رمضان

كل الدول الإسلامية شعوباً وحكومات تستقبل شهر رمضان بحفاوة طيبة واهتمام كبير وتحيطه بمظاهر الإجلال والإكرام مما يدل على عميق الإيمان بالدين الإسلامي وشرائعه وينفرد شهر رمضان المعظم بتقاليد وعادات رائعة أصبحت بمرور الزمن شكلاً من التراث الذي خلفه لنا الآباء والأجداد وكل دولة أو كل شعب يحيي رمضان بشكل مختلف مع اختفاء المظاهر التي لا تليق وجلال هذا الشهر فداخل البيوت تتغير الأشكال والمظاهر والأكلات وفي الشارع يظهر النشاط الحافل في الأسواق التجارية وتنقلب أحوال الناس فيصبح الليل نهاراً والنهار ليلاً ويحلو السهر وتتجلى العبادة..

رمضان في ليبيا

شعب ليبيا لا يحب السهر في رمضان



يستقبل المسلمون في ليبيا منذ ظهور الهلال، في النهار الرجل في العمل أو السوق والمرأة في المطبخ شهر رمضان بحفاوة غير عادية ابتهاجا بهذا الشهر الكريم من خلال وسائل الاعلام فمنذ ظهور الرؤية تبدأ الاحتفالات في الشوارع ويتم الجهر بالذكر والقرآن الكريم في المساجد حيث المساجد تجمع المسلمين في هذا الشهر.

ويقضي المسلمون في ليبيا نهار رمضان ومثله مثل الأيام الأخرى في العمل وتجد الدولة تيسر للمواطنين خروجهم من أعمالهم.

والمرأة حياتها في المطبخ حيث يشغل معظم وقتها أما الرجال ففي مشاغلهم.

وأول ما يفطر عليه الصائم في رمضان بليبيا هو اللبن والتمر، بعد ذلك تؤدي صلاة المغرب وبعد الصلاة يذهب الناس الى منازلهم لكي يتناولوا طعام الافطار وأهم وجبة على مائدة الافطار هي (الشوربة الليبية) وهي عبارة عن (لسان العصفور) معمولاً بالطماطم مضافا عليها حمص ولحوم وصلصة، بجانب السلاطة مثل السلاطة المصرية تماما لكن ما يشتهر في ليبيا هو الشوربة بجانب (الكسكي) والكسكي معمول أيضا بالطماطم واللحوم والخضروات كذلك أيضا توجد (الطواجن) وهي عبارة عن لحم مفروم مضاف اليه الخضروات.

كذلك يوجد (مكرونة مكبكبة) وهي مكرونة معمولة بالطماطم واللحم الضاني مضافا اليها الصلصة (والبازين) وهي عبارة عن عجينة دقيق الشعير مضافا اليها الصلصة وتغمس باللحم.

وبعد الافطار مباشرة يذهب الناس الى المساجد لأداء صلاة العشاء وصلاة التراويح والتي تمثل جزءا هاما من العبادات في رمضان، حيث يحرص عليها كثير من الناس والأطفال والشيوخ والشباب. وبعد أداء الصلاة يجلسون لسماع تلاوة القرآن الكريم من المقرئين، ثم يذهب المسلمون الى زيارة الأقارب والأصدقاء، ففي رمضان تكثر الزيارات العائلية بين الناس حتى الساعة العاشرة مساء ثم يذهب كل فرد الى بيته ليخلد للنوم فالشعب الليبي ليست له طقوس أو عادات في الشهر الكريم لأنهم لا يحبون السهر وينامون حتى يأتي وقت السحور.

وأهم ما يقدم فيه على المائدة هي العصيدة وبواقي الافطار والعصيدة عبارة عن دقيق وزبدة مع البلح.

أما بالنسبة للمشروبات التي تمتاز بها فهي (القوربية) وهي عبارة عن اللبن بالموز، أما الحلويات فهي الكنافية و(العسلة) مثل الزلابيا المصرية.

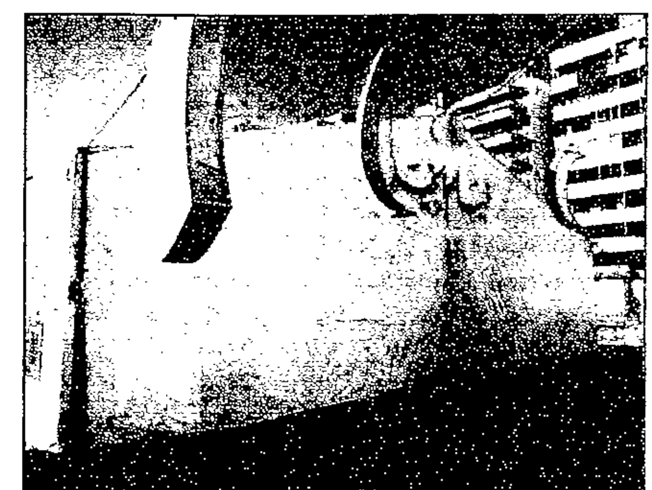
وبالنسبة للمحال فتفتح أبوابها متأخرة حتى الافطار.

وأهم المظاهر للأطفال هو القرح فقط حيث لا توجد أي مظاهر للأطفال مثل حمل الفانوس أو الزينة الى غير ذلك.

وعندما يأتي العشر الأواخر من رمضان الكريم تعلق الأنوار على المساجد وتكثر تلاوة القرآن الكريم والتهجد في المسجد.

وقبل العيد بيومين هناك الكثير من العادات التي يشتهر بها الليبيون، مثل عمل الكعك بجميع أنواعه وهناك نوعان من الكعك.. الكعك الحلو والكعك المالح وعندما يأتي العيد يكون الاحتفال بالعيد كبيراً والسعادة تغمر الكبير والصغير في جميع أنحاء ليبيا.


مركب بأشرعة مثلثة ترسو في ميناء دبي (١٩٤٨)


خيم الخير

وجه لبنان الإسلامي في رمضان

نتابع حديثنا مع السيد سليم ادريس مؤسس جمعية سيدز الخيرية في بيروت مجيباً على اسئلتنا...

○● كيف ومتى بدأت فكرة مشروع خيام الخير؟

○- الفكرة انطلقت عندما قررنا منذ اشهر إقامة جمعية سيدز لرعاية الاولاد المتخلفين عقليا، وحتى يتعرف الناس على هذه الجمعية، واستكمالاً منا بمساعدة الناس أقمنا «خيام الخير» لاطعام المحتاجين خلال شهر رمضان.

○○ ما اهداف مشروعكم؟

○ اهدافنا كبيرة، وهي أولاً اطعام (١٨٠٠٠) محتاج خلال شهر رمضان ومساعدة (٢٥) شخصاً لاداء فريضة الحج، وجمع كسوة من ألبسة وأحذية جديدة - اضافة الى توزيع العاب وهدايا للاطفال، وأيضاً عرض وبيع اشغال للمعاقين يعود ريعها لبناء مقر للاولاد المتخلفين عقليا الذي ننوي بناءه.

○○ اهدافكم كبيرة، وحتى ينجح هذا المشروع يحتاج الى دعم مالي كبير، من يساعدكم؟

○ الحمدلله كل الابواب مفتوحة في وجهنا وكل شخص طلبنا مساعدته لم يغلق بابا امام مساعدتنا من الجمعيات الخيرية والشركات التجارية والمسؤولين والدولة. مثلاً هذه الخيمة تكلف مبلغا كبيراً، فقامت شركة ليبانسال (LIBANCEL) بمساعدتنا في هذا الموضوع، وأيضاً تقدمت شركة «ندى» بتقديم المياه طوال الشهر المبارك اضافة الى غيرها من الشركات، فضلاً عن ان هذا المشروع يقام بالتعاون مع صندوق الزكاة في دار الفتوى.

○○ بالنسبة للدعم البشري من يساعدكم؟

○ جميعنا نعمل على انجاح هذا المشروع حيث تفرغنا تماماً له. وقد تطوع عدد كبير من الاشخاص لمساعدتنا في تحضير مكان الافطار وفي المطبخ لاعداد الطعام وايضاً بارسال الطعام الى المحتاجين.

○○ كيف تقومون باطعام المحتاجين؟

○ هدفنا اطعام حوالى (١٨٠٠٠) محتاج خلال شهر رمضان لذلك اقمنا خيمة لتقديم الافطار للمحتاجين الذين يقصدوننا، وكنا في البداية «نطعم حوالى (١٢٠) شخصاً ولكن الآن ارتفع العدد الى (٢٠٠) شخص داخل الخيمة. ولكن توجد عائلات محتاجة لديها من كرامتها وعزة نفسها لذلك تخجل من القدوم الى الخيمة للافطار مع العلم اننا اقمنا الخيمة كنوع من التسلية مثل الذهاب الى المطعم، لهذا اوجدنا طريقة بارسال الطعام الى منازل هؤلاء المحتاجين وكنا نساعد حوالى (١٠٠) عائلة والآن ارتفع العدد الى (١٣٠) عائلة.

س- وكيف تعلمون بامر هذه العائلات المحتاجة؟

○● من خلال الجمعيات الخيرية التي تساعدنا باعطائنا اسماء العائلات المحتاجة اضافة الى الاشخاص الذين يتعاملون معنا فيرشدوننا الى هذه العائلات.

○○ من يساعدكم بارسال الافطار لهذه العائلات؟

○ الجمعيات الخيرية تساعدنا ايضا بارسال الطعام الى منازل المحتاجين اضافة الى صندوق الزكاة في دار الفتوى والكشاف والدفاع المدني الذين سخروا إمكاناتهم لمساعدتنا خارج وداخل الخيمة.

○○ ما النشاطات التي تقومون بها داخل الخيمة باستثناء الافطار؟

○ طبعاً بما اننا في شهر رمضان فالنشاطات التي نقدمها هي دينية اذ لا نريد تقديم نشاطات اخرى مثل الخيم الاخرى، لذلك نحيي «مولد النبي» بعد افطار كل نهار (الخميس والجمعة والسبت) اضافة الى عرض اشغال للمعاقين.

○○ بالنسبة لجمعية سيدرز لماذا تحديداً رعاية المتخلفين عقلياً؟

○ لانه لا احد يرعى او يهتم بهؤلاء المتخلفين باستثناء اهلهم لذلك فكرنا نحن مؤسسي الجمعية بانشاء مقر لاقامة المتخلفين، وهو نوع من قرية تتضمن السكن والدراسة ومشغل الاعمال اليدوية حيث يوجد بينهم شعراء وخياطين نستطيع الاستفادة من امكاناتهم.

○○ متى سيتم بناء هذا المقر؟

○ ان شاء الله خلال هذه السنة. المهم اولاً ان نؤمن قطعة الارض حتى نقيم عليها مقر الجمعية، ونأمل مساعدة الجمعيات الخيرية.

○○ بانتهاء شهر رمضان هل ستتوقفون عن مساعدة المحتاجين؟

○ لا نريد التوقف لانتهاء شهر رمضان بالعكس حيث بامكاننا مساعدة المحتاجين ولن نتأخر ابداً.

○○ ما هي مشاريعكم المستقبلية بالنسبة للجمعية؟

○ الخطوة الاولى في جمعية سيدرز هي رعاية المتخلفين عقلياً، والخطوة الثانية هي رعاية الايتام والعجائز وهذا هو المشروع الاساسي للجمعية.

الدعوة الاسلامية

الدعوة بالحكمة

حمد حسن رقيط

قدوة الدعاة الى الله هو الرسول صلى الله عليه وسلم فقد سلك طريق الحكمة في دعوته الى الاسلام وكان لسلوكه هذا الاثر البالغ في نجاح دعوته واستجابة الناس له من الاساليب الحكيمة التي كان يراعيها عليه الصلاة والسلام في دعوة الناس.

١ - عدم الاكثار من المواعظ خشية ان يمل الناس وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتخول اصحابه بالموعظة كراهية السآمة عليهم فعن عبدالله بن مسعود ﷺ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم، يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا» - البخاري -.

٢ - ترك بعض الامور التي لاضرر من تركها ولا إثم فيها اتقاء الفتنة كبعض العادات التي توارثها الناس ولكنها لا تخالف الشريعة وان كان غيرها افضل منها. كترك الرسول صلى الله عليه وسلم لهدم الكعبة وبنائها من جديد على قواعد إبراهيم فعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: يا عائشة لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه.. إلخ..

٣ - استمالة القلوب بالمال اذا كان المال هو السبيل لادخالها في الدين ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام «إني لأعطي الرجل وغيره أحب الي منه خشية أن يكب في النار على وجهه» وقد كان يعطي صلى الله عليه وسلم اشراف قريش وغيرهم من المؤلفة قلوبهم لتلافي احقادهم ولان الهدايا تجمع القلوب وتجعلها مهيأة لقبول الحق. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم «تهادوا تحابوا».

٤ - مقابلة الاذى بالعفو وهو سلوك يدفع الخصم الى العدول عن خصومته «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم..».

٥ - التلميح للمخطئ في التوجية دون التصريح مثل قوله صلى الله عليه وسلم «ما بال أقوام يرفعون أبصارهم الى السماء في الصلاة» «لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم».

٦ - ومن حكمته صلى الله عليه وسلم نفع السائل اكثر من حاجته قال لمن سأله عن ماء البحر «هو الطهور ماؤه الحل ميتته».

هذه نماذج من حكمة الرسول صلى الله عليه وسلم في دعوته.

أغذية رمضان عافية للأبدان



الزيتون (٢)

بقلم الشيخ أبي الفداء محمد عزت آل عارف



من عجائب زيت الزيتون ما قاله داود الأنطاكي في التذكرة: ومن أخذ منه ثلاثين درهما مع مثله من العسل وثلثه من الكندر ودهن الشونيز وشرب ذلك ولم يتناول الماء البارد بقية يومه بريء من كل مرض بارد كوجع المفاصل والخدر والفالج ومن عجائب فوائد الزيتون وشجرته:

- من أجل شباب دائم وجمال ونشاط: يدهن الجسم كل أسبوع مرتين بزيت الزيتون مع الافطار يوميا بالعسل وتناول الزيتون أو زيته في الطعام.
- لتخفيض معدل السكر: تؤخذ أوراقه بعد تجفيفها في الظل وتشرب كالشاي صباحا ومساء بعد الطعام.
- لتفتيت حصوة المرارة: يؤخذ مع زيت الخروع بنسب متساوية بمقدار ملعقة بعد الأكل.
- للناسور: يطبخ ورق زيتون مع زيت وكرات وصبر حتى تمزج ويدهن منها.
- لحدة البصر ولبياض العين: يقطر في العين مساء بزيت الزيتون.
- لتساقط الشعر: يدهن من هذا المركب زيت زيتون -زيت لوز -زيت خروع بنسب متساوية.
- لفساد اللثة والقلاع والتهابات الحلق والحنجرة: يمضغ ورق شجر الزيتون عدة مرات يوميا وتبلع عصارته.
- للروماتيزم وعرق النساء: تؤخذ الاوراق الغضة والأطراف الغضة وتدق ويضمد بأربع أصابع من الجانب الوحشي حتى يقرح وتكرر. مع أخذ ملعقة صغيرة من حبوب الحرمل قبل الافطار بربع ساعة.
- لالتئام الجروح سريعا: يضمد بصمغ شجرة الزيتون.
- للأظافر البرصة: يضمد بلب بذرة الزيتون مرارا وتكرارا.
- لشد اللثة وتقوية الأسنان: يتمضمض بقليل من الزيت والمسك.
- للقولنج (القولون): تؤخذ ملعقة من زيت الزيتون قبل الأكل يوميا حتى ينحل ويهدأ القولون.
- للإعياء والتعب والخمول: يدلك الجسم بالزيت بعد تذويب قليل من الملح فيه.
- للقروح الخبيثة: يحرق الزيتون الأسود الناضج ويضمد به عليها.
- للربو: يحرق الزيتون الأسود بنواه ويستنشق بخوره المريض لمدة دقائق معدودة يوميا.
- للكوليسترول: يمزج ١/٨ ليتر زيت زيتون مع ١/٤ ليتر زيت حار (زيت بذر الكتان) وتؤخذ منه ملعقة صغيرة بعد كل أكل أو يضاف إلى الطعام.
- لدمعة العين: يقطر زيت زيتون في العين قبل النوم.
- لاحمرار الوجه ونضارته: يدهن الوجه يوميا بتدليك دائري مع أكل الزيتون الأسود.

1
الاتحاد الرياضي

بطولة مؤسسات السله

السوق الحرة بطلا وموانىء دبي وصيفاً

و«الاتحاد الرياضي» أفضل تغطية

الثلاثاء ١٥ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ١٣ يناير ١٩٩٨م



هزاع بن زايد يعلن: تأخير قراري الاحتـــراف واللاعب الأجنبي.. مضيعة للوقت ستدفع كرة الامارات ثمنها غالياً!

■ مطلوب مزيداً من التفاعل بين اتحاد الكرة والاندية

■ الممارسة الديمقراطية احدى ايجابيات الساحة الرياضية حالياً

تصوير: صلاح الباز

صباح الخير يا الامارات

التصريحات المناسبة في الوقت المناسب

●● عندما يطلق سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان تصريحات ساخنة تتعلق بالقضايا التي تشغل بال الساحة الرياضية حاليا في مرحلة ما بعد الاخفاق المونديالي، فإن هذه الآراء لابد ان تنال حقها من الاهتمام والقراءة المتأنية.. فالشيخ هزاع أحد الشخصيات التي تعتز بها رياضة الامارات، فهو رياضي من الطراز الأول تولى رئاسة مجلس ادارة نادي العين، أحد أهم قلاعنا الرياضية، لعدة سنوات، كما تولى رئاسة اللجنة المؤقتة لتسيير امور نادي العين، في اعقاب استقالة مجلس ادارة النادي بنهاية فعاليات الموسم الماضي، كما ان سموه يشغل حاليا منصب نائب رئيس مجلس شرف نادي العين، ناهيك عن اهتماماته المتزايدة برياضة الفروسية، ورياضات الدفاع عن النفس من خلال موقعه رئيسا لنادي كومبات ابوظبي.

●● ومن واقع كم هائل من الخبرات المتراكمة أعلن سموه انه لا يجد مبررا واحدا لتأخير صدور قراري تطبيق الاحتراف وعودة اللاعبين الاجانب مؤكدا ان هذا التأخير سيعود بأوخم العواقب على كرة الامارات، واذا كنا قد جربنا الدوري بدون اللاعبين الاجانب لمدة ١٤ عاما ثبت خلالها مدى ما تكبدته كرة الامارات من متاعب ومشاكل، فإن المنطق يفرض علينا ان نفتح ابوابنا امام الاحتراف واللاعب الاجنبي حتى نلحق بمن سبقونا سواء بمنطقة الخليج او خارجها.

●● كما شدد سموه على أهمية ترسيخ مفهوم الممارسة الديمقراطية في ساحتنا الرياضية من خلال الافكار الجديدة التي تمثلت في مجلس شرف نادي العين وجمعية محبي نادي الوحدة، حتى يتحقق التفاعل المنشود بين الاعضاء وبين ناديهم مما يخلق قاعدة ادارية قادرة على النهوض برياضة الامارات وتحقيق طموحاتها.

●● وعندما يخاطب سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الساحة الرياضية، بكل هذا الوضوح وبكل هذه القوة في الطرح وبآراء لا تعرف اللف او الدوران فإنه يكون قد طرق الحديد وهو ساخن لاسيما ان سمو الشيخ هزاع يحرص ان تكون تصريحاته المناسبة في الوقت المناسب بدليل ان سموه لم يدل بأي حديث رياضي منذ عدة سنوات ماضية.

■■■

●● ما حدث مؤخرا بالدوري الكويتي يقدم درسا مجانيا لكل مديري الفرق في دوري الامارات، مهما كانت نجوميتهم وأسمائهم الشهيرة، فقد شهدت مسابقة الدوري الكويتي مؤخرا مباراة بين القادسية والسالمية وتقدم فريق القادسية بثلاثة اهداف للاشيء في مباراة من جانب واحد.

●● الى هنا والأمور تسير طبيعية تماما، وأعتقد القدساويون ان النقاط الثلاث دخلت رصيدهم لا محالة، وفاتهم ان فيصل الدخيل احد نجوم العصر الذهبي للكرة الكويتية، ومدير الفريق القدساوي ارتكب خطأ اداريا عندما اشرك اربعة لاعبيه غير كويتيين مع فريق القادسية برغم ان لوائح الاتحاد الكويتي لا تسمح بإشراك اكثر من ٣ لاعبين غير كويتيين مع كل فريق اثناء المباراة.

●● ولشد ما كانت صدمة نادي القادسية، ادارة ولاعبين وجماهير، عندما صدر قرار الاتحاد الكويتي باعتبار فريق القادسية خاسرا ٣/صفر!! بعد ان كان فائزا بنفس النتيجة.

●● وكرد فعل طبيعي، تقدم فيصل الدخيل باستقالته معترفا بخطأه الفادح، لكن ادارة النادي رفضت هذه الاستقالة مؤكدة انه «جل من لا يخطيء»، كما تمسك لاعبو القادسية بمديرهم رافعين شعار «خيرها في غيرها» من منطلق ان استقالة الدخيل لن تعيد للفريق نقاطه المفقودة.

●● ومن الدوري الكويتي.. نستفيد..

عصام سالم

الامارات والفليبين في افتتاح بطولة راشد الدولية للطائرة الليلة

موعد جديد مع حوار ساخن

ضاحي خلفان ضيف برنامج «الشارع الرياضي» الليلة

سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس اتحاد العاب القوى هو ضيف حلقة الليلة من برنامج «الشارع الرياضي» الذي يقدمه تليفزيون ابوظبي اعتبارا من الثانية عشر مساء اليوم.

ولقاء الليلة امتداد للحوارات الساخنة التي يقدمها البرنامج اسبوعيا، وآخرها ذلك اللقاء الذي كان نجمه معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة الذي اطلق العديد من التصريحات الساخنة التي كانت حديث الساحة الرياضية طوال الايام الماضية.

البرنامج اعداد الزميل يسري عبداللطيف وتقديم الزميل عدنان حمد.

ايفيتش مدربا لمنتخب ايران في كأس العالم

قالت وسائل الاعلام الكرواتية امس ان الكرواتي توميسلاف ايفيتش، مدرب منتخب الامارات الاسبق وافق على تدريب ايران الى ما بعد نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في فرنسا العام الحالي.

ونقلت صحيفة ديلي فيسيرنجي عن ايفيتش قوله امس «لم اوقع على اي شيء بعد ولكننا اتفقنا على كل شيء.. سأتولى تدريب المنتخب الايراني خلال الشهور الستة المقبلة وحتى انتهاء كأس العالم». ويبلغ ايفيتش من العمر ٦٣ عاما.

وكانت ايران آخر فريق صعد الى النهائيات بعد ان تغلب على استراليا.. وايفيتش حاليا هو نائب رئيس نادي هايدوك سبليت الكرواتي.

وتولى من قبل تدريب بعض الاندية الاوروبية مثل اندرلخت البلجيكي وبورتو البرتغالي واياكس امستردام الهولندي واتليتيكو مدريد الاسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي واوليمبيك مرسيليا الفرنسي.

حصل على ميدالية ذهبية

المباراة رقم ٣٠٠ لباجيو بالدوري الايطالي

شارك النجم الايطالي روبرتو باجيو في المباراة رقم ٣٠٠ له بدوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم امس الاول.

وحصل باجيو على ميدالية ذهبية احتفالا بهذه المناسبة الا انه لم يحرز اي اهداف في مباراة فريقه بولونيا امس الاول.

في اجتماع اللجنة التنفيذية

نادي أبوظبي البحري يستعد لاجتماعات الاتحاد الدولي وبطولة الزوارق السريعة للفئتين الثانية والثالثة

أحمد عبدالرحيم القبيسي

■ عقدت اللجنة التنفيذية التابعة لنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية الليلة الماضية اجتماعا برئاسة راشد السويدي عضو مجلس الادارة وذلك بمرسى النادي في منطقة البطين بابوظبي.

وحضر الاجتماع عبدالله السعدي والمقدم احمد عبدالرحيم القبيسي وعبيد سيف الخميري ومحمد علي القبيسي وفيل دوغان السكرتير الفني للنادي.

وقال المقدم احمد عبدالرحيم القبيسي ان الاجتماع ناقش كافة الترتيبات والاستعدادات الخاصة لاستضافة مؤتمر الاتحاد الدولي للرياضة البحرية في الفترة من ١٦ وحتى ٢٦ مارس المقبل بفندق انتركونتننتال أبوظبي.

واضاف بان المجتمعين اطلعوا خلال الاجتماع على آخر الاستعدادات والترتيبات الخاصة بانشاء مواقف الزوارق في منطقة كاسر الامواج في أبوظبي المشاركة في بطولة العالم للزوارق السريعة للفئتين الثانية والثالثة والتي ينظمها النادي خلال شهر مارس القادم.

واشار بان الاجتماع ناقش كافة الامور المتعلقة بتكوين فريق ابوظبي للفورمولا وذلك في الموسم القادم على اسس علمية مدروسة ومثال ذلك البرنامج الزمني للفريق والميزانية الخاصة له والجدول الزمني لمشاركاته بالاضافة الى البرنامج التدريبي والفني والاداري له.

وفي نهاية تصريحه قال المقدم احمد عبدالرحيم ان المجتمعين ناقشوا كذلك الوضع الاداري والمالي للنادي والاطلاع على آخر الترتيبات الخاصة بنقل مقر النادي الى مرسى البطين.

الدورات الرمضانية بشرطة دبي

نشاط مكثف ومفاجآت في سداسيات القدم والمنافسة تشتد في السنوكر

■ تشتعل الملاعب الرياضية بشرطة دبي منافسات قوية ومثيرة في العاب السنوكر وسداسيات كرة القدم لفرق الاحياء الشعبية حيث تتواصل اللقاءات في سهرات رمضانية بمتابعة من العميد محمد حسين علي رئيس المجلس الرياضي.

بالامس الاول شهدت سداسيات كرة القدم عدة مفاجآت مقارنة بالمستويات الفنية للفرق المشاركة وجاءت النتائج على النحو التالي:

في اللقاء الاول واصل فريق خميس مصبح تألقه وسجل في مرمى فريق راشد ثلاثة اهداف دون مقابل عن طريق لاعبه البارز احمد علي حسين ليكون اول من يحرز «هاتريك» في البطولة وقدم الفريق الفائز لقطات فنية رائعة لفتت الانتباه ورشحت للمنافسة بقوة.

وفي المباراة الثانية فاز فريق العواصف على فريق الصانع بهدفين مقابل لاشيء سجل الاهداف الشقيقان عبيد وبلال صقر.

وفي المباراة الثالثة التي تعتبر اقوى المباريات واجملها قدم الفريقان عرضا رائعا وشيقا وبرز اكثر من نجم في المباراة خاصة من فريق اتحاد النجوم الذي اكد احقيته لترشيحه للصدارة وقد انتهى اللقاء بفوزه بهدف مقابل لاشيء سجل الهدف اللاعب خليل زارعي، وفي المباراة الرابعة حقق فريق الراشدية فوزه الاول على حساب فريق آل رحمة بنتيجة ١/صفر سجل الهدف اللاعب خان سالمين.

ميران يفوز على السويدي ٣/صفر في السنوكر

شهدت منافسات بطولة السنوكر الرمضانية العاشرة التي ينظمها مجلس الشرطة بالتعاون مع بنك الامارات الدولي المحدد تنافسا قويا في الادوار التمهيدية حيث فاز عبدالله ميران بعد عرض رائع على سليمان السويدي ٣/صفر واشواط ٤٣/٤٩، ٥٠/٧٤، ٥/٢٤ كما فاز محمد جمعة بو عصيبة على بطي مطر السويدي بنفس النتيجة واسفرت نتائج الاشواط كما يلي ٥٣/٥٢، ٣٧/٧٠، ٢٦/٤٩، وفاز كل من مروان محمد حسين احمد مرداس بنتيجة ٣/صفر، وتقام اليوم اربعة لقاءات مثيرة يشترك فيها كل من يونس نور واحمد البحر وصالح راشد مع عبدالله حسين خان وعلي محمد حسين مع يوسف حاجي ناصر وعبدالرحمن ابو الشوارب مع عبدالباسط مرداس.

نجوم الثعالب والجميرة ستار في لقاء مثير

تقام مساء اليوم اربع مباريات قوية حيث يلتقي الرشدية مع القصيص والثعالب والجميرة ستار في لقاء له طابع خاص وفي المباراة الثانية يلعب المنزمع الجافلية وفي اللقاء الرابع فريق خميس مصبح مع الجافلية الجديدة.

ختام الأدوار التمهيدية للدورة الرمضانية لمركز الجزيرة بالظفرة

المنطقة الغربية ـ عبدالله محمود:

□ انتهت مساء أمس تصفيات الدور التمهيدي للفرق المشاركة في الدورة الرمضانية لكرة القدم لمركز الظفرة الجزراوي بمدينة زايد واسفرت المنافسات عن صعود كل من فريق الظفرة وفريق الغديد وفريق الجزيرة وفريق ادكو لدور الاربعة.

وستبدأ منافسات الأربعة اعتبارا من غد الاربعاء حيث يقابل فريق الظفرة أول المجموعة «ب» فريق ادكو ثاني المجموعة «أ» ويوم السبت يلتقي الجزيرة أول المجموعة ب مع ادكو ثاني المجموعة «أ» ويوم الأحد الخاسر من الفريقين يتقابلان على المركزين الثالث والرابع والفائزان من الفريقين يتقابلان على المركز الأول والثاني يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ رمضان وذلك خلال الحفل الختامي للدورة الرمضانية.

ومن جهة أخرى اسفرت مباريات فرق الناشئين التي جرت مساء أمس عن فوز ناشئي الظفرة على البرازيل ٦/صفر وفوز الوحدة على الوصل ٣/صفر وسجل اهداف الظفرة وليد علي ٤ أهداف يوسف علي هدف واحد حسين علي هدف واحد وسجل اهداف الوحدة مبارك بن قناص هدفين وحمد علي هدف واحد، كما تشهد صالات المركز منافسات قوية بين المشاركين في بطولات السنوكر والبلياردو والشطرنج وتنس الطاولة وسوف تتحدد اليوم لائحة الفائزين للأدوار قبل نهايته في كل بطولة.

دورة نادي ضباط القوات المسلحة الرمضانية

فوز مستحق لفريق الشيخ هزاع على آل حامد بالقدم ختام الادوار التمهيدية للرماية والسنوكر وتنس الطاولة

■ وصلت منافسات دورة نادي ضباط القوات المسلحة مراحلها الحاسمة بعد ان انتهت الادوار التمهيدية لاغلبها، وفي منافسات خماسيات كرة القدم فاز فريق الشيخ هزاع على فريق آل حامد ٣/٤ في مباراة قوية اتسمت بالندية والحماس من الفريقين كما فاز فريق الجزيرة على السلام ٢/صفر في المجموعة الاولى. وفي مباريات المجموعة الثانية فاز فريق القوات البحرية على مركز الدراسات ٢/صفر، وفاز فريق بينونة على الخبراء الروس ١/٢٢.

وفي المجموعة الثالثة فاز فريق الامارات على الاتحاد ٢/٦ ومديرية الاشارة على طيران الخليج ٢/٥.

الرماية

وفي منافسات الرماية ليوم امس الاول جاء الرامي يوسف عبدالله الاول بمجموع ٣١٣ نقطة والرامي يحيى شاهين ثانيا بمجموع ٢٩٣ درجة، وبذلك يتأهل للادوار النهائية اربعة عشر راميا وسوف تقام مبارياتهم اليوم لتحديد المراكز النهائية.

السنوكر

في منافسات السنوكر فاز سليم حمد على خالد خطاب ٣/صفر وراشد الشكيلي على سالم الكعبي ٢/٣، وسوف تقام اليوم مباراتان لتحديد الفائزين بالمركز الاول والثاني ومباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

محمد عبيد الظاهري

تنس الطاولة

وفي الدور قبل النهائي لتنس الطاولة فاز علي عبدالله على علي حسن ٢/صفر وناصر عبدالعزيز على بدر عبدالله ٢/صفر، وايمن عبدالرحيم على محمد ابراهيم ٢/صفر، وعمر احمد على راشد الكعبي ٢/صفر وفاز خطاب علي على العسكري ٢.صفر واحمد فيصل على سعيد سالم ٢/صفر واحمد جاد على محمد طارش ٢/صفر.

الطائرة

وفي منافسات الكرة الطائرة تواصل الفرق استعداداتها للعب الدور قبل النهائي بعد ان ظهرت الرؤية وتأهلت الفرق للدور الثاني، ومن جهته يواصل فريق الشيخ سلطان بن خليفة متصدر المجموعة الثانية استعداده لمباراة الدور قبل النهائي يوم السبت المقبل، حيث الاستعدادات على قدم وساق لاجتياز اللقاء المقبل والوصول للمباراة النهائية يوم الاثنين المقبل، واكد المقدم الركن محمد عبيد الظاهري مدير فريق الشيخ سلطان بن خليفة للكرة الطائرة ان الفريق اعد العدة للمواجهات المقبلة التي لن تكون سهلة لكن الفريق قادر على اجتيازها والوصول للمنصة والفوز بلقب الدورة. واضاف الظاهري انه بناء على توجيهات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي تم تشكيل الفريق واعداده للدورة بشكل عام وللمباريات النهائية بشكل خاص، وقال الظاهري ان الفريق استعان باللاعب الدولي احمد العاجل لاعب منتخبنا الوطني للكرة الطائرة السابق ولاعب نادي العين اضافة للاعب العيناوي الآخر مبارك خليفة واللاعب فهد علي لاعب العين ومنتخب الشباب.

واضاف الظاهري ان هناك مفاجآت كثيرة سيتم الكشف عنها لاحقا وستتركها الفرق خلال المباريات المقبلة، وحول البطولة ومشاركة فريق الشيخ سلطان بالبطولة قال الظاهري ان الهدف الاساسي هو مشاركة مؤسستنا بالانشطة والبرامج الرياضية التي نعدها وخاصة بشهر رمضان المبارك كما يرمي الفريق للفوز بكأس البطولة والميداليات الذهبية.

خبر يهم نادي الشارقة

الاتحاد «السعودي» يفاوض ديمتري دافيدوفيتش

■ أكد طلعت لامي رئيس نادي الاتحاد السعودي أن هناك نية لتعاقد النادي من جديد من المدرب ديمتري دافيدوفيتش «مدرب الشارقة الحالي» ليعود لقيادة الفريق الاتحادي في الموسم القادم بعد ان قاد الفريق للفوز بالثلاثية الشهيرة.

واوضح اللامي ان علاقته «الهاتفية» بديمتري لم تنقطع وان المدرب اظهر استعدادا كبيرا للعودة.

واضاف اللامي ان ناديه سيطلب استضافة بطولة الاندية الاسيوية الى جانب بطولتي التعاون والعربية مؤكدا ان عام ١٩٩٨ سيكون عام «ثلاثية الاتحاد الخارجية».

وبلاتشي يترك الهلال

من جانب آخر اكد بلاتشي مدرب الهلال السعودي مدرب فريق الشباب الاماراتي السابق انه سيترك تدريب الهلال بعد شهر ونصف من الآن ليبدأ مشواره التدريبي في بلاده رومانيا.

تكريم منتخب الرماية الفائز في بطولة لقاء الاخاء الخليجي الخامس للرماية

■ قام العميد الركن عبدالله محمد علي النعيمي نائب رئيس اتحاد الرماية نيابة عن الدكتور الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس الاتحاد أمس بنادي ضباط القوات المسلحة الجديد بأبوظبي بتوزيع مكافآت تكريم الرماة الحاصلين على الميداليات الذهبية والفضية في بطولة لقاء الاخاء الخليجي الخامس للرماية بالكويت ديسمبر ١٩٩٦ بناء على المخصصات المالية التي تم صرفها من وزارة التربية والتعليم والشباب، ومن الجدير بالذكر ان منتخبنا الوطني للرماية قد حقق:

● أولا: الميداليات الذهبية

١ ـ مسابقة المسدس الحر ٥٠م ٦٠ طلقة «فردي»:

رحيم محمد نور

٢ ـ مسابقة المسدس الحر ٥٠م ٦٠ طلقة «فريق»:

رحيم محمد نور، عبدالله أحمد شير، عادل علي الجميري

● ثانيا: الميداليات الفضية

١ ـ مسابقة المسدس ضغط الهواء ١٠م ٦٠ طلقة «فريق»:

عادل علي الجميري، رحيم محمد نور، علي عبيد.

ويقيم حاليا منتخبنا الوطني معسكره الداخلي بنادي الصيد والفروسية بأبوظبي استعدادا لبطولة لقاء الاخاء الخليجي السادس للرماية والتي تقام بالامارات في المدة من ١٥ ـ ١٩٩٨/٢/٢٦.

تصوير: احمد مرزوق

الدورة الرمضانية لقوات الأمن الخاصة

تأهل المكافحة وقراط للدور الثاني بالقدم

■ ضمن فعاليات منافسات الدورة الرمضانية التي تنظمها قيادة قوات الأمن الخاصة في العاب كرة القدم والكرة الطائرة وشد الحبل، وفي منافسات كرة القدم التقى مساء أمس ضمن المجموعة الأولى فريقي السرية الأولى وسرية المصفحات، واسفرت المباراة عن فوز فريق السرية الاولى بنتيجة ٨ اهداف مقابل لاشيء.

أما في المجموعة الثانية والتي تقام فعالياتها على ملاعب الوحدة الثانية بالنيد فقد تعادل فريقي الوحدة الثانية، وقوات مكافحة الارهاب بنتيجة هدف لهدف، وبهذه النتيجة يصعد فريق قوة مكافحة الارهاب الى نصف النهائي، كأول المجموعة، وفريق الوحدة الثانية قراط كثاني المجموعة.

أما في منافسات الكرة الطائرة فقد تصدر فريق الوحدة الثانية النيد، المجموعة الثانية بعد فوزه على فريق الوحدة الثالثة قراط بنتيجة شوطين مقابل لاشيء.

وفي منافسات شد الحبل فاز فريق الوحدة الثانية الذيد على فريق وحدة الأمن الثالثة قراط بنتيجة ٢/صفر. وسوف تقام مباريات الدور النهائي وقبل النهائي على ملاعب قيادة قوات الأمن الخاصة بأبوظبي يومي السبت والأحد القادمين.

دورة أسواق واحة العين للطائرة

الشاهين يفوز على الجمعية الاردنية وفلج هزاع يهزم زاخر

■ العين ـ الاتحاد: ضمن مباريات دورة اسواق واحة العين الرمضانية للكرة الطائرة وفي اليوم الثالث للبطولة التي تقام تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان تقابل فريقا الشاهين والجمعية الاردنية من المجموعة الثانية واستطاع فريق الشاهين ان يفوز على الجمعية الاردنية ٢/صفر ورغم فوز فريق الشاهين لم يصعد الى الادوار النهائية وصعد عن المجموعة الثانية فريقي الجمعية الاردنية والمستقبل.

وفي المجموعة الاولى اقيمت مباراة بين كل من فلج هزاع وفريق زاخر واستطاع فريق فلج هزاع ان يفوز بالمباراة بشوطين مقابل لاشيء وقام بتحكيم المباريات عمرو رجب ومحمود عادل ووجدي سطوحي ويشرف على التنظيم عامر عيلد وشريف محمد وعلي سلامة.

اليوم ختام الدوري التمهيدي وغداً النهائيات تقام اليوم المباراة الاخيرة في الادوار التمهيدية بين فريقي العابر ونستله ويقام غداً الدور قبل النهائي وتقام مباراتان حيث يتقابل اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية والمباراة الثانية بين اول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى.

في الدورات الرمضانية بالفجيرة والساحل الشرقي

الاسود يلتهمون فريق دمنهور على السحور ٩/صفر

▫ سيد عثمان

■ استمرت فعاليات دورة النادي المصري الكروية بالفجيرة ونجح فريق اصدقاء بلادي بنجومه محمود عبدالكريم وطه محمدين وتامر حسن من الفوز على الاهلي ٢/٩. وكان فريق دمنهور وجبة سهلة وشهية في فم فريق الاسد الذي التهم دمنهور ٩/صفر.

صرح بذلك الدكتور عصام حسن حامد مدير الدورة.

الاناقة تكسب بكلباء

وفي دورة جمعية المعلمين بكلباء فاز فريق الاناقة للافراح على مستشفى خورفكان الذي لم يسترد بعد عافيته ٢/٤.

وسجل اهداف الاناقة عبيد مفتاح «هاتريك» وجمعة خميس هدف واحرز أحمد عبود. ومحمد علي فريق المستشفى.

وواصل فريق الشباب تألقه وخطف نقطتين ثمينتين من النجوم بفوزه باربعة اهداف نظيفة سجلها خميس هلال وعبدالرحمن علي هدفين لكل واحد.

وتخطى فريق الهاملية فريق المرحوم عبدالرحمن محمد بصعوبة وفاز بهدف نظيف احرزه عبيد خميس.

وادار اللقاءات الثلاث الحكم عبدالرحمن ابراهيم.

واقد اصدرت اللجنة المنظمة للبطولة نشرتها الثانية التي جاءت في ثوب قشيب وتضمنت عددا من المعلومات العامة الرياضية المفيدة.

الكاسح يخطف الفلاش والجوهرة

وفي دورة الفلاش والجوهرة الرمضانية بسكمكم بالفجيرة خطف فريق الكاسح الاضواء اثر تصدره وفوزه على الجوارح ١/٤ والنجم الساطع ١/٢ يليه في الترتيب النجم الساطع الذي فاز على فرقد ٨/صفر ثم الفيكتوري الذي كسر شوكة الجوارح وفاز ٢/٤ ورصد محمد الحقيني وخلفان علي وعبدالله علي منظمي الدورة جوائز قيمة للفائزين.

المكاسحة تكسب المصريين ٣/٤

وفي دورة جمعية المعلمين بالفجيرة اسفرت المباريات الكروية عن فوز المكاسحة على المصريين ٣/٤ والرياضي على اليملحي ٣/صفر واليمامي على ميناء الفجيرة ١/٣ وتعادل الجوارح مع النجم ١/١.

وفي تنس الطاولة فاز محمود عبدالحكيم على كل من خالد مبارك وسلطان حسن ومحمد عبدالنبي وفاز محمد عبدالنبي على عبدالمقصود شحاتة وفاز جمال الزبيدي على خيري فايد.

وفي البليردو فاز عبدالسلام الخلايلة على كل من سلطان حسن واحمد يوسف عبدالباري ونبيل عبدالمجيد على احمد يوسف عبدالباري وسلطان حسن.

دورة الجمعية الأردنية

جامعة البيان تقابل المركز الاردني وسوبر ساين تكتسح ارابيان

■ ضمن مباريات اليوم السادس من دورة الجمعية الاردنية في ابوظبي تقام على ملعب الجمعية اليوم مباراة جامعة البيان مع المركز الاردني للحجر كما تلعب الجالية الاردنية مع الجالية الموريتانية. ويلعب فريق سوبر ساين النمري مع جامعة البيان وكانت سوبر ساين اكتسحت ارابيان بتسعة اهداف نظيفة سجلها اللاعبون فتوح مرسي «٤» ومحمد فؤاد «٤» وصبحي حسان وتعادل حبان مع كيري بهدفين سجلهما للحبان خلدون احمد وعيد حسن ولكيري ماهر علي ونضال تضمانى، اما اقوى المباريات واكثرها اثارة وتكافؤا فقد جمعت فريقي الخزنة وفيليبس وقد فازت فيليبس ٣/٤ سجل للنجم الكروي صالح بن عرقان ٤ اهداف لفريق فيليبس وسجل للخزمة جمال منير هدفين ومحمد صالح الهدف الثالث وقد ادار المباريات اكرم الطيان، ناصر شقيرات، هاني جورج، خالد طبيشات واشرف عليها ختلان احمد رئيس اللجنة المنظمة.

دورة نادي المعلمين بأبوظبي

اللجنة المنظمة تقرر فوز المتنبي وابن كثير وايقاف حكم المباراة

■ كما توقع «الاتحاد الرياضي» قررت اللجنة المنظمة العليا لدورة نادي المعلمين فوز ابن كثير على الغزالي ٢/صفر مع قبولها لاحتجاج الغزالي.. علما بأن نتيجة المباراة كانت ١/٣ لصالح ابن كثير وايقاف حكم المباراة.. كما قررت اللجنة المنظمة اعتبار المتنبي فائزا على مصعب بن عمير بنتيجة ٢/صفر وذلك لاخلال الفريق بلائحة البطولة واشراكه لاعبا من الخارج وكانت نتيجة هذه المباراة التعادل ٣/٣، وقد اشتد التنافس على الصعود لدوري الثمانية، ففي المجموعة الاولى بين ربعي بن عامر والقرطبي والفاروق، وفي المجموعة الثانية بين خليفة بن زايد وابن سينا وابوذر الغفاري، وفي المجموعة الثالثة المتنبي والمعتصم وثانوية أبوظبي، أما المجموعة الرابعة وهي أقوى المجموعة واشدها تشابكا بين عمر بن عبدالعزيز وابن كثير والزبير بن العوام والغزالي والتي ستتضح اليوم.

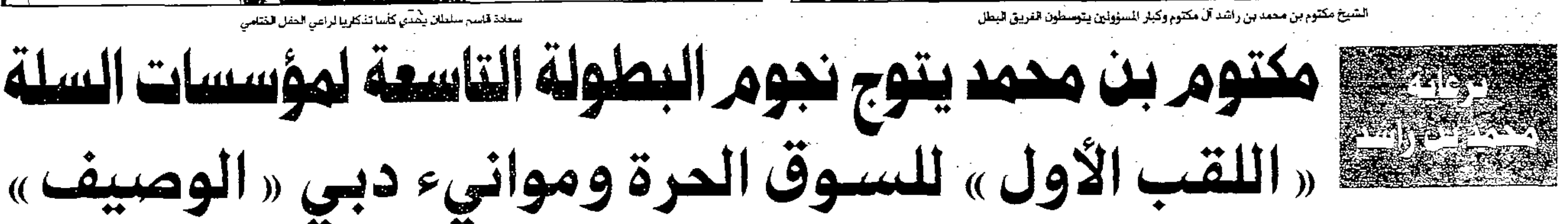
ولازال ادهم مصطفى وخالد حسن يتقاسمان لقب الهداف برصيد ٩ أهداف لكل منهما وارتفع رصيد الاهداف الى ١١٩ هدفا والانذارات ٢٣ انذارا وحالتي للطرق السابقتين.

وقد فازت ثانوية أبوظبي على المعتصم ٤/صفر وتعادل ابن كثير مع الزبير بن العوام ٢/٢ وتعادلت زايد الثاني مع عمر بن عبدالعزيز بدون أهداف.



الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم وكبار المسؤولين يتوسطون الفريق البطل

سعادة قاسم سلطان يُهدي كأسا تذكاريا لراعي الحفل الختامي



برعاية محمد بن راشد

مكتوم بن محمد يتوج نجوم البطولة التاسعة لمؤسسات السلة

« اللقب الأول » للسوق الحرة وموانيء دبي « الوصيف »

■ متابعة – محمد حمصي

تصوير: جابر عابدين

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع شهد الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم ختام البطولة التاسعة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة التي أقيم مساء أمس الأول بصالة النادي الأهلي، كما شهد الختام سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسعادة قاسم سلطان البنا رئيس اتحاد كرة السلة وسعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة موانيء جبل علي وسعادة محيي الدين بن هندي مدير عام الطيران المدني بدبي وعدد من القياديين الرياضيين والمسؤولين. وقد قام الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم راعي الحفل الختامي في أعقاب نهاية مباراة البطولة بين السوق الحرة وموانيء دبي والتي انتهت بفوز الأول وحصوله على البطولة لاول مرة في تاريخ مشاركته منذ عام ٨٩ بتتويج الفرق الثلاثة الاولى، أي السوق الحرة وموانيء دبي وطيران الامارات. وكذلك نجوم البطولة. كما حصلت الفرق الأخرى على كؤوس تذكارية وهي حسب ترتيبها، أيبلا (الرابع) والحبتور (الخامس) والحواي (السادس) ويوروماكس (السابع) وأولمبيك (الثامن) وبنك الامارات الدولي (التاسع) وداتكو (العاشر).

«أيبلا» يبتعد لأول مرة عن منصة التتويج

درع تذكاري لمكتوم بن محمد

وقد حرص سعادة قاسم سلطان رئيس اتحاد كرة السلة على اهداء درع تذكاري للشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم ودرع آخر للنادي الأهلي مستضيف البطولة.

نجوم البطولة

وعلى صعيد نجوم البطولة فاز اللاعب الأمريكي ايفس وكلي من السوق الحرة على جائزة أفضل صانع لعب مقدمة من السوق الحرة، وادجلنس رقم (٩) من موانيء دبي على جائزة افضل جناح مقدمة من طيران الامارات وليونيد رقم (٨) من طيران الامارات على جائزة أفضل لاعب ارتكاز مقدمة من الحبتور للسيارات واللبناني ايلي مشنتف من الحواي على جائزة هداف البطولة والمقدمة من الحواي نفسه تسلمها نيابة عنه الزميل طارق يونس المرافق الصحفي للمنتخب اللبناني وايجور رقم (٦) من داتكو على جائزة الثلاث نقاط المقدمة من مجموعة بنك الامارات الدولي واداري موانيء دبي عامر علي علي جائزة افضل اداري في البطولة المقدمة في داتكو واولمبيك على جائزة الفريق المثالي المقدمة من أيبلا وشركاه ومحمد حمصي من جريدة الاتحاد على جائزة أفضل تغطية اعلامية عربية المقدمة من سلطة موانيء دبي، والزميل سيد علي من الجلف نيوز على جائزة أفضل تغطية اعلامية أجنبية المقدمة من أولمبيك وذلك للعام الثاني على التوالي والزميل جابر عابدين من جريدة الاتحاد على جائزة افضل صورة والمقدمة من يوروماكس.

وفي أعقاب تتويج النجوم قام الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم يرافقه سعادة سلطان صقر السويدي وسعادة قاسم سلطان بتقليد الميداليات للاعبي السوق الحرة وموانيء دبي وطيران الامارات. كما قام بتسليم الكؤوس الثلاثة الاولى لسعادة محيي الدين بن هندي وسعادة سلطان بن سليم وأحمد خوري المسؤول بطيران الامارات.

راعي الحفل يوقع على كرة البطولة

وبعد انتهاء مراسم التتويج قام راعي الحفل الختامي بالتوقيع على كرة المباراة النهائية.

شهادة تقدير للجمهور الفلبيني

وكانت لفتة طيبة من اللجنة المنظمة عندما قامت باهداء شهادة تقدير للجمهور الفلبيني على جهوده وحضوره المميز طوال أيام البطولة.

السوق الحرة توقف الطوفان وتفوز بأول لقب

■ وعلى صعيد مباراة البطولة فقد انتهت لصالح السوق الحرة الممثلة بمنتخب ليتوانيا ٨٨ - ٦٩ أي بفارق ١٩ نقطة في أعقاب فوزها على موانيء دبي ممثلة بمنتخب لاتفيا واحرازها لكأس البطولة لاول مرة في تاريخ مشاركتها. وقد شهدت المباراة ندية واثارة وخصوصا في الشوط الأول الذي انتهى لصالح السوق الحرة ٤٦ - ٤١ بعدما كانت لعبة الكراسي الموسيقية هي المسيطرة على هذا الشوط، مع العلم بأن الفرصة اتيحت لموانيء دبي للتقدم ١٨ - ١٤ في الدقيقة الثامنة من الشوط الأول لكنه لم يحسن استغلالها ليفرض فريق السوق الحرة نفسه على مجريات اللعب ويتفوق في النهاية بهذا الفارق الكبير.

أدار المباراة الحكمان البولنديان زيخ وكريستوفر.

البرونزية لطيران الامارات

وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع حقق طيران الامارات فوزا جديرا بتغلبه على أيبلا ٩٢ - ٨٠ ليحتفظ بالمركز الثالث ويبتعد أيبلا لاول مرة عن منصة التتويج والمراكز الثلاثة الأولى للمرة الأولى منذ انطلاق البطولة.

للمرة الخامسة على التوالي

«الاتحاد الرياضي» أفضل تغطية صحفية

■ لم يكن غريباً أن يحظى «الاتحاد الرياضي» بهذا التقدير من أسرة كرة السلة سواء اتحاد اللعبة أو الخبراء أو محبي هذه اللعبة، وأن يفوز بجائزة أفضل تغطية صحفية للمرة الخامسة على التوالي وينال الجائزة المخصصة لذلك من سلطة موانيء دبي.

وكان يفترض من عريف الحفل الختامي أن يلتزم بقائمة الجوائز المخصصة لنجوم البطولة وأفضل تغطية صحفية وألا يتغاضى عن الجائزة المقدمة من موانيء دبي، بل اكتفى بالاشارة الى التكريم الخاص بتحاد كرة السلة للصحف الثلاث الاتحاد والبيان والخليج برغم ان التكريم الخاص هو ليس لكل الصحف انما هو «للاتحاد الرياضي» الفائز بجائزة موانيء دبي لأفضل تغطية للصحف العربية. أما التكريم الخاص من اتحاد كرة السلة فهو للصحف الأخرى وهذا من حقه أما بالنسبة لنا فتكفينا جائزة أفضل تغطية ودمتم!

في دوري المحترفين بنادي دبي البحري:

غدا انطلاقة الجولة الثانية من أمسية الأحلام

■ تنطلق في التاسعة والنصف من مساء الغد الأربعاء الجولة الثانية من خماسيات كرة القدم التي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بالميناء السياحي بجبل علي ويشارك فيها ٦ فرق تضم المؤسسات الاعلامية الخليج الاتحاد والبيان بالاضافة الى المؤسسات الرياضية البحرية والتي تضم «فيكتوري تيم» ونادي دبي «أ» ونادي دبي «ب».

هذا وسوف تستهل الفعاليات بلقاء هام وحساس يجمع كل من الخليج المتصدر الحالي للدورة وفريق الاتحاد الذي يقبع في ذيل المسابقة فالأول يسعى نجومه لاثبات الذات وبأحقيتهم في مواصلة مشوار الصدارة ونيل لقب الدورة، بينما الآخر يسعى نجومه للظهور بالصورة المشرفة وبالتالي نحو آثار الهزيمة القاسية من فريق الفيكتوري تيم، أما اللقاء الثاني فسوف يجمع البيان مع الفيكتوري تيم وهو لقاء يتوقع له الخبراء بأن يكون اشد اثارة. فالبيان يسعى لتقديم كرته الجميلة التي أمتع بها الجماهير في اللقاء الأول، بينما الفيكتوري يسعى لتأكيد أحقيات في الصدارة.

هذا وسوف تختتم منافسات الجولة الثانية بلقاء يجمع كل من نادي دبي أ ونادي دبي «ب» وهو لقاء متكافيء المستوى يسعى من خلاله فريق دبي «أ» لاحراز نقطتين يضعانه في صلب المنافسة بينما يسعى فريق دبي «ب» ان يمحو صورة الهزيمة القاسية من الخليج بخمسة أهداف.

ومن اليابسة الى الماء

وسوف يتزامن مع خماسيات الكرة فعاليات بطولة صيد الأسماك والتي يتنافس على صدارتها حتى الآن ٤ فرق هي النصر والأملح، وبن نالث ويتمكس، ويتوقع القائمون على البطولة ان تزداد حصيلة الغد نظرا لامتثال حالة الطقس وهدوء البحر داخل الميناء السياحي. الجدير بالذكر بأن الأسماك التي يتمكن أعضاء الفريق من اصطيادها تحفظ في شباك داخل الماء تمهيدا لاعادتها للبحر بعد وزنها، وهو تقليد حضاري أتبعه نادي دبي من أجل الحفاظ على الثروة السمكية.

المسابقات الثقافية تجذب جمهور الخيمة

واستكمالا للتفاعل مع كافة الأنشطة، فقد بدأت المسابقات الثقافية المتعلقة بالمعلومات العامة، والمعلومات الثقافية والرياضية، تجذب الجمهور العريض الذي يحرص على التواجد في الخيمة الرمضانية حيث لم تخل أي طاولة من مسابقة المعلومات العامة، والتي يشارك فيها اعضاء الأسرة ويمنح للفائزين بها جوائز تقديرية، ويهدف نادي دبي من وراء تلك المسابقة ايجاد نوع من المعايشة بين الجماهير، والثقافة الرياضية والبحرية منها بصفة خاصة.

نتائج الدورات الرمضانية بنادي الماء والكهرباء

■ ونحن ندخل اليوم السادس من أيام الدورة الرمضانية التي ينظمها نادي الماء والكهرباء والمنافسات على أشدها حيث جرت يوم أمس لربع مباريات في المجموعتين «ج.د» اما المجموعة «د» حيث تمكن بيت الكومبيوتر من الفوز على الأقصى ١/٢ احرز الاهداف خالد المالكي ومحمد مكي. أما الأقصى ماهر محمود وفي المباراة الثانية من نفس المجموعة استطاع فريق النخبة بعناصره الشابة ان يفاجيء الجوارح «٢/صفر». اما في المجموعة «ج» فيلتقي جامعة البيان والصقور حيث تمكن الصقور من الفوز بعد اداء جميل استحق الاعجاب من الحاضرين «٢/صفر» احرز الاهداف للصقور محسن أحمد. فهد نايف اما المباراة الاخيرة وكانت من نفس المجموعة فقد التقى فريق الرميثي «ب» ومصفاة أم النار وكانت النتيجة قاسية على فريق الرميثي «ب» حيث انتهت «٥/صفر» احرز الاهداف سالم جريب أربعة اهداف وناصر أحمد الهدف الأخير.

هذا وسيكون هناك اربعة لقاءات هذا اليوم لتحديد الفرق الصاعدة الى النصف النهائي في المجموعتين «ج و د» ابرزها مباراة الصقور والرميثي «ب» لتحديد المركز الثاني بعد تضاؤل حظوظ جامعة البيان عن التأهل اما المجموعة «د» فستحسم نتائجها اليوم وذلك لتقارب المستوى والنقاط في هذه المجموعة.

اما في التنس الأرضي فقد تمكن محمد أحمد سيف من الفوز على محمود الاغا وفوز أحمد حسن علي غسان الطحان وفوز مارتن وليلمز علي مجدي وفوز عمار العلاف على سيمون روبرتس هذا ويلتقي مساء اليوم كلا دراغوش فلاد مع عبدالعزيز وبيتربار كوفسكي الذي صعد مباشرة أمام يوم الاربعاء يلتقي ابوضاح مع ابراهيم الاحمدي ومحمد أحمد سيف مع أحمد حسن. اما تنس الطاولة فوز محفوظ حنفي علي يوسف عثمان «١/٢» واسعد عفيفي على فيصل «٢/صفر».

هزاع بن زايد يعلن:
تأخير قراري الاحتراف واللاعب الأجنبي .. مضيعة للوقت ستدفع كرة الامارات ثمنها غالياً!

جلسة رمضانية تتحول إلى مؤتمر صحفي

تغطية: عصام سالم
تصوير: صلاح الباز

■ رب صدفة.. خير من ألف ميعاد. ففي واحدة من الأمسيات الرمضانية تلقينا دعوة من سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي «كومبات أبوظبي» لزيارة النادي والتعرف على حجم الأنشطة التي يمارسها وبعد لحظات من وصولنا مقر النادي فوجئنا بزيارة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس النادي نائب رئيس مجلس شرف نادي العين وأحد الشخصيات المرموقة التي تعتز بها رياضة الامارات.

■ وتحولت الزيارة أو الأمسية الرمضانية الى مؤتمر صحفي لسمو الشيخ هزاع بن زايد الذي أبدى رأيه في معظم القضايا التي تشغل بال الساحة الرياضية حاليا.

■ ويستمد هذا المؤتمر أهميته من قيمة صاحبه، ومن منطلق أن سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان لم تجر معه الصحافة الرياضية حوارا شاملا منذ فترة طويلة، مما يضاعف من قيمة الآراء التي أطلقها سموه وأراد بها ان يسهم بدوره في تصحيح مسار رياضة الامارات وبما تواجهه من عقبات وعراقيل حدت كثيرا من طموحات الرياضة الاماراتية في السنوات الأخيرة.

■ وبدأ سمو الشيخ هزاع حديثه مؤكدا ان مجلس الشرف العيناوي هو شكل من اشكال الديمقراطية داخل الأندية. ومن أهم واجبات هذا المجلس رسم السياسة العامة للنادي ووضع الخطط والبرامج طويلة المدى التي من شأنها ان تحول نادي العين الى مؤسسة رياضية متكاملة. واذا كانت نتائج تشكيل مجلس الشرف لم تظهر بالشكل الكامل حتى الآن فإنه من المؤكد ان التجربة العيناوية تجربة رائدة ونجاحها مؤكد. وقال سموه ان شعور مجلس ادارة النادي بوجود مجلس يقوم بعملية المحاسبة وتطبيق مبدأ الثواب للمجد والعقاب للمخطىء، يجعل الجميع يعمل للوصول للأفضل بما يحقق الطموحات العيناوية.

جمعية محبي الوحدة

وأشار سموه بتجربة نادي الوحدة بتأسيس جمعية محبي نادي الوحدة، وأكد سموه ان تلك الخطوة تجسيد عرض الأندية للتحول الى مؤسسات تمارس فيها الديمقراطية الرياضة، وأكد ان تلك التجربة ستحقق الاهداف المطلوبة والنجاح.. وان كان البعض لم يستوعب حتى الآن فكرة مجلس الشرف أو جمعية محبي الوحدة على اعتبار ان كلا منهما يمثل تجربة جديدة على ساحتنا الرياضية وبمرور الوقت ستترسخ هذه المفاهيم وسيلتقي الجميع حول الفكرتين.

قضية اللاعب الأجنبي أخذت أكثر من حجمها!!

وحول قضية اللاعب الأجنبي وادخال الاحتراف في الدولة قال سمو الشيخ هزاع بخصوص هذه القضية فسيكون هناك اجتماع قريب لمجلس الشرف لنادي العين لتحديد وجهة النظر الرسمية لنادي العين في هذه القضية.

أما بالنسبة لرأي سموه الشخصي فقال ان قضية اللاعب الأجنبي اخذت اكثر من حجمها. فالكل يحاول الحديث عن اللاعب الأجنبي وقال سموه انه يتابع تفاعلات هذه القضية في ساحتنا الرياضية وان البعض يطالب بتجربة اللاعب الأجنبي لمدة موسم أو موسمين، ولا أدري ماهو المنطق الذي يستند عليه أصحاب هذا الرأي، فقد جربنا الدوري بدون اللاعبين الأجانب لمدة ١٤ سنة كاملة وكانت النتيجة واضحة وضوح الشمس، فالدوري في تراجع ملحوظ فنيا وجماهيريا مما انعكس سلبيا على المنتخب الوطني، وطالما ان تجربة اللعب بدون اللاعبين الاجانب كانت فاشلة فلماذا لا نفتح أبوابنا من جديد أمام اللاعبين الاجانب انقاذا لأهم مسابقة محلية رياضية في الامارات.

عدم جدوى اللاعب الوافد

ويتطرق سموه لموضوع اللاعب الوافد المولود بالامارات فقال سموه انه يتفق مع الاخوة في نادي الوحدة بعد جدواها. وفي رأيي انه اذا كان اتحاد الكرة يسعى لاتخاذ قرار معين. فالمفروض ان يكون هذا القرار واضحا وصريحا ومباشرا، حتى يحقق هذا القرار الهدف منه، بدلا من أن نشغل أنفسنا بقضايا جانبية أو هامشية تهدف لصالح أندية محددة، واعتقد أن تأخير صدور قراري اللاعبين الأجانب والاحتراف سيكون بمثابة مضيعة للوقت سترفع كرة الامارات ثمنها غاليا.

اللاهواية واللاحتراف؟

ويواصل سمو الشيخ هزاع حديثه قائلا انه قرأ خلال المرحلة السابقة رأيا حول مفهوم ممارسة كرة القدم في الامارات، وتساءل صاحب الرأي هل تطبق كرة الامارات نظام الهواية ام الاحتراف.

والحقيقة اننا نمارسها بشكل اللاهواية واللااحتراف!!

وعلى ذلك فعلينا ان ننظر حولنا خاصة في دول مجلس التعاون الذي كانت عندهم الجرأة في اتخاذ القرار وسمحوا بعودة اللاعب الأجنبي وادخلوا نظام الاحتراف.. وكان من نتيجة ذلك ارتفاع المستوى العام والمطلوب.. ان تسارع لتعويض ما فاتنا.. لأن أي تأخير في اتخاذ القرار سيكون تأثيره مضاعفا خاصة ان الذين سبقونا سيكون تطورهم أضعافا مضاعفة عن مستوانا،

وطالب سموه بمزيد من التفاعل بين اتحاد الكرة مع الأندية مع عدم تدخل الأندية في اختصاصات الاتحاد.

ارتفاع المستوى والتسويق

ويختتم سمو الشيخ هزاع ذلك الحوار الساخن برؤيا واضحة وتجربة واقعية حول عملية التسويق والتمويل للأندية للصرف منها على أنشطتها المختلفة فيقول سموه ان ارتفاع المستوى الفني من شأنه أن يعيد الجماهير للمدرجات الخالية لمتابعة تلك الأنشطة وبالتالي سيكون ذلك عاملا مشجعا للمؤسسات والشركات للاقبال على تمويل تلك الأنشطة.

وضرب على ذلك سموه مثلا بنادي أبوظبي للكومبات فقال انه رغم حداثته الا انه لقوة نشاطه ونجاح بطولة التحدي الأولى.. سارعت العديد من المؤسسات على تمويل السباق الثاني وبطولة المصارعة.



سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان يجيبان على أسئلة الصحفيين

■ مجلس الشرف العيناوي .. وجمعية محبي الوحدة كان لابد منهما لترسيخ مفهوم الديمقراطية الرياضية

■ الإدارة الوحداوية على حق عندما رفضت فكرة اللاعب الوافد

■ تراجع المستوى الفني والجماهيري للدوري .. وراء فشل التسويق الكروي!

■ «دعوة على الغداء» .. أحدثت تحولاً في مفاهيمي الرياضية!!



سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان خلال المؤتمر الصحفي

تعلم كيف تخسر!!

■ من أجمل ما قيل خلال حديث سمو الشيخ هزاع بن زايد عن اللعبة التي يمارسها نادي الكومبات قوله ان من يمارس هذه اللعبة يتعلم أولا كيف يخسر قبل أن يتعلم كيف يكسب مما ينمي الخلق الرياضي الذي يدعو للتحلي بالخلق الحميد وهذه الحكمة ستكون واجبة المعرفة والادراك لكل من يود أن يتعلم هذه اللعبة.

وأضاف سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان ان رياضة جيو جيتسو «أسلوب حياة» لمن يمارسها لأنها تفرض عليه نمطا جديدا في حياته عموما وليس خلال ساعات المران أو المنافسات فقط.

دعوة على الغداء

■ روى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان كيف لعبت رياضة جيو جيتسو دورا مهما في تغيير بعض مفاهيمه الرياضية، وقال، في بداية علاقتي بهذا النوع من الرياضة كنت لا أقوى على التدريب سوى لمدة ربع ساعة فقط في حين كان المدرب نيلسون يواصل المران لمدة ساعة كاملة وعندما سألته عن سر القدرة على مواصلة التدريب كل هذا الوقت بنفس القوة رد علي قائلا: هل تسمح لي بأن أتناول وجبة الغداء معك، فقلت له: على الرحب والسعة، وبعد انتهائنا من تناول وجبة الغداء قال لي المدرب الآن فقط استطيع ان أفسر لك عدم قدرتك على المران سوى لمدة ربع ساعة فقط.



● واستطرد المدرب قائلا، ان نظام التغذية يلعب دورا أساسيا في ذلك وعليك ان تقلل من تناول اللحوم الحمراء والأرز.

● ويقول سموه، وبعد الالتزام بالنظام الغذائي الذي حدده المدرب، تحسن أدائي بشكل ملحوظ خلال التدريبات.

● وأوضح سموه ان الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية والالتزام بنظام غذائي متوازن احد الأهداف التي يسعى نادي كومبات أبوظبي لترسيخها. واذا توفر لديك هذان العنصران فإنه من السهل والممتع ممارسة رياضة الجيوجيتسو.

في بطولة سيارات الكارت بدبي
هزاع بن زايد يقود فريق كومبات أبوظبي للفوز بالمركز الثاني

■ أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان تفاعله الكامل مع نشاطات نادي أبوظبي للكومبات عندما قاد فريق النادي في بطولة سباق التحمل «لسيارات الكارت ١٩٩٧ بحلبة فندق متروبوليتان بدبي وذلك يوم ٢ نوفمبر الماضي، ولمدة ٢٤ ساعة حافلة بالاثارة والتشويق.

● ونجح الفريق بقيادة سمو الشيخ هزاع من الفوز بالمركز الثاني بعد فريق «الامارات ١» وأعطت مشاركة سمو الشيخ هزاع دفعة معنوية وحماسا كبيرا للمتسابقين وأظهر سموه مجهودا وقوة تحمل وصبر خاصة انه كان أول المتسابقين في الفريق.



لأسباب عيناوية
هزاع بن زايد لا يتمنى الحصول على أكثر من الحزام البنفسجي!!

■ رياضة جيو جيتسو تمنح ممارسيها خمسة أنواع من الأحزمة حسب مستوى كل ممارس وتبدأ الأحزمة بالأبيض وتنتهي بالاسود مرورا بالأزرق والبنفسجي والبني.

● وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان حاصل على الحزام الأبيض «بداية المشوار» مع ذلك لا يتمنى الحصول على أكثر من الحزام البنفسجي وهو نفس طموح سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان!

● ويتم تحديد أحقية اللاعب في الحصول على أحد أحزمة جيوجيتسو بناء على تقييم المدرب.

● بقي أن نذكر ان رياضة جيو جيتسو بها سبعة أوزان ويبدأ الحد الأدنى بـ ٦٠ كيلو جرام وصولا الى ١٠١ كيلو جرام.

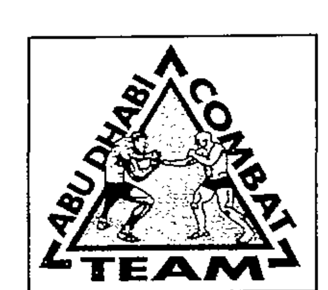
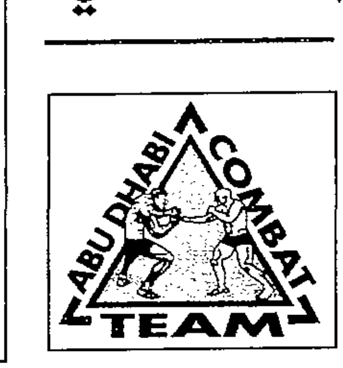
نشاط مكثف لنادي كومبات أبوظبي

بطولتان في أسبوع واحد.. والتسويق على قدم وساق

دعوة طلبة المدارس للمشاركة في بطولة التحدي الثلاثي



سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان خلال المؤتمر الصحفي


سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وعدم لا محدود لنادي كومبات أبوظبي

■ أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان أن الهدف من الدعوة التي وجهها نادي أبوظبي للكومبات للاعلام الرياضي هو القاء الضوء على نشاط النادي وبرامجه المستقبلية خاصة بعد النجاح الكبير الذي حققه سباق التحدي الثلاثي الذي نظمه النادي خلال شهر ديسمبر الماضي وشهد اقبالا على المشاركة فاق كل التوقعات، وقال سموه انه استثمارا لهذا النجاح ستكون هناك بطولة أخرى للتحدي الثلاثي يوم الثالث عشر من مارس المقبل، وهذه البطولة ستشمل على بطولتين في بطولة واحدة، الأولى لطلاب المدارس وقد تم بالفعل مخاطبة وزارة التربية والتعليم والشباب، وقال سموه ان الهدف من هذه البطولة هو تحفيز طلابنا ودفعهم الى حب المنافسة والمغامرة، واغلب الظن ان مهمة الطلاب لن تكون صعبة خاصة لوجود المسابح في المدارس وممارستهم الجري في النشاط الرياضي وكذلك ركوب الدراجات، وبعد انطلاق هذه البطولة بوقت قليل سيتم انطلاق البطولة الأخرى المفتوحة وسيتم السماح للمشاركة فيها للراغبين من داخل وخارج الدولة.

بطولة مصارعة مفتوحة

وواصل سموه قائلا أن النادي سيقوم بتنظيم بطولة من نوع آخر يوم ٢٠ مارس وهذه البطولة في المصارعة المفتوحة سيشارك فيها لاعبو الجودو والكاراتيه والجيو جتسو والمصارعة الحرة والكونغ فو.. وستقام هذه البطولة في ابوظبي في صالة مغلقة حتى يكون الجمهور قريبا من المصارعين، ومن قوانين هذه البطولة ممنوع استخدام الضرب أو اللكم.

الخسارة الوجه الآخر للفوز

وتطرق سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الى مفهوم الرياضة بصورة عامة وارتباط ذلك المفهوم بأهداف نادي أبوظبي للكومبات فقال: ان الشخص الرياضي يحب الرياضة بصفة عامة سواء أكانت كرة قدم أو ماراثون، كما ان الرياضي يهتم بصحته.. وما لم يهتم الرياضي بصحته وينظم غذائه فانه بالتالي لا يمكنه التفوق.

وممارسة الرياضة بصفة مستمرة من شأنها ان ترفع معدلات اللياقة البدنية بعناصرها المختلفة من قوة وتحمل وسرعة وخلافه، وكذلك فان الرياضة تكسب ممارسيها الخلق القويم والتواضع وكذلك تعلمهم الروح الرياضية الحقيقية ومعنى المكسب والخسارة، وأكد سموه من خلال خبرته وتجربته الشخصية بأن من لم يذق طعم الخسارة لن يشعر بحلاوة الفوز.

وبمعنى أدق انه اذا لم تخسر فبالتالي لا تملك القدرة على تحقيق الفوز.

واستطرد قائلا: إن تلك السمات هي التي نركز عليها ونهدف لتعليمها لمنتسبي النادي.

طحنون بن زايد أول من أدخل رياضة جيوجتسو الى الدولة

ويتناول سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للكومبات الحديث خاصة وأن سموه هو صاحب فكرة اشهار هذا النادي بعد عودة سموه من أمريكا اثناء الدراسة فقال انه يميل الى العاب القوة.. مثل رفع الأثقال، وأثناء فترة دراسته في أمريكا مارس رياضة التايكوندو لمدة ٦ شهور.. وبالصدفة تعرف على مدرب برازيلي في رياضة جديدة اسمها جيوجتسو.. اسمه نيلسون وطلب منه المدرب ممارسة تلك الرياضة، وخاصة انها رياضة جديدة، وبالفعل مارسها سموه واستمتع بها.. وبعد الانتهاء من الدراسة والعودة الى البلاد طلب سموه من المدرب البرازيلي الحضور الى أبوظبي لادخال تلك الرياضة على مستوى الدولة، وبالفعل قام المدرب بتلبية الدعوة، وقام سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان بعرض الفكرة على سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.. الذي رحب بها وقدم كافة الدعم لاشهارها.. وبالفعل تم اشهار نادي أبوظبي للكومبات.

وعن تلك الرياضة يقول سمو الشيخ طحنون انها من الرياضات المتعلقة بالدفاع عن النفس، ورياضة الجيوجتسو رياضة برازيلية خليط من المصارعة الرومانية الأولمبية والجودو والمباريات لا يستخدم فيها الضرب وتنتهي باستسلام أحد اللاعبين المتنافسين وهذه الرياضة منتشرة في البرازيل وأمريكا.

نادي أبوظبي العضو رقم ١٦ في أسرة الاتحاد الدولي

ويقول سموه: ان هناك ١٦ اتحادا اقليميا في العالم لرياضة جيو جيتسو وآخر نادي انضم الى أسرة الاتحاد الدولي هو نادي أبوظبي والاتحاد الدولي مقره في البرازيل وتديره عائلة برازيلية «جريس» خاصة أن أحد افراد هذه العائلة هو الذي ابتكر هذه الرياضة منذ حوالى ٧٠ سنة.

ويقول سموه انه يمكن لاي شخص ممارسة هذه الرياضة بشرط أن تكون لديه الرغبة ويهتم بصحته وغذائه. وان يكون قد سبق ان مارس اي نوع من انواع الرياضة.

نحتاج لمزيد من الوقت

ويعود سمو الشيخ هزاع مرة أخرى فيتناول دفة الحديث ويجيب على سؤال خاص حول الاتجاه لنشر تلك الرياضة على مستوى الدولة فقال سموه ان الطريق لازال في بدايته ونحتاج لمزيد من الوقت لتعريف الشباب بهذه الرياضة ومن المؤكد انه مع الوقت ستنتشر هذه الرياضة من خلال البطولات التي سينظمها النادي لتعريف الشباب بها، واستطرد سموه مؤكدا انه من الصعب ادخال تلك الرياضة في الأندية الرياضية بالدولة للاشراف عليها.. حيث يكفي تلك الاندية أعبائها. فضلا عن أن هذا النوع من الرياضة لا يتناسب الا مع الاندية المتخصصة.

الحماس والمهارة سمتان بارزتان لرياضة جيو جيتسو



سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان واهتمام كامل بكل منتسبي نادي أبوظبي

نادي كومبات أبوظبي: أول مدرسة في الشرق الأوسط لتعليم رياضة جيوجيتسو البرازيلية

■ نادي «كومبات أبوظبي» هو أول مدرسة في الشرق الأوسط لتعليم فنون رياضة جيو جيتسو البرازيلية التي تعلم ممارسيها الدفاع عن النفس وبناء الأجسام الرشيقة مما يضاعف من ثقة ممارسها بنفسه، ويتم في النادي التدريب أيضا على الملاكمة والمصارعة والجودو والسامبو.

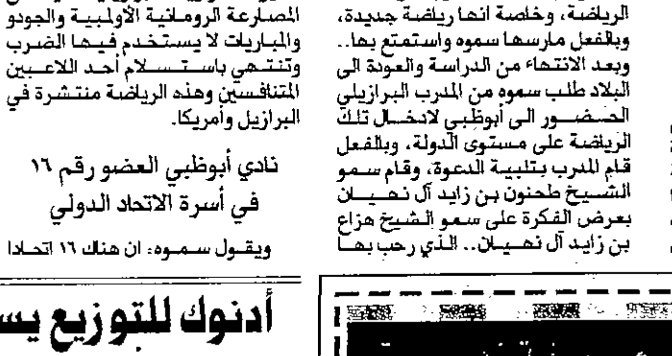
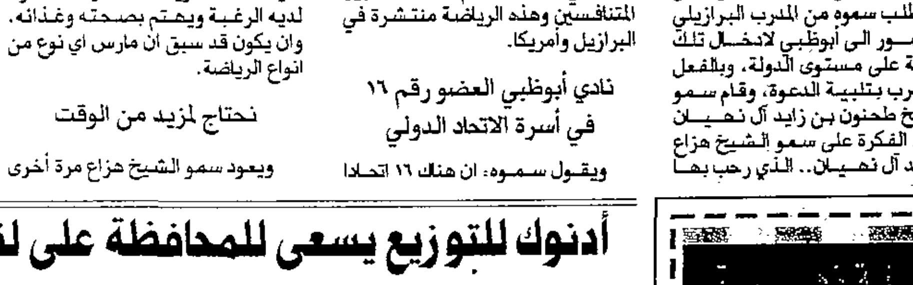
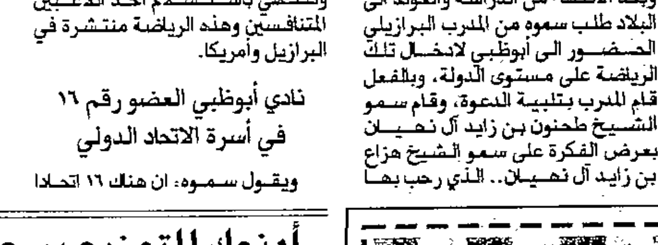
● ويقع النادي في الميزانين ببناية سالم الضحاك المنصوري فوق بيت النوخذة بالخالدية بأبوظبي وهاتف رقم ٦٥٥٨٦٥

مداعبة مقبولة

■ بعد انتهاء المؤتمر الصحفي لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، وضع سموه الصحفيين في موقف لا يحسدون عليه، عندما طلب منهم ارتداء بدل التدريب والانخراط في تدريبات رياضة جيو جيتسو، وبرر سموه هذا الطلب المفاجيء بأن ممارسة الصحفيين للعبة يضمن ان يكتبوا عنها بالحماس المطلوب.

● وبالطبع اعتذر الصحفيون بلباقة لسموه عن عدم استعدادهم للتدريب مؤكدين ان ظروف صيام الشهر الكريم تحول - مؤقتا - دون تلبية هذه الرغبة ووعد الصحفيون بالانخراط في هذه التدريبات اعتبارا من رمضان المقبل!

● وابتسم سموه ووافق على «هروب» الصحفيين من هذا المطلب المفاجيء!!

أدنوك للتوزيع يسعى للمحافظة على لقب بطولة الوحدة الرمضانية لكرة السلة

■ يسعى فريق أدنوك للتوزيع للمحافظة على بطولة الدورة الرمضانية لكرة السلة والتي ينظمها نادي الوحدة بالتعاون والتنسيق مع شركة جولدن صن تورز وذلك بعد ان فاز أدنوك بالبطولة الاولى والتي اقيمت العام الماضي بصالة سلطان بن زايد آل نهيان.

وسيمثل فريق أدنوك للتوزيع هذه المرة فريق نادي الوحدة السوري والذي يضم عمالقة السلة في سوريا وابرز عناصر منتخبها الوطني.. الطريف ان فريق أدنوك للتوزيع عندما توج بطلاً للعام الماضي فانه كان قد تغلب في المباراة النهائية على فريق نادي الجيش السوري.

وقد رفع فريق زادكو الذي احتل المركز الرابع العام الماضي فقلز التحدي هذا العام والذي يمثله فيه فريق نادي الوحدة محتكر بطولات السلة الاماراتية ونجم لاعبي منتخابتنا الوطنية.

وبرغم ان زادكو كان قد احتل المركز الرابع العام الماضي عندما خسر مباراة الميدالية البرونزية امام الوحدة نفسه الا ان نجوم الوحدة سيكونون خير ممثلين لزادكو هذا العام.

بنك أبوظبي الوطني سيكون له فريق عريق يعتبر احد قلاع السلة في الاردن وهو فريق الارثوذكس والذي كان محتكرا لبطولات السلة في بلاده سنوات طويلة وقد انجب ابرز لاعبي كرة السلة الاردنية وفي مقدمتهم الاخوان بركات.

اما شركة كلينكو فلن ترضى اقل من كأس البطولة ذلك ان فريقها سيضم عددا من نجوم اللعبة من ابناء الجالية السورية في الامارات اضافة لعدد من نجوم اللعبة العالميين والذين تألقوا الايام الماضية ببطولة المؤسسات والتي اختتمت امس الاول بدبي.

كؤوس

اعدت شركة جولدن صن تورز كؤوس البطولة وميدالياتها.. وهناك اضافة لكؤوس الفرق الفائزة بالمراكز الاولى كأسان لافضل رام ثلاثي ولهداف الدورة.

جوائز ومفاجآت سارة للجمهور.

كما وعد ممثلو جولدن صن تورز الجماهير بمفاجآت سارة وهدايا قيمة كما حدث في العام الماضي والذي اكتظت فيه صالة سلطان بن زايد بالجمهور المتعطش لفنون كرة السلة والذي وجد مايشبع هوايته للعبة في الاداء الراقي الذي قدمه النجوم الذين شاركوا مع الفرق في البطولات الرمضانية الاولى.

معرض سيارات

وعلى هامش البطولة تنظم اللجنة المنظمة للبطولة بنادي الوحدة معرضا للسيارات يشتمل على احدث الموديلات للعام الجديد ١٩٩٨ من مختلف الانواع اليابانية والاوروبية والامريكية والكورية وغيرها.

وسيبدأ وصول الفرق المشاركة من خارج الامارات بداية من يوم غد وستقيم بفندق هيلتون كورنيش ريزدانس ابوظبي

في دورة نادي ضباط الشرطة برأس الخيمة

العين الساهرة يسحق حرس الحدود ٢/٦

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ تمكن فريق العين الساهرة من تحقيق فوز ساحق لمنافسه على صدارة المجموعة الأولى فريق حرس الحدود بفوز كبير بلغ ٢/٦ في اطار مباريات دورة نادي ضباط الشرطة الرمضانية برأس الخيمة.. اتسمت المباراة بالقوة والاثارة والندية حيث قاد نجوم منتخبنا الوطني زهير بخيت وعادل محمد وعبدالرحمن ابراهيم فريق العين الى فوز مستحق وتصدر أيضا مستحق لمباريات المجموعة الأولى.. وتمكن عادل محمد الذي حصل على أفضل لاعب في المباراة من تسجيل ٤ أهداف وضع خلالها كفة الترجيح لفريقه قبل أن يسجل وبخبرة كبيرة عبدالرحمن ابراهيم هدفين أكد جدارته كهداف فرض احترامه في المباراة.

المباراة شهدت ندية كبيرة وتعتبر من أقوى وأحلى مباريات الدورة حيث بدأ فريق حرس الحدود بالتسجيل عن طريق نجم منتخبنا الوطني حسن سعيد الذي تمكن من احراز هدف التقدم.. لكن الرد جاء سريعا بعد أن تمكن الثالوث الهجومي لفريق العين الساهرة من الرد بقوة حيث منح زهير كرة جميلة لعادل محمد الذي سجل هدف التعادل.. وفي الشوط الثاني فتح هجوم العين الساهرة بقوة حيث أضاف خمسة أهداف وسجل جمعة درويش الهدف الثاني لفريق حرس الحدود. وبهذا الفوز يكون فريق العين الساهرة على رأس المجموعة الأولى برصيد ٥ نقاط.

وتستأنف مباريات الدورة مساء اليوم حيث تقام مباراة واحدة تجمع فريق الجنسية والاقامة مع فريق شركة ميرزا.

المنافسة تشتد في دورة السنوكر

من جانب آخر اشتدت المنافسة في دورة السنوكر بين اللاعبين. وقد أقيمت أمس ثلاث مباريات في اطار التصفيات التمهيدية وأسفرت عن فوز محمد البوش على ابراهيم الزعابي ١/٢ وعلى شفروق على أحمد البوش ٢/صفر وأحمد علي على جمال القاسمي ٢/صفر.

الامارات والفلبين في افتتاح بطولة راشد الدولية للطائرة الليلة

■ يتقابل منتخبنا الوطني مع الفلبين في التاسعة والنصف مساء اليوم في افتتاح بطولة راشد الدولية للكرة الطائرة، تعقبها مباراة بولندا مع الهند وتقام جميع مباريات البطولة بصالة الشيخ سعيد بن مكتوم بنادي الشباب.

ويعقد الاجتماع الفني للبطولة في الثانية ظهر اليوم بفندق فاندوم بلازا. وتضم قائمة المنتخب الوطني كلا من: عارف علي، حسين فردان، محمد العطاس، خالد عوض، خالد محمود، عبيد الزعابي، راشد الشعالي، محمد سيف النعيمي، سالم خلفان، خالد وليد، ابراهيم خلفان.

وتضم قائمة المنتخب الوطني للشباب كلا من: عبدالله عمر، ناصر حميد، محمد المري، حسن رجب، عبدالله الدحيل، احمد المحرمي، حمد بامجبور، جاسم بلال، ناصر خميس، محمد جمعة، ناصر بامجبور، سيد رضا.

برنامج حفل الافتتاح

وصول راعي الحفل، السلام الوطني لدولة الامارات، تقدم باقة ورد الى سمو راعي الحفل وسمو رئيس الاتحاد، طابور عرض الفرق المشاركة، القرآن الكريم، كلمة رئيس اللجنة المنظمة العليا، رفع علم البطولة، الافتتاح الرسمي للبطولة بواسطة راعي الحفل، خروج طابور عرض الفرق المشاركة، مباراة الافتتاح (الامارات والفلبين).

منتخبات البطولة

المنتخب البولندي: الفائز ببطولة العالم للشباب عام ١٩٩٧ وبطولة اوروبا عام ١٩٩٦.

المنتخب الاسباني، يمثل الكرة الطائرة الاوروبية الحديثة وشارك في نهائيات دورة الالعاب الاولمبية باتلانتا عام ١٩٩٦.

المنتخب الروماني: يلعب باسلوب المدرسة الاوروبية الشرقية التي هيمنت على المسرح العالمي للكرة الطائرة لعقود طويلة.

المنتخب الهندي: حائز على لقب بطولة راشد الدولية لمرتين متتاليتين عامي ٩٦ و٩٧.

المنتخب الفلبيني، تطورت الكرة الطائرة الفلبينية في السنوات الاخيرة واحرز المنتخب الفلبيني المركز التاسع في بطولة آسيا عام ١٩٩٧.

المنتخب اللبناني: يشارك بأمل استعادة أمجاد الكرة الطائرة اللبنانية التي كانت في طليعة المنتخبات العربية في اواخر الستينات.

منتخب الامارات، حائز على الميدالية الفضية في بطولة منتخبات الرجال بدول مجلس التعاون الخليجي.

منتخب شباب الامارات، يمثل انطلاقة الكرة الطائرة الاماراتية نحو آفاق العالمية بحلول القرن المقبل.

الدورة الرمضانية لشرطة أبوظبي

العاصمة تهزم الحراسات مع الرأفة ٤/٢ وتلحق بالعين وبالموسيقى الى الدور قبل النهائي

■ في اطار مباريات المجموعة الثانية لبطولة كأس العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية التي تنظمها اللجنة الرياضية بالادارة العامة لشرطة أبوظبي اقيمت امس مباراتان غاية في الاثارة والمفاجآت.

المباراة الاولى: جمعت الموسيقى «٤ نقاط» مع العين «٣ نقاط» وانتهت بتعادلهما ٢/٢ لعبت الموسيقى وهدفها الصعود الى «المربع الذهبي» استطاعت السيطرة على احداث الشوط الاول بعد تقدم العين بهدف «سعيد عاشور» استطاعت الموسيقى ان تبادل العين الهجمات وضاعت منها عدة فرص الى ان تعادل لها «عنتر السبع» وفي الشوط الثاني استطاع عبدالله سعيد من الموسيقى ان يحرز الهدف الثاني وازدادت حرارة المباراة رغم برودة الجو الى ان تمكن سعد عاشور من اضافة هدف التعادل لتنتهي المباراة بصافرة الحكم سمير رشدي.. وبهذا التعادل ٢/٢ صعد الموسيقى ولاول مرة الى المربع الذهبي ليتقابل مع فريق كلية الشرطة اليوم في سهرة كروية رمضانية.

وجمعت المباراة الثانية فريق العاصمة مع الحراسات، لعب الحراسات المباراة ورصيده ٤ نقاط ويكفيه التعادل ليتصدر المجموعة الثانية وينزل لاعبوه وكلهم ثقة في تحقيق الفوز بالمباراة نظرا لتواضع مستوى فريق العاصمة هذا الموسم ولعدم مشاركته في المنافسة حيث رصيده صفر من النقاط.

لكن كرة القدم تحمل العديد من المفاجآت حيث قدم فريق العاصمة احلى مبارياته هذا الموسم واقوى المباريات في الدورة ويقدم افراد فريقها عرضا شيقا بقيادة المتألق احسن لاعب بالمباراة «محمد الكعبي» ومعه عادل سالم وعلي راشد وحارسهم الموفق أحمد اسماعيل وبقية افراد الفريق استطاعوا ان يتلاعبوا بدفاع ووسط الحراسات كيفما شاءوا وسجلوا «٤» اهداف جميلة ولولا التسرع والحظ للحقت بالحراسات وبعدد وافر من الاهداف، واكتفت الحراسات بتسجيل هدفين في الشوط الثاني بعد ان كانت العاصمة متقدمة ٣/صفر وبهذه النتيجة وبعد صيام فريق العاصمة عن الفوز واستطاعت العاصمة ان تهدي الفوز الى فريق العين ليلحق بالموسيقى ويدخل ثاني المجموعة الثانية ليقابل طريف اليوم الثلاثاء في سهرة رمضانية كروية ممتعة.

مباريات الدور قبل النهائي

المباراة الاولى تجمع طريف مع العين في مباراة ثأرية ويلتقي في المباراة الثانية فريقا الموسيقى وكلية الشرطة.

نتائج البطولات الفردية

- تقام على صالة نادي ضباط الشرطة البطولات الفردية - الاسكواش: فاز طه أبو العلا على عماد حلاوة، ومحمد اسماعيل على طارق حميد، ومحمد اسماعيل على رامي سامي، وصابر خليفة على محمد سامي. - في التنس الارضي، فاز د. سمير رزق على أحمد سلام. - في السنوكر، والتي تشهد ادوارها الـ ٣٢ منافسات شديدة نظرا لعدد المشاركين من لاعبي الاندية والمؤسسات بالدولة.

فاز خالد حجي على اهيي هامروس ١/٢ وسالم حضرمي على حسن غريب ٢/صفر، وعيسى ميرزا على أحمد ٢/صفر، وعبدالرحمن محمد على سامي عطية ٢/صفر، ويقوم بالتحكيم المدرب أكبر نصار.

كأس سلطان بن زايد للمؤسسات

فوز المشتريات على الاشغال ٤/١

■ في الاسبوع الثاني من بطولة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الرئيس الفخري لاتحاد المؤسسات الحكومية اقيمت امس الاول المباراة الثأرية التي جمعت المشتريات والاشغال بطل الدوري والوصيف وكانت بالفعل مباراة قمة وممتعة للجماهير الغفيرة التي ملأت استاد سلطان بن زايد آل نهيان في سهرة رمضانية جميلة استمتع بها كل من كان بالملعب البداية كانت قوية للفريقين ومنذ الدقيقة الاولى سعى كل فريق في احراز هدف مبكر وكانت المبادرة للاعب المشتريات السيد عيد في الدقيقة الثالثة وخطف فريق الاشغال التعادل من كرة حرة مباشرة للاعب موسى آدم لتسكن الكرة داخل مرمى المشتريات وسط ذهول لاعبي المشتريات وفي الدقيقة ٤٠ وقبل انتهاء الشوط الاول يحسب الحكم عبدالله ضربة جزاء ويضيف منها لاعب المشتريات عبدالله سالم الهدف الثاني لينتهي الشوط الاول ١/٢ وفي الشوط الثاني حاول فريق الاشغال ان يضغط بكل قوة ولكن كان خطأ كبيرا مما فتح الدفاع امام المشتريات لكي يسجل هدفين على التوالي عن طريق السيد عيد ايضا الهدف الثالث واحلى اهداف المباراة وجاء الهدف الرابع عن كرة مشتركة بين وائل السيسي ومحمد الاسيوطي الذي لم يكن معه احد سوى الشباك فقط وعلى اية حال مازال امام فريق الاشغال الفرصة لكي يدخل المربع الذهبي واستحق فريق المشتريات الفوز عن جدارة حيث كان الافضل والاحسن وعادت عروضه القوية مرة ثانية وهذه بفضل مدربه ومديره الفني محمد الحبيشي.

وشهد اللقاء معالي سيف الهاملي رئيس اتحاد المؤسسات وسعادة ضاحي السويدي امين السر العام الى جانب عدد كبير من الجمهور الذي ملأ استاد سلطان بن زايد وكان للجمهور ايضا نصيب من الجوائز المقدمة من الاتحاد من اجلهم هذا وسوف تقام اليوم مباراة هامة تجمع المباني التجارية مع بنك ابوظبي الوطني والمباني التجارية ويضم بصفوفه السوداني ابراهومه نجم فريق المريخ ومعه هيثم كرار.

اما فريق بنك ابوظبي الوطني صاحب العروض المحلية الطيبة خاصة وانه ضيف جديد على البطولة.

بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٨

موستر يدافع عن لقبه أمام أقوى لاعبي العالم

■ في أفضل تشكيلة من اللاعبين في تاريخ بطولة دبي المفتوحة للتنس، يشارك ستة من افضل لاعبي التنس في بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٨ والتي تبدأ يوم التاسع من فبراير المقبل بنادي الطيران. وتعتبر هذه البطولة من اكثر البطولات حماسا ضمن دوري الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين نظرا لترتيب اللاعبين المشاركين الذي لايزيد عن ٤٩. ولقد وعد توماس موستر بطل العالم السابق ان يدافع عن لقبه في بطولة المليون دولار. لكنه سيواجه بعض أقوى اللاعبين في دوري الاتحاد الدولي. وسيظهر النجم السويدي الجديد جوناس بجوركمان ذو الترتيب الرابع حاليا وكذلك صاحب الترتيب الخامس يوجيني كافيلينيكوف الذي انسحب من بطولة ١٩٩٧ بسبب اصابته.

وقال محيي الدين بن هندي، مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي: «ان التجاوب الرائع الذي شهدته بطولة دبي المفتوحة للتنس من أفضل لاعبي العالم، يعكس مكانة هذه البطولة وشعبيتها. وتبدو بطولة هذا العام مهيأة لدخول سجل جديد مع قائمة من اشهر اللاعبين القادمين الى دبي».

أما بالنسبة لنجم التنس الكبير بوريس بيكر، فان بطولة دبي المفتوحة للتنس ٩٨ ستكون الأولى بالنسبة لهذا اللاعب الألماني.

وتملك البطولة الاتحاد الدولي للاعبي التنس المحترفين وتنظمها سوق دبي الحرة وتقام تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. وتقام هذه البطولة في الفترة من ٩ - ١٥ فبراير مع مباريات تأهيل لتحديد الأماكن الاربعة الاخيرة في السحب المقام يوم السابع والثامن من فبراير.

ويعتبر حضور جوران ايفانيسيفيتش للسنة الرابعة على التوالي الى دبي، شاهداً على ان بطولة دبي المفتوحة للتنس اصبحت احدى أكثر بطولات دوري الاتحاد الدولي اغواء وتشويقاً. وفي زيارته الثانية عام ١٩٩٦، حصل على لقب البطولة بعد هزيمته لألبرتو كوستا في النهائيات.

وسيعود البريطاني تيم هينمان الى دبي بعد تعرضه الى هزيمة نادرة مبكرا العام الماضي عندما سقط امام مارتين سينتر في الجولة الأولى. وسيشارك بطل دبي السابق الجنوب افريقي وين فيريرا.

ومن بين القادمين الى دبي للمرة الأولى التشيلي مارسيلو ريوس الذي يحمل الترتيب السادس في العالم والنجم الالماني الصاعد نيكولاس كيفر ونجم البطولة الفرنسية فيليب ديولف والامريكي المجادل جيف تارانغو.

تحت رعاية علي عبدالعزيز الشرهان

اليوم.. حفل تكريم لابطال نادي الثقة للمعاقين للموسم الرياضي ٩٧
تكريم هذا العام يأتي متوازياً مع انجازات ابناء النادي كأبطال للعالم

■ الشارقة، أنور محمد تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب. وبحضور عدد من كبار الشخصيات بالدولة، يقيم نادي الثقة للمعاقين اليوم حفل تكريم لابطال النادي الرياضي للموسم الرياضي ١٩٩٧، وذلك بناء على توجيهات الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب اتحاد الامارات لرياضة المعاقين رئيس مجلس ادارة نادي الثقة للمعاقين بالشارقة.

صرح بذلك الاستاذ محمد جمعة بن هندي امين السر العام لنادي الثقة، واضاف: يأتي هذا التكريم بعد عام مليء بالانجازات الرياضية على كافة الاصعدة..و وفي مقدمتها بطولة العالم الاخيرة لالعاب القوى للمعاقين التي اقيمت بنوتنجهام ببريطانيا حيث تمكن بطلي النادي الناشئين علي قمبر علي الانصاري، واحمد سيف زعل من تحقيق المراكز الاولى في سباقات العدو فئة الشلل الدماغي وهي المسابقة الاولى من نوعها في تاريخ رياضة المعاقين على مستوى الدولة حيث سجلوا كابطال للعالم.

بث الانشطة البحرية لنادي دبي في تلفزيون دبي

■ أكد أحمد الشيخ مسؤول البرامج الرياضية بتلفزيون دبي بان الانشطة الرياضية التي قام نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بتنظيمها خلال الموسم الحالي سيتم بثها اعتبارا من اليوم، حيث ستعرض القناة العاشرة في الثانية من مساء اليوم سباق الدرجات المائية الذي اقيم داخل الميناء السياحي بجبل علي، كما ستعرض القناة العاشرة مساء الغد وفي نفس الموعد السباق الاول للقوارب الخشبية، اما سباق الفورمولا والذي اقيم في حديثة المزر فسوف يتم عرضه في الثامنة مساء الخميس.

وأكد مسؤول البرامج الرياضية فان السباقات الثلاثة سيعاد بثها مرة أخرى على القناة الفضائية بعد اجازة عيد الفطر المبارك وسيقوم باخراج البرنامج الخاص بها المخرج عبداللطيف القرقاوي، بينما سيتولى المعلق تاني جمعة الاعداد والتعليق.

بتشكيلها الجديد

ادارة نادي عجمان للشطرنج تجتمع اليوم

■ يعقد مجلس ادارة نادي عجمان للشطرنج بتشكيله الجديد اجتماعا برئاسة الشيخ/ عبدالعزيز بن حميد بن راشد النعيمي لتوزيع المناصب الادارية والنظر في الأمور المتعلقة بالنادي وذلك في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم بمقر النادي.

الدورة الرمضانية لشرطة عجمان

قمة بين القوات البرية مع الوجدانية على الصدارة

■ دخلت فعاليات الدورة الرمضانية الثامنة لكرة القدم التي تنظمها الادارة العامة لشرطة عجمان مراحلها الحسلسة والتي تتحدد علي اضوائها الفرق المتأهلة لدور الاربعة.

واليوم يشهد ملعب الشرطة مباراتين الاولى في العاشرة مساء بين فريقين من اقوى الفرق في الدورة هما القوات البرية والوجدانية ويعتبر لقاءهما من اقوى لقاءات الدورة قياسا بالمستوى الباهر والاداء الرائع الذي ظهر به الفريقان في الدورة والكوكبة الطيبة التي يضمها من النجوم لفريق البرية الذي يقوده النجم المتألق زهير وحسن سعيد وفؤاد خليل والحارس الدولي محسن مصبح عينه اليوم على صدارة المجموعة ولم يخسر حتى الآن اي مباراة حيث لعب الفريقان مباراتا اليوم الاول امام مدرسة الشرطة وحقق فيها فوزا بلغ ٦ اهداف مقابل هدف وفي المباراة الثانية فاز على المستشفى الامريكي ٧/صفر وفي رصيد البرية ٤ نقاط وتبقت له مباراة امام كليات التقنية واذا ما فاز البرية في لقاء اليوم فانه يجلس في صدارة المجموعة الاولى بفارق الاهداف عن الوجدانية فالبرية رصيده من الاهداف ١٣ هدفا حتى الآن في مباراتين فقط.. والفريق باعتباره البطل السابق للمنافسة فلن يتنازل عن لقبه.

اما الوجدانية فهو الآخر يتطلع للانفراد بصدارة المجموعة التي يحتلها الآن مؤقتا وفي رصيده ٦ نقاط حصل عليها بفوزه على المستشفى الامريكي ٤/صفر في افتتاح البطولة وعلى مدرسة الشرطة ٣/صفر وكليات التقنية ٢/صفر ولقاء اليوم هو آخر مباراة له في هذه المرحلة يضم الفريق مجموعة ممتازة من النجوم بقيادة اللامع ماتيوس وبهروز ابراهيم وعوض صالحي وبقية الكوكبة. ومن هذه المؤشرات فان جمهور عجمان «٨٠» الى موعد مع سهرة رمضانية ممتعة.

وفي المباراة الثالثة يلتقي الوجدانية والشعفار في لقاء له اهميته الخاصة بالنسبة للفريقين لتحسين موقفهما في البطولة فالوجدانية كسب اولى مبارياته في الدورة امام ملك الاخشاب بثلاثة اهداف مقابل هدف وله نقطتان في المنافسة اما الشعفار فرصيده ايضا نقطتان بفوزه على ملك للاخشاب بهدف.

وامس الاول وضمان فعاليات الدورة فاز فريق الوجدانية على ملك للاخشاب بثلاثة اهداف مقابل هدف بعد مباراة جيدة من الطرفين واحرز للوجدانية كاظم علي هدفين وهدف لطارق وسجل لفريق ملك للاخشاب مبارك علي.

ومن جانب آخر اكد مدير الدورة محمد عبيد المطروشي ان الدورة تمضي حتى الآن بنجاح تام ووسط اقبال جماهيري كبير مشيرا الى ان هناك مفاجآت كبرى في انتظار جمهور الدورة بالاضافة لمفاجآت خاصة بابطال الدورة.

الدوري الإسباني

تعادل سوسيداد وبرشلونة ٢-٢

■ تعادل ريال سوسيداد الثالث وبرشلونة الاول ٢-٢ في المرحلة العشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم. ويملك برشلونة ٤١ نقطة من ١٩ مباراة مقابل ٤٠ من ٢٠ لريال مدريد الذي تعادل وجاره اتلتيكو ١-١ مساء السبت الماضي.

واهدر برشلونة نقطتين ثمينتين لانه بقي متقدما بهدفين سجلهما لويس انريكه (٣٠) والبرازيلي اندرسون (٨٠) قبل ان يخطف لاورين (٨٤) ودي بولا (٩٠) هدفين لسوسيداد.

وهي الضربة الثانية على التوالي لبرشلونة، لانه تقدم ايضا على سلمنقة ٢-١ في المرحلة السابقة قبل ان يخسر امامه ٣-٤.

وفي نتيجة بارزة، فاز اتلتيك بلباو على مضيفه اسبانيول الذي هبط الى المركز السادس بهدف سجله غيريرو (٦٠) وصار رابعا.

وفاز سرقسطة على سلتا فيغو بهدف سجله اكونا (٥٨)، وديبورتيفو كورونا على تينيريفي بهدف للبرازيلي دجالمينيا (٨٧)، وكومبوستيلا على مضيفه سبورتينغ خيخون بهدفين للروسي بوبوف (٥٠) والنيجيري اوهين (٥٤)، وميريدا على افييدو بهدفين لسابلس (٤٣ و٤٥) مقابل هدف واحد للارجنتيني بومباي (٣٣).

وتعادل سلمنقة وراسينغ سانتاندر صفر-صفر، وتأجلت مباراة بيتيس وبلد الوليد بسبب وفاة رئيس نادي بيتيس ماركوس فرنانديز يوم الجمعة الماضي.

● ترتيب فرق الصدارة: ١- برشلونة ٤١ نقطة من ١٩ مباراة، ٢- ريال مدريد ٤٠ من ٢٠، ٣- سوسيداد ٣٦ من ٢٠، ٤- بلباو ٣٥ من ٢٠، ٥- اتلتيكو ٣٤ من ٢٠.

اليوم الاسبوع الـ١٤ للدوري المصري

الأهلي وغزل المحلة و«القمة».. والبلدية يطمع في الزمالك

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ تنطلق اليوم الثلاثاء مباريات الاسبوع الرابع عشر لمسابقة الدوري المصري لكرة القدم وهي الجولة قبل الاخيرة للدور الاول.. وكالعادة فإن الأهلي على موعد لتأكيد صدارته للقمة منفردا رغم الأزمة مع اتحاد الكرة والتي بسببها يهدد الأهلي بالانسحاب من المسابقة ابتداء من لقاء اليوم مع المحلة باستاد القاهرة وتحسبا لأية ظروف فإن الفريق مستعد تماما وأدى تدريباته بشكل عاد واللاعبون والجهاز الفني هدفهم واحد وهو الفوز ولا بديل عنه لتأكيد الصدارة التي يعتليها الفريق برصيد ٣٠ نقطة في حين يحاول المحلة على قدر امكانياته وظروفه تقديم عرض يليق بتاريخه الكروي لا أكثر ولا أقل.. والمعروف ان المحلة ٢٠ نقطة وفي المركز السادس. وباستاد المحلة هناك تحد جديد للزمالك من البلدية والذي يطمع هو الآخر في الثلاث نقاط ويعتبر اللقاء فرصة للفوز في ظل الحالة المتدنية لأبناء ميت عقبة.. واعتقد ان اقامة المباراة تحت الأضواء الكاشفة في صالح الزمالك عموما من الصعب التكهن بالنتيجة.

للزمالك ٢٢ نقطة وفي المركز الخامس وللبلدية ١٧ نقطة وفي المركز السابع.

وعلى طريق مصر اسكندرية الصحراوي يلعب دينا والاتحاد السكندري وهناك تحد من جانب الأول الذي تحسنت عروضه في اللقاءات الأخيرة وتماسكت صفوفه ويأمل الفريق في الفوز للدخول في المنطقة الدافئة حتى ولو على حساب الاتحاد السكندري الذي هو الآخر يبحث عن الثلاث نقاط لضمان استمراره في المنافسة على المربع الذهبي.

للاتحاد ٢٥ نقطة وفي المركز الرابع ولدينا ١١ نقطة وفي المركز الخامس عشر.

ويستضيف غزل السويس فريق الاسماعيلي والمهمة صعبة للدراويش اصحاب المركز الثاني فغزل السويس ليس سهلا واصبح من الفرق صاحبة الأداء الجيد ومن الصعب هزيمته بسهولة.

للاسماعيلي ٢٦ نقطة وفي المركز الثاني ولغزل السويس ١٦ نقطة في المركز التاسع.

ويلعب الشمس والمقاولون العرب بالقاهرة.. ووسط حالة التألق لأبناء الجبل الأخضر ومع اصرار أبناء الشمس على استعادة الثقة فإن اللقاء من أهم مباريات الاسبوع ومن اللقاءات المؤثرة على موقف أندية المربع الذهبي.

● للمقاولون ٢٥ نقطة في المركز الثالث وللشمس ١٢ نقطة وفي المركز الثالث عشر.

وفي الاسماعيلية يلعب القناة والسويس.. واللقاء متكافىء الى حد كبير وان كان التعادل الأخير للقناة مع الزمالك بالقاهرة قد أعاد الثقة للاعبين فإن خسارة السويس لنقطتين بملعبه أمام أسوان كان لها آثارا نفسية سيئة.

للقناة ١٢ نقطة وفي المركز الرابع عشر وللسويس ١٣ نقطة وفي المركز الثاني عشر.

وبالمنصورة يحاول فريقها رد اعتباره أمام الجمهور بعد النتائج الهزيلة في الأسابيع الماضية ونفس الشيء بالنسبة للمصري الذي أقال الجهاز الفني بقيادة أنور سلامة وبدأ مرحلة جديدة مع المجلس الجديد والجهاز الفني بقيادة جلال عيد.

للمنصورة ١٤ نقطة وفي المركز الحادي عشر وللمصري ١٧ نقطة وفي المركز الثامن.

وفي أسوان يلعب فريقها مع المنيا وهو صراع على زعامة الصعيد أولا ومحاولة لأسوان للانطلاق نحو المراكز المتقدمة في ظل المساندة الجماهيرية للفريق بملعبه.

لأسوان ١٥ نقطة وفي المركز العاشر وللمنيا ٧ نقاط وفي المركز السادس عشر.

.. والمشادات مازالت حامية بين الأهلي واتحاد الكرة

■ مازالت المشادات حامية بين الأهلي واتحاد الكرة المصري وحتى الثالثة من ظهر أمس وهو موعد اجتماع مجلس ادارة النادي الأهلي، أكد عدلي القيعي مدير علم النادي ان الاجتماع قائم تحت اي ظرف وجميع الطرق تؤدي الى انسحابنا من مسابقة الدوري وربما يكون اليوم امام غزل المحلة اذا لم يتراجع اتحاد الكرة عن قراره بتأجيل الاسبوع الـ ١٥ وان جميع أعضاء مجلس الادارة اتفقوا فيما بينهم على اتخاذ قرار الانسحاب دون ان يعترض أحد.

الطريف ايضا ان الاهلي وجه الدعوة لعدد كبير من النقاد الرياضيين لحضور حفل افطار جماعي مساء أمس وعقب الاجتماع.

وكان سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة قد اجتمع بالمستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء وعرض عليه برقيات الأندية الأخرى التي تؤيد اتحاد الكرة في قراره بتأجيل مباريات الاسبوع الـ ١٥.

وأكد مصدر مسؤول بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة ان هناك اتصالات على أعلى مستوى مع مسؤولي الأهلي للتراجع عن قراره بالانسحاب عن الدوري وانهاء الأزمة الطارئة والا كانت هناك وقفة أخرى مع مجلس الادارة.

الدوري المغربي

الكوكب المراكشي يبتعد في الصدارة

■ اتسع الفارق الى ٨ نقاط بين الكوكب المراكشي واقرب منافسيه في المرحلة السابعة عشرة من الدوري المغربي لكرة القدم.

وتغلب الكوكب على مضيفه الوداد الفاسي بهدف سجله العمري (٩) في حين تعادل الدفاع الحسني الجديدي الذي صار ثالثا وضيفه سبورتينغ سلا دون اهداف.

وصعد الرجاء البيضاوي حامل اللقب وبطل افريقيا الى المركز الثاني بفارق الاهداف بفوزه على مضيفه نهضة سطات بهدفين سجلهما خيلش (٤٤ و٤٥).

وتغلب مولودية وجدة على طنجة بهدف سجله حسبي (٨٤)، والوداد البيضاوي على شباب المسيرة بثلاثة اهداف سجلها ترمينا (١٠) والعقوي (٦٢) والاخول (٦٥)، وحسنية اغادير على المغرب الفاسي بهدفين للشيحي (١) وسيرجي (٣٣ من ركلة جزاء) مقابل هدف واحد لشاكر (٢٤). واولمبيك خريبكة على مضيفه شباب المحمدية بهدف للزركاوي (٣٥).

وتعادل الجيش الملكي والنادي المكناسي صفر-صفر.

● ترتيب فرق الصدارة: ١- الكوكب ٣٨ نقطة من ١٦ مباراة، ٢- الرجاء ٣٠ من ١٥، ٣- الدفاع الحسني ٣٠ من ١٧، ٤- خريبكة ٢٩ من ١٧، ٥- سبورتينغ سلا ٢٨ من ١٧.

الدوري التونسي

المطاردة بين الافريقي والترجي مستمرة

■ بقيت نقطتان تفصلان بين الترجي المتصدر ومنافسه المباشر الافريقي بعد فوز الاول على مضيفه الاولمبي الباجي ٣-صفر سجلها زياد التلمساني (٥ و٨٧) وحسان القابسي (٥٥)، والثاني على الاولمبي للنقل بثلاثة اهداف ايضا سجلها المغربي عبد الجليل حدا «كاماتشو» (١٠ و٥٢) وماهر الزديري (٦٥) ضمن المرحلة السابعة عشرة من الدوري التونسي لكرة القدم.

وفاز الترجي جرجيس على حمام الانف ٣-١. سجل للفائز مروان الجليدي (٢٧) وايمن بو شهيوه (٨١) وحافظ الطرابلسي (٨٦)، وللخاسر هشام البواب (١).

وفاز ايضا مستقبل المرسى على البنزرتي بهدفين لمحمد صلاح العشي (٥٥) وطارق بن شعبان (٧٢) مقابل هدف واحد لعبد القادر بن حسن (١٩).

وخسر اولمبيك الكاف امام الاولمبي مدنين ١-٢. سجل للخاسر ريتشارد مانغا (٢٣)، وللفائز راسين ديوف (١٦) وزبير خميلة (٦٠ من ركلة جزاء).

وتعادل الملعب التونسي والنجم الساحلي ١-١. سجل للمضيف مروان البكري (١١) وللضيف مراد المغادي (٥١)، وتعادل شبيبة القيروان والنادي الصفاقسي صفر-صفر.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- الترجي ٤٦ نقطة، ٢- الافريقي ٤٤، ٣- النجم الساحلي ٣٧، ٤- الصفاقسي ٣١، ٥- الاولمبي الباجي ٢٤.

دورة سيدني للتنس

مارتينيز الى المرحلة الثانية

■ بلغت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سادسة المرحلة الثانية من دورة سيدني الاسترالية الدولية لكرة المضرب بفوزها على مواطنتها غالا ليون ٦-٢ و٦-٣.

وفازت الفرنسية ساندرين تيستو المصنفة سابعة على الاسترالية كيري آن غوز ٦-١ و٦-٢، والروسية آنا كورنيكوفا على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦-٤ و٣-صفر ثم بالانسحاب، والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا على الاسترالية راكيل ماكويلان ٦-٢ و٧-٥. ولدى الرجال، فاز الاسباني فرانشيسكو كلافيت على السويدي توماس يوهانسون ٦-٣ و٧-٥. وخسرت الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة امام الامريكية تشاندا روبن ٢-٦ و٣-٦. ولدى الرجال، خسر الاسباني كارلوس مويا المصنف ثالثا امام السويدي توماس اينكفيست ٧-٦ (٨-٦) و٤-٦ و٤-٦، والاسباني اليكس كوريتخا الخامس امام الالماني هندريك دريكمان ٢-٦ و٤-٦.

وفاز الارميني سركيس سركيسيان على الاسترالي سكوت درايبر ٧-٦ (٨-٦) و٣-٦ و٦-١.



الدوري الفرنسي

سان جرمان يلاحق متز

■ فاز باريس سان جرمان على ضيفه ستراسبورغ بهدفين سجلهما رابيساندراتانا (٥٢) والايطالي سيموني (٣٣) مقابل هدف واحد لباسكال نوما (٨٢) اليوم الاحد امام ٢٧٩٠٧ متفرجين في ختام المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم وبقي على بعد نقطة واحدة من متز المتصدر. وهو الهدف الاول لسيموني منذ ١٢ ايلول/سبتمبر اي منذ ١٥ مرحلة. وفي مباراة ثانية فاز نانت على لنس الخامس بهدف سجله لورو (٦٣).

● ترتيب فرق الصدارة: ١- متز ٤٥ نقطة، ٢- سان جرمان ٤٤، ٣- موناكو ٤١، ٤- مرسيليا ٣٧، ٥- لنس ٣٧.

الدوري الايطالي

انتر ميلان يستعيد توازنه بعد سقوطه أمام جاره

■ استعاد انتر ميلان المتصدر توازنه بعد سقوطه الكبير امام جاره ميلان صفر-٥ في مسابقة الكأس قبل ثلاثة ايام، وتغلب على مضيفه بياتشينزا بهدف سجله لاعب وسطه فرانشيسكو موريرو بعد مجهود فردي رائع (٦٧)، فحافظ على فارق النقاط الاربع عن منافسه يوفنتوس الذي تغلب على فيتشنزا ٢-صفر في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وعلى ملعب «ديللي البي» في تورينو سجل اليساندرو دل بييرو هدف يوفنتوس الاول من ركلة جزاء بعد مخاشنة زميله فيليبو اينزاغي داخل المنطقة (٢٧)، واضاف المدافع المخضرم تشيرو فيرارا الثاني بكرة رأسية من ركلة ركنية رفعها دل بييرو (٧٦).

وسحق سمبدوريا ضيفه بارما بخمسة اهداف مقابل هدفين. وسجل سمبدوريا ثلاثة اهداف في الشوط الاول عن طريق فيتشنزو مونتيلا (٨) وجيوزيبي سينيوري (٢٥) وسيموني فيرغاسولا (٣٣)، واضاف الاخير الهدف الرابع بعد دقيقة على مطلع الشوط الثاني. والتقط بارما انفاسه ورد بهدفين عن طريق فيليبو ماتييرو (٥٤ و٥٧)، قبل ان يحسم سينيوري المباراة في مصلحة فريقه بتسجيله الهدف الخامس والثاني الشخصي له (٨٢).

وسقط ميلان في فخ التعادل السلبي مع ضيفه روما على ملعب سان سيرو.

وخسر بريشيا على ارضه امام فيورنتينا بثلاثة اهداف سجلها دومينيكو مورفيو (٤٨) والارجنتيني غابرييل باتيستوتا (٦١) والبرتغالي روي كوستا (٨٠) مقابل هدف للخاسر سجله داريو هوبنر (٥٤ من ركلة جزاء). ورفع باتيستوتا رصيده في صدارة ترتيب الهدافين الى ١٤ هدفا.

وسحق لاتسيو ضيفه ليتشي على الملعب الاولمبي في روما باربعة أهداف جاءت جميعها في الشوط الثاني وحملت تواقيع روبرتو رامبلودي (٥٥) ودييغو فوزر (٧٤) والكرواتي الن بوكسيتش (٨٣ و٩٠).

وتعادل باري واتالانتا صفر-صفر وامبولي وبولونيا بالنتيجة ذاتها.

وخطف اودينيزي الثالث نقطة ثمينة من نابولي صاحب المركز الاخير بتعادلهما ١-١. وسجل للمضيف لوكاتيللي في الدقيقة الاخيرة بعدما كان الضيف متقدما في الدقيقة ٢٦ بواسطة بيللوتشي.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- انتر ميلان ٣٦ نقطة، ٢- يوفنتوس ٣٢، ٣- اودينيزي ٣٠، ٤- بارما ٢٦، ٥- لاتسيو ٢٥.

الدوري اللبناني

النجمة يقع في فخ التعادل مع الهومنمن والتضامن يفوز على الاخاء بسواحل صيدا

■ سقط فريق النجمة فى فخ التعادل ١/١ مع فريق الهومنمن على ملعب بيروت البلدى فى ختام مباريات المرحلة الرابعة عشرة من الدورى اللبنانى لكرة القدم.

واحتفظ فريق النجمة الذى حقق التعادل الرابع هذا الموسم بالمركز الثانى فى لائحة ترتيب الفرق برصيد ٣١ نقطة من ١٤ مباراة وقلل الفارق مؤقتا الى اربع نقاط مع الانصار المتصدر الذى تأجلت مباراته مع فريق الرياضة والادب القابع فى المركز الاخير بسبب الامطار وسوء ارض ملعب بلدية طرابلس الموحلة.

وتأجلت لنفس السبب مباراة العهد السابع مع البرج التاسع ومباراة الصفاء السادس مع شباب الساحل الثالث عشر الى موعد لاحق يحدده اتحاد الكرة لاحقا.

وبقى فريق الهومنمن فى المركز الرابع برصيد ٢٦ نقطة. سيطر فريق النجمة على مجريات الشوط الاول بواسطة المصرى اشرف قاسم لاعب الزمالك المصرى السابق وموسى حجيج وباسل شاتيلا على منتصف الملعب. وتقدم فريق النجمة بهدف فى الدقيقة ٢٠ بعدما رفع محمد صفا الجناح الايمن السريع كرة عرضية وسددها زميله وائل نزهة برأسه دخل مرمى الهومنمن رافعا رصيده الى ستة اهداف هذا الموسم.

وكاد فريق النجمة ان يعزز نتيجة اللقاء بعدما رفع موسى حجيج الكرة الى اشرف قاسم الذى سددها برأسه بتسرع الى جانب القائم.

واستغاد فريق الهومنمن من اهدار فريق النجمة للفرص السهلة فى الشوط الثانى ليحرز هدف التعادل فى الدقيقة ٥٣ بعدما هيأ السورى عبد اللطيف الحلو كرة عرضية متقنة داخل منطقة الجزاء الى ريمون نجم وسددها الاخير على يسار حارس النجمة السورى ماهر بيرقدار رافعا رصيده الى ثمانية اهداف هذا الموسم.

وفى مباراة قوية ومثيرة اقيمت على ملعب بلدية صيدا الساحلية الجنوبية حقق فريق التضامن فوزا لافتا بتغلبه ٢/٤ على ضيفه فريق الاخاء الاهلى/عاليه.

واحتفظ التضامن الذى حقق فوزه التاسع هذا الوسم بالمركز الثالث برصيد ٢٩ نقطة. وبقى فريق الاخاء الاهلى الذى منى بهزيمته الخامسة بالمركز الخامس وتوقف رصيده عند ١٩ نقطة.

وتقدم فريق الاخاء بهدف سجله العراقى اكرم عمانوئيل فى الدقيقة ١٦ على يسار الحارس وادرك فريق التضامن هدف التعادل فى الدقيقة ٢٥ وسجله هيثم زين من ركلة جزاء وذلك قبل ان يحرز فريق الاخاء الاهلى الهدف الثانى فى الدقيقة ٣٥ وسجله سلمان عبد الخالق برأسه على يسار حارس التضامن لينتهى الشوط الاول بتقدم الاخاء ١/٢.

وتمكن فريق التضامن بتحويل خسارته الى فوز ٢/٤ باحرازه ثلاثة اهداف متتالية وسجلها حسين فرج فى الدقيقة ٥٩ واليمنى شرف محفوظ فى الدقيقة ٦٤ وهيثم زين من ركلة جزاء بعدما اعاقه حارس الاخاء داخل منطقته المحرمة. وبهذا الهدف انفرد هيثم زين بصدارة قائمة الهدافين برصيد عشرة اهداف هذا الموسم.

وانتزع فريق الحكمة على ملعب بلدية جونية نقطة ثمينة بتعادله ١/١ مع ضيفه فريق الاهلى/صيدا.

وبهذا التعادل صعد فريق الحكمة مؤقتا درجة واحدة الى المركز التاسع برصيد ١٤ نقطة كما ارتقى فريق الاهلى الى المركز الحادى عشر برصيد ١٢ نقطة.

وافتتح رافع الخليل التسجيل لفريق الاهلى من ركلة جزاء مثيرة للشك بعدما لمس طونى عازار مدافع الحكمة الكرة داخل منطقة الجزاء. وادرك فريق الحكمة هدف التعادل فى الدقيقة ٥٨ وسجله شعبان حمادة بعدما استغل خطأ من حارس الاهلى بالتقاط كرة قوية سددها السنغالى سمباكور من داخل المنطقة.

دورة قطر للتنس

اللقب الثاني لكوردا في مباراة من جانب واحد

■ احرز التشيكي بتر كوردا المصنف ثالثا بطولة قطر الدولية في كرة المضرب للمرة الثانية بفوزه على الفرنسي فابريس سانتورو المصنف ثامنا ٦-صفر و٦-٣ في المباراة النهائية.

وسبق لكوردا ان انتزع اللقب عام ١٩٩٦ على حساب المغربي يونس العيناوي.

وحصل كوردا على ١٣٧ الف دولار وسانتورو على ٨١ الفا.

وكانت مباراة من جانب واحد حسمها التشيكي في ٥٩ دقيقة فقط.

ومع ان كوردا نجح في ارساله الاول بنسبة ٤٠ في المئة مقابل ٦٦ لخصمه فانه حسم الشوط الاول بطريقة نظيفة وكان افضل بكثير إن في تسديد الارسال او في رد ارسال منافسه الذي ظهر في مستوى اقل بكثير مما كان عليه عندما هزم البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف اول والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا.

وكسب كوردا المجموعة الاولى في ٢٨ دقيقة فقط بعدما كسر ارسال سانتورو في الاشواط الثاني والرابع والسادس، والمجموعة الثانية في ٣٩ دقيقة بعدما كسر الارسال في الشوطين الثاني والرابع وخسر هو نفسه ارساله في الشوط الخامس.

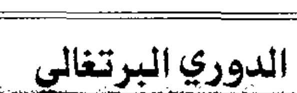
ونال كوردا ايضا كأس ذهبية على شكل صقر قدمها اليه رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضي الشيخ محمد بن عيد آل ثاني.

واعرب كوردا عن فوزه باول دورة دولية في الموسم الجديد وقبل بطولة استراليا المفتوحة في ملبورن، وقال انه يدرس الاعتزال في نهاية العام الحالي.

اقالة مدرب الاهلي القطري

■ اقالت ادارة النادي الاهلي القطري المدرب المغربي عبد القادر بومير وعينت مكانه البرازيلي اديسون دي سوزا الذي سبق ان درب منذ عام ١٩٨٥ فرق التعاون والعربي والوكرة ومنتخب الشباب.

وتأتي اقالة بومير على الرغم من النتائج الجيدة التي حققها الاهلي صاحب المركز الثالث في الدوري وكان ابرزها فوزه على الريان القطري ١-صفر.



الدوري البرتغالي

غيماريش ينفرد بالمركز الثاني

■ تغلب غيماريش على كامبومايورينزي ٢-١ في ختام المرحلة السادسة عشرة من بطولة البرتغال لكرة القدم وانفرد بالمركز الثاني تاركا المركز الثالث لريو افي الذي خسر امس الأول أمام سبورتينغ براغا صفر-١.

وسجل الكستدر (٢٩) وماركو فريتاس (٣٥) هدفي سبورتينغ، وفيتور مانويل (٨٦) هدف كامبومايورينسي.

وافلت من بنفيكا فوز كان في متناوله عندما تقدم على ضيفه امادورا بهدفين بواسطة برينغل (٢٨ و٣١) قبل ان يسجل ضيفه مثلهما عن طريق جوزيه كارلوس (٦٥) وباولو فيريرا (٨٥).

وفاز سيتوبال على تشافيز بثلاثة اهداف سجلها كوسوموف (٢٢) وشيكينيو كوندي (٧٨) ويونغ جاي (٩٠) بعدما كان الخاسر متقدما عن طريق راوول (٥٠).

وفاز ماريتيمو على فارزيم بهدفين لهيريغيلتو (١٦) واليكس (٨٧) مقابل هدف واحد لزاكارياس (٧٨).

وتعادل فارنزي واكاديميكا صفر-صفر.

وكان بورتو المتصدر فاز على سالغيروش ٣-١، ولشبونة على بيليننسيش ٤-صفر، وبوافيستا على ليتشا ٢-صفر في افتتاح المرحلة.

● ترتيب فرق الصدارة: ١- بورتو ٤٠ نقطة، ٢- غيماريش ٣١، ٣- ريو افي ٢٨، ٤- سبورتينغ ٢٧، ٥- سالغيروش ٢٤.

الدوري الانجليزي

بلاكبيرن يفشل في استعادة المركز الثاني



■ فشل بلاكبيرن في استعادة المركز الثاني من تشلسي بخسارته امام مضيفه دربي كاونتي ١-٣ في اختتام المرحلة الثانية والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم.

وسجل دين ستاريدج (١٥ و٤٠) والكوستاريكي باولو وانتشوب (٨٨) اهداف دربي، وكريس ساتون (٨٧) هدف بلاكبيرن رافعا رصيده الى ١٤ هدفا هذا الموسم.

ويتصدر مانشستر يونايتد الترتيب برصيد ٤٩ نقطة بفارق ٧ نقاط عن تشلسي و٨ عن بلاكبيرن، اما دربي فيحتل المركز السادس وله ٣٥ نقطة.

● ترتيب فرق الصدارة: ١- مانشستر يونايتد ٤٩ نقطة من ٢٢ مباراة، ٢- تشلسي ٤٢ من ٢٢، ٣- بلاكبيرن ٤١ من ٢٢، ٤- ليفربول ٤٠ من ٢١، ٥- ارسنال ٣٧ من ٢١.

أحداث أمسية الخيول الثالثة!

متصدر قائمة المدربين يخرج صفر اليدين في ند الشبا

أبرز انتصار للمكوك.. وصيام دروبا ينتهي في رمضان

■ تغطية: سيف الشامسي   تصوير: محمد حنيفة

■ على غير العادة.. خرج المدرب ساتيش سيمار صفر اليدين في الأمسية الثالثة للخيول والتي اقيمت بند الشبا امس الاول.. ولعل هذه النقطة بالذات تعتبر ابرز احداث السباق على اعتبار ان المدرب سيطر على ٩٠٪ من السباقات التي اقيمت هذا الموسم حتى الآن.. واستطاع ان يتصدر قائمة المدربين الاكثر فوزا بفارق كبير عن بقية المدربين.. لدرجة انه يمكن القول للتدليل على ذلك بان سيمار وصل قمة الجبل.. بينما مازال منافسوه في الوادي.

المدرب حقق ٣١ انتصارا حتى الآن.. دخل ٢٥ من خيوله في المركز الثاني بينما حقق المركز الثالث ٢٣ مرة.. بمعنى انه تفوق على المدربين في جميع المراكز.. لو لاحظنا الرقم لوجدنا انه مرتفع في هذا الوقت من العام مقارنة بالارقام في المواسم الماضية.. والغريب كما ذكرنا ان صدارته.. تحققت على مستوى جميع المراكز.. حتى في عدد الانتصارات بالمركز الثالث حقق ٢٣ انتصارا رقم يفوق اي نتيجة حققها بقية المدربين في هذا المركز.. ولكن تغير سيمار جاء في احتلاله الصدارة وتحقيقه ٣١ انتصارا بالمركز الاول.. حتى وصلت الجوائز التي حققها حتى الآن حوالي المليون ٢٠٠ الف درهم.

فماالذي حدث في ذلك السباق.. ولماذا تراجع ليخرج في النهاية دون اي فوز؟

الاجابة على هذا السؤال سنجدها في جدول الترشيحات ومن خلالها يمكن القول ان المدرب توقع عدم فوزه في معظم اشواط الامسية.. على اعتبار انه لم يوضع في ترشيحاته للاشواط الستة اي من خيوله المشاركة في السباق ماعدا الشوط الخامس والذي توقع خلاله فوز مفرج.. لكن جاءت الرياح بما لايشتهي سيمار.. صدقت توقعاته في بقية الاشواط وخابت في الشوط الخامس(!).

واذا كان السباق قد شهد توقف انتصارات سيمار فانها بالمقابل شهدت عودة دوران عجلة الفوز لمدرب جبل علي.. فدروبا سلفارتنام لم يعرف طعم الفوز منذ قدوم رمضان.. لكن الشوط الرابع شهد انتهاء صيامه المتواصل عن الانتصارات بواسطة الفوز الذي اهداه له «مدلل».

ابرز انتصارات

الانتصار الابرز في السباق تحقق على يد «مكول» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم. الذي نجح في خطف الفوز بجدارة بأقوى اشواط الامسية.. وهو الشوط الخامس الذي جمع تسعة من افضل الخيول في مسافة الميل والربع.

وكان للموقع المتميز الذي احتله الفارس «مكوك» جاري هند دورا مؤثرا في تحقيق النتيجة.. حين سار بمحاذاة المنافسين وقريبا من الصدارة.. على العكس مما حدث لاكثر من منافس انحشروا وسط زحمة الخيول.. ولعل ابرز مثال على ذلك ماحدث «لمفرج» الذي وجد نفسه وسط الخيول طوال السباق دون ان يستطيع التحرر والانطلاق ناحية المقدمة.

لكن في النهاية استحق مكوك تحقيقه الفوز الثاني على التوالي بجدارة في هذه المسافة.. فقد اثبت ان فوزه السهل بهذه المسافة في ند الشبا قبل ثلاثة اسابيع لم يكن ضربا من الحظ وانما جاء عن جدارة تؤكد انه في طريقه لتحقيق المزيد من الانتصارات في هذه المسافة.

والحق يقال ان مكوك يقدم هذا الموسم مستوى مغاير تماما لما قدمه السنة الماضية وهذا مايحسب لمدربه ملك لاجلين.. خلال الموسم الماضي كان افضل نتيجة حققها في احتلال المركز الثالث خلف لطام ويوش.. بينما تراجع المركز السادس مرتين.

وفي هذه السنة حقق الفوز خلال مشاركتيه ولم يكن بتحقيق الفوز فقط.. بل اكتسح جميع الخيول التي واجهته بمسافات كبيرة.. واذا كان في هذا السباق قد احتل المركز الثاني في قائمة ترشيحات الجماهير فاننا نتوقع ان يأخذ الصدارة في السباقات القادمة.

فشل الترشيحات

ظاهرة غريبة شهدها السباق تمثلت في خسارة معظم الخيول المرشحة للفوز بالمركز الاول في قائمة ترشيحات الجماهير على غير العادة.. فما نجح ترشيح واحد فقط من اصل ستة.

الجماهير رشحت امير الشمال وابستد وسام لوتوا ومفرج وميوزرو للفوز بالاشواط من الاول وحتى السادس على التوالي عدا الشوط الرابع.. ولكن جميع هذه الخيول الخمسة لم تحقق الفوز.. الوحيد الذي لم يخذل الجماهير «مدلل» لزياد كلداري.. وفيما يبدو ان الجماهير كانت واثقة من مدلل لدرجة انه حصل على اعلى نسبة ترشيحات من بين جميع خيول سباق الامس.. رشحه للفوز «٢٣٨٣» متفرجا.

ولعل حصوله على هذه النسبة العالية من الترشيحات ليس بالمفاجأة على اعتبار ان المستوى الذي يقدمه منذ بداية مشاركاته هذا الموسم كان كفيلا بجذب الجمهور.. في ظهوره الاول احتل المركز الثالث.. وسرعان ماعوض هذا المركز بتحقيق اول حالة فوز وذلك مسافة الالف متر على مضمار جبل علي.. ليعود مرة اخرى الى ند الشبا والى نفس المسافة التي خرج منها بالمركز الثالث.. ولكن هذه المرة باداء اقوى اهداه الفوز بسهولة. ومن جديد عاد مدلل ليؤكد تفوقه على خيول السرعة ليسجل فوزه الثالث على التوالي.

وتألق ريتشارد مليز في الشوط الاول فقاد سكاي روليت للفوز.. هذا الشوط المخصص للخيول العربية الاصلية لمسافة ١٢٠٠ متر.. شهدت مشاركة ٦ خيول متقاربة المستوى. لذلك فان فوز احدها لايعد مفاجأة.. ولكن الذي حدث ان ريتشارد هيلز رجح كفة «سكاي روكيت» المملوك لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.. وعموما هذا الفوز اعاد بعض البريق لهذا الفارس الذي يقدم مستوى متواضعا مقارنة لما قدمه في المواسم الماضية.

وحالة التألق امتدت الى الشوط الثاني لتشمل الفحل سيرول الذي فاجأ المضمار بانتزاع الفوز بسهولة.. الفحل مملوك لحمد بن احمد خليفة اليوسف وقاده الفارس بول ايدري الذي اجاد التعامل مع مسافة الشوط التي بلغت ١٤٠٠ متر.. ويشرف على تدريبه باردي رودكلي تناني اسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة، الناجح.. المدرب واي كلرنز والفارس بي بريت.. عادا ليسجلا انتصارا جديدا في ند الشبا.. عن طريق الفحل العجوز «السهم» الذي اثبت انه مازال في سن الشباب.. وذلك بعد ان حقق الفوز بسهولة بالشوط الذي يلعبه مسافته ١٢٠٠ متر. الخط البياني المتراجع للفحل «بيرو» اختلف في سباق الامس.. عاد مرة اخرى للتصاعد.. بعد ان عرف طعم الفوز بالشوط السادس والأخير في مسافة الميل والربع.. بيرو المملوك لاف. ان. سي قاده في السباق جوان كارلوس.. ويشرف على تدريبه مالد لاجلين.



اول انطباع عن الدوري

دوشان مدرب النصر: مستوى الفرق متذبذب

فريق الشارقة الوحيد الذي لفت انتباهي

■ محمود الربيعي





■ عندما شاهدته سألته على الفور: ماهو انطباعك المبدئي عن دوري الامارات بعد ان مكثت حوالي اسبوعين بيننا كمدرب لنادي النصر؟!

قال دوشان اوهرين مدرب منتخب تشيكيا في بطولة القارات ومدرب نادي النصر الحالي لاشك ان الفترة الزمنية القليلة التي عشتها بينكم لاتعطيني الحق في ان اطلق حكما نهائيا على اي شيء.. ومن هنا فكلامي يجب الا يحسب علي بشكل قاطع.. كما ذكرت انت هي آراء مبدئية اذن.

الدوري ياسيدي من ناحية النظام والتنظيم لايمكنني الحديث عنه الآن ولا حتى من ناحية المستوى العام.. لمه بدري على اطلاق تلك الآراء وان كنت استطيع ان امسك جزئية واحدة فرضت نفسها علي بشكل واضح.. وهي جزئية تذبذب مستوى الفريق الواحد خلال مباراتين مثلا .. اي في فترة وجيزة جدا.. ولاشك ان هذه ظاهرة سلبية للغاية اثارت انتباهي وقلقي في آن واحد.

سألته على الفور وما سبب هذه الظاهرة.. هل لها علاقة بما يسمونه هواية واحتراف؟!

لم يجب المدرب بشكل قاطع على هذا التساؤل .. وكأنه كان يريد ان امنحه فرصة المزيد من الوقت حتى عندما يدلي بدلوه في اي قضية سيكون على قناعة برأيه فيها.. ودون سابق انذار وجدته يقول ان الشيء الذي استطيع ان اجزم به ان كرة الامارات في حاجة الى استعانة باللاعبين الاجانب وبعدد لايقل في الملعب عن ثلاثة لاعبين ربما اذا حدث ذلك لارتفع مستوى كرة القدم ولاختفت ظاهرة تذبذب المستوى.

..وتساؤل بلاسؤال:

الدوري بلا اجانب.. لماذا؟!

وقال دوشان انني اتساءل لماذا لاتستعينون باللاعبين الاجانب .. ولماذا اللاعبين بالذات لا.. والعناصر الاخرى وعلى رأسها المدرب نعم.

ان اللاعب الاجنبي في اي دوري في اي مكان يساعد على التطور بشكل كبير .

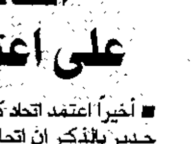
في الدوري الخاص بعدد كبير من بلدان اوروبا لااري مطلقا ظاهرة تذبذب المستوى وخاصة بين فرق المقدمة من الاول الى الخامس مثلا.

وقال دوشان او هرين اذا كان تذبذب المستوى هو اول انطباع لي عن دوري الامارات.. وهذا انطباع سلبي فان الانطباع الايجابي اخص به نادي الشارقة.. فهو الفريق الذي اعجبني أكثر من البقية حتى الآن. يلعب كرة حديثة.. وبه العديد من اللاعبين المتميزين .. كما لفت انتباهي مدربه دافيدوفيتش اليوغوسلافي الاصل.. بسهولة يمكنك ان تشم رائحة المدرب في اداء الفريق.. وهو مدرب معروف بقدراته التدريبية .

النصر

اما عن النصر فقال المدرب كلانا .. اللاعبون وانا في حاجة الى فترة اطول لكي نفهم بعضنا البعض. تأثرت كثيرا للنتائج السلبية التي تحققت في اول مباراتين غير انني لا اشعر بالاحباط .. فانا على ثقة ان كل شيء سيكون على مايرام بمرور الوقت.

لاتنسى ان التحول من البرازيلية الى الاوروبية شيئ ليس سهلا وافضل ان يتم التغيير بالتدريج.. خطوة خطوة.



اتحاد الكرة يوافق أخيراً على اعتماد المدرب النصراوي

■ أخيراً اعتمد اتحاد كرة القدم المدرب النصراوي واستخرج له بطاقة مدرب جديد بالذكر ان اتحاد الكرة كان قد طلب باوراق المدرب وشهاداته كما تنص اللائحة حتى يتمكن من مزاولة عمله كمدرب بالامارات، ولم يوافق اتحاد الكرة في البداية بالاكتفاء بالبطاقة التي قدمها النصر عن المدرب والصادرة من الاتحاد التشيكي لكرة القدم باعتبار ان اوهارين كان مدربا للمنتخب التشيكي، وطلب اتحاد الكرة تحديدا الشهادة العلمية التي تفيد بأن أوهارين مدربا.. وسوف تصل هذه الشهادة قريبا.. وأكد المدرب انه ليس غاضبا طالما ان هذه هي اللوائح.

ندوة الشارقة الكروية الليلة بتليفزيون الشارقة

■ يتيع تليفزيون الشارقة في سهرته الليلة اعتبارا من الواحدة بعد منتصف الليل بقناته الفضائية وجميع قنواته العاملة ندوة نادي الشارقة في كرة القدم التي أقيمت منذ بضعة أيام تحت عنوان (كرة القدم الطموح والواقع).

هذا وقد تحدث في الندوة جمع كبير من المسؤولين الرياضيين.

أدار الندوة الزميل علي حميد.. وقام بتقديمها الزميل الاستاذ فاروق راشد.

في تقليد جديد

الشركات تكرم غريب وخاطر لاعبي العين

■ العين - حسن عفت:

■ في تقليد جديد بدأت الشركات الموجودة بمدينة العين في تشجيع فريق العين لادائه الجيد ووجوده داخل طار المنافسة للحصول على بطولة الدوري وبدأت بذلك قصر الأميرة للثريات والاثاث والتي قررت تقديم جائزة لأحسن لاعب من فريق العين بعد كل مباراة يفوز بها نادي العين وبعد فوز العين في مباراتين في بداية الدوري الممتاز على الشباب ثم على الأهلي قدمت الشركة عدد ٢ ثرية تخصص لافضل لاعب من فريق العين في المباراتين.

وقد قرر الجهاز الفني والاداري للفريق ان يحدد اللاعب الفائز باجراء قرعة بين اللاعبين وصرح شاكر عبدالفتاح خلال التكريم ان الجهاز الاداري والفني قرر ان تخصص الجائزة باجراء القرعة بين اللاعبين واللاعب الفائز يستبعد اثناء اجراء القرعة التالية وبالتالي نجد ان اللاعب يحصل على الجائزة مرة واحدة فقط ويترك الفرصة لباقي اللاعبين للفوز بالجائزة ومع تكرار الفوز بإذن الله سيحصل جميع اللاعبين على جوائز شرط ان يقدم اللاعبون الجهد لتحقيق الفوز.

واضاف شاكر ان الجهاز الفني والاداري وضع هذا النظام اولا لاقتناعه التام بأن جميع اللاعبين يؤدون بمستوى طيب واللعبة جماعية والكل في واحد والسبب الثاني لعدم خلق حساسية بين اللاعبين غير موجودة أصلا في الفريق فالجميع اخوة.

وقد اسفرت قرعة الجائزة عن مباراتي العين مع الشباب والأهلي اسفرت عن فوز اللاعبين عمر غريب وجمعة خاطر بالجائزة.



خلال تكريم محمد غريب وجمعة خاطر.   تصوير: محمد سليم



الدولار	
جنيه استرليني (مقابل الدولار)	١,٦١٦٧
مارك الماني	١,٨١٩١
ين ياباني	١٣١,٥٤
فرنك سويسري	١,٤٧٥٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	٦,٠٨٩٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٣٣,٦٩	١٠٤٧,٩٥	٧٠

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٢٧٨,٧٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونج كونج	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (تقريبا)	٧٧١٥,٦٨
لندن اف.ت	٥١٣٨,٣
طوكيو نيكاي	١٤,٩٩٥,١٠
باريس كاك	٢,٩١٩,٨١

اسعار خامات البترول (مقابل الدولار)	
خام برنت	١٥,٦٤
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عُمان	١٧,١٥

الاتحاد الاقتصادي

وكان فوجيموري يتحدث خلال جولة في شمال بيرو حيث تفقد الاضرار الناجمة عن ظاهرة النينيو المناخية.

ولم يذكر الرئيس تفسيرا لخفض الاسعار. (رويترز)

عددهم ١٨ مليونا
النمسا تطالب بتوظيف العاطلين في أوروبا

1

■ سالزبورج: قال المستشار النمساوى فيكتور كليما أول أمس الاحد ان طرح العملة الاوروبية الموحدة لا بد وان يعقبه تدعيم التعاون بين دول الاتحاد الاوروبى لخفض معدلات البطالة وتحسين ظروف الرعاية الاجتماعية. وقال كليما فى الجلسة الختامية للمؤتمر السنوى للحزب الديمقراطى الاجتماعى ان قمة الوظائف التى سيعقدها الاتحاد فى نوفمبر فى لوكسمبورج اعطت سياسة التوظيف بعدا اوروبيا. وقال لرويترز فى مقابلة «لن نفوز بقلوب الناس فى اوروبا الا اذا جعلنا الاتحاد الاوروبى اتحادا اجتماعيا وللتوظيف مثلما هو اتحاد اقتصادى ونقدى. لا يمكن ان نقبل وجود ١٨ مليون عاطل فى اوروبا». (رويترز)

تباطؤ معدلات النمو في آسيا يقلص الطلب على الذهب الأسود
انقسام بين خبراء النفط حول مستقبل الاسعار بالاسواق العالمية

■ الكويت: تفاوتت اراء المحللين والخبراء النفطيين حول ماتشهده السوق البترولية الايام الحالية من انخفاض واضح لاسعار النفط العالمية ما بين متفائل ومتشائم رغم ميل البعض منهم الى وصف الوضع الحالي بانه صعب.

وتباينت وجهات نظر هؤلاء في توقعاتهم بالنسبة للعوامل التي تقف خلف انخفاض او ارتفاع الاسعار سواء كانت عوامل ثابتة او مؤقتة.

وتشهد السوق البترولية في الوقت الراهن انخفاضا حادا في اسعار النفط بلغ ادنى مستوى له هذه الايام انعكس بشكل سلبي على الاوضاع الاقتصادية العالمية رغم محاولة البعض تقليل اهمية هذا الانخفاض واعتباره موقتا.

وتراجع سعر برميل النفط في نهاية الاسبوع الماضي الى ادنى سعر يصل اليه حيث بلغ حوالي ٥ر١٤ دولار مقارنة بشهر يناير من العام الماضي الذي وصل فيه سعر البرميل الى حوالي ٢٣ دولارا وهو اعلى مستوى يحققه مقارنة بالعام الذي قبله ثم بدأ بعد ذلك يتذبذب ما بين انخفاض وارتفاع خلال الاشهر التي تلته الى ان وصل الى ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

وتوقع احد المختصين في الشوون النفطية في تصريح خاص لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان تستمر اسعار النفط العالمية في الانخفاض خلال الفترة المقبلة من العام الحالي ما لم تحدث عوامل رئيسية لتحسين الوضع.

واوضح ان حدوث ذلك يعتمد على انخفاض درجة الحرارة في الجزء الشمالي من الكرة الارضية وانخفاض المخزون العالمي من النفط و خفض الانتاج من الدول خارج منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) وكذلك من الدول الاعضاء داخلها الا انه وصف اتخاذ هذه الخطوة من قبل «اوبك» حاليا بانها (مستحيلة).

يذكر ان منظمة اوبك قد وافقت على زيادة انتاجها من النفط خلال الاجتماع الذي عقدته في جاكرتا في اواخر شهر نوفمبر واتفقت على اثره ان ترفع سقف انتاجها ابتداء من اول يناير الحالي ليصل الى ٢٧,٥ مليون برميل نفط يوميا مقابل ٢٥,٠٣٣ مليون برميل منذ يوليو علم ١٩٩٦.

وذكر الخبير النفطي في سياق حديثه لكونا ان السبب الرئيسي لانخفاض اسعار النفط العالمية خلال الفترة الجارية يعود الى زيادة المعروض من النفط في السوق البترولية سواء من داخل اوبك او خارجها مشيرا الى ان مخزونات النفط الخام زادت في منتصف ديسمبر الماضي حوالي خمسة ملايين برميل وهو اعلى مما كان متوقعا.

واكد ان العوامل وراء انخفاض الاسعار هي عوامل ثابتة وليست عوامل موقتة او نفسية.

ووصف الوضع العالمي بالنسبة لانخفاض اسعار النفط بانه (صعب) وسيؤثر سلبا خلال الفترة المقبلة على الاوضاع العالمية وبالاخص الاقتصادية في ظل الازمات المالية التي تعاني منها الدول الاسيوية.

ومن ناحية اخرى اكد خبير نفطي لكونا ان المرحلة المقبلة ستشهد انخفاضا ملحوظا في اسعار النفط خلال الربع الاول من العام الحالي.

وأرجع الخبير الذي يعمل في الشؤون النفطية الاسباب وراء هذا الانخفاض اضافة الى زيادة المعروض النفطي العالمي الى الترقب المستمر الذي تعيشه السوق العالمية للنفط بالنسبة لعودة ضخ النفط العراقي وتذبذب هذه العودة وما يرتبط بهذا الموضوع من اجراءات وما يدور حوله من مناقشات بين الامم المتحدة والعراق. واضاف كما ان هنلك تخوفا من تباطؤ معدلات النمو الاقتصادي في اسيا من جراء الازمة المالية التي تشهدها الامر الذي سيقلص من الطلب على النفط على الرغم من زيادة المعروض النفطي مما سيؤدي الى هبوط الاسعار.

واكد ان كل الشواهد تدل على ان اسعار النفط ستنخفض بلا شك خلال الفترة المقبلة.

وعلى النقيض من ذلك توقع بعض المحللين النفطيين ان ترتفع اسعار النفط العالمية خلال الشهور القليلة المقبلة وارجع هؤلاء السبب في ذلك الى زيادة الطلب العالمي السنوي على النفط وامكانية استيعاب الاسواق البترولية للكميات النفطية الفائضة الى جانب زيادة استهلاك الطاقة في اوروبا وامريكا مع توقع انخفاض درجات الحرارة وارتفاع الطلب على المنتجات النفطية لاغراض التدفئة.

وذكر احدهم لكونا ان هذه التوقعات تستند على العديد من العوامل منها ان الطلب العالمي على النفط يرتفع سنويا ما بين ثلاثة في المائة و خمسة في المائة بسبب ماتشهده دول العالم من تطورات صناعية وزيادة النمو الاقتصادي فيها.

واشار بتفاؤل الى ان المرحلة الحالية التي وصلت اليها الاسعار الى اقل مستوى تشهده خلال العام الجاري هي مرحلة حذرة الا انها لن تستمر طويلا. وكان وزير النفط السعودي علي ابراهيم النعيمي قد قال في تصريح سابق له حول موضوع تأثر الاسعار من رفع اوبك لسقفها الانتاجي ان هذا الانخفاض يعود الى عوامل موقتة وان الاسعار ستشهد تحسنا ملموسا بعد ان تستوعب السوق البترولية الكميات الزائدة من النفط.

واشار الوزير السعودي خلال توقعاته الى ان الطلب العالمي على نفط اوبك سيكون عام ١٩٩٨ اكثر من ٢٨ مليون برميل.

وقال احد المتفائلين ان ازمة تدهور اسعار النفط ستنتهي خلال الفترة المقبلة و«القريبة جدا» وان رفع سقف انتاج منظمة اوبك يحتاج الى وقت لتتعود عليه الاسواق وان العام الحالي سيشهد نموا على الطلب العالمي على النفط رغم وجود الازمة المالية التي تعاني منها الدول الاسيوية.

ووصف هذه الازمة بانها ليست الاولى فالعالم مليء بالازمات ومع هذا تتسم اسعار النفط بالصعود والنزول دائما وحسب عدد من العوامل المجتمعة سواء كانت عوامل ثابتة او موقتة. (كونا)

تراجع اسعار النفط
انخفاض الذهب الى أدنى مستوى منذ ١٨ عاما في هونج كونج

■ هونج كونج: اقفل الذهب فى المعاملات الفورية فى هونج كونج امس على ادنى مستوى منذ ١٨ عاما ونصف العام متأثرا بانخفاض اسعار الفضة ومجموعة انباء اقتصادية سلبية من اسيا. وبلغ الذهب عند الاغلاق ما بين ٢٧٧,٧٠ و٢٧٨,١٠ دولار امريكى للاوقية (الاونصة) مقارنة مع ٢٧٨,٧٠ و٢٧٩,٢٠ دولار للاوقية عند الفتح. وقال متعاملون ان معنويات السوق نحو الذهب تراجعت بسبب تشجيع المواطنين فى كل من تايلاند وكوريا الجنوبية على بيع حليهم الذهبية لمساعدة الحكومة على الخروج من ازمة الديون. وبالنسبة لاسعار النفط قالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» (ميس) المتخصصة التى صدرت فى نيقوسيا امس ان السعر الوسطي للنفط فى منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) واصل تراجعه بداية يناير ليصل الى حدود الخمسة عشر دولار للبرميل. وذكرت النشرة ان برميل النفط من اوبك بيع بسعر وسطى بلغ ١٥,٠٤ دولار نهاية الاسبوع الماضي فيما كان متوسط سلة اسعار المرجع لشهر ديسمبر ١٦,٨٩ دولار للبرميل الواحد ومتوسط سلة ١٩٩٧ الماضية ١٨,٦٨ دولارا للبرميل الواحد. وقالت النشرة ان هذه الاسعار قد تشكل كابوسا بالنسبة لمنتجي اوبك بعد القرار الذي اتخذوه نهاية نوفمبر برفع سقف الانتاج من ٢٥,٠٣ مليون برميل يوميا الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا. (وكالات)

موظفون تايلانديون يمثلون القطاعات المصرفية والتجارية في مسيرة تهدف الى تشجيع الشعب التايلاندي على بيع العملات الاجنبية التي بحوزتهم لمساعدة «البات» التايلاندي الذي شهد انخفاضا كبيرا في الآونة الاخيرة. (أ ف ب)

عدد الرحلات تتجاوز ١١٢ ألف رحلة:

٩,١ مليون راكب استخدموا مطار دبي في ١٩٩٧ بزيادة نسبتها ١٣,٧٪

■ دبي - الاتحاد: زادت حركة السفر عبر مطار دبي الدولي خلال العام الماضي بنسبة ١٣,٧٤٪ مقارنة بالعام السابق، وارتفع عدد المسافرين عبر المطار من ٨ ملايين و ٨٠ الفا و ٥٦٨ راكبا الى ٩ ملايين و ١٠٩ آلاف و ١٤٥ راكبا. فيما سجلت حركة الشحن في قرية دبي للشحن زيادة نسبتها ١٦٪ لتصل الى ٤٢٤ الفا و ٦١٤ طنا في ١٩٩٧ مقابل ٣٥٩ الفا و ٢٠٠ طن في ١٩٩٦.

وأوضحت احصائيات دائرة الطيران المدني بدبي ان مبيعات السوق الحرة بمطار دبي زادت بمقدار ٣٠ مليون درهم العام الماضي لتصل الى ٦٩٢ مليون درهم مقابل ٦٦١,٥ مليون درهم خلال ١٩٩٦.

وأرجعت الدائرة نمو حركة السفر والشحن الى تزايد اهتمام مجتمع الاعمال العالمي بدبي، واهتمام قطاع السياحة الدولي. وقد أقامت العديد من الشركات المتعددة الجنسيات مراكز لها في دبي واعتبرتها المقر الاقليمي لها، كما تدفقت اعداد كبيرة من السياح بهدف استكشاف دبي كوجهة سياحية فريدة.

ووصل عدد الرحلات الجوية عبر مطار دبي الى ١١٢ الفا و٨١٥ رحلة عام ١٩٩٧ مقابل ١٠٧ آلاف و٤٢٦ رحلة في ١٩٩٦، وبلغ المتوسط اليومي لحركة الطائرات ٢٨٠. فيما وصل عدد شركات الطيران العاملة عبر مطار دبي الى ٨٢ شركة مقابل ٨٧ شركة العام السابق تخدم ١٣٠ وجهة مقارنة بـ ١٢٥ وجهة خلال ٩٦.

وسجلت رحلات رجال الاعمال زيادة ملحوظة حيث وصل عددها الى ١٦٢٤ رحلة مقابل ١٢٢٨ رحلة في ١٩٩٥و ١٢٦٤ رحلة في ١٩٩٦.

وفي محاولة من جانبها لمواكبة افاق القرن الحادي والعشرين أعلنت دائرة الطيران بدبي عن برنامج يتكلف ٥٤٠ مليون دولار لتوسعة المطار وزيادة كفاءة التشغيل وتوفير سبل الراحة للركاب، والحفاظ على مكانة الامارة كعاصمة تجارية للخليج.

وقد تم بناء محطة ثانية في الشمال من المبنى الحالي للمطار، بينما يتواصل العمل بالمبنى الجديد الذي ينتهي العمل فيه عام ٢٠٠٠.

وقد اكد الشيخ احمد بن سعيد ال مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي خلال محاضرة لمديري شركات الطيران حول المحطة الجديدة ان الدائرة تسعى لتجهيز المطار ليواكب النمو في حركة السفر والسياحة بدبي حتى عام ٢٠٣٠، وقال ان المحطة رقم ٣ هي الخطوة الاولى في اطار برنامج التوسعة الرامي لتحقيق هذا الهدف.

وتصل مساحة المحطة الى ١٢ الف متر مربع، اضافة الى منشآت للركاب على مساحة ٩ آلاف متر مربع، وكذلك مساحة للسوق الحرة قدرها ١٢٠٠ متر مربع، يتم تصميمها من جانب خبراء دوليين في هذا المجال. وسوف تشمل المحطة مركز خدمة للعملاء لإتمام عمليات الشراء بالجملة.

ومن المقرر ان يبدأ تشغيل المحطة رقم ٢ التي يمكن الوصول اليها من طريق شارع الاتحاد وطريق القصيص في ابريل المقبل.

ويقول محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران بدبي اننا نولي اهمية كبيرة لمسألة العناية والجودة عند تصميم منشآتنا الجديدة ومنها المحطة رقم٢ وقد جاءت النتيجة النهائية كمصدر فخر لنا ونحن واثقون من المستوى العالمي للخدمات المقدمة للركاب. وكانت دائرة الطيران المدني بدبي قد افتتحت في منتصف ديسمبر الماضي صالة جديدة للمغادرين تقع على مساحة ١٧٩٨ مترا مربعا، اضافة الى صالة اخرى علوية على مساحة ٢٣٩٦ مترا مربعا، ويمكن الوصول لهاتين الصالتين من خلال معبر يربط المبنى الجديد بالصالة الرئيسية للمطار.


الشيخ احمد بن سعيد


محيي الدين بن هندي

كولم مكلوكلين

والصالتان الجديدان سيتم الاعتماد عليهما بشكل مؤقت حتى بدء تشغيل المبنى الجديد عام ١٩٩٩ ومن المقرر زيادة عدد وحدات انهاء الاجراءات من ٤٢ حاليا الى ٢١٣ وحدة تعتمد على احدث التكنولوجيا وقد تم تخصيص ١٤ وحدة انهاء اجراءات ركاب الدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال بطيران الامارات.

ويقول محيي الدين بن هندي اننا ملتزمون بتقديم افضل مستويات الخدمة والراحة للمسافرين رغم استمرار العمل في المبنى الجديد وعمليات تجديد المحطة الحالية.

وقد تمت زيادة عدد بوابات المغادرة من ١٠ بوابات الى ١٤ في المبنى الجديد.

وبالاضافة الى موقع السوق الحرة الحالي سيتم اضافة مركزين للبيع في المبنى الجديد وذلك لاتاحة الفرصة للمسافرين للشراء حتى اللحظة الاخيرة.

وسوف يساعد انجاز المنطقة الحرة بالمطار وقرية الاعمال نهاية ١٩٩٩ في اضافة بعد جديد للخدمات المتوفرة بمطار دبي الدولي، وقد حصلت شركات عالمية عديدة منها بوينج وفيديكس ودي اتش ال وديل واي بي ام وغيرها على تراخيص بالعمل في المنطقة الحرة الجديدة وقرية الاعمال.

وتبحث دائرة الطيران المدني بدبي حاليا عددا اخر من طلبات العمل في المنطقة الحرة، وقرية الاعمال، وقد سجلت السوق الحرة بمطار دبي نموا متواصلا.

وشهدت المبيعات زيادة نسبتها ٩٨,٥٪ خلال بطولة دبي للتنس التي أقيمت اوائل العام الماضي، وقد سجل شهر ديسمبر اعلى مستويات للمبيعات الشهرية العام الماضي وهو ٦٥,٣ مليون درهم اي ١٨ مليون دولار.

ويقول كولم ماكلوجلن مدير عام السوق الحرة ان ١٩٩٧ يعد عاما جيدا للغاية، رغم عدم زيادة مساحة السوق الحرة، وقد نجحنا في الحفاظ على المستوى المرتفع لخدماتنا، وبدأنا التخطيط لسوق حرة جديدة يتم الانتهاء منها عام ١٩٩٩.

وقد واصل سحب السوق الحرة اكتساب شعبية بين المسافرين وكان قد بدأ عام ١٩٨٩ للاحتفال بأول توسعة كبرى للسوق الحرة بمطار دبي ،وبلغ عدد السيارات الفاخرة التي تم الفوز بها حتى الآن ٧٣٦ سيارة، وسوف يشهد العام الحالي تجاوز الرقم ٨٠٠.

وحصل مطار دبي الدولي والسوق الحرة وقرية دبي للشحن على العديد من الجوائز الدولية خلال العام الماضي كما زار معرض دبي للطيران الذي يعد الثاني بعد معرض فارنبورو ولبورجيه ما يزيد على ٢٧ الف زائر من ٩٠ دولة، وقد أعلن الشيخ أحمد بن سعيد خلال المعرض عن الاعداد لموقع دائم للمعرض يستضيف المعارض القادمة بداية من عام ١٩٩٩ على مساحة ٣٧ الف مترمربع.

خدمات دناتا على مدار الساعة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلنت سفريات دناتا عن مد الخدمة في مكتبها بمطار دبي على مدار ٢٤ ساعة واضافة عدد من الخطوط الهاتفية التي تسمح بالرد على مكالمات أكبر عدد من العملاء في وقت واحد.

ويوفر المكتب خدمات متكاملة على مدار الاسبوع ويمكن للمسافرين الاستفسار عن الاسعار واصدار التذاكر على جميع شركات الطيران التي تستخدم مطار دبي والخدمات الاخرى المتعلقة بالتأمين وتذاكر التنقل وخدمات المساعدة واللقاء وتوفير المعلومات المتكاملة للعملاء.

حركة بيع نشطة بسوق المجوهرات بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: عززت سوق الذهب والمشغولات الذهبية والمجوهرات بالشارقة مكانتها منذ انطلاق فعاليات مهرجان رمضان الثامن للتسوق حيث أحتل مركزا متقدما على مستوى الدولة من حيث حجم المبيعات والتداول خلال الاسبوعين الماضيين اضافة الى حركة اعادة التصدير النشطة التي تشهدها أسواق الذهب والمجوهرات سواء في مركز الذهب او في سوق الذهب بالسوق المركزي العام.

وتوقع بعض المتعاملين بتلك الأسواق استمرار معدلات الزيادة من مبيعات المشغولات الذهبية والمجوهرات وخاصة الهندية والبحرينية والسعودية والايطالية الصنع اضافة الى المحلية وذلك مع بداية عطلة نصف العام الدراسي واقتراب عيد الفطر المبارك وارجعت بعض المصادر المتخصصة هذه التطورات الايجابية الى حركة المشتريات النشطة من جمهور المتسوقين على اختلاف جنسياتهم لتزامن المهرجان مع بداية شهر يناير وصرف الرواتب والاجور اضافة الى ما واجه الذهب ومشغولاته من انخفاض في الأسعار العالمية والمحلية مما ادى الى تراجع نسبة المعروض من الذهب مع تزايد الطلب عليه الامر الذي حدا بصناعة الحلي والمجوهرات المحلية والأقليمية الى طرح المزيد من المشغولات والمجوهرات على اختلاف اشكالها وانماطها لتوقع زيادة الطلب على انتاجها خلال الايام القليلة المقبلة. وحول اسباب الاقبال المتزايد على الذهب والمشغولات قال مصدر مسؤول انه نتيجة الانخفاض في الأسعار الذي وصل الى حوالي ١٥٪ - ١٨٪ مع بداية هذا العام كما أوضح انه ايضا نتيجة للمتغيرات التي تشهدها الاسواق المحلية والخارجية في تزايد الرغبة في اقتناء المعدن الاصفر ومشغولاته اضافة الى الجوائز القيمة التي طرحتها اللجنة المنظمة للمهرجان وكذلك مركز الذهب وسوق الذهب في السوق المركزي حيث يتم اسبوعيا السحب على عشر جوائز عبارة عن ١٠٠ جرام من الذهب لكل جائزة بالاضافة الى جائزة اكبر عبارة عن سبيكة تزن كيلوجراما من الذهب وذلك في سوق الذهب بالسوق المركزي وايضا ما يجري من سحب على سبيكة تزن كيلوجراما من الذهب وسيارة من مركز الذهب بالاضافة الى تخصيص جوائز كثيرة ومتعددة مع قسائم المشتريات لجمهور المستوقين والتي سيتم السحب عليها ثالث ايام عيد الفطر السعيد في احتفال خاص بمناسبة انتهاء فعاليات مهرجان رمضان الثامن للتسوق.





انخفاض الأسهم اليابانية الى أدنى مستوى منذ ٣٦ شهراً

طوكيو: انخفض مؤشر نيكي ٢٢٥ في سوق طوكيو للاوراق المالية ٣٣٠,٠٦٦ نقطة أي بنسبة ٢,٣١ في المائة عند الاغلاق مسجلا ١٤٦٦٤,٤٤ نقطة.

وقال سماسرة ان مؤشر الاسهم اليابانية سجل عند الاغلاق أمس الاثنين أدنى مستوى منذ عامين ونصف العام بعد أن أخفقت كلمة لرئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو في تعزيز الأسعار. وتأثرت أسعار الأسهم منذ بداية التعامل بانخفاض كبير في أسهم شركات التكنولوجيا المتطورة الأمريكية يوم الجمعة الماضي.

.. وأسهم هونج كونج تهوي لأدنى مستوى منذ مارس ٩٥

هونج كونج: هوت أسعار الأسهم في هونج كونج لتغلق على هبوط حاد بسبب ارتفاع أسعر الفائدة المحلية، وأنباء ذكرت ان مؤسسة بريجرين للاستثمار قد تكون في طريقها الى التصفية.

وفقد مؤشر هانج سنج للاسهم المختارة ٥٨,٧٧٣ نقطة أو ما يوازي ٨,٧٠ في المائة ليغلق على ٨١٢١,٠٦ نقطة بعد أن نزل الى ٧٩٠٩,١٣ نقطة وهو أدنى مستوى له منذ مارس ١٩٩٥. (رويترز)

البريطانية تسير خطا جديدا الى الدوحة

■ دبي - الاتحاد: تضاعفت الطاقة الاستيعابية للخطوط الجوية البريطانية في الشرق الأوسط الى الضعف وأصبح اسطولها في المنطقة احدث اساطيلها في العالم وتبدأ البريطانية في تسيير خط جديد الى الدوحة في مارس المقبل.

وقد عينت الخطوط البريطانية الين برنيت المدير الاقليمي في الشرق الاوسط بدبي في منصب مدير عام الخطوط في المملكة المتحدة وافريقيا والشرق الاوسط.

وقال الين ان جميع الخطوط المتوجهة الى منطقة الخليج تستخدم طائرات بوينج ٧٧٧.

وأشار الين الى ان ندوات الاستماع للعملاء لعبت دوراً كبيراً في تعزيز مكانة الخطوط البريطانية في المنطقة وكانت منطقة الشرق الاوسط الأسرع نموا بين النوادي التنفيذية للخطوط البريطانية في العالم.

مؤتمر التنمية الصناعية بالدول العربية يعقد بدمشق في يونيو المقبل

■ الدوحة: تعقد المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين وبالتعاون مع وزارة الصناعة السورية المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية فى الدول العربية بالعاصمة السورية خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥يونيو القادم .

يهدف المؤتمر الذى يعقد تحت شعار الصناعة العربية فى ظل المتغيرات الدولية الى استعراض التوجهات والمتغيرات الاقتصادية العالمية خاصة فى القطاعات الصناعية ورصد انعكاسات هذة المتغيرات على الصناعات العربية وتقييم الواقع الحالى للقطاع الصناعى العربى .

كما يهدف الى التعريف بالصناعات العربية القائمة وبمناخ و فرص وترويج الاستثمار الصناعى وتشجيع التجارة العربية البينية للمنتجات العربية اضافة الى تحقيق التكامل والتنسيق فى مجال السياسات الصناعية العربية .

ويناقش المؤتمر عددا من اوراق العمل حول التغيرات الدولية والتحديات التى تواجة الصناعة العربية والشراكة بين الدول العربية والدول المتقدمة وافاق التكامل الصناعى العربى فى ضوء العولمة الاقتصادية وتطوير مناخ الاستثمار فى الدول العربية اضافة الى اوراق عمل قطاعية حول عدد من الصناعات المختلفة.

وسيقام على هامش المؤتمر (المعرض الصناعى العربى الاول) فى مدينة معرض دمشق الدولى تشارك فية المؤسسات والشركات العربية فى القطاعات الصناعية المختلفة اضافة الى عدد من الشركات الاجنبية المتخصصة لعرض افضل معدات التقنية المتقدمة. (ق.ن.أ)

«ايربي بي» تزود الطائرات بالوقود في مطار بيروت

دبي - الاتحاد: وقعت «ايربي بي» التابعة لبحر يتش بتروليوم اتفاقا مع الشركة اللبنانية لخدمات الطيران الفنية «لاتس» حصلت بموجبه على حق تزويد الطائرات بالوقود في مطار بيروت.

وقال جراهام روز مدير عام «ايربي بي» الشرق الاوسط ان مطار بيروت يتميز بفرص كبيرة للنمو وهو ما يعزز الخدمات التى تقدمها الشركة ومركزها التنافسي في المنطقة. وأضاف ان اعمال الشركة تؤهلها لتصبح اكبر شركات تزويد وتسويق وقود الطائرات في العالم حيث تمتلك مكاتب في ٨٠ دولة ولها عمليات في ١٢٠٠ موقع منها مواقع في دبي والشارقة ومسقط وعدن ومكاتب تمثيلية في البحرين ومصر والسعودية.

رئيس وزراء سنغافورة:

الازمة المالية في آسيا أسوأ كارثة بعد الحرب العالمية الثانية

■ سنغافورة: وصل الى سنغافورة لارى سمرز مساعد وزير الخزانة الامريكى فى زيارة لبحث الازمة المالية فى جنوب شرق اسيا . وسيقوم سمرز خلال الزيارة بإجراء محادثات مع رئيس وزراء سنغافورةجوه جوك تونج تتناول الاوجه المختلفة للازمات المالية التى تواجهها دول جنوب شرق اسيا وكوريا الجنوبية واليابان. وذكرت وكالة انباء (برناما) ان جوه تونج وصف تلك الازمة بأنها من اسوأ الكوارث التى واجهتها دول جنوب شرق اسيا وانها اكبر اختبار لتلك الدول منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . ودعا تونج الولايات المتحدة واليابان والدول الاوربية الى العمل من اجل اعادة الثقة لاسواق المنطقة وتأمين اقتصاديات الدول التى تواجه اضطرابات وازمات مالية. (ق.ن.أ)

تقديم خدمة النداء الآلي لمستخدمي اجهزة الكمبيوتر النقال

■ دبي - الاتحاد: وقعت «موتورلا» و«ميكروسوفت» اتفاقا لاتاحة خدمات النداء الآلي لمستخدمي اجهزة الكمبيوتر النقالة في المنطقة وتوفير دعم كامل لتقنية «فالكس» الخاصة بالنداء الآلي السريع.

وقال ستيفن بالمر مدير مجموعة اجهزة النداء الآلي في موتورلا الشرق الاوسط ان تقنية «فالكس» تعتبر اسرع تقنيات النداء الآلي إنتشارا في المنطقة وتتيح الاتفاقية الجديدة لمستخدمي اجهزة الكمبيوتر النقالة ان يجروا اتصالاتهم عبر الاجهزة التي تعتمد برامج «ويندوز سي اي».

هاشيموتو يؤكد على دعم النظام المالي

أوروبا وأمريكا تدعوان لتنشيط الاستهلاك الداخلي في اليابان

■ طوكيو: افتتح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الدورة البرلمانية العادية بالتأكيد مجددا على تصميمه على دعم النظام المالي الياباني والعمل من اجل الا تؤدي الصعوبات الراهنة الى ازمة اقتصادية عالمية.

واوضح هاشيموتو في خطاب خصصه كليا وبصورة استثنائية للمسائل الاقتصادية والنقدية انه سيحمي «بدون اي تحفظ النظام المالي باتخاذ كل التدابير الممكنة من اجل اعادة الثقة في اليابان وفي الخارج».

يشار الى ان التقليد البرلماني الياباني يقضي بان يلقي رئيس الوزراء عند افتتاح الدورة البرلمانية خطابا يتناول السياسة العامة. لكن نظرا الى الاوضاع الراهنة آثر هاشيموتو التطرق الى المسائل غير الاقتصادية في خطاب آخر يلقيه لاحقا في موعد لم يحدد بعد.

وشدد هاشيموتو الذي يبدأ سنته الثالثة على رأس الحكومة واسهمه في ادنى مستوياتها في استطلاعات الرأي، على وجوب الحيلولة «باي ثمن» دون ان تؤثر الازمة المصرفية على بقية قطاعات الاقتصاد الياباني.

وكما فعل مرات عدة في السابق وعد رئيس الوزراء الياباني مجددا بالعمل من اجل الا تؤدي الصعوبات التي يمر بها الارخبيل الى ازمة اقتصادية عالمية.

اما النقطة الابرز في هذه الدورة البرلمانية التي تنتهي في العاشر من يونيو المقبل فمن المتوقع ان تكون بحث مشروع قانون يجيز للحكومة اعادة رسملة المصارف التي تمر بصعوبات. وترغب الحكومة ايضا في اقرار ميزانية اضافية تسمح باعادة ١٥ مليار دولار من الضرائب الى المكلفين اليابانيين بحلول مارس المقبل.

ومن المتوقع ايضا ان يثير اعتماد موازنة السنة المالية التي تبدأ في الاول من ابريل المقبل والتي ندد العديد من المحللين بطبيعتها التقشفية، مواجهات بين الحكومة والمعارضة.

وضمت اوروبا صوتها الى صوت الولايات المتحدة في دعوة اليابان الى تنشيط الطلب الداخلي اسهاما في تخفيف حدة الازمة المالية التي تهز بلاد آسيا.

فقد دعا كل من رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتر ونائبه سير ليون بريتان الحكومة اليابانية الى عدم التوقف عند حد التدابير الاخيرة لتنشيط الطلب الداخلي التي اعلنتها في الشهر الماضي. وهما موجودان في طوكيو لحضور قمة اوروبية يابانية.

واوضح بريتان «ان من مصلحة اليابان وشرقي آسيا وسائر بلاد العالم ان تزيد اليابان الطلب الداخلي لديها وألا تعتمد فحسب على صادراتها».

واضاف بريتان.. المكلف بالسياسة التجارية للمفوضية الاوروبية ان هنك اصواتا قوية ترتفع في الولايات المتحدة وغيرها طالبة المزيد من اليابان.

واوضح «لا أشك في رغبة الحكومة اليابانية في الانصات الى هذه النداءات» وفي انها ستعرض الوضع لاتخاذ التدابير اللازمة في سبيل النهوض باقتصادها.

وكانت الولايات المتحدة قد اعربت مرارا عن نفس الرغبة. ومما يذكر ان اليابان اعلنت في ديسمبر الماضي تخفيضات للضرائب بمقدار ١٥ مليار دولار وتمديدا لمدة سنة لقواعد جديدة اكثر الزاما للبنوك المحلية على امل اعطاء دفعة للاستهلاك الداخلي وتثبيت ماليتها.

وتتزامن زيارة سانتر وبريتان لليابان مع زيارة رسمية يقوم بها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي وصل يوم الجمعة الماضي والذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي منذ بداية السنة. وسيشارك الثلاثة في قمة اوروبية يابانية مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو.

وقال سانتر ان تعزيز الطلب الداخلي في اليابان «مهم بالنسبة لآسيا وسائر بلدان العالم». وقال ان التدابير الاخيرة التي اعلنتها اليابان «تسير في الاتجاه الصحيح».

واوضح «ان كل طرف يجب ان ينظم بيته».

واوضح بريتان ان اوروبا ستبدي «تفهما» ازاء زيادة صادرات السيارات اليابانية بعد الركود الذي حدث في آسيا من جراء الازمة المالية ولكن بشرط ان تبذل اليابان من جانبها جهودا ملموسة لتنشيط الاستهلاك الداخلي. (أ.ف.ب)

اتفاق قطري هندي للتعاون في مجالات النفط

■ الدوحة: وقعت دولة قطر والهند هنا الليلة الماضية مذكرة تفاهم فى اطار اتفاقية بعيدة المدى تهدف الى تعزيز مجالات التعاون القائم فى قطاعات النفط والغاز ومشاريع الاسمدة والبتروكيماويات بين البلدين . ووقع الاتفاقية عن الجانب القطرى وزير الطاقة والصناعة ورئيس مجلس ادارة المؤسسة القطرية العامة للبترول عبدالله بن حمد العطية بينما وقعها عن الجانب الهندى وكيل وزارة الطاقة والغاز برابير سنجوبتا . واشار العطية فى تصريح للصحفيين عقب التوقيع الى ان المفاوضات بين الطرفين تتعلق بامور عديدة اهمها زيادة التعاون بين قطر والهند خاصة فى مجال تزويد الهند بالغاز القطرى الطبيعى المسال والبترول ومشتقاته . وردا على سؤال حول حجم صفقة الغاز الطبيعى المتوقع ابرامها فى المباحثات اللاحقة بين الشركات المختصة اوضح العطية ان المباحثات لم تتطرق الى تفاصيل الصفقة الا انه لم يستبعد ان تبدا بمليونى طن من الغاز فى العام وتتطور الى حدود خمسة ملايين طن . واشار الى ان الموافقة على امداد الهند بالبترول ستكون فى حدود مائة الف برميل كتجربة فى المرحلة الاولى موضحا ان هنلك مفاوضات اخرى تجرى مع تايوان والصين فى مجالات الطاقة . (كونا)

نظام جديد للصحة والسلامة

أدما تستعرض خطتها الخمسية

■ استعرض مجلس ادارة شركة ادما العاملة واللجنة الادارية المشتركة فيها خطة الشركة الخمسية للاعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠٢ وذلك خلال اجتماعين عقدا مؤخراً.

وقالت «أدما» في نشرتها الصادرة امس ان الاجتماعين ناقشا توصيات الاجتماعات الاخيرة التي عقدتها اللجنة الفنية واللجنة المالية ولجنة تنسيق الامدادات كما تخلل جدول الاعمال مناقشة التقدم الحاصل في خطة توظيف المواطنين في الشركة.

ورأس اجتماع اللجنة الادارية المشتركة معالي يوسف بن عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول، مدير عام شركة بترول ابوظبي الوطنية (أدنوك)، فيما رأس اجتماع مجلس الادارة السيد عبدالله ناصر السويدي، مدير دائرة الاستكشاف والانتاج بشركة ادنوك.

واستهل جدول الاعمال بالترحيب بتعيين السيد هنري باكوييه بمنصب المدير العام للشركة خلفا للسيد ميشيل فيالار.

من جهة أخرى اطلقت شركة ادما العاملة الشهر الماضي نظامها المعدل لادارة الصحة والسلامة وحماية البيئة وذلك من خلال حملة اعلامية وتعريفية نظمتها ادارة السلامة وحماية البيئة في مواقع الشركة بأبوظبي وداس والحقول.

وقالت «ادما» إن انطلاق هذا النظام الجديد يأتي تمشيا مع توجيهات شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» في ايجاد مواقع عمل صحية واكثر سلامة ولادارة اكثر فاعلية للموضوعات المتعلقة بالبيئة. ويعكس كل ذلك التزام الشركاء المساهمين في الصناعة البترولية بهذا المجال.

وقد تمثلت الحملة باقامة معارض في مبنى المكاتب بأبوظبي وفي داس والمناطق البحرية شملت ملصقات ومجسمات مختلفة وصورا تبين الجوانب المتعلقة بنظام ادارة السلامة في الشركة.

كما نظمت خلال الحملة محاضرات وحلقات نقاش عن نفس الموضوع في ابوظبي وداس والحقول. ويقول بيل بالينجال، كبير مهندسي السلامة (للشؤون الفنية)، الذي القى جانبا من هذه المحاضرات انها تهدف الى التأكيد على التزام شركة أدما باعادة هيكلة سياسة السلامة والبيئة فيها.

وفي لقاء موسع اقيم في مسرح الشركة على هامش المعرض وحضره عدد كبير من موظفي الشركة اكدت الادارة العامة على حرصها التام ازاء الموضوعات التي تعنى بسلامة موظفيها وعملياتها، وقال المدير العام بهذا الصدد: «نحن نؤمن بأن الالتزام بتوفير اعلى المستويات في مجالات الصحة والسلامة وحماية البيئة هو جزء اساسي في عملياتنا كشركة كبرى في صناعة النفط والغاز، فضلا عن كوننا عضواً في مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة وان رؤيتنا واضحة وصريحة وتتلخص في تنفيذ مسؤولياتنا بمنع وقوع الحوادث وعدم الحاق الأذى بأفراد القوى العاملة وتجنب تعريض البيئة للضرر. وشارك المدير العام في رأيه كذلك اعضاء الادارة العامة ومدراء الادارات المعنية حيث اعربوا عن بذل كافة الجهود لتطبيق بنود السياسة الجديدة للشركة في مجالات السلامة والبيئة ولتبيان هذا الالتزام قام المدير العام وفريق الادارة العامة والمدراء بالتوقيع على مجسم كبير على شكل صفحة مفتوحة يحمل بنودا ولوائح سياسة لنظام السلامة الجديد.

ويقول احمد المنهالي، مدير ادارة السلامة وحماية البيئة، ان اطلاق النظام الجديد جاء بسبب بعض العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على عملياتنا ومنها انتشار الوعي عالميا بضرورة ايجاد نظام اكثر متانة في البنيان والتركيز المتزايد على موضوع البيئة والحاجة الى التطوير المستمر لنظام الصحة والسلامة وحماية البيئة والتوافق مع المعايير التي تتطلبها الصناعة البترولية. ويتألف النظام الجديد للصحة والسلامة وحماية البيئة الذي تبنته الشركة من ١٢ عنصرا هي القيادة، السلامة، الصحة المهنية، سلامة المنتج، حماية البيئة، ادارة المخاطر، التجاوب مع الطوارىء، الابلاغ عن الحوادث والتحقيق فيها، اختيار العناصر البشرية المناسبة في ضوء الكفاءة ومن خلال التدريب، الاتصال الخارجي، الالتزامات القانونية والتطوير المستمر. ولكل عنصر من هذه العناصر توقعاته التي يقاس من خلاله المستوى المطلوب تحقيقه.

٥٢ مصرفاً ومؤسسة خليجية تساهم في حملة «شيكات للخير» لدعم المعاقين بدول «التعاون»

■ محمد رشيد

■ أعلنت المجموعة العالمية للسفر والخدمات المالية «توماس كوك» ان ٥٢ مصرفا ومؤسسة مالية في منطقة الخليج ستساهم في حملة «شيكات للخير» التي تنظمها بهدف جمع الأموال لدعم انشطة المعاقين في دول مجلس التعاون الخليجي. وقال أحمد شكري، مدير عام «توماس كوك» في الشرق الاوسط ان «حملة شيكات للخير» هي اول حملة من هذا النوع في دول المجلس وتسعى الى جمع مبلغ كبير من المال لدعم العمل العظيم الذي تنهض بأعبائه الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال تحسين مستوى الانشطة المخصصة لدعم المعاقين».

وأضاف شكري قائلاً: «سوف تمتد حملة «شيكات للخير» لمدة ٢٤ شهرا وستكون في اطار التزام مجموعة «توماس كوك» بمساندة الانشطة الاجتماعية في المنطقة، ونحن نأمل ان تساهم هذه الحملة الانسانية في زيادة الانشطة الموجهة لخدمة المعاقين». ويشتمل برنامج حملة «شيكات للخير» على مساهمة البنوك والمؤسسات المالية بخمسة سنتات مقابل بيع مبلغ ١٠٠ دولار من شيكات توماس كوك مستركارد او فيزا انتربيمنت السياحية في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأوضح شكري ان المسافرين من أفراد وعائلات هم العامل الرئيسي لنجاح ودعم حملة «شيكات للخير» وذلك دون تحملهم أي عبء مالي اضافي، كل ما عليهم عمله هو شراء شيكات «توماس كوك» ماستركارد او فيزا انتربيمنت السياحية من أحد البنوك المشاركة في الحملة أو مكتب للصرافة بدلا من حمل الأموال النقدية.

واضاف شكري: «إن المشاركة في الحملة لن تجعل المسافرين فقط يشعرون بالرضا عندما يدركون بأنهم يساهمون بدعم المعاقين بل انهم سوف يتمتعون ايضا بالحماية التي يوفرها منتج يتمتع بالاعتراف والقبول في كافة أرجاء العالم كما يوفر الأمان والضمان لحامله كالتعويض في حالة الضياع أو السرقة والذي لاتوفره الأموال النقدية».

١٦ مليون ريال أرباح بنك قطر الاسلامي العام الماضي

الدوحة: اعلن الشيخ على بن عبدالله بن ثاني آل ثاني رئيس مجلس ادارة بنك قطر الدولى الاسلامي ان صافى ارباح البنك عن عام ١٩٩٧ قد ارتفعت الى مبلغ (١٦) مليون ريال قطرى مقابل (١٤) مليون ريال قطرى عن عام ١٩٩٦ وبنسبة زيادة تبلغ (١٥) فى المائة . وقال ان اجمالى موجودات البنك قد ارتفعت بنسبة (٢٠) فى المائة تقريبا حيث وصلت عام ١٩٩٧ الى مبلغ مليار و (٣١٢) مليون ريال مقابل مليار و (٩٦) مليون ريال . وذكر ان ودائع العملاء على اختلاف اشكالها قد ارتفعت ايضا بنسبة (١٧) فى المائة تقريبا لتصل الى مبلغ مليار و (٩٥) مليون ريال فى عام ١٩٩٧ مقابل (٩٣٩) مليون ريال عام ١٩٩٦ . الى ان اجمالى استثمارات بنك قطر الدولى الاسلامى بلغت فى عام ١٩٩٧ مليارا و (٢٧٤) مليون ريال وبزيادة بلغت (٢٤٢) مليون ريال عن العام الذى سبقه وبنسبة زيادة تقدر بـ (٢٣,٥) فى المائة تقريبا.. موضحا ان الاستثمارات المحلية فيها تمثل مانسبته (٦٧) فى المائة مما يعكس توجه ادارة البنك الى التركيز على الاستثمارات المحلية لخدمة الاقتصاد الوطنى .

وبين ان توزيعات الارباح على المودعين بلغت مبلغ (٤١) مليون ريال بزيادة قدرها ثمانية ملايين ريال عن عام ١٩٩٦ مما اتاح توزيع نسب ارباح مرتفعة على اصحاب الحسابات الاستثمارية وصلت نسبتها الى (٦,٧٥) فى المائة لبعض انواع الودائع . واوضح الشيخ على بن عبدالله بن ثانى آل ثانى ان ارقام الموازنة التقديرية للبنك لعام ١٩٩٨ تشير الى انطلاق البنك لتحقيق نسب نمو فى جميع بنود الميزانية تتعدى نسبة (٢٠) فى المائة . واكد على ان عام ١٩٩٨ سيشهد تطويرا فى اداء الخدمات المصرفية للعملاء ونظم الحاسب الالى وانشاء فروع جديدة واضافة عدد جديد من اجهزة الصراف الآلى وتطوير انواع الاستثمار وتوزيعها على القطاعات المختلفة . (ق.ن.ا)



خلال السحب

٣ هنود ولبناني يفوزون بمليوني درهم في سحب مطار أبوظبي

■ فاز سيسيناتو فرنانديز (هندي) بـ ٥٠٠ الف درهم في السحب رقم ٢٦٦ تذكرة رقم (١٦٦) واشترى التذكرة يوم ١٨ ديسمبر في طريقه الى بومباي من ابوظبي على الخطوط الجوية الهندية رحلة رقم ٧٤٦. ويعمل الفائز بمرفق التكوين بمطار ابوظبي كمشرف تموين منذ اكثر من ١٥ عاما وتم بيع التذاكر في الفترة من ١٧ ديسمبر الى ٢٠ ديسمبر.

وفاز ستيفان ميندوسا (هندي) بـ ٥٠٠ الف درهم في السحب رقم ٣٦٧ تذكرة رقم (٧٣٩) وقد اشترى التذكرة في يوم ٢١ ديسمبر في طريقه الى الهند على طيران الخليج رحلة رقم ٥٨. وقد تم بيع التذاكر من ١٩ الى ٢٥ ديسمبر.

والفائز بالسحب رقم ٣٦٨، تذكرة رقم ١١١٠ هو راغب علي حرب (لبناني) والذي سافر الى الدوحة يوم ٢٧ ديسمبر على خطوط الخليج رحلة رقم ٩١١ القادمة من بيروت.

وقد ابتسمت الاقدار الى هذا المسافر حيث انه يعمل ويقيم بالدوحة كمصمم ديكور منذ اكثر من ٢٠ علما وقد تعمد السفر عبر مطار ابوظبي من اجل شراء تذكرة سحب لأول مرة في حياته لتكون هي التذكرة الرابحة. والفائز متزوج وله ابنه بالمرحلة الجامعية وقال انه ينوي اقامة مشروع لتأمين مستقبل اسرته. وتم بيع التذاكر في الفترة من ٢٤ - ٢٨ ديسمبر.

والفائز بالسحب رقم ٣٦٩، تذكرة رقم ٢٠٠ هي جنيفر جوانز (هندية) اثناء عودتها الى ابوظبي يوم ٢ يناير على خطوط الخليج رحلة رقم ٥ القادمة من الهند.

تم بيع التذاكر في الفترة من ٢٩ ديسمبر الى ٤ يناير.

وقام باجراء السحب سعادة عبدالله بن عباد الهاملي وكيل دائرة الطيران المدني المساعد ومحمد متيب المدير العام للسوق الحرة ونبيل عثمان المساعد التنفيذي للمدير العام، ونيفين ابراهيم مدير التسويق والاعلام بالسوق الحرة.

ميناء زايد يستقبل الباخرة دون باسال

■ وصلت أول أمس السفينة دون باسال (ناقلة السيارات) في أول رحلة لها الى ميناء زايد وقام وفد من الميناء باستقبال الباخرة وتقديم الدورع التذكارية

وبانتاج هذه السفينة فقد دخل برنامج بناء السفن لخطوط والينياس ومركزها استوكهولم مرحلة متقدمة حيث ان باسكال هي الخامسة من تسع سفن تم طلبها من حوض شركة دايوو الكورية الجنوبية للصناعات الثقيلة وسيتم تسليم السفينة الى والينياس في ٣١ اكتوبر ١٩٩٨.

وسيتسلم الخط السفينة السادسة في مارس المقبل بينما تصل السفن الباقية خلال الربعين الثاني والرابع من عام ٢٠٠٠، ومن المتوقع أن يكسب الخط حمولة جديدة بالتحاق ثلاث سفن مستأجرة الى أسطوله ومن المقرر استلام السفن خلال الربع الأخير من العام الحالي والربع الأخير من عام ١٩٩٩ والربع الثالث من عام ٢٠٠٠، وبهذه الاضافات الجديدة يتمكن الخط والينياس من تشغيل أحدث السفن لنقل السيارات ويقدم أفضل الخدمات الى عملائه حول العالم.

وهذه أول رحلة للسفينة دون باسكال الى منطقة الشرق الاوسط وعلى متنها سيارات ومعدات أخرى ثقيلة قادمة من أوروبا وستكمل رحلتها حول العالم بالوصول الى اليابان لتحميل سيارات جديدة خلال رحلة عودتها الى أوروبا وتصل سعة السفينة الى ٥,٨٥٠ سيارة أو بضاعة مختلطة من السيارات (٣٠٠٠) ومعدات ثقيلة (٤٧٥).

ويمتلك الخط أسطولا مكونا من ٣٨ سفينة بما في ذلك السفن تحت البناء وقام الخط بنقل ٩٧٠ ألف سيارة الى كافة أنحاء العالم في عام ١٩٩٦ مما يشكل ١٦٪ من السوق العالمية وكان من المتوقع ان يرتفع العدد الى مليون و ١٠٠ ألف في عام ١٩٩٧.

ترسية عطاء انشاء مركز أبوظبي التجاري مع بداية الربيع القادم

■ بعد تقدم العديد من الشركات المحلية والعالمية بعطاءاتها للقيام بأعمال انشاء مركز ابوظبي التجاري، فقد تبوأت مجموعة شركة «كامبينون برنارد» الفرنسية و «سيكس كونستراكت» البلجيكية مكان الصدارة للفوز بأعمال هذا العقد والتي تشمل تشييد مجمع تسويقي وسكني ومكتبي بمنطقة النادي السياحي.

وقد كان عرض المجموعة المذكورة والذي بلغت قيمته ٨٢٣ مليون درهم اقل بحوالي ١٠٠ مليون درهم عن العرض الذي تقدمت به شركة المقاولون المتحدون العالمية والذي بلغت قيمته ٩٢٥,٥ مليون درهم.

أما العرض الثالث فقد جاء من مجموعة «الحبتور للمشاريع الهندسية» والمقاولون «موريه وروبرتس» والذي بلغت قيمته ٩٢٦ مليون درهم.

وبينما كانت مدة الانجاز المقترحة من قبل المجموعة الاولى والثانية ٢٤ شهراً، كانت مدة الانجاز المقترحة من قبل المجموعة الثالثة ٢٥ شهرا.

وتقول مجلة «ميد» الاسبوعية انه من المتوقع ان تتم ترسية العطاء في بداية الربيع القادم. وتبلغ مساحة الاعمال الانشائية ٢٠٠ الف متر مربع والتي تشمل مجمعا تسويقيا بأربعة طوابق ومرآبين للسيارات اضافة الى اربعة أبراج على ارتفاع ٢٠ طابقا.

وتقوم حالياً الشركة العربية للانشاءات بأعمال الأساسات ويساعدها في ذلك «بلور أبوظبي». وبينما تقوم شركة «هوك» الامريكية بالاستشارات الهندسية المعمارية، وتقوم شركة «كانسلت» الكندية بادارة المشروع.

«فرتيل» تحقق أعلى معدل انتاج منذ ١٩٨٣

■ صادق مجلس ادارة شركة صناعة الاسمدة بالرويس (فرتيل) على ميزانية الشركة لهذا العام وذلك خلال الاجتماع السابع والأربعين الذي عقد في ديسمبر الماضي برئاسة السيد راشد سيف السويدي وبحضور مندوبي شركتي أدنوك وتوتال اضافة الى ادارة الشركة.

وأشاد أعضاء مجلس الادارة بانجازات الشركة في الانتاج والتسويق خلال العام الماضي وقدموا التهاني الى ادارة (فرتيل) على أدائهم المتميز.

وقالت نشرة «أخبار فرتيل» الصادرة أمس ان فريق العمل بالشركة استطاع تحقيق رقم قياسي جديد في انتاج الامونيا حيث بلغ ١,٢٨٤ طن متري في ديسمبر الماضي اضافة الى تحقيق أعلى معدل في تحميل اليوريا السائلة خلال نوفمبر الماضي.

من جهة أخرى احتفلت شركة «فرتيل» في الثامن عشر من ديسمبر الماضي بيومها السنوي حيث شهد الاحتفال العديد من الانشطة والفعاليات.

وأشاد السيد اندريه كاديه نائب المدير العام بجهود العاملين بالشركة في كافة الادارات وعلى أدائهم الرائع الذي تمثل في أفضل انتاج سنوي للشركة منذ بدء الانتاج عام ١٩٨٣ الأمر الذي عكس زيادة في الانتاج والمبيعات وتحقيق معدلات سلامة قياسية على مستوى شركات أدنوك والدولة.

وجرى خلال الاحتفال تكريم أحد عشر موظفا أكملوا عشر سنوات في الخدمة.

انخفاض كبير في مبيعات السيارات الماليزية

■ كوالالمبور، قال مسؤول حكومي ماليزي ان مبيعات السيارات في البلاد انخفضت كثيرا ويتوقع أن يستمر هذا الانخفاض حتى نهاية العام الحالي.

وذكر سكرتير وزارة النقل شور شي هيونج ان الحكومة غير قلقة بهذا الشأن على الرغم من فقدانها لمصدر هام للعائدات. وأضاف المسؤول ان مبيعات السيارات بلغت في اكتوبر العام الماضي ٧٨,٧٣٢ سيارة ثم انخفضت الى ٦١,٧٤٤ وحدة ثم الى ٥٨,٠٠٠ وحدة في نهاية سبتمبر الماضي، وأوضح ان هذا الوضع سببه الاجراءات المالية الصارمة التي وضعتها الحكومة.

وقال ان الحكومة لاتعتمد كثيرا على ضرائب ورسوم السيارات كمصدر للعائدات بل انه لأمر جيد أن يتوقف الناس عن شراء أشياء غير ضرورية. (العمانية)

أسهم الشركات والبنوك تواصل تألقها

زيادة الطلب ينعش الأسعار في السوق المحلية

■ أدى تفوق حجم الطلب على العرض في سوق الأسهم المحلية الى استمرار طفرة النشاط والذي بدأ منذ أسابيع حيث تم عقد العديد من الصفقات على أسهم الشركات الحديثة والقيادية.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٤٣٤,٩٠ نقطة، وقد توفرت طلبات شراء على أسهم بنك دبي التجاري بعد دعوة المساهمين ونية البنك زيادة رأسماله هذا العام حيث توفرت طلبات بأسعار تراوحت مابين ٩٠ و ٩٥ درهما حسب الكميات، بينما توفرت عروض بيع على أسهم اتصالات بسعر ١٤٥٠ درهما وتم تداول أسهم شركة الفنادق بسعر ١٦٠ درهما وبنك ابوظبي بسعر ٧٣٠ درهما وأسهم شركة عمان والامارات بسعر ٣٣ درهما وتم تداول أسهم شركة الواحة بسعر ٢٣ درهما وأسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وأسهم شركة الخزنة بسعر ٢١٥ درهما.

وأشار عدنان الصراف الى أن السوق شهدت نشاطا متوسطا، وتم خلال تداولات الأمس عقد عدة صفقات على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم بكميات تجارية، وتم تداول سهم «إعمار» بسعر ١٩ درهما وسهم أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم.

وأوضح ان استمرار تفوق الطلبات على العرض أدى الى تسجيل أوامر شراء على سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما، كما سجلت أوامر شراء على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٥ درهما وعلى سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٢٠ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم وعلى سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٤٠ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٦٥ درهما كما تحرك الطلب على قطاع التأمين حيث سجلت طلبات شراء على سهم شركة العين الأهلية للتأمين بسعر ١٣١٥ درهما وعلى سهم شركة أبوظبي للتأمين ١٣١٥ درهما.

أما المعروض من الأسهم فقد توفرت عروض على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٥,٥ درهم وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧,٥ درهم وعلى سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما.

وأوضح أحمد موسى أحمد من المركز الدولي للأسهم في العين ان سوق الأسهم المحلية شهدت تداولات محدودة أمس شملت الأسهم القيادية والحديثة، وتوفرت طلبات على أسهم الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٣ درهما وعلى مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر تراوح بين ١٩,٢٥ و ١٩,٥ درهم وعلى أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم، كما تم تداول أسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٣ درهما وأسهم أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧,٥ درهم، كما تم تداول أسهم إعمار بسعر ١٩ درهما، أما الأسهم القيادية فقد توفرت عروض على أسهم أبوظبي للمواد الغذائية بسعر ٢٦٠ درهما وعلى أسهم الجرافات البحرية بسعر ٤٦٠ درهما، كما تم تداول أسهم اتصالات بسعر ١٤٤٠ درهما بكمية محدودة وتوفرت عروض على أسهم بنك الاستثمار بسعر ٢٩٥ درهما.

وتوفرت عروض على أبوظبي الوطنية لمواد البناء بسعر ٣٥٠ درهما، وتوفرت عروض على أسهم عمان الامارات بسعر ٢٣,٥ درهم وتوفرت عروض على أسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٥ درهما وتم تداوله بسعر ١٨١ درهما.

وقال أحمد القميش مدير عام مكتب الطليعة للأسهم والسندات ان حجم الطلب واصل تفوقه في السوق على حجم المعروض من الأسهم، ففي قطاع البنوك تم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧,٥ درهم وبنك الخليج الأول بسعر ٤٤ و ٤٤,٥ درهم حسب الكمية، وطلب بنك دبي التجاري بسعر ٨٧ درهما وطلب بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٣ درهما وطلب بنك أم القيوين الوطني بسعر ٢٩٠ درهما وعرض بنك الشارقة الوطني على ١٤,٧٥ و ١٥ درهما وطلب بسعر ١٤,٥ درهم، وعرض بنك أبوظبي التجاري بسعر ٤٥٠ درهما وعرض بنك أبوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وطلب ونفذ بسعر ١٩,٥ درهم.

وفي قطاع التأمين طلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم وطلب سهم دبي الوطنية بسعر ٣٦٠ درهما في ظل غياب العرض، وعرض سهم الوثبة للتأمين بسعر ٤,٥ درهم حسب الكمية وطلب بسعر ٤,٢٥ درهم للتأمين بسعر ٧١٥ درهما في غياب المعروض من هذه الأسهم وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وطلب ونفذ بسعر ١١,٥ درهم.

أما على صعيد قطاع الاستثمار فقد طلب سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما ونفذ على ذات السعر وطلب ونفذ سهم إعمار بسعر ١٩ درهما وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣,٥ درهما وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وسهم السفن بسعر ٣٧ و ٣٧,٥ درهم ونفذ على هذا السعر وطلب سهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٤٤٥ درهما وسهم أبوظبي للمواد الغذائية بسعر ٣٥٠ درهما وجمعية أبوظبي للمواد الغذائية بسعر ٢٥٥ درهما في ظل غياب المعروض.

الحظر الاوروبي على استيراد الاسماك يثير القلق في ٤ دول افريقية

■ نيروبي: أثار قرار دول الاتحاد الاوروبى بفرض حظر على استيراد الاسماك من كينيا وأوغندا وتنزانيا وموزمبيق موجة من القلق ازاء احتمال انهيار صناعة الاسماك فى هذه الدول . فى كينيا طالب مصنعو ومصدرو الاسماك الحكومة بالتدخل الفورى لبحث مطالب الاتحاد الاوروبى كيفية تحقيق هذه المطالب فى أسرع وقت ممكن بما يساهم فى رفع الحظر .

ووصف مدير الخدمات الطبية فى وزارة الصحة الكينية الدكتور جيمس موانزيا الحظر بأنه قرار مؤسف وقاس .

وكانت اللجنة الاوروبية قد أعلنت عن فرض الحظر على استيراد الاسماك من الدول الافريقية الاربع خوفا من انتقال عدوى الكوليرا المتفشية حاليا فى العديد من دول شرق ووسط افريقيا ودول القرن الافريقى .

وقد أكد الدكتور مونزيا أنه على الرغم من ظهور الكوليرا فى العديد من المناطق فى البلاد بسبب الامطار الغزيرة بدرجة غير مسبوقة الا أن السلطات الصحية تكافح من أجل ضمان السيطرة على أى ظهور للكوليرا فورا .

من المعروف أن منطقة شرق أفريقيا تعانى من سقوط الامطار الغزيرة والفيضانات والسيول العارمة مما أدى الى ظهور عدد من الامراض والاوبئة فى مقدمتها الكوليرا. (أ.ش.أ)

٢١ مليار دولار مبيعات الاسواق الحرة في العالم:

٣٤٪ حصة السوق الحرة بمطار دبي من مبيعات ٩ اسواق بالشرق الاوسط
الغاء الاسواق الحرة في مطارات أوروبا عام ٩٩ يزيد مبيعات سوق دبي

■ دبي - اسلام شفيق:

■ بلغت مبيعات سوق دبي الحرة ٣٤٪ من اجمالي مبيعات ٩ أسواق حرة في المنطقة والشرق الاوسط.. وقد حققت هذه الاسواق مبيعات في عام ٩٧ بلغت ١,٥ مليار درهم كانت حصة السوق الحرة بمطار دبي منها ٦٧٩ مليون درهم..

بلغت مبيعات الاسواق الحرة في العالم ٢١ مليار دولار في عام ٩٦ ومن المتوقع ان ترتفع الى ٢٨ مليار دولار عام ٢٠٠٠. اعلن ذلك كولم ماكلوجلين المدير الاداري للسوق وقال ان السوق ستستفيد من الغاء الاسواق الحرة في المطارات الاوروبية عام ١٩٩٩ تطبيقا لاتفاقية الوحدة الاقتصادية الاوروبية التي تقضي بالغاء الرسوم الجمركية بين الدول الاعضاء مشيرا الى ان حجم مبيعات الاسواق الحرة في العالم سيتراجع بحوالي من ٤ الى ٥ مليارات دولار امريكي سنويا بعد الغاء الاسواق الاوروبية. وتوقع ان تنمو مبيعات السوق الحرة بمطار دبي ٥٪ في العام الحالي ٩٨ حيث سترتفع من ٦٩٢ مليون درهم خلال عام ٩٧ الى ٧٢٥ مليون درهم خلال عام ٩٨ وتأتي هذه التوقعات بناء على مؤشرات النمو السنوية التي تحققها السوق والسمعة العالمية لمطار دبي الدولي والتطور الاقتصادي الذي تشهده الامارات بشكل عام.

وأكد كولم ان السوق ستواصل عملية التطور والنجاح التي حققتها خلال الاعوام الماضية وذلك بالاعتماد على مركز دبي المتقدم في قائمة التجارة العالمية موضحا ان دعم دائرة الطيران المدني وتنوع البدائل امام عملاء السوق والسياسة الترويجية الناجحة ساهمت في تعزيز مكانة السوق ورفع حجم مبيعاتها.

وقال كولم ان تكلفة المبنى الاداري الجديد للسوق بلغت ٤٠ مليون درهم وينتهي العمل فيه خلال مايو المقبل وقد تم انجاز ٧٠٪ منه حتى الآن واشار الى ان عدد موظفي السوق وصل الى ٦٥٠ موظفا ومن المتوقع ان يرتفع الى ٧٥٠ موظفا مع افتتاح السوق الحرة الجديدة في المبنى رقم ٢ في ابريل المقبل ثم الى ١١٠٠ موظف مع افتتاح المبنى الرئيسي والذي يأتي ضمن مشروع توسعات المطار.

وعن منافسة الاسواق الحرة في المنطقة قال ماكلوجلين ان السوق لا تخشى منافسة الاسواق الحرة في مطارات الشرق الاوسط حيث تتمتع بسمعة دولية وتعتمد في استراتجيتها للمنافسة على مبدأ توفير اكبر عدد من السلع والبضائع ذات الجودة العالية بأسعار منافسة.

وحول اتجاه السوق الحرة بمطار دبي لادارة اسواق حرة اخرى في المطارات العالمية نفى المدير الاداري للسوق هذه الفكرة في المرحلة الحالية وقال ان السوق لا تزال في مرحلة التوسع وهي تسعى الى تعزيز سمعتها خلال الفترة المقبلة ويتركز اهتمام المسؤولين على تطويرها الا ان الفكرة يمكن دراستها على المدى البعيد في ظل الامكانيات الكبيرة للسوق. وقال ان السوق حصلت منذ انشائها على ٦٥ جائزة دولية نظرا لما تقدمه من خدمات للمتسوقين وتنوع جودة المنتجات المعروضة وفي ٩٧ حصلت السوق على جائزتين دوليتين جائزة افضل سوق حرة في العالم وجائزة افضل سوق حرة في مطارات العالم.

وعن نتائج السوق خلال الاعوام الماضية قال كولم ان مبيعات السوق حققت ارتفاعا من ٢٠ مليون دولار في عام ٨٣ الى ١١٢ مليون دولار في عام ٩٣ ثم الى ١٨٤ مليون دولار في ٩٦ والى ١٩٠ مليون دولار في ٩٧ وكان اعلى معدل لمبيعات السوق من نصيب المشغولات الذهبية حيث بلغت نسبتها ١٨٪ وجاءت العطور في المرتبة الثانية بنسبة ١١,٣٪ والمواد الغذائية بنسبة ١١,٢٪ وحققت الساعات ارتفاعا في حجم المبيعات بنسبة ٢٨,٤٪ والهدايا بنسبة ٢٠,٧٪ وأدوات رياضة التنس بنسبة ٩٨,٥٪ حيث وصلت اجمالي مبيعاتها الى ٣,٧ مليون درهم منذ افتتاح نادي دبي للتنس في عام ٩٧.

وقال ان مبنى السوق الجديد الذي يبدأ العمل في ١٩٩٩ يعتبر من اكبر الاسواق الحرة في المطارات العالمية حيث ترفع مساحة السوق الحالية من ٢٢٠٠ الى ٩٠٠٠ متر مربع وأضاف ان مبيعات سوق دبي تمثل ٣٤٪ من مبيعات الاسواق الحرة في الشرق الاوسط. وأشار الى ان مبيعات ٩ اسواق حرة في المنطقة بلغت ١,٥ مليار درهم كان نصيب دبي منها ٦٧٩ مليون درهم ويرجع ذلك الى ارتفاع عدد المسافرين في مطار دبي الى ٩ ملايين مسافر في ٩٧.

وحول التطورات التي تشهدها الاسواق الحرة في العالم قال ماكلوجلين ان دول الاتحاد الاوروبي ستلغي الاسواق الحرة في مطاراتها خلال عام ٩٩ وذلك في اطار الوحدة الاوروبية المشتركة والتي سيتم بمقتضاها توحيد الرسوم الجمركية مما يجعل من وجود الاسواق الحرة غير مبرر. وقال ان السوق الحرة بمطار دبي ستستفيد على المدى الطويل من الغاء الاسواق الحرة في مطارات اوروبا الا ان صناعة الاسواق الحرة في العالم ستواجه تدهورا حيث يتوقع ان تنخفض مبيعاتها بمقدار ٤ الى ٥ مليارات دولار امريكي سنويا بالاضافة الى فصل آلاف العمال من وظائفهم.

اتفاق بين بين الصندوق واندونيسيا على تعزيز الاصلاح الاقتصادي

■ جاكرتا، صرح ستانلي فيشر نائب عضو مجلس الادارة المنتدب بصندوق النقد الدولي بانه عقد اجتماعا مشجعا مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس بشأن الحاجة الى تعزيز الاصلاحات الاقتصادية في اندونيسيا.

وقال للصحفيين بعد اجتماع استمر ٩٠ دقيقة مع سوهارتو «كان اجتماعا طيبا للغاية - اتفقنا على كيفية المضي قدما».

واضاف ان سوهارتو اكد من جديد التزامه باتباع الاصلاحات التي تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي مقابل خطة انقاذ حجمها ٤٣ مليار دولار في اكتوبر.

وقال ان «الرئيس كان واضحا جدا في تصميمه على الاستمرار في البرنامج وتعزيزه والاسراع به.. لم يكن هناك غموض فيما قاله».

ولم يذكر سوى القليل عما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع ولكنه قال ان التفصيلات ستعلن قريبا.

واردف قائلا «اتوقع ان تظهر الحكومة الاندونيسية خلال ايام قلائل باسلوب قوى جدا التزامها بتنفيذ البرنامج والقيام بمجموعة مختلفة من الاجراءات التى لابد وان تعيد الثقة فى الاقتصاد».

وواصل مسؤولو صندوق النقد الدولى واندونيسيا المحادثات امس فى محاولة لابعاد البلاد عن حافة الانهيار المالى واضطرابات سياسية محتملة.

وصرح ستانلى فيشر نائب عضو مجلس الادارة المنتدب بصندوق النقد الدولى بأن المحادثاته الميدانية التى اجراها فى اندونيسيا بشأن تسوية الازمة المالية للبلاد سارت بشكل طيب.

ومن جانبه قال مرعى محمد وزير المالية الاندونيسى ان المحادثات كانت مثمرة على الرغم من انه مازال من السابق لاوانه اعطاء تفصيلات بشأن جوهر الاجتماع.

وصرح سماسرة ومحللون بان الاهتمام العالمى تحول الى جاكرتا هذا الاسبوع مع حرص المجتمع الدولى على تحرك سوهارتو من اجل منع تفجر اضطرابات اجتماعية محتملة.

وادت الازمة المالية الى ظهور تحديات سياسية يوم السبت الماضى عندما طالبت اشهر شخصية معارضة فى اندونيسيا باستقالة سوهارتو الذى يحكم البلاد بيد من حديد منذ ثلاثة عقود. وقالت ميجاواتى سوكارنوبوترى ابنة الرجل الذى حل سوهارتو محله فى اندونسيا فى عام ١٩٦٥ انه يجب عدم السماح لسوهارتو البالغ من العمر ٧٦ عاما بترشيح نفسه مرة اخرى للرئاسة.

ودعا امس زعيمان اسلاميان كبيران فى اندونيسيا الى تقاعد سوهارتو للسماح لشخص اخر بتولى المسؤولية ومعالجة الازمة الاقتصادية التى تواجهها البلاد.

وقال عبد الرحمن واحد زعيم جماعة نهضة الامة التى تضم ٤٠ مليون شخص لرويترز امس «كان لابد وان يتقاعد منذ فترة طويلة نحتاج الى اشخاص مختلفين».

(رويترز)

تونى بلير:

فشل «اليورو» يضر باقتصاد بريطانيا

■ طوكيو: قال رئيس الوزراء البريطانى تونى بلير ان بلاده ستتعرض لاضرار جسيمة اذا اخفقت العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) سواء قررت بريطانيا الانضمام اليه ام لا.

وابلغ بلير تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بى·بى·سى) ان العملة الموحدة ستطرح على الارجح بنجاح لان «هناك ارادة سياسية هائلة فى الدول التى تريد ان تكون جزءا من الوحدة النقدية بما يكفى لان تبذل هذه الدول اقصى ما بوسعها لانجاحها».

واكد بلير مجددا قرار بريطانيا بعدم الانضمام الى الموجة الاولى من الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية فى عام ١٩٩٩.

وقال فى مقابلة جرت معه فى طوكيو «من المهم ان نبقى على الاحتمالات مفتوحة» فى الوقت الذى تعمل فيه بريطانيا على جعل العلاقات مع باقى دول الاتحاد الاوروبى اكثر ايجابية.

واضاف «يجب ان تكون الظروف الاقتصادية والمزايا الاقتصادية لبريطانيا واضحة لا لبس فيها قبل ان ننضم». لكن من مصلحة بريطانيا ان تنجح (الوحدة النقدية) سواء كنا فيها او خارجها. فلذا فشل اليورو... فان عواقب واثار ذلك ليس على بريطانيا فقط وانما على العالم كله ستكون وخيمة ولذا فمن مصلحتنا تماما ان نعمل على انجاحها».

وقال بلير ان اصلاح السياسة الزراعية المشتركة يمثل اولوية لرئاسة بريطانيا للاتحاد الاوروبى التى بدأت هذا الشهر وتستمر ستة اشهر.

(رويترز)

خلال السحب

لأول مرة:

٨٠٪ من الفائزين مواطنون في حملة البستان الترويجية

■ دبي - الاتحاد:

■ وزع مركز البستان للتسوق ٣٢ الف جائزة نقدية وعينية اهمها سيارة مرسيدس اس ال كيه ٢٠٠ ضمن حملته الترويجية التي حملت اسم مهرجان العائلة الكبير والتي استمرت ٤٥ يوما وأظهرت بيانات الحملة ان ٨٠٪ من الفائزين من مواطني الامارات وذلك للمرة الاولى في مثل هذه الحملات الترويجية.

وقد فاز مواطن قطري يدعى اسامة عبد الحسين ابراهيم بالجائزة الاولى وهي السيارة المرسيدس وشملت الحملة توزيع ١٠ آلاف درهم كل اسبوع على شكل قسائم شراء.

هولندا تنفي معارضتها انضمام ايطاليا للعملة الأوروبية الموحدة

■ امستردام: نفى رئيس الوزراء الهولندى فيم كوك أول أمس الاحد تقرير مجلة المانية بأن حكومة هولندا تعارض انضمام ايطاليا للعملة الاوروبية الموحدة عند طرحها العام القادم.

وابلغ كوك من خلال المتحدث باسمه وسائل الاعلام الهولندية ان هذه القصة ملفقة من الالف الى الياء.

وكانت وزارة المالية الهولندية نفت التقرير ايضا.

وقد قالت مجلة دير شبيجل الالمانية فى تقرير امكن الاطلاع عليه قبل نشره امس ان هولندا تعارض انضمام ايطاليا للعملة الاوروبية الموحدة.

وجاء فى التقرير ايضا ان هولندا على استعداد للاصرار على عدم دعوة روما للمشاركة فى الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية وان كان ذلك على حساب عدم انضمام الهولنديين انفسهم للوحدة النقدية.

وقالت دير شبيجل ان المستشار الالمانى هيلموت كول والرئيس الفرنسى جاك شيراك طلبا من رئيس وزراء لوكسمبورج جان كلود يونكر التوسط «لتسوية الخلاف».

وتابعت المجلة ان كوك ووزير ماليته جيريت زالم ليسا مقتنعين باستقرار ايطاليا المالى على المدى الطويل على الرغم من جهود بذلتها روما فى الاونة الاخيرة ونجاحها فى تطبيق سياسات مالية متشددة تؤهلها للانضمام الى العملة الموحدة.

وقالت المجلة ان زالم ذكر انه يفضل عدم دعوة ايطاليا للانضمام الى الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية فى بداية مايو عندما تحدد دول الاتحاد الاوروبى من سينضم الى نادى اليورو منذ افتتاحه.

ونقلت عن فريتس بولكنشتين زعيم الكتلة البرلمانية لحزب فى·فى·دى· الليبرالى الهولندى معارضته انضمام ايطاليا حتى وان تقلص عجز ميزانيتها دون مستوى ثلاثة فى المئة من اجمالى الناتج المحلى حسبما ورد فى شروط معاهدة ماستريخت.

وفى امستردام قال هربرت روب المتحدث بلسان كوك لرويترز ان بولكنشتين لم يكن يتحدث باسم حكومة هولندا.

ومن جانبه قال رئيس الوزراء الايطالى رومانو برودى انه يصعب عليه تصديق تقرير دير شبيجل.

وفى بون قال متحدث باسم الحكومة الالمانية انه لا يستطيع تأكيد أن كول طلب من جونكر التوسط لانهاء الخلاف.

وقالت دير شبيجل انه اذا صوتت كل دول الاتحاد الاوروبى باستثناء هولندا بالموافقة على انضمام ايطاليا فان امستردام «ستبتعد» عن الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية.

ونسبت الى جونكر قوله يوم الخميس الماضى «لم أعد استبعد حدوث مثل هذا السيناريو».

(رويترز)

وزير الاقتصاد المصري يؤكد استمرار تحسن المؤشرات المالية

■ القاهرة: أعلن وزير الاقتصاد المصرى الدكتور يوسف بطرس غالى استمرار تحسن المؤشرات الاقتصادية والمالية للاقتصاد المصرى مما يؤكد النجاح المتواصل لسياسات الاصلاح التى تنتهجها الدولة. ويؤكد ثقة المتعاملين فى السوق المصرية فى البرنامج الاقتصادى وخاصة بالنسبة لما تتخذه الحكومة من اجراءات جاذبة للاستثمار الخاص.

وأشار الدكتور يوسف بطرس غالى فى هذا الصدد الى انخفاض معدل التضخم السنوى لاسعار المستهلكين خلال شهر نوفمبر الماضى الى ٤ فى المائة لينخفض بذلك متوسط التضخم خلال العام الميلادى ١٩٩٧ بنقطة مئوية الى ٤,٧ فى المائة وليستقر متوسط التضخم منذ بداية العام المالى ٩٨/٩٧ (أى من ٣٠ يونيو الماضى) عند ٤ فى المائة.

وأوضح وزير الاقتصاد ان هذا الاستقرار يأتى نتيجة انتظام الطلب على السلع واستقرار الاسواق من ناحية ونجاح البرنامج المالى واستقرار حجم السيولة النقدية من ناحية أخرى وهو ما يتوافق مع المرحلة الراهنة للبرنامج الاقتصادى والتى تهدف الى تحقيق معدلات نمو أسرع وارتفاع فى مستوى معيشة المواطن المصرى.

كما أوضح الدكتور يوسف بطرس غالى ان استمرار انخفاض معدلات التضخم بهذا النمط سوف يزيد من فاعلية سياسة تنشيط الصادرات ويضمن قدرة المنتجات المصرية المنافسة من حيث السعر فى الاسواق العالمية.

وأشار الى تقلص فجوة التضخم بين مصر وكل من الولايات المتحدة والدول الصناعية الكبرى من ٢٢ نقطة مئوية عام ١٩٨٦ الى أقل من نقطتين مئويتين خلال عام ١٩٩٧.

وقال ان ذلك الامر يشجع على الاستمرار فى البرنامج الاقتصادى بنفس الخطى الثابتة ودون تخوف من انفتاح الاقتصاد المصرى على الاسواق العالمية انفتاح الند للند ومؤكدا ازدياد القدرة التنافسية للاقتصاد المصرى فى مواجهة العالم الخارجى.

وعن المشروعات الاستثمارية فى مصر أفاد وزير الاقتصاد انه لوحظ فى الآونة الاخيرة زيادة فى نشاط القطاع الاستثمارى وزيادة عدد الشركات التى صدرت لها الموافقات الى ١٨٠٠ شركة خلال عام ١٩٩٧ بنسبة زيادة تقدر بنحو ١٣٥ فى المائة مقارنة بعام ١٩٩٤ وبرؤوس اموال قدرها خمسة مليارات و٢٠٠ مليون جنيه مقارنة بنحو ٧٠٠ مليون جنيه عام ١٩٩٤.

وقال ان قيمة هذه الشركات المساهمة تمثل ٩٨ فى المائة من رؤوس الاموال المصدرة مما ينعكس ايضا على انتعاش سوق المال فى مصر.

(أ.ش.أ)

١٠٠ شركة من ٢٠ دولة تشارك في معرض الشرق الاوسط للبصريات

■ دبي - الاتحاد:

■ تشارك ١٠٠ شركة من ٢٠ دولة في معرض الشرق الاوسط الدولي للبصريات الذي تنظمه مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ١٢ الى ١٥ فبراير المقبل.

وقالت مصادر سوق البصريات ان رسالة استخدام العدسات اللاصقة في منطقة الخليج يتوزع بنسبة ٧٠٪ للعدسات المستخدمة لمرة واحدة و ٣٠٪ للعدسات التقليدية الدائمة. وقال انجيلوبنج مدير شركة اوكيو بلاس السنغافورية للعدسات اللاصقة والتي تشارك في المعرض ان صناعة البصريات في الخليج تشهد نموا كبيرا. ويتميز سوق المنطقة بحدة المنافسة. ويتعين على الشركات مواكبة احدث الاتجاهات، وقال ان توزيع السوق بنسبة ٧٠٪ الى ٣٠٪ يمثل رسالة مهمة للشركات.

وتتوقع الجهة المنظمة ان يستقطب المعرض مستوردين وتجارا وموزعين من الشرق الاوسط وافريقيا وشبه القارة الهندية، ويقول لاليت جوبتا من شركة «جي كيه بي لينز» الهندية للعدسات ان سوق الخليج يشهد تغيرات سريعة نحو المنتجات والخدمات ذات النوعية المتميزة، ويوفر فرصا هائلة وتحديات امام الشركات.

ويشهد المعرض اول تواجد الماني من خلال جناح وطني يضم كبرى الشركات الالمانية، كما تعرض يونج اوبتيكل البريطانية مجموعة من اطارات النظارات اوليفر جولد سميث، وتعرض ستوديو اوبتيكا مجموعة جان بول جوليتر ويوجي يلماموتو التي تعمل وكيلا حصريا لها في المنطقة.

انخفاض قياسى فى عجز الميزانية الامريكية العام الحالي

■ القاهرة: أظهر تقرير اقتصادى وزعته السفارة الامريكية بالقاهرة ان الاداء الايجابى للاقتصاد الامريكى خلال السنوات القليلة الماضية أدى لتسجيل انخفاض حاد فى حجم عجز الموازنة الامريكية والذى كان قد وصل الى ارقام غير مسبوقة كانت قد تجاوزت ٢٩٠ مليار دولار.

و توقع التقرير الذى اعده مكتب الموازنة التابع للكونجرس الامريكى ان ينخفض حجم عجز الموازنة فى العام المالى ١٩٩٨ (الذى ينتهى فى اخر سبتمر القادم) الى نحو خمسة مليارات دولار فقط بعد ان كان قد تضخم الى معدل قياسى وصل الى مائتين وتسعين مليار دولار فى عام ١٩٩٢.

واعرب الاقتصاديون الامريكيون عن ارتياحهم البالغ تجاه الاقتراب من التخلص النهائى لعجز الموازنة وسط مؤشرات على امكانية العودة الى تسجيل فائض فى الموازنة وهو الفائض الذى لم يشهده الاقتصاد الامريكى منذ نحو ثلاثة عقود.

وكانت مسيرة انخفاض عجز الميزانية قد استمرت ليصل حجم العجز الى حوالى ٢٣ مليار دولار فى عام ١٩٩٧ وهو ما يشكل (ثلاثة من عشرة فى المائة) من الناتج المحلى الاجمالى بعد ان كان العجز قبل ستة اعوام ٤,٧٪ فى المائة. وارجع تقرير مكتب الميزانية بالكونجرس هذا التحسن الكبير الذى طرأ على وضع العجز فى الموازنة الى الانتعاش الملموس الذى شهده الاقتصاد الامريكى خلال السنوات الست الماضية اضافة الى زيادة عائدات الضرائب المترتبة على زيادة النمو الاقتصادى فضلا عن تدنى اسعار الفائدة والانخفاض النسبى فى الانفاق الدفاعى.

ووفقا لتقديرات مكتب الميزانية فمن المتوقع ان يستمر العجز فى الانخفاض ليصل الى مليارى دولار فقط فى العام المالى القادم قبل ان يزيد الى ثلاثة مليارات فى عام الفين ثم يعود من جديد لمرحلة الفائض ليسجل فائضا يصل الى ١٤ مليار دولار فى عام ٢٠٠١.

وقال خبراء مكتب الميزانية ان هذا التحسن المتوقع فى عجز الموازنة يأتى وسط دلائل قوية على ان معدل النمو الحقيقى للاقتصاد الامريكى سيصل الى ٢,٧ فى المائة فى العام المالى الحالى وهو ما يزيد عن تقديرات المكتب السابقة فى شهر سبتمبر الماضى والتى كانت تتوقع عدم زيادة معدل النمو عن ٢,١ فى المائة.

فى الوقت نفسه قدر تقرير مكتب الميزانية بالكونجرس الامريكى تسجيل انخفاض جديد فى معدل التضخم فى الولايات المتحدة قياسا بمؤشر اسعار الاستهلاك ليصل الى ٢,٣ فى المائة فى العام الحالى مقابل ٢,٤ فى المائة فى العام الماضى.. كما ستستمر البطالة عند معدلات متدنية تصل معها الى ٤,٨ فى المائة فى العام الحالى مقابل ٤,٩ فى المائة فى العام الماضى. (أ.ش.أ)

«مغامرات عربية» تدير انشطة مجموعة سفر فرنسية في دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ اعتمدت مجموعة السفر الفرنسية «هافاس فوياج» «مغامرات عربية» التابعة لمجموعة الامارات لإدارة انشطتها في دبي.

وتتعامل مجموعة هافاس فوياج مع أكثر من ٥٠٠ الف عميل سنويا في مجال تنظيم الرحلات و ٢٠ الف عميل في مجال السفر التحفيزي، وقد حققت ١,٨ مليار دولار أرباحا في عام ١٩٩٦. وتقضي الاتفاقية بين المغامرات العربية وهافاس الفرنسية بأن تتولى المغامرات العربية الترتيبات الخاصة بعملاء «كوميونيكايشن فوياج» قسم السفر التشجيعي في المجموعة. ويقول فريدريك باردان مدير تسويق الوجهات والرحلات السياحية في طيران الامارات ان وفدا من كبار مسؤولي مجموعة «هافاس» تقوم بزيارة دبي حاليا لاستطلاع معالمها التجارية والسياحية كما تنوي اللجنة المركزية للمجموعة عقد الاجتماع السنوي لها في دبي خلال الفترة من ١٠ الى ١٣ فبراير المقبل. وأضاف ان مغامرات عربية تعهدت بكافة الترتيبات الارضية من استقبال ومساعدة في المطار وتنظيم رحلة صحراوية وجولة في قوارب البوم لمسؤولي شركة «هافاس»، وساهمت كل من دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وفندق راديسون ساس وميريديان وفندق الجميرا بيتش في رعاية الزيارة.

ارتفاع الاصول التي تديرها بدبي بنسبة ٥٠٪ عام ٩٧
«ميريل لينش» توسع خدمات المصارف الخاصة بالمنطقة

■ دبي - الاتحاد:

■ أعلنت «ميريل لينش» الامريكية للخدمات المالية اعتزامها توسيع خدمات المصارف الخاصة التي تقدمها في منطقة الخليج وزيادة فريق العاملين بها في الامارات والبحرين من ١١٥ حاليا الى ١٨٠ شخصا خلال عامين.

وقالت المؤسسة ان حصتها من سوق المصارف الخاصة بالخليج صغيرة الى حد ما ولكنها تنمو بشكل متسارع، وأشارت الى ارتفاع لاصول العملاء التي تديرها ميريل لينش بدبي خلال ١٩٩٧ بنسبة تزيد عن ٥٠٪ وبنفس النسبة في البحرين خلال العامين الاخيرين.

وقدرت المؤسسة في دراسة سابقة عام ١٩٩٦ الاصول الخاصة بمستثمرين افراد في العالم العربي بحوالي ٨ مليارات دولار نصفها مملوك لسعوديين.

وقال ريتشارد سبيجليرج المتحدث باسم ميريل لينش ان سوق المصارف الخاصة في المنطقة ينمو بشكل سريع، وسوف يمكن هذا النمو المؤسسة من زيادة حصتها بشكل ملحوظ، وتبذل ميريل لينش جهودا في الوقت نفسه لدعم وجودها في مجال خدمات الاستثمار مثلما تفعل منافساتها الاوروبيات.

وتخطط ميريل لينش لزيادة عدد العاملين بها في دبي من ٧٠ الى اكثر من ١٠٠ شخص وفي البحرين من ٤٥ الى حوالي ٨٠ شخصا وتنوي المؤسسة تعيين ٢٥ مديرا لعلاقات العملاء في دبي الى جانب ٤٤ يعملون بالفعل حاليا، و١٧ في البحرين اضافة الى ٢٨ مدير علاقات عملاء حاليا.

ويصل عدد مديري علاقات العملاء في مكاتب المؤسسة حول العالم الى ١٢٠٠، وكانت ميريل لينش قد افتتحت مكتبا في ابوظبي اوائل العام الماضي.

وكان وينثروب سميث رئيس مجلس ادارة ميريل لينش انترناشيونال قد زار الدولة اواخر العام الماضي، واجتمع مع مسؤولين في المجال المالي والمصرفي، وعدد من كبار المستثمرين في كل من أبوظبي ودبي والعين.

وتقدر ميريل لينش حجم استثمارات عملائها بما يزيد على التريليون دولار، وتشير احصائيات اعدتها الشركة الى وجود ٦ ملايين مليونير بالعالم تم تقويم ثرواتهم بالدولار، ويصل اجمالي الاصول المالية المملوكة لهم الى ١٧ تريليون دولار وتتوقع ان يرتفع هذا الرقم الى ٢٤ تريليون دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

«ستاندرد تشارترد» يشتري ٦٧,٣٪ من بنك «بانديز»

■ دبي - الاتحاد: اعلن بنك ستاندر تشارترد أنه حصل على الموافقات الرسمية والادارية لشراء ٦٧,٣٪ من بنك «اكسست بانديز» المملوك لعدد من البنوك المركزية في امريكا اللاتينية واسبانيا مقابل ١٦٥ مليون دولار.

وأشار ستاندرد تشارترد في بيان اصدره بدبي امس الى انه سيتم تعديل اسم البنك الذي تأسس عام ١٩٨٠ بهدف دعم التجارة الاقليمية الى «بانكو ستاندرد تشارترد» وقد تم تعيين ديفيد لوريتا الرئيس السابق لوحدة الخدمات المالية بستاندرد تشارترد رئيسا تنفيذيا للبنك الجديد.

وقال ملكوم ويليامسون الرئيس التنفيذي لمجموعة ستاندرد تشارترد ان البنك يحتفظ بمكاتب في الارجنتين والبرازيل وكولومبيا والمكسيك وبيرو وفنزويلا ولديه خبرة بهذه المنطقة تمكنه من العمل بنجاح هناك.



خلال الافتتاح

الخطوط الجوية البريطانية تجدد مكاتبها بأبوظبي ودبي

■ دبي - الاتحاد:

■ ازاح السيد كولين مارشال رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية البريطانية الستار عن الشكل الجديد لمكاتب الشركة في ابوظبي ودبي. وقد افتتح مارشال المكاتب الجديدة خلال زيارته الاخيرة للدولة بحضور عدد من المسؤولين المحليين وبوب ايلينج المسؤول التنفيذي الاول بشركة الخطوط الجوية البريطانية.

٧,٨ مليار دولار القيمة السوقية لبورصة البحرين العام الماضي

■ المنامة: قال علي صالح عبد الله الصالح وزير التجارة فى البحرين ان القيمة السوقية لاسهم البحرين ارتفعت بقوة فى عام ١٩٩٧ الى ٢,٩٥ مليار دينار (٧,٨٢ مليار دولار) من ١,٩٠ مليار دينار فى عام ١٩٩٦.

واضاف صالح وهو أيضا رئيس بورصة البحرين انه على الرغم من اضطرابات الاسهم فى الاسواق العالمية فان مؤشر سوق البحرين للاوراق المالية أنهى عام ١٩٩٧ على مستوى قياسى بلغ ٢٣١٠ نقاط مرتفعا بنسبة ٤٩ فى المائة مقارنة مع اغلاقه عام ١٩٩٦ على ١٥٤٦ نقطة. وجرى تداول أكثر من ٦٣٠ مليون سهم قيمتها ١٨٠,٨ مليون دينار من خلال ١٩٠٨٧ صفقة فى عام ١٩٩٧ مقارنة مع ٢٩٩ مليون سهم قيمتها ٦٦,٥ مليون دينار من خلال ٦٦٨١ صفقة فى عام ١٩٩٦.

وتابع صالح دون اعطاء أرقام توضيحية ان أسهم ٢٧ شركة جرى تداولها فى البورصة ارتفعت بنسبة تتراوح بين واحد الى ١٤١ فى المائة فيما انخفضت أسهم سبع شركات أخرى. ومسموح لرعايا دول الخليج العربية بالتعامل فى أسهم سوق البحرين فيما تسمح السلطات للمستثمرين الاجانب من خارج دول مجلس التعاون الخليجي الست بالتعامل فى عدد قليل من الشركات. (رويترز)

الاتحاد الأوروبي يدعو آسيا لاتخاذ اجراءات صارمة لتخطي الأزمة المالية

■ طوكيو: قال السير ليون بريتان المفوض التجارى بالاتحاد الاوروبى ان الازمة الاقتصادية فى اسيا لن يكون لها اثر كبير على النمو الاوروبى اذا لم تزداد الامور سوءا ولكن هناك ضرورة لاتخاذ اجراءات صارمة وفورية للحيلولة دون حدوث ذلك.

واضاف انه مستعد للتوصل لاتفاق مع طوكيو وقبول فائض تجاري ياباني اكبر اذا مضت طوكيو قدما فى تنفيذ الاجراءات الخاصة بتخفيف القيود على اقتصادها واصلاح نظامها المالى والابقاء على النمو المحلى فى مساره.

واخبر تلفزيون رويترز المالى «لا اعتقد ان (المتاعب الاسيوية) سيكون لها اثر كبير على الاقتصاد الاوروبى ما دام الوضع لن يزداد سوءا».

«ولكن بالطبع من الضرورى ان تتخذ اجراءات فورية وفعالة وصارمة وقوية على الفور لكى لا تتفاقم الامور».

وقال ان الدول الاسيوية التى تعانى من ازمة فى عملاتها وفوضى فى اقتصادها ستسعى بالتأكيد لزيادة صادراتها الى اوروبا.

ومضى يقول «ليس هناك شك فى ان هذا سيكون الوضع.. نتيجة لما يحدث فى هذه الدول فان ضغط التصدير الى اوروبا سيكون اقوى من ذى قبل وهذه حقيقة يجب ان نواجهها».

واكثر الدول الاسيوية تأثرا بالفوضى الاقتصادية التى تجتاح اسيا منذ يوليو الماضى هى اندونيسيا وكوريا الجنوبية وتايلاند. وادت هذه الفوضى الى انخفاض كبير فى قيمة الاسهم والعملات الاقليمية والى تدخل صندوق النقد الدولى كما اثارت المخاوف من امتدادها الى شتى انحاء العالم.

وتحاشى بريتان الانضمام الى الانتقادات الموجهة الى صندوق النقد الدولى المتهم فى بعض المناطق بالتسبب فى تفاقم المتاعب الاسيوية بشروطه الصارمة وغير الملائمة فى صفقات الانقاذ.

وقال «لن اوصى صندوق النقد الدولى باجراء تغييرات ولكنى ساوصى الدول المعنية بضرورة اتخاذ اجراءات فورية وصارمة قد تتجاوز فى بعض الاحيان توصيات صندوق النقد».

(رويترز)

المؤرخ والروائي «أحمد التوفيق» :

اجتهادات وأعمال المبدع المغربي حاضرة، وتزداد رسوخا

■ الرباط - الإتحاد - أسماء المعلومي:

«أحمد التوفيق» مؤرخ وروائي شق طريقه بثبات، وذلك بإصداره لروايته الأولى «جارات أبي موسى» التي نالت صدى طيبا في الأوساط النقدية الأكاديمية.

وفي نص الحوار التالي سنلامس خبايا هذا النص السردي، بتخومه الشائكة، ثم قضايا تخص نبض التاريخ المغربي، الذي بدا فيه الكاتب مفتونا بجمالية تراثه، وفي ثنايا ذلك، سيكشف لنا المؤرخ «أحمد التوفيق» أيضا سر ولعه بالأدب المناقبي، كذلك أسرار روايته الأولى «جارات أبي موسى».

- بعد مشواركم الطويل في حقل البحوث التاريخية، والأدب المناقبي، ترى كيف إنبثق هاجس التفكير في إبداع رواية «جارات أبي موسى»؟

- لا أستطيع أن أقول إنني خططت للإنتقال من البحث التاريخي الى الكتابة الروائية، لأنني لازلت أمارس البحث فيه، وأدرسه في الجامعة، ولكنني أقدمت على هذه الكتابة التي كانت بمثابة إنطلاقة الى فضاء شمولي لتعامل مع قضايا الإنسان في التاريخ من خلال التوثيق، الى تبني أسلوب آخر في التعامل معها من خلال جنس آخر، هو الرواية. فلقد كنت في شوق الى النزوع نحو كتابة ممتدة الى أبعد من بعض المقالات الحرة، وجاء وقت تم فيه هذا الإنجاز بدون سابق تخطيط، وللإقبال الذي لقيه هذا النص، الذي كان موضوع فهم من جانب المبدعين والنقاد يشجعني طبعا أن أحاول محاولات أخرى شخصية وذاتية.

- وهل تم إنجاز هذه الرواية دفعة واحدة، أم إستغرقت حيزاً زمنيا طويلا؟

- لاأدري، فربما يلاحظ معي أولئك الذين جربوا الإبداع الروائي بصفة علمة أنهم لايستطيعون أن ينجزوا ذلك على سنوات دون أن يصابوا بنوع من الحمى المضنية، بالنسبة لي أنجزت العمل دفعة واحدة، وفي وقت وجيز جداً. وكما قلت، فإن هذا العمل كان بمثابة زوبعة إخترقتني فتفجرت دفعة واحدة، وعشت فيها نوعا من المعاناة في إستحضار الشخصيات، وفي نفس الوقت كان هناك نوع من المعاناة في التعامل مع الوقائع لإحكام تفاعلها والإنفعال معها ايضا.

● إذن فهو كان بمثابة إشراقة مباغتة؟

- هذا ماوقع لي فعلاً، فلو تصورنا أن الأمر يمتد على زمن طويل لجاءت هذه الرواية على شكل خاص، ولادخلت عليها تلوينات وتزويقات، ولصارت في حجم مضاعف، ولكن، ولقد لاحظها الكثير من القراء، فرواية «جارات أبي موسى» كثيفة الحركية، متدافعة الوقائع وذلك كله يشرح ماقلته، إذ أنني لم أراجعها، ولم أضع فيها شيئاً وأعيده، فهي كانت بمثابة بيضة خشيت أن تتكسر بيدي فأتممتها وانتهى الأمر.

- بتصفحنا المليء لاحداث الرواية بأحداثها الدرامية، المتواترة المركبة، والمصاغة في دفق سردي شيق، نتساءل عن مدى تعالق رهانات البعد الواقعي في المتن الروائي وحدود التباسه وتعلقه بالمتخيل. ونبض التاريخ المغربي؟

- يمكن أن تكون الرواية مرآة القضايا الإجتماعية للعرب، ووسيلتهم الإنسانية، وسيرتهم حول أنفسهم وعلاقتهم مع الأشياء، وعلاقة الإنسان بالإنسان، ربما كان إشتغالي بالتاريخ الإجتماعي معينا على صياغة معينة لأنواع من التعامل مع فئات وشخصيات مختلفة، ولكن تبقى لغة الإبداع هي لغة القلق والأحاسيس، وفي نفس الوقت ليس الواقعي مصوغا في صياغة إبداعية يظل التجاوز فيها رهانا، ولكن يتم فيها إبراز لما هو عميق في خلفيات الأمور، والأشياء التي نحسها في الحياة اليومية عادية، فيها تعميق للإبداع، وفي نفس الوقت تكشف عن خفايا بعض الأمور، كما تتجلى للأفراد، وتستأثر بهم أيضا فيقعون في شباك التاريخ القريب، والتاريخ البعيد والمصير الإنساني العام الذي يحمل معنى واسعا، فأظن أن هذا الواقعي هو في الحقيقة لايوجد منفصلا عن أنماط الحياة المترابطة في مآسيها، ولكننا عندما نصوغ الواقع صياغة روائية جديدة، ونقول أن هناك متخيلاً، فإن العملية الإبداعية تبدو في الحقيقة إعادة المتخيل إنتاج واقع جديد، لكن بقدر مايكون صادقاً، بقدر مايغني الإنسان ويعينه على فهم الواقع، وهذه مهمة الإبداع، أن يعيدنا الى أنفسنا وينشر جسورا بيننا وبين المجالات الأخرى التي تدخل في تكوين ذاتيتنا، في المجتمع، وفي الكون بصفة عامة. هذا التحلب والمجيء بين الذات والواقع، أو الخارجي والداخلي هو ما يجعلنا نجد فيما نقرأه من الابداع متعة، وربما تحريضا على الإنفعال والتغيير، والمقصود هو أن نعتني بما نقرأه، وأن يكون الذي يكتب صالحا أو قابلاً لإغناء القراء. والأمر متعلق بأبعاد مختلفة يمكن للنقد أن يشرحها لكنها في الحقيقة تفاعل مع الحياة بصفة علمة.

- في نفس السياق، نتساءل عن الكيفية التي يتم فيها تطويع التاريخ من مادة معرفية صارمة الى وقائع تبعث فيها روح الحياة؟

- قضية التاريخ والرواية طرحت عند العديد من المفكرين والباحثين العرب منذ مدة، وأظن أنه لاينبغي أن نقف عند هذا الحد فبعض من قرأوا هذه الرواية صنفوها ضمن هذا المنحى التاريخي لأنهم يعرفون أن صاحبها يشتغل أساسا بالتاريخ، لكن لننسى هذا الأمر، فالمهم هو النتيجة التي يتركها النص لدى القارىء، سواء أكان ذلك بلغة التاريخ أو بشكل آخر، لايهم، لأن كل ماتقوله هو تاريخ، وكل ماتكتبه هو كذلك، ولأن التاريخ هو جزء من حياتنا الماضية الى حين كلامنا، فأين يبدأ الحاضر، وينتهي الماضي؟ هذا سؤال مهم، وأظن أنه ينبغي تناسي هذه الإشكالية لأنها مغلوطة، والمهم هو النص المكتوب في قوته وأثره على القارىء، سواء أكان متخيلا تاريخيا، أم لا، فليس هناك سجل محضور على القارىء حتى لايستمد منه شخصياته الهادفة، وإلا كان ذلك نقصا في مخياله، وهذا غير جائز ولافائدة فيه، وأذكر لك على سبيل المثال الرواية الفرنسية التي نالت جائزة الكونغور وجائزة الأكاديمية الفرنسية للرواية، وهي رواية «بلتريك لومبو»، «المعركة» أو «الواقعة» فهذه يبدأها صاحبها بتعيين يوم الأحداث في سنة (١٨٠٨)، فتحدث عن معركة المعارك لنابليون، ومع ذلك فلا أحد ركز في إنتقاده للرواية على المنحى التاريخي.

- لكن الإشكال المطروح في هذا الصدد هو مدى خيانة الرواية للتاريخ، ومدى أخذه بحذافيره، المبالغة فيه، أو تطويره وفق منحى خيالي؟

- لو أردت أن تتحدث عن شخصية تاريخية ووضعتها في قالب روائي، فلا بد وأنه سيكون في ذلك بعض الأشياء التي توجد في الوثائق، وبعض الأشياء الأخرى التي توجد لترقيع الثغرات، وهذا أمر لاعلاقة له بالرواية، فالرواية هي خيال، ولايمكن أن يستخدمها المؤرخ، ولكن ليس معنى هذا أن اللحمة والسدى الموجود فيها على المدى البعيد لاينتمي الى التاريخ، لأنه بالمقابل ينتمي الى تاريخ غير محدد، وغير خصوصي، أما تاريخ التاريخ فهو خصوصي، وهو الحدث المعين والشخص المعين المثبت بوثائق التاريخ، فنص «جارات أبي موسى» ليس للتاريخ، الجامد، وفي نفس الوقت لايصلح أن يكون قطعة من حياة الناس، في ماضينا بما فيها من تقاليد أو رد فعل أو خطاب. أو إشكالات عامة، وأسئلة غير محصورة بتاريخ معين، فليس هناك خيانة للتاريخ، إذا لم تكن الرواية قد أعلنت كتابة تاريخ معين بنوع من التجاوز، إذ ذاك لابد أن يعلم القارىء ولايطمئن إلى أن مايقرأه تاريخ، وإنما هو مزيج من الوقائع المثبتة الموقعة، ومزيج من الخيال وهذا الأمر لايصدق على الحالة التي تتحدث عليها.

- في إطار آخر، تظهر سمات الأدب المناقبي بجلاء في شخصية «أبي موسى وطقوسه» التي تمتزج بالغرابة، وتبعث في النص تشظيات روحانية تجعل كافة الشخصيات (الجارات) تنشد الى حضوره، ترى هلا حدثتمونا عن هذا الجانب الذي له صدى أيضا ضمن إهتمامكم الأكاديمي؟

- كل هذه الأحكام صدرت عن النقاد والصحفيين لأنهم يعرفون إنشغالاتي، وأنا أحبذ أن التقي بشخص آخر لايعرف إهتماماتي لا بالأدب المناقبي، ولا بالتاريخ، لأنه لن يثير إهتمامه أبدا إهتماماتي الخاصة. ولأن أديبا لايشتغل إلا بالأدب يمكن أن يكون لديه علم ببعض وقائع المناقب أو تاريخ التصوف، ولايعاب عليه ذلك. ولايورط بانشغالاته الذاتية. بل إن الكتابة في أصلها تكون مرتبطة أكثر بسجلات مختلفة، وربما نجد كاتبا ما يقوم بأبحاث في ميدان من الميادين لأنه محتاج لكتابة فصل أو صفحة عن هذه القضية، فهذا شيء يعرفه الكتاب، فحين نصور شيئا من الحياة فقد يلامس الحقول السياسية، أو الفقهية. ومن الضروري أن نعرف لغات الشخصيات التي نوظفها حتى لايكون هناك تفكيك، أو تبني كتابة تجريدية، فكرية لذلك نستغرب أن يمنع النص من سجلات تنتمي الى أنواع متعددة من الحياة، وقد يكون في الحقيقة إشتغالي بالتاريخ الإجتماعي مساعداً على هذا الإستحضار لهذه اللوحات. ولكن ذلك لايعني أن الأمر لايجوز إلا في حق شخص يشتغل بالتاريخ الإجتماعي، لأن النص هو إستثمار لمعارف الكاتب المختلفة، وذلك لايجعل من المبدع باحثا في التاريخ أو أدب المناقب بالضرورة، ولأن هذه الرؤية تشوش على النص.

- «جارات أبي موسى» تحتزل مأساة شاملة، والتآمر عليها، وزوجها وهي تأخذ نصيبا أوفر من المساحات السردية مقابل حضور نسائي يبرز تواطؤا خفيا ضد التظلمات الممارسة على المرأة، فهل ذلك يدخل ضمن نطاق حبكة روائية أم له مرمى آخر يهدف تصوير المرأة وإبراز حقيقتها في المخزون التاريخي؟

- يصعب علي القول لماذا هذا الإختيار، وعلى أي حال، فهو لم يكن مقصوداً بمعناه الموضوعي، ولكن ربما يستجيب لقضية فلسفية هي مدار الكلام في هذا النص، ولا أتصور الرواية كقطعة من الحياة دون حضور المرأة، وهذا الحضور أبرز بأن المسألة تخص إنهيار القيم، فالمرأة يمكن أن تمثل المبادىء على مستوياتها، كما يمكن أن تعرض لكفاح مضاد يسعى الى القيم، فيمكن أن تكون محوراً للحديث عن القيم من جهة، ومن جهة أخرى، تكون محوراً ومنتجاً كذلك لقضايا نعلي فيها القيم وتمزج فيها هذا الكفاح وهذا الإنحراف الذي يمكن أن يقع أيضا للقيم، جسدته على لسان المرأة وفي شخصها وفي أعماقها يمكن أن تدور الأشياء النابعة التي بدونها لايمكن أن يكون الإبداع سواء تعلق الأمر بالعواطف أو بالمسائل الوجودية الكبرى، فالمرأة محور الكون، وحين تضعها في التاريخ كما وضعت «شامة» لتبين لنا الإضمحلال الذي يتعرض له كل كمال في الحياة، وخيبة الأمل، ثم عدم إكتمال السعادة، ولاتكفي هذه الأشياء لصنع شيء منطقي، فالحياة فيها أيضا تدخل القدر، وفيها أشياء تتعلق بطبيعتها، بمعنى أنه لاينبغي أن نغتر بها إلى حد معين، ولكن ينبغي أن نأخذها كما هي، مليئة بالمفاجآت.

- في إطار آخر، كيف تقيمون الواقع الثقافي المغربي؟

- الواقع الثقافي المغربي هو لحظة تصب فيها معطيات تاريخنا الحاضر، وإستشرافنا لعدد من القضايا التي يطرحها المجتمع، فلا أستطيع أن أقول لك أن هناك تطابقا بين الإنشغالات الثقافية والواقع الإجتماعي، ربما هناك عدم التطابق، ولكن في الحقيقة هناك إهتمامات، لكن الأحاسيس بتفاصيل الأمور وتشخيص القضايا قد لايكون عاجزاً تماما عن إحداث التغيير الثقافي، ولكن هنالك من حيث القصد إجتهادات وأعمال المبدع، المثقف المغربي حاضره، وتزداد رسوخا، ومن حيث الإرتباط بالواقع نجده يريد أن يعبر عنه، لكن أنماط التعبير قد لاتكون مستمدة كلها من طينة هذا الواقع، وهذا تأمل وليس حكما.

- إذا إقترح عليكم تحويل روايتكم «جارات أبي موسى» الى فيلم هل ستوافقون على ذلك؟

- هذا المشروع هو في طريقه الى الإنجاز، ولايمكنني أن أتحدث عنه الآن، إلا إذا دخل في إطار التنفيذ، والأمر في بدايته كمشروع وفي صيغته التعاقدية وسيظهر في حينه.

■ «جارات أبي موسى» كانت بمثابة زوبعة إخترقتني.؟ المهم النتيجة التي يتركها النص لدى القارىء

أحمد التوفيق

ناطح الصخرة.. الوعل

محمد خليفة

لقد ورد ذكر الوعل في التوراة.. ولفظه بالعربية مشتق من التوعل أي الصعود في الجبال..

أسماه أرسطو في كتابه النعوت باليونانية الأفوس. وهو الحيوان المعروف عند الانجليز بالأيل الأحمر. وباللغة الآشورية «ايلو» وقد وجد مرسوما على الآثار الآشورية متشعب القرون.

الوعل هو ناطح الصخرة. وهو من المعز الجبلية من فئة مزدوجات الأصابع. ومن فصيلة البقريات التي تضم فضلاً عن ماعز الجبل. البقر والظبي والغزال. وعلى هذا فهو حيوان مجتر وله قرنان منحنيان كسيفين أحدبين. وهما سلاحه الرئيسي، ينموان من الجمجمة كغطاء فوق عظامها ومادتها شبيهة بمادة أظفار الانسان.

وقد شاهدت أصنافاً من الوعول مرسومة على آثار الطبقة الأولى لفراعنة مصر.. مما يدل على استئناسها في زمانهم حيث رسومها داجنة وهي كثيرة التواجد في الجبال بين النيل والبحر الاحمر وجبل الطور في سيناء، وأكثر ما يشبه ببقر الوحش.. وهو اذا خاف من الصياد يرمي نفسه من رأس الجبل ولا يتضرر، واذا لسعته الحية أكل السرطان.. وهو مولع بأكل الحيات يطلبها حيث وجدها وربما لسعته فتسيل دموعه الى نقرتين تحت محاجر عينيه يدخل الاصبع فيهما فتتجمد تلك الدموع وتصير كالشمع، فتتخذ ترياقا لسم الحيات.

وقد قال صاحب حياة الحيوان ان من طباع الوعل انه يأوي الى الأماكن الوعرة الخشنة، ولا يزال مجتمعا فاذا كان وقت الولادة تفرق، واذا اجتمع في ضرع أنثى لبن امتصه. ومن طباعه انه اذا اصابه جرح طلب الخضرة التي من الحجارة فيمتصها ويجعلها على الجرح فيبرأ. واذا أحس بالقناص وهو في مكان مرتفع يستلقي على ظهره ثم يزج نفسه فينحدر ويكون قرناه وهما في رأسه الى عجزه يقيه ما يخشى من الحجارة ويسرعان به للوستهما على الصفا. ولكن يشهد للوعل عملاً من أعمال الخير حين يتعمد الانسان أن ينسى الجانب القبيح.. وان يستثير عطفه.

والوعل يرسي بذورا خيرة في كل نفس متوحشة شريرة حتى لو كانت نفس الوعل ذاته..

سبحان الله في خلقه...

كيف تمضي الى النار وحدك!!

شعر: المنجي سرحان *

كـيف تمضي الى النار
وحدك؟!،
كيف؟!،
وقلبك بوصلة أثخنتها
الجراح...،
وللناس ميزانهم!!

●

هل ستخرج من جلدك
القروي..
ويسلمك القلب نخلاً..
مهيض الجناح..
يؤرقه بوحه؟!!
والمدينة تياهة بالنحاس!

●

هل ستدخل جوقتها؟!،
أم ستقبض جمرك في
القلب...
حتى يميد بك العمر..
والأغنيات التي تتلون..
والصحب..
والمدن الحجرية؟!..

هل؟!

●

بين دربين تمشي..
سماؤك غائمة..
والمدينة مفعمة بالدخان..
ومازلت للنار وحدك..
يأيها النخل..
أي موت سيقضي
عليك؟!...
دخان المدينة..؟!..
أم قلب من أضرمته المشيئة
فيك؟...
أم الأغنيات القناع..؟!
فهل؟!
أيها القروي الذي يعبر
النار...
للنار...
مقتفيا قلبه!!
ونحاس المدينة يطلق
جوقته...،
والردى!!

* شاعر مصري

عرض كتاب

في الشعرية العربية

طراد الكبيسي: الاقدمون قالوا في الشعر آراء (معاصرة)!

■ عمان - الاتحاد:

هو الكتاب السابع عشر للناقد العراقي المعروف الذي يحيل القارىء الى واحدة من قضايا الشعر العربي المعاصر الاكثر الحاحا: ما الشعر وما هو غيره وان اتصف بصفته؟

ولكن الكبيسي بعيدا عن اغطية الحداثة الزاعقة وبياناتها الغاضبة يأخذنا لتبيان هذه القضية، الى ما سماه: (عود الى الجذور الاقدم) ولكنه يضع قبل هذا (العود) قصدا استطاع عبر صفحات الكتاب وان بدت قليلة - ٦٠ صفحة من القطع المتوسط، تحقيقه الى حد كبير الا وهو: (نحو وعي مفهومي جديد).

ويقول صاحب (شجر الغابة الحجري) احد كتب نقد الشعر المهمة، في هذه الدراسة المركزة ورغم التحولات الايقاعية واللغوية والاجناسية والاشتغالات الفضائية في مسيرة الشعر العربي خاصة من اقدم عهود الحضارة اجتهدنا في ان نتبع (معنى المعنى) في قول القائل: ان الشعر نمط من القول المغير عن القول الحقيقي، على هيئة مخصوصة. اي بما هو نص روعي فيه الترتيب على (نسق مخصوص) وصولا الى صورة وهيئة محددة، ولا تكون هذه الا من جهة التأليف حين (يعلق الكلم بعضها ببعض ويبنى بعضها على بعض) وبذلك تصبح (الاحكام التي تحدث بالتأليف والتركيب) هي الفيصل بين كلام وكلام، وبين ما هو شعر او ظل الشعر او القول الشعري او النثر الشعري الموقع او قصيدة النثر. ينقب الكبيسي في الاشارات التي ورثتنا عن اوليات الكلام عند الانسان شعرا او نثرا او بهما معا ليجد ان اقدم ما وصل من الصور الادبية (الشعرية) عن الحضارات القديمة لا تخضع لمفهوم الشعر الموزون، فهو تبلور في فترات تاريخية لاحقة. ومع صعوبة التحقق من ملامح (الصورة الادبية) للشعر الجاهلي الا ان طراد الكبيسي يرى ان اصول الشعر الجاهلي ليست صعبة التصور فالشعر العربي آنذاك، شأنه شأن الشعر لدى كل الشعوب الاخرى في (مرحلتها البدائية) لا بد انه كان يتألف من صيغ سحرية واقوال تنبؤية وصلوات وتعاويذ، واناشيد حرب واغاني حب وعمل وقصائد وهجاء ومرات. ان اشارة المؤلف الى مرحلتها البدائية اجدها كمتلق، وقد اوقعته في مطب من نوع ما، فكيف هي بدائية. في اشارة الى انتاجها (الشعر الجاهلي) بينما كانت حضارات كبيرة وثرية في نتاجها الروحي في نفس المنطقة او قريبة منها وقد سبقت ذلك النتاج بالاف السنين؟! على ما اعتقد ان ايضاحات من نوع مم يتألف الشعر في بداياته هي ادق لو استخدمت في سياق البحث عن اصل الشعر وبداياته لا في صدد الحديث عن الصورة الادبية له.

وفيما يخص المسافة بين الشعر الجاهلي والنثر الذي يتوفر على خصائص فنية لا تصل الى حد القطيعة. اعتمادا على اقوال اوردها صاحب الامتاع والمؤانسة بل يراها الكبيسي تستذوق المجانسة والمداخلة بينهما، اكان ذلك عن طريق الايقاع او عن تجانس الخصائص الفنية الناتجة عن استخدام اللغة بطريق خاص: احسن الكلام ما رق لفظه ولطف معناه وتلألأ رونقه. وقامت صورته بين نظم كأنه نثر ونثر كأنه نظم. واذا كان مفهوم الشعر عند العرب بدا ملتصقا بكلام موزون مقفى يدل على معنى فانه مع ذلك تعرض - حسب الكبيسي - الى اساءة فهم ويرى استنادا الى نقاد وعلماء الشعر واللغة ان الوزن حد اساسي من حدود الشعر، لكن شعرية الكلام ليست مرهونة بالوزن. ومع اقوال مفاهيم النقاد والعلماء العرب: ابن سينا، ابن رشد. ابن خلدون والقرطاجني وغيرهم، يكاد المؤلف يثبت الشعر بكونه بعيدا عن التوصيف القسري اياه: (كلام موزون مقفى يدل على معنى). ويكاد يشمل (الادب الفني الاخر) به، ويقول، وبعبارة اخرى ان وضع الشعر كلام موزون مقفى في الطرف المقابل من النثر كلام غير موزون، مرسل او مسجوع ادى الى الغاء جملة الخصائص الشعرية الجوهرية في الادب الفني الاخر.. وبالتالي ادى الى الغاء تصور اخر معمول به في ضوء النزعات الشعرية والنثرية الخاصة بالنفس على نحو ما بين الفارابي والقرطاجني والسجلماسي حيث تكون الفية ابن مالك مثلا المنظومة شعرا من النثر. بينما يكون الكثير من كتابات المتصوفة كابن عربي والنفري وكتابات التوحيدي (الاشارات الالهية) والمكتوبة نثرا من الشعر. ومن الوزن و(شرطة) في الشعر الى القافية ويراها فيه، جزء مؤتلف مع المعنى والايقاع والالفاظ. في السياق الشعري، وليست ذاتا قائمة بنفسها. وهذا يعني ان القافية في الشعر كالسجع في النثر ليست من شروطه.

واذا كان البعض يرى في الانفتاح على اليومي والحياتي، انتقاصا من لغة الشعر اليوم، فقد سبقنا الى حسم ذلك شعراء ودارسون رأوا ان الاستخدام الخاص للغة هو الذي يجلي شعرية كلام عن كلام غيره.

لا ينسى الكبيسي ان يتحدث عن اشكال (شعرية) كالموشح: (كلام منظوم على وزن مخصوص) ويرى ان تصنيف الموشح على انه شعر رغم مغايرته المفهوم التقليدي للشعر، بخروجه على البيتين: الايقاعية والمكانية، التقليديتين، يعود الى مفهوم الشعر او القول الشعري على اساس الخصائص التركيبية اللغوية واللحنية (النغمية). ومن الشعر الى (الشعرية) هناك (فعل الشعر) وفعل الكتابة وهو استنادا الى ابن رشد. ليس من شأن الوزن والقافية، بل هو من شأن طريقة او (التخييل)، مع التأكيد على ان هذا لا يعني تخليا عن الوزن، لكن ليس بالضرورة ان كل كلام موزون مقفى، شعرا.



الغلاف

مقالات

التأثيرات الاسلامية في الفن السلافي

■ خاص بالاتحاد - لوديك غالوشكا

بين القرنين السادس والعاشر تلقى السلافيون في وسط اوروبا اغلب حوافزهم وتأثيراتهم من ثقافات حوض الدانوب والثقافات البيزنطية - الشرقية الجنوبية الشرقية. واضطلعت الامبراطورية البيزنطية بدور وسيط هام في هذا الميدان. ولان هذه المنطقة تقع على الحدود بين العالمين. فان التيارات الفنية المتنوعة لكل منهما امتزجت هناك. ولذلك فان الفن البيزنطي لم يعتمد على التقاليد الكلاسيكية المحلية فحسب، بل وايضا تأثر بقوة بالشرق. وكانت فارس تحت حكم السلالة الساسانية (٢٢٦ - ٦٤١ ميلادية) المصدر الاول للالهام بين المراكز الثقافية الشرقية في الفترة السابقة للاسلام. ووجد فن الحرف الفضية اصداءه بصورة خاصة، في صناعة المجوهرات في الامبراطورية المورافية العظيمة. ومن هنا فان الموضوعات النموذجية للفارس مع البازي، والحيوانات المجنحة، والطيور الجارحة والنزاع ظهرت ايضا بين السلافيين. وكان ثمة مصدر آخر للالهام هو الفن الكلاسيكي لسوريا القديمة. الذي لم تستمد منه فارس الساسانية فحسب بل وايضا مصر القبطية والامبراطورية البيزنطية، ومن الناحية التقنية استمدت منه حتى الامبراطورية المورافية العظيمة. وفي القرنين السادس والسابع وصلت التأثيرات الشرقية الى اوروبا بالدرجة الرئيسية عن طريق الرحل. وبخاصة الافاريين، ومن خلال صلة الجيش السلافي - الافاري مع البيزنطيين. وانطبقت هذه قبل كل شيء على طواقم التركيبات المعدنية التي زودت اعضاء المستويات العليا من المجتمع بالاحزمة وكشفت هذه الاحزمة عن موضوعات ذات اصل ساساني او عن التزيين النباتي الاكثر شيوعيا. وقد اصبح التزيين بالموضوعات النباتية ملمحا سائدا في الفن العربي بعد ظهور الاسلام الذي حرم صور الاشخاص. ان التزيين العربي النموذجي في شكل الزخرفة العربية لايظهر على اية اشياء في هذا البلد تعود في تأريخها الى مابين القرنين السابع والعاشر، وعلى الرغم من ذلك فان العناصر التزيينية في نمط اسلامي وجدت على سطح نوع من الجوهرات يتميز به المورافيون القدماء هو الغومبيك. (Gombik) وهو شيء مدور مسطح بقطر يبلغ ٤,٠ - ٥,١ سم، مصنوع من البرونز المذهب او الفضة او صفيحة ذهب، وسطحه مختوم عليه ومزين. واحتوى هذا الزخرف اما على صورة (طير) او في الاغلب شكل نباتي. وهنا يمكن ان نجد، احيانا، التعاقب اللامتناهي من سعف النخيل او النباتات المتسلقة او نباتات نموذجية في التزيين الاسلامي. ومثل هذه الاشياء (Gombik) معروفة من اللقى التي وجدت في المدينة القديمة قرب Uherske hradiste، وحدائق اوهيرسكة هراديشتيه، وبوحاتسكو قرب بزيستلاف Breclav في مورافيا، وكذلك سكاليتسه في سلوفاكيا. ومثل هذه الحلية مصنوعة من اوعية الذهب المصنوعة بين خزائن سان نيكولو مارة. التي صنفت باعتبارها تعود الى الفترة الاسلامية مابعد الساسانية المبكرة، وتأريخها هو النصف الاول من القرن التاسع.

وبالاضافة الى المعدن المصنوع، فان التقنية التزيينية المفضلة لدى كل من الفنانين البيزنطيين والمسلمين كانت مستخدمة في محترفات مورافيا العظيمة (القرن التاسع). وهذه التقنيات المستخدمة بدرجة رئيسية، في صناعة الاقراط والغومبيك ومختلف الحلي المتدلية او ذات الاحجار. ويمكننا ان نفترض، بالاضافة الى اشكال الاتصال غير المباشر، ان ثمة اشكالا من الاتصال المباشر كانت موجودة كذلك بعد بداية القرن الثامن. ونحن نعرف انه في هذا الوقت بالذات كان شارلمان العظيم حاكم الفرنجة قد تلقى زيارة في آخن Aachen قامت بها بعثة ارسلها هارون الرشيد خليفة بغداد، وبعد ذلك طاف اوروبا تجار (رحالة - المترجم) مثل ابن رستة، والمسعودي وابراهيم بن يعقوب. وليس مما لايثير الاهتمام ان يستقر صانعو المجوهرات المسلمون في ضواحي كييف في القرن العاشر وان ينتجوا المجوهرات هناك. وبالاضافة الى الطرق المعروفة، يعتقد ان ثمة طريقا آخر يمكن ان يكون قد جرى سلوكه، هو الطريق من افريقيا عبر البحر المتوسط بمحاذاة شاطىء بحر الادرياتيك الى وسط اوروبا. وعلى اية حال، لانزال لانملك الدليل المادي على ذلك. ولا على صلات الوصل الممكنة بين وسط اوروبا والعالم الاسلامي بين القرنين السابع والعاشر.

* مؤرخ من جمهورية التشيك

ما بين الدهشة والابداع

■ رحاب مصطفى

في كتاب (يا ابن آدم) لميخائيل نعيمة، تتسرب الى اسماعنا صيحة عميقة، بعيدة المدى وكأنها صادرة عن سبات اهل الكهف متسللة لتقطع غفوتنا، وتلهمنا الى ذاك الينبوع الذي يفتق ابداعاتنا ويبعث في نفوسنا سر الحياة، ومكنون التواصل معها.

فما لم تنزع اقمطة الالفة والتقاليد، ما لم تسكنك الدهشة فأنت خارج قلب الحياة، وانت دون معرفتها؟

هكذا يرى نعيمة سر الدهشة ويلمس شفافية سحرها اذ انها الاقدر على انتشالنا من براثن العادة والتعود. فان لا تدهش لها وبما حولك يعني ان تفقد كل شوق للتفاعل مع الغامض وكل ارق لنبش المجهول وكشف اسراره، وان تفقد الدهشة يعني ان تتلاشى ارقى تعابيرك وكل امل بالتواصل مع جمالية الاشياء المحيطة، اذ كل ما في الارض حسب نعيمة مدهش وعجيب و (حري بك ان تعيش دهشة دائما).

فكيف تترك هذا العالم وتقبع بجوار الصور المألوفة حيث لا أمل بأن يفلت قلبك من مكانه ولا مجال لأن ينفتح خيالك على الكون دون حواجز او حدود ولشدة تعاطف نعيمة مع الدهشة ورسوخ ايمانه في فاعليتها يصير به الحدس الى اعتبار الآلفة عدوا لدودا امام انتصارها وحائلا بغيضا دون تفتقها.

يا ابن ادم
حذار من الالفة
كأن تألف الاشياء فلا تدهش لشيء
فحري بك ان تعيش دهشة دائمة
وحري بدهشتك ان تفتح لك الباب
الى قلب الحياة الفسيح)

والالفة التي يقصدها نعيمة لا تكمن في تواصلنا مع الاشياء او تمددنا عبرها وانما في تلك التي تغيب فينا الروح والتدفق وتقضي على جموحنا باتجاه الجديد والمثير واذا ما كان البعض لا يعي ماهية الدهشة في استمراريتنا فان غيابها يشي بغياب اجدر العناوين العريضة في تواصل الانسان مع محيطه. واذا ما كان نعيمة قد اكتفى في وصف الدهشة كسبيل للتعاطي الايجابي والفعال مع الحياة، فان لهذه الاخيرة وجها اكثر اشعاعا، وجها يتصل بجوهر الابداع والمبدعين ويكاد يكون الاولوية الأحق في جدول المقاييس الابداعية او انه على الأقل شرطا يحكم امكانية ولوج عالم الابداع او البقاء خارج اطاره. فالدهشة وان لم نوفق في لمسها كسواها، لكنها تقف على مفترق الطرق، هناك حيث تحسم شاعرية الشاعر وفضولية العالم وحكمة الفيلسوف، ولعلها الأجدر بالوقوف وراء تلك النظرة الثاقبة التي نلمحها في عيون المبدع، والجوهر المتقد الذي يدهشنا في انجازات العقول النيرة.

ولكنها مع ذلك وبرغم هذا ليست مطلقا حكرا على الشاعر وان كانت خاصته ولا على الفيلسوف وان كانت وراء حكمته ولا على العالم وان شكلت معقل تفجر نبوغه بل انها تعد باطلاق شاعر وفيلسوف وعالم من روح كل منا.. ولا يترتب عليك الا ان تطلق جناحيك مسلما لها غارقا في غرابتها، مقبلا على التعاطي مع اسرارها وكسر الجدار الذي يفصلك عن العالم المختبىء وراءها، لتلمس في لحظة ما يغفل الجميع عن رؤيته وما لا يشاركك فيه الا من اكتنف قلبه حب المعرفة وجموح الوصول الى الحقيقة.

فهذه دعوة لأن تنفض عنك دبق العادة وتفتح ذراعيك لكل ما يهشم فتورك وينزع عنك قناع الالفة. وفيما لم توفق في ذلك، فلتكف عن انجاز ما تبخر ولتكتف بما لا يتصل بعوالم التميز والابداع ريثما تجرفك امواج الدهشة مجددا لتقول ما لم يقل وتخرج ما امتنع عن الخروج سابقا الى فضاء النور فالمبدع في قاموس اميلي نصر الله يجب ان يحدث في كل مرة انقلابا من نوع خاص.

*كاتبة لبنانية مقيمة في الامارات

صندوق الاخبار

غادة السمان: «عاشقة في محبرة»

صدر عن «منشورات غادة السمان» نصوص شعرية بعنوان «عاشقة في محبرة» هذه النصوص الشعرية هي الكتاب الثامن والعشرون لغادة السمان والكتاب الخامس في هذا الحقل بعد: «أعلنت عليك الحب»، «اعتقال لحظة هاربة»، «الحب من الوريد الى الوريد» و«اشهد عكس الريح».

مي ابراهيم صيقلي: «حيفا العربية»

صدر عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» وضمن سلسلة المدن الفلسطينية كتاب لمي ابراهيم صيقلي بعنوان «حيفا العربية» من ١٩١٨ - ١٩٣٩ (التطور الاجتماعي والاقتصادي).

هذا الكتاب هو الاول في سلسلة المدن الفلسطينية ويعتبر مساهمة جدية في معركة فلسطين في عهد الانتداب. كما يشكل صورة متعددة الابعاد لتنامي حيفا حتى اصبحت احدى المدن الرئيسية على الشاطىء الشرقي للبحر الابيض المتوسط. اما موضوعه الرئيسي فهو الاثر الذي تركته السياسية الكونية الامبريالية البريطانية وتجسيد المشروع الصهيوني في فلسطين في سكان البلد الاصليين. جمعت المؤلفة معلوماتها من المصادر الرسمية وغير الرسمية البريطانية والصهيونية ورفدتها بمقابلات مع مواطنين سابقين في حيفا منتشرين في انحاء العالم.

خدمة لمن يرغب في شراء الكتب ببريطانيا

حثت احدى الشركات الامريكية التي تبيع الكتب وافدها الذين يرغبون في شراء كتب منها على الجلوس أولا واحتساء القهوة وتناول وجبات خفيفة وقراءة ما شاء لهم ان يقرأوا من الكتب قبل شرائها.

ويقول ريتشارد جوزيف المدير التنفيذي بشركة بوردرز في تصريحات صحفية ان شركته تريد من الناس ان يمضوا اطول وقت ممكن اذا ارادوا ذلك قبل ان يشتروا الكتب التي يحبون وانه قد هيأت لهم كوبا من الكابوتشينو ومكانا مريحا لتصفح المجلات والصحف او التسلي بلعبة كومبيوتر.. مشيرا الى ان هذه الطريقة حققت نجاحا طيبا في الولايات المتحدة.

ويبدو ان الناس أحبوا الفكرة وقال احد المترددين على المكتبة انها فكرة جيدة لأنني اشتريت كتبا في الماضي ولم استمتع بها. أما اذا أتيحت لي الآن فرصة الجلوس وقراءة فصل او اثنين من الكتاب قبل ان اشتريه فانه سيكون بامكاني ان اشتري الكتاب الذي سأحب حقا.

ولكن هناك من يتساءل عن مصير المكتبة العامة فاذا كان يمكن للجمهور ان يذهب ويجلس في متجر بيع الكتب وان يقرأ ما شاء وما حلا له ان يقرأ من كتب حديثها وقديمها فهل يحتاج بعد ذلك الى مكتبة عامة.

الاتحاد تدخل أخطر مناطق جنوب وغرب العاصمة الجزائرية (٢ - ٣)

حي «لاجلاسيير» أفقر احياء العاصمة وأكثرها أزدحاماً معقل «الانقاذ»

حملات الشرطة على «الباعة الصغار» تثير السخط وتصب لصالح الجماعات

■ على مقربة من «وادي جمعة» ووادي الحراش، تقع مجموعة من القرى شبه الحضرية، غزتها الجماعات الارهابية ليلا عدة مرات وقتلت العديد من افرادها، وكانت أكبر تلك الغارات، التي حدثت في اغسطس ببلدة الرايس وخلفت أكثر من ٢٦٠ قتيلاً والتي تلتها بعد أيام بابن طلحة وكان عدد ضحاياها ٣٠٠ قتيل جلهم من الاطفال والنساء، لأن أكثر الرجال كانوا قد هجروها خوفا من تنفيذ الجماعات الارهابية لتهديداتها في حقهم. لقد فاجأ الارهابيون البلدتين عندما كان الناس نياما. تماما كما فعلوا في قرى «الشبلي» و«بوقرة» و«سيدي لكبير» و«بوفاريك» و«المدية» وغيرها، فألقوا عشرات القنابل على الأبواب المصفحة وتسلقوا الجدران. فعاثوا فيهما فسادا لمدة اربع ساعات كاملة. ولم يخرجوا منهما إلا عندما بدأت ملامح النهار تبدو في الأفق، ليعودوا من حيث أتوا الى قاعدتهم الرئيسية بمنطقة أولاد علال القريبة من البلدتين، وبعدهما كان دور «بني مسوس» و«ميرامار» وهما حيان داخل مدينة العاصمة. وهذه الهجومات الأخيرة التي خلفت في المجموع أكثر من ٦٤٠ قتيلاً كانت بمثابة صفارة انذار اهتز لها المجتمع العاصمي بكامله، وسجلت اثرها ردود فعل مختلفة كان أهمها على الاطلاق تيقن الناس من أن القوات الحكومية لا تستطيع حمايتهم، ومن ذلك، ضرورة الاعتماد على النفس وعلى تكتل الجيران وتآزرهم وايجاد الأسلحة الضرورية.

لتجسيد الاعتماد على النفس في الواقع، ولأول مرة يعيش سكان عاصمة الجزائر حالة الذعر الجماعية والشاملة، لأن الأمر يتعدى حدود وضع قنبلة على الطريق العمومي أو في المقهى أو في قاعة سينما كما كانت الحال خلال السنوات الماضية. الأمر هنا يتعلق بإبادة جماعية لعائلات بكاملها من مجهولين لا يدري أحد هويتهم ولا قصدهم. فقد قيل ان التنظيم الذي ارتكب المجازر المسجلة بضواحي العاصمة يسمى «الغاضبون على الله» وان جميع افراده قطعوا سبابة اليد اليمنى. وأنهم يأتون على الخيول ويمارسون طقوسا غريبة قبل ارتكاب جرائمهم وانهم يتفوهون بكلام قبيح وساقط وبعبارات ليس من طبع الاسلاميين استخدامها في التعامل فيما بينهم أو مع الغير. وتبعا لهذا وجهت اصابع الاتهام الى اطراف غير جبهة الانقاذ والجماعات المسلحة التي قامت على انقاضها، فقيل ان ميليشيات تابعة لقوى نافذة في الجزائر تقوم بالمجازر لتشويه سمعة الاسلاميين وايهام الناس بأن مشروع «الدولة الاسلامية مشروع هدام.. مشروع للقتل الجماعي وليس لبناء الجزائر على أسس العدل الذي يقره الشرع الاسلامي». واتسع نطاق الاشاعة في الشارع الجزائري، لا سيما وان تلك المجازر رافقها انكماش غريب لدور السلطة في الاعلام والتوضيح. وهذا الغياب التام اثار تساؤلات كثيرة حول امكانية حدوث صدامات داخل جهاز الحكم. تكون تلك المجازر سببها. وتغذي هذه الاعتقادات بقايا جبهة الانقاذ المحظورة. وبعض الاطراف التي تربطها بالنظام في الجزائر علاقات حقد قديمة. تعمل على استغلال كل الفرص المتاحة للهجوم عليه ووضعه في قفص الاتهام بعد مجازر «الرايس» و«بن طلحة» و«بني مسوس» و«ميرامار» في اغسطس وسبتمبر الماضيين. تحركت مجموعات «الانقاذ» المدنية في مختلف احياء العاصمة وفي الضواحي لتنظيم «مجموعات للدفاع الذاتي» ونشرت أخبارا واشاعات مفادها ان ميليشيات «غير اسلامية» تصفي عائلات من أتباع الجبهة الاسلامية للانقاذ في عمليات انتقامية واسعة. وشهدت احياء العاصمة وقتها تجنيدا واسعا ضد الارهاب، دون تحديد هوية هذا الارهاب.. المهم ضد الذين يقتلون النساء والاطفال والعجزة. وكثيرا ما هجر سكان حي كامل بالعاصمة ديارهم للاحتماء بمؤسسات عمومية كالمستشفيات ومراكز الحماية المدنية والشرطة والدرك. لمجرد سماع أصوات غريبة تمزق سكون الليل مثلما حدث لسكان حي «السيدة الافريقية» الذين احتلوا مستشفى مايو الواقع بباب الوادي لأنهم أحسوا بأن الارهابيين قادمون بعد ترديد عبارة «الله أكبر» عدة مرات ليلاً وفي غير وقت صلاة. أو كما حدث لسكان حي «القصبة» العتيق عندما هربوا من ديارهم لسماع صراخ في الليل ظنوه من دار هاجمها الارهابيون، لكن تبين فيما بعد ان الصراخ كان مجرد شجار بين جارين في تلك الليلة.

في تلك الليالي الصعبة التي سكن فيها الرعب قلوب العاصميين ضاعف الحدادون من عملهم وباعوا كل انتاجهم المكدس من المعاول والمناجل والخناجر وحتى القضبان الحديدية أصبح لها سعر ومكان في السوق، كما انجزوا آلاف الأبواب المصفحة للعمارات والشقق، فاقامة باب حديدي اصبح حتى لدى العائلات محدودة الدخل يمر قبل ضروريات الحياة الأخرى، بل قل انه يمر قبل الخبز. ويبيت شباب أحياء جسر قسنطينة وباب الزوار وباينام والقصبة وبوزريعة وبئر الخادم وغيرها فوق سطوح العمارات حتى الصبح، وتشكلت فرق المناوبة الليلية على الحراسة ودخلت ضمن قائمة المهام اليومية للمواطنين ولايزال بعضها حتى الآن. وقد استغل اللصوص وضعية الرعب هذه فقاموا بعمليات سطو واسعة بالعاصمة بعد هروب الناس من ديارهم ومحالهم التجارية على اثر اعلان كاذب عن قدوم ارهابيين. ومع ان قوات الشرطة والجيش والدرك والحرس البلدي تقوم ليلا بدوريات على جميع انحاء المدينة لكل الناس فقدوا القدرة على الاستئناس بتلك الدوريات من شدة فزعهم بالذي جرى وما يتصورون حدوثه ان هم لم يبادروا بالدفاع عن انفسهم وان هم سقطوا بين أيدي الجماعات الارهابية.

دولة اسلامية مصغرة

في حي «لاجلاسيير» المعروف بولائه التام لجبهة الانقاذ سابقا وحاليا، التقت مجموعة من الشباب للاتفاق حول تنظيم الحراسة الليلية. قال احد المتدخلين: «نحن ندافع عن ديارنا، ولا يهمنا من القادم، أكان من جماعة الجبال أو من الشرطة، نحن نستخدم ما لدينا من وسائل الدفاع على أي غريب يقتحم الحي.. لا يهم طبيعة المقتحم.. يجب ان لا يدخلوا الديار.. هذا هو المهم.. وسنحرقهم أحياء» وقال آخر: «لقد تعرف الاخوة في الأبيار على شرطي كان ضمن المجموعة التي ذبحت عائلات في ميرامار.. و.. لهذا فإن دخول سيارة شرطة الى الحي يعتبر خطرا قاتلا.. و..» قاطعه ثالث، وبلغة صارمة: «قلنا لا يهم من يكون الذي يدخل حينا ليلا.. المهم أن نكون كلنا مزودين بأدوات المقاومة، الفؤوس والعصي والزجاجات الحارقة.. ان كان البنزين ناقصا انهبوا الى الأخ علي ليزودكم». هؤلاء الشباب كانوا يعلمون بأن صحفيا حضر معهم لتسجيل ردود فعلهم حول المجازر التي ارتكبها مجهولون تجاوز عددهم المائة مهاجم في كل حالة، بالرايس وبن طلحة وبني مسوس وميرامار، لكنهم استمروا في دراسة وتنفيذ برنامج المقاومة ضد خطر قاتل لا يهتمون كثيرا بمصدره، بل بفعله فقط.. المهم اذن ان لا يكونوا ضحايا.

في «لاجلاسيير» حيث يوجد مسجد «النصر» الذي انطلقت منه شرارة الحركة الاسلامية الجزائرية المنظمة في السبعينات مع الشيخ عبداللطيف السلطاني ومحفوظ نحناح وآخرين، يسود الغموض حول تلك المجازر، فمعظم عائلات الحي اعطت واحدا على الأقل من ابنائها ليكون وقودا «للجهاد» ضد «الطاغوت»، الحي من أفقر أحياء العاصمة وأكثرها تأخرا، وهؤلاء الشباب أبناؤه قتلوا في المواجهات مع القوات الحكومية، وبعضهم الآخر يقبع في سجون الحراش والبرواقية والاغواط وسركاجي وبلتنة.. وأقلية فقط لا تزال في الميدان.. وقبل اسابيع فقط من ذلك اللقاء الذي نظمته مجموعة من شباب الحي لتنظيم المقاومة، كانت عائلات «لاجلاسيير» قد صوتت في الغالب لقائمتي حركة مجتمع السلم وحركة النهضة خلال الانتخابات البرلمانية التي جرت في الخامس من يونيو الماضي كما حصلت قائمة «حركة مجتمع السلم» التي يقودها محفوظ نحناح على أغلبية المقاعد في المجلس البلدي يوم ٢٣ اكتوبر المنصرم. لقد قتل من ابناء بلدية باش جراح، وحي «لاجلاسيير» على الخصوص المئات في ظل الجماعات المسلحة التي أفرزها حظر الجبهة الاسلامية للانقاذ في بداية عام ١٩٩٢م، لكنهم اليوم يحرسون ديارهم من أي اجنبي يمكن ان يلحق بهم الضرر، كما يدلون بأصواتهم لتحقيق غلبة الاحزاب الاسلامية، لا سيما وانها وعدت بإطلاق سراح جميع السجناء والغاء جميع الاحكام الصادرة ضدهم. ومع ان معظم السكان كانوا يعادون محفوظ نحناح عندما كانت جبهة الانقاذ قائمة كونه يزاحمها في ميدان كانت تريد ان تنفرد به، فإنهم اليوم يقفون وراءه لالحاق الهزيمة بالنظام القائم فهو يمثل في رأيهم البديل الممكن الأصلح لهذا النظام الذي قهرهم. وكان الجدل حادا في اوساط تلك العائلات الموالية لجبهة الانقاذ سابقا قبيل الانتخابات البرلمانية الماضية حول من هو الاحق بأصوات اعضائها، «مجتمع السلم» أم «النهضة»، ولم يطرح قط اختيار آخر. الكثيرون قالوا وقتها أن «النهضة» هي الأقرب الى خط «الانقاذ» لذلك وجب تدعيمها، الى درجة أن خبرا شاع بين الناس مفاده ان علي بلحاج أكثر قادة جبهة الانقاذ نفوذا، اصدر فتوى من سجنه تجيز المشاركة في الانتخابات على ان تذهب الأصوات الى حركة النهضة. لكن جناحا هاما من الاوفياء لجبهة الانقاذ يرون ان حركة مجتمع السلم هي اكبر الاحزاب الاسلامية لذلك وجب دعمها لأنها القادرة على مضايقة النظام والاحزاب العلمانية الاستئصالية، وهي المرشحة لجلب أصوات الناقمين على هذا الحكم. ودعمها يعني التعجيل بجمع القوى التي تقف في وجه تصرفات السلطة. لهذا كان معظم انصار جبهة الانقاذ وراء حركة محفوظ نحناح، تماما مثلما اصطفوا وراءه اثناء الانتخابات الرئاسية قبل عامين، وحصل بفضل ذلك على ثلاثة ملايين صوت، وهو ما يمثل ٢٥٪ من مجموع الناخبين.

حي «لاجلاسيير» يمثل نموذج الحي الشعبي الذي ترعرعت فيه جبهة الانقاذ فناصرها حين كانت حزبا شرعيا والتي بمثابة الحي الأصولي - ان صح التعبير - بل قل هو «دولة اسلامية» مصغرة. كل شيء فيه يسير على «التوقيت الاسلامي»، ومن شدة سيطرة أهل «الانقاذ» عليه ونفوذهم فيه، رحل عدد كبير ممن لا يقاسمونهم مشروع المجتمع الذي يريدون اقامته في الجزائر، لا سيما المنتمين الى تيارات يسارية وعلمانية. وقتل في «لاجلاسيير» وباش جراح عموما نقابيون ومناضلون يساريون واساتذة وطلاب.. ولم ينج من الموت إلا من غادره هناك الجميع معروفون مع أن الحي هو أكبر احياء العاصمة الجزائرية من حيث الكثافة السكانية. ولما بدأت عمليات الاغتيال كان من السهل جدا اعداد قوائم الرجال الذين يجب تصفيتهم، وفي بعض الاحيان تتم عمليات الاغتيال من قبل الجيران أو بتخطيط منهم. وبالمقابل قتل بعض من ينتمون الى اسلاك الأمن من ابناء الحي جيرانهم لأنهم اسلاميون او لشكوك في انتمائهم أو تعاطفهم مع الجماعات المسلحة. ويتحدث الجميع في هذا الحي الشعبي عن شرطي جبار اسمه ساعد.. يقولون انه قتل عددا كبيرا من ابناء الحي المتعاطفين مع «الانقاذ»، وقد تعرض لمحاولات اغتيال كثيرة في السنوات الأربع الأخيرة واختطف مجهولون اثنين من اخوانه ولم يظهروا حتى الآن ويعتقد أنهم قتلوا، أما هو فقد قتله مجهولون بالرصاص عندما كان يتناول وجبة في أحد المطاعم. في «لاجلاسيير» الانخراط في جبهة الانقاذ ثم في الجماعات المسلحة ليس فرديا بل هو انخراط عائلي.. عائلات بأكملها برجالها ونسائها واطفالها تعمل لصالح هذه الجماعات وترفض التراجع عن اتجاهها وتقوم بعمل دعائي واسع للجماعات المسلحة. فهي تفند الأخبار التي تنسب اعمال القتل الجماعي لتلك الجماعات وترد في كثير من الأحيان بـ «هجوم اعلامي دعائي» مكثف يقول ان المجازر من صنع ميليشيات تابعة للسلطة او لجناح منها. ويجد سكان الحي عموما الردود على جميع التساؤلات المطر . انهم بالفعل مناضلون محترفون يملكون درجة عالية من المناعة تجاه العمل الد سلطة. ونظرا لدور هذا الحي في بناء الحركة الاسلامية المسلحة، فقد ركزت قر .من عليه عمليات التمشيط والتفتيش ليل نهار منذ اندلاع



المواجهات وهذا بدوره زاد من انحياز معظم السكان الى معسكر معاداة النظام والى التطرف في الاحكام وساعد انصار «الانقاذ» على تمرير خطابهم وكسب انصار جدد. وتقيم الآن العائلات التي قتل ابناؤها في المواجهات ضد قوات الأمن علاقات تعاطف وتآزر نادرة، وتستفيد من مساعدات في المناسبات أو كلما احتاجت الى معونة.. وتكون في «لاجلاسيير» الآن نوع من التكتل بين هذه العائلات، يقابله تكتل آخر لعائلات أخرى قتل ذووها برصاص أو بسيوف الجماعات الارهابية، ويبدو نسيج العلاقات هذا جليا في المناسبات واثناء الاعراس والمآتم وما الى ذلك، حيث تتم الزيارات على اساس انتماء الأموات. هذه العلاقات تتم بشكل علني مع ان قوات الأمن عززت تواجدها بالمنطقة، وأن احدى كبريات الثكنات العسكرية تقع بهذا الحي، منذ ان كان الاستعمار الفرنسي بالجزائر وورثها الجيش الوطني الشعبي الجزائري الذي بقي بها حتى الآن. أهل الحي يقولون أن الدوريات التي تقوم بالتفتيش ليلا وتداهم بعض المنازل في ساعات متأخرة من الليل، تأتي في الغالب من مراكز شرطة بعيدة ويشارك فيها بعض ابناء الحي المجندين في صفوف قوات الأمن، ويعرف الجميع اسماء بعض رجال الأمن لكثرة ترددهم ولشدة بطشهم بخصومهم ومنهم ساعد والدراجي وبومنقوشة وآخرون، ويحيط بـ «لاجلاسيير» احياء اخرى ملحقة بها في التنظيم السياسي الأصولي مثل «واد أوشايح» و«ديار الجماعة» و«ليفيي» و«حي الجبل».. وهي كلها أحياء يتعاطف معظم سكانها مع الانقاذ والجماعات المسلحة التي تفرعت عنها، لكن تبقى الريادة في هذا المجال لمركز انطلاق الحركة الاسلامية بطابعها السياسي المعاصر وهو «لاجلاسيير».

غارة على سوق الأرصفة

ولقد زادت بعض تصرفات رجال الشرطة، انصار «الانقاذ» قدرة على النفوذ الى الأوساط الشعبية. وكنا بسوق بلدية باش جراح التي يوجد بها حي «لاجلاسيير» عندما أغارت دورية شرطة بالمكان، اعضاؤها كانوا مدججين برشاشات كلاشينكوف، أنزلوا الخوف على الناس، وبمجرد اقتراب الدورية، هرع الجميع في كل الاتجاهات هربا من السقوط بين أيديهم، وصاح جميع الباعة الموجودين على حافة الطريق «اهربوا.. لقد جاؤوا» وفهم العشرات من الذين يعرضون سلعهم هنا انهم معرضون للحبس ولمصادرة سلعهم. هنا في هذه السوق وفي جهات اخرى بالعاصمة الجزائرية تأتي سيارات الشرطة باستمرار ويحدث قدومها نوعا من الفوضى لا تزول إلا بذهاب تلك السيارات. يأتون في الصباح والمساء وفي اوقات اخرى من النهار لمصادرة سلع مختلفة منها الملابس والأحذية والمواد الغذائية المعلبة وبعض المستوردة كالموز والأناناس، يعرضها العاطلون عن العمل بالخصوص لكسب قوتهم، وقد اتسع نطاق التجارة غير المرخصة على الأرصفة في العاصمة والمدن الكبرى الجزائرية عموما بعد طرد مئات الآلاف من العمال من مناصبهم بفعل افلاس المؤسسات العمومية التي كانت تشغلهم، خاصة منذ انطلاق تطبيق الاتفاقات المبرمة مع صندوق النقد الدولي. ولقد لجأ المطرودون والمتعطلون وكذا العمال الذين لا يتقاضون أجورهم بانتظام خاصة في شركات البناء الوطنية والمحلية لعدم قدرة مؤسساتهم على تسديدها، الى ممارسة التجارة الخفيفة في المواد المذكورة لكن قوات الشرطة تطاردهم اينما حلوا لأسباب يجهلها الجميع، وكثر القيل والقال حول تلك الغارات وغاياتها، سعيد مثلا شاب في الرابعة والعشرين بحث عن العمل مدة طويلة ولما تيقن من انه لن يحصل على شغل في ظل ندرة المناصب بفعل ركود الاستثمارات وعجز المؤسسات القائمة اهتدى الى التجارة الخفيفة المتنقلة، في ذلك اليوم وضع سعيد سلعته على رصيف باش جراح للبيع وهي عبارة عن مظلات وجوارب والبسة داخلية للنساء، عندما سمع بأن دورية الشرطة قادمة حمل سلعته على عجل وخلف وراءه بعضها لينجو من قبضة الشرطة ويمنع ما تيسر حمله من معروضاته، قال لنا بعد عودته الى مكانه انه تعرض عدة مرات للحبس لمجرد انه يبيع الألبسة على الرصيف، وقال ايضا انه لا يستطيع ممارسة التجارة بسجل تجاري لأنه لا يملك رأسمال ولا محلا، والجميع يعلم - كما اضاف - ان الضرائب يمكن ان تؤدي بالتاجر الصغير الى الافلاس وفي غياب امكانية ممارسته التجارة المرخصة، لم يجد بدا لسد رمق افراد عائلة من ستة افراد سوى البيع والشراء - كما قال - سعيد هذا ليس من انصار جبهة الانقاذ ولا من انصار أي فصيل من الجماعات الارهابية، لكنه لا يتأسف ابدا عندما يسمع بمقتل رجل من افراد قوات الأمن لأنهم بالنسبة إليه خصوم يسرقون منه عيشه كل يوم، ونفس الشعور وجدناه لدى رضوان، تاجر آخر في الخضر والفواكه، يجلب سلعته مباشرة من الحقول ليبيعها بأسعار منخفضة قياسا بأسعار المحال التجارية. يقول رضوان ان الحصار الذي تضربه الشرطة على الباعة الصغار يخدم اصحاب المحال التجارية الكبيرة ويشجعهم على رفع الاسعار، وفي نفس الوقت يضر بالمواطن صاحب الدخل المحدود. وقد فكر رضوان ان يرسل الى رئيس الجمهورية يخبره بما سماه جور الشرطة في الأسواق، لكنه يخشى ان لا تصل الرسالة إليه وتسقط بين أيدي من يمكن ان يتسببوا له في مشاكل. كثير من الناس يعتقدون أن رجال الشرطة يغيرون على الأسواق بغرض مصادرة سلع يقتسمونها فيما بينهم وأن الأمر لا يتعدى حدود الانتفاع الذاتي من تلك السلع المصادرة كليا أو جزئيا - ولم تمض مدة طويلة على عودة «الباعة الصغار» الى اماكنهم في سوق باش جراح بعد غياب الدورية دون الحصول على أي شيء، حتى بدأ المتعاطفون مع «الانقاذ» في عملهم السياسي، باعتبارهم تلك الغارة شهادة على طغيان رجال الحكم، لأن الشرطة التي أفزعت الجميع تمثل هذا الحكم، وذكر واحد من هؤلاء ان جبهة الانقاذ عندما كانت على راس هذه البلدية بين يونيو ١٩٩٠م وابريل ١٩٩٢، كانت تمنع على رجال الشرطة الدخول الى السوق إلا كمواطنين عندما يريدون اقتناء سلعة ما. وتوجه بحديثه للعارضين.. «تتذكرون اننا كنا نشجع الباعة المتجولين لانهم يخفضون الاسعار.. ان هؤلاء الشرطة قبضوا أموالاً من لصحاب المحال الكبرى لقاء طردكم، حتى يفسح المجال لتلك المحال لممارسة سلطتها المعهودة بواسطة الاسعار..» تحدث الرجل طويلا، وكان كلامه قاسيا جدا على السلطة التي وصفها بالمهينة للشعب في غياب من يراقبها. وختم كلامه بقوله: «أنتم شباب قاوموا لعودة العدل وسقوط الطغاة.. هذا شيء ممكن بحول الله وبعزمكم..» ثم اختفى الرجل مخلفا وراءه عشرات التعليقات معظمها تساند كلامه.

الى الجنوب من «لاجلاسيير» أو «الدولة الاسلامية المصغرة»، حيث العمل السياسي لانصار «الانقاذ» أصبح طاغيا في العامين الأخيرين على العمليات المسلحة، يقع مثلث الموت بالضاحية الجنوبية للعاصمة. رؤوسه مناطق «الاربعاء» جنوبا و«كاليتوس» شرقا و«بوقرة» غربا، هي منطقة أخطر من غيرها، وبها سجلت أكثر المجازر الجماعية دموية وتأوي أهم قيادات الجماعة الاسلامية المسلحة والجيش الاسلامي للانقاذ وتنظيمات أخرى مسلحة مثل «جماعة أنصار السنة» و«الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح - فداء» التي يقودها رئيس بلدية الاربعاء سابقا قرطالي، وهو من أهم نشطاء جبهة الانقاذ بالمنطقة منذ نشأتها حتى حظرها. وتقع داخل مثلث الموت هذا وبجواره مجموعة من القرى متعددة الاحجام من أهمها الى جانب الرؤوس، براقي وسيدي موسى وهما مدينتان متوسطتان تعداد سكان كل منهما يبلغ ٦٠ ألف نسمة، بالاضافة الى «الشرارية» و«الرملي» و«بن غازي» و«أولاد سلامة» و«العبازير» و«الدهيمات» و«الرايس» و«بن طلحة» و«قايد قاسم» و«أولاد علال».. وتجمعات سكنية ريفية أخرى أقل شأنا. ولم يكن سهلاً حتى على قوافل الجيش المرور داخل هذا المثلث دون توقع الضحايا، ويخشى أكثر الجنود شجاعة دخول المنطقة. كانت هذه القرى والمدن المنتشرة داخل بساتين المتيجة مساحة للموت اليومي أو قل أنها سجن كبير لأكثر من مائتي ألف شخص، تمارس عليهم شتى ألوان الجور والاهانة وهم مطالبون يوميا بتطبيق أوامر متناقضة من جماعات اسلامية متناحرة على القيادة والنفوذ والغنائم. ولقد تحدث أهالي بوقرة والأربعاء وسيدي موسى والكاليتوس عن معارك طاحنة جرت بين اقطاب تلك الجماعات خلفت عشرات القتلى في السنوات الثلاث الأخيرة ويبدو ان الجماعة الاسلامية المسلحة الملقبة بـ «الجيا» وهي أكثر تلك الفصائل دموية سيطرت على الساحة وأفرغتها من عناصر الفصائل الأخرى وأنصارها، لذلك أقدمت على تنفيذ أحكام اعدام جماعية في عدد كبير من العائلات التي كانت متعاطفة مع جماعات المناوئة لها عندما علم مزارع من بوقرة أننا اخترقنا هذا المثلث، ونهبنا الى قرية «حمام ملوان» الموجودة على حافة وادي، وهي تستند الى جبل شامخ ويقابلها جبل آخر على الضفة الاخرى للوادي، قال: «ان الذي قمتم به مغامرة كاميكاز» لقد شبهنا المزارع مجازا بالطيارين اليابانيين الذين ينتحرون بالقاء طائراتهم على أهداف العدو فتشهد لهم العالم بالشجاعة، لكن بسوء التصرف ايضا.. فالطريق بين بوقرة وحمام ملوان التي قصدناه يوم خميس لمعرفة ما اذا كان قد استعاد جو البهجة التي كان يزرعها في النفوس كل يوم وخلال نهاية الاسبوع على الخصوص، محفوفة بالمخاطر لانها تخترق غابات كثيفة وتتبع في منعرجاتها مسار الوادي، بهذه الطريق اقام الارهابيون حواجز مئات المرات، وقتلوا عددا كبيرا من المارة، المرور من هنا كان قبل شهور مخاطرة كبرى لأن كل عوامل تواجد النشاط الارهابي متوفرة: غابة كثيفة تغطي جبالا صعبة المسالك ووادي مغطى بالنباتات البرية والاشجار على مدار السنة، المار من هنا يشعر في كل منعرج بالخطر، ويشك في ان كل صخرة أو شجرة على حافة الطريق يمكن ان تكون مأوى لارهابي يستعد للانقضاض على فريسته، حمام ملوان هذا هو أهم الحمامات المعدنية بوسط الجزائر، يوجد في منطقة حباها الخالق بجمال طبيعي نادر.. كان السياح يقدمون اليه من كامل أنحاء الجزائر ومن اوروبا، وكان سكان القرية الهادئة هذه يعيشون كلهم من التجارة والتكفل بالسياح.. كل شيء هنا يباع، ومعظم ما يباع من صنع نساء القرية.. هنا تجد الجبن التقليدي الطري المغلف بأوراق التين والعنب والتوت، وتجد رغيف الخبز الدائري المصنوع بالبيوت ويحبذه السياح، ومختلف أنواع الفطائر والعجائن، وتجد انواعا كثيرة من الفواكه المجففة بالاضافة الى فواكه الفصل التي تنتجها بساتين المنطقة، في حمام ملوان يمكنك ان تشتري أية فاكهة وهي معلقة في أشجارها وتقطفها بنفسك، لقد كان الجو هنا في السابق أعيادا يومية، لكنه اصبح منذ بضعة أعوام مآتم يومية ايضا، كانت الطريق الطويلة الضيقة التي تربط بوقرة بحمام ملوان موحشة، وزادتها اشجار السرو التي تصطف على حافتيها بطول يتجاوز العشرة أمتار وحشة، وعدد الذين يعبرونها - رغم تحسن نسبي في الوضع الأمني - قليلون جداً، أما نحن فقد ارتدينا لباس المزارعين وأخفينا أوراق هويتنا باتقان في مكان ما من السيارة التجارية التي استقلناها، وكانت محملة بصناديق فارغة توحي بأننا في الطريق لجني البرتقال كما يفعل فلاحو المنطقة هذه الأيام، كانت نشاطات الحمام متوقفة تماما لعدم وجود زبائن، ولما عدنا كان الضغط علينا أخف لأننا صادفنا قافلة تتكون من أكثر من عشرين عربة عسكرية سرنا في ظلها الى غاية مدينة الاربعاء دون أي توقف، قافلة العسكر هذه كانت في مهمة ضمن الهجوم الكاسح الذي قامت به وحدات الجيش في مناطق عديدة من جنوب وغرب العاصمة بعد مجازر الرايس وبن طلحة وبني مسوس وميرامار

> **فتوى من الجماعات الاسلامية تبيح قتل أي شاب يلتحق بالخدمة الوطنية**
>
> **راجمات ومدافع من صنع الارهابيين محلياً.. وبأدوات تقليدية**

في مختلف قرى ومدن سهول المتيجة والأطلسي البليدي، بل وفي الجزائر عموما يعيش عدد كبير من الشباب في شبه سرية ويعيش الأولياء كابوساً مزمنا، فقد ساد الخوف من ان تلقي عليهم قوات الأمن القبض، وتدفع بهم الى الثكنات العسكرية لأداء الخدمة الوطنية وهي عبارة عن تجنيد اجباري لكل شاب سليم وقادر على العمل، لمدة عامين، يتلقى خلالهما الشاب التدريب على استخدام السلاح وعلى الحياة العسكرية، ويقع عليهم العبء الأكبر في انجاز مختلف المهام الموكلة الى الجيش، هم - عموما - ليسوا ضد اجراء الخدمة الوطنية التي وقع الاجماع بصددها منذ عام ١٩٦٩م باعتبارها واجبا وطنيا يقدمه كل شاب لبلده، لكن دخول الثكنة هذه السنين الأخيرة معناه الخروج لمواجهة شباب آخرين مجندين ضمن الجماعات الارهابية.. معناه لدى معظم الشباب قضاء عامين كاملين في فم الذئب.. معناه التعرض لخطر الموت في كل لحظة، وبالفعل فقد قُتل عدد كبير من الشباب وهم يؤدون الخدمة الوطنية في هذه المناطق بالذات، حيث خروج قوافل التمشيط ومطاردة الارهابيين مهام يومية للجنود والضباط، وحيث الخيانات سجلت سقوط عدد كبير من الضحايا حتى داخل المراكز العسكرية والأمنية عموما، يقول علي وهو استاذ فلسفة بناحية البليدة بهذا الشأن، «عدد كبير من الشباب هنا يريدون مغادرة المنطقة لأن الجماعات الاسلامية المسلحة تضغط عليهم باستمرار وتطلب منهم الالتحاق بصفوفها ومساعدتها في حربها ضد السلطة وخصومها من مختلف الاتجاهات السياسية والفكرية، لكنهم يخافون من السفر لأنهم مطالبون ايضا من السلطة بأداء الخدمة العسكرية، وهو ما يخشونه هم وعائلاتهم في هذه الظروف القاتلة» هذا الكلام يعبر بالفعل عن الوضع المقلق الذي تعيشه أهم شريحة في المجتمع الجزائري، من حيث العدد، ويعيشه من خلالها المجتمع ككل، من جراء أعمال العنف الجارية.

ولقد ازدادت المخاوف من الاقدام على اداء الخدمة الوطنية بعد تلك الفتوى التي اصدرتها قيادات مختلف الجماعات المسلحة عام ١٩٩٤، وتجيز قتل اي شاب التحق بالثكنة لاداء الخدمة الوطنية أو كان في نيته اداؤها، دون أية محاكمة أو تنبيه، وتسري هذه الفتوى ايضا على الذين يرفضون الالتحاق بصفوف هذه الجماعات عند استدعائهم من المصالح العسكرية، وكثيرا ما نزلت كتائب ارهابية الى القرى لأخذ الشباب الذين قرب موعد تجنيدهم الاجباري في صفوف الجيش وتحويلهم الى «مجاهدين» في صفوفها، وقتلت مئات من الشباب بعد انهائهم الخدمة الوطنية بمختلف جهات القطر، وذكر سائق تاكسي يشتغل على الطريق بين تيسمسيلت الواقعة بغرب البلاد، والعاصمة ان احد زملائه توقف نهائيا عن مهنة التاكسي مباشرة بعدما اوقفه ارهابيون بزي عسكري رسمي في نقطة مراقبة مزيفة، فذبحت شابا كان قد انهى خدمته العسكرية قبل ايام، المنظر كان بشعا، اثنان من الجماعة الارهابية امسكا به وهو واقف والثالث مرر السيف القاتل على رقبته، وسار الشاب بعد ذبحه خطوات قبل ان يسقط جثة هامدة، ثم قال قائد الجماعة لبقية الركاب هذا جزاء من يتجند في صفوف قوات «الطاغوت»، وفي جسر قسنطينة بالضاحية الجنوبية للعاصمة، دخل اربعة اشخاص على امرأة في منزلها وقت العشاء، فسألوها عن ابنها الذي اكمل عامين من العمل العسكري الاجباري قبل ايام، ويشتغل حارسا بساحة لوقف السيارات، فأخذوه معهم ووعدوها بعودته بعد وقت قصير، لكنهم ذبحوه على بعد امتار من منزله، وعثر على جثته في اليوم التالي وبجوارها ورقة كتب عليها، «هذا جزاء من يخالف اوامر المجاهدين» وفي بومرداس، تواطأ شاب مع جماعة ارهابية لاختطاف اخيه ثم ذبحه عشية دخوله الثكنة لأداء الخدمة الوطنية، هذه أمثلة من بين مئات وربما آلاف الحالات التي قتل فيها شباب قبل او بعد الخدمة العسكرية، وفي عام ١٩٩٥م اصدرت الجماعة الاسلامية المسلحة امرا الى جميع الجزائريين تدعوهم فيه الى عصيان السلطة بخصوص الخدمة الوطنية، التي اعتبرتها غير ملزمة مادام هناك بديل لها وهو الالتحاق بـ «الجماعات الجهادية»، واستخدمت الجماعات الارهابية كل الوسائل لاكتشاف الشباب الذين ادوا الخدمة العسكرية لقتلهم، من ذلك مثلا، انها عند اقامة حواجز على الطرق الريفية بالخصوص تفتش المارة، وتكشف عن سيقان الشباب فإن وجدت علامات الاحذية العسكرية عليها قتلتهم دون سؤال، فالاحذية العسكرية تترك لشهور عديدة علامات على ساق منتعلها، اهتدى اليها عناصر الجماعات الارهابية كدليل للحكم على الشباب.

ويضاف الى هذه المعاناة، القرار الذي اصدرته السلطة هذا العام، ومؤداه حرمان الشباب من جميع حقوقهم بما في ذلك منصب الشغل وبطاقات الهوية وجواز السفر ورخصة السياقة والسجل التجاري وحتى عقد الزواج ان هم لم يؤدوا الخدمة الوطنية.. ويوجد مئات الآلاف من الشباب الجزائري في وضع صعب نتيجة هذا القرار الذي يعتبره الكثيرون من أسوأ القرارات التي اصدرتها حكومة أحمد أويحيى، وبلغت المأساة قمتها هذا العام، كون التهديد مزدوجاً من الجماعات المسلحة ومن الحكومة في نفس الوقت، فقد كان وقع هذا القرار سيئا للغاية، بقدر ما كان قرار الجماعات الارهابية القاضي بقتل من يؤدي الخدمة الوطنية، سيئا.

شباب الجزائر يخاف من مواجهة بعضه البعض بالسلاح لذا تراه يريد الفرار من المناطق التي تنتشر فيها الجماعات الارهابية خاصة في المناطق الوسطى والغربية من البلاد، لكن في نفس الوقت يبحث عن ايجاد شتى الوسائل التي تؤجل اداء الخدمة الوطنية الى غاية استتباب الامن والاستقرار.. هم يخافون من الاقتتال الذي سيفرض عليهم ان هم جندوا في هذا الصف او ذاك.. «انما قضية حياة أو موت» كما قال مولود الشاب ذو الثالثة والعشرين من الاربعاء.

كل شيء هنا ملغم

تركنا مدينة الاربعاء الجميلة هذه التي تركع تحت قدمي جبل شامخ تكسوه غابات موحشة من الكاليتوس والصفصاف والزان، واتجهنا نحو سيدي موسى التي تقع شمالا وعند مدخل المدينة كانت سيارات الجيش المصفحة منتشرة في كل مكان، ويشبه المنظر تماما ما كان يشاهده الجزائريون على شاشة التليفزيون قبل أعوام عندما كانت الحرب مشتعلة في لبنان وكمبوديا وانجولا وغيرها، فقد شرعت قوات الجيش المدعمة بوحدات من الشرطة والمقاومة المدنية ضد الارهاب، في عملية واسعة لتحطيم القواعد المادية للجماعة الاسلامية المسلحة ببلدة اولاد علال وضواحيها، الواقعة على بعد ٣٥كلم جنوب العاصمة، وكانت تلك القوات منتشرة على محيط يتجاوز ٥٠كلم، ليشمل الغابات المجاورة للبلدة ووادي الحراش وجمعة، كان الهدف هو حصار اكبر عدد ممكن من قيادات وافراد تلك الجماعة التي كانت تتمركز في مخابئ تحت الارض يصعب حتى على الطيران اصابتها، وبمجرد وصولنا قال ضابط شاب من المشرفين على تسيير عملية الحصار: «احذروا جيدا.. هنا كل شيء مفخخ.. يمكن ان تجدوا لغما امام جذع شجرة او معلقا بها بشكل حبة برتقال مثلاً أو ملقى على الارض في حافظة اوراق.. كل شيء ملغم.. تلك الفلل (المساكن) تحتوي بداخلها على قناطير من المتفجرات المعدة للانفجار لأدنى حركة، وتحتها توجد مخابئ المجرمين».

كان تحذير الضابط صائبا جدا، فبمجرد تقدمنا ودخولنا اول دار غادرها افراد الجماعة المسلحة تحت ضغط الحصار، جلب انتباهنا حذاء رياضي جديد من فئة «ريبوك» وبجنبه رشاش كلاشينكوف.. اسرع أحد الجنود لوقف تقدم وفد الصحافة الجزائرية والاجنبية الذي حضر لمعاينة اوضاع المعركة التي وصفت مع انطلاقها بالفاصلة، وأكد ان بالمكان لغما، وبالفعل كان ذلك الحذاء مفخخا، السير في منطقة أولاد علال كان محسوبا بالقدم، وتقدم قوات الجيش المحاصرة للجماعة الارهابية كان بالمتر المربع، ليس بسبب مقاومة مباشرة من تلك الجماعة المحاصرة، لكن لتفادي المفاجآت الأليمة التي قد تتسبب فيها القنابل والألغام المزروعة في كل مكان، والمصنوعة محليا وبطريقة جد متطورة، ففي هذا المكان خربت قوات الامن أثناء حصار في اكتوبر الماضي دام ثلاثة اسابيع، ست ورشات لصناعة القنابل وتفخيخ السيارات، أثبتت التحليلات أن المواد التي عثر عليها هي نفسها التي استخدمت في انفجارات عنيفة هزت العاصمة الجزائرية والمدن القريبة منها في العامين الأخيرين.. كانت منطقة اولاد علال التي هجرها سكانها تماما تحت ضغط الجماعات الارهابية منذ اكثر من عام، ببساتينها ووديانها وغاباتها ومساكنها، فخا عملاقا يهدد الجميع، ومن شدة حذر قوات الامن ان اسرع جندي الى زميل صحفي كان متكئا على جذع شجرة برتقال صغيرة، عندما كان قائد العمليات الميدانية يشرح للصحافة تفاصيل الهجوم على هذا المعقل وأهدافه، لينبهه ان الاستناد الى شجرة هنا قد تكون عواقبه وخيمة.. ولم يكن التحذير مجرد تذكير وقائي، بل كان ناتجا عن تجربة ميدانية وأحداث وقعت خلال عملية الحصار هذه، فقد سبق لعدد من رجال الامن والمقاومة المدنية ان اصيبوا بانفجار ألغام وترك بعضهم أطرافه في مكان الانفجار، وبعد يومين فقط من ذلك التحذير قتل أحد مرشحي التجمع الوطني الديمقراطي للانتخابات المحلية التي جرت في ٢٣ اكتوبر الماضي حين تسلل الى داره الواقعة بالبلدة وهجرها منذ أكثر من عام مرغما بعد تهديدات من الجماعات الارهابية، الرجل طلب من قيادة الجيش الميدانية اننا بزيارة داره الموجودة بالمنطقة التي تقرر هدمها بالكامل لصعوبة تنقيتها من الالغام والقنابل الموضوعة في كل مكان، ورفضت القيادة المذكورة طلبه نظرا لخطورة المكان ولكنه دخل الى داره خفية مع ابنه واخيه، فانفجر عليهم لغم شديد المفعول كان موضوعا بالخزانة، فقتل المرشح وأخوه واصيب ابنه اصابة بالغة. في أولاد علال وقايد قاسم وبقية القرى المجاورة لمنطقة سيدي موسى، زرعت الجماعات الارهابية مئات من الالغام داخل بساتين البرتقال واليوسفي وبالواديين اللذين يخترقان المنطقة وبالغابات المجاورة لهما ولم يتركوا في الناحية إلا مسالك آمنة قليلة لا يعرفها غيرهم. وقال احد رجال المقاومة المدنية بأن تلك الالغام زرعت باتقان وبشكل مكثف داخل وحول تلك القرى المهجورة إلا من الجماعات الارهابية، ليس لاتقاء الهجومات المحتملة لقوات الامن فحسب، بل كذلك لمنع جماعات متطرفة أخرى من دخول المنطقة ضمن عمليات «الفتح» المتبادلة بينها حول النفوذ والزعامة.

«امرأة» في المياه القذرة

كانت عملية الحصار ثم الهجوم الذي قامت به قوات الجيش الجزائري على تلك المنطقة التي يعتبرها الجميع المركز القيادي للجماعة الاسلامية المسلحة التي يقودها عنتر زوابري منذ مقتل سابقه جمال زيتوني قبل عام، مهمة ليس فقط على صعيد الواجهة الميدانية بل وأيضا على الصعيد الاعلامي. فلقد سمحت قوات الأمن، لأول مرة منذ اندلاع المواجهات في الجزائر بأن تكون الصحافة الوطنية والدولية شاهدا على العمليات، ذلك أن القادة الميدانيين فتحوا ابواب التعامل المباشر مع الصحافة، وقدموا التسهيلات لاعلام المواطنين في الجزائر وخارجها حول ما يجري على أبواب العاصمة، بل ونظموا ندوات صحفية في الميدان واصطحبوا الصحفيين والمصورين في هجوماتهم وفي عمليات تفكيك الألغام والقنابل وهدم البيوت المفخخة. وكان الهدف من العملية العسكرية بأولاد علال وما جاورها مركبا، فمن جهة كان الاعتقاد السائد ان قيادات الجماعة الاسلامية المسلحة موجودة بالمكان عند الحصار، والقضاء عليها يعني احداث انهيار معنوي في صفوف تلك الجماعة وحلقات الدعم المنتشرة وسط المجتمع، ومن جهة أخرى تنفيذ خطة قيادة الجيش التي تعطي الأولوية في عملها منذ الربيع الماضي لدهم القواعد المادية اللوجستيكية للارهاب لتقليص قدراته على تنفيذ الاعمال الاجرامية ان بالقنابل أو بالمداهمات التي يعتمد فيها على المجازر الجماعية وزرع الرعب. واذا كان الهدف الأول لم يتحقق بما يرضي الجنود الميدانيين، كون عدد كبير من القادة الارهابيين تمكنوا من الفرار عبر الانفاق الموصولة بقنوات صرف المياه القذرة، فإن الهدف الثاني تحقق بنجاح، حيث أسفرت العملية عن هدم مركز القيادة العامة للتنظيم الاسلامي المسلح الأكثر خطورة بما فيه من مخابئ وورشات تركيب الألغام والقنابل وغير ذلك. ووصلت فرحة ضابط شاب بعد انتهاء العملية الى القول: «في سيدي موسى تأسست الجماعة المسلحة وفيها تدفن»..

وبالفعل فقد دفنت آليات الجيش بعض اعضاء تلك الجماعة أحياء وقتلت أكثر من عشرين منهم فوق سطح الأرض، ولا يعلم أحد حتى الآن كم عدد الذين دفنوا أحياء في خنادق مرت عليها آليات الجيش الثقيلة وحولتها الى مقابر. ولقد كان وفد الصحافة يستمع الى شروح من قائد العملية العسكرية قبيل انتهاء الحملة، عندما انطلقت قذيفة من أحد المساكن كان لا يزال تحت سيطرة جماعة ارهابية، ولحسن الحظ لم يصب أحد بأذى. القذيفة غريبة لا تشبه غيرها من القذائف. وقد شرح جندي للصحافة بأنها من صنع محلي، وان الراجمة ايضا من صنع الارهابيين بأدوات تقليدية، وتسمى الرامية هذه «الهبهاب» وحسب رجل مطلع على تطورات الجماعات الارهابية والتقنيات التي تستخدمها في المواجهة فإن «الهبهاب» صنعه مهندس شاب من مدينة الاربعاء، كان يقيم بالخارج، لكنه عاد لمساعدة الجماعات الارهابية في حربها ضد النظام. وقد اطلعنا على ما يمكن ان تحدثه قذائف «الهبهاب» من خسائر حين تنقلنا الى مدينة البليدة التي شهدت قصفا لمرات عديدة من اعالي جبال الشريعة، ويشبه المنظر ما يجري بأفغانستان، حيث تقف الجماعة الارهابية بـ «هبهابها» على المرتفعات وترمي قذائفها وقد هرب السكان من ديارهم ليلا حين فاجأتهم كرات نارية من الجو لم يعرفوا مصدرها. وسقطت احدى القذائف على مدرسة وسط المدينة فألحقت بها اضرارا كبيرة ولحسن الحظ كان ذلك ليلاً والمدرسة فارغة من التلاميذ والاساتذة، وخلفت احدى القذائف حفرة بالبليدة عمقها اكثر من متر. ونظرا لقوة بعض القذائف فقد راج في اوساط الناس أن الأمر لا يتعلق بسلاح تقليدي، لكن بمدفع حقيقي متطور يملكه الارهابيون ويقصفون به أهدافهم من بعيد. ولقد قال المتتبعون بصدد قذائف «الهبهاب» على البليدة وكذا عمليات الاغتيال الجماعي التي استهدفت اطفال المدارس والنساء على الخصوص والمسافرين، فإنها محاولة من الجماعات المتطرفة لفك الحصار على منطقة أولاد علال التي كانت تحت رحمة الضربات المتوالية للجيش.

ولأن الجماعات الارهابية غادرت منطقة سيدي موسى والاربعاء بفعل ضغط مستمر لقوات الجيش، ولأن الحقول تم تنظيفها من الألغام التي زرعت بها، فقد قطف مزارعو المنطقة هذا العام ثمار البرتقال واليوسفي، وهو ما لم يحدث منذ سنوات، وكان لذلك أثره على السوق وعلى اسعار هذه الفاكهة الشعبية التي أصبحت أسعارها في السنوات الأخيرة لا تسمح حتى لمتوسطي الدخل باستهلاكها ناهيك عن العائلات ذات الدخل المحدود.

أولاد شارعنا

ملفات قضية اغتيال نجيب محفوظ

اعداد: محمود صلاح

الحلقة الرابعة

بعض القضايا لايمكن اغلاق ملفاتها الى الابد.. حتى لو كان ذلك بتأشيرة رسمية!

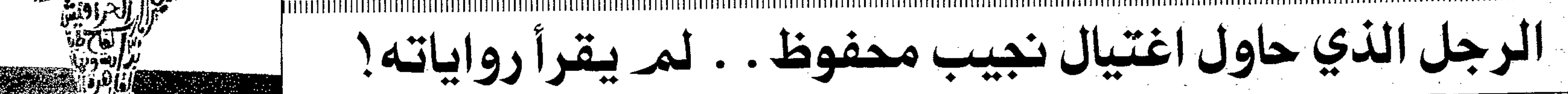
وسوف تظل قضية «محاولة اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ واحدة من القضايا رغم مرور السنوات، لأن التاريخ لايقرأ مرة واحدة. واذا كان التاريخ المصري الحديث يحتاج الى اكثر من قراءة فان هناك خطورة اذا لم تكن «الكتابة» تعتمد على سرد الواقع بحذافيره، دون الجنوح الى الخيال بحسن نية او التحريف بسوء النية!

وفي السطور القادمة محاولة متواضعة لاعادة قراءة «الملف السري» لقضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ.

واعتقادي ان نجيب محفوظ نفسه، الاديب المصري والعربي والعالمي، وصاحب جائزة نوبل، لو حاول ان يدرج بقلمه وخياله رواية مثيرة عن محاولة اغتياله، لما استطاع ان يباري «سيناريو الواقع المذهل، الذي حدث بالفعل!

وهي في النهاية ليست قضية نجيب محفوظ وحده. وليست قضية.. الذين حاولوا اغتياله انما قضية «فترة من تاريخ مصر. هكذا يجب ان تقرأ وهكذا.. اجتهدت ان تكتب!

محمود صلاح



الرجل الذي حاول اغتيال نجيب محفوظ.. لم يقرأ رواياته!

تفاصيل محاولة الاغتيال داخل شقة محفوظ.. والتي لم تحدث

توقفت السيارة أمام المقهى وبدأ ضرب النار عندما صرخ أحدهم: حكومة!

■ في عنبر المستقلين بمستشفى قصر العيني بدأت النيابة التحقيق مع المتهمين الثلاثة الذين أصيبوا عند محاولة القبض عليهم. في اليوم التالي لقيامهم بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ.

وبدأت النيابة بسؤال المتهم «محمد» الذي طعن نجيب محفوظ بالخنجر في رقبته.

وكان لابد ان يعرف المحقق من هو هذا الشاب.. أين ولد وفي أية ظروف نشأ وتربى.. وأي نوع من التفكير قاده الى التورط في محاولة اغتيال نجيب محفوظ.

وتكلم «محمد»..

قال المتهم «محمد»: عمري ٢١ سنة وحاصل على دبلوم صنايع، وأعمل في مجال اصلاح الاجهزة الكهربائية، أعيش في أسرة مكونة من أربع أخوات. الكبيرتان تم زواجهما والصغيرتان واحدة منهما تعمل في مصنع خياطة والأخرى طالبة بالمرحلة الاعدادية. ولي أخ صغير يعمل في نفس الشركة التي كنت أعمل بها. وكنا جميعا نعيش في حجرة واحدة ضيقة. وانتقلنا للسكن في منطقة كفر الشرفا. وبعد حصولي على الدبلوم عملت لفترة في احدى الشركات ثم تركتها وعملت في مهنة كهربائي.

ثم يروي «محمد» قصة انضمامه الى الجماعة الاسلامية في البداية فيقول:

- من حوالي ٤ سنوات تقريبا بدأت صلتي بالجماعة الاسلامية في عين شمس، عن طريق ترددي على مسجد الرحمن. وحضوري دروس الفقه والسيرة والعبادات، والتي تمثل جانب الدعوة، لان الجماعة لها جناحان الاول خاص بالدعوة وهو علني سواء في المساجد أو الشوارع أو البيوت أو أماكن العمل. لأنها دعوة الى الله ورسوله ﷺ لتطبيق الشريعة الاسلامية، أما الجناح الثاني فهو الجناح العسكري للجماعة، ومهمته تحقيق أهداف الجماعة في الناحية العسكرية، أو ناحية المواجهة مع السلطة التي لا تحكم بما أنزل الله، لأن هدف الجماعة في النهاية الحكم بما أنزل الله.

ويكمل «محمد» قائلا:

- وكان من مسؤولي الجماعة في عين شمس في ذلك الوقت شخص اسمه «نصر» والآخر اسمه «محيي» وكان الاثنان يعطياننا الدروس، ثم حدثت اضطرابات وحملة اعتقالات وتم القبض على الاثنين وتفرقت الجماعة، وقبل حوالي خمسة شهور تقريبا، حصلت على مقاولة من الباطن لتنفيذ أعمال الكهرباء في شقة في حي مدينة نصر، والتقيت في هذه الشقة بشخص يعمل في طلائها اسمه «خالد»، وعندما تجاذبنا أطراف الحديث اكتشفنا ان كلا منا عضو في الجماعة الاسلامية، وتحدثنا عن وضع الجماعة والاضطرابات الأمنية التي تعرضت لها.

وقلت لخالد: أنا نفسي أشترك في عمل جماعي فدائي للجماعة.. وأنا عندي استعداد أن أقوم بأي عمل أضحي به لله سبحانه وتعالى وللدين.

فقال لي خالد: سوف أقدمك لشخص اسمه محمود.. يمكن ان يفيدك في هذه المسألة!

وقبل أن ألتقي بمحمود هذا قال لي خالد:

- سوف أقدمك له باسم حركي.. لأن الأمن شدد حيله اليومين دول.. والأسماء الحركية مهمة علشان لو واحد منكم قبض عليه لا يكشف عن اسم زميله الحقيقي!

ساعتها فكرت في انه ربما يكون اسمه «خالد» نفسه حركيا. والمهم انه اصطحبني الى محطة اتوبيس في حي الألف مسكن، بعد ان أعطاني اسما حركيا هو «علاء»، وعلى المحطة عرفني على «محمود» ثم اختفى، وقام محمود بتقديمي الى شخص اسمه «طارق» قال انه سيكون المسؤول عنا، وشخص آخر يدعى «عمرو». وعرفت من الاثنين ان اسم محمود الحقيقي هو باسم وكان قد بدأ يلتقي بي لقاءات منتظمة.

وقلت له: نفسي أعمل عملا جهاديا للجماعة.

فقال لي: ان شاء الله.

واستمرت لقاءاتنا وفي كل لقاء كان يحدد لي موعد ومكان اللقاء القادم.

وبدأ يحدثني عن الحاكمية وانه لابد ان يكون الحكم لله سبحانه وتعالى. وان نظام الحكم في مصر غير اسلامي لانه لا يقوم بتطبيق الشريعة الاسلامية، ولابد ان نقوم بعمليات جهادية ضد هذا النظام.

ومنذ حوالي شهرين قال لي: خلاص.. احنا اخترنا نجيب محفوظ ننفذ فيه عملية جهادية.

فسألته: وليه.. نجيب محفوظ؟

قال لي: علشان هو مرتد ويعامل معاملة المرتدين. لأنه في روايته «أولاد حارتنا» سب الرسول ﷺ وأمهات المؤمنين.. كما ان كل مؤلفاته تدعو الى الفسق والفجور.

فأنا اقتنعت بأن هذا عمل جهادي!

ويكمل «محمد» اعترافاته.. فيقول:

- وأعطاني «باسم» عنوان نجيب محفوظ في العجوزة بجوار مطعم «نعمة» واتفقنا ان نراقبه. وخلال حوالي شهر تقريبا بدأت أروح هناك، أحيانا في الصباح في العاشرة حتى الثانية عشرة. وأحيانا في المساء بعد صلاة المغرب، وهكذا ذهبت حوالي ١١ مرة كنت في كل مرة أظل ما بين ساعة أو ساعتين أقف عند النيل أمام بيت نجيب محفوظ أو بجوار مطعم «نعمة». لكن في كل هذه المرات لم أشاهد نجيب محفوظ.

وقلت لباسم: أنا موش أشوف نجيب محفوظ.

فقال لي: أنا بأرصده بمعرفتي!

وقبل أسبوع من العملية التقيت مع «باسم» و«طارق» و«عمرو».

وقال لي باسم: عمرو وطارق معانا في العملية.

والتقينا نحن الأربعة في عين شمس قبل العملية بيومين. وقال طارق وباسم اننا سنقوم بتنفيذ العملية في اليوم التالي.. ووضعنا الخطة على أساس ان يرتدي باسم ملابس أهل الخليج وان أرتدي بذلة. ونطلع لنجيب محفوظ في شقته ونخلص عليه.

وقال لنا باسم: احنا مش حانستعمل مسدسات ولكن حانستعمل مطاوي. علشان المنطقة هناك مزدحمة وأي ضرب نار صوته يلم علينا الناس والشرطة اللي هناك.

وفعلا في اليوم التالي.. وكان يوم خميس، ارتديت بذلة سوداء وتحتها قميص أبيض، وارتدى باسم ملابس أهل الخليج، وبعد صلاة المغرب انطلقنا الى بيت نجيب محفوظ مع طارق وعمرو، وكانت معنا باقة زهور وعلبة شيكولاتة اشتريتها مع باسم من العتبة في نفس اليوم، وعندما وصلت مع باسم الى البيت شاهدنا طارق وعمرو فلم نتحدث معهما، وذهبنا الى شقة نجيب محفوظ في الدور الأرضي بالعمارة، وكنت أحمل باقة الزهور وعلبة الشيكولاتة والمطواة التي سوف أضرب نجيب محفوظ بها!

ويكمل «محمد» حديثه قائلا:

- وضغط باسم على جهاز الانتركم على باب شقة نجيب محفوظ، فردت علينا واحدة ست يبدو انها زوجته.

فقال لها باسم بلهجة خليجية، احنا عرب.. وبدنا نجابل الاستاذ علشان نسلم عليه.

فقالت له: هو موش موجود.

قال لها باسم: احنا جايبين له ورد وحاجات حلوة.. ممكن تاخديها؟

وفتحت لنا الباب ست كبيرة وأخذت الورد والشيكولاتة.

وقالت لنا: الأستاذ موش موجود.. لكن بكرة الساعة الخامسة بعد الظهر حايروح كازينو قصر النيل اللي بيقعد فيه.. لو عايزينه تروحوا له هناك.

فنزلت مع باسم واتفقنا ان يكون ميعاد تنفيذ العملية في اليوم التالي في الخامسة بعد الظهر، على أساس ان ننتظره تحت البيت. وان يقوم باسم بمشاغله الناس وأنا أضربه بمطواة ونجري، وانصرفنا بعد ان اتفقنا على ان نلتقي على صلاة الجمعة في شارع عين شمس العمومي، والتقينا فعلا في الموعد، وتمشينا سوية علشان نتفق على التنفيذ، وطلب مني باسم ان أخلع جاكيتة البدلة.

وقال لي: اقلع الجاكيتة والقميص الابيض والبسه قميصا أزرق علشان لما نروح بيت نجيب محفوظ ما نتعرفش.

وفعلا غيرت ملابسي..

ثم حضر «عمرو» واتفقنا ان نذهب ثلاثتنا وننتظر نجيب محفوظ تحت العمارة. ويسلم عليه عمرو وأنا أضربه في رقبته بمطواة أعطاها لي باسم.

وقال لنا باسم: أنا حا أستنى عند بيت نجيب محفوظ.. ونتقابل الساعة الرابعة والنصف.

ومشى كل منا في طريق..

وفي الموعد ذهبت مع عمرو وشاهدنا سيارة بها ناس تحت بيت نجيب محفوظ.

فقلنا: موش نضربه قدامهم.

وعدنا لنقف بين مطعم نعمة وبين البيت على الكورنيش وحتى هذه اللحظة لم نكن قد شاهدنا باسم. وحوالي الساعة خمسة إلا عشر دقائق نزل نجيب محفوظ فعلا بمفرده. واتجه نحو سيارة كانت تنتظره نزل منها صاحبها وسلم عليه وفتح له الباب، دخل نجيب محفوظ وقعد. وراح صاحب السيارة يلف على الباب الثاني.

كانت المسافة بيننا وبينهم حوالي ٦ أمتار. وكان زجاج النافذة مفتوحا، فذهبت له على طول وضربته بالمطواة ضربة واحدة في رقبته وطلعت أجري!

ويروي «محمد» قصة هروبه قائلا:

- دخلت في أول شارع يمين على الكورنيش، وكانت بتجري ورائي سيارة فيات بيضاء.

وقال لي صاحبها: قف.

لكن لم أهتم به واتجهت يسارا فكان يتعقبني. ووجدت سيارة تاكسي يجلس فيها اثنان فاستوقفتها وركبت!

قلت له: اثنان حرامية كانوا عاوزين يسرقوني فضربت واحدا منهم وجريت.

وركبت التاكسي حتى ميدان التحرير ومنه الى العباسية بالأتوبيس ثم ذهبت الى منطقة عين شمس، حيث التقيت مع باسم حسب اتفاقنا ورويت له ما حدث.

فقال لي: أنا تأخرت ١٠ دقائق عن ميعادنا.

وطمأنني على عمرو وهنأني على الحادث.. وقال لي:

- مبروك.

ثم اتفق معي على ان نلتقي في المقهى الذي قبض علينا فيه في اليوم التالي، فعندما ذهبت الى المقهى وجدت عمرو ثم حضر باسم وجلسنا ثلاثتنا، وما ان بدأنا الحديث حتى توقفت أمامنا سيارة.. وصاح أحد ركابها:

- حكومة!

وبدأ ضرب النار وسقطت على الأرض ولم أشعر بنفسي إلا في المستشفى.

ثم يدور حوار بين المحقق وبين محمد حول ظروف انضمامه للجماعة الاسلامية، يؤكد فيه انه كان يتمنى الاشتراك في عمل جماعي يحقق أغراضها، مثل قلب نظام الحكم أو اغتيال أحد من الوزراء.

وعندما يسأله المحقق: ولماذا اختار باسم الكاتب نجيب محفوظ لتنفيذ هذا العمل العدائي فيه. يرد قائلا:

- اختاره لأن نجيب محفوظ مرتد وقام بتأليف كتاب «أولاد حارتنا» الذي سب فيه الله والرسول ﷺ وأمهات المؤمنين. بالاضافة الى ان كل كتاباته تعتبر تحريضا على الفسق.

فيسأله المحقق: وهل قرأت قصة «أولاد حارتنا»؟

يرد محمد بطريقة مذهلة لا.. لم أقرأها.. لقد بحثت عنها في المكتبات فلم أجدها.

المحقق: كيف علمت اذن انها تتضمن الموضوعات التي ذكرتها؟

محمد: باسم هو الذي قال لي ذلك.. كما ان عامة الناس كانوا يقولون ذلك.

المحقق: وهل قرأت أية مؤلفات لنجيب محفوظ؟

محمد: لا.. لم أقرأ أية مؤلفات.. لكن شاهدت من أعماله الثلاثية.. وكانت كلها عبارة عن فسق وفجور!

وكانت هذه أولى مفاجآت التحقيق..

انه الشخص الذي شرع في قتل نجيب محفوظ.. لم يقرأ كلمة واحدة!

وعاد المحقق ليسأله: وكيف حكمتم بأن نجيب محفوظ مرتد؟

يرد محمد: باسم قال ذلك من خلال رواية «أولاد حارتنا».

يسأله المحقق: وعلى فرض هذا الحكم.. هل قمتم «باستتابة» نجيب محفوظ قبل تنفيذ الحادث؟

يرد محمد: أنا أعرف ان الأزهر طلب استتابته.. لكنه لم يوافق.

المحقق: لكن مؤلفات نجيب محفوظ أصدرها منذ عشرات السنوات.. فلماذا حكمتم عليه بهذا الحكم؟

محمد: والله أنا كنت لسه صغير.. ودي مش مسؤوليتي ان مؤلفاته بقالها فترة طويلة.

المحقق: ولماذا اخترتم نجيب محفوظ بالذات دون باقي الكتاب والمؤلفين؟

محمد: اخترناه لانه بعد حصوله على جائزة نوبل أصبح رمزا لهذه الفئة، ولأن تنفيذ العملية فيه سوف يكون له تأثيره على بقية الكتاب.. «ويلموا لسانهم» ولا يسلكون نفس سلوكه!

ويكشف محمد سرا جديدا..

انه عندما ذهب مع باسم في اليوم الاول لاغتيال نجيب محفوظ ولم يجداه، كان يحمل بين طيات ملابسه خنجرا ومسدسا. ويؤكد ان المدعو «طارق» هو الذي رسم خطة الاغتيال وحدد دور كل شخص في تنفيذه. وان باسم كان يعطيه مبلغا من المال في كل مرة كان يقوم فيها بالذهاب لمراقبة بيت نجيب محفوظ.. أحيانا يكون هذا المبلغ عشرة جنيهات وأحيانا خمسة جنيهات، وانهم جميعا قبل ان ينطلقوا لتنفيذ الحادث وزع عليهم طارق نقودا، فأخذ محمد أربعين جنيها.

ويقول: عندما وصلت مع باسم عند بيت نجيب محفوظ قبل الحادث بيوم شاهدت طارق وحسين وعمرو يقفون عند مطعم نعمة. وكان طارق قد اتفق معنا على اشارة معينة. فلو وضع يده خلف ظهره نعرف ان نجيب محفوظ ليس في بيته. ولو وضع يده في جيبه الايسر معناه ان نجيب محفوظ داخل البيت.

والغريب ان طارق كان يضع يده خلف ظهره. لكني فهمت الاشارة بالعكس، وصعدت مع باسم الى شقة نجيب محفوظ فلم نجده.

ويكمل محمد تفاصيل ما حدث في اليوم الذي لم تتم فيه محاولة اغتيال نجيب محفوظ لانه لم يكن موجودا في البيت.. فيقول:

- عدت مع باسم الى شقة الخصوص لنلتقي بطارق الذي كان غاضبا لوصولنا متأخرين بعد ان نزل نجيب محفوظ.. وقال لنا: خلاص.. أنا حا أعمل العملية دي لوحدي!

فاعترضنا جميعا لاننا كنا نريد الاشتراك في العملية. واتفقنا على تنفيذ العملية في اليوم التالي. على ان أذهب مع عمرو وطارق وباسم وحسين يحصلونا. ويقوم طارق وباسم بتنفيذ العملية بالمسدسات. وعندما هممنا بالنزول من الشقة أخذ عمرو المطواة.

وقال لطارق: لو القيناد - يقصد نجيب محفوظ - حانفذ!

فقال له طارق: ماشي!

وفعلا ذهبت مع عمرو وعندما شاهدت نجيب محفوظ يركب السيارة أخذت المطواة من عمرو.. الذي قال لي: نفذ.

فجريت على نجيب محفوظ وضربته ضربة واحدة في رقبته وتركت المطواة في رقبته وجريت!

وعندما يسأله المحقق: وماذا كان قصدك من الاعتداء على نجيب محفوظ؟

يرد محمد قائلا: قصدي كان أقتله لتنفيذ حكم الله فيه.. باعتباره مرتدا يجب قتله.. لكن لحظة وانا باضربه.. نسيت أكبر!

المحقق: ماذا تقصد بذلك؟

محمد: أقصد نسيت أقول الله أكبر وأنا بأضربه. لأن أنا باقتله لانه مرتد.. فلازم أكبر. لكن ما عملتش كده علشان ما ألفتش أنظار الناس.

المحقق: وماذا فعل الشخص الذي كان مع نجيب محفوظ في السيارة؟

محمد: كان يدوبك بيدخل السيارة.. ولما ضربت نجيب محفوظ صرخ.. وقالي لي: يا مجنون.. انت عارف مين الرجل ده؟

.. لكني أنا كنت جريت!

وفي نهاية التحقيق معه ينفي محمد ما قيل في وجود سيارة مرسيدس صفراء اللون في مكان الحادث وانه هرب بها.

ويقول: محصلش.. وأنا لما سمعت الكلام ده قعدت أضحك. وعرفت انه اشاعات من الناس. لاني هربت على أقدامي.

وعندما يوجه لي المحقق في النهاية عدة اتهامات منها الانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة، تدعو الى تعطيل أحكام الدستور والاعتداء على الحريات باستخدام القوة والعنف.. ومنها الاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وحيازة أسلحة وذخائر. والشروع في قتل نجيب محفوظ. يجيب على كل هذه الاتهامات بكلمة واحدة وهي:

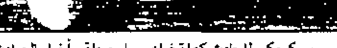
حصل!

(يتبع غدا)



معاينة مسرح الحادث





رسم كروكي للحادث كما تخيله رسام مجلة «أخبار الحوادث»



أحد المتهمين في قفص الاتهام



السفير الامريكي في زيارة محفوظ في المستشفى

فهارس لإيجاد المواقع

تعددت التسميات والغرض واحد: فسواء سميت فهارس Indices أو أدوات بحث Search Tools أو دلالات Directories فإن وظائفها البحث في قواعد البيانات وإيجاد عناوين المواقع التي يريدها المبحرون عبر الانترنيت. فالمبحرون الذين لا يعرفون هذه العناوين URLs يلجأون إلى أدوات البحث لإيجادها. وقد أصبحت متوفرة لدينا مجموعة جيدة من الأدوات العربية التي تساعدنا في إيجاد المواقع العربية.

الباحث «ارابسيك» Arabseek وعنوانه http://www.arabseek.com/ صنعته شركة «النديم» لتوفير معلومات عن الوطن العربي موزعة على أكثر من ٥٢ موضوعا: الفنون والثقافة والكمبيوتر والصحة والمال والإعلام والسياحة والتسلية والرياضة وغيرها. وللبحث عن موقع ما قم بطباعة اسم الدولة (العربية) في علبة البحث واختر فئة البحث (فنون أو أعمال أو رياضة) ثم انقر على الزر Submit. وموقع «ارابسيك» مزود بوصلات Links لمواقع عربية أخرى.

الباحث «أرابيا وب» ArabiaWeb وعنوانه http://www.arabiaweb.com/ يساعدك في البحث عن المواقع ضمن فئات News (صحف عربية وأخرى صادرة بالإنجليزية) و Busines (مصارف وتمويل واستثمارات) و computing (برمجيات عربية على الانترنيت وشركات كمبيوتر) و education (جامعات عربية)..الخ. استخدام هذا الباحث شبيه بسابقه أي ينبغي طباعة اسم الموقع الذي تبحث عنه في علبة البحث مع اختيار فئة البحث ثم النقر على الزر Search. هذا الباحث مزود بوصلات لمحركات بحث عالمية هي «ياهو» و«انفوسيك» و«اكسايت» و«حوت بوت» يمكن استخدامها.

«المرشد» http://www.murshid.com/ باحث عربي آخر لإيجاد المواقع العربية Arts and Literature (الهندسة المعمارية والأدب) و Business and Econom شركات وتجارة واستثمارات education جامعات.. كليات.. أبحاث و health أدوية.. شركات.. مستشفيات entertainment أفلام.. موسيقى و Sciences اقتصاد.. أبحاث.. علوم اجتماعية و References مكتبات.. قواميس.. الخ. وهو مزود بوصلات لامهات محركات البحث العالمية مثل التافستا ووب كراولر وليكوس وغيرها.

وهذه عناوين لأدوات بحث عربية أخرى:

«صفحات انترنيت الشرق الأوسط» http://www.middle-east-pages.com/.

صفحات الأردن الصفراء» http://mideastweb.com/yellow/index2.html.

جوال http://www.jawwal.com/.

أين؟ http://www.ayna.com/.

أرابست http://www.arabist.com/

بوك مارك

جزيرة السمالية

«هيئة البحوث البيئية نادي تراث الامارات» موقع جذاب، من خلاله يمكن الاطلاع على البحوث البيئية بجزيرة السمالية التي تبعد ٢١ كيلومترا شمال شرق مدينة أبو ظبي. الموقع الذي يمكن تصفحه بالعربية أو الانجليزية يحتوي على الدراسات التي تقوم بها الهيئة كدراسة البيئة الارضية للجزيرة وتشمل في مراحلها المتعددة المسح البيئي للحياة الفطرية ودراسة تربة الجزيرة ودراسة النباتات فيها وإجراء تجارب لاستزراع نباتات ذات قيمة اقتصادية، وأيضا دراسة التنوع البيولوجي في الاحياء البحرية وغير ذلك، بالاضافة للتجارب الجارية حاليا في الجزيرة مثل تسوير أشجار القرم ومعرفة أثر الكائنات البحرية على نموها ودراسة أثر الامواج البحرية على نمو هذه الاشجار وغيرها. وهذا الموقع المزود بصور جميلة عن الجزيرة عنوانه

www.cersi.org/

ومنه تنتقل الى صفحات أخرى جديرة بالقراءة.

CERSI
هيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية
نادي تراث الامارات

مفاتيح

الموقع بطيء.. اضغط على الزر الأحمر

■ تصفح الانترنيت بسرعة يتطلب الاستعانة بشريط الأدوات Tool Bar، وأول ما تلاحظه هنا - سواء في المتصفح اكسبلورر أو نافيغيتور - أن زر الإيقاف Stop يضيء باللون الأحمر تلقائيا بمجرد ظهور الموقع المطلوب على الشاشة. ولكنك تضطر أحيانا أن تنقر على الزر الأحمر طلبا من المتصفح إنهاء البحث عن عنوان الموقع للأسباب التالية:

■ انك تريد إلغاء أمر الاستدعاء نظرا لبطء الموقع وتفضل Download البحث عن موقع آخر أكثر سرعة.

■ أو ربما العنوان الذي طلبته ليس هو الذي تريد.

■ ولكن قد يحدث أحيانا أن الصفحة التي طلبتها، استدعيت ما عدا جزئية صغيرة منها، بيد أنك لا تعلم ذلك لأنها غير ظاهرة أمامك بعد، رغم الانتظار الطويل. والواقع أن هذا البطء يحدث عادة حينما يكون للموقع الذي طلبته عداد Counter يحسب أعداد الناس الذين يتزاحمون لتصفحه. فكأنك بالضغط على الزر الأحمر Stop تقول لبرنامج التصفح (نافيغيتور أو اكسبلورر) بالتوقف عن البحث لأنك تكتفي بما تم استدعاؤه، غير مبال بتلك الجزئية الناقصة من المعلومات، وهكذا يطيعك برنامج التصفح. ويمكنك أن تضغط على ESC من لوحة المفاتيح بدلا من الزر الأحمر لأداء نفس الوظيفة.

■ الشاشة متجمدة ما العمل؟

قد يحدث أحيانا أن يتجمد مربع الشعار logo Box للمتصفح اكسبلورر أو نافيغيتور (وهو كما تلاحظ في أعلى يسار الصورة) ليضيع ثوان مما يعني ان المعلومات تأتي ببطء، أما إذا تجمدت صورة الشعار لأكثر من خمس دقائق ففي ذلك مشكلة، تتطلب منك أن تنهي الاتصال بالموقع ثم تعود اليه ثانية، ولكن في بعض الأحيان تتجمد الشاشة بأكملها ولا يعود بمقدورك حتى اقفال البرنامج «اكسبلورر أو نافيغيتور» بالطريقة العادية، والأفضل في هذه الحال ان تغلق الكمبيوتر وتعيد تشغيله من جديد.

وقد يحدث ان تطلب موقعا ولكنك تفاجأ بنافذة تظهر أمامك تقول ان البرنامج غير قادر على تحديد الكمبيوتر الخادم server ويعني ذلك انك طبعت العنوان خطأ، وينبغي عليك في هذه الحالة اعادة طباعة العنوان صحيحا.

وفي بعض الأحيان تكون المشكلة خارجة عن ارادتك. كما في حالة ان تطلب عنوانا وتفاجأ بظهور نافذة تقول: خطأ وقع في شبكة الاتصال تحول دون اتصالك بمزود الخدمة Tcp Error ولكن قبل ان تحاول اقامة الاتصال مع المزود مرة أخرى، تأكد بأن كل شيء على كمبيوترك يسير كما ينبغي على الشكل التالي: اغلاق جميع البرامج التطبيقية، واغلاق الكمبيوتر، ثم اعادة تشغيله، ثم تشغيل المتصفح «اكسبلورر أو نافيغيتور» واطلب عنوان الموقع من جديد، فإذا استمرت المشكلة اتصل هاتفيا بمزود خدمة الانترنيت «مؤسسة الامارات للاتصالات على الرقم ٨٠٠ - ٥٢٤٤» لمعرفة ما اذا كانت لديها مشكلة فنية في شبكة الاتصالات.

SCI-TECH

Mir back to normal

The aging Russian space station Mir was back to normal on Saturday, after the crew replaced a faulty computer and the energy-creating solar panels were successfully realigned with the sun.

شعار برنامج اكسبلورر

عنوان الموقع URL

ثورة الكمبيوتر (١-٢)

كل عام تزداد اجهزة الكمبيوتر قوة وسرعة وتدخل مجالات جديدة في حياتنا اليومية. ولكن هذه الأجهزة ما تزال حتى اليوم، بطيئة ومرهقة، وتحتاج الى تركيز للتعامل معها. وهي بالنسبة للبعض مثيرة للخوف. ربما حان الوقت لكي تصبح أكثر صداقة بحيث (تطيع وتنفذ الاوامر) وفي الوقت ذاته تشارك في الحديث. وتتوقع مقدما ما يجب عليها عمله. وتتولى حل المشكلات قبل وقوعها او ملاحظتها! بالفعل، نحن امام جيل جديد من أجهزة الكمبيوتر (الذكية)... ظهرت بوادره في السنوات الأخيرة، ويسير في درب الذكاء دون ان نلاحظه تماما. فالشريحة الالكترونية وهي (عقل الكمبيوتر) جعلت حتى الاجهزة الاخرى على قدر من (الذكاء). فالدمى مثلا تستمد ذكاءها من هذه الشرائح، واجهزة الهاتف الخليوية تختزن الأرقام. بل ان هناك انظمة جديدة من هذه الهواتف لا تحتاج الى أرقام لتشغيلها. وإنما يكفي أن تقول اسم الشخص الذي تريد مهاتفته. حتى يقوم الهاتف بطلبه. انه اشبه بالسكرتيرة المتحركة. تارة في السيارة. وطورا في المرافق العامة. وهي تنوب عنك في الاتصال بمن تريد. غير ان العلماء والباحثين يحثون الخطى لانتاج اجهزة أخرى مدهشة حقا واستخدامها في مزيد من نواحي حياتنا اليومية... منها على سبيل المثال تزويد محطات الوقود بشرائح تجعلها تؤدي عملا اوتوماتيكيا وبالكامل. وتزويد السيارات بمثلها بحيث تتوقف بطريقة آلية كلما اكتشف رادارها عائقا. وقد تم الآن تزويد بعض سيارات مرسيدس بشرائح الكترونية تمكن سائقيها من ولوج شبكة الانترنيت، واستخدام البريد الالكتروني. ان الكمبيوتر - وليس المقصود هنا ذلك الجهاز الأصم الذي تشاهده في المكاتب - انما يشهد بداية تحول كبير، فهو يتحرك كلما تحركت. تشاهده على الجدران، وفي اثاث المنزل والمطبخ وفي جيبك ايضا. إن فرن الغاز - على سبيل المثال - سيزود بشريحة الكترونية (ذكية بحيث يمكنك ان تصدر اليه امرا بالطهي وانت في مكتبك، او سيارتك). ثم هل سمعت بما نادى به (بل جيتس) رئيس شركة مايكروسوفت لانتاج برامج الكمبيوتر العملاقة؟ لقد قال ان المنزل الذي يعيش فيه الفرد سيصبح (منزلا آليا) من الباب وحتى غرفة النوم. وهذا جزء يسير مما وعدت به ثورة المعلومات.

مقهى الانترنت

منصور عبد الله

عيادة

اليوجا والنظام الغذائي المتوازن طريقك للصحة

ما القاسم المشترك بين لاعب الكرة المعروف رونالدو ولاعبة التنس المعروفة هيجنز والعارضة المعروفة كلوديا شيفر؟ الجواب هو: التمارين الرياضية والنظام الغذائي المتوازن والحد من الوجبات الدسمة. وعلى الانترنيت مواقع ممتازة متخصصة تتحدث عن كل ذلك وجميعها مسبوقة ب http://

إن المحافظة على الصحة تجمع بين عناصر التمارين والنظام الغذائي المتوازن وبذل الطاقة والتصميم مجتمعة ومواكبة المعلومات الصحية من مصادرها الموثوقة؛ وأفضل المصادر على الانترنيت لمن بدأوا التمارين الرياضية حديثا هو «جمعية القلب الأمريكية» على العنوان www.amhrt.org/index.html. وأول ما نوصيك به تصفح باب Heart and Stroke A-Z أي (القلب والسكتة من الألف إلى الياء) والذي يتناول بالتفصيل الأسس الصحيحة لحياة صحية، ومن بين عناصرها التغذية والتمارين. وإذا كنت في مقتبل العمر تصفح باب Exercise Stress Test أي (اختبار القدرة الرياضية) وكذلك باب Desirable Weight أي (الوزن المطلوب) لكي تسير على طريق الصحة المناسب منذ الشباب.

موقع آخر يحتوي على مجموعة واسعة من المعلومات هو primusweb.com/fitnesspartner/. والموقع منظم تنظيما رائعا لموضوعات في الرشاقة بل يمكن اعتباره مرجعا قيما لك في عالم الرشاقة المتغير باستمرار ولانشطتك الرياضية المحددة.

اليوغا رياضة آخذة بالانتشار وتجد على الموقع www.yogaclass.com/central.html دروسا عملية ممتازة موزعة على ستة أقسام هي الاسترخاء، التنفس، النشاط، الانبساط، الغناء، الدردشة. وفي كل واحد منها شرح للمفهوم أو التمرين بطريقة واضحة؛ ومرفقة بإرشادات وتعليمات صوتية يمكنك استدعاؤها Download إذا شئت ولكن، عليك أولا استدعاء البرنامج TrueSpeech لكي تتمكن من سماعها.

صحيفة نيويورك تايمز تنشر مقالات متنوعة في الصحة والاكتشافات الطبية؛ وهي تواكب وتجدد الأرشيف الخاص بذلك يوميا وتخصص بابا للأسئلة والأجوبة (Q&A) على العنوان www.nytsyn.com/med/.

